تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثالث عشر

الحسن بن احمد - الحسن بن هلال

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٣-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٣)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠٠٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٣-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٣)

بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقياً : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١ ٢١٢ ٤١٨٧٨٧٥

ذكر منْ اسْمُهُ الحسَن[١]

١٢٧٥ ـ الحسَن[١] بن أحمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي الصّوفي[٢]

سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن سليمَان بن زبّان[٣] الكَلْبي[٤]، وببغداد: إسمَاعيل بن العَبّاس الورّاق، وعبد اللّه بن محمد بن زياد الفقيه.

روى عنه: القاسِم عبيد اللّه بن أحمَد الصيرفي، وأبو بكر محمد بن عمر بن بُكَير المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن بُكَير، نا أبو القاسِم الحسن بن أحمد بن جعفر الصّوفي، نا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن زياد الخُرَاسَاني، قال: سمعت المُزني يقول: سمعت الشافِعي يقول: من تعلم القرآن عَظُمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن تعلم اللغة رقّ طبعه، ومن تعلم الحسَاب تجزّل رأيه، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن لم يصُن نفسَه لم ينفعه علمه.

قال: وقال لنا أبو بَكر الخطيب[٥]: الحسَن بن أحمد بن جعفر أبو القاسِم الصّوفي، حدَّث عن إسْمَاعيْل بن العباس الوراق، وعبد اللّه بن محمد بن زياد

---

(١) بالأصل «الحسين» خطأ.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٦.

(٣) بالأصل «ريان» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) فوق اللفظة إشارة تحويل، وعلى هامش الأصل «الكندي» وبجانبها كلمة صح.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٦.

النيسَابوري، وأحمد بن سليمان بن زبّان الدمشقي وغيرهم، حَدَّثَنا عنه الأزهري، ومحمد بن عمر بن بُكَير المقرىء.

١٢٧٦ ـ الحسَن بن أحمد بن أبي حازم

حدَّث عنه[١] محمد بن علي الحافظ.

أخبرني أبو النّضْر عبد الرَّحمَن بن عبد الجبّار بن أبي سعيد الفامِي، وأبو المظفر عبد الفاطر بن أبي بكر السّقطي ـ بهراة ـ قالا: أنا أبو محمّد عبد اللّه بن أبي بكر السّقطي الهروي، قال عبد الفاطر جدي ـ فيما قُرِىء عليه وأنا حَاضر ـ أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودِي الحافظ، نا أبو بكر عبد الرَّحمَن بن أحمد بن سعيد الأنماطي، نا محمد بن علي الحَافظ، نا الحسَن بن أحمد بن أبي حازم ـ بدمشق ـ نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس قال: **شرب رسول الله ﷺ مَاء زمزم وهو قائم.**

١٢٧٧ ـ الحسَن بن أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن ربيعة بن سلام بن عبيد اللّه
أبو علي الهمدَاني[٢] المقرىء المعروف بأبي الناعس[٣]

حدَّث عن أبي عمرو محمد بن عبد اللّه السُّوسي، وإبراهيم بن إسمَاعيل بن زُرارة البَالِسِي، وأبي[٤] القاسِم عبد الرَّحمَن بن يحيَى بن زكريا، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبي زُرعة بن عمرو[٥]، وأبي علي محمد بن عاصِم الدمشقيين، وأحمد بن عبد اللّه بن زياد الإِيادي الجبلي، وهلال بن العَلاء، وروح بن الفرج، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري وغيرهم.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وأبو هاشِم المؤدّب، وأبو سليمان بن زَبْر.

---

(١) بالأصل «عن» والصواب ما أثبت، وسيرد أثناء الحديث صواباً.

(٢) في مختصر ابن منظور ٦/ ٣١٠ «الهمذاني».

(٣) المختصر: أبي الناغس.

(٤) بالأصل: «وأبو».

(٥) انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٨.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي ـ بأصبهَان ـ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن سليم، نا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن يوسف المكتب ـ ويعرف بابن بردة ـ أنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلَابي، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسَن الهمداني، نا أبو عمرو محمد بن عبد اللّه السّوسي، نا حجاج بن منهال، نا حماد بن [سلمة و][(١)] علِي بن زيد، وثابت، وحُميد، وصَالح الأعلم، ويونس بن عبيد، عن الحسَن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الصّلوات والجمعَة إلى الجمعة كفارات لما بينهن مَا اجتنب الكبَائر**»[٣٠٢٠].

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو محمد السيدي، أَنا أبو عثمان البَحيري، أَنا أبو عمرو بن حمدان، أَنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا إبراهيم بن الحجاج الشامِي، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، وحُميد، ويونس، وعلي بن زيد، وصَالح، وحبيب، وزياد الأعلم في آخرهن عن الحسَن عن أبي هريرَة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصّلوات الخمس والجمعَة إلى الجمعَة كفارات لما بينهن مَا اجتنب الكبائر**»[٣٠٢١].

قرأت بخط أبي الحسَن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسَين الرازي في تسميَة من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو علي الحسن بن أحمد الهمدَاني ونسبه كما في الترجمة قال ويعرف بأبي الناعِس المقرىء، مَات وأنا بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أَنا مكي بن محمد بن الغَمر[(٢)]، أَنا أبو سليمَان بن زَبْر، قال: وفي شوال يعني من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علِي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة بن سَلام الهمداني أبو الناعس بدمشق.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والزيادة لازمة اقتضاها السياق انظر ترجمة حجاج بن منهال في تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

١٢٧٨ ـ الحسن(١) بن أحمد بن أبي سعيد الجنَّابي(٢) واسمه الحسَن بن بهرام، ويقال: الحسَن بن أحمد ابن الحسَن بن يوسف بن كوذكار يقال أصْله من الفرس أبو محمد القِرْمِطِي المعروف بالأعصم(٣)

ولد بالأَحسَاء (٤) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين، وغلبَ علَى الشام في ذي الحجّة سَنة سبع وخمسين وثلاثمائة وولّى على دمشق وشاحاً السّلمي، ثم رجع إلى الأَحسَاء في (٥) صفر من سَنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم خرج إلى الشام ثانية سنة ستين وثلاثمائة فدخل دمشق يوم الخميس لست خلون من ذي القعدة في سنة ستين وكسر جيش جعفر بن فلاح وقتل جعفر الذي كان افتتح دمشق للمصريين ورحل عنها يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذِي القعدة، وتوجه إلى مصر فحصرهَا في مستهل ربيع الأول سَنة إحدى وستين شهوراً واسْتخلف على دمشق ظالم بن مرهوب العُقَيلي ثم توجه راجعاً إلى الأَحساء في شهر ربيع الأول سَنة إحدَى وستين ثم رجع إلى الشام، ومَات بالرملة لسبع بقين من رجب سنة ست وستين وثلاثمائة وهو إذ ذاك يظهر طاعَة عبد الكريم الطائع لله ابن المطيع.

حَدَّثَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه قال: دفع إليّ بجير ـ شيخ من جند المصريين ـ ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها الحسَن بن أحمد الأعصم سنة ستين وثلاثمائة.

أنبانا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي القاسِم التنوخِي، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن عثمان الخِرَقي الفارقي الحنبلي التميمي، قال: كنت بالرمْلة سَنة ست وخمسِين وثلاثمائة وقد ورد إليهَا أبو علي القِرْمِطي القصير الثياب، فاستدناني منه

---

(١) بالأصل «الحسين» سهو من الناسخ.

(٢) هذه النسبة إلى جنّابة بفتح الجيم وتشديد النون وهي بلدة صغيرة من سواحل فارس، بين جنابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً (الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٣).

(٣) ترجمته في تاريخ أخبار القرامطة ص ٩٥ الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٣ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٤ وانظر بحاشيتيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) الأحساء: بالفتح والمد، مدينة بالبحرين معروفة مشهورة (معجم البلدان).

(٥) بالأصل «من».

وقربني إلى خدمَته فكنت ليلة عنده إذ أحضر الفراشون الشموع فقال[١] لأبي نصر بن كشاجم ـ وكان كاتبه ـ يا أبا نصر مَا يحضرك في صفة هذه الشمُوع؟ فقال: إنما نحضر في مجلس السيد لنسْمع من كلامه، ونستفيد من أدبه. فقال أبو علي في الحال بديهاً، وأنشدناه:

ومجدولةٍ مثل صدرِ القناةِ ... تَعَرَّتْ وباطنُها مكتسي
لها مقلةٌ[٢] هي روح لها ... وتاجٌ على هيئة البُرْنس
إذا غازَلَتْها الصَّبَا حَرَّكَتْ ... لسَاناً من الذَّهَبِ الأملس
وإن رنقتْ لنُعَاس عرا ... وقُطِّعت من الرأس لم تَنعس
وتنتجُ في وقتِ تلقيحها ... ضياءً يُجَلّي دُجَى الحنْدَسِ
فنحن من النور في أسعُدٍ ... وتلك من النار في أنحس

فقام أبو نصر بن كشاجم وقبّل الأرض بين يديه، وسَأله أن يأذن له في إجَازة الأبيات فأذن له فقالَ:

وليلتنا هذه ليلةٌ ... تشاكل أشكالَ[٣] إقْليدِس
فيا ربّةَ العُودِ حُثّي الغناء ... ويا حَاملَ الكأس لا تحبسِ[٤]

فتقدم بأن يخلع عليه، وحمل إليه صلة سنية، وإلى كل واحد من الحاضرين.

وكتبَ الحسَن بن أحمد الأعصم إلى جعفر بن فلاح والي دمشق[٥]:

الكتب معذرة والرّسلَ مخبرة ... والحق[٦] متّبع والخير موجودُ
والحرب سَاكنة والخيل صَافية[٧] ... والسلم مبتدل والظل ممدود
فإن أنبتم فمقبول إنابتكم ... وإنْ أبيتم فهذا الكور مشدود

---

(١) الخبر في الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٥ وانظر فوات الوفيات ١/ ٣١٩.
(٢) الوافي: فعلة.
(٣) سير الأعلام: أوضاع.
(٤) سير الأعلام: «لا تنعس» وفي الوافي: «لا تجلس».
(٥) الأبيات في البداية والنهاية ١١/ ٢٨٧ وسير الأعلام ١٦/ ٢٧٦.
(٦) السير: والجود.
(٧) السير: صافنة.

علـى ظهـور المطـايـا أو يـردن بنـا … دمشـق والبـابُ ممـدود ومـردود
إني امرؤٌ ليسَ من شأني ولا أربي … طبـلٌ يـرنّ ولا نـاي ولا عـود
ولا اعتكـاف علـى خمـر مجمـرة … وذات دلّ لهَـا دلٌّ وتفنيـدُ
ولا أبيـتُ بطيـنَ البطـن مـن شبـعٍ … ولـي رفيقٌ خميصُ البطن مجهود
ولا تسَـامَـتْ بـي الـدنيـا إلـى طمـعٍ … يـومـاً ولا غـرّنـي فيهـا المـواعيـد

ومن مختار شعر الأعصم قوله(١):

لـه مقلـةٌ صحّـتْ ولكـن جفـونُهـا … بهَا مرضٌ يسبي القلوبَ ويتلفُ
وخـدٌ كـورد الـروض يُجنى بـأعيـنٍ … وقـد عـزّ حتـى أنـه ليـسَ يقطـف
وعطفـةٌ صُـدْغٍ لـو تعلّـم عطفهـا … لكـان(٢) علـى عشـاقـه يتعطّـف

وقولُـه:

يـا سَـاكـن البلـدِ المنيـفِ تَعَـزُّزاً … بقـلاعِـهِ وحصـونـهِ وَكهـوفـهِ
لا عـزّ إلاّ للعـزيـز بنفسـه … وبخيلـه وبـرجلـهِ وسيـوفـهِ
وبقبّـةٍ بيضـاءَ قـد ضُـربـتْ علـى … شَـرَفِ الخيـام لجـارِهِ وحليفِـهِ
قَـرْمٌ إذا اشتـد الـوغـى أردى العـدا … وشَفَـى النّفُـوس بِضَـرْبـهِ ووقـوفـهِ
لـم يـرضَ بـالشـرف التليـدِ لنفسِـهِ … حتـى أشـاد تليـدُهُ بطـريفِـهِ

وقولُـه(٣):

إنـي وقـومـي فـي أحسَـاب قـومهـم … كمسجد الخيف في بُحبوحةِ الخيف
مَـا عُلّـق السيـفُ منـا بـابـن عَـاشـرة … إلاّ وهمَّتُـه أمضـى مـن السّيـف

وقوله في علته:

ولـو أنّـي ملكـتُ زمَـام أمـري … لمـا قصّـرت عـن طلـب النجـاحِ
ولكنّـي ملكـتُ فصَـار حـالـي … كحـال البُـدْن فـي يـوم الأضـاحـي
يُقـدْنَ إلـى الـردى فيمْتُـنَ كـرهـاً … ولـو يَسْطِعْـنَ طِـرْنَ مـع الـريـاحِ

(١) الأبيات في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٦.
(٢) عجزه في السير: لكانت على عشاقها تتعطف.
(٣) البيتان في الوافي ١١/ ٣٧٦.

١٢٧٩ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو محمد الصيداوي البزاز

سمع بدمشق أبا القاسم بن الطُبَيز(١)، وأبا الحسن بن السمسَار.

روى عنه : عمر الدِّهِسْتاني.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسَن الدِّهِسْتاني، أَنا الحسن بن أحمد بن الحسَن بن سعيد البزار أبو محمد ـ بصيدا ـ، أَنا عبد الرَّحمَن بن عبد العزيز بن أحمد بن طُبَيز الحلبي بدمشق ح.

وَأَخْبَرَنَاه عالياً أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أَنا أبو القاسِم بن الطُّبَيز، أَنا محمد بن عيسَى البغدادي ـ بحلب ـ نا محمد بن غالب ـ زاد الدِّهِسْتاني: ابن حرب ـ نا عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن، عن أمّه، عن أم سَلمة، عن النبي ﷺ أنه قال لعمار: «**تقتلك الفئة الباغية، قاتلُكَ في النار**»[٣٠٢٢].

١٢٨٠ ـ الحسن(٢) بن أحمد بن الحسَين ـ ويقال: ابن الحسَن ـ أبو علي المِصِّيصي الورّاق الخَوَّاص

حدَّث عن سليمَان بن محمّد الخُزَاعِي، وأبي عبد الله محمد بن عمر الغُلْفي(٣).

روى عنه تمام بن محمد [الرازي].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه، أَنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْري، أَنا تمام بن محمد الرازي، أَنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الخُوّاص المِصِّيصي ـ في مسجد باب الجابية ـ نا أبو عبد الله محمد بن عمر الغُلْفي ـ بجامع طَرَسوس ـ نا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي الرّقّي ـ بالرملة ـ قال: دخلت في بلاد الهند إلى بعض قراها فرأيت شجرَ وردٍ أسود، ينفتح عن وردة كبيرة طيبة

---

(١) اسمه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٩٧.

(٢) بالأصل «الحسين» سهو من الناسخ.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى غلف، كذا في الأنساب.

الرائحة، سوداء عليهَا مكتوب كما تدور بخط أبيض: لا إله إلاّ الله محمد رسول الله، أبو بكر الصّدّيق، عمر الفاروق فشككت في ذلك، وقلت إنه عمل معمول فعمدت إلى جنبذة[١] لم تفتح، ففتحتها فكان فيها وردة سوداء، فيها مكتوب بخط أبيض كما رأيت في سَائر الورد، وفي البلد منه شيء عظيم، وأهل تلك القريَة يعبدون الحجَارَة لا يعرفون الله عزّ وجلّ[٢].

١٢٨١ ـ الحسن[٣] بن أحمد بن صَالح
أبو محمد السُّبَيعي الكوفي الحافظ

حدَّث عن محمد بن حُبَّان البصري، وعبد اللّه بن محمد بن ناجية، وأبي بكر البرديجي، وأبي جعفر الطبري، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ويموت بن المزرع، وعمر بن أيوب السَّقَطي، وقاسِم [بن زكريا] المطرز، وأبي معشر الدارمي، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي، وأبي عثمان سعيد بن عثمان الورّاق، وجعفر بن محمد النيسَابوري، ومحمد بن الفضل بن العباس ـ نزيل حلب ـ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وعبد اللّه بن ثابت بن يعقوب.

روى عنه: أبو الحسن[٤] الدارقطني، وأبو عبد اللّه الحافظ، وأبو نُعَيم الأصبهَاني، وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بُكير.

وقدم دمشق وذاكر بهَا.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش ـ بقراءتي عليه ـ أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أَنا أبو الحسَن علي بن عمر، حَدَّثَني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صَالح الحلبي من كتابه، نا علي بن أحمد الجُرْجاني، نا محمد بن يحيَى بن كثير الحَرَّاني، نا محمد بن

---

(١) الجنبذ بالضم، كالجلنار من الرمان (القاموس).

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٢٥٥.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٢ وبغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٢٥٧ وسماه: الحسن بن أحمد بن صالح بن إسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي، أبو محمد الكوفي ثم الحلبي الحافظ.
والوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٩ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٦ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل «أبو الحسين» خطأ.

موسى بن أعين، نا إبراهِيم بن يزيد بن مردانبة، عن إسمَاعِيل بن أبي خالد، عن عبيد اللّه بن جرير، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**إنكم سترون ربكم**» الحديث[٣٠٢٣].

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي(١) وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد الطراح، وأبو منصور بن زريق قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا الحسَن بن أحمد بن صالح الكوفي، نا عبد اللّه بن إسحَاق بن أبي مسْلم الصُّفْري، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسَامَة، حَدَّثني يزيد بن عبد اللّه، عن أبي بَردة، عن أبي موسى أن النبي ﷺ قالَ: «**إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمّةٍ من عباده قبض نبيّها قبلهَا، فجعله لها فُرُطاً وسَلفاً بين يديهَا، وإذا أراد هلاكها عذبها ونبيها حيّ، فأهلكها وهو ينظر، فأقرعينه بهلكتها حين كذّبوه وعصوا أمره**»[٣٠٢٤].

أخبرناه عَالياً أبو عبد اللّه محمد بن الفضل وأبو القاسِم زاهر بن طاهِر، قالا: أنا محمد عبد الرَّحمَن، أَنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي، نا أبو عبد اللّه محمد بن المُسِيّب(٢) الأَرْغَياني ح.

وَأخبَرَناه أبو محمد هبَة اللّه بن سَهل، وأبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا: أنا سعيد بن محمَّد، أنا أَبُو عمرو بن حمدان، أنا محمَّد بن المسيب ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عبد الكريم وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري، أَنا زاهر بن أحمد، أَنا ـ وقال أبو المظفر: حَدَّثَنا ـ محمد بن المُسَيّب ح.

وأخبرناه أبو محمد إسمَاعيل بن أبي القاسِم، أَنا عمر بن أحمد بن مسرور، أَنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحَاق البَالَوي، وأبو منصور محمد بن محمد بن سمعَان المذكر، قالا: أنا أبو عبد اللّه محمد بن المُسَيّب الأرغياني، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أُسَامة، نا يزيد بن عبد اللّه، نا أبو بُرْدة ـ وفي حديث ابن حمدان: عن أبي بُرْدة ـ عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل إذا أراد رحمةَ أمّةٍ من**

---

(١) بالأصل «المزرقي» خطأ.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٢.

عباده قبض نبيها ـ زاد زاهر: قبلها ـ فجعله لهَا فُرُطاً وسلفاً بين يديها، وإذا أراد هلاكها عذبها ونبيّها ـ حي فأقرعينه هلكتها حين كذبوه وعصوا أمره» ـ وفي حديث ابن حمدان قال: قال رسول الله ﷺ[٣٠٢٥].

سمعت أبا عبد اللّه الفُرَاوي وأبا القاسِم زاهر بن طاهِر يقولان: سمعنا محمد بن عبد الرَّحمَن الجَنْزَرودي يقول: سمعت أبا العبّاس يقول: سمعت محمد بن المُسَيّب يقول: كتب هذا الحديث عني محمد بن إسحَاق بن خُزَيمة.

وقال ابن مسرور: قال أبو العباس وأبو منصور قال أبو عبد اللّه الأَرغياني سَألني عن هذا الحديث إمَام الأئمّة محمد بن إسحَاق بن خُزَيمَة فحدثته به.

وقال أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه فيما أخبرنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبو الحسين الفارسي، أَنا أبو أحمد الجُلُودي، أَنا إبراهِيم بن محمد بن سفيان، قال: سمعت مسْلماً يقول: أُخبرتُ عن أبي أُسَامَة ممن رواه عنه إبراهِيم بن سعيد فذكره.

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون وأبو الحسن بن سعِيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(١)]: الحسن بن أحمد بن صَالح أبو محمد السُّبَيعي سمع محمد بن حبان البصري، وعبد اللّه بن ناجية، وأحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن جرير الطبري، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ويموت بن المزرع العبدي، وعمر بن أيوب السَّقَطي، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبا معشر الدارمي، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي، وجماعَة من الغرباء بحلب، روى عنه الدارقطني، وحَدَّثَنا عنه أبو بكر البَرْقانِي، وأبو نُعَيم الأصبهَاني، وأبو طالب محمد بن الحسَين[(٢)] بن بُكَير وغيرهم. وكان ثقة حَافظاً مكثراً، وكان عسراً في الرواية، ولما كان بآخرة عزم على التحديث والإملاء في مجلس عام فتهيأ لذلك ولم يبق إلاّ تعيين يوم المجلس فمات.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسمَاعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسَن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سَألت أبا

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٢) كذا بالأصل وسير الأعلام وابن العديم، وفي تاريخ بغداد: «الحسن».

محمد الحسن بن محمد بن صَالح السُّبَيعي الحافظ عن حديث إسمَاعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال: لهَذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصَدق في المذاكرة: قرأ علينا عبد اللّه بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاثمائة فدخلت على أبي بكر الباغندي عند منصرفي من[1] مجلس ابن ناجيَة فسَألني من أين جئت؟ فقلت: من مجلس ابن ناجية، قال: وأيش قرأ عليكم اليوم؟ فقلت: أحَاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيْس. فقال: مَرّ لكم عن إسمَاعِيل بن رجاء الزبيدي، عن الشعبي فنظرت في الجُزء فلم أجد فقالَ: اكتب: ذكر أبو بكر بن أبي شيبة قلت: عن من فمنعته عن التدليس وطالبته بالسمَاع فقال: حَدَّثَني محمد بن عُبَيْدة الحافظ، حَدَّثَني محمد بن المعَلى الأثرم، حَدَّثَني أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن بشر العبدي، عن مالك بن مغول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ «قصّة الطلاق والسّكنى وَالنفقة» ثم انصرفت إلى حلب، وكان عندنا بحلب بغدادي يحفظ يعرف بابن[2] سهل، فذكرت له هذا الحديث فخرج إلى الكوفة وذاكر أبا العباس بن سعيد به. فقالَ أبو العبّاس: ليسَ عند إسمَاعيل بن رجاء عن الشعبي. قال ثم وجد أبو العباس لإسمَاعيل بن رجاء، عن الشعبي فقال لي: قد وجدت عن إسمَاعِيل بن رجاء عن الشعبي حرفين. قال السُّبيعي فقال لي: فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل، عن الباغندي قال السُّبَيعي: فاجتمعت مع فلان وسمّى شيخاً من أكابر حفاظ الحديث بحلب سنة ست عشرة وثلاثمائة فذاكرته به في جملة أبواب ذكرناهَا فلم يعرفه، ثم اجتمعنا بالرملة فذاكرته به فلم يعرفه، ثم اجتمعنا بعد ذلك بسنين بدمشق فاستعادَني إسْناده تعجباً ولم يعرفه، ثم اجتمعنا ببغداد بعد ذلك بسنين، فذكرنا هذا الباب، فقال لي: حَدَّثَناه أبو القاسم علي بن إسمَاعِيل الصّفار، نا أبو بكر الأثرم، نا أبو بكر بن أبي شيبَة ـ ولم يعلم أن هذا الأثرم غير ذاك ـ قال السُّبَيعي: فذكرت قصتي هذه لفلان المقيد وأتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي، وحكى أنه دخل الكوفة وأن أبا العباس [بن] سعيد سَأله عنه فذكر القصّة كما وقع لي، أضافها إلى نفسه، ثم قالَ السُّبَيعي: المذاكرة تكشف عن مثل هَذا، وقال لي السُّبَيعي: تذكر هَذا الباب؟ فقلت:

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٢) بالأصل «بأبي» والمثبت عن ابن العديم، وسيرد صواباً.

عن قُرَّة بن خالد، عن سيَار، عن الشعبي، فقال: حُدّثنا عن يحيَى بن حكيم، عن خالد بن الحارث، عن قُرّة، ثم قال لي: أتحفظ عن سعد الكاتب، عن الشعبي؟ قلت: لا، فقال: حُدّثنا عن نصر بن علي، عن عبد الله بن داود الخُرَيبي فقال: حَدَّثَنا سَعد الكاتب عن الشعبي، قلت: ابن ناجية حدثكم؟ قال: لا أدري، فقال أبو الحسن الدارقطني: نعم ابن ناجية حدثهم به، والسُّبَيعي سَاكت. قلت له: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، [عن أبيه][1] عن الشعبي فقال: لا أعرفه، ثم قال: تعرف عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أُوحي إلى [محمد ﷺ في][2] يحيى بن زكريا؟ فقلت: حَدَّثَناه الشافِعي عن المَسْمَعِي عن أبي نُعيم، فقال: المسمعي: لا يذكر حديثاً عن حميد بن الربيع الخزّاز، حَدَّثَنا أبو نُعيم قلت: وقد تُكُلِّم في حُميد، فقال: حَدثني محمد بن إبراهيم بن جابر الفقيه، وحَدَّثَني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سَألت أبي عن حميد بن الربيع؟ فقال: دعوا المسكين وعن مَاذا يُسأل عن أمره؟ ثم قالَ لي السُّبَيعي: تحفظ عن خالد الحذّاء عن رجل عن الشعبي؟ قلت: لا، قال: حُدّثنا عن محمد بن يحيَى القطعي، نا عبد الأعلى عن خالد، فقالَ له أبو الحسَن: مَا كتبته في الدنيا إلاّ عنك عن ابن ناجيَة [قال الحاكم أبو عبد الله:][4] هذا مجلس كبير عندي مكتوب، ولي معه مجالس على هذا النحو.

قال الحاكم: حضرت مجلس أبي الحسَن القنطري في محلته ببغداد، وحضر أبو سعيد بن أبي عثمان وأبو الحسين بن العَطار، وأبو بكر بن القطيعي، والحسن بن عَلاّن وغيرهم فلما فرغنا من القراءة ذكرنا طرق الغار، فدخل الشيخ يذكر معنا فقال: حَدَّثَنا أبو قلابَة عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن موسى بن عقبة ومَا ذكر غير هذا، فلما بلغنا آخر الباب قال لنا الشيخ: عندكم عن جُوَيرية بن أسمَاء، عن نافع قلنا: لا، فقال: حدّثناه مُعَاذ بن المثنى، حَدَّثَنا ابن أخي جُوَيْرية، عن جُوَيْرية فكتبنا بأجمعنا الحديث، وأنا أشهَد بالله أنه واهم فيه.

قرأت بخط أبي محمد عبد الغني بن سعيد، ثم أنبأنيه أبو طاهر بن الحِنَّائي، أخبرنيه أبو التمام كامل بن أحمَد بن أبي جميل عنه، أَنَا أبو الفضل محمد بن أحمد بن

---

(١) الزيادة عن ابن العديم ٥/ ٢٢٦٠.

(٢) زيادة عن ابن العديم ٥/ ٢٢٦١.

عيسَى السعدي ـ في كتابه ـ، أَنَا عبد الغني بن سعيد، قال: سمعت أبا الحسن علي بن عمر رحمه الله يقول(١): سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صَالح السُّبَيعي يقول: كنت بمصر في مجلس حمزة بن محمد الكناني وفي المجلس جماعَة من أصحَاب الحديث، وجرت المذاكَرَة، فذكرت لحمزة بن محمد هذا الحدِيث ـ يعني حديث عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبَة، عن زائدة، عن أبي حُصَين، عن أبي صَالح، عن عائشة [قال: صلى النبي](٢) ﷺ في ثوب بعضه عليّ، فأنكره غاية النكير، ولحقني من ذلك أمر عظيم، وكان في المجلس رجل قد كتب عن أبي العباس بن عقدة جمعه، حديث أبي حُصَين فقال: أنا آتيكم بحديث أبي حُصَين لابن عقدة، فمضى وأتى به. فنظرُوا فيه فلم يجدوه، وإذا هم ينظرونه في حديث أبي صَالح، عن أبي هريرة، فأخذت الكتاب فأخرجته من ترجمة أبي صَالح، عن عَائشة، قد حدث به ابن عقدة، عن علي بن حسين بن حبان، فسُري عني. قال عبد الغني: وكان هذا الحديث عند حمزة، عن أبي يَعْلى، عن أبي خَيْثمة، عن عبد الصمد، عن زائدة نفسه ليسَ فيه شعبَة، عن زائدة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، قال(٣): حُدّثت عن أبي الحسَن الدارقطني، قالَ: سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السُّبَيعي يقول: قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل(٤) أبو الفضل إلى حلب فتلقاه الناس فكنت فيمن تلقاه فعرف أني من أصحَاب الحديث فقال: تعرف إسناداً فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه؟ فقلت: نعم، وذكرت له حديث السّائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العُزّى، عن عبد اللّه بن السعدي، عن عمر بن الخطاب في العمالة. قال: فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة.

قال الخطيب(٣): قال لنا القاضِي أبو العلاء محمد بن علي الواسطِي: رأيت أبا الحسن الدارقطني جالساً بين يدي أبي محمد السُّبَيعي كجلوس الصبيّ بين يدي المعلم هيبَة له.

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٢٦١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وكتب مكانها فوق السطر كلمة «كذا» والمستدرك عن بغية الطلب.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٣.

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: الوزير الفضل بن جعفر أبو الفتح.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(١)]: قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو محمد السُّبَيعي يوم الاثنين السّابع عشر من ذي الحجّة سَنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة قد كتب كتاباً كبيراً، وكان يحفظَ حفظاً حسناً، ويذاكر، وكان عسراً في الحديث، وكان له أخلاق غير مرضية.

١٢٨٢ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد اللّه بن موسى بن غَلُّورا[(٢)] أبو علي الغافقي الأندلسِي المَيُورَقي الفقيه المالكي المعروف بابن العُنْصُري[(٣)]

ذكر فيما قرأته بخطه: إنه ولد بمَيُورقة[(٤)] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وأنه سمع ببلده من أبي[(٥)] القاسِم عبد الرَّحمَن بن سعيد الفقيه، وابن عمه الفقيه أبي عبد اللّه محمد بن عبد[(٦)] الرَّحمَن بن غلوز، وببيت المقدس من أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد الطُّرْطُوشي، وأبي سعد أحمد[(٧)] بن علي الرهاوي وبمكة من حسين بن علي الطبري، وأبي نصر البَنْدَنِيجي، وببغداد من ثابت بن بُنْدَار، وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار، وطراد بن محمد النقيب، ونصر بن أحمد بن البطر، والحسين بن أحمد بن طلحة، والمبارك بن عبد الجبّار، وجعفر السّراج، وبدمشق الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهِيم، وأبا محمد بن فُضَيل، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا القاسِم النسيب، وأبا محمد بن الأكفاني.

سمع منه: ابنا صَابر وأحمد بن سلامَة الأَبّار وغيرهم بدمشق في قدمَته الثانية إليهَا وكتب خطه بالإجَازة لهم في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. وخرج عن دمشق متوجهاً

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٢) ضبطت في الوافي بالوفيات بفتح الغين المعجمة وضم اللام المشددة وسكون الواو وبعد الراء ألف. وبالأصل «غلوزا» وفي معجم البلدان: علون.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١١/ ٣٩٦ ومعجم البلدان «ميورقة».

(٤) ميورقة بالفتح ثم الضم جزيرة في شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة.

(٥) بالأصل: «سمع من بلدة بأبي» والمثبت عن معجم البلدان.

(٦) بالأصل: «عبيد».

(٧) في الوافي: حمد.

إلى بلاده يوم الاثنين الخامِس والعشرين من ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين[١] وأربعمائة.

١٢٨٣ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن بهرام أبو علي التبريزي الفارسي

حدَّث ببيروت وقدمها طالب حديث عن أحمد بن عبد البَاقي بن الحسن المَوْصلي.

كتب عنه رفيقه عمر الدِّهِسْتاني.

١٢٨٤ ـ الحسَن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمَان أبو عبد اللّه بن أبي الحسن بن أبي الحديد السُّلَمي الخطيب المعدل

حكم بين الناس بدمشق حين عُزل القاضِي الغزنوي إلى حين وصول الشّهرستاني من الحج في أيام تاج الدّولة.

روى عن أبيه، وأبي الحسن بن السمسَار، وأبي الحسن بن عوف، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن العين زَرْبي[٢]، وأبي القاسِم بن الطُّبَيز، وأبي طاهِر الحسين بن محمد بن عامر المقرىء والمُسَدّد بن علي الأُمْلُوكي، وأبي الحسن علي بن الحسَن الرَّبَعي، وأبي عبد اللّه بن سلوان وأبي عبد اللّه محمد بن موسَى بن محمد الفحام، ومنصور بن رامِش، وأبي الحسن العَتيقي، وأبي القاسِم الحسين بن المظفر بن الحسين الهَمْدَاني، والفضل بن سهل المَرْوَزي، وأبي الوليد الحسن بن محمد بن علي بن محمد الذربني وأبي بكر أحمد بن حريز بن أحمد السَّلَماسِي، وأبي علي وأبي الحسين ابني أبي نصر، وأبي علي الأهوازي، ورَشَأ بن نظيف.

حَدَّثنا عنه ابن ابنه أبو الحسَين الخطيب، وأبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو محمد بن الأكفاني وابن طاوس، وأبو المجد بن المحبوبي، وأبو القاسِم بن

---

(١) في معجم البلدان سنة ٤٧١ بالأرقام، وفي الوافي بالحروف سنة ٤٩١ كالأصل.

(٢) هذه النسبة إلى عين زربة بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحران قاله السمعاني، وأنكر ابن الأثير في اللباب ذلك وقال: تقارب طرسوس وأذنة وكانت من ثغور المسلمين.

عبدان، وابن السُّوسي، والحسَين بن الحسَن بن البن، وأبو الحسَن علي بن عسَاكر بن سرور المقدسِي الخشاب، وأبو الحسَن علي بن أحمد بن جعفر الحَرَسْتاني وهو آخر من حدث عنه.

حَدَّثنا أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي - إملاء - أنا القاضي أبو عبد اللّه بن أبي الحسَن بن أبي الفضل بن أبي بكر بن أبي الحديد - بقراءتي عليه - نا أبو الحسَن علي بن موسى بن الحسين بن السمسَار، أنا أبو القاسِم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، - قراءة عليه - نا أبو زُرعَة، نا يحيَى بن صَالح، نا سليمَان بن بلال، نا عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن مَعْمَر، أنا أبو يونس مولى عَائشة أخبره أنه سمع عائشة تقول: أتى رجل إلى رسول الله ﷺ فسَألَه فقالت عَائشة وأنا وراء الباب أسمع فقالَ: يا رسول الله إني أدركتني صلاة الصبح وأنا جُنُب وكنت أريد الصيَام أفأصوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**قد تدركني صَلاة الصبح وأنا [جُنُب، ثم أغتسل وَأصبح]**[١] **صائماً**[٢]» فقال: يا رسول الله: إنّي لست كهيئتك، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ومَا تأخر. فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأرجو أن أكونُ أخشاكم لله عزّ وجلّ وأعرفُكُم بما أتّقي**»[٣٠٢٦].

أخبرناه عالياً أبو الفتح محمد بن علي المصري، أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحمَن بن أحمد بن أبي شُريح، نا يحيَى بن محمد بن صَاعِد، نا محمد بن زُنْبُور، نا إسمَاعِيل بن جعفر، نا عبد اللّه وهو أبو طوالة: أن أبا يونس مولى عَائشة أخبره عن عَائشة أن رجلاً جَاء إلى النبي ﷺ يَستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال: يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جُنُب أفأصوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وأنا تدركني الصّلاة وأنا جُنُب فأصوم**» قال: لستَ مثلنا يا رسول الله، إن الله عز وجل قد غفر لك مَا تقدم من ذنبك ومَا تأخر فقال: «**والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بمَا أتّقي**»[٣٠٢٧].

حَدثني أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، قال: قال لي القاضِي أبو عبد اللّه الخطيب: مولدي في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة.

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٢) رسمها بالأصل «صائم» و «صائماً» قد تقرأ بالصيغتين، والصواب ما أثبت.

قالَ لنا أبو محمد بن الأكفاني: سَنة اثنتين وثمانين وأربعمائة فيها توفي القاضِي الخطيب أبو عبد اللّه الحسَن بن أحمد بن عبد الواحِد بن محمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السّلمي ـ رَحمه الله ـ يوم الثلاثاء السّادس عشر من ذِي الحجة بدمشق.

١٢٨٥ ـ الحسَن[١] بن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا
أبو محمد بن أبي الحسَن

روى عن أبيه، وأبي الحسن أحمد بن أنس بن مَالك، وهارون بن موسى بن شريك الأخفش المقرىء.

روى عنه تمام بن محمد، وأبو عبد اللّه بن مَنْدَة.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو محمد الحسَن بن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا ـ قراءة عليه، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ـ نا أحمد بن أنس، نا هشام بن خالد، نا شعيب ـ يعني ـ ابن إسحَاق، أخبرني الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس أنه قال: تزوجها رسول الله ﷺ حراماً وبنى بهَا حلالاً ومَاتت بسَرِف[٢] فذلك قبرها تحت السقيفة يعني ميمونة. غريب.

١٢٨٦ ـ الحسن بن أحمد بن غَطَفان بن جرير
أبو علي الفَزَاري

روى عن: عمه جرير بن غطفان، وأبي جارية أحمد بن إبراهِيم الغَسّاني، ومضر بن محمد، وربيعة بن الحارث، وأبي عُتْبة أحمد بن الفرج، والحسن بن جرير[٣] الصُّوري، وجعفر بن محمد القَلَانسِي، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد، ومحمد بن الوليد بن أبان القلانسِي، وأبي جعفر محمد بن سليمان بن داود.

روى عنه: أبو سُليمَان بن زَبْر، وأبو القاسِم بن أبي العَقَب، وأبو[٤] العباس

---

(١) بالأصل «حسن».

(٢) سرف: موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر، تزوج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها، وهناك توفيت (معجم البلدان).

(٣) تقرأ بالأصل «جدير» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤٤٢.

(٤) بالأصل «وأبي».

محمد بن موسى، وأبو هَاشِم المؤدب، وكتب عنه أبو الحسَن الرازي، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان.

أنبانا أبو الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحِنَّائي، وحدث أبو البركات بن أبي طاهر، أنا أبو طاهر بن الحِنَّائي، قالا: أنا أبو القاسم السّميساطي، أنا عبد الوهاب الكِلابي - قراءة - نا أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير، أنا عمي جرير بن غطفان، نا عفان بن مسلم الصفار، نا أبو عوانة، نا خالد الحذّاء، عن يوسف ابن أخت ابن سيرين، عن أمّه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا اختلفتم في طريقٍ، فعرضه سبعة أذرع**»[٣٠٢٨].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو القاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا [أبو][(١)] سليمَان بن زَبْر، نا الحسن بن أحمد بن غطفان، نا أبو عُتْبَة أحمد بن الفرج، نا بقية بن الوليد، نا عبد اللّه بن سَالم، عن العلاء بن عُتبة اليحصبي، قال: سمعت عُمَير بن هانيء العَبْسي يقول: سمعت ابن عمر يقول: توشك المنايا أن تسبق الوصايا.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي، وأبو الحسين عبد الوهاب الميداني، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه الجَبَّان[(٢)]، قالوا: أنا أبو سُليمان، نا الحسن بن أحمد بن غطفان، نا ربيعة بن الحارث، نا أحمد بن الفرج، نا ضَمْرَة، عن سَلمة بن واصِل، عن عُبَادَة بن نُسَيّ[(٣)] قال: حج عيسَى بن مريم على ثوره.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وفي ذي القعدة يعني من سنة اثنتين وعشرين توفي الحسَن بن أحمد بن غطفان.

قرأت بخط أبي الحسن نجا[(٤)] بن أحمَد بن غطفان العطار فيما نقله من خط أبي

---

(١) زيادة لازمة، واسمه: محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن ربيعة ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٤٠.

(٢) بالأصل «الجنان» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٣) ضبطت اللفظتان: عبادة ونُسَي عن تقريب التهذيب.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان ابن أخي جرير بن غطفان، وكان عمه جرير بن غطفان محدثاً مشهوراً بدمشق، مَات وأنا بهَا سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٢٨٧ ـ الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال أبو علي العَاملي

روى عن جده محمد بن بكار، وسليمَان بن عبد الرَّحمَن ومحمد بن المبارك الصُّوري، ومروان بن محمد الطَّاطري.

روى عنه: أبو الميمون بن راشد، وأبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهِيم بن عبادل، وأبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد الطائي الحِمْصي، وأبو عوَانة الإسفرايني، وأبو نُعَيم الأَستراباذي(١)، وأبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعراني(٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسِم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد، وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، قالا: أنا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العَاملي، نا جدي محمد بن بكار بن بلال، نا سعيد بن بشير، عن عبيد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصِم بن عمر، عن عبد اللّه بن دينار مولى لهم ثقة عن عبد اللّه بن عمر: **أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء** لفظهما سواء[٣٠٢٩].

أخبرتنا أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبد اللّه السُّوذَرْجاني(٣) ـ بأصبهَان ـ قالت: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، أنا محمد بن إسحاق الحافظ، أنا عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه بن راشد البَجَلي، نا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكّار، نا جدي محمد بن بكار بن بلال، نا سعيد بن بشير، عن عبد اللّه بن عمر، عن عبد اللّه بن دينار، عن ابن عمر: **أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء**، أراه قال: وعن هبته[٣٠٣٠].

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو القاسِم، أنا عبد الملك بن

(١) رسمها غير واضح بالأصل، تقرأ «الشعرائي» أو «الشعراي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/٣٠٨.

(٢) واسمه عبد الملك بن محمد بن عدي، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥٤١.

(٣) هذه النسبة ضبطت عن الأنساب، نسبة إلى سوذرجان قرية من قرى أصبهان.

الحسن، أنا أبو عوانة، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي قَدَري ثقة في الحديث، نا مروان بن محمّد أبو بكر الطّاطري بحديثٍ ذكره.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مَنْدَة، عن أبيه، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحَيم مَات يعني الحسَن بن أحمد يوم الجمعَة لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

١٢٨٨ ـ الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو محمد الزعفراني

أصْله من بغداد، خال نجَا بن أحمد العطار.

سمع عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، حكى ابن أخته أبو الحسَن نجا بن أحمد عن وجوده في كتابه.

قرأت بخط أبي الحسَن نجا بـن أحمَد، وأنبأنيه أبـو محمـد بـن الأكفـاني عنه ـ شفاهاً ـ قال: وجدت في كتاب خالي أبي محمّد الحسن بن أحمد بن محمد الزعفراني البغدادي بخط أبيه؛ أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن راشد الكِلاَبي المعَدّل ـ قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، نا أبو العباس عبد اللّه بن أحمد بن عتاب المعروف بابن الزفتي فذكر حديثاً.

١٢٨٩ ـ الحسن بن أحمد بن مُحَيميد أبو محمد الحِمْصي

حكى عن شيخ له.

حكى عنه علي الحِنَّائي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحِنّائي، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن محيميد الحِمْصي، حَدَّثَني بعض شيوخنا عن شيخ له: أنه خرج في نزهَة ومعه صَاحب له فبعثه في حاجَة فأبطأ عليه فلم يره إلى الغد، فجاء إليه وهو ذهِل العقل، فكلموه فلم يكلّمهم إلاّ بعد وقت، فقالوا له: مَا شأنك ومَا قصتك؟ فقال: إني دخلت إلى بعض الخراب أبول فيه، فإذا حية فقتلتها، فما هو إلاّ أن قتلتهما حتى أخذني شيء فأنزلني في

الأرض، واحتوشني جماعة فقالوا: هذا قتل فلاناً. فقالوا: نقتله. فقالَ بعضهم: امضوا به إلى الشيخ، فمضوا بي إليه، فإذا شيخ حسن الوجه، كبير اللحية أبيضها، فلما وقفنا قدامه قالَ: مَا قصتكم؟ فقصوا عليه القصّة فقال: في أي صورة ظهر قالوا: في حية. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لنا: ليْلة الجن: يقول[1] لنا: «ومن تَصوّر منكم في صورةٍ غير صورته فقُتل فلا شيء على قاتله». خلّوه. فخلوني.

١٢٩٠ ـ الحسن بن أحمد بن المؤمل
أبو محمد بن الكَفَرْطَابي[2]

له ذكر، توفي أبو محمد بن الكَفَرْطَابي فيما بلغني، في الثلث من ليلة الثلاثاء[3] لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

١٢٩١ ـ الحسَن بن أحمد بن أبي البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القُرشي الصَّيْدَاوي

خطيب صيدا.

حدَّث بهَا عن عباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو يَعْلى عبد اللّه بن محمد بن حمزة بن أبي كريمَة الصيداوي، وأبو جعفر محمد بن فرخان.

قرأت على أبي القاسِم بن السّمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جُمَيع، أنا أبو يَعْلَى عبد اللّه بن محمد بن حمزة، نا أبو محمد الحسَن بن أحمد بن أبي البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القُرشي ـ على باب منزله في ربيع الآخر من سَنة خمس وثلاثمائة إملاء من حفظه ـ نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد اللّه بن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن دَرّاج أبي السّمح، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا ورد قوله «يقول لنا» مكرراً بالأصل.

(٢) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٢٨٤ نقلاً عن ابن عساكر.
والكفرطابي نسبة إلى كفرطاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب (معجم البلدان).

(٣) في ابن العديم: الأربعاء.

«الرزق إلى بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلى سنام البعير»[٣٠٣١].

قوله ابن التيهان وهم فاحش، فإن أبا الهيثم بن التيهان صحَابي وَإنما هذا أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عمرو العتوادي الليثي مصري. وهذا الحديث غريب وعندي من حديث أبي الهيثم هذا قطعة صَالحة بعلو ليسَ هذا الحديث فيهَا.

١٢٩٢ ـ الحسَن بن أحمد بن يعقوب أبو علي المُعَدّل

وكيل جامع دمشق، حدَّث عن يحيَى بن محمد بن سهل.

روى عنه أبو الحسين الرازي.

١٢٩٣ ـ الحسن بن أحمد أبو محمد الورّاق

كان من الصّلحاء بدمشق وكان يسكن باب كيسَان ذكره أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني فيما قرأته بخطه، وذكر أنه كان حياً سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٢٩٤ ـ الحسَن بن أحمد أبو علي القلانسِي

حكى عنه علي الحِنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحِنّائي، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد القلانسي، قال: سمعت ابن الطرائفي يدور بدمشق وأنا صبي فيترحم على أصحَاب رسول الله ﷺ ويذكر التفضيل ويذكر عَائشة(١).

عن الزهري(٢) قال: سَألت الفقهاء مم ينكر العَقل قالوا: من هم الدقيق.

---

(١) كذا ويبدو أن في الكلام سقطاً، وتتمة الخبر في مختصر ابن منظور ٣١٧/٦: ومعاوية ويترحم عليهما، ويقول: الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والقرآن كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، والخير والشر من الله، وإن الله عزّ وجل يُرى في القيامة لا يشكّون في رؤيته، ولا يضامون في رؤيته، وإن نبينا ﷺ يعطي الشفاعة في المذنبين من أمّته.

(٢) كذا بالأصل وقد سقط جزء من السند.

١٢٩٥ ـ الحسن بن آدم بن محمد بن آدم
أبو محمد المقرىء الدمشقي

حدَّث بجنديسابور، عن عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي.

روى عنه أبو سعد إسمَاعِيل بن علي بن الحسن الرازي السمّان الحافظ.

١٢٩٦ ـ الحسن بن أُسَامَة بن زيد
ابن حارثة بن شَراحيل الكَلْبي(١)

يعد في أهل المدينة.

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه زيد بن الحسَن(٢)، ومسلم بن أبي سهل النبال، ويقال محمد بن أبي سهل، وأم الحسَن بَرْزَة بنت رِبْعي من بني عُذْرة.

وقدم دمشق ليبيع قطيعة أبيه بالمِزّة.

انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهِيم بن زيد، أنا سليمَان بن أحمَد، نا علي بن جعفر بن مسَافر التِّنّيسي، حَدَّثَني أبي، نا محمد بن إسمَاعِيل بن أبي فُدَيك، نا موسَى بن يعقوب الزّمعِي، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن محمد بن أبي سهل النبال، عن الحسن بن أسَامة بن زيد، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ مشتملاً على الحسَن والحسَين ويقول: «**هذان ابناي وابنا فاطمة اللهُمَّ إنك تعلم أني أحبهما فأحبّهما**» كذا قالَ، وقال: لا يروى عن أسَامَة بن زيد إلاّ بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فُدَيك[٣٠٣٢].

قلت: وفي هذا القول أوهَام منها قوله: عن محمد بن زيد وإنما هو ابن محمد بن زيد، ومنها قوله: محمد بن سهل وإنما هو مسلم بن أبي سهل، ومنها قوله: تفرد به ابن أبي فديك فقد رواه خالد بن مَخْلَد القَطَواني.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٥.

(٢) في تهذيب التهذيب: روى عنه ابناه زيد ومحمد.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو القاسِم بن البُسْري ح.

وَأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الطَّيِّب المعروف بابن الصباغ، أنا أبو القاسِم بن البُسْري، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد اللّه بن محمد، نا أبو بكر - يعني - ابن أبي شيبة، نا خالد بن مَخْلَد، نا موسى بن يعقوب الزُّمعي، عن عبد اللّه بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أبي سهل النَّبَّال، أخبرني حسن بن أُسَامَة بن زيد قالَ: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجَةٍ فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري مَا هو فلما فرغت من حاجتي قلت: مَا هَذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فإذا هو حسن وحسين فقال: «**هذان إبناي وإبنا ابنتي اللّهم إنّك تعلم أنّي أحبهما فأحبّهما**» ثلاث مرات، أخرجه الترمذي في جامعه[١] عن سفيان بن وكيع وعبد بن حُمَيد، عن خالد بن مَخْلَد.

أَخْبَرَنا أبو القاسِم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبَة اللّه، أنا أبو الحسين علي بن محمد، أنا عثمان بن أحمد بن البراء، قالَ: سمعت علي بن المديني يقول: حديث الحسَن بن أسَامَة حديث مدني رواه شيخ ضعيف منكر الحديث يقال له موسى بن يعقوب الزّمعي من ولد عبد اللّه بن زمعَة عن رجلٍ مجهول، عن آخر مجهول، عن الحسن بن أُسَامَة بن زيد[٢].

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم بن محمد، نا أبو زيد يحيَى بن أيوب بن أبي عقال أن أباه حدثه، وكان صغيراً، فلم يع عنه قال: فحَدَّثَني عمي زيد بن أبي عقال، عن أبيه أن آباءه[٣] حدثوه أن أسامَة خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفي بهَا وخلّف في المِزّة ابنة له يقال لهَا فاطمة، ولم تزل مقيمة إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجاءت فدخلت عليه فقام من مجلسه وأقعدها فيه وقالَ لهَا: حوائجك يا فاطمة؟. قالت: تحملني إلى أخي، فجهزها وحملها وخلّفت قوماً من بني الشجب في ضيعة، إلى أن قدم

(١) صحيح الترمذي - ٥٠ كتاب المناقب (باب ٣١) ح رقم ٣٧٦٩ وعقب الترمذي قال: هذا حديث حسن غريب.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٥.

(٣) رسمت بالأصل: «أباه».

الحسن بن أسَامَة فباعَهَا.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية ـ إجازة ـ أنا سليمَان بن إسحَاق بن إبراهيم الجَلّاب، نا حارث بن أبي أُسَامَة، نا محمد بن سعد، قال[١] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: الحسن بن أسَامة بن زيد بن حارثة، روى عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره، وكان قليل الحديث.

أنبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطَّيُوري وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، قال: أنا محمد بن إسمَاعيل، قال[٢]: الحسَن بن أسَامَة بن زيد بن حارثة بن شراحِيل مَولى النبي ﷺ، عن أبيه أنه طرق النبي ﷺ لبعض الحاجة ليلة، قاله لي عبد الرَّحمَن بن شيبة، عن ابن أبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب، عن عبد اللّه بن أبي بكر بن زيد بن المهَاجر، عن مسلم بن أبي سهل النَّبَّال. حديثه[٣] عن أهل المدينة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٤]: أنا محمد بن عمَر، قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أُسَامَة بن زيد الحسنَ بن أسَامَة بن زيد ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة يريد: أم أيمن ـ فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ـ وهو يومئذ قاضِي المدينة، أو والِ[٥] لعمر بن عبد العزيز ـ وقص عليه قصته، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: مَا أردت إلى قولك يا ابن بركة؟ قال: سميتها باسَمهَا. قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالهَا، من الإسْلام حَالها ورسول الله ﷺ يقول لهَا: يا أمّه ويا أم أيمن، لا أقالني الله إن أقلتك. فضربه سبعين سوطاً[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٦.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٣) بالأصل «حدثنيه» والمثبت عن البخاري.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٦ في ترجمة أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ.

(٥) بالأصل «والي».

(٦) بالأصل «صوتاً».

ذكر من اسْم أبيْه إسْحَاق [ممن اسمه الحسن]

١٢٩٧ ـ الحَسَن بن إسحاق بن إبراهِيم بن زيد أبو محمد الأصبهَاني المُعْدّل(١)

رحّال، سمع الفضل بن المهَاجر ببيت المقدس، ومحمد بن سعيد البرجمي بحمص، وعمر بن سهل واجتاز بدمشق أو بسَاحلها.

روى عنه: أبو نُعيم الأصبهَاني(٢).

أنبأنا أبو علي الحداد ثم حَدَّثَني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ(٣)، نا أبو محمد الحسَن بن إسحَاق بن إبراهِيم بن زيد، نا الفضل بن مهاجر ـ ببيت المقدس ـ نا مسعود بن محمد بن مسعود، نا يزيد بن مَوْهَب، نا أبو حازم الزاهد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«على كلّ مسلمٍ في كلّ يومٍ صَدَقة»** قلنا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: **«السّلام على المسْلم صَدَقة، وعيادتك المريض صدقة، وصلاتك على الجنازة صَدقة، وإمَاطتك الأذى عن الطريق صَدقة، وعوذك(٤) الضعيف صدقة»**[٣٠٣٣].

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٢٩٣ وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ٢٧٣ وقد وقعت تراجم من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه الحسن هنا، ونتيجة خطأ أو سهو نتج عن تقديم وتأخير صفحات ولم ينتبه النساخ إلى ذلك والصواب تأخير هذه التراجم إلى ما بعد تراجم من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه الحسن، وبعدها يأتي ترجمة الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد. وقد أبقيناها هنا حسب موقعها بالأصل خطأ.

(٢) نقله ابن العديم ٥/ ٢٢٩٤.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٣ وبغية الطلب ٥/ ٢٢٩٤.

(٤) في أخبار أصبهان: وعونك.

وقال أبو نعيم: [حدثنا] الحسن بن إسحَاق بن إبراهيم بن زيد أبو محمد المُعَدّل توفي غرة ذي الحجّة من سنة سبعين وثلاثمائة حدَّث عن الشاميين والعراقيين، كتب(١) الحديث، صَاحب أصول، ومعرفة، وإتقان.

١٢٩٨ ـ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو الفتح الأصبهاني البُرْجِي المُسْتَملي(٢)

سمع بدمشق أبا الدّحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، وبأصبهَان أبا عبد اللّه بن مَتُّوية، وسمع بالعراق والحجاز، واستملى على سليمَان [بن] أحمد الطَّبَراني، وأبي(٣) بكر محمد بن عمران الجعابي.

روى عنه أبو نُعيم.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، أَنا أبو نُعيم، نا الحسن بن إسحَاق بن إبراهِيم وعمر بن محمد بن جعفر(٤)، قالا: نا أحمد بن محمّد بن إسمَاعِيل الدمشقي، نا موسَى بن عامِر، نا عيسَى بن خالد اليمامي، نا صَالح، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العبد ليعمل الذنب، فإذا ذكره أحزنه، وإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له مَا صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صَلاة ولا صيَام**»[٣٠٣٤].

قال أبو نعيم: غريب من حديث هشام، وصَالح ـ يعني ـ المري، لم نكتبه إلاّ من حديث عيسَى.

قال لي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، قال لنا أبو علي الحداد وأجازه لي أبو علي قال لنا أبو نُعيم الحافظ(٥): الحسن بن إسحَاق بن إبراهِيم البُرْجي أبو الفتح المسْتملي استملى على الطَبَراني، وابن الجعَابي وغيرهما(٦)، سمع بالعراق والحجاز وبأصبهَان عن أبي عبد اللّه بن مَتُّوية وطبقته وتوفي بعد السبعين وثلاثمائة.

---

(١) في أخبار أصبهان ١/ ٢٧٣: كثير.

(٢) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤.
والبرجي نسبة إلى البرج من قرى أصبهان أو ناحيته (معجم البلدان).

(٣) بالأصل «وأبي».

(٤) ترجمته في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٨.

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤.

(٦) بالأصل: وغيره، والمثبت عن أخبار أصبهان.

١٢٩٩ ـ الحسن بن إسحَاق بن بُلبُل أبو سعيد المعري القاضِي[(١)]

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن خُرَيم، وأبا محمد عبد الرَّحمَن بن إسحَاق بن إبراهِيم بن إسماعيل الغامدي، وأبا الحسَن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي، وأبا عبد اللّه محمد بن شيبة بن الوليد، وبغيرها: أبا سليمان محمد بن يحيى بن المنذر، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا عبد اللّه محمد بن أيوب بن مشكان ببيت المقدس، وأحمد بن علي الخلال بالكوفة، وأبا الخير داود بن الحسين بن عقبة الكِلاَبي الرّقّي، وأبا بكر موسى بن إسحَاق بن موسى الأنصَاري القاضي، ومطيناً، وأبا ميسَرة أحمد بن عبد اللّه بن ميسَرة الحَرَّاني، وأبا الحسين مُسَبّح بن حاتم العُكْلي، وأبا عبد الرَّحمَن النسَائي، وأبا محمد القاسِم[(٢)] [بن[(٣)] عباد، وأبا جعفر أحمد بن محمَّد بن سليمان القطان بالري، وأبا المُغيث محمد بن عبد لله بن العباس البهراني بحماة، وأبا عبد اللّه محمد بن أحمد بن موسى بمصر.

روت عنه ابنته آمنة، وروى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح المعري، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همّام بن عامر التنوخي، وأبو محمد عبد اللّه بن محمد بن حَيّان القطان الحافظ، ومحمد بن عمر بن سماك بن حُبَيش المعري، وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وهو أكبر منه، وأبو محمد عبد اللّه بن سليمان بن محمد المعري.

أخبرنا أبو البيان محمد بن عَبد الرزاق بن عبد اللّه المعري نا والدي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين عبد اللّه بن المُحَسّن التنوخي نا أبي، حدثتني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن إسحاق [بن] بلبل قالت: حَدَّثني أبي الحسن بن إسحاق،

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٢٩٥.
والمعري نسبة إلى معرة النعمان وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (ياقوت).

(٢) إلى هنا تنتهي ترجمة ابن بلبل بالأصل، وقد سقطت تتمة ترجمته، ويأتي بالأصل بعد لفظة «القاسم» تتمة حديث الحسن بن أحمد أبو علي القلانسي الذي سمعه من ابن الطرثفي، وقد سها الناسخ فكتبه هنا وأسقطه هناك انظر ترجمة أبي علي القلانسي (ترجمة رقم ١٢٩٤).

(٣) ما بين معكوفتين استدرك من ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٢٩٧ نقلاً عن ابن عساكر نفسه.

نا أبو عبد اللّه السوانيطي[١] محمد بن أحمد بن موسى بمصر، نا عبد الرَّحمَن بن معاوية القرشي العتبي، نا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن حُذَيفة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة: أخ يستأنس به أو سُنّة يُعمل بها أو درهم حلال»[٢][٣٠٣٥].

أخبرنا أبو الحسين عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه أنا جدي الحسن بن أحمد، أَنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي ـ إمام جامع دمشق ـ نا القاضي أبو محمد عبداللّه بن محمد بن ذكوان البعلبكي أنا الحسن بن إسحاق بن بلبل نا السري بن سهل نا عبد اللّه بن رشيد نا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لَهَا عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات»[٣] [٣٠٣٦].

كان ابن بلبل حيّاً سنة إحدى وخمسين وثلثمائة[٤].

١٣٠٠ ـ الحسَن بن أحمد القرشي المخل الورَّاق[٥]

له شعر ركيك.

قرأت بخط أبي الحسَن علي بن محمد الحِنَّائي: قال الحسن بن أحمد القرشي المخل في الفوارة:

دفـع الله عــن دمشــق الشـأم ... كـل سـوء مـع الغـلا والمـلام
وكفـاهَـا مـس الأعـادي جميعـاً ... فهــي اليــوم قبــة الإسْــلام
ولهـا الجـامع الـذي هـو فـي الشام ... عجيـب البنـاء عجيـب الـرخـام

---

(١) في مختصر ابن منظور ٦/ ٣٢١ السوابيطي.

(٢) نقله ابن العديم ٥/ ٢٢٩٧.

(٣) ابن العديم ٥/ ٢٢٩٧ ـ ٢٢٩٨.

(٤) ونقل العبارة ابن العديم عنه، وفي خبر نقله ابن العديم ذكر فيه وفاته سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (بغية الطلب ٥/ ٢٢٩٨) ومات بمعرة النعمان.

(٥) كذا وردت ترجمته هنا وثمة تشويش في ترقيم صفحات المخطوط، والظاهر تقديمها إلى ما قبل تراجم من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه الحسن.

زاد قسّام فيه فوارَة الماء فشكري لشيخنا قسام
ولأستاذي الكريم من الأشراف للزينبي نسل الكرام
كمل الفخر والمروءة إسما عيل افضاله كصوب الغمام

١٣٠١ ـ الحسَن بن أحمد
أبو علي المؤدّب[(١)]

سمع أبا محمد عبد اللّه بن محمد بن إسمَاعيل المؤدب، له ذكر ، ولم يقع له إلاّ رواية.

(١) كذا وقعت ترجمته هنا، وموقعها بعد الترجمة السابقة، قبل تراجم من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه الحسن. وقد نبهنا هناك في وقوع تلك التراجم هناك خطأ، والصواب وضعها هنا بعد هذه الترجمة.

ذكر من اسْم أبيْه إبرَاهيْم
ممّن اسْمُه الحسَن

١٣٠٢ ـ الحسَن بن إبراهيم بن الأَصبغ
أبو علي البَجَلي العَكَّاوي (١)

حدَّث بصيدا عن أبي الدردَاء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة مَولى عثمان بن عفان العَكّاوي، ويحيَى بن عثمان بن صَالح، ويزيد بن أبي حبيب ـ شيخ متأخر غير شيخ الليث ـ وذاكر ابن شيبَة الرَّبَعي العَكّاوي.

روى عنه: أبو الحسَن علي بن الحسَن بن عَلّان الحَرَّاني الحافظ، ومحمد بن جعفر بن الحسن الصَالِحِي، وأبو يَعْلى عبد الله بن محمد بن حمزة الصَّيْدَاوي.

أَنْبَأنَا أبو القاسِم علي بن إبراهِيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو الحسن علي بن الحسَن بن عَلّان بن عبد الرَّحمَن القرشي الحَرَّاني ـ بدمشق ـ أنا الحسن بن إبراهِيم بن الأَصْبغ العَكّاوي ـ بصيدا ـ أنا أبو الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة مَولى عثمان بن عفان العَكّي نا(٢) عبد الله بن موسَى القُرشي، نا عبّاد بن صُهَيب، نا سليمَان الأعمش، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحسَن بن أبي الحسَن البصري، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعشرة في كدٍّ حلال على عَيِّلٍ محجوب أفضل عند الله من ضربِ(٣) سيفٍ حولاً كاملاً لا يجف دماً مع إمَام عاذل**»[٣٠٣٧].

---

(١) هذه النسبة إلى عكا، وهي مدينة كبيرة من بلاد الثغور على ساحل بحر الروم (انظر الأنساب، وانظر معجم البلدان) وينسب إليها «العكي» أيضاً.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٣) مختصر ابن منظور ٦/ ٣١٧ ضربِ بسيفٍ.

١٣٠٣ ـ الحسن بن إبراهِيم بن عثمان
أبو محمد العماني القاضِي

قدم دمشق، وسمع بهَا: أبا بكر يوسف بن القاسِم المَيَانَجي، وأبا سليمَان بن زَبْر، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وعَلي بن محمد الرّملي الإمَام، والحسين بن عثمان بن أحمد البيروذي، وبغيرهَا: أبا علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهَاني، وأبا الحسَن علي بن أحمد المُدَبِّري.

وصنف رسَالة في قدم الحروف، روى فيها عنهم وانتقى على أبي بكر بن أبي الحديد.

روى عنه: إبراهِيم بن الخضر الصّايغ، وسمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا محمد الشيرازيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسِم نصر بن أحمد بن مقاتل، أَنا أبو الحسن علي بن أحمَد بن زهير المالكي، أَنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي المالكي، أخبرني أبو محمد إبراهِيم بن الخضر بن زكريا الصّايغ، نا القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهِيم بن عثمان العماني قدم علينا دمشق سنة ست وثمانين وثلاثمائة ـ أنا محمد بن عبد الله الرَّبَعي، نا أبو الجهم، نا أحمد بن أبي الحواري وعبد الوهاب الجَوْبَري، قالا: نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سَالِم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قالَ: «**لا حسد إلاّ في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مَالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار**»[٣٠٣٨].

أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبوا الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أَنا جدي أبو بكر، أَنا أبو الدحداح التميمي، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم، نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سَالم، عن أبيه فذكره وزاد في آخره قال سفيان: «ينفقه في طاعة الله عز وجل».

١٣٠٤ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن أحمد
أبو علي السُّلَمي الصّايغ

حدَّث عن أبي الحسَين بن محمد التِّنِّيسي.

كتب عنه نجا بن أحمد.

قرأت بخط أبي الحسَن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي عنه، أَنا أبو علي الحسَن بن إبراهِيم بن محمد بن عبد اللّه بن أحمد السُّلَمي الصّايغ، أَنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامَة الطحان، أَنا أبو الحسَن خَيْثَمة بن سليمَان بن حَيْدَرة الطرابلسي القُرشي، ـ قدم علينا دمشق ـ أنا أبو يعقوب إسحَاق بن سيار بن محمد بن مسلم ـ بنصيبين ـ أنا أبو عاصم، عن عبد الحميد ـ يعني ـ ابن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد اللّه بن الحارث بن جَزْء قال: أنا أول من سمع رسول الله ﷺ **ينهى أن تُستقبل القبلة بغائط أو بول**. قال: فخرجت إلى الناس وأخبرتهم[٣٠٣٩].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبو علي بن المُذْهِب، أَنا أبو بكر بن مَالك، نا عبد اللّه بن أحمد، حَدَّثَني أبي، نا الضحاك بن مَخْلَد وهو أبو عاصِم، عن عبد الحميد ـ يعني ـ ابن جعفر، حَدَّثَني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد اللّه بن الحَارث بن جَزْء، قال: أنا أول المسلمين سمع النبي ﷺ ينهى أن يبول أحَدٌ مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم.

١٣٠٥ ـ الحَسَن بن إبرَاهِيم بن يوسف بن حلقوم أبو علي المقرىء

روى عن إبراهِيم بن هشام بن يحيَى الغساني، وَهشام بن عمّار، وصفوان بن صَالح، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن العَلاء الغدّاني.

روى عنه: أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسنون[١]، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمَارة[٢] الليثي، والحسَن بن حبيب، وأبو علي أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، أَنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم[٣]، نا أبو القاسِم يزيد بن

(١) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، وسيأتي.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٠ و ١٦٧.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥١٤ وبالأصل تقرأ: «سلمان».

محمد بن عبد الصمد، نا محمد بن بكار بن بلال ح.

وأخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا تمام، قال: وأخبرني أبو الحسين إبراهيم بن أحمَد بن الحسن بن علي بن حسنون، نا أبو علي الحسن بن إبراهِيم بن حلقوم المقرىء نا إبراهيم بن هشام الغسّاني، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسمَاعِيل بن عبيدَ اللّه عن أم الدرداء عن أبي الدرْداء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فإن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرّ وَما فينا صَائم إلاّ رسول الله ﷺ وعبد اللّه بن رواحة.

قالَ: وأنا أبو القاسِم[(١)] إبراهِيم بن أحمد، نا أبو علي الحسَن بن إبراهيم بن حلقوم الدمشقي المقرىء، نا إبراهِيم بن هشام بن يحيَى الغساني، نا سويد بن عبد العزيز، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبّوا الدهر، فإنّ الله هو الدهر**»[٣٠٤٠].

حَدَّثَنا أبو القاسِم إسمَاعيل بن محمد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا عبد الوهاب بن مندة، أَنا أبي محمد بن إسحاق، أَنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن أبي الخطاب، أَنا الحسن بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا محمد بن شعيب بن شابور، نا شيبة بن الأحنف الأوزاعِي، حَدَّثَني شعبَة عن ميسَرة عن المنهال، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لو أن أحدكم إذا عاد مريضاً لم يحضر أجله قال: أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيك ـ سبع مرات ـ إلاّ شفاه الله عز وجل**»[٣٠٤١].

قال: ونا شيبَة بن الأحنف عن شعبة بن حجاج[(٢)] الأَزْدِي، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عَائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عَاد مريضاً وضع يده على بعضه وقال: «**اذهبِ البأس ربّ الناس واشفِ [وأنت الشافي]**[(٣)] **شفاء لا يغادر سُقماً**»[٣٠٤٢].

---

(١) كذا، وفي الكلام سقط، فالذي يروي عن أبي علي المقرىء هو إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسنون وكنيته كما مرّ أبو الحسين ولعل الصواب: قال (ابن حذلم) وأنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا محمد بن بكار بن بلال نا إبراهيم بن أحمد.

(٢) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٧/ ٢٠٢.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

قال أبو عبد اللّه بن مندة: مشهور عن شعبة، غريب عن شعبة الأوزاعي[١]، وعنده حديثان عن شعبة كذا قال، وإنما هو أبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمَارة. ذكر أبو الحسين الرازي: حَدَّثَني الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا أبو علي الحسن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بابن حلقوم ثقة مشهور قال: سمعت أحمد بن أبي الحوَاري فذكر حكاية.

١٣٠٦ ـ الحسن بن إبراهيم

حكى عن محمد بن العباس بن المبارك، وأحمد بن إسحَاق.

روى عنه: أبو رفاعة عُمَارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري.

أَنْبَأنَا أبو المعَالي[٢] الفضل بن سهل بن بشر، أَنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد[٣] بن الطَّفَّال ـ بمصر ـ أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العَسْكري، أَنا أبو القاسِم عبد اللّه بن الحسَين المصعبي الإمَام، نا أبو رفاعَة عُمَارة بن وثيمة بن موسَى بن الفرات، حَدَّثَني الحسن بن إبراهِيم الدمشقي، عن محمد بن العباس المبارك، عن محمد بن عبد اللّه بن باكوية[٤]، عن عبيد اللّه بن ضرار، عن أبيه[٥].

١٣٠٧ ـ الحسَن بن إسمَاعيل بن عبد الصمد بن علي ابن عبد اللّه بن العباس الهَاشمي

حدَّث عن أبيه إسمَاعِيل.

روى عنه ابن ابنه عبد اللّهَ بن محمد بن الحسن.

يأتي حديثه في ترجمة عبد اللّه.

---

(١) كذا بالأصل. ولعله عن شعبة عن شيبة بن الأحنف الأوزاعي، كما مرّ.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٢٦.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٦٤.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٤٤.

(٥) كذا وقد جاء بعد «أبيه» بالأصل كلاماً تابعاً لترجمة ابن بلبل فوضعناها في مكانها. وبترت ترجمة الحسن بن إبراهيم هكذا، ولم ينتبه مهذب تاريخ ابن عساكر إلى هذا فنقل في ترجمة الحسن بن إبراهيم ما جاء خاصاً بالحسن بن إسحاق بن بلبل.

١٣٠٨ ـ الحسَن بن أشعث بن محمد بن علي أبو علي المَنْبِجي [(١)]

سمع ببعلبك: أبا علي الحسن بن عبد اللّه بن سعيد البعلبكي الحِمْصي، وأبا الفضل صالح بن الأصبغ المَنْبِجي، وأبا إسحَاق إبراهيم بن إسحَاق، وأبا عبد اللّه الحسن[(٢)] بن عبد الوهاب.

روى عنه: أبو القاسِم بن أبي العلاء وسمع منه بمنبج سنة سبع عشرة وأربع مائة، وأبو علي الحسَن بن علي بن الحسَين بن أبي شيبة المَنْبِجي، وعبد الرَّحمَن بن محمد بن محمد بن سعيد البخاري، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد اللّه بن إبراهيم الأَرْدستاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسَن بن محمد، قال: قُرِىء على أبي علي الحسن بن الأشعث بن محمد بن علي المَنْبِجي في مسجده بمَنْبِج قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن عبد اللّه بن سعيد الكِنْدي الحمصي ببعلبك في المسجد الجامع سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، نا أبو نُعيم، نا إبراهِيم بن المبارك المدني، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مطل الغني ظلم**»[٣٠٤٣].

حَدَّثَني أبو بكر يحيى بن إبراهِيم بن أحمد السَّلَماسِي، عن أبيه أبي طاهر، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمَد الشهرزوري، قال يحيَى وأجازنيه أبو الحسَن الشهرزوري، قال: كان بمَنبِج شيخٌ يقال له أبو علي بن الأشعث، كان مؤاخياً للشريف الحَرَّاني، يعني أبا القاسم الزيدي، وكان الشريف إذا قصَد مَنْبِج مستميحاً، نزل عليه فأكرمه وأصلح أحواله، ثم إن هذا الشيخ نُعي إليه أخ من إخوَانه فقال: هاه ومَات[(٣)(٤)].

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٠٤.
والمنبجي نسبة إلى منبج مدينة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (معجم البلدان).

(٢) في بغية الطلب ٥/ ٢٣٠٥ الحسين.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٥/ ٢٣٠٥.

(٤) قال ابن العديم: حدث الحسن بن الأشعث يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربعمئة.. فقد توفي بعد ذلك.

١٣٠٩ ـ الحسَن بن إليَاس
أبو علي [١]

حدَّث عن أبي أميّة محمد بن إبراهِيم [الطرسوسي].

روى عنه أبو بكر بن البرامي [٢].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج، نا الحسن بن إلياس، نا أبو أمية، نا أحمد بن أبي الحوَاري، نا الوليد بن مسلم، عن ابن ثَوْبان فقالَ: مَا ينبغي أن يكون أحد أشدّ شوقاً إلى الجنة من أهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم [٣].

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٣٠٥.

(٢) اسمه: أحمد بن عبد الله بن الفرج.

(٣) بغية الطلب ٥/ ٢٣٠٦ وكتب محققه بحاشيته: قبل في تعليل هذا وجود لوحات الفسيفساء التي غطت جدران المسجد الأموي والتي ترمز بألوانها وموضوعاتها إلى الجنة والحياة فيها.

حرفُ البَاء
في آبَاء من اسْمُهُ الحَسَن

١٣١٠ ـ الحسَن بن بلال نسبَ إلى جد أبيه
وهو الحسن بن محمد بن بكار بن بلال

روى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن بكار بن بلال.

روى عنه: أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، وأبو الحسن بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتانِي، أَنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أَنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخَوْلاني[١]، نا ابن ملاس، نا الحسَن[٢] بن بلال، نا هشام بن عمّار، نا عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، عن أبيه أنه سمعه يحدث: أن عمر بن الخطاب كتب إلى مُعاذ بن جبل بكتاب، فأجابه مُعَاذ بن جبل فكان كتابه إليه: من مُعَاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب.

أَنْبَانَا أبو الحسن الموازيني، أَنا أبو القاسِم بن الفرات، أَنا عبد الوهاب الكِلاَبي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا الهيثم بن مروان والحسن بن بلال، قالا: نا محمد بن بكار، حَدَّثَني يحيَى بن حمزة، نا أبو عمرو الأوزاعي أن يحيَى بن أبي كثير حدثه عن أبي قُلابة الجَرْمي، حَدَّثَني أنس بن مَالك أن ثمانِية نفر من عكل اجتووا المدينة فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأمرهم أن يخرجوا إلى إبل الصّدقة، فيشربوا من ألبَانها وأبوالهَا ففعَلوا، فلما صحّوا وسمنوا قتلوا رعَاتها، واستاقوها فلحقوا بالمشركين، فأنزل الله

---

(١) تاريخ داريا ص ١٠٦ في ترجمة عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٢) في تاريخ داريا: «الحسين بن بلال» تحريف.

فيهم مَا أنزل، فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فأُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، ثم تركهم ولم يحبسهم.

١٣١١ ـ الحسن بن بلال
أبو علي المقرىء

روى عن أحمد بن علي بن سعيد القاضي.

روى عنه: ابن جُمَيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه وأبو القاسِم إسمَاعِيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر بن طِلّاب، أَنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا الحسن بن بلال أبو علي المقرىء، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضِي، نا إبراهِيم بن الحجاج، نا حمّاد بن سَلمة، عن ثابت وحُميد، عن أنَس بن مَالك: أن رسول الله ﷺ مرّ على بغلة شهباء بحائطٍ لبني النّجار فحاصَت[١] البغلة فإذا بقبر يعذب صاحبه، فقال: «**لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل أن يسمعكم عذاب القبر**»[٣٠٤٤].

(١) أي نفرت، يقال دابة حيوص: نفور (القاموس: حاص).

حَرفُ التاءَ والثّاء فارغان

حـرفُ الجيـــم

[في آباء من اسمه الحسن] (١)

١٣١٢ ـ الحسَن بن جرير بن عبد الرَّحمَن أبو علي الصّوري البزاز الزَّنْبقي (٢)

قدم دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

روى عن عثمان بن سعد الصيداوي، وعيسَى بن مينا، قالون، ومحمد بن عُبيد الغسّاني، وهشام بن عمّار بن نصير، وسعيد بن منصور، وعمر بن عمرو العَسْقلاني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن أبي السّري، ونُوح بن الهيثم ختن آدم العسقلاني، وسلام بن سليمَان المدائني، ومحمد بن معاوية النيسَابوري، وإسْمَاعيل بن أبي أويس، وإبراهِيم بن حمزة، ومهدي بن جعفر الرّملي، وأبي الجماهر التنوخي، والقاسِم بن يزيد بن عوانة بن صفوان الكلابي، ويحيَى بن عبد اللّه بن بُكَير، وإبراهِيم بن معَاوية القيسراني، وإبراهيم بن المنذر، وبشر بن عيسَى بن مرحوم، وموسى بن أيوب النِّصيبي، وهدية بن عبد الوهاب المَرْوَزي، وآخرين غيرهم.

روى عنه: خَيْثَمة بن سليمَان، وموسى بن عبد الرَّحمَن البيروتي، وأبو يعقوب الأوزاعي، وأبو القاسِم بن أبي العَقَب، وجعفر بن محمد بن جعفر الكِنْدي، وأبو إسحَاق بن سنان، وأحمَد بن سليمان بن حَذْلَم (٣)، وأبو علي بن شعيب، وأبو الطيب

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٢ والأنساب (الزنبقي).
قال السمعاني هذه النسبة إلى زنبق وظني أنه نسبة إلى بيع دهن البنفسج أو الأدهان الطيبة. والزنبق: الزمارة.

(٣) غير واضحة بالأصل.

محمد بن حُميد الكلابي، وأبو محمد بن زَبْر، وعبيدُ اللّه بن الحسين بن محمد بن جمعَة، والحسن بن أحمد بن غطفان، والحسين بن محمد بن قرة، وأبو نوح سلامَة بن أحمد بن مسلم، وأحمد بن عاصِم البزاز الصوريين، وأبو حامد أحمد بن علي بن حسنوية، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن سليم، وعلي بن محمد بن أبي سليمَان الصّوري وسليمَان بن أحمَد الطَّبَراني، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو القاسِم علي بن يعقوب بن إبراهِيم بن شاكر بن أبي العَقَب الهَمْداني، وأبو إسحَاق إبراهيم بن محمد بن صَالح بن سنان، قالا: نا أبو علي الحسن بن جرير الصُّوري ـ بدمشق ـ نا سعيد بن منصور، نا الحارث بن نبهان، عن عَاصِم بن بَهْدَلة، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم من تعلم القرآن وعلمه**» وأخذ بيدي وأجلسني في مكاني هذا[٣٠٤٥].

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثَني عنه أبو مسعود الأصبهَاني، أَنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، قالا: أنا أبو الجماهر، نا سعيد، عن قَتَادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس، ويقول: «**لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع**»[٣٠٤٦].

قرأت على أبي محمد السلمِي، عن أبي بكر الخطيب، قال: الحسن بن جرير الصّوري الزَّنْبقي، حدَّث عن إبراهِيم بن حمزة الزّبيري، وإسمَاعِيل بن أبي أُويس، روى عنه خَيْثمة الأطرابلسي وأبو القاسِم الطبراني وغيرهمَا.

قرأت على أبي محمد أيضاً عن أبي نصر بن ماكولا، قال(١): أما الزَّنْبقي ـ بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء المعجمة بواحدَة ـ فهو الحسن بن جرير الصوري الزَّنْبقي، روى عن إبراهِيم بن حمزة الزّبيري، وإسمَاعِيل بن أبي أُويس، روى عنه خيثمة بن سليمَان وغيره.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٧.

١٣١٣ ـ الحسن بن جعفر بن حمزة بن المحسّن ابن عثمان بن الحسن بن أبي الحسين بن سعيد أبو محمد الأنصَاري البعلبكي . المعروف بابن بُرَيك

ذكر لي أنه من ولد النعمان بن بشير، قدم دمشق غير مرة وتصرف في وقف الجامع وعاد إلى بعلبك وبهَا لقيته أول مرّة وأنشدني لنفسه:

أحنّ إليكم كلما هبت الصّبا ... وأسأل عنكم كل غاد ورَائحِ
وأذكر ذاك المورد العذب منكم ... فيغلبني مَاءُ الجفون القرائحِ
وكم لي منكم أنّة بعد زفرةٍ ... تهيج وجداً كامناً في جوانحي
كأنّ فؤادي من تذكّرِ مَا مضى ... بقربكم تغتاله كفّ جارح

وأنشدني أيضاً لنفسه:

قابل البلوى إذا ... حَلّت بصبرٍ ومَسَرَّة
فلعَل الله أن يو ... ليك بعد العسْرِ يُسْره
كم عَهِدْنا نكبة حَلّـ ... ـت فولّت بعد فتره
لن ينال الحازمُ الند ... ب مُنَى نفسٍ بقدره
لا ولا يُدْفَعُ عنه ... من صروف الدهر ذره
كلّ يوم آبَ من د ... نياك بؤسٌ ومضرّه
والليالي ناتجاتٌ ... للورى همّاً وحسره

وأنشدني لنفسه أيضاً:

بقلبي دَاء من فراق الحبايب ... أمرّ مذاقاً من هجُوم المصَائبِ
وفي كبدي من لوعة البين حرقة ... لهَا في الحشا وخزٌ كلذعِ العقاربِ
أثارت لي الوجد الذِي لا يزيله ... ورود المنايا بعد ضنك المَصاعب
فهل لفؤادي من جوى البين راحة ... أبرد أشجاني بهَا ومشاربي
تجهز وفد البين نحوي وخيّمت ... مضاربه بين اللّها والكواتب
كأن صروف الدهر لم تلقَ منزلاً ... تحل به غيري فحلّتْ بجانبي
فأصبحت من وشك الفراق وبينهم ... من السّقم أخفى من دبيب بحاجب
سميري إذا مَا الليل أرخى جرانه ... لما بي من وجد مسير الكواكب

فمـا لـي والـدهـر الخـؤون كـأنمَـا جنيـت فجـازانـي ببعـد الأقـارب
فليـت الليـالـي إذ ولعـن بيننـا جعلنـا الـردى مقـرونـة بـالمعَـاطِـب
أبـى الـدهـر إلاّ شتـت شمـل وفـرقـة وروعـه مصحـوب بغيبـة صَـاحـب
أيحسبنـي دهـري جليـداً علـى النـوى وإنـي ثبْـتٌ لا تفـلّ مضـاربـي
وإنـي لـذو صبـر علـى كـل نكبـة وقـد هـذّبتنـي لـلأمـور تجـاربـي
وذلـك طبعـي قبـل أن يصـدع النـوى فمـذ صـدعـت سـدّت علـيّ مـذاهبـي
يقـر أصيحـابـي ثبـاتـي علـى النـوى ومَـا عنـدهـم أنـي مقيـم كـذاهـب
وكـل مهـولات الـزمَـان خبـرتهـا وقـايستهـا للبيـن دون التقـارب
فـلا وجـد إلاّ مـا تـوثلـه النـوى ولا شـرف إلاّ اجتنـاب المثـالـب
مقـامـي مـن بعـد الأخـلاء جفـوة ولا سيمـا كـون الحسـود منـاصبـي
سَـأطلـب وَصْـلاً أو أمـوت بحسـرة فيحمـدنـي بعـد المـذمـة غلّبـي
أروم نهـوضـاً نحـوكـم فتصـدنـي سبـاسـب مَـا بيـن الغـويـر وعـاطـب
سبـاسـب لا ينجـو الظليـم إذا رمـى مخـارمهَـا مـن كـل أغبـر شـاحـب
سَقـى الله مغنـى مـن شقيـت لبينهـم مـن الـوابـل الـوسمـي أعـذب صـائـب
وقفـت بـه أذري دمـوعـاً كـأنمَـا تحـدر تهطـالاً[١] جنـونُ السّحـائـب
وكـم لـي بـه مـن أنـة بعـد وَقفـة يـرق بهَـا لـي كـل مَـاش وراكـب
يقـولـون صبـراً عَـلّ ذا البَيـن ينقضـي فيسعَـد مشتـاق بـرؤيـة آيـب
وكيـف أطيـق الصبـر والـدار بعـدهـم معطلـة يستـامهَـا كـل غـاصـب
لعمـري مَـا وجـدي مفيـدي راحـة ولكنـه للبيـن ضـربـة لازب
سهَـام الـرزايـا دهـرهـا تـرشـق الـورى وحملتهـا مَـا بيـن مخـط وصـائـب
يـزيـد غـرامـي كلمـا هبّـت الصبَـا وأصبـو إليكـم يـا مُنـى كـل طـالـب

كان بعض أهل بعلبك يتهم أبا محمد بمذهب الروافض فأخبرني أنه رأى في جُمادى الأول سنة . . . .[٢] وأربعين وخمسمائة، كأن الحاجب عطاء في الميدان الأخضر، خارج باب هَمَذان ببعلبك، وحوله مَن جرت العَادَة بحضورهم

---

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٦٠.
(٢) بياض بالأصل مقدار كلمة.

وهو في جملة الناس، وكان قد أُتي ببسَاط، فبسط له، وطرح عليه طراحة فجلس عليهَا، فإذا بأربعة مشايخ قد حضروا، فجلس اثنان عن يمين الحاجب عطاء، واثنان عن شماله بعد أن سلّموا عليه وأقبلوا بوجوههم إليه، وكأنه قد أُتي بكرسي شبيه بكرسي الوعظ، فأخذوا بيَد الحاجب ورفعوه عليه، فلما استقر على الكرسي حمد الله وأثنى عليه وصَلى على نبيه ﷺ، فالتأم فـي الميدان[١] خَلْق لا يُحصَى، فقال: معَاشر الناس، الدنيا فانية والآخرة باقية. فدخلت ريح تحت الكرسي فرفعته، ثم تكلم بكلام لم أحفظه، والناس يضجون بالدعَاء ويكثرون البكاء، ثم نزل الكرسي وأنزل عنه الحاجب[٢]، فقعد دون المرتبة، وجلس الشيوخ عليهَا، فسَألت بعض الشيوخ عن أحدهم فقال: هذا هو المشرع، وأومَأ بيَده إلى رجل حسن الصّورَة، ثم أخذ بيدي [فقال:] مُدّ يدك فصَافحه، فصَافحته ثم قلت: يا شيخ ـ للذي سَألته ـ من هؤلاء القوم؟ فقال: أبو بكر وعمر، وعثمان، وهذا محمد بن إدريس الشافِعي. فما استتم كلامه حتى حضر شيخ عليه سكينة ووقار، فنهضوا له ورفعوا قدره فسَألت الشيخ عنه فقالَ: هذا علي بن أبي طالب. فأومَأ المشرع إلى الحاجب عطاء، فتقدم إليه [ثم][٣] تحدث معه فالتفت إليّ وقال: يا فلان، ألم تقل: إن هؤلاء القوم كانوا مختلفين بعد رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، فأومَأ إليهم فقال: ألم يكن كذلك فقالوا بأجمعهم: لا. ثم أومَأوا إلي، وقالوا: عليك بمذهب الشيخ، عليك بمذهب الشيخ، ولازم الماء والمحراب والسلام. ثم انتبهت وكأنني مرعوب، ثم شكرت الله بعد ذلك شكراً زائداً ولزمت مَا قالَ، والحمد لله على ذلك حمداً كثيراً.

توفي أبو محمد في المحرّم سَنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

---

(١) بالأصل «اليدان» خطأ، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٢٤.
(٢) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.
(٣) الزيادة عن المختصر.

حَـرفُ الحَـاءِ

[في آباء من اسمه الحسن][١]

١٣١٤ ـ الحسن بن حامد بن الحسَن
ابن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامِد
أبو محمد الدَيْبُلي[٢] ثم البغدادي الأديب[٣]

قدم دمشق وحدَّث بهَا، وبمصر، عن أبي الحسَن علي بن محمد بن سعيد المَوْصلي.

روى عنه: عبد الوهاب الميْداني، وأبو عبد اللّه الصُّوري الحافظ.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب الميداني ـ ونقلته أنا من خط الميداني ـ أبو الحسَن، نا الحسن بن عُليل العَنَزي، نا ابن أبي عمر، نا سفيان، قال: قال عمر بن الخطاب: لو أُتيت براحلتين راحلة شكر وراحلة صبر لم أُبالِ أيهما ركبت.

أخْبَرنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أخبرني الصُّوري، أنا الحسن بن حامد[٥] بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حَامِد البغدادي الأديب ـ وأصله دَيْبَلي نزل مصر سمعت منه بمصر ـ نا علي بن محمد الموصلي، نا الحسن بن عُلَيل

---

(١) سقطت من الأصل، واستدراكها لازم.

(٢) هذه النسبة إلى الديبل بفتح الدال وسكون الياء وضم الباء الموحدة، مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند (معجم البلدان).

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٣.

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٤.

(٥) بالأصل «أحمد» وشطبت، واستدركت على هامش الأصل «حامد» وبجانبها كلمة صح.

العَنَزي، نا عبد اللّه بن مَسْلَمة[(١)] ـ ومَا رأينا عنده إلاّ شيئاً يسيراً، وكان يحدِّث ويبكي ـ نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن [أبي][(٢)] سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عمّره الله عز وجل ستين سَنة، فقد أعذر إليه في العمر**» قال الخطيب: قال لي الصوري: كتبه عبد الغني بن سعِيد الحافظ عن رجلٍ عن شيخنا أبي علي بن حامِد[٣٠٤٧].

قال: وأنشدنا الخطيب، أنشدنا الحسن بن علي الجوهري وعلي بن المُحَسّن التنوخي، قال: أنشدنا أبو محمد الحسن بن حامد لنفسه[(٣)]:

شـريـتُ المعَـالـي غيـر منتظـر بهـا كسَـاداً ولا سـوقـاً تقـوم لهَـا أخـرى[(٤)]
ومَـا أنـا مـن أهـل المكـاس وكُلّمـا تـوفـرت الأثمـان كنـت لهَـا أَشْـرَى

قال: وحَدَّثَني الصوري قال: ذكر لي الحسن بن حامِد أن المتنبي لما قدم بغداد نزل عليه، وأنه كان القيم بأموره، وأن المتنبيّ قال له: لو كنت مَادحاً تاجراً لمدحتك.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٥)]: الحسن بن حامد بن الحسن بن حامِد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد أبو محمّد الأديب، سمع علي بن محمد بن سعيد المَوْصلي، حَدَّثَني عنه محمد بن علي الصوري، وكان صدوقاً، وكان تاجراً ممولاً وإليه ينسب خان ابن حامد الذي في درب الزّعْفَراني ببغداد. قال الصوري: ذكر لنا ابن[(٦)] حامد أنه سمع من دعلج وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وأبي علي الطوماري، إلاّ أنه لم يكن عنده عنهم شيء.

قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب. ومَات بمصر في يوم الأحد مستهل شوال من سَنة سبع وأربعمائة.

---

(١) في تاريخ بغداد: حدثنا عبد العزيز بن مسلمة بن قعنب أخو عبد اللّه بن مسلمة.
(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن تاريخ بغداد.
(٣) البيتان في تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٤.
(٤) بالأصل «أجري» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٣.
(٦) بالأصل «أبو» والمثبت عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٤.

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه وأبي الفضل محمد بن ناصِر واللفظ له، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبال، قال: أبو محمد الحسن بن حامِد بن الحسن الدَيْبُلي الأديب مَات يوم الأحد مستهل شوال يعني سنة سبع وأربعمائة، كان عنده الحكايات للمَوْصلي عن ابن عُلَيل جزء، وشعر المتنبي، ولم يكن عنده غيرهما.

١٣١٥ ـ الحسن بن حامد بن الحسين النيسَابوري

حكى عن هاشم، أظنه ابن خالد بن أبي جميل، وأبي محمد.

حكى عنه أبو[١] الدحداح.

له حكايات قد ذكرتها في ترجمة أبي مُسْهِر.

١٣١٦ ـ الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب أبو علي الفقيه الشافعي، المعروف بالحصَائري[٢]

إمَام مسجد باب الجابية، أحد الثقات الأثبات.

سمع بمصر: أبا عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم، وأبا محمد الربيع بن سليمَان المُرَادِي المؤذن، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وبكار بن قُتيبة، وأبا بكر أزهر بن زفر الوراق، وأبا غسان مَالك بن يحيَى، وعبد اللّه بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وعلاّن علي بن عبد الرَّحمَن بن المغيرة، وفهد بن سليمَان، وبكر بن سهل، وأبا يعقوب إسحَاق بن الحسَن الطحان، وجعفر بن محمد بن عبيد اللّه الطائفي، وأبا زكريا يحيَى بن أيوب العَلاّف، وأبا الحسَن حبشي بن الربيع بن طارق. وسمع بالشام العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، وأبا أميّة محمد بن إبراهِيم بن مسلم الطَّرَسوسي، وأبا جعفر محمد بن هشام بن ملاس، وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وأحمد بن كعب بن حزيم[٣] المزي، وأبا العطاف طارق بن مطرف الطائي، وبدر بن

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣ والوافي بالوفيات ١١/ ٤١٥ وبغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٠٨ وفيه «الحضائري» تصحيف.

(٣) كذا بالأصل، وفي ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر: مريم.

الهيثم الدمشقي، وأبا بكر أحمد علي بن يوسف الخزاز الدمشقي، وأبا عمران موسى بن الحسن السّقلي، وإبراهِيم بن أبي سفيان القيسراني، وصَالح بن أحمد بن حنبل، وأبا هُبَيرة محمد بن الوليد، وهارون بن موسى الأخفش، وأبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، وحجاج بن الريان، وعمر بن مُضَر العبسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وزكريا بن يحيَى السّجزي، ومنصور بن عبد اللّه الوراق، وأحمد بن علي المَرْوَزي القاضِي، وأبا جعفر أحمد بن عمرو الفارسي، وأبا عبد الملك البُسْري، وحُمَيد بن هشام الداراني، وأبا زُرعَة الدمشقي، وجعفر القلانسِي، والعباس السندي، وأبا عبد اللّه بن أبي الزَبْر الصوري، وأبا العباس عبيد اللّه بن عبيد بن يحيَى بن حرب.

وبمكة: أبا جعفر محمد بن إسمَاعِيل الصّايغ، وأبا يحيَى عبد اللّه بن أحمد بن أبي مَسَرّة، وأبا عبد اللّه أحمد بن داود المكيين.

روى عنه: تمام بن محمّد، وأبو علي الحسَن بن علي الصقلي النحوي، وأبو علي بن مهنا، وأبو الحسَن بن داود الداراني المقرىء، وأبو محمد بن أبي نصر، ومحمد بن سليمَان بن يوسف الرَّبَعي، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو القاسِم علي بن الحسن بن طغان، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو مسْلم البغدادي الكاتب، وأبو سليمَان بن زَبْر، وأبو الحسين الرازي، وأبو الحسين [بن] جُمَيع، وعبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشمي[(١)] المطرز، وحديد بن جعفر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحَاق السني، وأبو القاسِم عبيد اللّه بن علي بن عبيد اللّه الداودي المصري، وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي [وحميد بن الحسن الوراق، وأبو حفص بن شاهين][(٢)] وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسَابوري الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهِيم بن الحسن بن برهان المقرىء، وصَدقة بن محمّد بن أحمد بن مروان القرشي، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وأبو الحسن علي بن محمّد بن شيبان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أَنا أبي أبو العباس وأبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن أبي الرضا الأنطاكي قالا: أنا [أبو] محمد بن أبي نصر، نا

---

(١) بالأصل «الحشمي» والمثبت عن ابن العديم.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر.

الحسن بن حبيب، قال: قُرِىء على العباس بن مَزْيَد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حَدَّثَني يحيَى بن سَعيد، حدثتني عَمْرَة قالت: قالت عائشة زوج النبي ﷺ لو رأى النبي ﷺ مَا أحدث النسَاء بعده لمنعهن الخروج إلَى المسَاجد كما مُنِعَهُ نساء بني إسْرائيل.

قرأت بخط أبي الحسَن نجاء بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسميَة من كتب عنه بدمشق: أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب مَات في ذي القعدة سَنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أَنا مكي بن محمد بن الغمر، أَنا أبو سليمَان بن زَبْر قال: سَنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة فيهَا توفي أبو علي الحسن بن حبيب، قال ابن زَبْر: وقال لي الحسن بن حبيب أبو علي ولدت في سنة اثنتين وأربعين ومائتين[١]..

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز بن أحمد، أَنا عبد الرَّحمَن بن عثمان بن أبي نصر، قال: توفي أبو علي الحسَن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصَائري بدمشق في سَنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. قال عبد العزيز: يروي عن الربيع بن سليمَان المُرَادي، ومحمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم، وإبراهيم بن منقذ، والعباس بن الوليد بن مَزْيد وغيرهم من المصريين والشاميين، ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافِعي رحمه الله، حدَّث بكتاب الأم كلّه[١].

وكان مولده في سَنة اثنتين وأربعين ومائتين، فيما أخبرنا مَكي بن محمد بن الغمر، أَنا أبو سليمَان محمد بن عبد اللّه بن زَبْر الرَّبَعي الحافظ قال: كان مولد الحسن بن حبيب في سنة اثنين وأربعين ومائتين.

قال عبد العزيز: حَدَّثَنا عنه أبو القاسِم تمام بن محمد بن عبد اللّه الرّازي، وعبد الرَّحمَن بن عمر[٢] بن نصر، وعبد الرَّحمَن بن [عثمان بن][٣] أبي نصر وغيرهم.

---

(١) الخبر نقله ابن العديم ٥/ ٢٣١٢.

(٢) بالأصل «عمرو» والمثبت عن ابن العديم، وقد مرّ في بداية الترجمة «عمر».

(٣) زيادة لازمة، عن ابن العديم.

١٣١٧ ـ الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسَى بن جرير بن حَيْدَرة أبو علي الطَّبَراني الزَّيَّات[١]

سكن انطاكية، وحدَّث بدمشق وبمصر عن: محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم، ومحمد بن عمران بن سعيد الأشقاني، وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الدلهَاث، ومحمد بن أبي طاهِر بن أبي بكر، وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، وأبي العباس الفضل بن محمد بن عبد اللّه الأنطاكي الأحدب، وأبي القاسِم الحسين بن محمد بن داود مَأمون المصري، وأبي الدنيا الأشج صَاحب علي بن أبي طالب، وأبي عبد الرَّحمَن النسَائي صَاحب السنن.

روى عنه: أبو العبّاس بن السمسَار، وتمام بن محمد، وعبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر، وأبو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه[٢] بن أحمد بن عبدان، وأبو الحسن علي بن عبد اللّه بن الحسن بن جَهْضَم[٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو الحسن بن السمسَار، أخبرني أخي أبو[٤] العباس محمد بن موسى بن السمسار، حَدَّثَني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسَى بن جرير بن حيدرة الطبراني الزيات ح.

وأَنْبَأَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أَنا أبو الحسَن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري ـ بقراءتي عليه ـ أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو علي الحسَن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حَيْدَرة الطبراني ومسكنه أنطاكية قدم دمشق، نا محمد بن عبد اللّه بن إبراهِيم، نا أحمد بن شَبُّوية، نا محمد بن مَسْلَمة، ـ وقال ابن السمسَار: ابن سلمة ـ نا يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سَلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّ عليّ يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب**»[٥][٣٠٤٨].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٣١٢.
(٢) ابن العديم: «عبد اللّه».
(٣) نقله ابن العديم ٥/ ٢٣١٤.
(٤) بالأصل: أبي.
(٥) الحديث نقله ابن العديم ٥/ ٢٣١٣ عن ابن عساكر، وانظره في كنز العمال ١١/ ٣٣٠٢١.

محمد، أَنا الحسَن بن حجاج بن غالب، نا محمد بن محمد بن عمران بن سعيد الأشقائي ـ بانطاكية ـ حَدَّثني عبد اللّه بن محمد بن عمر الطرسوسي، حَدَّثني الحسين بن هارون، حَدَّثَني أحمد بن عبد اللّه العامري، قال: سَألت راهباً على عَمود فقلت له: يا راهب مَا أقعدك على هذا العمود، في قفر على عمود صخر لا أنيس لك؟ قال: فقالَ لي: يا عربي، بل الله سَاكن السماء هو يعلم موضع المذنبين من خلقه، أوليس هو صَاحب يُوسف في قعر الجب، وصَاحب إبراهيم في النار، ينظر إليهَا الجهال ناراً تأجج، وأهل السّماء ينظرون إليهَا روضة خضراء؟ ثم سَكت(١).

أَنْبَانَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمّد، نا أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب الطبراني الزيات قدم علينا دمشق من انطاكية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحديث(٢) ذكره.

١٣١٨ ـ الحسن بن الحُرِّ بن الحكم
أبو محمد، ويقال: أبو الحكم النَّخعي، ويقال: الجُعْفي الكوفي(٣)

ويقال: إنه مَولى أبي الصيداء، وهم من بني أسد بن خُزَيمة. قدم دمشق لأجل التجارة وحدّث بهَا، وهو ابن أخت عبدة بن أبي لُبابة، وخال حسين بن علي الجُعفي.

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، والشعبي، وخاله عبدة، والقاسِم بن مُخَيْمَرة، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتيبة، وعبْد اللّه بن عطاء، ونافع مولَى ابن عمر، وهشام بن عروة، وأبي فاطمة صَاحب لابن عمر، وعَدي بن ثابت، وميمون بن أبي شبيب، والعَلاء بن عبد الرَّحمَن بن يعقوب، ويعقوب بن عُتْبة الأخنسي.

روى عنه: محمد بن عجلان، وزهير بن معاوية، وحُميد بن عبد الرَّحمَن الرواسي، ومحمد بن أبان، وابن أخته(٤) حسين الجُعفي، وعمرو بن شمر، ومن أهل دمشق: عبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثوبان، وعبد اللّه بن عبد اللّه الأموي.

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٥/ ٢٣١٤.

(٢) بالأصل «حديث» والصواب ما أثبت.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٠ الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٦ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٢ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) كذا بالأصل والوافي، وفي سير الأعلام وتهذيب التهذيب: «ابن أخيه» وتقدم أنه خاله.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، وأبو القاسِم إبراهيم بن منصور فرفهما[(١)] قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أَنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا غسان بن الربيع، عن عبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحرّ، عن القاسِم بن مُخَيْمَرَة أنه سمعه يقول: أخذ علقمة بيدي وأخذ ابن مسعود بيد علقمة وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مسعود في التشهد: التحيات لله والصلوات والطيّبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال ابن مسعود: إذا فرغت من هذا، فقد فرغت من صلاتك، فإن شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أَنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أَنا أبو بكر بن المقرىء، أَنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي معشر، نا عبد الرَّحمَن بن عمرو أبو عثمان البَجَلي، نا زهير بن معَاوية ح، قال: وأنا ابن منيع أبو القاسِم، نا علِي بن الجعد، أَنا زهير، قالا: عن الحسَن بن الحر، عن القاسِم بن مُخَيْمرَة قال: أخذ علقمة بيدي فقال أخذ ابن مسعود بيدي فقال: أخذ النبي ﷺ بيدي فعلمني التشهد: «**التحيات لله والصلوات والطيبات: السّلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته**». فذكر نحوه[٣٠٤٩].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل، أَنا أبو طاهر بن محمود، أَنا أبو بكر بن المقرىء، نا إسحَاق بن أحمَد بن نافع الخُزَاعي، نا محمد بن يحيَى بن أبي عمر العَدني، نا حسين بن علي الجُعفي، نا الحَسَن بن الحر، فذكر بإسناده نحوه.

قال: ونا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، والحسين بن سعيد القَنْطَري قالا: نا عبد الرَّحمَن بن عمر، رُسْته[(٢)]، نا أبو زكير يحيَى بن محمد بن قيس، نا ابن[(٣)] عجلان، عن الحسن بن الحرّ، عن القاسِم بن مُخَيمَرة، قال: أخذ علقمة بيدي فقال: أخذ ابن مسعود بيدي فقال: أخذ النبي ﷺ بيدي فعلّمني التشهد.

---

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) بالأصل: «عمروستة» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٤٢.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

قول أبي بكر بن المقرىء في حديث زهير نحوه وهم، فإن الزيادة التي في آخره من قول ابن مسعود ولم يفصلها من الحديث غير ابن ثَوْبان.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة اللّه بن أحمد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أَنا تمام بن محمّد، أَنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمد، نا أبو زُرعة، قال في ذكر نفر قدمُوا الشامَ فذكرهم وذكر فيهم: الحسَن بن الحرّ.

أَخْبَرَنا أبو محمد أيضاً، نا عبد العزيز، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، قال في الطبقة التي قدمت الشام الحسن بن الحر بآخره، وكان شريكاً لعبدة بن أبي لُبابة، وكان يبيع البز بدمشق على باب مسجد الجامع مما يلي باب البريد في المقاصير التي تلي دَار مَسْلَمة بن هشام ـ يعني عبدة الذي كان يبيع ـ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أَنا أبو عمر العبدي، أَنا أبو محمد بن [١]، أَنا أحمد بن محمدبن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال في الطبقة الخامسَة من أهل الكوفة الحسن بن الحرّ.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيْرُون ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسمَاعيل، قال[٢]: الحسن بن الحر الكوفي أبو الحكم النخعي أو الجُعفي، خال حسين الجُعفي، سمع الشعبي، والقاسِم بن مُخَيمُرة، وحبيب بن أبي ثابت، كناه يزيد بن هارون، روى عنه محمد بن عجلان، وزهير بن معَاوية، وحُمَيد الرؤاسِي.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أَنا أحمد بن منصور، أَنا أبو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو الحكم الحسن بن الحرّ سمع الشعبي، والقاسِم بن مُخَيْمرة، وحبيب بن أبي ثابت. روى عنه ابن عجلان،

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل وغير مقروء، تركنا مكانها بياضاً.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٢٩٠.

وزهير بن معَاوية، وَحُمَيد الرواسي. وهو خال حسين الجُعفي.

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن جعفر بن يحيَى، أَنا عبد اللّه بن سعد، أَنا أبو الحسن الخصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أبي قال: أبو الحكم الحسن بن الحرّ كوفي ثقة، عن القاسِم بن مُخَيْمرة، روى عنه ابن عجلان، وزهير.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا أبو عبد اللّه الحسن بن جعفر ـ زاد المبارك: وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: ـ أنا الولِيْد بن بكر، أَنا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا أبو مسلم صَالح بن أحمد بن عبد اللّه بن صَالح، حَدَّثَني أبو عبد اللّه، قالَ: هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعَاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتاباً يأمرون فيه بالكفّ وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم ثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب فقال: رحم الله امرأً مَلك لسَانه وكفّ يده وعالج مَا في صدره تفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزَة عن أبي جعفر بن المَسْلَمة، عن أبي الحسين محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة البزاز، أَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت أبا أسَامَة يقول استقرض معاوية أبو زهير من الحسن بن الحر ـ أو الحر ـ قال حسَن: أنا أشك ـ خمسَة آلاف درهم، فلمَّا تيسرت عنده أتاه بهَا فأبى أن يقبلهَا فقال له: يَا أخي مَا المذهب في هذا وأنا عنها غني؟ قال: العق بها زبداً وعسلاً.

أَنْبَانَا أبو الحسَن سعد الخير بن محمد بن سهل، أَنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال: وفيما أَجَاز لي الحاكم أحمد بن الحسَين الهَمْذَاني، وحَدَّثَني به أحمد بن عمر البقال عنه، أَنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، نا الحسن بن علي بن يحيَى، نا علي بن المديني، نا سفيان بن عيينة.

حَدَّثني أبو خَيْثَمة زهير بن معاوية قال: استقرض أبي من الحسَن بن الحر ألف درهم ثم وجّه بها إليه فأبى أن يأخذها وقالَ: لم أقرضكها لأرتجعها منك، اشترِ بها لزهير سكراً[1].

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٣.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المَسْلَمة، عن أبي الحسَن محمد بن عمر بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب بن شيبَة، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت أبا أُسَامَة يقول: أوصَى عبدة بن أبي لبابة للحسن بن الحر بجارية كانت له عند موته، قالَ: فمكثت عند الحسن دهراً لا يطأها، فقيل له في ذلك فقال: إني كنت أنزل عبدة مني بمنزلة الوالد، فأنا أكره أن أطلع مطلعاً اطلعه.

قال: ونا جدي يعقوب، حَدَّثَني محمد بن إسمَاعِيل، نا عبد اللّه بن عمر قال: سمعت حسين بن علي الجُعفي يقول(١): كان الحسن بن الحر يجلس على بابه فإذا مرّ به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعَل الرجل يكون رأس ماله درهماً أو درهمين فيدعوه فيقول كم رأس مالك؟ وكم عيالك؟ فيخبره. فيقول: درهم أو درهمين أو ثلاثة. فيقول: إن أعطاك إنسَان خمسَة دراهم تأكلها؟ فيقول: لا، فيعطيه خمسَة دراهم، فيقول: هذه اجعلها رَأس مَالك واشتر بها وبع، ويعطيه خمسَة أخرى فيقول: اشتر بهذه لأهلك دقيقاً وَلَحماً وأوسع عليهم حتى يأكلوا ويشبعوا، ويعطيه خمسَة أخرى فيقول: هذه اشتر بهَا قطناً لأهلك، ومرهم فليغزلوا، وبع بعضه واحبس بعضه، حتى يكون لهم به مرفق أيضاً. أو كما قال. وإذا مر به إنسَان مخرّق الجيب قال له: يا هذا ههنا، ثم دعا له إبرة وخيط فخيط بهَا جيبه. وإن كان مقطوع الشراك دعا له بإشفى(٢)، فأصلحه.

قال يعقوب: الحسن بن الحر ثقة، وقال يحيَى بن معين: الحسن بن الحر ثقة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أَنا عبد الوهاب بن محمد، أَنا الحسن بن محمد، أَنا أحمد بن محمد بن أحمد، نا عبد اللّه بن محمد، نا يعقوب بن إبراهيم، نا ابن عنبسة، نا مُحْرِز بن حُرَيث، قال: كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز: إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وُلِّيتَ رأيتُ أن استأمرك. قال: فكتب إليه: أما بعد، فابعث إلينا بزكاة مَالك، وسمِّ لنا إخوَانك نغنهم(٣) عنك، والسّلام عليك(٤).

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا [أبو](٥) أبو

(١) الخبر باختصار في سير الأعلام ٦/ ١٥٣.

(٢) الإشفى: المثقب يخرز به (القاموس: شفى).

(٣) في مختصر ابن منظور ٦/ ٣٢٨ نعنهم.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٦/ ١٥٣.

(٥) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٢.

الحسين بن الطَّيُّوري وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا عبد اللّه الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنا أبو الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد، أَنا صَالح بن أحمد، حَدَّثَني أبي أحمد قال(١): الحسن بن حر، وهو خال حسين بن علي الجُعفي تاجر سخي، كثير المال، متعبد، في عداد(٢) الشيوخ.

أَنْبَأنَا أبو القاسم علي بن إبراهِيم النسيب عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أَنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل، أَنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج(٣) فيما أجازه لنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم(٤) الأَبَّار نا عبد اللّه بن عمر أبو عبد الرَّحمَن الجعفي، نا أبو أسَامة، قال: قال لنا الأوزاعي: مَا قدم علينا من العراق أَحَدٌ أفضل من الحسَن بن الحر وعبدة بن أبي لُبابة (٥).

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبو العلاء الواسطي أنا بكر البَابَسيري (٦)، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، حَدَّثَني محمد بن سليم، عن أبي أُسَامة، قال: قال الأوزاعي: مَا قدم علينا أحد من الشام من أهل العرَاق أفضل من عبدة بن أبي لُبابة والحسن بن الحُرّ وكانا شريكين. وكانا من موالي بني أسد لبني غاضرة. قال: أبي: وقال أبو زكريا الحسن بن عبيد اللّه أقوى من الحسن بن الحُرّ.

قرأت على أبي الفضل محمد بن نِاصر، عن جعفر بن يحيَى، أَنا عبد اللّه بن سعد، أَنا الخصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أبي، نا سعيد بن عثمان، نا عبد العزيز الراذاني أبو محمد، نا زهير، عن الحسن بن الحُرّ، قال زهير: الصدوق المسلم العَاقل.

في نسخة مَا شافهني به أبو عبد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسِم بن مَنْدَة، أَنا أحمد بن عبد اللّه إجَازة ح، قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أَنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٣.
(٢) بالأصل «عدد» والمثبت عن الثقات للعجلي.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٠.
(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤٤٣.
(٥) الخبر في سير الأعلام ٦/ ١٥٣.
(٦) بالأصل «الباسيري» كذا، والصواب ما أثبت.

محمد بن أبي حاتم(١)، قال: ذكر أبي عن إسحَاق [بن منصور](٢) الكوسج، عن يحيَى بن معين أنه قال: الحسن بن الحر ثقة.

أَنْبَانَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو الحَسَن علي بن الحسن ورشأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمّد، أَنا محمد بن محمد بن داود بن عيسَى الكرخي، نا عبد الرَّحمَن بن يوسف بن خِرَاش، قال: الحسن بن الحُرّ كوفي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسمَاعيل بن أحمد بن عبد الملك الكَرْمَاني، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهَمْداني، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: الحسَن بن الحرّ بن الحكم وهو ثقة مأمون مشهور وقد ينسب إلى جده.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أحمد بن الحسَن بن خَيْرُون، أَنا عبد الملك بن محمد، أَنا محمد بن أحمَد بن الصّوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشِم بن محمد، نا الهيثم بن عدي، قال: مَات الحسَن بن الحرّ النخعي أول خلافة العباس(٣).

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الحسَن بن علي، أَنا محمد بن العباس، أَنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد، نا محمد بن سعد(٤)، قال في الطبقة الرابعَة من أهل الكوفة الحسن بن الحُرّ، ويكنى أبا محمّد، مولَى لبني الصَّيْداء من بني أسَد بن خُزَيمة، ومَات بمَكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسمَاعيل بن أحمد، أَنا أبو علي بن المَسْلَمة وأبو القاسم عبد الواحِد بن علي، قالا: أنا أبو الحسَن بن الحَمَّامي، أَنا الحسَن بن محمد، نا محمد بن عبد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي قال: مَات أبو محمد الحسَن بن الحُرّ الصّيداوي(٥) الأسدي مولى لهم بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل ١/٢/٥.

(٢) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٣) كذا، وعلى هامش الأصل: لعله بني العباس.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٥٣.

(٥) كذا، هذه النسبة إلى صيدا بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (الأنساب ـ اللباب لابن الأثير).

١٣١٩ ـ الحسَن بن الحسن بن أحمد
أبو الفضائل بن أبي علي الكِلَابي المؤدب الماسح

إمام مسجد سوق اللؤلؤ.

سمع: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسَن بن أبي الحديد، وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسين الكَفَرْطابي.

وكان حافظاً للقرآن وسمع بإفادة أخيه لأمّه علي بن الخضر القُرشي العثماني، وكان له في تسميعَاته: الطائي، ثم كتب الكلابي بآخرة، أدركته ولم أظفر بالسّماع منه، وقد أجاز لي جميع حديثه، وكان ثقة صَدوقاً عالماً بالحسَاب ومسَاحَة الأرضين، وعليه كان الاعتماد في القسمة، وكان يعَاني ( )[١].

حدَّث عنه ابنه الفقيه أبو القاسم، وأخي أبو الحسين الحافظ، وسمع منه أبو محمد بن صَابر وجماعة.

أَخْبَرَنا أبو الفضائل الحسن بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبو القاسِم علي بن إبْراهِيم، وأبو الحسَن بن قُبَيس وأبو منصور بن خيرون ـ قراءة ـ، قالوا: نا ـ وقال ابن خيرون: أنا أبو بكر الخطيب، أَنا أبو عمر بن مهدي، أَنا محمد بن مَخْلَد، نا محمد بن أبي مذعور، نا يحيَى بن المتوكل، عن ابن جُرَيج، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «**لأن يُعير أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليهَا كذا وكذا لشيء معلوم**»[٣٠٥٠].

سئل أبو الفضائل عن مولده فقال يوم الجمعَة العَاشر من مُحَرّم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بدمشق في نصف حزيران؛ وتوفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الفراديس، وشهدتُ جنازته.

---

(١) رسمها غير اضح «الختر» كذا، تركنا مكانها بياضاً، ولعلها «البخر».

١٣٢٠ ـ الحسن بن الحسَن بن علي
ابن أبي طالب بن عبد المطلبَ بن هاشِم
أبو محمد الهاشمي المدني[(١)]

روى عن أبيه الحسَن، وفاطمة بنت الحسين، وعبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن الحسَن، وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية، وإبراهيم بن الحسن، وسهيل بن أبي صَالح، وأبو بكر [عبد اللّه][(٢)] بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وحُميد بن أبي زينب، وسعيد بن أبي سعيد مَولى المهري، وإسحاق[(٣)] بن يسَار والد محمد بن إسحَاق، والوليد بن كثير.

وقدم دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان[(٤)].

أَخْبَرَنا أبو القاسِم بن السمرقندي، أَنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا محمد بن هارون الحضرمي، نا محمد بن صَالح بن النطاح، نا المنذر بن زياد، نا عبد اللّه بن الحسَن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه**»[٣٠٥١].

أخبرني أبو القاسِم هبة اللّه بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر الخطيب، أَنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد اللّه بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد اللّه العبدي، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أَنا محمد ـ هو ـ ابن جعفر، حَدَّثَني حُمَيد بن أبي زينب، عن حسن بن حسَن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**حيث مَا كنتم فصلّوا عليّ فإنّ صَلاتكم تَبلُغني**»[٣٠٥٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنا محمد بن الحسَن بن علي، أَنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، نا ابن أبي داود، نا عبد الملك بن

---

(١) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٦ طبقات ابن سعد ٥/٣١٩ المعارف ص ٢١٢ تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٠ الوافي بالوفيات ١١/٤١٦ بغية الطلب لابن العديم ٥/٢٣١٦ سير أعلام النبلاء وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيادة عن تهذيب التهذيب.

(٣) بالأصل: «وإسماعيل» خطأ والصواب عن سير الأعلام وبغية الطلب.

(٤) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/٢٣١٩.

شعيب بن الليث، حَدَّثَني أبي، عن جدي، حَدَّثَني ابن عجلان، عن سهيل، وسعيد[(١)] بن أبي سعيد مولَى المهري عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: ورأى رجلاً وَقف على البيت الذي فيه قبر رسول الله ﷺ يدعو له ويصَلّي عليه، فقال حسن للرجل: لا تفعل فإن رسول الله ﷺ قال: **«لا تتخذوا بيتي عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ حيث مَا كنتم فإن صَلاتكم تبلُغني»**[(٢)][٣٠٥٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسِم علي بن إبراهِيم، نا أبو بكر أحمد بن علي، أَنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي، أَنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، نا أبو محمد المدائني وهو عبد اللّه بن إسحَاق ـ إملاء ـ نا الحسَن بن عَرَفة، نا يوسف الباهلي، عن هشام بن أبي عبد اللّه الدستوائي، عن شِيبَان، عن مِسْعَر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسَن بن علي بن أبي طالب، قال: لما زوج عبد اللّه بن جعفر ابنته خلا بهَا قال: فقلت: ومني؟ قال: نعم، ومنك قال: فلما قضى حاجته إليهَا عطفتُ عليهَا لتخبرني بما قال لهَا، قالت: قال لي إذا نزل بك ركب أو أمر فظيع من أمر الدنيا فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحَان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العَالمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسِم علي بن الحُصين، أَنا أبو علي بن المُذْهِب، أَنا أبو بكر القطيعي، نا عبد اللّه بن أحمد، حَدَّثَني أبي، نا حسن بن موسَى، نا حمّاد بن سلمة، عن محمد بن إسحَاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمَة[(٣)] عليهمَا السلام قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فأكل عَرْقاً[(٤)]، فجَاء بلال بالأذان، فقام ليصَليّ فأخذت بثوبه فقلت: يا أبة أَلاَ تتوضّأ؟ فقال: **«ممّا أتوضأ يا بُنية»** فقلت: مما مسّت النار، فقال لي: **«أوليس أطيب طعَامكم مما مسته النار»**[٣٠٥٤].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر

---

(١) بالأصل «وسهيل» والصواب ما أثبت عن سير الأعلام، وقد تقدم ألد الذي يروي الحسن هو سعيد بن أبي سعيد.

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق (٦٧٢٦) من طريق سهيل بن أبي سهيل ونقله الذهبي بهذا الإسناد في سير الأعلام ٤/ ٤٨٤.

(٣) كذا، وثمة انقطاع في السند.

(٤) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية: عرق).

أحمد بن الحسن، ـ زاد الأنماطِي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا ـ: أنا محمّد بن الحسَن، أَنا محمد بن أحمد بن إسحَاق، أَنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال(١): حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أمّه خولة بنت منظور بن زَبّان بن سَيَّار من بني فَزَارة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أَنا محمد بن عبد الرَّحمَن، أَنا أحمد بن سليمَان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن الحسن وأمه خولة بنت منظور بن زَبّان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل(٢) بن هلال بن سُمَي بن مَازن بن فَزَارة بن ذُبيان بن بَغيض بن رَيث بن غَطفان، وأمها مُليكة بنت خارجة بن سِنَان بن أبي حارثة بن نُشبة بن غَيظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان، وأمهَا تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مَازن بن الحارث بن قَطيعة بن عبس بن بَغيض.

وأخوته لأمّه: إبراهِيم، وداود، وأم القاسِم بنو محمد بن طلحَة بن عبيد الله، وكان الحسن بن [علي](٣) خلف على خولة بنت منظور حين قُتل محمد بن طلحة.

قال: ونا الزبير، حَدَّثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي، عن أبيه قال: زوجه إياهَا عبد الله بن الزبير وكانت عنده أختها لأمهَا وأبيها تَماضر بنت منظور بن زَبّان وهي أم بنيه: خُبَيْب، وحمزة وعباد، وثابت بني عبد الله بن الزبير. فبلغ ذلك منظور بن زَبّان فقال: مثلي يفتات عليه بُنَيّته، فقدم المدينة فركز راية سوداء في مسجد رسول الله ﷺ فلم يبق قيسي بالمدينة إلاّ دخل تحتها فقيل لمنظور: أين يُذْهب بك، تزوجها الحسن بن علي وزوّجها(٤) عبد الله بن الزبير، وملّكه الحسن أمرهَا، فأمضى ذلك التزويج. وفي ذلك يقول خفير(٥) العبسي:

إنّ النداء من بني ذُبْيان قد عَلِموا والجود في آل منظور بن سَيَّارِ

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٥.

(٢) سقطت من عمود نسبها في ابن العديم ٥/ ٢٣١٧.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) بالأصل «وتزوجها» والمثبت بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣١٧.

(٥) في مختصر ابن منظور ٦/ ٣٣٠ «حُفير» وفي ابن العديم كالأصل، والأبيات فيه وفي المختصر.

الماطرينَ بأيديهم ندىً ديماً وكل غيثٍ من الوسمي[١] مدرارِ
تزور جارتَهم وهناً هديتهم ومَا فتاهُم لها وهناً بزَوَّار
ترضى قريشٌ بهم صِهْراً لأنفسِهُم وهُمْ رضًا لبني أختٍ وأصهَارِ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي، قالاَ: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: نا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا صَالح بن أحمَد، حَدَّثَني أبي قال[٢]: وابنه[٣] حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمّه بنت أبي مسعود الأنصَاري، كذا قال أحمد بن صَالح العِجْلي. وبنت أبي مسعود أم أخيه زيد بن الحسن [وأما الحسن بن الحسن فأمه][٤] فهي خولة بنت منظور كما تقدم.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن الحسن بن علي، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنا سليمَان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلاّب، نا حَارث بن أبي أُسَامة، نا محمد بن سعد قال[٥]: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وَأمّه خولة بنت منظور بن زَبّان بن سَيّار[٦] بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مَازن بن فَزَارة.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ وَاللفظ له ـ، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيْرُون وأبو الحسين، قالاـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسمَاعيل، قال[٧]: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهَاشمي، عن أبيه الحسن، روى عنه الحسن بن محمد[٨] وإبراهِيم بن الحسن[٩]، وروى خالِد، عن سهيل بن [أبي][١٠]

(١) الوسمي: مطر الربيع الأول (القاموس).
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٧.
(٣) يعني الحسن بن علي، وتقدمت ترجمته فيه. ولم ترد هذه اللفظة في ثقات العجلي.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب ٥/ ٢٣١٨.
(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٣١٩.
(٦) بالأصل: «سيله» والمثبت عن ابن سعد.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٢٨٩.
(٨) وهو الحسن بن محمد بن علي (ابن الحنفية).
(٩) يعني ابنه، وقد صرح ابن حجر في تهذيب التهذيب روى عنه أولاد: إبراهيم وعبد الله والحسن.
(١٠) الزيادة عن البخاري.

صالح، عن حسن بن حسن، عن النبي ﷺ مرسَل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله، ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو[(١)] جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمَان، نا الزبير بن بكار، قال[(٢)]: وكان الحسن بن الحسَن وصيّ أبيه، وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره، وكان حجاج بن يوسف قال له يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينة ـ وحجاج يومئذ أمير المدينة ـ أدخل عمك عمر بن علي معك في صَدقة علي، فإنه عمك وبقية أهلك، قال: لا أغير شرط علي، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذاً أدخله معك، فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج، ثم كان وَجْهُه إلى عبد الملك حتى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيَى بن الحكم، فلما رآه يحيَى عدل إليه فسَلّم عليه وسَألَه عن مقدمه وخبره وتحفى به ثم قال: إني سَأنفعك عند أمير المؤمنين ـ يعني عبد الملك ـ فدخل الحسن على عبد الملك، فرحّب به وأحسن مسَاءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسْرع إليه الشيب، فقال له عبد الملك لقد أسرع إليك الشيب ويحيَى بن الحكم في المجلس، فقال له يحيَى: ومَا يمنعه يا أمير المؤمنين شيّبه أمَاني أهل العراق كل عام يقدم عليه ركب يمنونه الخلافة، فأقبَل عليه الحسن بن الحسن فقال: بئسَ والله الرفدُ رفدتَ، وليسَ كما قلتَ، ولكنا أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبد الملك يسمع، فأقبل عليه عبد الملك فقالَ: هلم مَا قدمتَ له؟ فأخبره بقول الحجاج، فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله، وكتب له، فلما خرج من عنده لقيه يحيَى بن الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره، وقالَ: مَا هذا الذي وعدتني، فقال له يحيَى: إيهاً عنك، والله لا يزال يهَابك، ولولا هيبته إياك مَا قضى لك حاجة، ومَا ألوتك رفداً.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحَمَّامي المقرىء، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، نا عبد الله بن محمد بن عُبيد، حَدَّثَني محمد بن الحسن[(٣)]، حَدَّثَني

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٦ ـ ٤٧ وبغية الطلب ٥/ ٢٣١٩ وسير الأعلام ٤/ ٤٨٥ وفيها مختصراً.

(٣) في ابن العديم ٥/ ٢٣٢٠ الحسين.

محمد بن سعد ـ وصوابه: سعيد ـ نا شريك، عن عبد الملك بن عُمَير قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن حيّان[١] المُرِّي: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة ضربة[٢]، وقفه للناس يوماً، ولا أراني إلاّ قاتله قال: فبعث إليه فجيء به والخصوم بين يديه قال: فقام إليه علي بن حسين، فقال: يا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم سبحَان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم الحمد لله رب العَالمين، قال: فقالهَا قال: فانفرجت فرجَة من الخصوم، فرآه فقال: أرى وجه رجل قد قُرفت[٣] عليه كذبة خلّوا سبيله، أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعذره فإن الشاهد يرى مَا لا ير الغائب.

كذا في كتابي، والصواب محمد بن سعيد وهو ابن الأصبهاني، وقد أخبرنا بالحكاية على الصواب أبو القاسِم محمود بن أحمد بن الحسَن بتبريز: أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسَن بن يونس، نا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو محمد بن حيّان، نا أبو علي بن إبراهِيم، نا عبد اللّه بن محمد، نا محمد بن الحسَن[٤]، نا محمد بن سعيد فذكرهَا إلاّ أنه قال: عثمان بن سعِيد المُرّي، وذلك وهم، والصواب عثمان بن حيّان كما تقدم، وكان والي الوليد على المدينة. ورويت من وجه آخر عن عبد الملك فزيد في إسنادهَا رجل، وذكر أن الوَالي كان هشام بن إسمَاعيل[٥].

أَخْبَرَنا بهَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسَن بن علي بن عفان، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، حَدَّثني أبو مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسمَاعِيل: أنه بلغني أن الحسَن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به قال: فجيء به. إليه وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن حسين فقال: يا ابن عم، قُلْ كلمات الفرج: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم

---

(١) بالأصل «حبان» والصواب ما أثبت، وكان والياً للوليد على المدينة ولاه بعد عزل أبي بكر بن حزم، وبقي والياً عليها حتى مات الوليد، انظر تاريخ خليفة ص ٣١١ في تسمية عمال الوليد بن عبد الملك.

(٢) بالأصل «جلدة» وقد شطبت وفوقها كلمة تحويل، وعلى هامش الأصل «ضربة» وهو ما أثبتناه.

(٣) القرف: التهمة (القاموس).

(٤) من ابن العديم ٥/ ٢٣٢ الحسين.

(٥) الخبر نقله عن ابن عساكر ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٣٢٠ ـ ٢٣٢١.

لا إله إلّا الله العلي العظيم، سبحَان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. قال: فخلا للآخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرى وجهاً قد قُشب(١) بكذبة، خلّوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم المقرىء، أَنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُنْدَار، أَنا أبو الحسن العَتيقي، أَنا أبو الحسن الدارقطني، نا إبراهيم بن حمّاد، نا عباس بن أبي طالب، نا وضاح بن حسان، نا فُضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: والله إن قتلك لقربة إلى الله عزّ وجلّ(٢).

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الحسن بن علي ـ إملاء ـ، أنا علي بن عمَر بن أحمد الحافظ، نا أحمد بن محمد بن إسمَاعِيل الأدمي، نا الفضل بن سهل، نا أبو أحمَد الزبيري، نا فُضَيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن يقول لرجل من الرافضة: والله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف وَلاَ تُقبل لكم توبة(٣).

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن محمد الزهري، نا عبد اللّه بن إسحاق المدائني، نا الحسن، نا يزيد بن هارون، عن فُضَيل، قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة: إنّ قتلك لقربة إلَى الله عز وجل، فقال له الرجل: إنك تمزح فقال: والله مَا هذا بمزاح، ولكنه مني الجدّ(٤).

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: وحَدثني عمي مصعب بن عبد اللّه(٥)، قال: كان الفُضيل بن مرزوق يقول: سمعت

---

(١) القشب: الخلط، والإصابة بالمكروه، والافتراء واكتساب الحمد أو الذم (القاموس).

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٥/ ٢٣٢١ ونقله الذهبي في سير الأعلام عن عبد الملك بن عمير ٤/ ٤٨٥.

(٣) بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٢٢.

(٤) سير الأعلام للذهبي ٥/ ٤٨٦ وبغية الطلب ٥/ ٢٣٢٢ ـ ٢٣٢٣.

(٥) نسب قريش ص ٤٩ ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٨٦ ونقله عن الفضيل ابن سعد في طبقاته ٥/ ٣١٩ ـ ٣٢٠.

الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلو فيهم: ويحكم أحبونا لله فإن أطعنا الله فأحبونا، فإن عصينا فابغضُونا فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابته من رسول الله ﷺ بغير طاعَة الله لنفع بذلك أباه وأمّه، قولوا فينا الحق فإنه أبلغ فيما تريدون ونحن نرضى به منكم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد اللّه، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طَاهر، أنا أحمد، نا الزبير، قال[1]: وكان عبد المَلك بن مروان قد غضب[2] غضبة له، فكتب إلى هشام بن إسمَاعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وهو عَامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسمَاعيْل زوجة عبد الملك، وأم ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبد اللّه بن الزبير يشتمون عبد اللّه بن الزبير، فقدم كتابه على هشام، فأبى آل علي وآل عبد اللّه بن الزبير، وكتبوا وصاياهم، فركبت أخت لهشام إليه، وكانت جزلة عَاقلة فقالت: يا هشام أتراك الذي يهلك عشيرته على يده، راجع أمير المؤمنين، قال: مَا أنا بفاعل، قالت: فإن كان لا بد من أمر فمُرْ آل علي يشتمون آل الزبير ومُرْ آل الزبير يشتمون آل علي، قال: هذه أفعلها، فاستبشر الناس بذلك، وكانت أهون عليهم، وكان أول من أقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحَسن وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيقة، فقال له هشام: تكلم بسبّ آل الزبير فقال: إن لآل الزبير رحماً أبلها ببلالها وأربها بربابَها ﴿**يا قَوم مالي أَدْعُوكُمْ إلى النَّجاةِ وتدعُونَني إلى النار؟**﴾[3] فقال هشام لحرسي عنده: اضرب، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه، فخلص إلى جلده فشرخه حتى سَال دمه تحت قدمه في المرمر، فقامَ أبو هاشم عبد اللّه بن محمد بن علي، فقال: أنا دونه أكفيك أيها الأمير، فقال في آل الزبير، وشتمهم. ولم يحضر علي بن الحسين، كان مريضاً أو تمارض، ولم يحضر عامِر بن عبد اللّه بن الزبير؛ فهمّ هشام أن يرسل إليه، فقيل له: إنه لا يفعل أفتقتله؟ فأمسك عنه، وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع الناس خفضه، انظروا إلى مَا يصنع بنو أمية يخفضون علياً ويغرّون بشتمه ومَا يزيده[4] الله بذلك إلاّ رفعة.

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٣٢١ ـ ٢٣٢٢ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت بين السطرين بخط مغاير.

(٣) سورة غافر، الآية: ٤١.

(٤) في نسب قريش: وما يريد الله بذلك إلاّ رفعه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا محمد بن أحمَد بن محمد بن محمد بن رزقوية، نا أبو محمد إسمَاعِيل بن علي الخُطَبي، نا بشر بن موسَى، نا عبد اللّه بن صَالح، نا فُضَيل يعني ابن مرزوق عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: سمعته يقول لرجل من الرافضة: والله لئن أمكننا الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم ثم لا نقبل منكم توبة. فقال رجل: لم لا يقبل منهم توبة؟ قال: نحن أعلم بهَا ولا منكم إن هؤلاء إن شاؤوا صَدقوكم، وإن شاؤوا[١] كذبوكم، وزعموا أن ذلك يستقيم لهم في التقية، ويلك إن التقية إنما هي باب رخصَة للمسلم إذا اضطر إليها وخاف من ذي سلطان أعطاه غير مَا في نفسه يدرأ عن ذمة الله عز وجل وليسَ بباب فضل، إنما الفضل في القيام بأمر الله وقول الحق وأيم الله مَا بلغ من التقية أن يجعل بهَا لعبد من عبَاد الله أن يضل عباد الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا يحيَى بن إبراهيم بن محمد بن يحيَى، أنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب، نا محمد بن عبد الوهاب، نا جعفر بن عون، أنا فُضَيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسَن وسَأله رجل ألم يقل رسول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه؟**»[٣٠٥٥].

قالَ لي: بلى، والله لو يعني بذلك رسول الله ﷺ الإمَارَة والسّلطان لأفصح لهم بذلك، فإن رسول الله ﷺ كان أنصح للمسلمين لقال: يَا أيها الناس هَذا ولي أمركم، والقائم عليكم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا، والله لئن كان الله ورسوله اختار علياً لهَذا الأمر وجعله القائم للمسلمين من بعده، ثم ترك علي أمر[٢] الله ورسوله لكان علي أول من ترك أمر الله وأمر رسوله.

قال البيهقي: ورواه شُبابة بن سوار، عن الفُضَيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسَن أخا عبد اللّه بن الحسَن وهو يقول لرجل ممن يتولاهم، فذكر قصّة، ثم قال: ولو كان الأمر كما يقولون إن الله ورسوله اختار علياً لهَذا الأمر وللقيام على الناس بعد رسول الله ﷺ إن كان علي لأعظم الناس خطيئة وجرماً في ذلك [إذ] ترك أمر رسول الله ﷺ يعني فلم يمض لما أمره أو يعذر فيه إلى الناس، قال: فقال له الرافضي:

---

(١) بالأصل: شاء.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

ألم يقل رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقال: أما والله إن رسول الله ﷺ لو كان [يعني بـ] ذلك الإمرة والسلطان، والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك، كما أفصح لهم بالصّلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت، ولقال لهم: إنّ هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وَأطيعوا فما كان من وراء هذا شيء، فإن أفصح الناس كان للمسلمين رسول الله ﷺ(١).

قال البيهقي وَأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن، نا أبو العباس الأصم، نا يحيَى بن أبي طالب، نا شبابة بن سوار، أنا الفُضَيل بن مرزوق فذكره[٣٠٥٦].

حَدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو منصور محمد بن عبد اللّه بن مندوية، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد السرفوتح(٢)، وأبو علي الحسن بن أحمد، وجدي أبو القاسِم غانم بن محمد ح.

وَأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسَن الثقفي، أنا أبو علي الحداد وأجازه لي أبو علي وغانم، قالوا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهَاني، نا أبو جعفر محمد بن عَاصِم الثقفي الأصبهاني، نا شُبابة، نا الفُضَيل بن مرزوق قال: سمعتُ الحسن بن الحسن أخا عبد اللّه بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم: ويحكم [أحبونا](٣) لله، فإن أطعنا الله فأحبونا، وإن عصينا الله فأبغضونا قال فقال له الرجل: إنكم ذو قرابة رسول الله ﷺ وأهل بيته، فقال: ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول الله ﷺ بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمّه، والله إني لأخاف أن يضاعف الله للعَاصي منا العذاب ضعفين، وَالله إني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين، ثم قال: لقد أساء أباؤنا وأمهاتنا إن كان ما تقولون من دين الله [حقاً] ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه، فنحن والله كنا أقرب منهم قرابة منكم، وأوجب عليهم حقاً، وأحق بأن يرغبوا فيه منكم، ولو كان الأمر كما تقولون: إن الله ورسوله اختار علياً لهذا الأمر وللقيام على الناس بعده، إن كان علي لأعظم الناس في ذلك خطيئة وجرماً إذ ترك أمر رسول الله ﷺ أن

---

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٣٢٣ والزيادة منه.

(٢) كذا.

(٣) استدركت على هامش الأصل.

يقوم فيه، كما أمره، ويعذر[١] فيه إلى الناس. فقال له الرافضي: ألم يقل رسول الله ﷺ لعلَي: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ قال: أم والله ان لو يعني رسول الله ﷺ بذلك الإمرة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك، كما أفصح لهم بالصّلاة والزكَاة وصيام رمضان وحج البيت، ولقال لهم: أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا فما كان من وراء هذا فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسولُ الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمَان، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني عمي مُصْعب، قال[٢]: وتوفي الحسَن بن الحسَن فأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لأمّه[٣].

١٣٢١ ـ الحسن بن الحسن الهَاشِمي الدمشقي

قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الخليل الأخفش الصغير وهو الذي لقنه القرآن، وانتقل إلى المغرب.

حكى عنه أبو عمَر عثمان بن سعيد بن عثمَان المقرىء الداني.

١٣٢٢ ـ الحَسَن بن أبي الحسن صَافي مَولى حسَين بن الأرمُوي التاجر بو نزار البغدادي، المعروف بملك النحاة[٤]

ذكر لي أنه ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق، ثم نقل إلى الجانب الشرقي من بغداد إلى جوار حرم الخلافة المعظمة، وهناك قرأ العلوم[٥] وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي، وقرأ

---

(١) ابن العديم: يعدل.

(٢) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٤٩.

(٣) ذكر الذهبي في سير الأعلام أنه مات سنة تسع وتسعين، وقيل سنة سبع وتسعين، وانظر الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٨ وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨١.

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥٠٤ وإنباة الرواة ١/ ٣٤٠ معجم الأدباء ٨/ ١٢٢ بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٩٠ وانظر بحاشية إنباه الرواة ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) في معجم الأدباء: قرأ العلم وتخرج.

علم المذهب[١] على الشيخ أحمد الأشنهي، وقرأ علم أصول الدين على الشيخ أبي عبد اللّه المغربي القيرواني، وقرأ أصول الفقه على الشيخ أبي الفتح بن برهان، وقرأ علم الخلاف[٢] على الشيخ الإمَام أسعد الميهني[٣]، وقرأ النحو على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي زيد الأسترابادي الفصيحي، وقرأ الفصيحي على عبد القاهِر الجُرْجاني، وفتح له الجامع ودرّس فيه ثم سَافر إلى بلاد خراسَان وكَرْمَان وَغزنة، ثم دخل إلى الشام، وقدم دمشق ثم خرج منها ثم عاد إليهَا، واستوطنها إلى أن مَات بهَا، وذكر لي أسمَاء مصنفاته: الحاوي في علم النحو مجلدتان، العُمَد في علم النحو مجلدة، المنتخب في علم النحو وهو كتاب نفيس مجلدة، المقتصد في علم التصريف مجلدة ضخمة، أسلوب الحق في تعليل القراءات العشر، وشيء من الشواذ مجلدتان، التذكرة السّفرية انتهت إلى أربعمائة كراسَة، العروض مختصر محرر، مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه الحاكم مجلدتان، مختصر في أصول الفقه، مختصَر في أصول الدين، ديوان مجموع من شعره[٤].

من جملة مَا أنشدني لنفسه يمدح سيدنا رسول الله ﷺ[٥]:

لله أخلاق مطبوع على كرم ... ومن به شرف العلياء والكرمُ
أغرّ أبلج يسمو عن مسَاجلة ... إذا تذوكرت الأخلاق والشيمُ
سمت عُلاك رسول الله فارتفعت ... عن أن يشير إلى إثباتها قلم
لا من رأى الملأ الأعلى فراعهم ... وعاد وهو على الكونين يَحْتكمُ
يا من له دَنت الدنيا وزخرفت ... الأخرى ومن بعلاه تفخر النسمُ
يا من [به][٦] عاد وجه الحق متّضحاً ... من بعد أن ظوهرت بالباطل الظُلَم
ومن تواضع جبريل الأمين له ... ودون حق نهاه هذه القسم

(١) في معجم الأدباء نقلاً عن ابن عساكر: وقرأ الفقه على أحمد.

(٢) قال صاحب كشف الظنون: علم الخلاف: هو علم يعرف به كيفية إيراد الحجج الشرعية، ودفع الشبه، وقوادح الأدلة الخلافية بإيراد البراهين القطعية، وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق، إلاّ أنه خص بالمقاصد الدينية.

(٣) هذه النسبة إلى ميهنة ناحية بين أبيورد وسرخس.

(٤) زيد في معجم الأدباء ٨/ ١٢٣ كتاب المقامات، حذا حذو الحريري.

(٥) الأبيات نقلها ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٣٩٢.

(٦) الزيادة للوزن والمعنى، عن ابن العديم.

علـوت عـن كـل مـدحٍ يستفـاض   فمـا الحـلال إلاّ الـذي تنحـوه والعظـم
علـى عُـلاك سـلام الله متصـلاً   مـا شئـتَ والصلـوات [الغـرّ](١) تبتسـم

وأنشدني في مدحه ﷺ(٢):

يـا قـاصـداً يثـرب الفيحـاء مـرتجيـاً   أن يستجيـر بعليـاء خـاتـم الـرُسُـلِ
خـذ مـن أخيـك مقـالاً إنْ صـدعـت(٣)   بـه مـدحـت فـي آخـر الاعصـار والأول
قـل يـا مـن الفخـر مـوقـوف عليـه فـإن   تـذوكـر الفخـر لـم يصـدَف ولـم يمـل
صيـتٌ إذا طُلِبَـت غـايـاتـه خَـرَقـت   سبعـاً طبَـاقـاً فبـذت كـل ذِي أمَـل
علـوتَ وازددتَ حتـى عـاد ممتـدحـاً(٤)   جبـريـل عمّـالـه قـد كـان لـم يَطُـلِ
وعـدتَ والكبـرُ قـد نـافـا عُـلاك فمـا   عـدوت(٥) شيمـة سبـط الخَلـقِ مبتهـل
أتتـك غـرّ قـوافـي المـدح خـاضعـةً   لـديـك فـاقبـل ثنـاءً غيـر مُنْتَحَـل
ثنـاء مـن لـم يجـد وجنـاء تحملـه   إليـك أوصـد بـالإقتـار عـن جمـل
صَلّـى عليـك إلـه العـرش مشتمـلاً   عليـك يـا خيـرَ مَـا حـافٍ ومنتعـل(٦)

وأنشدنا يمدحه ﷺ(٧):

مـن حـامـل عـن أخيـه بسبِـط مَـألكـةٍ   يهـزهـا أن أفيـض القـال وَالقيـلُ
يقـول والحجـرات الغُـرُّ تسمعـه   والـوفـد كـل بمـا يعنيـه مشغـولُ
هـل سَـامِـع يـا رسـول الله أنـت   لمـن ولاؤه لـك مـروي ومنقـولُ
بلغـت مـن غـايـة الإكـرام منـزلـةً   عنهـا أُعيـد الأميـن الـروح جبـريـل
فعـاد مـن رام كفـواً مـن مـدائحـه   يـزهـى ومقـولـه بـالعجـز مفلـول
فـأقبـل إليـك اختصَـاراً عُـذر قـائلـهِ   إن حُـقّ مـدحـك لـم يبلغـه تطـويـل
ولتُـرضـك الصّلـوات الغُـرّ دائمـة   يـزيـن أمـراطهـا مَـا شئـت تَـرْفيـلُ

وأنشدنا في مدحه ﷺ:

---

(١) الزيادة للوزن والمعنى، عن ابن العديم.
(٢) الأبيات في معجم الأدباء ٨/ ١٢٤ وبغية الطلب ٥/ ٢٣٩٢.
(٣) أي جهرت به.
(٤) معجم الأدباء: منتزحاً.
(٥) بالأصل «عددت» والمثبت عن المصدرين السابقين.
(٦) سقط من معجم الأدباء.
(٧) الأبيات في بغية الطلب ٥/ ٢٣٩٣.

يــا خــاتــم الأنبيــاء قــاطبَــة أتـــاك لفـــظ الثنـــاء يستبـــقُ
كنـــت نبيـــاً وطيـــن آدم مجبـــول وتلـــك الأنـــوار تـــأتلـــق
وعدت فينا تهدي[١] إلى سبل الحق فقـــد أُوضِحَـــتْ بـــك الطـــرق
فـــارقَ عليـــك السّـــلام مـــرقبـــةً مصبحهـــا فـــي العـــلاء يغتبـــق
واشفـــع لمـــن عـــاد فـــي ولائـــك مشـ ـفـــوع القـــوافـــي تتلـــى فتَتَّسِـــق
ملـــك[٢] أُلَيْفـــاظِـــه التـــي انتظمـــت يطيـــب عليـــاك فـــي الـــورى عبـــق
تضـــوع مـــن مجـــدك الأثيـــل إذا استفيـــض ذكـــر أطيـــب فينتشـــق

وأنشدنا في مدحه ﷺ:

رأى البـــرق غـــوري الـــوميـــض فـــأنجـــدا وأصـــدر[٣] ركـــب فـــي بـــالعقيـــق فـــاوردَا
ومـــا بـــرحـــت أبنـــاء ميّـــة غَضّـــةً لـــديـــه إلـــى أن جـــار بـــالعقـــل واعتـــدى
رأى الشيـــخ ممطـــوراً فمـــال بظلـــه ومـــدّ إلـــى أطـــراف طـــرّتـــه يَـــدا
أمَـــال إلـــى خفـــق النسيـــم بجـــانبـــي عطـــالـــة لمـــا مـــرّ واستنـــزل النـــدا
لشبعتـــه مقـــلاق الـــوضيـــن يهـــزه إلـــى البـــان وجـــد لا يـــزال مـــؤبـــدا
تـــذكـــر عهـــداً كـــاظميـــاً وطـــال مَـــا تـــذكـــر مجهـــول المعَـــارف معهـــدا
ولكنـــه ممـــن إذا انتســـب احتبـــا لفخـــر وان حَـــاشـــاه[٤] ذو القـــوة انتـــدا
إذا ذكـــرت أيـــام أدواء قـــومـــه صحـــا يجعـــل راح للفخـــر أوغـــدا[٥]
ومَـــوّار رحـــل النضـــو منتصـــب[٦] القـــرا تـــراه كمـــا أمضيـــت سهمـــا مســـددا
تنـــاقضـــه معـــروفـــة كلمـــا ونـــت أراهَـــا مُلَـــوّى الجـــانبيـــن مقـــدّدا
يهُـــزُّ إلـــى أعـــلام يثـــرب همّـــة كمـــا هُـــزّ زمـــر يـــوم حـــرب مهنـــدا
إذا زار مفتـــون بـــدنيـــاه مـــالكـــاً يـــؤملـــه زار النبـــي محمّـــدا
ألا ديِّمـــوا مـــوق الهـــدا بـــاهـــر العلـــى كـــريـــم العـــرى طلـــق النقيبـــة أوحـــدا

---

(١) في ابن العديم ٥/ ٢٣٩٣ «تدعو».
(٢) ابن العديم: مرط.
(٣) عجزه في ابن العديم ٥/ ٢٣٩٤ وأصدر ركب بالعقيق فانجدا.
(٤) ابن العديم: جاثاه.
(٥) سقط من بغية الطلب.
(٦) ابن العديم: أفضيت.

إذا المـلأ الأعلـى تنـاجـوا بـذكـره ورامـوا هـداه كـان منـه لهُـم هـدى
إليـك رسـول الله يمّمـت نـاظمـاً قـوافـي مَـا يممـن غيـرك مقصـدًا
تقـاوض عـن مـن لـم يـزل متقـربـاً إليـك بمـدحٍ لا يـزال مخلّـدا
وحـاشـاك يـا رب العـلا أن تـرده بغيـر الـذي سَـامـا لـه وتـرددا
وقـد وأبيـك الخيـر شـرفـت منطقـي بـذكـرك واستيقنـت مجـداً وسـؤددا
فصَلّـى عليـك الله مَـا شئـت هـاديـاً ومنـا ومـا استضـرفـت عـن مـؤمـن ردا

وأنشدنا لنفسه من قصيدة:

لمـن النـار علـى مـرفـوعـة فـي يفـاع جبـل عـاليهَـا مغـارُ
دونهـا الامـي تنـاقلـن الخطـا والعـدا تتحـامـاهـا الشـرار
لأنـاس كـرمـت أعـراقهـم وسمـا فـي نـدوة الحـيّ البخـار
لهـم البـذخـة إن جـاشـاهـم شـامـخ طـاغ لـه الكبـر شعَـار
كلمـا نـادوا أبـا ذا شـرف فـي الـوغـا نـار فلبّـاه نـزار
غـزوة مَـا انجـد الـركـب بمَـا طـاب مـن أخبـارهـا إلاّ وغـاروا
قصـرت بـالأفـوه الأودي عـن رتـب ذاوده عنهـا العثـارُ
يـا بنـي قحطـان أنتـم ليلـة ذات أسـداف وعـدنـان النهـار
ألكـم أم لهـم بـالمصطفـى شمخـة فـي الحـي إن جـد الحـوار
بشهيـر فـي السمـوات العلـى صيتـه يعـلا لـه فيهـا المنـار
ولعمـري إنكـم فـي نسـب غيـر أن الخـوض فـي البـاطـل عـار
لكـم الفخـر إذا حـاثتكـم فـي لـؤي أسلـم يـومـاً أو غفـار
فـدعـوا للقـوم ملكـاً فـي العـلا والمعَـالـي لكـم ثـوب معـار
ويمينـاً بـالمهَـاري شـربـا يـأخـذ القيصـوم منهـا والعـرار
فـوقهـا كـل طليـح همّـه أن يـرى الكعبَـة يعلـوهَـا الستـار
لـو رآنـي نـاطقـاً أفـوهكـم لا نثنـى منخـذلاً فيـه انكسَـارُ

وأنشدنا يفتخر للعرب على الأعاجم:

أتنكـريـن الحـق أخـت دارم إذا أصخـت لمقـال عـالـمِ
سـألتنـي عـن العـلا وأهلهَـا فلـم أكـن يـاهنتـا بكـاتـم

للعرب الفخر القديم في الورى ... فأعرضي عن نبأ الأعَاجم
هم الذين سبقوا إلى الندى ... فهو لديهم قائم المواسِم
أشذ عن سمعي أحَاديث ندا ... كعب الندا وفرط جود حاتم
وإنهم إن نهضوا لغارة ... شدوا على أُسْدِ الشرا الضراغم
ثلّوا عروش الفرس في إملاقهم ... وكفرهم بكلّ ضرب صَارم
وزحزحوا كسرَاهم عن ملكه ... بالمشرفيات وباللهَازم
فنكس التيجان عن رؤوسهَا ... ما راع من بطش ذوي العمائم
فقل لمهيار انتبه من رقدة ... أضغاثها هازية بحالم
بالعرب استوضح نهج سؤدد ... وهم فدى العالم في المكارم
أعطاهم الله العُلا لأنهم ... قوم النبي المصطفى من هاشِم
فخرهم باقٍ على الدهر به ... إن [كان] فخر دارس المعَالم
خصّت خوافي العجم عن علاهم ... وخذلوا بقصر القوادم
أثنى على بيَانهم رب العلى ... فهل لهَذا المجد من مقاوم
وكل من يحتال لانتقاصهم ... يرفل في مرط حسود ظالم
فليبق من عاداهم مضللاً ... فما لداء حاسد من حاسم

توفي أبو نزار يوم الثلاثاء ودُفن في يوم الأربعَاء التاسِع من شوّال سنة ثمان وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة الباب الصغير ـ رحمه الله ـ وكان صحيح الاعتقاد كريم النفس[1].

١٣٢٣ ـ الحسن بن الحسين بن إبراهيم أبو محمد البَانْيَاسِي

روى عنه: غيث بن علي.

أَنْبَانَا أبو الفرج غيث بن علي وقرأته بخطه، أنشدني أبو محمد الحسَن بن الحسين بن إبراهِيم البانياسي ـ بها ـ لبعضهم:

بلوت بني الدنيا فلم أَرَ فيهم ... سوى من غدا والبخل ملء ثيابه

---

(١) نقله عن ابن عساكر في بغية الطلب ٥/ ٢٤٠٠ وإنباه الرواة ١/ ٣٤٣.

فجردت من سيف القناعة مرهفاً قطعت رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقه ولا ذا يراني جالساً عند بابه

١٣٢٤ ـ الحسَن بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو محمد التغلبي الأمير المعروف بناصر الدولة وسيفها[١]

[ولي][٢] امرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر بعد أمير الجيوش الدِّزْبري[٣] في جُمادى الآخرة[٤] سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة فلم يزل والياً بها إلى أن قُبض عليه وسيّر إلى مصر مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة وولي بعده طارق الصّقلبي المستنصري.

قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني: الأمير المظفر ذو المجدين حسن بن حسين بن حمدان أبو محمّد وصَل إلى دمشق في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة في يوم الأربعاء السادس عشر منه، ووصَل معه الشريف القاضِي القاضي نقيب الطالبيين[٥] أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن العباس وقبض الأمير منير الدولة بدمشق في يوم الجمعَة مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة.

١٣٢٥ ـ الحسَن بن الحسَين بن علي بن عبد الله بن محمد أبو علي الرُّهَاوِي المقرىء

حدَّث عن أبي محمد بن أبي نصر.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي الحسَن بن الحسين الرُّهَاوي المقرىء في جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة وكان فيه

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١١/٤١٩ وذكر اسم أبيه «الحسن» بدل «الحسين» وانظر النجوم الزاهرة ٥/٩٠ وورد ذكره في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٠ وبغية الطلب ٥/٢٣٢٩.

(٢) زيادتها لازمة للإيضاح عن الوافي.

(٣) بالأصل «الدريري» والصواب «الدزبري» كما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٥١١ وضبطت بكسر الدال عن وفيات الأعيان ٢/٤٨٧ وهذه النسبة إلى «دزبر» القائد الذي اشتراه واسمه: نوشتكين بن عبد الله التركي.

(٤) ورد في سير الأعلام أن الدزبري مات في جُمادى الأولى ـ في أوله.

(٥) بالأصل «الطالبين».

تخليط عظيم، كان يحدّث بما لم يسمع، ويُركّب على الشيوخ بغير معرفة، فإذا قيل له أنكر ذلك، حدث عن محمد بن أبي نصر، عن القاضِي أبي الحسن بن صَخر برسَالة أبي بكر وكلّ واحد منهما لم يلق الآخر، وتوفي أبو الحسَن بن صخر بعد الأربعين وأربعمائة ـ قال ابن الأكفاني: في سَنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ـ وقد وجدت أنا نسخة الرّهاوي بهذه الرسَالة وقد كتب فيها سَماعه عن أبي محمّد بن أبي نصر سنة عشر وأربعمائة وذكر أن سَماعه بقراءتي بخط أبي نصر بن الجَبّان وليسَ الخط خط ابن الجَبّان إلى غير أبيه فإنه قال: وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن إبراهيم المعروف بابن الجَبّان بحضرة الشيخ، وابن الجَبّان اسم أبيه عبد الله بن عمَر بن أيوب لا يعرف [في نسبه][1] من اسمه إبراهيم، وهذا أدل دليل على تخليطه وافتضاحه. والله يعصمنا من الكذب والتزوير برحمته ومنّه.

١٣٢٦ ـ الحسَن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رَامِين أبو محمد الأستراباذي القاضي[2]

سمع بدمشق: القاضِي أبا بكر المَيَانَجي، وبجُرْجان: أبا بكر الإسمَاعيلي، وأبا أحمَد بن عِديّ ونعيم بن إبراهِيم الأسْترابادي، وبخُرَاسَان: محمد بن الحسن بن أحمَد بن إسمَاعيل السراج، وَبشر بن أحمد الإسفرايني، وخلف بن محمد البخاري الخَيّام، وأبا عبد الله بن الحسن بن سلموية الكَرَابيسي، وأبا عمرو إسمَاعيل بن نُجَيد، وسمع بالبصرة: الحسن بن إبراهِيم بن يزيد الفسوي، وأحمد بن عبيد النَّهْرَديري[3]، وببغداد: أبا بكر بن مَالك وسكنها إلى أن مَات بهَا.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عُقيل بن قيس الشيبَاني، وأبو الحسين طاهر بن أحمَد القايني الفقيه ـ نزيل دمشق ـ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسين بن سعيد، قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[4]: أنا القاضي أبو محمد الحسن بن

---

(١) «في نسبه» استدركت على هامش الأصل.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠ الوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٦ وبحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) هذه النسبة إلى نهر الدير، وهي قرية على اثني عشر فرسخاً من البصرة (الأنساب).

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٦ في ترجمة عبد الله بن المبارك.

الحسين بن رامين الأستراباذي، قال: سمعت القاضي أبا بكر يوسُف بن القاسِم المَيَانَجِي بدمشق يقول: سمعت القاسِم بن محمد بن عبّاد بالبصْرة قال: سمعت سويدَ بن سَعيد يقول: رأيت عبد اللّه بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ثم استقبل الكعبَة فقال: اللّهم إن ابن أبي الموّال حَدثنا عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَاءُ زمزم لما شرب له» وهذا أشربه لعطش يوم القيامة ثم شربه[٣٠٥٧].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(١)]: الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رَامِين، أبو محمّد القاضي الأسْتراباذي نزل بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخَيّام البخاري، ومحمد بن الحسَن[(٢)] بن إسمَاعِيل السّراج النيسَابوري، وبشر بن أحمد الإسفرايني، ونُعيم بن أبي نُعيم الأستراباذي، وعبد اللّه بن عَدَيّ الجُرْجَاني، وأبي بكر الإسمَاعيلي، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطيعي، ويوسف بن القاسِم المَيَانَجي، والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي، وأحمد بن عبيد[(٣)] النَّهْرَديري وغيرهم. كتبت عنه وكان صَدُوقاً فاضلاً صَالحاً، سَافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي. ومَات ببغداد في سَنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٣٢٧ ـ الحسن بن الحسَين بن محمد أبو محمد بن الصّوفي الكلابي[(٤)]

رئيس دمشق.

سمع أبا الحسن بن عوف، وجدَّث بشيء يسير.

سمع منه شيخنا أبو محمد بن صَابر وكان أصْله من حلب سكن أبوه دمشق وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠.

(٢) تاريخ بغداد: «الحسين» خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٦١.

(٣) تاريخ بغداد: عبيد اللّه.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٣٣٣ سماه الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل المعروف أبوه بالصوفي، قال وإنما لقب أبوه بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه.

بلغني أن الرئيس أبا محمَّد[(١)] توفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب، ويقال: سنة ست.

١٣٢٨ ـ الحسن بن الحسين بن يحيى بن زكريا ابن أحمد بن يحيى خَتْ[(٢)] بن موسى أبو محمد بن البَلْخي

روى عن جده يحيَى بن زكريا.

روى عنه عبد العزيز بن الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد الحسين بن الحسن البَلْخي نا جدي يحيَى بن زكريا، نا أبو إسْحَاق إبراهِيم بن محمد بن أبي ثابت، نا زكريّا بن يحيَى بن أسد المَرْوَزي، نا سفيان بن عُيينة، عن مُصْعب، سمع أنساً يقول: سمعت النبي ﷺ **يهل بالحج والعمرة جميعاً**[٣٠٥٨].

أَخْبَرَناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه، وحَدَّثَني أبو محمد هبَة اللّه بن طاوس وأبو بكر محمد[(٣)] بن عبد اللّه بن حبيب العَامري وغيرهما عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، نا أبو يحيَى زكريا بن يحيَى المَرْوَزي، نا سفيان بن عُيينة فذكر بإسناده مثله سواء. مُصْعب هو ابن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمَد، قال: توفي صديقنا أبو محمد الحسن بن الحسين[(٤)] بن يحيَى البَلْخي القاضي في هذه السنة يعني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، حدَّث عن جده بشيء يسير، كتبت عنه، قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو محمد الحسن بن الحسين بن يحيَى البَلْخي القاضِي في سَنة إحدى وأربعين وَأربعمائة، حدَّث عن جدّه بشيء يسير.

---

(١) بالأصل «الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت.

(٢) كذا ضبطت بالأصل. وفي التبصير ٢/ ٥٢٥ بالفتح وتثقيل المثناة.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٤) بالأصل «الحسن».

١٣٢٩ ـ الحسن بن الحسين
أبو علي التَّفْلِيسي

سمع بدمشق: أبا عبد اللّه محمد بن علي بن يحيَى بن سلوان، وأبا علي الأهوازي، وبمصر: أبا الحسن عبد الملك[١] بن عبد اللّه بن محمد بن مسكين، وأبا الحسن محمد بن الحسين بن الطّفّال وغيرهمَا.

وحدَّث بصور سَنة ثمان وخمسين وأربع مائة فسمع منه أبو طالب عبد الرَّحمَن بن محمد بن عبد الرَّحمَن الشيرازي الصوفي نزيل صور.

ووجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حَدَّثَني الأمين أبو محمد ان أبا علي التفليسي هذا سَافر مع نجا العطار وسمع من شيوخ المصريين فسألته عن وفاته فقال بعد الستين، وحَدَّثَني أنه رآه.

١٣٣٠ ـ الحسن بن حفص بن الحسن
أبو علي البَهْراني الأندلِسي

رحل إلى المشرق فسمع أبو محمد الحمويـي[٢]، وأبا حَامد أحمد بن محمد بن رَجاء بن سَرخس، وأبا عبد اللّه محمد بن أحمد بن علي بن مَهْرَان الصَّيْدلاني ـ باصطخر ـ وأبا محمد الحسَن بن إبراهيم بن يزيد بن إبراهِيم بن زياد الأسلمي الفسوي ـ بها ـ وأبا محمد بن أبي شريح ـ بهراة ـ وأبا بكر أحمد بن جعفر البغدادي، وأبا حامد أحمد بن الخليل، وأبا[٣] بكر أحمد بن عبيد اللّه، وأبا حاتم حامد بن العباس الهَرَوي، والحسن بن رشيق ـ بمصر ـ وأبا بكر أحمد بن منصور الشيرازي.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلهَا: تمام بن محمد، ومن غيرها: أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، وسمع منه بنيسَابور، وأبو يعقوب إسحَاق بن إبراهِيم بن محمد بن عبد الرَّحمَن القَرَّاب[٤] الحافظ الهَرَوي.

قرأت بخط أبي القاسِم تمام بن محمد وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٢) بالأصل «الحموي» والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى الجد، «حمويه» واسمه عبد اللّه بن أحمد بن حموية السرخسي ذكره السمعاني وترجم له، وله ترجمة في سير الأعلام ١٦/ ٤٩٢.

(٣) بالأصل «وأبو».

(٤) ضبطت عن التبصير ٣/ ١٠٦٨ وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٧٠.

عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو علي الحسن بن حفص بن الحسن البَهْرَاني الأندلسي ـ بدمشق ـ أنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حمويه السَّرَخْسي، نا أبو علي الحسين بن محمّد بن مُصْعب السّنجي، نا يحيَى بن حكيم المقوِّم[١]، نا عثمان بن عمر، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا إنكم وفيتم سبعين أمّة، أنتم خيرهَا وأكرمهَا على الله**»[٣٠٥٩].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة[٢] وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو علي الحسن بن حفص القُضَاعي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد اللّه البزّاز البصري، نا أبو إسحاق الأبزاري، نا هارون، أنا سيار، نا جعفر، نا مَالك بن دينار، قال: قرأت في التوراة: ردوا أبصَاركم عليكم وَلا تمدوها إلى غيركم، فإن لكم فيها شغلاً.

ونا أبو علي الحسن بن جعفر القُضَاعي، أنا الحسَن بن رشيق ـ بمصر ـ نا الفضل بن محمد الجندي، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بَكر الزّهري، قال: سمعت مَالك يَقول: لا تحمل العِلم عن أهل البدع كلهم، ولا تحمل العلم عن من لم يُعرف بالطلب ومجالسة أهل العلم ولا يحتمل العِلم عن من يكذب في حديث الناس وإن كان في حديث رسول الله ﷺ صَادقاً، لأن الحديث والعِلم إذا سمع من العَالم فإنما قد جعل حجة بين الذِي سمعه وبين الله تعالى.

١٣٣١ ـ الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوَان أبو علي بن أبي فجة البَعْلَبكي العطار

حدَّث عَن أبي الحسَن أحمد بن عبد اللّه بن بُنْدَار الشيرازي، وسمع منه ببعلبك، وسمع بدمشق علي بن محمد الحِنّائي.

روى عنه: أبو بكر محمد بن علي بن محمد السّلمي الحداد.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو علي الحسن بن حمزة العطّار البَعْلَبكي في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ويعرف بابن أبي فجة.

وذكر الحداد: أنه رجل صَالح ثقة.

---

(١) ضبطت عن التبصير ٤/ ١٣١٣ و ١٣٨٩ ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٩٨.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٦٠.

حَرْفُ الخاء فارغ

حَرفُ الـدَّال

[في آباء من اسمه الحسن] (١)

١٣٣٢ ـ الحسَن بن داود
أبو محمد الثقفي

حدَّث عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحَرَّاني.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو الحسَن بن محمد بن داود يَأتي فيما بعد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسِي ـ قراءة عليه ـ، نا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمّد الوراق المصري، نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، نا أبو محمد الحسن بن داود الثقفي بدمشق، نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بحديثٍ ذكره.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيادتها لازمة للإيضاح.

حَـرفُ الذال فارغ

حَرْف الـرَّاءِ

[في آباء من اسمه الحسن][1]

١٣٣٣ ـ الحسن بن رجاء بن أبي الضَّحَّاك أبو علي الحصَاري الكاتب[2]

أصله من جَرْجَرَايا[3]، شاعر جيّد الشعر قليله، وولي أبوه إمرة دمشق في أيام المعتصم، فوثب عليه علي بن إسحَاق بن يحيَى بن مُعَاذ فقتله. وكان الحسَن مع أبيه إذ ذاك ففر عنه فذكر ذلك البحتري في شعره، وذكر محمد بن داود بن الجَرّاح هذه الأبيات وذكر أنها لأبي الفضل بن الحسن بن سهل في الحسن بن رجاء فالله أعلم.

حكى عن بكر بن النَّطَّاح بن أبي عمار[4] بن أبي وائل الحنفي البصري الحنفي الشاعر.

روى عنه أبو العباس المبرد.

ذكر ابن الجراح أن ابن أبيَ خَيْثَمة أنشده عن دعبل للحسن بن رجاء[5]:

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٩ وترجم له ابن العديم ٥/ ٢٣١٥ باسم الحسن بن الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك، وفي ٥/ ٢٣٣٢ باسم الحسن بن الحسين، قال ابن العديم: والصحيح أن اسم أبيه الحسن.
وفي ابن العديم: الحضاري.

(٣) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد (معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد ٧/ ٩٠ بكر بن النطاح بن أبي حمار الحنفي، أبو وائل.
وانظر أخباره في الأغاني ١٩/ ١٠٦ وفوات الوفيات ١/ ٢١٩.

(٥) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠.

مستشعر الهمّ[١] له جُنَّةٌ تقيه من عادية الدهرِ
مَاذا ينال الدهرُ من ماجدٍ له عليه عُدّةُ الصبرِ
هل هو إلاّ فقدُ خُلاّنه وفقدُ مَا يملكُ من وَفْرِ
مَا سرَّحْوا حظه في الغنى من حظه في الحمد والأجر

وذكر له أيضاً[٢]:

قد يصبر الحُرُّ على السّيف ويأنف[٣] الصّبرَ على الحَيْفِ
ويؤثر الموتَ على حَالةٍ يعجز فيها عن قِرَى الضّيْفِ

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أخبرني الأزهري، نا محمد بن حُميد اللّخمي، نا الصّولي، نا محمد بن يزيد المُبَرّد، قال: سمعت الحسن بن رجاء يقول: حضرت بكر بن النَّطّاح ومعه جماعَة من الشعرَاء وهم يتناشدون فلما فرغوا من طوالهم أنشدهم:

مَا ضرّها لو كتبت بالرضا فجفّ جفنُ العين أو غمّضا
شفاعَة مردودة عندها في عاشق تَنْدَمُ لو قد قضا
يا نفس صبراً واعلمي إنمَا نأملُ منها مثل مَا قد مضا
لو تمرض الأجفانُ من قاتل بلحظة[٥] إلاّ لأن أمرضا

قالَ: فابتدروه يقبلون رأسَه.

قرأت بخط أبي الحسَين الرازي، ذكر أبو عبد اللّه محمد بن عبدوس، قال: حكى العباس بن الفرات، عن محمد بن علي بن يونس، عن علي بن يونس، قال: كنت أكتب لرجاء بن أبي الضحاك وان علي بن إسحَاق لما قتل رجاء أمر بحبسي، قال: فحبست في يدي سجّان كان جاراً لي، فكان يجيئني بالخبر ساعَة، وسَاعة فدخل إليّ وقال: قد أخرج رأس صَاحبك على قناة، ثم جاءنِي فقالَ: قد قتل متطببه، ثم قال: قد قتل ابن

---

(١) الوافي: الصبر.
(٢) البيتان في الوافي ١٢/ ١١.
(٣) الوافي: ولا يرى صبراً.
(٤) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧/ ٩١ في ترجمة بكر بن النطاح.
(٥) تاريخ بغداد: بلحظه.

عمه ثم قال: قد قتل كاتبه فلان، ثم قالَ: والساعة يُدعى بك. فنالني جزع شديد، وغشيني نعاس ودُعيَ بي، فقال السجّان ليدفع عني: المفتاح مع شريكي، وبعث ليطلبه، ورأيت في منامي: كأني ارتطمت في طين كثير، وكأني قد خرجت منه ومَا بلّ قدمي منه شيء، فاستيقظت وتأولت[1] الفرج، وسمعت حَركة شديدة فدخل السجّان بعقبها، فقال: أبشر، قد أخذ الجند علي بن إسحَاق فحبسوه، ولم ألبث أن جاؤني فأخرجوني، وجاءوا بي إلى مجلس علي بن إسحاق، إلى الفرش الذي كان جالساً عليه وقدامه دواة، وكتاب كتبه إلى المعتصم في تلك الساعة يخبره بقتل رجاء ويسميه المجوسي والكافر، فأبطلته وكتبت أنا بالخبر، ولم أزل أدبر أمر العمل إلى أن تسلم مني، وحُمل علي بن إسحاق إلى حضرة المعتصم فأظهر الوسواس إلى أن تكلم فيه ابن أبي دواد[2] فأُطلق.

وقد ذكر الجاحظ: أن علي بن إسحَاق كان موسوساً على الحقيقة، لأنه ذكر أنه قال: أرى الخطأ قد كثر في الدنيا، والدنيا كلها في جوف الفلك وإنما تُؤتى منه، وقد تخرّم وتخلخل وتزايل، واغترته عوادي الهرم، وسأحتال إلى الصعود إليه، فإني إن نجرته ورندجته وسويته انقلبَ هذا الخطأ كله إلى الصواب.

وكان الحسَن بن رجاء مع أبيه بدمشق فأفلت من علي بن إسحَاق، فقال البحتري فيه ينسبه إلى ترك معَاونة أبيه[3]:

غطا[4] عليّ ابن إسحَاق بفتكته ... على غرائب تيهٍ كنّ للحَسن
أنسته تعقيدة[5] في اللفظ نازلة ... لم تُبق منه سوى التسليم للزمن
أبا علي عليك الغوث إنْ ذُكر ... الإدراك من طالبي الأوتاد والإحن
لما رثيت رجاء خلتُ أنك قد ... ثأرته ببُكا القُمْريّ في الفتن[6]
دعاك والسيف يغشاه من بدن ... بغير رأس ومن رأس بلا بدن

(١) عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٣٥ وبالأصل «ناولت».
(٢) بالأصل: «داود» خطأ والصواب ما أثبت.
(٣) الأبيات في ديوان البحتري ط بيروت ٢/ ١٥٥ من قصيدة يهجو الحسن بن رجاء.
(٤) الديوان: عَفّى.
(٥) الديوان: تفقيعه.
(٦) الديوان: الفنن.

فقمت عنه ولم تحفل بمصرعه — لا يمتع الله تلك العين بالوسن[١]
بل مَا يسرك مليء الدار من ذهب — وإنّ مَا كان يوم الدار لم يكن
حرصاً على إرثِ شيخٍ ظل مضطهداً — بالشام يكبو على العرنين والذقن
ولم تكن كابن حُجْرٍ حين صَال[٢] ولا — أخا كُلَيب ولا سيف بن ذي يزن

يريد امرأ القيس بن حجر، وَمهلهَل بن ربيعَة التغلبي، وهذان وسيف ممن أدرك ثأره[٣] في الجاهلية.

قال: ووجدت بخط محمد بن داود يقول: أنشدني جعفر بن محمّد للحسن بن رجاء يرثي أباه:

أليسَ من أعجب القضاء — وثوب أرض على سمَاءِ
قلّ بمثل الحصاة طود — ضاقت به عرصَة الفضاءِ
وانقطع اليوم من رجَاء — رجاء من كان ذا رجَاءِ
فالحمد لله على كل شيء — عمّا قليل إلى فناءِ

فأجَابه به علي بن إسحَاق:

هنا وقفنا على السّوافي — محكم الفَصْل للقضاءِ
من كان منا يكون أرضا — وأيّنا كان كالسمَاءِ
أمّا دم العلج يوم وَلّى — فكا من أيسر الدمَاءِ
لم أرَ للداء حين يَبْدو — كالحسم بالسّيف من دواءِ

أخْبَرَ[نا] أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد اللّه بن الشخير، نا أبو بكر أحمد بن إسحَاق المُلْحمي[٤]، حَدَّثني أحمد بن محمد الدمشقي، عن أبيه قال: دخل المأمون يوماً الديوان فرأى الحسن بن رجاء واقفاً[٥] على أذنه قلم فقال له: من أنت؟ فقال: الناشِىء في دولتك، المتقلب في

(١) الوسن: النوم.
(٢) الديوان: يوم ذاك.
(٣) بالأصل: داره.
(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الملحم، وهي ثياب تنسج بمرو من الإبريسم قديماً.
(٥) بالأصل: واقف.

نعمتك، المؤمّل لخدمتك، الحسن بن رجاء جَاء لخدمتك فقال المأمون: أحسنت يا غلام، وبالإحسَان في البديهة تفاضلت العقول.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حية، أنا جدي أبو منصور، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري - إملاء - أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأزهري الإسفرايني، نا محمد بن زكريا الغَلاّبي، نا مهدي بن سَابق، قال[١]: دخل المأمون يوماً ديوان الخَراج، فمرّ بغلام جميل على أذنه قلم، فأعجبه مَا رأى من حسنه فقال: من أنت يا غلام؟ قال: أنا الناشِيء في دولتك، وخريج أدبك، والمتقلب في نعمتك، والمؤمّل لخدمتك[٢]، الحسن بن رجاء. فقال له المأمون: يا غلام، بالإحسَان في البديهة تفاضلت العقول، ثم أمر أن يرفع عن مرتبة الديوان، وأمر له بمائة ألف درهم.

قرأت بخط أبي الحسن بن رَشَأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهِيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المسلم عنه، أخبرني أبو القاسِم عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، حَدَّثَني ابن الجَعَابي، حَدَّثَني جَحْظَة أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برماك، قال: كان أبو الصقر إسماعيل بن بُلْبُل يهوى جاريَة من القيان قبل وزارته وكان الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ينافسه فيها، وكانت تؤثر الحسن بن رجاء لصباحَته وأفضاله وتشنا إسماعيل لقبحه وخلته، فلما تقلد الوزارة لم يقدم شيئاً على ابتياعهَا فملأ عينيها من الأعراض وواعدهَا ليومٍ عزم فيه علَى الصحبة، فأمر أن يفرش له وتعبّى الأواني الفضة والذهب وأصناف الطيب والبلور والزجاج المحكم الذي له القدر وَالقيمة، فلما أخذ منه الشراب قال لهَا: رأيت أحسن من مجلسنا هذا؟ قالت: نعم، قال: وما هو؟ قالت: قدح مورد كنت أشرب فيه عند الحسن بن رجاء، فوقّع، إلى أبي بكر الفتى كاتبه وقريبه وكان رسمه أن يجلسَ في دار أبي الصقر التي للعَامة إلى آخر وقت، ولا ينصرف حتى يَستأذنه: بلغني أن عند الحسن بن رجاء قدحاً مورداً وقد أحببت أن أراه وهو صديقك، فاكتب إليه في الحضور فإذا حضر فتقدم إليه بإحضار هذا القدح.

---

(١) الخبر في الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠.

(٢) الوافي: بخدمتك.

ففعل أبو بكر ذلك، فجاءه الحسن فأقرأه توقيع أبي الصقر إليه في أمر القدح فقال: قد كان عندي القدح وانكسر. فكتب أبو بكر إلى أبي الصّقر بذلك، فأجابه أن مثل هذا القدح إذا انكسرَ. لم يُرْمَ بزجاجه فليحضره مكسّراً على أني أعلم أن هذا القول إخبار منه فعده عني الإحسَان إن أحضره وتواعده بالإسَاءة إن أخره، فأقرأهُ التوقيع ومَا كتب فيه، وقال له: والله يا ابن أخي مَا أرى لك أن تمنعه من ولد لك لو طلبه منك فضلاً عن عرض لا قدر له سيما مع هذا الوعيد، فقال: أنا أحضر القدح على شرط قال: ومَا هو؟ قال: اكتب معه أبيَاتاً من الشعر تنفذهَا مَع القدح إليه، قال: فافعل، فأخذ دواة وكتب إلى منزله وأنفذ له القدح وكتب:

سُلّم على أربع بالكرح نقلاها ... من أجل جارية فيهن نهواهَا
تمكنت نوب الأيّام منك بهَا ... والدهر إن أسلف الحسنى تقضاهَا
يا بؤس قلبك مَا أقصى مراميَهُ ... وشجو نفسك مَا أدنى بلايَاهَا
وحليب عيش مَضى مَا كان أنعمه ... أيام أيامنا فيه نملاهَا
أشكو إليك أبا بكر شجي بهوىً ... أطعته من صبا نفسي فعاصَاها
فأسعد الصب إن كنت امرأ غزلاً ... وأعطف على ذي البلا إن كنت أوّاهَا
قد جاءك القدح المسلوب بهجته ... مذ حيل دون التي أدنت له فاها
حكى تورد خديها وتفضله ... لعجز مَا صنعه أن يحكي الله
عهدي به في يد[1] حسناء قد نظمت ... عليه من لؤلؤ سمط ثنايَاهَا
فالكف حمرَاء مما قد تخطّفها ... والراح عرى مما قد تلقاهَا
خذه إليك عزيزاً أن يحادبه ... لو أن أخرى ليالينا كأولاهَا
لكن ضلة رأي أن أرى كلفاً ... بغادَة نشبت في الغدر كفّاهَا
أوصَائناً قدحاً مسّته ريقتها ... وقد ترشّفها غيري وفداهَا
فإن تفتنا بهَا الأيام مرغمة ... عمداً ويسعد فيها الدّهر مولاهَا
فقد جرى بيننا مَا ليس نذكره ... إلاّ تنغص دنياه ودنيَاهَا

وجاء بهذا الشعر إلى أبي بكر فلما قرأه قال: أين يذهب بك والله لأوقف الوزير عليه ولأنفذنه إليه وجيء بالقدح وكتب إلى أبي الصقر رقعَة جميلة يقول فيها إن الحسن

(١) الأصل: يدي.

أحضرني القدح ممتثلاً لأمر الوزير أيّده الله ومنقاداً إلى طاعته، وقد أنفذته مع رقعتي هذه. فأجابه أبو الصقر: قد وَصل القدح وحسن موقعه منا فليفتِ الحسن متنجزاً مَا وعدته أفي له بذلك إن شاء الله، فلقيه الحسَن فصرفه وأحسن إليه.

قالَ رشأ: أخبرنا إبراهِيم بن علي بن إبراهِيم البغدادِي، نا محمد بن يحيَى الصولي، نا عون بن محمد، نا إسمَاعِيل بن العباس، قال: كان الحَسَن بن رجاء الكاتب يهوى جاريَة من القيان وكان إسمَاعِيل بن بُلْبُل يهوَاهَا فذكر معنى هَذه الحكاية وذِكر الأبيَات بأسرهَا وَقال بعد الأبيَات: فلما قرأ إسمَاعيل بن بلبل الأبيَات وأخذ القدَح رق له فقلّده أصبهَان وأخرجه إليهَا[1].

(١) ذكر في الوافي أنه توفي بفارس سنة أربع وأربعين ومئتين وهو يتولى حرب فارس والأهواز وخراجهما.

حـرف الـزاي

[في آباء من اسمه الحسن][١]

١٣٣٤ ـ الحسن بن زيد
أبو علي الكَازَرُوني[٢] الصوفي

حدَّث عن أحمد بن العباس بن حُوَي، وسمع أبا الحسَن علي بن أحمد بن محمد بن علي الشرابي، وعلي بن محمّد بن إبراهيم الحِنّائي. وأبا الحسَن أحمد[٣] بن محمد بن سلامة السُتَيْتي[٤].

كتب عنه نجا بن أحمَد العطار.

قرأت بخط أبي الحسَن نجا بن أحمد بن عمر، وأنبأنِيه أبو محمد بن الأكفاني عنه، أَنا أبو علي الحسن بن زيد الصّوفي المعروف بالكَازَرُوني، أَنا أبو العباس أحمد بن العباس بن حوّي، ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسين علي بن الفضل أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن يحيَى بن حمزة ـ بقراءتي عليه في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة ـ نا محمد بن تمام البَهْرَاني، نا عمرو بن عثمان، نا أنس بن عِيَاض، عن هشام بن عُروة،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) هذه النسبة إلى كازرون مدينة بين البحر وشيراز (معجم البلدان) وضبطها السمعاني بسكون الزاي وضم الراء، (والمثبت ضبطه عن ياقوت).

(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٥٨.

(٤) الذي ذكره ياقوت: أبو الحسين بن علي الكازروني الصوفي حدث أحمد بن العباس بن حوّى، وسمع أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عتيق الشيرازي، وعلي بن محمد بن إبراهيم الحربي الستيتي ومات سنة ٤٥٤، قال ياقوت: ذكره أبو القاسم.

كذا فيه، وانظر ترجمة علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

عن أبيه: أنه كان يجمع بنيه فيقول: يا بنيّ تعلموا فإن تكونوا صغار قوم فعسى أن تكونوا كبار[1] آخرين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمَد، قال: توفي الحسن بن زيد الصّوفي الكَازَرُوني في يوم الخميس لثمان بقين من ذي القُعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة حدث عن ابن حوّي.

---

(١) بالأصل: كباراً.

حرف السين

[في آباء من اسمه الحسن][١]

١٣٣٥ ـ الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس العَبَّادَاني[٢] المقرىء[٣]

رحّال، سمع علي بن عبد اللّه بن علي بن السّقا ببيروت وحدَّث عنه، وعن أبي خليفة، والحسَن بن المثنى، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبي غانم محمد بن زكريا الأصاحي النجدي، وأبي أيوب سليمان بن الحسَن البصري، وأبي[٤] مسلم إبراهيم بن عبد اللّه الكَجّي، وزكريا بن يحيَى السّاجي.

روى عنه: أبو نُعيم الحافظ، وأبو الفضل محمد بن جعفر بن بُدَيل الخُزَاعِي، والقاضي أبو عمر محمد بن الحسَين البِسْطامِي، وأبو الحسَن علي بن بشري السّجزي الصوفي، وأبو زُرعَة أحمد بن يحيَى بن أحمد بن جعفر الشيرازي الخطيب.

كتب إليَّ أبو علي الحداد، وحَدَّثَني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أَنا أبو نُعيم[٥]، نا الحسَن بن سعيد بن جعفر، نا أبو خليفة، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عَاصِم، عن زيد[٦]، عن عبد اللّه، عن النبي ﷺ قال: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٣٠٦٠].

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) العباداني بتشديد الباء، هذه النسبة إلى عبادان موضع تحت البصرة قرب البحر الملح.

(٣) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١ غاية النهاية ١/ ٢١٣ الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل «وأبو».

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٢.

(٦) كذا بالأصل، وفي أخبار أصبهان: «زِرّ» وسينبه المصنف إلى هذا.

قال أبو نعيم: كذا حَدَّثَناه وإنما هو عثمان، عن أبيه عن: المكر والخداع. كذا في الأصل، وقد سقط منه ذكر الهيثم والد عثمان وهو وهم كذا ذكر أبو نعيم من حديث زرّ عن عبد اللّه فأما هذا المتن فيرويه عثمان بن الهيثم بإسْناد آخر.

أَخْبَرَنا بالحديثين على الصواب: أبو القاسِم هبة اللّه بن محمد وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد اللّه بن أحمد الوراق(١)، **قالا**: أنا أبو الطيّبّ طاهر بن عبد اللّه الطبري، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا عثمان بن الهيثم، نا أبي، عن عاصِم، عن زرّ، عن عبد اللّه بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غَشّنا فليسَ منا والمكر والخداع في النار**»[٣٠٦١].

قالَ: ونا أبو خليفة، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا أبي، عن عاصِم، عن أبي وائل، عن عبد اللّه أن النبي ﷺ قال: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٣٠٦٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسَين بن أحمد بن الحسن بن أسد البرُوجردي، نا الشيخَان أبو الفتح أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن علي الأديب، وأبو منصور محمد بن عبد اللّه بن عبد الواحد الشُرُوطي، قالا: نا الإمَام أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه الحافظ، نا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر، نا علي بن السّقا ببيروت بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة اللّه بن سهل الفقيه، أَنا جدي أبو المعَالي عمر بن محمد بن الحسين، نا القاضِي والدي أبو عمر محمد بن الحسين إملاء ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر، وأبو بكر محمد بن هبة اللّه بن محمد بن بيوزمرد ـ بطابران(٢) ـ وأبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي ـ بنوقان(٣) ـ قالوا: أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزاذي ـ بنوقان ـ نا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البِسْطامي، نا أبو العباس الحسن بن

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/٥٨٦.

(٢) طابران إحدى مدينتي طوس. وهي الكبرى.

(٣) نوقان: إحدى مدينتي طوس.

سعيد البصري ـ برامهرمز ـ، نا محمد بن زُغبة ـ بمصر ـ قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافِعي يقول: من حفظ القرآن عظمت قيمته، ومن تفقه نبُل قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة والعربية رق طبعه، ومن لم يصن نفسَه لم ينفعه علمه. وفي رواية السيدي: عظمت حكمته، وهو وهم.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحَدَّثَني أبو مسعود الأصبهَاني عنه، قال: قال لنا أبو نُعيم الحافظ[(١)]: الحسن بن سعيد بن جعفر الفضل المقرىء أبو العباس العَبَّادَاني قدم أصبهَان سنة خمس وخمسين ـ يعني ـ وثلاثمائة وأقام بهَا سنين ثم انتقل إلى إصْطَخر[(٢)] وتوفي بهَا[(٣)]. يروي عن الحسن بن المثنى، وإدريس بن عبد الكريم والمصريين، وغيرهم. وكان رأساً في القرآن[(٤)] وحفظه، في حديثه وروايته لين.

١٣٣٦ ـ الحسن بن سعيد بن الحسَن بن الحارث بن حكيم أبو القاسِم القُرشي الحافظ

حدَّث عن أبي عبد الله الهَرَوي، وأبوي العباس: بن مَلّاس، وعبد الله بن عتاب الزِّفْتي[(٥)]، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسي[(٦)]، وأبي إسحَاق إبراهِيم بن محمد بن صَالح بن سنان، وأبي بكر الجواربي الأصبهَاني، وأبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السّلمي، وأبي محمّد عبد الله بن الحسَين بن محمد بن جمعَة، وأبي جعفر محمد بن إسحَاق، وأبي الحسَين عثمان بن محمد الذهبي، وأبي يحيَى زكريا بن أحمد البَلْخي القاضي.

روى عنه: الميداني.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١.

(٢) اصطخر بالكسر، مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل، من أقدم مدن فارس وأشهرها، بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخاً (معجم البلدان).

(٣) زيد في أخبار أصبهان: بعد السنين (يعني وثلاثمئة)، وفي الوافي بالوفيات: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة، وقد قارب المئة. وفي العبر وميزان الاعتدال والشذرات: عاش مئة سنة وسنتين. وانظر سير الأعلام ١٦/ ٢٦٠ والتذكرة ٣/ ٩٥٠ وميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢.

(٤) كذا بالأصل ومعجم البلدان (عبادان)، وفي ذكر أخبار أصبهان: «القراءات».

(٥) إعجامها بالأصل غير واضح وتقرأ بالأصل «الرقي» أو «الدقي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٤.

(٦) كذا رسمها.

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر، نا أبو القاسِم الحسن بن سعيد بن الحسَن بن الحارث بن حكيم القُرشي، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهَرَوي من كتابه، نا محمد بن عوف الطائي الحِمْصِي، نا حَيْوَة بن شُريح، نا بقية، عن مَعْمَر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفانِي، نا عبد العزيز بن أحمد، حَدَّثَني أبو الحسَن بن الميداني، قال: توفي الحسَن بن سعيد القُرشي يوم الأربعَاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. قال عبد العزيز: حدث عن ابن الزرقي، عن هشام بن عمّار وغيره، حَدَّثَنا عنه ابن الميداني.

١٣٣٧ ـ الحسن بن سعيد بن عبد الله ين بُنْدَار أبو علي الدِّيار بكْري الشاتاني[١]

قلعَة من ديار بكر.

ذكر أنه سمع ببغداد: أبا القاسِم بن الحُصَين، وأبا بكر بن صهر هبة، وأبا منصور بن زُريق، وأبا الحسن بن عبد السّلام الكاتب، وأبا البركات الأنماطِي وَأبا الفضل بن ناصر، وأبا بكر محمد بن القاسِم بن الشهرزوري.

وتفقه على أبي علي الحسن بن سلمان، وأبي منصور بن الرزاز ببغدَاد، وعلى أبي علي[٢] الحسن بن إبراهيم بن برهون الفارقي، وتأدّب على الشريف بن الشّجري، وأبي منصور بن الجواليقي. وقال الشعرَ، وأنشأ الرسَائل، وقدم دمشق في سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة وعقد مجلسَ الوعظ، وعاد إلى وطنه، ثم انتقل إلى الموصل وخدم دولة أتابك زنكي وولده رحمه الله، وروسل إلى الخليفة المقتفي وإلى عدة أطراف، وعَاد إلى دمشق سنة ثمان وستين وخمس مائة. وذكر لي أن مولده سنة عشر[٣] وخمس مائة بقلعَة

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ١١٣ والروضتين ١/ ١٧١ وبغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٥١ والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨ و ١٢/ ١٧٥.
والشاتاني بالشين المعجمة وبعد الألف الأولى تاء ثالثة الحروف وبعد الألف الثانية نون نسبة إلى شاتان، في الوافي: قلعة من ديار بكر، وفي وفيات الأعيان شاتان: بلد بنواحي ديار بكر.

(٢) بالأصل: «وعلي بن علي» والمثبت عن بغية الطلب ٥/ ٢٣٥٣ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) نقل ابن العديم عن ابن باطيش أنه ولادته سنة خمس عشرة وخمسمئة.
وذكر في الوافي ولادته سنة عشر وخمسمئة، وفي موضع: سنة ثلاث عشرة وخمسمئة.

شاتان فمما أنشدني لنفسه مما كتب به إلى خطيب خُوارزم أحمد بن مكي وكان مشهوراً بالفضل جواباً له عن أبيات كتبها إليه:

سلام كنشر الروض يسري به الصبَا ... فتعبق من أنفاسه وتطيبُ
على من يراه القلب مع بعد داره ... قريباً ويدعو وده فيجيب
إمَام له في الفضل أشرف رتبة ... إذا رامهَا خلق سواه يخيب
وقورٌ إذا طاش الحليم حياؤه ... على نفسه فيما يروم رقيب
يفلّ غرار السيف حدة عزمه ... فيرتاع منها الروع وهو مهيب
إذا مَا علا صدر الأئمة منبراً ... فقسُ عليه بالبيَان خطيب
حبيب حباني من جواهر لفظه ... بما قلّ عندي جرول[1] وحبيب
فحلى بها جيدي وقد كان عاطلا ... وجدد بردا أبهجته خطوب
وصفى لي العيش الذي هو دَائماً ... بتكرير أحداث الزمَان مشوب
يلقح أبكار القرائح فكره ... نسيب لأرواح الأنام نسيب
ألا هل أرى نادي نداه فأرتوي ... فقد كدت من برح الغرام أذوب

والأبيَات التي كتب بها خطيب خُوارزم ابتداء[2]:

هدى علم الدين المفخم شأنه ... له في عظامي والعروق دبيبُ
تشوقني الذكرى إليه فأنثني ... وأيسَر مَا بين الضلوع لهيب
أحنّ إليه حنة كلما دعت ... شآبيب دمع العين فهي تجيب
يعيد إذا قلبت طِرفي ناز ... ح وإن لحظته فكرتي فقريب
يشيم لكشف الغامضات مهنّداً ... يطبق في أوصَالها ويطيب[3][4]

١٣٣٨ ـ الحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد أبو علي العطار الشاهد

كان مقدم الشهود بدمشق، سمع أبا عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه بن أبي كامِل،

(١) يعني الحطيئة الشاعر، وأبا تمام حبيب بن أوس.
(٢) الأبيات في بغية الطلب ٥/ ٢٣٥٤.
(٣) في ابن العديم: «ويصيب» وذكر بعده ثلاثة أبيات.
(٤) ذكر في الوافي ١٢/ ١٧٧ أنه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمئة، وقيل إنه تغير آخر عمره.

وأبا الحسن أحمد بن محمد العَتيقي، وأبا الحسن بن السّمسَار، وأبا علي أحمد بن عبد الرَّحمن بن أبي نصر، وعثمان بن أبي بكر السّفاقِسي.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، وحكى لنا عنه أبو محمد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أبو علي الحسن بن سعَيد بن محمد الدمشقي، أَنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أَنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا عبد اللّه بن محمد، نا خَلّاد بن أسلم المحاربي، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي[1]، عن عبد اللّه بن زيد، عن عبد اللّه بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَيأتي على أُمتي مَا أتى على بني إسرائيل مِثْلاً بمثل حَذو النعل بالنعل، وإنهم تفرقوا على ثنتين وسبعين ملّة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملّة، كلها في النار غير واحدة**» فقيل: يا رسول الله ومَا تلك الواحدة؟ قال: «**هوَ مَا نحن عليه اليوم وأصحابي**»[٣٠٦٣].

كذا قال، والصواب عبد اللّه بن يزيد وهو أبو عبد الرَّحمن الجبلي.

أخبرناه عَالياً على الصواب أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين أصْلاً، **نا** عبد اللّه بن محمد البغوي، نا خَلّاد بن أسلم، نا عبد الرَّحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي، عن عبد اللّه بن يزيد، عن عبد اللّه بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: سنة ست وأربعين وأربعمائة فيها توفي الحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد العطار في صفر الثالث عشر منه في يوم الجمُعَة، وكان قد حدَّث عن أبي علي الحسن بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيره بشيء يسير، وحدث بكراريس من غريب الحديث لأبي سليمَان الخطابي، عن عثمان بن أبي بكر السّفاقِسي.

وقرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ـ ولم أسمعه منه ـ قال: وكان قد ولي شيئاً من أمور البلد، فكان الثناء عليه سيئاً، والذكر له قبيحاً في ظلمه وتعدّيه، وتجاوزه الحدّ فيما يليه.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١١.

١٣٣٩ ـ الحسن بن سفيان بن عَامِر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيبَاني النّسوي[١] الحافظ صَاحب المسند[٢][٣]

سمع بدمشق هشام بن خالد، ودُحَيماً. وإبراهيم بن هشام بن يحيَى بن يحيَى، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار وإبرَاهِيم بن أيوب الحَوْرَاني، وعباس بن الوليد الخَلّال، والعباس بن عثمان المعَلم.

وروى عنهم وعن هُدْبة بن خالد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وحبان بن موسَى، وإسحَاق بن راهوية، وعمرو بن زُرارَة، وقُتيبَة، وإبراهِيم بن يوسف البَلْخي، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، ويحيَى بن معين، وعمرو الناقد، وسويد بن سعيد، وأبي خَيْثَمة، والقواريري، وإبراهيم بن الحجاج، وأبي الربيع الزهراني، وسهل بن عثمان العَسْكري، وعبد الرَّحمن بن سلام الجُمَحي، وأبي كامِل الجُحْدُري، وشَيبَان بن فَرّوخ، وإبراهِيم بن المنذر الحزامِي[٤]، وأبي مُصعب، وهارون بن سعيد، وعيسَى بن حماد، ومحمد بن رُمْح، وأبي الطاهر، وحَرْمَلة، والمُسَيّب بن واضح.

روى عنه: محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبَاني الحافظ، وَالحسَين بن علي أبو علي الحافظ، وأبو بكر محمد بن إسحَاق بن خُزَيمة وهو من أقرانه، وجعفر بن محمد بن سوار، وأبو عمرو أحمد بن المبَارك المستملي، وأبُو الحسَين محمّد بن عبد الله بن جعفر الرازي، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرىء، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر محمد بن جعفر البُشْتي[٥]، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعيلي

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الوافي ١٢/ ٣٢ النسوي بالنون.

(٢) بالأصل «الحسنة» والمثبت عن الوافي وميزان الاعتدال، وبغية الطلب نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٣٦٤ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد، ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٦٨٩ تاريخ بغداد ٦/ ١٧٩.

(٥) كذا بالشين المعجمة، وفي ابن العديم ـ نقلاً عن ابن عساكر ـ البستي بالسين المهملة. ومثله في سير الأعلام.

الجُرْجَاني، وأبو جعفر محمد بن علي الجَوْسَقاني، وأبو حاتم محمد بن حبان البُسْتي، وإبراهيم بن إسماعيل القاري، وعلي بن بُنْدَار الزاهِد، وابنا ابنيه إسحَاق بن سعد بن الحسن[١]، وأبو محمد سفيان بن محمد بن الحسن بن سفيان.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة اللّه بن سهل الفقيه، أَنا أبو عثمان البَحِيري، أَنا أبو عمرو بن حمدان، أَنا الحسن بن سفيان، نا صفوان بن صالح، نا الوليْد، نا ابن جُرَيج، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**في بيضة نعام صيَام يوم، وإطعَام مسكين**»[٣٠٦٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبو القاسِم التنوخي، نا أبو يعقوب إسحَاق بن الحسن بن سفيان النَّسَوي، حَدَّثَني جدي، نا عبد اللّه بن محمد بن أسمَاء، نا جُوَيرية [نا][٢] نافع، عن عبد اللّه بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعتق شِرْكاً له في مملوكه فقد وجب عليه أن يعتق [ما بقي]**[٣] **منه، إن كان له من المال مَا يبلغ ثمنه مقام في مَاله قيمته قيمة عدل فيدفع إلى أصحابه حصتهم ويخلي سبيل المعتق**»[٣٠٦٥].

أخرجه أبو داود عن عبد اللّه بن محمد بن إسمَاعِيل.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي وأبو القاسِم الشَّحَّامي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أَنا الحسن بن سفيان بن عامر، نا محمد بن عبد اللّه بن عمّار المَوْصلي، نا عيسَى بن يونس، عن ابن علاثة، حَدَّثَني الحجاج بن فرافصة، عن أبي عمر، عن سليمَان[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها في الله ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف، إذا ظهر القول وخزن العمل، فائتلفت الألسن وتباغضت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصَارهم**»[٣٠٦٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسِم زاهر بن طاهِر، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا علي بن

---

(١) بالأصل «الحسين» خطأ.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) استدركت على هامش الأصل.

(٤) كذا بالأصل والصواب «سلمان» انظر مختصر ابن منظور ٦/ ٣٣٩.

أحمد بن محمد، أنا محمد بن حَبّان[١] البُسْتي، أنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيبَاني[٢] أبو العباس بحديثٍ ذكره.

في نسخة مَا شافهني به أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحمَن بن محمد بن إسحَاق، أنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد ح، قال: وأنا أحمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرَّحمَن بن أبي حَاتم، قال[٣]: الحسن بن سفيان النسائي[٤]، روى عن حِبَّان بن موسى، وقُتيبَة بن سعيد، وإسحَاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة كتب إليّ وهو صَدُوق.

قرأت على أبي القاسِم الشّحّامي عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت الحسن بن سفيان يَقول: لمّا قدمت علَى علي بن حُجْر وكان من آدب الناس، وكان لا يرضى قراءة أصحَاب الحديث فغابَ القارىء عنه يوماً فقال: هاتوا من يقرأ فقمت فقلت: أنا، فقال: اجلس، ثم قال في الثانية من يقرأ؟ قلت: أنا، فقال: اجلس وزبرني، إلى أن قال الثالثة فقلت: أنا، فقال كالمغضب: هَات، فقرأت ذلك المجلس وهوذا يتأمل ويجهد أن يأخذ عليّ شيئاً في النحو واللغة فلم يقدر عليه، فلما فرغت قال لي: يا فتى مَا اسمك؟ قلت: الحسن، قال: مَا كنيتك؟ قلت: لم أبلغ رتبة الكنية، فاستحسن قولي، قال: كنّيتك أبا العباس، قال: فكان الحسَن بن سفيان يفتخر أن علي بن حُجر كنّاه[٥].

قال وأنا أبو عبد اللّه قال: سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول: سمعت أبا بكر بن علي الرازِي يقول في جرأة الحسَن بن سفيان ليسَ للحسن في الدنيا نظير.

كتب إليّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحسن[٦] بن علي الحافظ يقول: سمعت

---

(١) بالأصل: حيان، تصحيف. وقد مرّ في أوّل الترجمة.

(٢) بالأصل «السيباني» بالسين المهملة تحريف.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ١٦.

(٤) هذه النسبة إلى نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة: النسوي والنسائي (الأنساب، ونسا: بلد بخراسان).

(٥) الخبر نقله ابن العديم ٥/ ٢٣٦٩.

(٦) في ابن العديم ٥/ ٢٣٧٠ الحسين.

الحسن بن سفيان يقول: إنما فاتني يحيَى بن يحيَى فالوالدة لم تدعني أخرج إليه، فعوّضني الله بأبي خالد الفراء وكان أسند من يحيَى بن يحيَى[١].

قال: وأنا أبو عبد اللّه قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر البُشْتي[٢] يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: لولا اشتغالي بحبَّان بن موسى وسماع مصنفات ابن المبارك منه لجئتكم بأبي الوليد [الطيالسي] وسليمان[٣] بن حرب.

قرأت على أبي القاسِم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، قال: سمعت أبا عبد اللّه الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان يقول: كنا عند الحسَن بن سفيان ببالوز[٤]، دخل عليه أبو بكر محمد بن إسحَاق بن خُزَيمة، وأبو عمرو أحمد بن محمد الحِيري، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ في جماعَة أصحاب أبي بكر المطوعَة، وهم متوجهون إلى فُرَاوَة[٥]. فقالَ له أبو بكر بن علي: قد كتبت للأستاذ أبي بكر محمد بن إسحَاق هذا الطبق من حديثك، فقالَ: هات اقرأ. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحَاديث أدخل إسناداً، منها في إسناد فرده الحسَن إلى الصواب، فلما كان بعد سَاعة أدخل أيضاً إسناداً في إسناد فرده إلى الصواب، فلما كان في الثالثة قال له الحسن: مَا هذا، لا تفعل فقد احتملتك مرتين، وهذه الثالثة وأنا ابن تسعين سنة، فاتّق الله في المشايخ، فربما استجيبت فيك دعوة، فقال أبو بكر محمد بن إسحَاق: لا تؤذ الشيخ، فقال أبو بكر: أنا أردت أن يعلم الأستاذ أن أبا العباس يعرف حديثه[٦].

قال: وسمعت أبا الوليد[٧] الفقيه يقول: كان الحسن بن سفيان أديباً فقيهاً أخذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُمَيل والفقه[٨] عن أبي ثور[٩].

---

(١) الخبر نقله ابن العديم والذهبي في سير الأعلام ١٤/ ١٥٨.

(٢) في سير الأعلام ١٤/ ١٥٨ وابن العديم ٥/ ٢٣٧٠ البُسْتي.

(٣) بالأصل: «وسلمان» والمثبت عن المصدرين السابقين.

(٤) بالأصل «ببالور» والصواب ما أثبت، وبالوز من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها (ياقوت).

(٥) ضبطت عن الأنساب واللباب بضم الفاء، وفي ياقوت: فراوة بالفتح بليدة من أعمال نسا، بينها وبين دهستان وخوارزم، ويقال لها: رباط فراوة.

(٦) الخبر في بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٧) اسمه حسان بن محمد، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٩٢ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٥.

(٨) بالأصل: «والفقيه» والصواب عن سير الأعلام.

(٩) الخبر في بغية الطلب ٥/ ٢٣٦٨ ـ ٢٣٦٩ وسير الأعلام ١٤/ ١٥٩.

أَخْبَرَنا أبو سعد[١] هبة اللّه بن القاسِم بن عطاء بن عطاء المَهْرَاني إجازة فيما أُري، أنا أبو نُعيم المُغفلي[٢]، حَدَّثَني الفقيه أبو نصر أحمد بن جعفر الإسفرايني ـ بهَا ـ، نا الفقيه أبو الحسَن الصّفّار قال: كنا عند الشيخ الإمَام الزاهد الحسَن بن سفيان النَّسفي[٣]، وقد اجتمع لديه طائفة من أهل الفضل ارتحلوا إليه، من أطبَاق الأرض والبلاد البعيدة مختلفين إلى مجلسه لاقتباس العِلم وكتبة الحديث. فخرج يوماً إلى مجلسه الذي كان يملي فيه الحديث وقال: اسمعوا مَا أقول لكم قبل أن نشرع في الإملاء، قد علمنا أنكم طائفة من أبناء النعم وأهل الفضل، هجرتم أوطانكم وفارقتم دياركم وأصحَابكم في طلب العِلم وَاستفادَة الحديث، فلا يخطرن ببالكم أنكم قضيتم بهذا التجشم للعِلم حقاً، وأدّيتم بما تحملتم من الكلف وَالمشاق من فروضه فرضاً، فإني أحدثكم ببعض ما تحملته في طلب العِلم من المشقة والجهد، ومَا كشف الله سبحَانه وتعالى عني وعن أصحَابي ببركة العلم وصفوة العقيدة من الضيق والضنك.

اعلموا أني كنت في عنفوان شبابي ارتحلت من وطني لطلب العِلم واستملاء الحديث، فاتفق حصولي بأقصَى المغرب وحلولي بمصر في تسعَة نفر من أصحَابي طلبة للعلم وسَامِعي الحديث، وكنا نختلف إلى شيخ كان أرفع أهل عصره في العلم منزلة، وأدراهم للحديث وأعلاهم إسناداً، وأصحّهم رواية، وكان يملي علينا كل يوم مقداراً يسيراً من الحديث، حتى طالت المدة وخفت النفقة ودفعتنا الضرورة إلى بيع مَا صحبنا[٤] من ثوب وخرقة، الآن[٥] لم يبق لنا مَا كنا نرجو حصول قوت يوم منه، وطوينا ثلاثة أيام بليالِيهَا جوعاً وسوء حال ولم يذق أحد منا فيها شيئاً، وأصبحنا بكرة اليوم الرابع بحيث لا حراك بأحد من جملتنا من الجوع وضعف الأطراف، وأحوجت الضرورة إلى كشف قناع الحشمة، وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح أنفسنا بذلك، ولم تطب قلوبنا به، وأنف كل واحد منا عن ذلك، والضرورة تحوج إلى السؤال على كل

(١) في ابن العديم ٥/ ٢٣٧٠ أبو سعيد.
(٢) تقرأ «المغفلي» وتقرأ «المعقلي» اسمه بشروية بن محمد المغفلي كما في سير الأعلام ١٦١/١٤ وفي بغية الطلب: «المعقلي».
(٣) كذا بالأصل، وليس في عامود نسبه ذلك، ولعل تحرف عن «النسوي».
(٤) بالأصل «سمعنا» والمثبت عن بغية الطلب.
(٥) في ابن العديم: إلى أن.

حال فوقع اختيار الجماعة على كتبة رقاع بأسَامي كل واحد منا وإرسَالها قُرعَة فمن ارتفع اسمه عن الرقاع كان هو القائم بالسؤال واستماحة القوت لنفسه ولجميع أصحَابه، فارتفعت الرقعَة التي اشتملت على اسمي فتحَيرت ودُهشت ولم تسامحني نفسي بالمساءلة واحتمال المذلّة فعدلت إلى زاوية من المسجد أصَلي ركعتين طويلتين قد اقترن الاعتقاد فيهما بالإخلاص، ادعو الله سبحَانه بأسْمَائه العظام وكلماته الرفيعَة لكشف الضرّ وسياقة الفرج، فلم أفرغ بعد عن إتمام الصّلاة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة يتبعه خادم في يَده منديل فقال: من منكم الحسن بن سفيان؟ فرفعت رأسي من السجدة، فقلت: أنا الحسن بن سفيان فما الحاجة؟ فقال: إن الأمير بن طولون صَاحبي يقرئكم السّلام والتحية، ويعتذر إليكم في الفضلة عن تفقد أحوالكم، وَالتقصير الواقع في رعاية حقوقكم. وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت، وهو زائركم غداً بنفسه ويعتذر بلفظه إليكم، ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مائة دينار.

فتعجبنا من ذلك، وقلنا للشاب: مَا القصة في هذا؟ فقال: أنا أحد خدم الأمير بن طولون المختصين به، والمتصلين بإقرائه وخواصّ أصحَابه، دخلت عليه بكرة يومي هذا مسلماً في جملة أصحَابي فقال لي وللقوم: أنا أحب أن أخلو يومي هذا، فانصرفوا أنتم إلى منازلكم، فانصرفت أنا والقوم فلما عدت إلى منزلي لم ينسق قعودي حتى أتاني رسول الأمير مسرعاً مستعجلاً يطلبني حثيثاً، فأجبته مسرعاً فوجدته منفرداً في بيت، واضعاً يمينه على خَاصرته لوجع ممض اعتراه في دَاخل جسده، فقال لي: أتعرف الحسن بن سفيان وأصحَابه؟ فقلت: لا، فقال: أقصد المحلة الفلانية، والمسجد الفلاني واحمل هذه الصرر وسلّمهَا في الحين إليه وإلى أصحابه، فإنهم منذ ثلاثة أيام جيَاع بحالة صعبة، ومهّد عذري لديهم، وعرفهم أني صبيحة الغد زائرهم، ومعتذر شفاهاً إليهم. فقال الشاب: سَألته عن السبب الذي دعَاه إلى هذا فقال: دخلت هذا البيت منفرداً علّي أن استريح سَاعَة. فلما هدأت عيني رأيت في المنام فارساً في الهواء، متمكناً تمكّن من يمشي على بسَاط الأرض، وبيده رمح، فقضيت العجب من ذلك، وكنت أنظر إليه متعجباً حتى نزل، إلى باب هذا البيت، ووضع سَافلة رمحه على خاصرتي فقال: قمْ فأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه، قمْ وأدركهم، قُمْ وأدركهم قم وأدركهم فإنهم منذ ثلاثة جياع في المسجد الفلاني، فقلت له من أنت؟ فقال: أنا

رضوان صَاحب الجنة. ومنذ أصَاب سَافلة رمحه خَاصرتي أصَابني وجع شديد لا حراك بي له، فعجل إيصَال هذا المال ليزول هذا الوجع عني.

فقال الحسن: فتعجبنا من ذلك وشكرنا الله سبحانه وتعالى وأصلحنا أمورنا ولم تطب أنفسنا بالمقام، حتى لا يزورنا الأمير ولا يطلع الناس على أسرارنا، فيكون ذلك سبب ارتفاع اسم وَانبسَاط جاه، ويتصل ذلك بنوع من الريَاء والسمعة، وخرجنا تلك الليلة من مصر وأصبح كلّ واحد منا واحد عصره وفريد دهره في العلم والفضل. فلما أصبح الأمير ابن طولون أتى المسجد لزيارتنا وطلبنا وأحسّ بخروجنا، أمر بابتياع تلك المحَلة بأسرها ووقفها على ذلك المسجد وعلى من ينزل به من الغرباء وأهل الفضل وطلبة العِلم نفقة لهم حتى لا تختل أمورهم، ولا يصيبهم من الخلل مَا أصَابنا، وذلك كله بقوة الدين وصفوة الاعتقاد. والله سبحانه ولي التوفيق[١].

كان في الأصل في المواضع كلها: طولون، والصواب: ابن طولون[٢].

قرأت على أبي القاسم الشّحّامِي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان[٣] بن النعمان بن عطاء الشيبَاني أبو العباس النّسَوي ـ من قرية بالوز[٤]، وهي على ثلاثة[٥] فراسِخ من بلد نسا ـ وهو محدّث خراسَان في عصره، مقدّم في الثبت والكثرة والرحلة والفهم والفقه والأدب. تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالِد، وكان يفتي على مذهبه وصنف المسند الكبير، والجامع، والمعجم وغير ذلك. وهو راوية بخراسَان لمصَنفات الأئمة وذكر بعض من سمع منه ومن روى عنه.

أَخْبَرَنا أبو سعيد إسمَاعِيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا

---

(١) الخبر بطوله نقله ابن العديم ٥/ ٢٣٧٠ ـ ٢٣٧٢ وباختصار في سير الأعلام ١٤/ ١٦١ ـ ١٦٢ وفيه: الأمير طولون.

(٢) كذا وبالأصل «الأمير ابن طولون» وفي سير الأعلام: «الأمير طولون» وعقب الذهبي في سير الأعلام: رواها الحافظ عبد الغني في الرابع من الحكايات عن أبي زرعة إذناً عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن بشروية، فالله أعلم بصحتها، ولم يل طولون مصر، وأما ابنه أحمد بن طولون فيصغر عن الحكاية، ولا أعرف ناقلها، وذلك ممكن.

(٣) كذا وردت اللفظة مكررة بالأصل هنا.

(٤) بالأصل «بالود» والصواب ما أثبت وقد مرّ التعليق حولها.

(٥) بالأصل «ثلاث».

أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد اللّه بن الجَرّاح المَرْوَزِي العَدْل يقول: توفي أبو صَالح الحسين بن الفرج المَرْوَزي وأبو العباس الحسن بن سفيان النَّسَوي سنة ثلاث وثلاثمائة[١].

أنْبَانَا أبو سعد محمّد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسِم غانم بن محمد بن عبيد اللّه.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد اللّه بن محمد بن أحمد البزّاز، أنا أبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أنا أبو نُعيم، قال: سمعت عبد اللّه بن محمد بن جعفر يقول: وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثمائة مَات الحسن بن سفيان النسَائي.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت إسحَاق بن سعد بن الحسَن بن سفيان يقول بنسا: توفي جدي أبو العباس سَنة ثلاث وثلاثمائة.

١٣٤٠ ـ الحسن بن السلم الحَرّاني[٢]

سمع هشام بن عمّار بدمشق.

روى عنه: أبو أيوب سليمَان بن محمد بن إدريس الحلبي.

١٣٤١ ـ الحسَن بن سليمَان بن الخَيِّر أبو علي الأنطاكي المقرىء المعروف بالنَافِعي[٣]

سكن مصر، وقرأ بدمشق على أبي القاسِم المُظَفّر بن عبد اللّه المعروف بزعزاع صَاحب ابن الأخرم، وبغيرهَا على أبي الفتح عبد العزيز بن جعفر بن بُدْهُن، وأبي الفرج محمد بن أحمد الشَّنَبوذِي، وعلي بن محمد البرزندي، وأبي بكر محمد بن علي المصري، وكان يؤدب أولاد الوزير جَعفر بن الفضل بن حِنْزَابة.

---

(١) بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٣.

(٢) ترجم له في بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٤.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٤ ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٣ الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وسمي بالنافعي نسبة إلى قراءة نافع وبالأصل: «اليافعي».

ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدّاني أن أبا علي كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات والشاذّ من الحروف ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعَاني وإعراباً وعللاً واختلاف الناس فِي ذلك ينص ذلك نصاً بطلاقة لسَان وحسن منطق لا يلحن، وكانت له إشارات يشير بهَا لمن قرأ عليه يفهم عنه في الكسر والفتح والمد والقصر والوَقف وربما كان يتبدى بالمسألة من غير أن يسأل عنها بنص أقوال العلمَاء فيها ليرى حفظه. وكان يظهر مذهب الروافض ويشير إلى القول بالتشيع بسبب السّلطان. شاهدت منه وذاكرت به فارس بن أحمد غير مرة وكان لا يرضاه في دينه وبلغني أنه قال لمحمد بن علي حين ختم عليه القرآن: يا أبا بكر إنما قرأ عليك للرواية لا للدراية.

وسمعت فارس بن أحمد يقول ـ وقد ذاكرته بأبي علي ـ كان أبو علي لا يقر بقراءته على الشَّنَبوذي مَا دَام حياً فلما توفي قال: قرأت على الشَنَبوذِي وأسند عنه[١].

وقال أبو عمرو: قُتل أبو علي سنة تسع وتسعِين وثلاثمائة، قتله صَاحب[٢] مصر.

١٣٤٢ ـ الحسَن بن سليمَان بن داود بن عبد الرَّحمَن بن ينوس أبو محمد البَعْلبكي[٣]

ابن أخي أبي السّري الفارسي، حدَّث عن وصيف بن عبد اللّه الأنطاكي، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمّد بن عبد اللّه مكحول البيروتي، وأبوي بكر محمد بن جعفر الخُوَارزمي، وأحمد بن مروان الدِّيْنَوَري المالكي.

روى عنه: مكي بن محمد بن الغَمْر.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، أنا أبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرَّحمَن بن ينوس ـ ببعلبك ـ، نا أبو علي وصيف بن عبد اللّه الأنطاكي، نا أحمد بن حرب، نا عبد اللّه بن إدريس، نا سهيل بن أبي صَالح، عن أبيه، عن أبي

---

(١) بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٥ ـ ٢٣٧٦.
(٢) قتله الحاكم العبيدي، قاله في ميزان الاعتدال.
(٣) ترجم له ابن العديم ٥/ ٢٣٧٧ وفي مختصر ابن منظور ٦/ ٣٤١: «سوس» بدل «ينوس».

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصلِّ أربعاً**»(١)[٣٠٦٧].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٢)، حَدَّثَني أبي، نا ابن إدريس قال: سمعت سهيل بن أبي صَالح يذكر عن أبيه.

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا الحسن بن عَرَفة، حَدَّثَني عبد الله بن إدريس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قالَ رسول الله ﷺ: «**إذا صلّيتم بعد الجمعَة فصَلّوا أربعاً**»[٣٠٦٨].

انتهى حديث ابن عرفة، وزاد ابن حنبل: **فإن عجل بك شيء فصَلّ ركعتين في المسجد، وركعتين إذا رجعت**. قال ابن إدريس: لا أدري هذا في حديث رسول الله ﷺ [أم لا؟](٣).

١٣٤٣ ـ الحسن بن سليمَان بن سلام أبو علي الفَزَاري المصري المعروف بقُبَّيْطَة(٤)

أصله من البصرة، وَسكن العسْكر بمصر.

سمع بدمشق: هشام بن عَمّار، وسلمَان بن عبد الرَّحمَن، وصفوان بن صالح، ومحمد بن مبارك الصوري، وبمصر: عبد الله بن يوسف، وأبا بشر إسمَاعيل بن مَسْلَمة القعنبي، وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَير، وعبد الله بن صَالح، ويوسف بن عدي، وأحمد بن صَالح، وبحمص: إبراهيم بن المعلّى، وأبا يحيَى سليمَان بن عبد الحميد، وبالعراق: محمد بن سعيد بن

(١) كنز العمال ٧/ ٢١٢٢٤.
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٤٩ و ٤٤٢.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور.
(٤) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٣٧٧ والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٨ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. وقبيطة ضبطت في الوافي بضم القاف وفتح الباء الموحدة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وطاء مهملة مفتوحة.

الأصبهاني، ويحيَى بن عبد الحميد وأبوي نُعِيم المُلائي وضرار بن صرد، وسعدويه، وأبا غسّان مَالك بن إسمَاعيل، وأحمد بن يونس، وموسى بن إسمَاعيل، ومسلم بن إبراهِيم، وحرمي بن حفص، وعبد اللّه بن عبد الوهاب الحَجَبي، وعفان بن مسلم، وبالجزيرة: عبد اللّه بن محمد بن نفيل وأحمد بن أبي شعيب الحَرَّاني، ومعَافى بن سليمَان، وعبد الملك بن مُعاذ النصيبي، وصُبيح[1] بن دينار البلدي، وبالثغور: يعقوب بن كعب، ومحبوب بن موسى الفراء، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي بالحجاز، والمُعَلّى بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع ببيت المقدس، ومحمد بن أبي السري بعَسْقَلان.

روى عنه: محمد بن إسمَاعِيل المصري والد أبي بكر المهندس، وأبوا بكر بن خُزَيمة، وعبد اللّه بن محمد بن زياد النيسَابوريان، وأبو الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي[2].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي بمصر، نا الحسن بن سليمَان قُبَّيْطة، نا المعَافى بن سليمَان الحَرّانِي ثقة، نا زهير بن معَاوية، نا سليمَان التيمي عن قَتَادَة، عن يونس بن جُبير، عن حطان بن عبد اللّه، عن أبي موسى الأشعري، .

قال علّمنا رسول الله ﷺ الصّلاة وقال: «**إذا قرأ الإمَام فانصتوا**»[٣٠٦٩].

قال: ونا محمد بن محمد، نا الحسن بن سليمَان، نا محمد بن عبد اللّه بن عمّار، نا سَالم بن نوح، نا عمر بن عامر، عن قَتَادَة، عن يونس بن جُبير، عن حطان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، وأبو إسحَاق إبراهيم بن محمد بن إبراهِيم الطَّيَّان، قالا: أنا أبو إسحَاق إبراهِيم بن عبد اللّه بن محمّد بن خرشيد قوله: أنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن زياد النيسَابوري الفقيه، نا الحسن بن سليمان قُبَّيْطة، نا محمد بن عثمان بن ربيعَة بن أبي عبد الرَّحمَن، عن مَالك، عن نافع، عن ابن

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن ابن العديم.

(٢) نقله عن ابن عساكر في بغية الطلب ٥/٢٣٧٨ ـ ٢٣٧٩.

عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من خَبّب[(١)] عبداً على مولاه فليسَ منا» قال أبو بكر سَأله لنا أبو طاهر عنه[٣٠٧٠].

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، قال: قال أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمَن بن أحْمَد[(٢)] الشيرازي في كتاب ألقاب المحدّثين: قُبَّيْطة الحسَن بن سليمَان البصري، سكن مصر.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، ثم حَدَّثني أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد، قالا: أنا أبو بَكر البَاطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسن بن سليمَان بن سَلاَم الفَزَاري الحافظ المعروف بقُبَّيْطة يكنى أبا علي توفي يوم السّبت لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة إحدى وستين ومائتين، وقال لي ابنه أبو العلاء: نحن من ولد عُيينة بن حِصْن الفَزَاري، كان ثقة حافظاً[(٣)].

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمَان بن زبر قال: قال أبو جعفر الطحاوي وفي سنة إحدى وستين[(٤)] ومائتين مَات أبو علي الحسَن بن سليمَان بن قُبَّيْطة في جُمادى الآخرة.

١٣٤٤ ـ الحسن بن سهيل السلمي

ذكره أبو الحسَين الرازي في تسميَة كُتّاب أمرَاء دمشق في خلافة معَاوية وذكر أنه وليَ خراج حِمْص.

---

(١) خبب: خدع وأفسد (اللسان: خبب).
(٢) عن ابن العديم وبالأصل «أبي».
(٣) الخبر نقله ابن العديم ٥/٢٣٧٨.
(٤) في الوافي بالوفيات: توفي في حدود السبعين والمائتين.

حـرف الشّيْـن
[في آباء من اسمه الحسن][1]

١٣٤٥ ـ الحسَن بن شُجَاع بن رَجاء أبو علي البَلْخي الحافظ[2]

رحل في طلب العِلم إلى الشام والعراق ومصر.

وحدث عن أبي مُسْهِر[3]، ويحيَى بن صَالح الوَحَّاظي، وأبي صَالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مريم، وعبيد اللّه بن موسى، وأبي نُعيم، ومكي بن إبراهيم، وعلي بن المديني.

روى عنه: البخاري، وأبو زُرعة الرازي، ومحمد بن زكريا البَلْخي، وأحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل، أَنا أبو عبد اللّه محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد اللّه الحفصي، قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه أيضاً، أَنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، نا محمد بن عمر بن يوسف الشبوزي[4]، قالا: أنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف، أَنا محمد بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيادته لازمة.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٩١ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٢ الوافي بالوفيات ١٢/ ٥٣ سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٧ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بالأصل «مسعر» والمثبت عن تهذيب التهذيب وسير الأعلام.

(٤) كذا.

إسمَاعِيل البخاري، نا الحسن بن إسمَاعِيل بن الخليل، أَنَا عبد الرَّحمَن، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامِر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إني أول من يرفع رأسَه بعد النفخة الآخرة، فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش، فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة»**[٣٠٧١].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أَنَا هنّاد بن إبراهِيم النسَفي، أَنَا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، نا خلف بن محمد، نا أبو عمرو نصر بن زكريا المَرْوَزي، قال: سمعت أبا رجَاء قُتيبَة بن سعيد يقول: شباب خُرَاسَان أربعة: مُحمّد بن إسمَاعيل، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمَن، وزكريا بن يحيَى اللؤلؤي، والحسَن بن شُجاع البَلْخي(١).

قال وأنا أبو عبد اللّه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهِيم المستملي، قال: سمعت أبا يعقوب إسحَاق بن عبد الرَّحمَن البَيْكَندي يقول: سمعت الحسن بن حمّاد الصّغاني يقول: سمعت أبا رَجاء قُتيبَة بن سعِيد يقول: فتيان خُرَاسَان أربعة: زكريا بن يحيَى اللؤلؤي، والحسن بن شُجاع، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمَن السّمرقندي، ومحمد بن إسمَاعيل.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أَنَا أبو عبد اللّه الحافظ، حَدَّثَني أحمد بن الحسَين القاضي عن بعض شيوخه قال: سمعت عبد اللّه بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: يا أبة من الحفاظ؟ فقال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خُرَاسَان وقد تفرقوا، قلت: ومن هم يا أبة؟ قال: محمد بن إسمَاعيل ذاك البخاري، وعبيد اللّه بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمَن ذاك السّمرقندي، والحسن بن شُجاع ذاك البَلْخي(٢).

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أَنَا أبو بكر البيهقي، أَنَا أبو عبد اللّه الحافظ، حَدَّثَني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه قال: سمعت عبد اللّه بن أحمد بن حنبل يقول: قلت لأبي: يا أبة من الحفاظ؟ قال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خُرَاسان وقد تفرقوا قلت: من هم يا أبة؟ قال: محمد بن إسمَاعيل ذاك البخاري،

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٢ والوافي ١٢/ ٥٤ وفي التذكرة ٢/ ٥٤٢ وفيها «فتيان» بدل «شباب».
(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٢ وفيه أنه ذكر «أبو زرعة بدل زكرياء».

وعبيد اللّه بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد اللّه[١] بن عبد الرَّحمَن ذاك السّمرقندي، والحسَن بن شُجاع ذاك البَلْخي، زاد فيه شيخنا أبو عبد اللّه في موضع آخر فقلت: يا أبة من أحفظ هؤلاء؟ قال: أما أبو زُرعة فأسردهم، وأما محمد بن إسمَاعيل فأعرفهم، وأما عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن فأتقنهم، وأما الحسن بن شُجاع فأجمعهم للأبواب وقد وَقعت لي هذه الحكاية متصلة الإسناد إلى أحمد.

أَخْبَرَنا بهَا أبو الحسن علي بن أحمد، أَنا هنّاد بن إبراهِيم، أَنا محمد بن أحمد البخاري، نا أبو الحسين أحمَد بن محمد بن يوسف الأَزْدي، نا أبو عمرو محمد بن عمرو بن الأشعث البِيْكَندي، قال: سمعت عبد اللّه بن حنبل يقول: سمعت أبي يَقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خُرَاسَان: أبو زُرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمَن السّمرقندي، والحسن بن شُجاع البَلْخي.

قال أبو عمرو البِيْكَندي: حكيت هذا لمحمد بن عُقَيل البَلْخي فأطرى ذكر الحسن بن شُجاع فقلت له: لِمَ لَمْ يشتهر كما اشتهر هؤلاء الثلاثة فقالَ: لأنه لم يُمتَّع بالعمر[٢].

قرأت عَلى أبي القاسم زاهر بن طاهِر عن أبي بكر أحمد بن الحسَين، أَنا أبو عبد اللّه قال: الحسَن بن شُجاع بن رَجاء أبو علي الحافظ البَلْخي من أئمة الحديث، سمع عبيد اللّه بن موسى، وأبا نُعيم، ومكي بن إبراهِيم ودخل مصر والشام فسمع سعيد بن أبي مريم، وأبا صَالح، ويحيَى بن صَالح الوحَاظي، وأبا مُسْهِر، رحل رحمه الله وصنّف ثم أدركته المنية قبل الخمسين سنة. روى عنه محمد بن إسمَاعيل البخاري في الجامع الصحيح، وقد روى عنه أبو زُرعَة الرازي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا محمد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحسَن، نا أبو نصر أحمد بن محمد الكَلاَباذي، قال: كتب إليّ الشبيبي أن محمد بن جعفر البَلْخي حدثهم قال: مَات يعني الحسَن بن شُجاع يوم الاثنين النصف من شوال سَنة أربع وأربعين، وهو ابن تسع وأربعين سَنة[٣].

(١) بالأصل «وعبيد اللّه».

(٢) في تهذيب التهذيب: لم يتمتع بالعمر.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٢ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٢.

قرأت على أبي القاسِم زاهر بن طاهِر عن أبي بكر البيهقي، أَنا أبو عبد اللّه الحاكم، أخبرني أبو سعيد بن محمد الصوفي، عن أبي عبد اللّه محمد بن جعفر البَلْخي، قال: توفي أبو علي الحسَن بن شُجاع بن رَجاء الحافظ البَلْخي يوم الاثنين النصف من شوّال سَنة ست وستين ومائتين، وهو ابن تسع وأربعين سنة. كذا في هذه الرواية والله أعلم.

١٣٤٦ ـ الحسن بن شَوْذَب
أحد الصالحين

من متصوفة أهل دمشق، من أقران أحمد بن أبي الحواري، وقاسِم الجُوعي، له ذكر يَأتي في ترجمة أم هارون.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو القاسِم تمام بن محمد، أَنا محمد بن سليمان، وأحمد بن هارون، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت راهباً في دير خالد يقول للحسن بن شَوْذَب: لا يكون المحب محباً لله حتى يحبّه بكل الكل، فصَاح الحسن بن شَوْذَب[١]، دير خالد[٢] كان خارج الباب الشرقي مما يلي بيت الآبار[٣]، فخرب.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا الحسن بن محمد بن إسحَاق، نا أبو عثمان الخياط يعني سعيد بن عثمان، نا أحمد بن أبي الحواري فذكر الحكاية.

---

(١) يبدو أن في الكلام سقطاً.

(٢) دير خالد، نزل فيه خالد بن الوليد عند حصاره دمشق فسمي باسمه، وكان مقابل باب الفراديس ويسمى أيضاً دير صليبا ودير السائمة (غوطة دمشق: محمد كرد علي ص ١٩٣).

(٣) بيت الأبار: بليدة خربت، ومن عملها المنيحة وجرمانا ودير هند وبيت سابا، والغالب أنها التل الكبير الماثل للعيان شرقي جرمانا ويقال لخرائبها الآن تل أم الإبر (غوطة دمشق، محمد كرد علي ص ١٦٤).

حَـرفُ الصَّـاد

[في آباء من اسمه الحسن](١)

١٣٤٧ ـ الحسن بن صَالح بن غالب القَيْسَراني(٢)

سمع بصيدا ـ من ساحِل دمشق ـ أبا يعقوب إسحَاق بن محمد الأنصَاري.

روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القَيْسَراني.

أنبانا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أَنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القاضي بصور، أَنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني بالقدس، أَنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرىء ببيت المقدس، نا أبو أحمد القَيْسَراني، نا الحسن بن صَالح بن غالب القيسرَاني، نا أبو يعقوب إسحَاق بن محمد الأنصَاري بصيدا قال: سَألت يموت بن المزرع بن يموت في الجامع بصيدا قلت: يا أسْتاذ كيف لم يستخلف علياً رسولُ الله ﷺ واستخلف أبو بكر؟ فقال: سَألت الجاحظ عن هذا فقال الجاحظ: سَألت إبراهِيم النّظّام عن هذا فقال إبراهِيم: قال الله عز وجل: **﴿وَعَدَ الله الذين آمنوا منكُم وعَمِلُوا الصّالحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهم في الأرضِ كما اسْتَخْلَفَ الذين من قَبْلِهم﴾**(٣) الآية وكان جبريل ينزل على النبي ﷺ، ويحدث النبي ﷺ بعد الوحي كما يحدث الرجلَ الرجلُ فقال النبي ﷺ: «**يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفهم الله في الأرض**»؟ فقال جبريل: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، ولم يكن بقي من عمر أبي بَكر إلاّ سنتين(٤) فلوا استخلف علياً لم يلحق أبو بكر ولا عمر ولا عثمان من الخلافة شيئاً، ولكن الله رتّبهم لعلمه بما بقي من أعمارهم حتى تمّ مَا وعدهم الله تبارك وتعالى به[٣٠٧٢].

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادته لازمة.

(٢) هذه النسبة إلى قيسارية ـ على غير قياس ـ وهو بلد على بحر الشام تعد من أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان).

(٣) سورة النور، الآية: ٥٥.

(٤) كذا بالأصل.

حـرفُ الضـاد فارغ

حـرفُ الطــاء

١٣٤٨ ـ الحسن بن أبي طاهِر بن الحسن أبو علي الخُتَّلي الفقيه

سكن دمشق، وحدَّث بهَا عن أبي سعيد(١) بن أبي الخير المِيْهَني، وإسْماعِيل بن عبد الرَّحمَن الصّابوني ومعه قدم دمشق حاجاً.

حدَّث عنه عبد العزيز

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو علي الحسن بن أبي طاهِر الخُتُّلي الفقيه ـ قدم علينا ـ، نا أبو سعيد فضل اللّه بن أحمد، نا أبو العباس المُسْتَغْفِري، نا أبو العباس بن أبي الحسَن، نا أبي(٢) أبو الحسن، نا محمد بن زكريا الغَلاّبي، نا الحسن، عن الحسن بن أبي الحَسن البصري، عن الحسَن أن النبي ﷺ قال: «**إنّ أحسن الحسن الخُلُق الحَسن**»[٣٠٧٣].

أَخْبَرَناه مسلسَلاً علي بن المُسَلّم أبو الحسَن، نا عبد العزيز بن أحمد صَاحب العلم الحسن، حَدَّثني أبو علي الحسن بن أبي طاهِر الخُرَاسَاني صَاحب المذهب الحسن، حَدَّثَني الشيخ أبو سعيد فضل اللّه بن أحمد الإمَام في الخُلُق الحسن، نا أبو العباس المستغفري النسَفي إملاء بحديثٍ حسن، نا أبو العباس بن أبي الحسن، حَدَّثني

---

(١) اسمه: فضل بن أبي الخير محمد بن أحمد الميهني الصوفي، أبو سعيد شيخ خراسان (ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٢٢).
والميهني نسبة إلى ميهنة بكسر الميم، إحدى قرى خراسان.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر (بين السطرين).

أبي أبو الحسَن، نا محمد بن زكريا الغَلاّبي وجلّ حديثه حسن، نا الحسن، عن الحسن، عن الحسَن[(١)] أن النبي ﷺ قال: «**إن أحسن الحسن الخُلُق الحسَن**»[٣٠٧٤].

قال الشيخ: أما الحسن الأول فهو الحسَن بن حسّان السّمْتي، والحسن الثاني الحسن بن دينار، والحسن الثالث الحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن الرابع هو الحسن بن [علي بن][(٢)] أبي طالب.

أخبرناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين ذو الإسناد الحسن، وحَدَّثَنا عنه أبو محمد بن طاوس صَاحب الصّوت الحسن، نا الشيخ الأوحد أبو سعيد بن أبي الخير المِيْهني وجميع أحواله حسن، نا أبو العباس المستغفري بحديث حسن، نا أبو العباس بن أبي الحسن، نا أبي أبو الحسن، نا محمد بن زكريا الغَلاّبي وجلّ[(٣)] حديثه حسن، نا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسَن أن النبي ﷺ قال: «**إن أحسن الحسن الخُلُق الحسن**»[٣٠٧٥].

قال الشيخ يعني المستغفري: أما الحسن الأول هو الحسن بن زياد، والحسن الثاني هو الحسن بن حسان السّمْتي والحسن الثالث هو الحسن بن أبي الحسن البصري، والحسن الرابع هو الحسن بن علي بن أبي طالب. كذا قال لنا ابن طاوس، والصواب كما في الأول الحسن بن حسان، والثاني الحسن بن دينار.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهِر الخُتُّلي الشافعي القاضِي الفقْيه إمَام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبَان سنة ستين وَأربعمائة وكان يحدث بحديث واحِد عن فضل اللّه بن أحمدَ وحدَّث عن إسمَاعِيل بن عبد الرَّحمَن الصّابوني.

١٣٤٩ ـ الحسن بن طُغْج بن جُفْ أبو المظفر الفَرْغاني[(٤)]

ولي إمرة دمشق خلافة عن أخيه الإخشيذ أبي بكر محمد بن طُغْج بن جُفْ[(٥)].

---

(١) قوله: «عن الحسن» استدرك على هامش الأصل.

(٢) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٤٤.

(٣) بالأصل: «وجد».

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٦١ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠.

(٥) من قوله: «أبو المظفر» إلى هنا سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.

في أيام القاهر بالله، ثم عزله واستخلف أخاه الآخر عبيد اللّه بن طُغْج على دمشق، ثم وليها أبو المُظَفّر الحسن بن طُغْج مرّة أخرى في سَنة سبع وثلاثين وثلاثمائة في أيام المطيع لله من قبل ابني أخيه أبي القاسِم أونوجور وأبي الحسن علي بن الأخشيد محمد بن طُغْج بعد ولاية بدير الأخشيد الثانية ثم خيف منه فرُدّ من دمشق إلى الرملة في أيام الراضِي بالله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومَات بالرّمْلة، ذكر ذلك أجمع أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه.

وذكر أبو محمد عبد اللّه بن عبد اللّه بن أحمد بن جعفر الفَرْغَاني أن أبا المُظَفّر الحسن بن طُغْج حُمل تابوته إلى بيت المقدس من الرّملة يوم الأحد لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

حَـرفُ الظاء فارغ

حـرف العيـن

[في آباء من اسمه الحسن][(١)]

١٣٥٠ ـ الحسن بن العباس بن الحسَن بن الحسين أبي الجن ابن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسَيني[(٢)]

وُلي القضاء بدمشق خلافة أبي عبد اللّه محمد بن النعمان قاضي أبي علي منصور الملقب بالحاكم، وكان أصلهم من قُمْ فانتقل أبوه العباس إلى حلب، وانتقل الحسن وإخوته إلى دمشق وولي قضاءهَا، ثم أرسله الملقب بالحاكم رسولاً[(٣)] إلى أمير حلب فقال أبو الحسن بن الدُّوَيْدة[(٤)] المَعَرّي فيه لمّا قدم إلى حلب[(٥)]:

رأى الحاكم المنصور غاية رشده ... فـأرسَلـه للعَـالميـن دليـلا
أتـى مَـا أتـى الله العلـيُّ مكـانُـه ... فـأرسَـل مـن آل الـرسـول رسـولا

فمات، فلما توفي رثاه الشعراء فقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد اللّه بن الحسَن بن محمد الحسني النسّابة[(٦)]:

فـروعـك يـا شـريـف شهـدتَ حقاً ... بـأن الطـاهـريـن لهَـا أصـول

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدراكه لازم.
(٢) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم ٥/٢٤١٦ والوافي بالوفيات ١٢/ ٦١ وأعيان الشيعة ٢٢/ ٦٦.
(٣) بالأصل «رسوة» تحريف، والصواب عن الوافي وابن العديم.
(٤) بالأصل «الدويرة» والمثبت عن الوافي وابن العديم.
(٥) البيتان في المصدرين السابقين.
(٦) البيتان في ابن العديم ٥/ ٢٤١٦.

علـى حَـال الـرّسـالـة فـي صَـلاح فُقِـدت وهكـذا فُقِـد الـرسُـول

ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا محمد توفي في جمادى الأولى سَنة أربعمائة، قال غيره: بحلب وحُمل إلى دمشق فدُفن بهَا.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي: وفي ليلة الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جُمادى الأولى سنة أربع مائة ورد من حلب فيج[1] بكتاب أبي تراب محسن بن أبي الجن يذكر فيه أن عمه أبا محمد بن أبي الجن الشريف القاضي مَات بحلب يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جُمادى الأولى سنة أربع مائة.

١٣٥١ ـ الحسن بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حُصَيْنة أبو الفتح السُّلَمي المَعَرّي الشاعر[2]

ذكر لنا أبو عبد اللّه محمد بن المحسن بن الملحي أنه قدم دمشق وله في وصفها أبيات من قصيدة ذكرها ابن ابنه أبو المُظَفّر نصر بن منصور بن الحسَن بدمشق عنه منها[3]:

لـو أن داراً أَخْبَـرَتْ عـن نـاسهَـا لسَـألْتُ رامَـةَ عـن ظبـاء كنـاسِهَـا
بـل كيـف تسـأل دمنـةٌ مـا عنـدهَـا عِلْـمٌ بـوحشتهـا ولا إينـاسهَـا؟
ممحـوَّةُ العـرصَـاتِ يشغلهـا البِلَـى عـن سـاحبـات الـريط[4] فـوق دهـاسهـا
بيـض إذا انضـاعَ النسيـم مـن الصبـا خلتـاه مَـاء ينضـاع مـن أنفـاسهـا
يَـا صَـاحبـي سقـى منـازل جلّـق[5] غيـث يـروّى ممحـلات طسَـاسهَـا
فـرواق جـامعهَـا فبـاب بـريـدهـا فمشـارب[6] القنـوات مـن بـانـاسهـا
فلقـد قطعـت بهَـا زمَـانـاً للصبَـا واللّهـو مخضـرٌ كخضـرة آسهَـا

---

(١) أي رسول.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٨٢ بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٤١٧ فوات الوفيات ١/ ٢٣٩ معجم الأدباء ١٠/ ٩٠ وذكره باسم «الحسين».

(٣) بعضها في معجم البلدان ١٠/ ١١٤ من قصيدة يمدح ثابت بن شمال بن صالح بن مرداس والأبيات في بغية الطلب ٥/ ٢٤١٨.

(٤) في معجم الأدباء: يشملها البلى عن ساحبات المرط.

(٥) بالأصل «حلق» والمثبت عن ابن العديم ومعجم البلدان «الهرماس».

(٦) ابن العديم: «فمسارب».

قبـل النـوى وسهـامـه مشغـولـة الأفـواق لـم تبلـغ إلـى بـرجـاسهَـا
مـن لـي بـبـرد شبيبَـة قضيتهـا فيهـا وفـي حمـص وفـي ميمـاسهَـا(١)
وزمَـانِ لهـو بـالمَعَـرّة مُـونـقٍ بسيَـاثهَـا وبجـانبـيْ هـرمـاسهَـا(٢)

وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي شيخنا أبيَاتاً من قصيدة ذكر أنها للأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حُصَينة المَعَرّي يمدح بها منيع بن شبيب بن وثامي بن جعفر بن سَابق بن هيّاج بن بشار في سَنة ثلاث وخمسين وأربعمائة:

أتجـزع كلمـا خـفّ القطيـنُ وشطـت بـالخليـط نـويّ شطـونُ
وهـم صـرمـوا حبالـك يـوم سلع وخـانـك منهُـمُ الثقـة الأميـن
ومـا أسفـوا عَشيـة بنـت عنهـم فتـأسَـف أن يشطـوا أو يبينـوا
تسـلّ عـن الحسَـان وكيـف تسلـو وبيـن ضلـوعـه الـداء الـدفيـن
وفـي الأظعَـان مـن جُشَـم بـن بكـر ظبـاء حَشْـو أعينهـا فتـونُ
عليهـن الهـوادج مطبقـات كما انطبقتْ على الحدق الجفونُ
كـأن قـدودهـن قـدود سمـر مثقفـة بهـن حفـاً وليـن
تهفهفـت الصّـدور فهـن لـدن وأفعمـت الـروادف والبطـون(٣)
جلبـن لنـا بـرامـة كـل حيـن إلا إن الحـوائـن قـد تحيـن
عشيـة مِسـن غيـر مصنعَـات كمـا مَاسَـت من الأيك الغصـون
وعـزلهـن سـرب مَهـىً بـوادٍ مـريـع فـالتقـى عيـن وَعِيـنُ
كلـي السّـر بيـن ليـس لـه وفـاء ولا حبـل يمـد بـه متيـن
ضنيـت لمـن عليك وكيـف يرجـى زوال يـد وصَـاحبهَـا ضنيـن
جننـا بـالحسَـان البيـض دهـراً وإن هـوى الحسـان هـو الجنـون
تنـاسينـا العهـود فـلا عهـود وألـويـن الـديـون فـلا ديـون
كـان امَـامَـة حلفـت يمينـاً لنـا أن لا يصـح لهَـا يميـن

---

(١) بكسر الميم، وهو نهر الرستن وهو نهر العاصي بعينه (معجم البلدان)، وفي معجم البلدان (الهرماس): «عرناسها» بدل «ميماسها».

(٢) سياث: بليدة كانت بظاهر معرة النعمان (معجم البلدان) وفي معجم الأدباء: بشياتها. والهرماس: موضع بالمعرة (معجم البلدان) وذكر البيت وفيه: «بسيابها» بدل «بسياثها».

(٣) بالأصل «والخون» والمثبت عن تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٩٠.

أعـي بعـدمَـا ذهـبَ التصَـابـي وشـابـت بعـد حنكتهـا القـرون
وعنـدك لابـن وثـاب جميـل فـإن تشكـر فمحقـوق قميـن
فتـى أولاك مكـرمَـة وفضـلاً وعـزّ بـه حمـاك فـلا يهـون
أبـا الـزمّـام صنـت علي جـاهـي ومثلـك مـن يـذب ومـن يصـون
وراعيـت الـذي راعـى شبيـب سَقـت مثـواه سَـاريـة هتـون
ولـولا أنـت لاتّسعـت حـروق على مَـا في يـدي وجـرت شؤون
ولكـن أنـت لـي وزر منيـع وحصـن أستجيـر بـه حصيـن

وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً مما علقه عن أبي الحسن يحيَى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري أن[1] أبا الفتح بن أبي حُصَينة كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة أو في سنة سبع بحلب ويقتضي أن يكون مولده قبل التسعين وثلاثمائة[2].

١٣٥٢ ـ الحسَن بن عبد الله بن الحسَن بن سعيد بن عبد السّلام أبو سعيد الخُزَاعي المِصِّيص المعروف بابن الدقيقي[3]

قدم دمشق سَنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحدث عن أبي حفص عمر بن سليمَان الشرابي مَولى المعتز

روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر.

أنْبَانا أبو القاسِم علي بن إبراهِيم، أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنشدني أبو محمد بن أبي نصر، أنشدني أبو سعيد الحسَن بن عبد الله بن سعيد بن عبد السلام الخُزَاعي المعروف بابن الدقيقي المصيصي[4] بدمشق في شهر ربيع الآخر سَنة خمسين وثلاثمائة أنشدني أبو حفص عمر بن سليمان الشرابي مولى المعتز بالله في

---

(١) استدركت فوق السطر.

(٢) في معجم الأدباء: توفي بسروج (بلدة قريبة من حران) في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمئة (١٠/ ٩٠).

(٣) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٤٢٩.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت.

المصيصَة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أنشدنا أبو العباس عبد اللّه بن المعتز باللّه لنفسه في منزله ببغداد:

يا من أعزّ بذلي في الخُطوب له إذا تعـززّ مخلـوق بمخلـوقِ
يـا رازق الخلق [صني] بـانفـرادك لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق
لـم يعصـه أحـدٌ إلّا بتخليَـة منـه ولـم يـرضـه إلّا بتـوفيـق(١)

١٣٥٣ ـ الحسن بن عبد اللّه بن الحسَن أبو علي الخُتّلي(٢)

الشافِعِي الفقيه إمَام جامع دمشق.

سمع: أبا عثمان الصّابوني.

سمع منه شيخانا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، وأبو محمد بن الأكفاني وهو الحسن بن أبي طاهر الذي تقدم ذكره.

أنْبَانا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد ونقلته من خطه، أَنا أبو علي الحسن بن عبد اللّه بن الحسن الخُتّلي الشيخ الفقيه الشافِعي إمام الجامع بدمشق، نا أبو عثمان إسمَاعِيل بن عبد الرَّحمَن الصّابوني إملاءً، بدمشق، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مَخْلَد بن سنان بنيسَابور ح.

وأخبرناه عَالياً أبو سعد إسمَاعيل بن أبي صَالح الكرمَاني ببغداد، وأبو بكر وجيه بن طاهر، قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ح.

وأخبرناه أبو القاسِم زاهر بن طَاهِر، أَنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي.

وأخبرناه أبو عبد اللّه محمد بن الفضل، وأبو القاسِم زاهر بن طاهر، وأبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن علي البيهقي بهَا، وأبو سعد إسمَاعِيل بن أبي صَالح، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أَنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمّد بن

(١) الخبر والأبيات في بغية الطلب ٢٤٣٩ ـ ٢٤٣٠ ، ولم أعثر على الأبيات في ديوانه.
(٢) ترجمته في بغية الطلب ٥/ ٢٤٣٢.

إسحَاق بن خُزَيمة، قالا: أنا أبو العباس محمد بن إسحَاق السراج، نا قتيبَة بن سعيد، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ زاد ابن خُزَيمة: السّاعدي ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف**» ـ لا يدري أبو حازم أيهما قالَ ـ **متماسكون** ـ وقال الصّابوني: متماسكين ـ **آخذ بعضهم بعضاً، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر**»[٣٠٧٦].

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الخُتَّلي الإمَام رحمه الله يوم الأربعاء ضحى نهار لتسع بقين من شعبَان من سنة ستين وأربعمائة، وصُلي عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق ودفن في باب الفراديس رحمَه الله ورضي عنه(١).

١٣٥٤ ـ الحسن بن عبد اللّه بن سعيد بن عبيد اللّه أبو علي الكِنْدي

الحمصي الفقيْه، نزيل بعلبك.

سمع أبا الحسَن بن جَوْصَا، وأبا علي الحسن بن حبيب بدمشق، وأحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، وأبا الاصبع عبد الملك بن عبد الكريم الطبراني بطبرية، وأبا الفضل أحمد بن خلف بن محمد بن عبد الرحيم القزويني المقرىء، وأبا محمد عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه بن محمد بن المقرىء بمكة، وأبا الخليل العياش بن الخليل الحضرمي بحمص، ومحمد بن جعفر بن رزين العَطار الحمصي، وإبراهِيم بن عبد الرَّحمَن بن مروان القرشي، وأبا عثمان سعيد بن عبد العزيز، والفضل بن المهَاجر المقدسي، ومحمد بن تمام البهراني، والحسين بن محمد بن إبراهيم السَّكُوني الحمصي، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وأبا بكر محمد بن عبد اللّه الطائي، وعبد الرَّحمَن بن إسْمَاعِيل الكوفي، ومحمد بن يوسف الهَروي، وإبراهِيم بن محمّد بن أبي ثابت.

روى عنه: تمام بن محمّد، وأبو عَلي الحسن بن الأشعث بن محمد المَنْبِجي،

---

(١) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٤٣٣.

وأبو علي محمد بن محمد المَنْبِجي، وأبو علي محمد بن محمّد السميسَاطِي، وأبو الحسن الرَبَعي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهَاني، وأبو نصر بن الحباب، وأبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصّايغ، وأبو القاسِم علي بن الفضل بن طاهِر بن الفرات، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشنوي الأديب.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمْزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة عبد الرَّحمَن بن عبد الله بن صفوان النصري، وعلي بن الحسن الحلبي، والحسَن بن سعيد، قالوا: أنا محمد بن جعفر الحمصي، نا إبراهِيم بن العلاَء، نا إسمَاعِيل بن عياش، نا برد بن سِنَان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما تُشَدّ الرحال إلى ثلاثة مسَاجد: مسجدي الّذِي أسس على التقوى، والمسجد الحرام والمسجد الأقصى»**[٣٠٧٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن يحيَى بن رافع النابلسي، أَنا أبو الحسَن علي بن الحسَن بن عبد السلام الأَزْدي، أَنا أبو الحسن الرَبَعي، أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الكِنْدي الحِمْصي ببعلبك، نا أبو محمد عبد الرَّحمَن بن إسْمَاعيل بن علي بن سعيد الكوفي بدمشق بحديثٍ ذكره.

١٣٥٥ ـ الحسن بن عبد الله بن سلمان
أبو علي العرقي(١)

حدَّث عن أحمد بن أبي الجواري وأبي الحسين محمد بن حفص.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي.

١٣٥٦ ـ الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن إبراهِيم
أبو علي الأنطاكي، المعروف بالبالِسي(٢)

حدَّث بدمشق وبمصر عن الهيثم بن جميل، وإسحَاق بن إبراهيم الحُنَيني(٣)

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٥.

(٢) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٤٥٣ ومعجم البلدان «بالس» والأنساب (البالسي).
والبالسي بكسر اللام والسين، نسبة إلى بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة (معجم البلدان).

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، نقرأ «الخشدى» والصواب عن معجم البلدان، وابن العديم نقلاً عن ابن عساكر.

وموسى بن داود، وأبي عبد الرَّحمَن عبد الله بن محمد الكرمَانيُ، ومحمد بن كثير الصّنعاني، وموسى بن أيوب النصيبي.

روى عنه: أبو العباس بن ملاّس، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وأبو العباس أحمد بن الحسين بن الحسين بن علي بن زبيدة، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن غويث[(١)]، وأبو العباس القاسِم بن عبد الله بن عبد الله بن إبراهِيم الكلاعي، وأبو الجهم بن طلاّب، ومكحول البيروتي، وأبو العباس أحمد بن عيسَى بن محمد المكتب المعروف بالوشّاء، وأبو الحسن يوسف بن عبد الأحد، ومحمد بن إسحَاق بن خُزَيمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبد العزيز التميمي، أَنا أبو الحسين عبد الرَّحمَن بن إسحَاق بن عبد العزيز اللّهبي، أَنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللّهبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري، نا أبو علي الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي، نا الهيثم يعني ابن جميل، نا قيس بن الربيع، عن داود بن شابور، عن أبي وَائل فيما يحسب قيس عن سلمان أنه أضافه قوم فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تكلّفوا للضيف لتكلفنا لكم**»[٣٠٧٨].

كذا قال داود بن شابور، وإنما هو عثمان.

وَقد أخبرناه على الصواب أعلى من هذا من غير شك في إسناده أبو سهل محمد بن إبراهيم، أَنا أبو الفضل عبد الرَّحمَن بن أحمد بن الحسَن، أَنا أبو القاسِم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أَنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، نا أبو بكر بن عبد القدوس، نا سالم بن قتيبة، نا قيس بن الربيع، عن عثمان بن شابور، عن شقيق بن سلمة، قال: دخلت عَلى سَلمان الفارسي فأخرج إليّ خبزاً وملحاً فقال لي: لولا أن رسُول الله ﷺ نهانا أن يتكلّف أحدٌ لأحد لتكلّفتُ لك.

قرأت على أبي محمد السَّلَمي عن عبد الرحيم بن أحمد ح.

وحَدَّثني خالي أبو المعَالي محمد بن يحيَى القاضِي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهِيم، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: عثمان بن شابور[(٢)]: روى عنه قيس بن الربيع.

---

(١) ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر: «غوث».

(٢) كذا بالأصل.

وممَّا وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا به أبو القاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي وأحمد بن إبراهِيم بن موسى ح.

وأخبرناه أبو نصر أحمَد بن منصور بن محمد الصفار، أنا أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا أبو طاهر بن خُزَيمَة، نا جدي أبو بكر، نا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعِي، عن محمد بن عجلان، عن سعِيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وطيء أحدكم الأذى بخفّه أو نعله فطهورهما التراب**»[٣٠٧٩].

كتب إلي أبو زكريا يحيَى بن عبد الوهاب بن مندة، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أبو القاسِم، عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن عبد الله بن منصور يعرف بالبالسِي سكن انطاكية وأصله من أهل بالس، قدم إلى مصر سنة ثمان وخمسين ومَائتين، يحدث عن الهيثم بن جميل وغيره(١).

١٣٥٧ ـ الحسن بن عبد الله بن نصر أبو علي الشاشِي(٢) المقرىء الصّوفي

رحل وسمع القاضِي أبا مسعود صالح بن أحمد المَيَانَجي(٣) بصيدا.

روى عنه: أبو صَالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسمَاعِيل بن عبد الغافر يخبرني في تذييله تاريخ نيسَابور، قال(٤): الحسن بن عبد الله بن نصر أبو علي المقرىء الصوفي الشاشي الصاين الدين، كتب الحديث الكثير بمصر والشام والعراق والحجاز والجبال وخُرَاسَان وحصّل الأصول وكان عَارفاً بالقراءات جميل الصحبَة حسن الأخلاق مهذب الشمائل على طريقة السّلف(٥).

---

(١) بالأصل «أو غيره» والصواب عن ابن العديم ٥/ ٢٤٥٤ والأنساب (البالسي).
(٢) هذه النسبة إلى الشاش، قرية بما وراء النهر، سيحون، متاخمة لبلاد الترك.
(٣) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى ميانج، موضع بالشام.
(٤) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ١٨٤ رقم ٥١٥ باختلاف.
(٥) يفهم من عبارة المنتخب من السياق أنه كان حيًّا سنة ٤٤١.

١٣٥٨ ـ الحسن بن عبد الله ـ ويقال ابن عبد الرَّحمَن ـ ابن يزيد بن تميم السلمي

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه عبد الرَّحمَن بن الحسن.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أَنا أبو القاسِم بن أبي العلاء، أَنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المُزَني، أَنا أبو محمد عبد اللّه بن عمر بن أيوب بن الجَبّان، أَنا أحمد بن عُمَير، نا عبد الرَّحمَن بن الحسَن بن عبد اللّه بن يزيد بن تميم، حَدَّثَني أبي عن جدي، عن الزُهْري، أخبرني سَالم بن عبد اللّه أن عبد اللّه بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من فاتته صَلاة العصر فكأنما وَتر أهله ومَاله**» فكان عبد اللّه يرى لصَلاة العصر فضيلة بالذي قال رسول الله ﷺ فيها ويرى أنها هي الصّلاة الوسطى[٣٠٨٠].

اخبرناه عالياً عَالياً أبو القاسِم هبَة اللّه بن محمّد، أَنا الحسَن بن علي، أَنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد(١)، حَدَّثَني أبي، أَنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**الذي تفوته صَلاة العصر فكأنما وتر أهله ومَاله**»[٣٠٨١].

أنْبَانا أبو علي الحداد، أَنا أبو نُعيم ح، وأنبأنا أبو الفتح الحداد، أَنا أبو الحسن عبد الرَّحمَن بن محمد بن عبيد اللّه الهمداني، قالا: نا سليمَان الطبراني، نا علي بن سعيد الرازي، نا عبد الرَّحمَن بن الحسن بن عبد الرَّحمَن بن يزيد بن عثمان الدمشقي، حَدَّثَني أبي عن جدي، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من جاء إلى الجمعة فليغتسل**»[٣٠٨٢].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرَّحمَن بن يزيد بن عثمان إلّا ولده، كذا قال وأخطأ هو ابن تميم(٢) لا ابن عثمان.

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢/ ٦٤، ١٢٤ ، ١٤٥ من طرق عن ابن عمر.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٧.

١٣٥٩ ـ الحسن بن عبد الله مولى بني هَاشِم

حدَّث عن الوليد بن مسلم، وضمرَة بن ربيعة، ومَعْمَر بن سليمَان الرقي.

كتب عنه أبو حاتم الرازي.

في نسخة مَا شافهني به أبو عبد الله الخلال، أَنا أبو القاسِم بن مندة، أَنا أبو طَاهِر بن سلمة، أَنا علي بن محمد ح، قال: وأنا حمد بن عبد الله إجازة، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم(١)، قالَ: الحسَن بن عبد الله الدمشقي مَولى بني هاشِم، روى عن ضمرة بن ربيعة، ومعمَر بن سليمَان، والوليد بن مسلم. كتب عنه أبي في الرحلة الأولى.

١٣٦٠ ـ الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد أزاد بن غند بن شَبَّة بن أحمد بن عبد الله أبو علي الأزدي الصّفار، أخو عقيل والحسَين

حدَّث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يزيد الكوفي.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمَد بن الطيان.

انبانا أبو طاهِر بن الحِنَّائي، عن أبي بكر بن الطَّيَّان ح.

وأنْبَانا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن علي بن مهدي الطرابلسي بن الشماع ـ إجَازة ـ، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد الغسّاني المُطَرّز ـ بطرابلس ـ، نا الحسَن والحسَين ابنا عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الصّفار بدمشق ـ قراءة عليهمَا ـ قالا: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الكوفي، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمَان الحَضْرَمي مُطين، نا ضرار، أنا علي بن هاشِم، عن حسين بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أوصى النبي ﷺ علياً أن يغسله فقال علي: يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك فقالَ: «**إنك ستعان**» قال: فقال علي: فوالله مَا أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عضواً إلاّ قُلب[٣٠٨٣].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٢.

بلغني أن الحسن والحسين ابني عبيد اللّه[١] ولدَا في يوم الأحَد لخمس بقين من جُمادى الآخرة سَنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي الحسَن بعد التسعين وثلاثمائة.

١٣٦١ ـ الحسن بن عبيد اللّه بن طُغْج بن جُفّ أبو محمد[٢]

ولي إمرَة دمشق في رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وكان ابن عمه[٣] أحمد بن علي بن الإخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ صَاحب مصر، وكان صبياً[٤] فطمع الحسَن أن يستولي على مصر فقصَدهَا فلقيه وجوه دولة الإخشيدية، وقالوا له: إن ابن عمك قد عقد له الأمر، وقد اجتمع عليه أهل الدّولة فطمع في مَال أخذه ورجع إلى الشام، وكان يلي الرملة قبل ذلك، فلما غلبت القرامطة على الشام ذهبَ إلى مصر، فلما توجهت القرامطة إلى الإحسَاء في سنة ثمان وخمسين جمع أبو محمد من مصر من قواد الإخشيذية والكافورية وتوجّه إلى الشام للنصف من ربيع الآخر سَنة ثمان وخمسين، ووصل إلى الرملة، وأقام بها أياماً ثم توجه إلى دمشق فوصَلهَا لأيام خلت من رجب من هذه السنة، وأقام بها أياماً.

فلما بلغه وصول جوهر قائد الملقب بالمعز إلى مصر رجع إلى الرملة واستخلف على دمشق أبا الحسن شمول مولَى كافور الإخشيذي مولى عمه الإخشيذ محمد بن طُغْج ورحل عنها في شعبَان من هذه السّنة وصَار إلى الرمْلة، فلما توجه جيش المصريين[٥] إلى الشام لقيهم الحسن بن عبيد اللّه بظاهر الرملة في ذِي الحجة من سنة ثمان وخمسين وقاتلهم فانهزم أصحابه وأُخذ الحسن أسيراً وحمل إلى مصر ثم أخرج إلى الغرب إلى معزّ[٦] بن إسمَاعِيل بن محمد[٧].

---

(١) بالأصل: «عبد اللّه».

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٧ والكامل لابن الأثير ٨/ ٥٩١ والنجوم الزاهرة ٤/ ٧٣ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٣.

(٣) في الوافي: ابن عم أبيه.

(٤) له إحدى عشرة سنة كما في سير أعلام النبلاء.

(٥) وكان عليهم جعفر بن فلاح، وهو الذي أسره واقتاده إلى مصر مع جماعة من الأمراء إلى القائد جوهر انظر الوافي وسير الأعلام.

(٦) بالأصل «معد» والمثبت عن الوافي.

(٧) قيل مات في القصر وصلى عليه العزيز نزار بن المعز سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، انظر الوافي وسير الأعلام.

١٣٦٢ ـ الحسن بن عبد الواحد القزويني

سمع بدمشق هشام بن عمّار.

روى عنه: مكي بن بُنْدَار، وسعيد بن محمد بن نصر.

أنبانا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني، عن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صَخْر الأَزْدي، أخبرني أبو بكر محمد بن أبي[1] سعيد الخُرَاسَاني، نا عطية بن سعيد، نا أحمد بن فارس، نا مكي بن بُنْدَار، نا الحسن بن عبد الواحد القزويني، نا هشام بن عمّار، نا مَالك، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الورد الأحمر من عِرْق جبريل ليلة المعراج، وخلق الورد الأبيض من عِرْقي، وخلق الورد الأصفر من عِرْق البُرَاق»**[٣٠٨٤].

قرأت بخط عبد العزيز الكتاني قالَ لي أبو النجيب عبد الواحد بن عبد اللّه الأرموي: سعيد [بن] محمد والحسن بن عبْد الواحِد مجهولان وهذا حديث موضوع وضعه من لا علم له، وركّبه على هذا الإسناد الصَحِيح.

١٣٦٣ ـ الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحَد بن معدان أبو عبد اللّه الحَرَّاني الشاهِد

حدَّث عن المَيَانجي.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبَة اللّه بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عبد اللّه الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان الحَرَّاني ـ قراءة عليه ـ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسِم المَيَانَجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبّاب، نا أبو الوليد والحوضي قالا: نا شُعبَة، أخبرني عبد اللّه بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«كلّ بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلاّ بيع الخيار»**[٢][٣٠٨٥].

أخبرناه عَالياً أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، أنا أبو علي

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٢) الحديث نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٤٥٨ وانظر في كنز العمال ٤/ ٩٦٩٧.

الحسن بن عبد الرَّحمَن بن محمد الشافعِي(١)، أنا أحمد بن إبراهِيم بن علي بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه الدَّيْبُلي، أنا أبو صَالح محمد بن أبي الأزهر، نا إسمَاعيل بن جعفر، أخبرني عبد اللّه بن دينار: أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلاّ بيع الخيار**»[٣٠٨٦].

١٣٦٤ ـ الحسن بن عبد
أبو علي الدّمشقي

حدَّث عن علي بن عَتّاب.

روى إسمَاعِيل بن علي بن المُثَنى العَنْبَري، عن أبي يحيَى محمد بن عبد اللّه الحافظ بِبسْطام عنه، والعنبري غير ثقة.

١٣٦٥ ـ الحسن بن عُتْبة اللَّهَبي يعرف بغورك

حكى عن الوليد بن يزيد.

حكى عنه: إسحَاق بن إبراهيم المَوْصلي المُغني.

١٣٦٦ ـ الحسن بن عثمان بن حمّاد بن حسان بن عبد الرَّحمَن بن يزيد
أبو حسّان الزِّيَادي البَغْدَادِي القاضِي(٢)

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحَاق، وعمر بن عبد الواحد، وعمر بن سعيد، والوليد بن محمد الموقري، ومعروف بن عبد اللّه الخيّاط، وهارون بن عمر الدمشقي، ومحمد بن إسحَاق بن بلال بن أبي الدرداء، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن صفوان، وإبراهِيم بن سعد، وهُشَيماً وإسمَاعيل بن جعفر، وابن عُلَيّة، ومُعْتَمِر بن سليمَان، وجرير بن عبد(٣) الحميد، وعباد بن العوّام، وحمّاد بن زيد، وبشر بن المُفَضْل، ويحيَى بن سعيد الأموي، ويحيَى بن زكريا بن أبي زائدة، وسَوَّار بن مُصْعَب الهَمْداني، ووكيع بن الجرّاح، وسعيد بن زكريا المدائني وأبا داود

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٨٤.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/٣٥٦ معجم الأدباء ٩/ ١٨ الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٨ سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٦ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) مطموسة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

الطيَالسِي، ومحمد بن عمر الواقِدِي، ويزيد بن زُرَيع.

روى عنه: أبو العباس الكُدَيمي، وإسحَاق بن الحسَن الحربي، وأحمد بن الحسين الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي، وسليمان بن كثير بن داود الطوسي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعلي بن سعيد الرازي عَلِيَّك(١)، وأبو القاسِم بركة بن نُشيط عتكل الفَرْغاني، ومحمد بن يعقوب بن الفرخي، وأبو العباس أحمد بن يونس بن المُسَيِّب الضّبِّي، وعلي بن عبد الله الفَرْغاني كغط الحافظ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن حُميد بن أبي الأسود.

وليسَ كما يظنه بعض الناس من ولد زياد بن أبيه وإنما تزوج أحد أجداده أم ولدٍ لزِّياد فقيل له الزيادي ذكر ذلك أحمد بن أبي طاهِر صاحب كتاب بغداد(٢).

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظَفّر بن السبط، أنا أبو محمّد الحسن بن علي، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن محمد بن سليمَان الباغندي، نا الحسَن بن عثمان أبو حسّان الزِّيادي، نا سعيد بن زكريا المدائني، نا الزّبير بن سعيد الهَاشمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحَلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور متشابهَات(٣) فمن تركها كان أوفى لدينه وعِرْضه، ومن قارفها كان كالمرتعي إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه**»[٣٠٨٧].

قال ابن شاهين وهذا حديث غريب لا أعلم حدَّث به إلاّ سعيد بن زكريا، عن الزبير بن سعيد والمشهور حديث الشعبي، عن النعمان بن بشير.

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحيري ـ إملاء ـ أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَندي ـ ببغداد ـ نا أبو حسان الزِّيادي، نا سعيد بن زكريا، نا الزبير بن سعيد الهَاشِمي، عن ابن المُنْكَدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «**الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك مشتبهات**» لم يزد على هذا[٣٠٨٨].

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/١٤٥.
(٢) انظر الوافي ١٢/٩٩ وسير أعلام النبلاء ١١/٤٩٦.
(٣) في مختصر ابن منظور ٦/٣٤٧ مشتبهات.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أبو بكر البَاغَندي، نا أبو حسّان الزِّيادي الحسَن بن عثمان فذكره بإسْناده نحوه إلاّ أنه قال: قال النبي ﷺ، وقال: «**ومن قاربها كان كالمرتع إلى جنب الحمى**» والباقي مثله[٣٠٨٩].

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي، نا الحسن بن عثمان الزّيادي، نا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السّائب، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**كان في بني إسرائيل جدي ترضعه أمّه فترويه، فأُفلت فارتضع الغنم ثم لم يشبع، قال: فأُوحي إليهم، أو إلى رجل منهم أن مثل هذا كمَثَل قوم يأتون من بعدكم يُعطى الرجل منهم مَا يكفي الأمة والقبيلة، ثم لا يشبع**»[٣٠٩٠].

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث شعيب بن صفوان، عن عطاء لا أعلم حدَّث به غيره، وهو حديث غريب.

في نسخة مَا شافهني به أبو عبد اللّه الخلاّل، أنا أبو القاسِم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه إجازة ح، قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال(١): الحسن بن عثمان أبو حسان الزِّيادي روى عن أبيه، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو جعفر الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الأصبهَاني، نا الحاكم أبو أحمد الحافظ، قال: أبو حسان الحسن بن عثمان الزّيادي البصري سمع أبا يحيَى شعيب بن صفوان ويزيد بن زُرَيع، روى عنه جُنَيد بن حكيم سماه وكناه لنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي.

اخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون وأبو الحسن علي بن الحسَن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): الحسن بن عثمان ـ زاد ابن خيرون: ابن حمّاد بن حسّان بن عبد الرَّحمَن بن يزيد، وقالا: ـ أبو حسان الزّيادي سمع شعيب بن صفوان، وإبراهِيم بن سعد، وإسمَاعيل بن جعفر، وهُشيم [بن بشير]،

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٥.
(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦.

وإسمَاعيل بن عُلَيّة ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبّاد بن العَوَّام، وجرير بن عبد الحميد، ويحيَى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، والوليد بن مسلم، وسعيد بن زكريا المدائني، وأبا داود الطيالسِي، ومحمد بن عمر الواقدِي روى عنه: أبو العباس الكُدَيمي، وإسحَاق بن الحسن الحربي، وأحمد بن الحسين الصّوفي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، وسليمان بن كثير بن داود[١] الطوسي، وغيرهم. وكان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة والثقة والأمَانة، وولي قضاء الشرقية بعد محمد بن عبد الله المؤذن في خلافة المتوكل.

قال الخطيب: وأنا علي بن المُحَسّن[٢]، أنا طلحة بن محمّد بن جعفر، قال: استقضى المتوكل أبا حسان الزيادي بعد المؤذن فيما أخبرني محمد بن جرير سنة إحدى وأربعين ومائتين وكان أبو حسّان صَالحاً ديناً فهماً، قد عمل الكتب، وكانت له معرفة بأيام الناس وله تاريخ حسن، وكان كريماً[٣] واسعاً مفضالاً.

قال: وأنا علي أنا طلحة، حَدَّثَني أبو الحسين عمر بن الحسن، نا ابن أبي الدنيا، قال: كنت في الجسر واقفاً وقد حضر أبو حسّان الزيادي القاضِي وقد وجّه إليه المتوكل من سرّ من رأى بسيَاط جُدد في منديل ديبقي[٤] مختومة، وأمره أن يضرب عيسَى بن جعفر بن محمد بن عاصِم ـ وقيل: أحمد بن محمد بن عاصِم صَاحب خان عاصم ـ ألف سوط ـ لأنه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر وقذف عائشة، فلم ينكر ذلك ولم يتب، وكانت السياط بثمارها، فجعل يُضرب بحضرة القاضِي وأصحاب الشرط قيام، فقال: أيها القاضي قتلتني. فقال له أبو حسان: قتلك الحق لقذفك زوجَة الرسول، ولشتمك الخلفاء الراشدين المهديين. قال طلحة: وقيل: لما ضُرب تُرك في الشمس حتى مَات ثم رمي به في دجلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسِم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن

---

(١) كذا، وهو تحريف، والصواب: وسليمان بن داود بن كثير.

(٢) بالأصل «الحسن» والمثبت عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧.

(٣) بالأصل «كريم».

(٤) هذه النسبة إلى دبيق، بليدة كانت بين الفرما وتنيس من أعمال مصر، تنسب إليها الثياب الدبيقية، وبالأصل تقرأ «دبيق» وتقرأ «ديبق» وفي تاريخ بغداد: «ديبق» بتقديم الياء خطأ، والصواب بتقديم الباء كما في معجم البلدان.

ثابت، قال: الحسَن بن عثمان أبو حسان الزيادي القاضي حدث عن حمّاد بن زيد، وشعيب بن صفوان الثقفي، ومُعْتَمِر بن سليمان التيمي وهُشيم بن بشير، وإسمَاعيل بن عُلَيَّة، ويحيَى بن زكريا بن أبي زائدة، وعَتّاب بن بشير، وأبي داود الطيَالِسِي، روى عنه يعقوب بن شيبة، وأحمد بن يونس الضَّبّي، ومحمد بن محمد البَاغَندي وكان من أهل الفهم والمعرفة وله كتاب في التاريخ على السّنن وحديثه كثير.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، قال: نا أبو بكر الخطيب[1]: أنا بُشْرى بن عبد الله الرومي، نا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيرفي، نا أحمد بن محمد الدّقّاق، نا بعض أصحابنا، عن إسحَاق الحربي، قال: بلغني أن أبا حسان الزيادي رأى رب العزة تبارك وتعالَى في النوم، فلقيته فقلت: بالذي أراكَ مَا أراك إلّا حدثتني بالرؤيا قال: نعم، رأيت نوراً عظيماً لا أحسن أصفه، ورأيت فيه شخصاً يخيل إليّ أنه النبي ﷺ وكان يشفع إلى ربه في رجل من أمته وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد: ﴿**وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم**﴾[2] ثم انتبهت.

قال[3]: وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمرَان بن موسى، نا عبد الواحد بن محمد الخصيبي، نا أبو خازم[4] القاضِي وأبو علي أحمد بن إسمَاعِيل، قالا: نا أبو سهل الرازي، حَدَّثني أبو حسان الزيادي قال: ضقت ضيقة بلغت فيها إلى الغاية، حتى ألحّ عليّ القصّاب والبُقّال والخباز وسَائر المعَاملين، ولم يبق لي حيلة فإني ليوماً على تلك الحال وأنا مفكر في الحيلة، فدخل عليَّ الغلام فقال: حاجي بالباب يستأذن؟ فقلت: ائذن لَه، فدخل الخُرَاسَاني فسلّم، وقال: ألست أبا حسان؟ قلت: نعم، فما حاجتك؟ قال: أنا رجل غريب وأريد الحج، ومعي عشرة آلاف درهم، واحتجت أن تكون قبلك إلى أن أقضي حجي وأرجع، فقلت هَاتها فأحضرهَا وخرج بعد أن وزنها وختمها، فلما خرج فككت الخاتم على المكان، ثم أحضرت المعَاملين

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧.

(٢) الآية ٦ من سورة الرعد.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩.

(٤) بالأصل «أبو حازم» بالحاء المهملة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

فقضيت كلّ من له علي دين، واتّسعت وأنفقت، وقلت: أضمن هذا المال للخُرَاسَاني فإلى أن يجيء [يكون] قد أتى الله عز وجل بفرج من عنده، فكنت يومي ذلك في سعَة وأنا لا أشك في خروج الخُرَاسَاني، فلما أصبحت من غد ذلك اليوم دخل الغلام فقال: الخُرَاسَاني الحاج بالباب يستأذن، فقلت: ائذن له فدخل فقال: إني كنت عازماً على مَا أعلمتك، ثم ورد عليّ الخبر بوفاة والدي، وقد عزمت على الرجوع إلى بلدي فتأمر لي بالمال الذي أعطيتك أمس، فورد عليّ أمر لم يرد عليّ مثله قط، وتحيرت فلم أدر بما أجيبه وفكرت، وقلت: مَاذا أقول للرجل ثم قلت له: نعم ـ عافاك الله ـ منزلي هذا ليسَ بالحريز، ولما أخذت مالك وجهت به إلى من هو قبله، فتعود في غد فتأخذه، فانصرف وبقيت متحيراً لا أدري مَا أعمل، إن جحدته قدمني واستخلفني، وكانت الفضيحة في الدنيا والآخرة والهتك، وإن دافعته صَاح وهتكني وغلظ الأمر عليَّ جداً، وأدركني الليل، وفكرت في بكور الخراسَاني إليّ فلم يأخذني النوم ولا قدرت على الغمض، فقمت إلى الغلام فقلت اسرج البغلة، فقال: يا مولاي، هذه العتمة بعد، ومَا مضى من الليل شيء فإلى أين تمضِي؟ فرجعت إلى فراشي فإذا النوم ممتنع، فلم أزل أقوم إلى الغلام وهو يردني حتى فعلت ذلك ثلاث مرات، وأنا لا يأخذني القرار، وطلع الفجر فأسرج البغلة وركبت، وأنا لا أدري أين أتوجه وطرحت عنان البغلة، وأقبلت أفكر وهي تسير، حتى بلغت الجسر فعدلت بي إليه فتركتها فعبرت، ثم قلت إلى أين أعبر وإلى أين أمضي؟ ولكن إن رجعت وجدت الخُرَاسَاني على بابي، أدعهَا تمضي حيث شاءت ومضت البغلة فلما عبرت الجسر أخذت بي يمنة نحو دار المأمون، فتركتها إلى أن قاربت باب المأمون والدنيا بعد مظلمة، فإذا فارس قد تلقاني فنظر في وجهي ثم سَار وتركني، ثم رجع إلي فقال: ألستَ بأبي حسان الزيادي[1]؟ قلت: بلى، قال: [أجب][2] الأمير الحسن بن سهل، فقلت في نفسي: ومَا يريد الحسن بن سهل مني؟ ثم سرت معه حتى حضرنا إلى بابه واستأذن لي عليه فدخلت، فقال: أبا حسّان مَا خبرك؟ وكيف حالك؟ ولم انقطعت عنا؟ فقلت لأسباب وذهبت لأعتذر، فقال: دع هذا عنك أنت في لوثة أو في أمر فما هو؟ فإني رأيتك البارحَة في النوم في تخليط كثير، فابتدأت

---

(١) استدركت على هامش الأصل.

(٢) بياض بالأصل، وكتبت كلمة «كذا» فوق السطر، واللفظة المستدركة عن تاريخ بغداد، وهي مستدركة أيضاً فيه بين معكوفتين.

فشرحت له قصتي من أولهَا إلى أن لقيني صَاحبه ودخلت عليه، فقال: لا يغمك الله يا أبا حسّان قد فرج الله عنك هذه بدرة للخراسَاني مكان بدرته، وبدرة أخرى لك تتسع بهَا، وإذا نفذت أعلمتنا. فرجعت من مكاني فقضيت الخُرَاسَاني، واتّسعت وفرج الله عزّ وجلّ وله الحمد.

قال[1]: أخبرني أبو القاسِم الأزهري، نا أحمد بن إبراهِيم، نا إبراهِيم بن محمد بن عرفة، حَدَّثَني محمد بن يونس الكُدَيمي، حَدَّثَني أبو حسان الزيادي قال: مطرنا يوماً مطراً شديداً فأقمت في المسجد الصّلوات[2]، فإذا أنا بشخص حيالي إذا أطرقت نظر إلي، وإذا رفعت رأسي أطرق ففعل هذا مرات فدعوت به فقلت: مَا شأنك قال: ملهوف أنا رجل متجمل فجاء هذا المطر فسَقط بيتي ولا والله مَا أقدر على بنائه قال: فأقبلت أذكر من له، فخطر ببالي غسّان بن عباد، فركبت إليه معه وذكرت له شأنه، فقال: قد دخلتني له رقة ههنا عشرة آلاف درهم قد كنت أريد تفرقتها فإذاً ادفعهَا إليه، فبادرت إليه وهو بالباب فأخبرته فسقط مغشياً عليه من الفرح، فلامَني ناس رأوه وقالوا: مَا صنعت به؟ فدخلت إلى غسّان فأمر بإدخاله ورش على وجهه من مَاء الورد حتى أفاق فقلت: ويحك مَا بالك؟ قال: وردّ علي من الفرح مَا نزل بي مَا ترى. ثم تحَدَّثَنا ملياً فقال لي غسّان قد دخلتني له رقة قلت: فمه؟ قال احمله عَلى دابة، فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك على شيء أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتك؟ قال: لا، قلت: قد عزم على حملك على دابة، قال: أحسن الله جزاءه، ثم تحَدَّثَنا ملياً فقال لي: قد دخلتني لهَذا الرجل رقة، قلت فما تصنع به؟ قال: أجري له رزقاً سنياً وأضمه إليّ فقلت له: إن الأمير قد عزم في أمرك على شيء أفمن رأيك أن تموت؟ قال: لا، قلت: إنه قد عزم على أن يجري لك رزقاً ويضمك إليه، فقال: أحسن الله جزاه ثم ركبت ودفعت البدرة إلى الغلام يحملها، فلما سرنا بعض الطريق قال لي: ادفع إليَّ أحملهَا، قلت الغلام يكفيك، قال آنس بمكانها على عنقي، ثم غدوت به إلي غسّان، فحمله وضمه إليه وخص به فكان من خير تابع.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زُريق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[3]،

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٩.

(٢) في تاريخ بغداد: للصلاة.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٢ في ترجمة يعقوب بن شيبة السدوسي.

حَدَّثَني التنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن إسحَاق بن البهلول، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني يعقوب بن شيبة، قال: أظلّ عيد من الأعياد رجلاً - يومي إليّ أنه من أهل عصره وعنده مائة دينار لا يملك سواها، فكتب إليه أخ من إخوانه يقول له: قد أظلّنا هذا العيد ولا شيء عندنا ننفقه على الصّبيَان، ونستدعي منه مَا ينفقه. فجعَل المائة دينار في صرة وختمها وأنفذهَا إليه، فلم تلبث الصرة عند الرجل إلّا يسيراً، حتى وردت عليه رقعَة من أخ من إخوانه، يذكر إضاقته في العيْد، ويستدعي منه مثل مَا استدعاه هو، فوجه بالصرة إليه بختمها، وبقي الأول لا شيء عنده، فكتب إلى صديق له وهو الثالث الذي صَارت الدنانير إليْه، يذكر حَاله ويَستدعِي منه مَا ينفقه في العيد، فأنفذ إليه الصّرة بخاتمها، فلمّا عَادَت إليه صرته التي أنفذها بحالهَا. ركبَ إليه ومعه الصرة وقال لَه مَا شأن هذه الصرة التي أنفذتها إليَّ؟ فقالَ له: إنه أظلّنا العيْد ولا شيء عندنا ننفقه على الصّبيان، فكتبت إلى فلان أخينا لنستدعي منه مَا ننفقه فأنفذ إليّ هذه الصرة. فلما وردت رقعتك عليَّ أنفذتها إليك فقالَ له: قم بنا إليْه، فركبا جميعاً إلى الثاني ومعهَما الصّرة. فتفاوضوا الحديث، ثم فتحوهَا واقتسموهَا أثلاثاً.

قال أبو الحسَن: قال لي أبي: والثلاثة يعقوب بن شيبة، وأبو حسّان الزيادي القاضي وأنسيت أنا الثالث.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[١]، أنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء، نا محمد بن العباس الخزاز، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيَى بن خاقان أن عمه عبد الرَّحمَن بن يحيَى سَأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حسان الزيادي؟ فقال: كان مع ابن أبي دواد[٢] وكان من خاصّته ولا أعرف رأيه اليوم.

قال[٣]: وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضِي، قال: توفي أبو حسّان الزيادي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان من كبار أصحاب[٤] الواقدي.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٧.

(٢) بالأصل «داود» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٠.

(٤) استدركت على هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

قالَ: وأنا علي بن المُحَسّن أنا طلحة بن محمّد بن جعفر، قال: ومَات أبو حسان الزيادِي فيما أخبرني محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومائتين في رَجب وله تسع وثمانون سنة وَأشهر، ومَات هو والحسن بن علِي بن الجعد في وَقت واحد وَأبو(١) حسان على الشرقية والحسَن عَلى مَدينة المنصور.

١٣٦٧ ـ الحَسَن بن عَطية اللّه بن الحسَن بن محمّد بن زُهير أبُو الفضل الخَطيبُ المُعَدّل

سَمعَ بدمشق أبَا القاسِم الحِنّائي، وَبصُور: أبا محمّد الحسَن بن محمّد بن أحْمَد بن (٢) الصَّيدَاوي، وَأبَا مُسْلم محمّد بن محمّد الحيشي النحوي.

رَوى عنه: غَيث بن علي.

أنْبَانَا أبُو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أَنا الحسَن بن عطية اللّه بن الحسَن بن محمّد بن زُهَير أبو الفضل الخطيب المُعَدّل، أَنا أبُو القاسِم الحسين(٣) بن محمّد بن إبرَاهيْم الحِنّائي(٤)، أَنا أَبُو بَكر عبد اللّه بن محمّد بن هلال الحيَّاني، نا أبُو يُوسف يعقوب بن عبد الرَّحمَن بن أحمَد بن يَعقوبُ الجصّاصي(٥)، نا علي بن إشكاب(٦)، نا رُوح بن عبَّاد بن ثابت بن عُمَارة، عَن غُنَيم بن قيس، عَن أبي مُوسَى قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**أيّما امْرأة استعطَرت ثم خرجت ليُوجَد ريحهَا فهيَ زانيَة، وكل عَين زانية**»[٣٠٩١].

أَخْبَرَناه عَالياً أبو محمّد عَبد الكريم بن حمزة السّلمي، أَنا أبُو القاسِم الحُسَين بن محمّد فذكرَهُ بإسناده مثله.

---

(١) بالأصل «وأبي» والمثبت عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٦١.
(٢) بياض بالأصل مقدار كلمة.
(٣) بالأصل «الحسن» والصواب ما أثبت «الحسين» انظر الحاشية التالية.
(٤) بالأصل «الحياني» والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠ (٦٨).
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٩٦.
(٦) بالأصل «سكاب» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٥٢.

١٣٦٨ ـ الحَسَن بن عَلي بن أحْمَد أبُو الفرَج التميمي الوَاني [(١)] الوَاعظ

حَدَّث بجُرْجَان، عَن عَبد الوَهاب بن الحسَن الكِلاَبي، ومحمّد بن عَبد الوَهاب الدّميَاطي وَجَماعة.

ذكره ابن يوسف في تاريخ جُرْجَان.

١٣٦٩ ـ الحسَن بن علي بن أحمَد بن مَسعُود أبُو أحْمَد الحلبي

سَكن دمِشق وَحَدَّث سَمع منه أبو[(٢)] مُحمد بن الأكفاني.

١٣٧٠ ـ الحسَن بن علي بن إبرَاهيْم الأصبَهَاني

حَدَّث بدمشق عن أبي العَباس الفضل بن الخصيْب بن العَباس بن نَصر الأصبهَاني.

روى عنه: أبُو بكر محمّد بن رزق اللّه بن أبي عمرو المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني قراءة عليه، نا عَبد العزيز بن أحمَد، أَنا أبُو بكر محمّد بن أبي عَمرو رزق اللّه المقرىء قراءة عليه بمنين، نا أبُو محمّد الحسَن بن عَلي بن إبرَاهيم الأصبهَاني، نا أبُو العَبّاس الفضل بن الخَصيب، نا أبُو مَسْعُود أحْمَد بن الفرات، نا أبُو نُعيْم، نا عَبد اللّه بن هلال، عَن عَبد اللّه بن سوَادة، عَن أبيْه، عَن أنس بن مَالك الكعبي، قال: أغارت علينا خيل رَسُول الله ﷺ فأتيت النبي ﷺ وَهوَ يَأكل فقال: «**صُبْ من هذا الطعام**» قلت: إني صَائم قال: «**هلم أخبركَ أن الله تعالى وَضعَ عن المسَافر نصف الصّلاة أو شطر الصّلاة والصَوم أو الصيام وعَن الحُبْلى أو المرضع**» والله لقد قالهمَا رَسُول الله ﷺ أو أحدَهُمَا فيا لهف نفسي أن لا أكون أصبت من طَعام رَسُول الله ﷺ[٣٠٩٢].

أَخْبَرَناه عَالياً أبو الفتح يُوسُف بن عَبْد الواحد، أَنا شُجاع بن عَلي، أَنا أبُو

---

(١) في تاريخ جرجان ص ٥٤٨ الرازي بدل الواني.

(٢) بالأصل «ابن».

عَبد اللّه بن مَنْدَة، أَنا مُحمد بن أيّوب بن حَبيب بن الرّقّي، نا هلال بن العَلاء، نا المعلّى بن أسَد، أَنا حَبيب بن خالد، عَن عبد اللّه بن سوَادة القَسْري، عَن أبيه، عَن أنس بن مَالك رَجل منهم قال: أصيبَ إبل لنا فأتى المدينة في طلب إبله فدخل على رَسُول الله ﷺ وَهو يَتغدى فقال: «هَلمّ إلى الغداء» فقال: إني صَائم، فقالَ: «إن الصيَام وضع عن المسَافر وشطر الصّلاة وعن الحُبلى وَالمرضع»[٣٠٩٣].

وَرَواهُ أبُو هلال محمّد بن سُليْم الراسبي، عَن عَبد اللّه بن سوَادة فلم يقل عن أبيه. كذا روَاه عن أبي هلال وكيع بن الجراح وَعَبد الصّمد بن عَبد الوَارث وَعفان بن مُسْلم الصّفار، وشيبَان بن رُوح، وَهُدْبة بن خالد.

وَقَد وقع لي عَالياً مِن حَديثه أعلى من هذا بدَرَجتين.

أَخْبَرَناه أبُو القاسِم بن الحُصَين، أَنا أبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أحمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه بن أحْمَد، نا شيبَان، نا أبُو هلال.

وأخْبَرَناه أبُو الحسَن بن البقشلان وَاللفظ لحَديثه، أَنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا عيسَى بن علي، نا عَبد اللّه بن محمّد بن عَبد العزيز، نا شيبَان وَهُدْبة واللفظ لشيبَان، قالا: نا أبُو هلال الراسبي، نا عَبد اللّه بن سوَادة القَسْري، عَن أنس بن مَالك رَجُل من بني عَبد اللّه بن كعب أحد بَني قشير قال: أغارَت عَلينا خيل رَسُول الله ﷺ فانتهيت فانطلقنا إلى رَسُول الله ﷺ وهو يَأكل فقال: «اجْلس وَأصبْ من طَعامنَا هَذا» فقلت: يَا رَسُول الله إني صَائم قال: «أُحدثك عن الصّلاة وعن الصيَام. إن الله وَضع شطر الصّلاة أو نصف الصّلاة عن المسَافر وَوَضع الصوم أو الصيَام عن المسَافر وَعن المرضع وَالحُبْلى» قال: لقد قالهمَا جَميعاً أوْ أحدهمَا قال: فلهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعَام رَسُول الله ﷺ[٣٠٩٤].

أخرَجَه أبُو دَاود في سننه، عَن شيبَان بن فروخ. وكذا رَواهُ أحْمَد بن مروَان، عَن عَبد الصّمد وَعفان.

١٣٧١ ـ الحَسن بن علي بن إبراهيم[١] بن يَزْدَادْ بن هُرْمُز بن شاهو أبُو علي الأهوَازي المقرىء[٢]

سَكن دمشق وقدمَها يَوم الأحَد الثالث عشر من ذي الحجة سنة إحْدى وَتسعين وثلاثمائة، قرأ القرآن بروَايَات كثيرة، وأقرأه وَصنّف كتباً في القراءات.

وَحَدَّث عن نَصْر بن أحمَد بن محمّد بن المرجي، وَأبي حَفصَ الكتاني، وأبي طَلحة عَبد الجَبار بن محمّد بن الحسن الطلحِي البَصري، وَأبي الحسن علي بن أحْمَد بن الرفاء السّامري، وهبَة اللّه بن مُوسَى بن الحسَين المُزَني المَوْصلي، وأبي الحَسن أحمَد بن إبرَاهيْم بن فراس، وَأبي القاسم عَبد العزيز بن عثمان بن محمّد الصّوفي، وَأبي مُسْلم الكاتب، وَأبي العَباس أحمد بن محمد بن أبي سَعيد الكرخي قاضي مكة، وأبي الفرج المعَافى بن زكريا بن طرارا[٣]، وَأبي الحَسَن أحمد[٤] بن محمّد بن نفيس الإمَام، وَأبي الفتح محمد بن أحْمَد بن محمّد بن علي بن محمّد بن النعمان نزيل الرملة، وَأبي العباس منير بن أحْمَد بن الحَسن المصْري الخلال، وَأبي عَبد اللّه محمّد بن الحسَن الماوَردي، وَأبي مُحمد بن أبي نصر، وَعبد الوَهاب الكِلاَبي، وَعَبد الوَهّاب الميْدَاني، وأبي بكر بن أبي الحَديد، وَأبي الحسَين جَعفر بن عَبد الرزاق بن عَبد الوَهاب، وأبي بكر محمد بن عبد الرَّحمَن بن أبي المغيث، وَأبي علي الحَسَن بن مُحمد بن الحَسن بن القاسم بن دُرستوية، وَأبي مُحمّد عَبد اللّه بن إسْمَاعيل بن يُوسُف الشيبَاني، وَأبي القاسم عَبد الرَّحمَن بن عمر بن نَصر، وَتمام الرّازي، وعَلي بن بُشرى العَطار، وَأبي نصر بن الجَبَّان، وَأبي نصر بن الجَنَدي، وَأبي بَكير بن هلال الحيَاني[٥]، وَأبي محمد طَلحة بن أسَد بن المختار الرّقّي.

رَوَى عنه: أبُو بَكر الخطيب، وَعلي بن محمّد بن شُجاع الرَّبَعي، وَأبُو سَعد

---

(١) «بن إبراهيم» استدركت عن هامش الأصل.

(٢) معجم الأدباء ٩/ ٣٤ غاية النهاية ١/ ٢٢٠ بغية الطلب ٥/ ٢٤٦٥ الوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٢ سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بالأصل «طرازا» والصواب ما أثبت، ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠ سير الأعلام ١٦/ ٥٤٤.

(٤) بالأصل: «محمد بن محمد بن يعيش» والمثبت عن ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر.

(٥) في ابن العديم عن ابن عساكر: «أبي بكر ابن هلال الحناني» واسمه عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن هلال، أبو بكر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٤٩.

إسْمَاعيل بن عَلي الرازي السَمّان، وَأبُو زكريا عَبد الرحيم بن أحْمَد بن [نصر][(١)] البخاري، وَعَبد العزيز بن أحْمَد الكتاني، وَأبو عَبد اللّه بن أبي الحَديد، وَعلي بن الخضر[السُّلَمي، وأبو][(٢)] عَبد اللّه مُحمّد بن مُحمّد بن الحسَن[(٣)] الطُوسي، وَأبُو علي إسْمَاعيل بن العَباس بن أحْمَد الصّيدَلاني [النيسابوري][(٤)]، وَالفقيه أبُو الفتح نَصر بن إبرَاهيم، وَأبُو عَلي الحَسَن بن الحسن[(٥)] التفليسي، ونجا بن أحْمد العَطار [وصهره][(٦)] أبُو الحسَن عَبد الباقي بن أحْمَد بن هبة اللّه، وَأبو طَاهر بن الحِنَّائي.

وَحَدَّثنَا عَنه أبُو القاسم النَسيب، وَذكر أنه ثقة، وَذكر أنه أخبره أنه دَخلَ دمشق سنة أربَع وتسعين وَثلاثمائة.

أخْبَرَنا أبُو القاسِم علي بن إبرَاهيم، أَنا أبُو علي الحسَن بن علي بن إبرَاهيم بن يَزْدَاد الأهوَازي المقرىء، أَنا أبُو القاسِم نصر بن أحْمَد بن مُحمّد بن الخليل[(٧)] المَرْجي بالموصل، نا أبُو يَعْلَى أحْمَد بن عَلي المَوْصلي، نا عبَيد اللّه بن عمَر القواريْري، نا عَبد الأعلى يَعني ابن عَبد الأعلى، نا سَعيْد بن أبي عَرُوبة، عَن قتَادة، عَن أنس قال: ألَا أحدثكم بحَديث سَمعته من رَسُول الله ﷺ لا يحَدثكموه أحَد بَعدي، إنه سَمعَه من رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن من أشراط السّاعة أن يُرفع العلم، وَيظهر الجهل، وَيُشرب الخمر، وَيفشو الربا، وَيقل الرجَال، وَتكثر النسَاء حتى يكون لخمسين امْرأة القيّم الوَاحد**»[٣٠٩٥].

أنْبَانَا أبو طاهر بن الحِنَّائي[(٨)]، أَنا أبُو علي الأهوازي قراءة عليه، نا أبُو زُرعة أحمَد بن مُحمّد بن عَبد اللّه بن سَعيْد القُشَيري، حَدَّثني جَدي [(٩)] الحسن بن

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٥٧/١٨.

(٢) بياض بالأصل وفيه: عبد الله بن محمد، خطأ، والصواب والزيادة المستدركة مكان البياض عن ابن العديم ٥/ ٢٤٦٩ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) ابن العديم: الحسين.

(٤) بياض بالأصل والزيادة المستدركة عن ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر.

(٥) ابن العديم: الحسين.

(٦) بياض بالأصل، واللفظة المستدركة عن ابن العديم ٥/ ٢٤٦٩.

(٧) بالأصل «الجليل» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٦.

(٨) رسمها بالأصل: «الجباى» والصواب ما أثبت.

(٩) بياض بالأصل.

سَعيد، نا أبو علي الحسين بن إسحَاق الدقيقي، نا أبُو زيد حَماد بن دليْل، عَن سُفيَان الثوري، عَن قيس بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابط، عَن أبي أُمَامة البَاهلي، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «إذا كانت عشية عرفة، هَبط الله عز وَجل إلى السمَاء الدنيَا فيَطّلع إلى أهل الموقف فيقول مرحباً بزواري وَالوَافدين إلى بَيتي، وَعزتي لأنزلن إليْكم، وَلأساوي مَجلسَكم بنفسي، فينزل إلى عَرفة فيعمهم بمغفرته، ويعطيهم مَا يَسألُون إلاّ المظَالم، وَيقول: يَا مَلائكتي، أشهدكم أني قد غفرت لهم، ولا يزال كذلك إلى أن تغيبَ الشمس، وَيكُون أمَامَهم إلى المزدلفة، ولا يَعرج إلى السّمَاء تلك الليلة، فإذا أسْفر الصُبح وَقفوا عندَ المشعر الحرَام غفر لَهُم حتى المظالم، ثم يَعرج إلى السماء، وَينصَرف الناس إلى منًى»[٣٠٩٦].

هَذا حَديث منكر وَفي إسناده غير واحد من المَجهولين. وللأهوَازي أمْثاله في كتاب جَمَعه في الصفات سَماه: «كتابُ البَيان في شرح[١] عقود أهل الإيمَان» أودَعه أحَاديث مُنكرة كحَديث: «إن الله تعالَى لما أرَادَ أن يخلق لنفسه خلق الخَيل فأجرَاهَا حتى عرقت، ثم خَلق نفسه من ذلك العَرق»[٢] ممّا لا يَجوز أن يُرْوى وَلا يحل أن يُعتقد.

وكان مَذهبه مذهَب السَالمية[٣] يَقول بالظاهر وَيتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوّي له رأيه. وحديث إجراء الخَيل مَوضوع وَضعَه بَعض الزنادقة ليُشنع به عَلى أصحَاب الحديث في روَايتهم المستحيل، فيقبله بَعض مَن لا عقل له، وَروَاه، وَهوَ ممّا يقطع ببُطلانه شرعاً وعقلاً.

قرأت بخطّ أبي محمّد بن صَابر، قالَ لي أبُو محمّد مقاتل بن مَطكود[٤] قال لي أبُو عَلي: وُلد[ت] يَوم الأربعَاء السّابع وَالعشرين من المحرّم سنة اثنتين وَستين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبي عَلي الأهوَازي.

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر، وكتبت خطأ «سرح» والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور.

(٢) انظر اللالىء المصنوعة ١/ ٣ وتنزيه الشريعة ١/ ١٣٤.

(٣) هذه الفرقة من الفرق المشبّهة، معروفة بالبصرة، وسوادها نسبة إلى مقالة الحسن بن محمد بن أحمد بن سالم السالمي البصري وابنه أبي عبد الله المتصوف.

(٤) بالأصل «مصكود» خطأ، والصواب ما أثبت.

وَأَنْبَانَاهُ أبُو طَاهر بن الحِنّائي[(١)]، أَنا أبُو علي، قال: رَأيت ربّ العزة في النوم وَأنا بالأهوَاز وكأنه يَوم القيامة، فقال لِي: بقي علينا شيء، اذهَب فمضيت في ضوء أشد بَيَاضاً من الشمس، وأنوَر من القمر حَتى انتهيت إلَى طاقة أمَام بَاب، فلم أزل أمشي عَليْه ثم انتبهت.

فسَمعت أبَا الحَسَن علي بن أحْمَد بن مَنصور يَحكي عن أبيه أبي العَبّاس قال[(٢)]: لما ظهر من أبي عَلي الأهوَازي الإكثار من الروَايات في القراءات اتّهم في ذلك، فسَارَ أبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف[(٣)] وَأبُو القاسم بن الفرات[(٤)] وَابن القماح إلى العرَاق لكشف مَا وقعَ في نفوسُهم منه وَوَصَلوا إلى بَغداد، وقرأوا على بَعض الشيوخ الذين رَوى عنهم الأهوَازي، وجَاءوا بالإجازات عنهم وَبخطوطهم فمضى[(٥)] الأهوَازي إليْهم وَسَألهُم أن يروه تلك الخطوط التي مَعَهم، ففعلوا وَدفعُوهَا إليه فَأخذها وغيّر أسماء من سُمّي لتستتر دعواه فعادت عليْه بَركة القرآن فَلم يفتضح، هَذا مَعنى مَا سَمعته يَقول، وَبلغَني عَنه أنهُم سَألُوا عَنه بَعض المقرئين الذين ذكر أنه قرأ عليهم وَحلّوه له، فقال: هَذا الذي يَذكرونه قد قرأ عليّ جزأ أو نَحوه.

قال[(٦)]: وَحَدثني والدي أبُو العَباس قال: عَاتبت [أو عوتب][(٧)] أبُو طاهر الوَاسطي المقرىء في القراءة عَلى أبي عَلي الأهوَازي فقال: اقرأ عليْه العلم وَلا أصدقه في حَرف وَاحد.

قالَ: وَحَدثني أبُو طاهر مُحمّد بن الحسَن بن علي بن المليحي[(٨)] قال: كنت عند رَشأ بن نظيف المقرىء المعَدل في دَاره عَلى بَاب الجامع وَله طَاقة إلى الطريق فاطلع فيها وقالَ [قد عبر رجل كذَاب، فاطّلعت][(٩)] فوَجدته الأهوَازي.

---

(١) بالأصل: «الجباى» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) الخبر في بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥ وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢.
(٣) انظر ترجمته في غاية النهاية ١/ ٢٨٤ ومعرفة القرّاء الكبار للذهبي ١/ ٣٢١.
(٤) في ابن العديم: الضراب.
(٥) بالأصل «فمضوا» والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام.
(٦) القائل أبو الحسن بن قبيس.
(٧) بياض بالأصل واللفظة مستدركة عن بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٠.
(٨) ابن العديم وسير الأعلام: الملحي.
(٩) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٠ وسير الأعلام ١٨/ ١٧.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عَبد العزيز الكتاني، قال: اجتمعت بهبة اللّه [بن] الحسَن بن مَنصُور الطبري الحافظ ببغداد فسَألني عن من بدمشق من أهل العلْم فذكرت له جَماعة منهم: [الحسن] بن عَلي الأهوَازي المقرىء فقال: لو سَلم من الروَايات في القراءات(١).

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: قال لنا الكتاني: وكان مكثراً في الحديث، وَصنف الكثير في القراءات، وكان حسن التصنيف، وجمَع في ذلك شيئاً كثيراً، وفي أسَانيد القراءات غرائب، كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها روَاية وتلاوة، وَأن شيُوخه أخذوهَا كذلك روَاية وتلاوة(٢).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عَبد العزيز بن أحْمَد، قال: توفي شيخنا أبُو عَلي الأهوَازي المقرىء يَوم الاثنين الرابع من ذي الحجّة بَعد الظهر سنة ست وأربعين(٣) وأربعمَائة، وكانت لهُ جنازة عظيمة حَدَّث عن ابن المرجي، وَأبي حَفص الكتاني، وَعَبد الوهاب بن الحَسن بن الوَليد وغيرهم، فانتهت الرئاسة إليه في القراءة في وَقته مَا رَأيت منهُ إلاّ خيراً.

وَذكرَ أبُو مُحمّد بن صَابر، عَن أبي القاسم علي بن إبرَاهيْم: أنه مَات يَوم الإثنَين، الثاني عشرَ من ذي الحجة، وَالله أعلم.

وَذكر عن مقاتل السُوسي: أنه توفي لستٍّ بقين من ذي القعدة.

وذَكر صهْرهُ عَبد البَاقي بن أحْمَد: أنه مَات يَوم الثلاثاء وَدفن يَوم الأربعَاء في العشر الأول منه.

وَذكر أبُو عَبد اللّهِ مُحمد بن عَلي بن قُبيس فيما وَجدته بخطه مِثل ذلك.

أَنْبَأنَا أبُو الفضائل الحسن بن الحسَن بن أحْمَد الكلابي، حَدثني أخي لأمّي أبُو الحسَن عَلي بن الخضر بن الحسَن العُثماني، قال: توفي أبُو عَلي الحسن بن عَلي الأهوَازي يَومَ الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وَأرْبَعين، تكلمُوا فيه، وَظهَر له تصانيف زعمُوا أنه كذبَ فيهَا(٤).

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢.

(٢) الخبر في بغية الطلب ٥/ ٢٤٦٩ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦.

(٣) بالأصل «وعشرين» والمثبت عن بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٣.

(٤) بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٢.

١٣٧٢ ـ الحسَن بن علي بن الحسَن الأطرابلسي

حَكى عن أبيه.

حَكى عنه أبو بَكر أحْمَد بن المُعَلّى.

١٣٧٣ ـ الحَسَن بن علي بن الحسَن بن الحكم أبُو علي المَرِّي المَعروف بالشحيمة

كان يسكن الراهب[١].

حَدَّث عن جَماهر بن محمّد الزَمْلَكاني[٢].

رَوى عَنه: تمام بن مُحمّد، وَأبُو نصر بن الجَبَّان.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم نصر بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم بن أبي العَلاء، أَنا أبُو نَصر المَرِّي، أَنا أبُو علي الحسَن بن علي المَرّي، نا جَماهر بن مُحمّد الزّملكاني، نا عَمرو بن الغاز، نا الوَليْد بن مُسلم، نا أبُو عَمرو الأوزاعي، حَدَّثني إسْمَاعيْل بن عُبَيد اللّه بن أبي المُهَاجر، عَن أنس بن مَالك، قال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**بُعثتُ أنا وَالسّاعة كهاتين**» وَأشارَ باصبعه السَبابة والوُسطى «**كفرسَي رهَان استبقا فسَبق أحدهما صَاحبَه بإذنه، جاء الله سبحانه، جَاءت الملائكة، [جاءت][٣] الجنة، يا أيّها الناس استجيبوا لربكم، وَألقوا إليْه السَلَم**»[٣٠٩٧].

قرأت بخط أبي نصر بن الجَبَّان، أَنا الحسَن بن عَلي بن الحَسن بن مُحمد المَرّي ويعرف بشحيمة وكان من العدول فذكر عَنه حَديثاً.

١٣٧٤ ـ الحَسَن بن علي بن الحسن[٤] بن سَلمة أبُو القاسم المِزِّي المَعرُوف بابن الطِّيري[٥]

ينسَب إلى قرية الطِّيرة من قرى دمشق.

(١) محلة كانت قبلي المصلى لسعيد بن عبد الملك (غوطة دمشق، محمد كرد علي ص ١٧٠).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٠٦ والأنساب (الزملكاني).

والزملكاني نسبة إلى قرية زملكا قرية من قرى دمشق.

(٣) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٥٢.

(٤) بالأصل «الحسين» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٥٢.

(٥) ترجمته في معجم البلدان (طيرة)، والأنساب (الطيري).

=

حَدَّث عن أبي حَفص محمّد بن القاسم بن عَبد الخالق المؤذن، ومحمّد بن أحْمَد بن فياض، وَأبي الجَهم أحْمَد بن الحسَين بن طِلاّب.

رَوى عنه: أبُو نصَر بن الجَبَّان، وأبُو عَبد اللّه مُحمّد بن حَمزة بن محمّد الحَرَّاني.

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ بن السَّوسي، أَنا أبُو القاسم بن أبي العَلاَء، أَنا أبُو نَصر بن الجَبَّان، أَنا الحسَن بن علي ـ يَعني ـ ابن الحسَن بن سَلمة الطِّيري أبُو القاسم، نا محمّد بن أحْمَد بن فياض، نا هشام بن عَمّار، نا محمّد بن شعَيب عن[١] الأوزاعي، عَن مُوسى بن بشار أنه حَدثه عن أبي هُريرة: أن امْرأة مَرت به يَعصفُ ريحهَا [طيباً][٢] فقال: يَا أمة الجبار، المَسجد تريدين؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَا من امرأة تخرجُ إلى المَسجد يَعصفُ ريْحَها فيقبل الله عز وَجل منهَا صَلاة حتى ترجع فتغتسل**»[٣٠٩٨].

أَخْبَرَنا أبُو مَنصُور عَبد الرَّحمَن بن مُحمَّد بن عَبد الوَاحد، أَنا أبُو بَكر الخطيب، قال الحسَن بن عَلي الطيري ـ بكسر الطاء وَالياء المُعجمة باثنتين[٣] من تحتها ـ مَنسوب إلى ضيعة من ضيَاع دمشق تسمّى طِيرَة.

حَدَّث عن أبي الجَهم بن طِلاّب المشَغَرَائي، روى عنه محمّد بن حمزة التميْمي الدمشقي.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عَن أبي نصر بن مَاكولا، قال[٤]: أما الطِّيري ـ بكسر الطَاء وَاليَاء المعجمة باثنتين[٣] من تحتها ـ فهوَ الحسَن بن علي الطِيري منسُوب إلى ضيعة من ضيَاع دمشق تُعرف بطِيرة، رَوَى عن أبي الجَهم بن طِلاّب المشَغْرَائي[٥]،

= والطيري بكسر أوله نسبة إلى طيرة: ضيعة من ضياع دمشق (في ياقوت: قرية).
والمزي بكسر الميم والزاي نسبة إلى المزة وهي ضيعة حسنة على باب دمشق (الأنساب).

(١) بالأصل «بن» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة محمد بن شعيب بن شابور في سير الأعلام ٩/ ٣٧٦ وفيها أنه روى عن الأوزاعي.

(٢) بياض بالأصل واللفظة المستدركة عن مختصر ابن منظور ٦/ ٣٥٣.

(٣) بالأصل: باثنين.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٥٣.

(٥) في الاكمال: «المشغراني» بالنون ومثله بالأصل، والصواب عن الأنساب واللباب.

رَوى عَنه محمّد بن حمزة التميمي الدمشقي.

١٣٧٥ ـ الحسَن بن علي بن الحسَن بن شوّاش أبُو عَلي الكتاني المقرىء المُعَدّل[(١)]

أصْله من أَرْتاح مَدينة[(٢)] من أعمال حَلبَ، وتولى الإشراف عَلى وقوف جَامع دمشق.

حدَّث عن الفضل بن جَعفر، وَيُوسُف بن القاسمَ المَيَانَجي، وَإسْمَاعيْل بن القاسم بن إسْمَاعيْل، وَأبي سُليمَان بن زَبْر، وَأبي العَباس أحْمَد بن محمّد بن عَلي بن هَارون البَردعي.

روى عَنه: أبُو علي الأهوازي[(٣)] وَهو من أقرانه، وَإسْمَاعيْل ـ أبُو سَعد ـ بن علي السمّان، وعَبد العزيز بن أحْمَد، وَأبُو نصر أحْمَد بن مُحمّد بن سَعيد، وَأبُو الفرج سَهل بن بشر، وَأبُو طَاهر محمّد بن أحْمَد بن مُحمّد بن أبي الصّقر، وَأبُو القاسم بن أبي العَلاء، ونجاء بن أحْمَد، وَأبُو طَاهِر مُحمّد بن الحسين[(٤)] الحِنَّائي.

أَخْبَرَنا أبُو محمد بن الأكفاني، نا عَبد العزيز الكتانِي، أَنا أبُو علي الحسَن بن علي بن شَوَّاش قراءة عليه، نا القاضي أبُو بَكر يُوسُف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبُو خليفة الفضل بن الحبّاب، نَا أبُو الوَليْد الطيالسي، نا يُوسف بن الماجشون، نا محمّد بن منصُور، عَن سَعيْد بن المُسَيِّب، عَن عَامر بن سَعد، عَن سَعد أن النبي ﷺ قال لعَلي: «أنت مني بمنزلة هَارُون من مُوسَى» فأحببت [أن] أشافه سعداً فقلت: أنت سَمعت هَذا من رَسُول الله ﷺ؟ قال: نَعَم، وإلاّ فاصْطكتا[٣٠٩٩].

أَخْبَرَناه عَالياً أبُو القاسِم زاهر بن طَاهر، أَنا أحْمَد بن مَنصُور المغربي، أَنا أبُو الفضل عبَيْد اللّه بن مُحمّد الفاسي، أَنا أبُو العَباس الثقفي، نا إبرَاهيم بن عَبد اللّه بن حَاتم الهَروي، نا يُوسُف بن يَعقوب الماجشون أبُو سَلمة، نا محمّد بن المُنْكَدر، عَن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٥٠٣ ومعجم البلدان (أرتاح) وفيه: «شواس»، وفيه وفي مختصر ابن منظور ٦/ ٣٥٣ «الكناني» بنونين.

(٢) أرتاح بالفتح ثم السكون، حصن منيع كان في العواصم من أعمال حلب.

(٣) بالأصل «الأوزاعي» والمثبت عن ابن العديم ٥/ ٢٥٠٥ نقلاً عن ابن عساكر، ومعجم البلدان.

(٤) بالأصل «الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦.

سَعيْد بن المُسَيِّب: أنه سَأل سَعد بن أبي وقاص هَل سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعَلي: «أنت مني بمنزلة هَارُون من مُوسى إلاّ أنه لا نبي بَعدي» قال: نعم قلت: أنت سَمعته من رَسُول الله ﷺ؟ قال: فأدْخل اصْبَعيْه في أذنيه قال: نَعَم وإلاّ فاستكتا[٣١٠٠].

أَخْبَرَنا أبُو محمّد بن الأكفاني، نا الكتّاني، قال: توفي شيخنا أبُو عَلي الحسن بن علي بن شوّاش في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمَائة، حَدَّث عن الفضل بن جَعفر وَغيره(١).

١٣٧٦ ـ الحسَن بن علي بن الحسَن بن أبي الفضل العَباس بن الوليْد أبُو عَلي بن الكَفَرْطَابي(٢)

سَمع أبَا بكر المَيَانَجي، وأبا عَلي بن أبي الزّمزام(٣).

رَوى عنه: عَبد العزيز الكتاني، وَأبُو العَباس بن قيس، وَحَيْدَرة بن عَلي الأنطاكي، وأبُو نَصر يُونس بن محمد الأصْبَهاني، وَإبرَاهيمُ بن شكر الخامي، وَأبو سَعْد إسْمَاعيل بن علي الرَازي السّمّان، وَأبُو عثمان محمّد بن وَرقاء الأصبهَاني.

أَخْبَرَنا جَدي أبُو المفضل يحيى بن علي القاضي، أنا أبُو المُنَجّى حَيْدَرة بن علي بن محمّدَ بن علي بن إبرَاهيْم العابد، أنا أبُو عَلي الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الفَضل العَباس بن الوَليْد الكَفَرْطَابي، نا أبُو عَلي الحسَين بن إبرَاهيْم بن جَابر الفرائضي ـ إمْلاء ـ، أنا مُحمّد بن زبان بن حَبيب، نا زكريَا بن يَحيَى، قال: وَحَدثني الفضل بن فَضَالة عن عَبد اللّه ـ وَهوَ ـ ابن سُليمَان الطَويل، عَن نافع أن عَبد اللّه أخبرَه أنه سَمعَ رَسُول الله ﷺ يَقول: «إن الذي تفوته صَلاة العَصر فكأنما وتر أهْله وَمَاله»[٣١٠١].

أَخْبَرَناه عَالياً أبُو القاسم غانم بن خالد بن عَبد الواحد، أنا أبُو الطَيب بن شمّة(٤)، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، نا محمّد بن زبَان بن حبيب بن زَبان المضري الشيخ الصَّالح، نا زكريَا بن يحيَى فذكرَه بإسناده مثله.

---

(١) بغية الطلب لابن العديم ٥/ ٢٥٠٥ وانظر معجم البلدان (أرتاح).

(٢) هذه النسبة إلى كفرطاب، بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان، بين حلب وحماة (الأنساب).

(٣) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الدمشقي الفرائضي، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٤٠.

(٤) هو عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب الأصبهاني ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٤٩.

١٣٧٧ ـ الحسَن بن علي بن الحسَين بن أحْمَد بن مُحمّد بن الحسَين أبُو محمّد بن أبي الحسَين بن صَصْري التغلبي

سَمع أبا الحسَين بن السّمسَار، وَأبَا عثمان الصّابُوني.

حَدثنا عَنه أبُو الفضل المَعرُوف بابن الدوَاتي.

أخْبَرَنا أبُو الفضائل الخضر بن عثمان بن علي السّلمي، أنا أبُو محمّد الحسن بن علي بن الحسَين بن أحْمَد بن صَصري، أنا أبُو الحسَن علي بن مُوسَى، أنا أبُو القاسِم عَلي بن الحسَن بن رَجَاء بن طَغان، أنا أبُو الدَحداح أحْمَد بن محمّد بن إسْمَاعيل، نا إبرَاهيم بن يَعقوب، نا يزيد بن هَارون، أنا يحيَى بن سَعيْد أن عَبد اللّه بن عَامر بن رَبيعة أخبَرهُ أن عَائشة كانت تحدِّث: أن رَسُول الله ﷺ سَهر ذَات ليْلة وَهيَ إلى جَنبه قالت: فقلت: يَا رَسُول الله مَا شأنك؟ قال: «**ليت رَجلاً صَالحاً من أصحَابي يحرسُني الليْلة**» قالت: فبَينا أنا على ذلك، إذ سَمعنا صَوت السلاح قال: مَن هَذا؟ قالَ: أنا سَعد بن مَالك، قال له: «**مَا جاء بك**» قال: جئت لأحْرسَك قالت: فسمعت غَطيطَ رَسُول الله ﷺ في نومه وَالله تَعَالى أعلم[٣١٠٢].

١٣٧٨ ـ الحسَن بن علي بن أبي حَماد

ذكرَ أبُو عَلي أحْمَد بن محمّد بن أحْمَد المقرىء نزيل دمشق أنه رَوَى عن هشام بن عمار قراءة ابن عَامر روَاية.

١٣٧٩ ـ الحَسَن بن علي بن خلف بن عَبد الجبّار بن بَهرَام وَيقال: ابن خلف بن عَبد الوَاحد أبُو محمّد، وَيقال: أبُو علي، الصَيْدَلاني الصَرَّار

رَوى عن سُليمَان بن عَبد الرَّحمَن، وَإسْحَاق بن سَعيْد، ومحمّد بن خالد بن أميّة الهَاشمي، وَإسْمَاعيل بن إبرَاهيْم الترجمَاني، وَإسْحاق بن عبّاد الجَبلي، وَهشام بن خالد، وَأبي بَكر عبد اللّه بن يَزيد بن رَاشد المقرىء.

رَوى عنه: أبُو المَيمُون بن رَاشد، وَأبُو إسحَاق بن سِنَان، وَأبُو محمّد عَبد اللّه بن أحْمَد بن زَبْر، وَمحمّد بن إبرَاهيم بن مَروَان وكناه، وأبو بَكر محمّد بن إبرَاهيم بن

عَبد اللّه بن يَعقوبُ بن زَوران[(١)] الأنطاكي، وأبُو القاسم سُليمَان بن أحْمَد الطَبَراني.

أخْبَرَنا أبُو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبُو عَبد اللّه بن أبي الحَديد، أنا أبُو الحسَن بن السمسَار، أنا أبُو عَبد اللّه بن مَروان، حَدثني الحسَن بن علي بن خلف، حَدثني سُليمَان بن عَبد الرَّحمَن، نا الوَلِيْد بن مسلم، نا عَبد اللّه بن العَلاء بن زَبْر، حَدثني مُسلم بن مسلم، قال: سَمعت أبا ثعلبة الخُشَني يَقُول: قلت: يَا رَسُول الله أخبرني بمَا يحلّ وَبمَا يَحرم عليَّ، قال: فصَعّد فيّ البصر وَصَوّبه وقال: «نُوَيبتة» قلت: يَا رَسُول الله نُوَيبتة[(٢)] خَير أو نُوَيبتة شر؟ «قال: بل نُوَيبتة خَير، لا تأكل الحمَار الأهلي وَلا ذا نابٍ من السَبُع»[٣١٠٣].

أنبَانا أبُو علي الحدّاد، ثمّ حَدثني أبُو مَسعُود الأصْبَهاني عنه، أنا أبُو نُعيم الحَافظ، نا سُليمَان بن أحْمَد، نا الحَسَن بن عَلي بن خَلَف الدمشقي، نا سُليمَان بن عَبد الرَّحمَن، نا إسْمَاعيل بن عَياش بن عَبد العزيز بن عُبَيد اللّه، عن عَبد الرَّحمَن بن أبي بكر: أنه توضأ يَوماً وَعائشة تنظر إليه فأسَاء الوضُوء فقالت عائشةَ: يَا عَبد الرَّحمَن اسبغ الوضوء، فإني سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «وَيل للأعقاب من النار»[٣١٠٤].

قرأت عَلى أبي محمّد السُّلَمي، عَن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبُو سُليمَان بن زَبْر قال: قال لنا الهرَوي فيهَا يَعني سنة تسع وَثمانين وَمَائتين مَات الحَسَن بن علي الصَّرَّار.

١٣٨٠ ـ الحسَن بن علي بن رَوْح بن عوانة أبُو علي الكَفَرْبطناني[(٣)]

من أهْل كَفَرْبَطنَا[(٤)].

رَوَى عن قاسم بن عُثمان الجُوعي، ومحمّد بن الوزيْر الدمشقي، وهشام بن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٣٤ وفيه: زوزان، قال الذهبي: قيد جده ابن ماكولا بمعجمتين.

(٢) النويبتة تصغير نابتة، يقال: نبتت لهم نابتة: أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار، وصاروا زيادة في العدد (النهاية: نبت).

(٣) ترجمته في معجم البلدان (كفربطنا) ذكره ياقوت باسم «الحسين» والأنساب (الكفربطناني).

(٤) كفربطنا قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان) وتضبط بسكون الفاء وفتحها. وسكون الراء وفتحها.

خالد الأزرق، وَأحْمَد بن عَبْد الوَاحد بن عتود، وَمحمّد بن نَصر النيسَابُوري، وأبي مُوسَى عمرَان بن مُوسَى الطَرَسُوسي، وَالعبّاس بن الوَليْد الخَلّال، وَأبي العبّاس القاضي.

رَوى عنه: محمّد بن سُليمَان الرَّبَعي، وَأبُو سُليمَان بن زَبْر، وجُمَح بن القاسِم المؤذن، ومحمّد بن حُمَيد بن مَعيُوف، وَأبُو عَلي بن شعَيْب الأنصَاري، وَأحْمَد بن مُحمّد بن سَعيْد الخُشَني، وَأبُو حَفص عمَر بن الحسَن العَتكي، وَأبُو بَكر بن المقرىء.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الخَلّال، أنا إبرَاهيم بن مَنصُور، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، نا أبُو عَلي الحسَن بن علي بن رَوح بن عوَانة الكَفَرْبَطناني في جَامع دمشق، نا هشام بن خالد الأزرَق، نَا شعيب بن إسحاق، نا الأوزاعي، حَدثني الزهري، حَدثني أبو سَلمة وسُليمَان بن يَسار، عَن أبي هريَرة، قالَ: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**إن اليهود وَالنصَارى لا يصبغون فخالفوهُم**»[٣١٠٥].

أَخْبَرَنا أبُو الفرَج سَعيْد بن أبي الرجَاء بن أبي مَنصُور، أنا أبُو الفتح منصُور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رَوّاد الكاتب وَأبُو طاهر أحْمَد بن مَحمُود، قالاَ: أنا أبُو بَكر بن المقرىء، نا أبُو علي الحسن بن علي بن رَوْح بن عوَانة الدّمشقي الغُوطي الكَفَرْبَطناني، نا هشام بن خالد الأزرق، نَا الوَليدُ بن مُسلم، نا سَعيْد بن عَبد العزيز، عَن حُمَيد، عَن أنس: «**أن النبي ﷺ سُئِل عن عَجين وَقع فيه قطرة من دَم فنهَى رَسُول الله ﷺ عن أكله**»[٣١٠٦].

قالَ الوَليْد: لأن النَار لا تنشف الدم.

١٣٨١ ـ الحَسَن بن علي بن سَعيْد بن الحسَيْن بن أحْمَد أبُو عَلي الكَرْخي القاضِي الفقيه الشافعي

قدم دمشق حَاجّاً وَحدَّث بهَا عن أبي الحسَن علي بن عَبد اللّه بن إدْريْس التُّسْتَري، وَأبي القاسم جبريل بن محمّد بن إسْمَاعيل الهَمَذاني الفقيه، وَأبي بَكر أحْمَد بن عَلي بن لاَل الفقيه، وَأبي جَعفر مُحمّد بن أحْمَد بن محمّد بن علي الهروي الفقيه بهَمَذان، وَأبي الحسَين محمّد بن المَظَفّر الحَافظ.

رَوَى عنه: أبُو سَعيْد الرازي السَمّان، وَأبُو الحسَن الربْعي، وَعَبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد بن الأكفاني، نا عَبد العزيز الكتاني، أنا القاضي أبُو علي الحسَن بن علي بن سَعيْد الكرخي الفقيه، قدمَ علينا قراءة عليْه، نا أبُو الحسن علي بن عَبد اللّه بن إدْريْس بن بَحر التُّسْتَري ـ بهَا ـ في المحرَم سنة ست وَتسعين وثلاثمائة، نا أبُو جَعفر أحْمَد بن يَحيَى بن زُهير[١]، نا يحيَى بن حكيم، نا أبُو دَاود، نا شعبة، عَن مَنصُور وَالأعمش سَمعَا أبَا وائل يحدث عن عَبد اللّه، عَن النبي ﷺ قال: «**لا تباشر المرأةُ المرأةَ وتنعتها لزوجها كأنه ينظرَ إليهَا، ولا يتناجَى اثنان دُون الثالث، فإن ذلك يحزنه**»[٣١٠٧].

١٣٨٢ ـ الحَسَن بن علي بن شبيب أبُو علي المَعْمَري البغدادي الحافظ[٢]

صَاحب كتاب «اليَومَ والليْلة».

له رحلة سَمع فيهَا هشام بن عَمار، وَمحمُود بن خالد، وَمُحمّد بن الخليْل، وَأحْمَد بن أبي الحوَاري، وَهارون بن محمّد بن بَكّار بن يَال، وَهشام بن خالد الأزرق، وَعَبد الرَّحمَن بن إبرَاهيْم دُحيماً، وَإسْمَاعيْل بن عبد اللّه بن خالد الرّقّي السكري قاضي دمشق، ومحمّد بن وَزير، وَعمران بن أبي جَميل، وَمحمُود بن خالد، وَعمران بن بَكار البَراد، وَميمُون بن الأصبَع النَصيبي، وَالمُسَيّب بن واضح، وعَبْد الرَّحمَن بن عُبَيد اللّه السَدي الحَلبي، وَأحْمَد بن عَبد الرَّحمَن بن وهب، وَعبد السلام بن عُتَيق، وَإبرَاهيم بن مُحمّد بن عَرْعَرة، وَأحمَد بن إبرَاهيْم المَوْصلي، وَأبَا نَصر التّمّار، وَسُويد بن سَعيْد، وَأبَا الرّبيع الزهرَاني، ومحمّد بن الصَباح الجُرْجَاني، وجبَارة بن المُغَلّس، وَخَلف بن هشَام، وَعَبد اللّه بن عمر بن أبَان، وَعَبد الرَّحمَن بن صَالِح الأَزْدي، وَأبَا كامل فُضَيْل بن حَسن، وَأبَا بكر بن أبي النضر، ومسرُوق بن المَرْزُبَان وَخلقاً كثيراً سوَاهُم.

رَوى عنه: يَحيَى بن مُحمّد بن صَاعد، وَأبُو حَامد الشرقي. وَجعفر بن محمّد الخالدي، وَأبُو قُتَيبة سَلم بن الفضل الأَزْدي، وَعُبَيد اللّه بن يحيَى الزاهد، وَأبُو عوانة الإسفرايني، وَأحْمَد بن مُحمّد بن سَهْل المعرُوف ببُكير الحَداد، ومحمّد بن مَخْلَد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٣٦٢.
(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٧ والوافي بالوفيات ١٢/ ١١٣ وسير الأعلام ١٣/ ٥١٠ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

حَفص العطّار، وَأبُو بَكر بن أبي الدنيَا، وَسُليمَان بن أحْمد الطَّبَراني، وَخبيب بن الحسَن القزاز.

أَخْبَرَنا أبُو علي الحَداد في كتابه وَحَدثني أبُو مَسعُود الأصبهَاني عنه، أنا أبُو نُعَيْم الحَافظ، نا سُليمَان بن أحْمَد، نا الحسَن بن علي المَعْمَري، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مُسْلم، نا عَبد الغفار بن إسْمَاعيْل بن عُبَيد اللّه المخزومي، نا الوَليْد بن عَبد الرَّحمَن، نا ابن جَابر، حَدَّثَني نافع عن ابن عمَر: **أن رَسُول الله ﷺ كان إذا عجل به السّير جمعَ بَين الصلاتين**[٣١٠٨].

أنبَأنَا أبُو سَعد المُطَرّز وَأبُو عَلي الحَداد، قالا: أنا أبُو نُعيم، نا حبيب بن الحسَن، نا الحسن بن علي المَعْمَري، نا هشام بن عمَّار، نا الوَليدُ بن مُسلم، نا عَبد الغفار بن إسْمَاعيل بن عبيَد اللّه المخزومي، نا الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي[١]، حَدَّثَني الحَارث بن الحَارث الغامدي قال: قلت لأبي: مَا هَذه الجمَاعة؟ قال: قوم اجتمعُوا على صَابىء لهُمْ قالَ: فتشرفنا فإذا رَسُول الله ﷺ يَدعو الناسَ إلى توحيد الله عزّ وَجلّ وَالإيمان، فأقبلت امْرأة تحمل قدَحاً وَمنديلاً فتناوله منها فشربَ وتوضّأ، فقلنَا: مَن هَذه؟ قال: هَذه زينب ابنته. أخرَجته في ترجمة الحَارث بن الحَارث سماعاً عَالياً.

أَخْبَرَنا أبُو مَنصُور بن خَيْرُون وَأبُو الحسَن بن سَعيد، قَالا: قالَ لنَا أبُو بَكر الخطيب[٢]: الحسَن بن علي بن شبيب بن علي المَعْمَري الحافظ رَحَل في الحديث إلى البَصرة وَالكوفة والشام وَمصر وَسمعَ هُدْبة[٣] بن خالد القيسي، وَسَعيدُ بن عَبد الجبَار الكرابيسي، وَعُبَيد اللّه بن مُعَاذ العنبري، وَمحمّد بن عبَيد بن حسَاب، وَحفص بن عَبد اللّه الحُلْوَاني، وَعلي بن المديني، ويحيَى بن معين، وَدَاود بن عمَرو الضَّبِّي، وَعَبد الرَّحمَن بن صَالح الأَزْدي، وَجَبَارة بن مُغَلّس، وشيبَان بن فَرُّوخ، والعبّاس بن الوَليْد النّرسي، وَخلف بن سَالم، وَزهَير بن حَرب، ومحمّد بن جعفر الوركاني، وَعَبد اللّه بن عون الخزاز، وَأحمَد بن عيسَى المصْري، وعيسَى بن حَمّاد زُغْبة:

---

(١) بالأصل «الحرسي» والمثبت عن الأنساب (الجرشي).

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩.

(٣) بالأصل «هدية» والمثبت عن تاريخ بغداد.

وَسُوَيد بن سَعيْد، وَعثمان[١] بن أبي شيبة، وَخلف بن هشام، والمُسَيّب بن وَاضح، وَعَبد الرَّحمَن بن إبرَاهيْم دُحيماً، وأحْمَد بن عمرو بن السرح وَخلقاً سوَاهُم يَطول ذكرهُم، حدَّث عنه ـ زَاد ابن خَيْرُون: يَحيَى بن صَاعد، وَقالا ـ ومُحمّد بن مَخْلَد، وَعَبد الصّمد الطّسْتي، وَأحمَد بن سَلمان النجاد، وَأبُو سَهل بن زيَاد، وَجعفر الخالدي[٢]، وَإسْمَاعيْل الخُطَبي[٣] وَأحْمَد بن كامل القاضي، وَأحْمَد بن عيسى بن الهَيْثم التمار وَغيرهم. وَكان المَعْمَري من أوْعية العلم يذكر بالفهم وَيُوصَفُ بالحفظ، في حَديثه غرائب وَأشيَاء يتفرد بهَا.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عَن أبي نصر بن مَاكولا، قال[٤]: أمّا المَعْمَري ـ بفتح الميْم وَسكون العَين وتخفيف الميْم الثانية ـ أبُو عَلي الحسَن بن علي بن شبيب المَعْمَري الحَافظ آخر من حَدَّث عَنه أبُو بَكر المُفيد.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم علي بن إبراهيم، نَا أبُو بَكر الخطيب، قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عُبَيد الله بن أحْمَد النَحوي، سَمعت القاضي بن كامل يقول أربعَة كنت أحب لقاءهُم: أبُو جَعفر الطبري، وَالبربري[٥]، وَأبُو عَبد الله بن أبي خَيْثَمة، وَالمَعْمَري فمَا رَأيت أفهَم منهُم وَلا أحفظ. ابن أبي خَيْثَمة هوَ مُحمّد بن أبي بَكر بن أحمد بن زُهَير بن حَرب[٦]، وَالبربري هوَ مُحمّد بن مُوسَى بن حمّاد الأخباري[٧].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو القاسمُ إسْمَاعيْل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يُوسُف، أنا أبُو أحْمَد بن عَدي الحافظ، قال: وَسَمعت عَبدَان يَقول: كان مَعنا المَعْمَري وَلم أرَ صَاحِب حَديث قط مثله أجْلد منه وَأكمل[٨].

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ إسمَاعيْل بن أحْمَد، أنا حمزة بن يُوسُف، أنا أبُو أحْمَد بن

(١) تاريخ بغداد: شيبان.
(٢) تاريخ بغداد: الخُلْدي.
(٣) بالأصل «الخطيبي».
(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٤٣.
(٥) تقرأ بالأصل: «اليزيدي» والصواب ما أثبت، انظر ما سيأتي.
(٦) انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٤٩٤.
(٧) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٩١ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣ وتقرأ بالأصل «اليزيدي» والمثبت «البربري» عن مصادر ترجمته.
(٨) الخبر ليس في ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٣٧.

عدي، قال[١]: قال لنا عَبدان مَا رَأيت صَاحِبُ حَديث في الدنيا مِثل المَعْمَري.

قال[١]: وَسَمعت ابن سَعيْد يَقول: سَألت عَبد اللّه بن أحْمَد بن حَنبل، عَن المَعْمَري؟ فقال: لا يتعمد الكذب وَلكن أحسب أنه صحب قوماً يُوصّلُون الحَديث.

وكان أحْمَد بن هَارُون البَرديجي يقول: ليسَ بعَجب أن يتفرد المَعْمَري بعشرين أو ثلاثين حَديثاً أو أكثر ليست عند غيره في كثرة مَا كتب. حكى له[٢] عنه بَعض أصْحَابنَا.

كتبَ إليّ أبُو نَصر بن القُشَيري، أنا أبُو بَكر البَيهقي، أنا أبُو عَبد اللّه الحَافظ، أنا أبُو عَمرو بن أبي جَعفر ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو مَنصُور بن خَيْرُون، أنا وَأبُو الحسن بن سَعيد، نا أبُو بَكر الخطيْب[٣]: أخبَرَني مُحمّد بن علي المقرىء، أنا مُحمّد بن عَبد اللّه النيسَابُوري، قال: سَمعت أبا عمرو بن حَمدَان يقول: سَمعت أبي يَقول: قصدت الحسن بن علي المَعْمَري من خُراسَان في حديث مُحمّد بن عبَاد، عَن ابن عُيينة، عَن عمرو، عَن سَعيد بن أبي بُرْدة فامتنع عليّ، فبينما أنا عنده ذات يَوم وعبيد العجل[٤] عنده يذاكره، فسألته عن الحَديث فردني فقمت فقلت: لا ردّكَ الله كما رَدَدتني فقالَ لي: اقعد فذاكرني، ثم قال: سلْ عن غير هذا فقلت: حَديث أبي أسَامة عن بُرَيدة عن أبي بُردة عن أبي مُوسَى عن النبي ﷺ: «**إن الله إذا أراد رَحمة أمة**»[٣١٠٩] فقال: لاَ أعرفه، فقال عبيد العجل: أنا أعرفه:

حَدثنَاه إبرَاهيْم الجَوهري، نا أبُو أُسَامة. فقلت: حَدثني به، فقال: لاَ أحَدث بحضرة هَذا الشيخ فصبرت حتى قامَ فتبعْته فقلت حديث أبي أُسَامة فقال: لا أحَدث بحديث رَسُول الله ﷺ وَأنا رَاكبٌ فما زلت أعدو معَه حتى بلغ بَابَ دَاره وَنزل عن حمَاره فسَألته فحَدَّثني به، فقلت: الأصل؟ فدَخل وَأخرجَ الأصْل فكتبته منه.

قالَ: وَسمعت أبا عمرو بن حمدان[٥] يقول: سَمعت أبَا طَاهر الجنابذي ـ وَهوَ الحسَين بن مُحمّد بن إبرَاهيم ـ يَقول: سَمعت مُوسَى بن هَارون يَقول: استخرت الله

---

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/ ٣٣٧ و ٣٣٨.
(٢) أي لابن عدي، انظر الكامل ٢/ ٣٣٨.
(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٠.
(٤) هو الحسين بن محمد بن حاتم، أبو علي البغدادي، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٩٠ (٤٩).
(٥) بالأصل «بن أبي جعفر» والمثبت «بن حمدان» عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١.

سنتين حتى تكَلّمت في المَعْمَري وذاك: أني كتبتُ مَعه عن الشيُوخ ومَا افترقنا فلما رَأيت تلك الأحَاديث قلت: من أين أتى بهَا؟ قال أبُو طَاهر: وَكان المَعْمَري يقول: كنت أتولى لهُم الانتخاب فإذا مَر بي حَديث غريب قصَدت الشيخ وَحدي، فأسْأله عنه.

قال: وَسمعت الزبَير بن عَبد اللّه الزبَيري(١) يقول: سَمعت أبا تراب محمد بن إسحَاق المَوْصلي ـ بهراة ـ يقول: سَمعت المَعْمَري يقول: أما تعجبُون من مُوسَى بن هَارُون يطلب لي متابعاً في أحَاديث خَصَّني بهَا الشيُوخ وقطعتها من كتبهم؟ وَاللفظ لروَاية البَيهَقي.

أنبَانَا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي، عَن أبي بكر البَيهَقي، أَنا محمّد بن عَبْد اللّه الحَافظ، قالَ: سَمعت علي بن حُمْشَاد العَدل يقول(٢): كنت ببَغداد لما وَقع بَين الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري وَمُوسَى بن هَارُون مَا وَقع، وَأخرج عليه أبُو عمران نيفاً وَسبعين حَديْثاً ذكره أنه لم يشركه فيهَا أحَد، وَرَفض المَعْمَري محَلته فصَارَ الناس الغربَاء وأهل بغدَاد حزبَين حزب للمَعْمَري وَحزب لأبي عمرَان، وكان من احْتجاج المَعْمَري في تلك الأحَاديْث أن هَذه أحَاديث حفظتها عن الشيُوخ وَقت سَماعي وَلم أنسخها، ثم اتفقوا بأجمعَهم على عَدالة المَعْمَري وتقدمه، وعلى زيَادة مَعرفته أبي عمرَان وَأنه لما رَأى أحَاديثه شاذة لم يَتبعها(٣) إلاّ أن يثبتها وَيبحَث عَنها.

قال(٤): وَسمعت أبَا بكر بن دَارم الحافظ يَقول: كنت ببَغداد لمّا أنكر مُوسَى بن هَارُون على المَعْمَري تلك الأحَاديث وَانتهى أمْرهُم إلى يُوسف القاضي بَعد أن كان إسْمَاعيْل بن إسحاق توسَط بينهمَا في أيّامهم فقال مُوسَى بن هَارون: هَذه أحَاديث شاذة عن شيوخ ثقات، لا بد من إخرَاج الأصول بهَا. فقال المَعْمَري: قد عُرف من عادَتي أني كنت إذا رَأيت حَديثاً غريباً عندَ شيخ ثقة لا أُعَلّم عَليه، إنما كنت أقرأ من كتاب الشيخ وَأحْفظه، فلا سبيل إلى إخْراج الأصُول بهَا.

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم إسْمَاعيْل بن مَسْعَدة، أَنا حَمزة بن يُوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن

---

(١) في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١ الثوري.

(٢) الخبر باختصار في سير الأعلام ١٣/ ٥١٣.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن حاشية سير الأعلام ١٣/ ٥١٣.

(٤) القائل محمد بن عبد الله الحافظ، والخبر في سير الأعلام ١٣/ ٥١٢.

عَدَي، قال[١]: سمعت عَبَدان يَقول: سَمعت فَضْلَك الرازي وَجعْفر بن الجُنَيد يَقُولان: المَعْمُري كذابٌ. ثم قالَ لي عَبدان: حَسَدَاه لأنه كان رفيقهم، وَأنا مَعهم، فكان المَعْمَري إذا كتبَ حديثاً غريباً لاَ يفيدَهما.

قَال[١]: وَسمعت ابن سَعيْد يقول: سَمعت الحَضْرَمي يَقول: المَعْمَري يؤلف، تبيّنَا أمرَه عندنا.

قالَ[١]: وَسمعت عَبدان يقول: عندي بخط المَعْمَري وَرقة بي، عَن محمّد بن ثعلبة بن سَواء، عَن أبيه، عَن سَعيد، عَن قتَادة، عَن أنس: ﴿**فلما تجلى رَبّه للجَبَلِ**﴾[٢]، مَوقوف، وَحدّث به المَعْمَري مَرفوعاً[٣].

وَسمعت عبدَان يَقول: حَدث المَعْمَري عن أبي مُوسَى الأنصَاري عن عَبْدَة، عَن سَعيد، عَن قتَادة، عَن أنَس: أن أعرَابياً قال في المَسجد. وَإنما هوَ عندَ أبي مُوسَى، عَن عَبْدَة، عَن يَحيَى بن سَعيْد، عَن أنس.

وَسمعت عبدَان يقول: كتبوا إليّ من بغداد أن المَعْمَري حَدَّث بهَذَا الحَديث عن أبي الأشعث يعني عن الطفاوي عن أيّوب، عَن الزُّهري، عَن أنس: أن رَسُول الله ﷺ صُرع عن فَرس فذكر الحديث، وَزَادَ في آخره: وَإذا قرأ فأنصتُوا، فأجَبتهم أن أبَا الأشعث حَدَّثنا وَغيرهُ. وليسَ فيه: وَإذا قرأ فأنصتوا.

قال[٤]: وَسَمعت أبَا يَعْلَى المَوْصلي قال: كتب إليّ مُوسَى بن هَارون أن المَعْمَري حدَّث عن عباس الراسبي[٥]، عَن يحيَى القطان، عَن عُبَيد[٦] اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمَر: **أن النبي ﷺ لعن الوَاصلَة**[٧] فذكره، وَزاد في آخره: **وَنهى عن النوح**، فاكتب إلينا بصحته. فإن النسخة عندك عن عَباس فكتبت إليه: أن العَباس حَدثنا بهَذا الحديث وَليسَ فيه: «**وَنهَى عن النوح**»[٣١١٠].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٣٧.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.
(٣) بالأصل «مرفوع» والصواب عن ابن عدي ٢/ ٣٣٧.
(٤) الكامل لابن عدي ٢/ ٣٣٨.
(٥) في ابن عدي: النرسي.
(٦) ابن عدي: عبد الله.
(٧) الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور (النهاية: وصل).

وقد رَأيت من حَديث ابن عمَر: أن النبي ﷺ نَهَى عَن النوح بإسْنَاد مُظلم مِن حَديث المَعْمَري عن نافع فلا أدْري عُبَيد اللّه أوْ عَبْد اللّه، فإن صحّ ذلك فقد بَرِىء المَعْمَري من قوله: «وَنهى عن النوح» وما خرَجه.

قالَ ابن عَدي[(١)]: الحسَن بن علي بن شبيب، أبُو عَلي المَعْمَري. رَفَع أحَاديث وهي مَوقوفة، وزَاد في المتون أشيَاء ليسَ فيهَا، وكان المَعْمَري كثير الحَديث صَاحِب حَديث [بحقه][(٢)] كما قال عَبدان: إنه لم يُرَ مِثله. وَأمّا مَا ذكر عنه أنه رفع أحاديث وَزاد في المتون فإن هَذا مَوجود في البغْداديين خاصة، وَفي حَديثهم وَفي حَديث ثقاتهم. فإنهم يَرفعُون الموقوف وَيُوصلُون المرسَل، وَيزيدُون في الأسَانيد، وَلَوْلا التطْويْل لذكرت شيئاً مِن ذلك، وَالمَعْمَري كما قال عَبد اللّه بن أحْمَد: لا يتعمد الكذب، ولكن صحبَ قوماً مِن البَغْداديين يزيدُون[(٣)] ويُوصّلون وَالله أعلم.

أنْبَانَا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي، عَن أبي بَكر البَيهَقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحَافظ، أَنا أبُو الحسَن الدّارقطني، قال: الحسَن بن علي بن شبيب أبُو علي المَعْمَري صَدُوق عندي حَافظ، وَأمّا موسَى بن هَارون فجرّحه وكانت بَينهمَا عَداوة، وكان أنكر عَليْه أحَاديث أخرجَ عَليْه أصُوله العتق بهَا ثُم تركَ روَايتهَا: منها حَديث يحيَى بن عبيد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمَر: **نهَى النبي ﷺ عن النوح**[٣١١١]، وَمنهَا حَديث الطَفاوي عن أيّوب عن الزّهري عن النبي ﷺ: **«إنما جَعَل الإمَام ليؤتم به وإذا قرأ فأنصتوا»**[٣١١٢].

كذا وقعَ في أصْله فلما أنكر عليْه تركه.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسْمَاعيْل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يُوسُف، قال: وَسئل الدّارقطني عن المَعْمَري وَمُوسَى بن هَارون؟ فقال مُوسَى أوثق وأثبت، وَلا يدَلس ولا ينكر عليه شيء.

أنبَانَا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن منصُور، وَأبُو يَعْلَى حَمزة بن الحسَن بن أبي حَبش، قالا: أنا علي بن محمّد المَصِّيصي، أَنا أبُو محمّد عَبد اللّه بن عدي الحافظ،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٣٧ و ٣٣٨ ونقله أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١.

(٢) زيادة عن ابن عدي.

(٣) في تاريخ بغداد نقلاً عن ابن عدي: «يصلون ويزيدون» والأصل كابن عدي.

قال[١]: سَمعت عَبدان يَقول: قلت للمَعْمَري بالبَصرَة وقد مَات عمرو بن العَباس: عندك يُونس عن الحسَن، عَن عَبد اللّه بن مَغَفّل، عَن النبي ﷺ: **ألا ان الدجَال أعوَر من عينه اليُمنى** الحَديث، فقال: نعَم، حَدَّثَناه محمّد بن عمرو بن جَبلة، عَن عَمرو بن العباس. وعلمت أنه لم يسمع منه[٣١١٣].

أَخْبَرَنا أبو منصُورُ بن خَيْرُون، أَنا وَأبُو الحسَن بن سَعيد، نا أبُو بَكر الحافظ، قال[٢]: قرأت على الحسَن بن أبي بَكر، عَن أحمَد بن كامل القاضي، قال: مَات أبُو علي المَعْمَري في ليْلة الجمعة لأحدى عشرة ليْلة بقيت من المحرَم سنة خمس وَتسعين وَمائتين وَدفن يَوم الجُمعة بَعد صَلاة العَصر عَلى الطريق عندَ مقابر البرَامِكَة بباب البردَان، وكان في الحديث وجمَعه وَتصنيفه إمَاماً رَبانياً، وكان قد شدّ أسنانه بالذهب، وَلم يغيّر شيبه، وَقيل: بلغ اثنين[٣] وَثمانين سَنة، وكان قديماً يكنى بأبي القاسم ثم اكتنى بأبي علي. أحسبُ أنه كَره أن يذكر بكنيته فيسبّ، فنزّه الكنية عن ذلك وَالله أعْلم.

وقد كان وُلي القضاء للبِرْتي على القصر[٤] وَأعمَالها.

وَقيْل له المَعْمَري بأمّه أم الحسَن بنت سُفيَان بن أبي سُفيَان صَاحِب مَعْمَرَ بن رَاشد[٥].

أَنْبَانَا أبُو سَعْد المُطَرّز وَأبُو عَلي الحداد وَأبُو القاسم غانم بن محمّد بن عبد اللّه ح.

ثم أخبرنا أبُو المعَالي عَبد اللّه بن أحْمَد بن محمّد البَزار، أَنا أبُو عَلي الحداد، قالُوا: أنا أبُو نُعيم قال: سَمعت أبَا محمّد عَبد اللّه بن محمّد بن جَعفر بن حيَان قال: وَمَات الحسَن بن علي بن شبيب المَعْمَري الحافظ البغدادي سنة خمس وتسعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبُو منصُور بن خَيْرُون، أَنا وَأبُو الحسَن بن سَعيْد، نَا أبُو بكر الخطيْب، أَنا

---

(١) الخبر ليس في ترجمة الحسن بن علي بن شبيب في الكامل لابن عدي.
(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.
(٣) كذا.
(٤) بالأصل «النصر» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) وفي اللباب: نسب إليه لأنه كان عني بجمع حديثه.

أبُو نُعَيم الحافظ، قال: سَمعت عَبد اللّه بن جَعفر بن حَيَان ح، قال: وَأنَا محمّد بن أحْمَد بن رزق، أَنا إسْمَاعيْل بن علي الخُطَبي، قال: مَات أبُو عَلي المَعْمَري سنة خمس وتسعين وَمائتين، قال الخُطَبي: في المحرم.

١٣٨٣ ـ الحسن بن عَلي بن أبي طَالب
ابن عَبْد المُطّلب بن هَاشم بن عَبد مَنَاف بن قُصَي
أبُو محمّد الهَاشمي(١)

سبطَ رَسُول الله ﷺ وَريحَانته وَأحدَ سَيديّ شباب أهْل الجنة. ولدَ للنصف من شعبَان سنة ثلاث من الهجْرة.

رَوى عن النبيّ ﷺ أحَاديث وعن أبيْه عَلي بن أبي طَالب.

رَوى عَنه: ابنه الحسَن بن الحسَن، والمُسَيَّب بن نَجَبَة، وَسُويد بن غَفَلَة، وَالعَلاء بن عَبد الرَّحمَن، وَالشعبي، وَهُبَيرة بن يَرْيَم، والأصبغ بن نباتة، وَجابر بن(٢) خالد، وَأبُو الحورَاء(٣)، وعيسى(٤) بن مَأمُون بن زُرَارة وَيقال ابن المَأموم، وأبُو يَحيَى عُمَير بن سَعيد النّخعي، وَأبو مريم قيس الثقفي، وطحرب العِجلي، وَإسْحاق بن يَسار. وَالد محمّد بن إسحَاق، وعَبد الرَّحمَن بن عَوف(٥)، وَسفيان بن الليل، وَعمرو بن قيس الكوفيون. وَوَفد على معَاوية غير مرة.

أَخْبَرَنا أبُو بكر بن المَزْرَفي(٦)، نا أبُو الحسين بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُور، قالا: أنا عيسَى بن علي، أَنا عَبد اللّه بن محمّد، نا دَاود بن عمرو، نا أبُو الأحْوَص، عَن أبي

---

(١) ترجمته في: نسب قريش ص ٤٦ تاريخ الطبري ١٥٨/٥ حلية الأولياء ٣٥/٢ الاستيعاب ٣٨٣/١ أسد الغابة ٩/٢ تاريخ بغداد ١٣٨/١ الوافي بالوفيات ١٠٧/١٢ سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٣ وانظر بالحاشية فيهما أسماء صادر كثيرة ترجمت له، وترجمته التي استقاها الشيخ المحمودي من تاريخ ابن عساكر.

(٢) كذا وفي ترجمته عن ابن عساكر تحقيق الشيخ المحمودي: «جابر أبو خالد».

(٣) في تهذيب التهذيب: «أبو الجوزاء» واسمه ربيعة بن شيبان.

(٤) في المطبوعة ت المحمودي: وعمير بن [مأموم، ويقال: مأمون بن زرارة].

(٥) في المطبوعة: عبد الرحمن بن أبي عوف.

(٦) بالأصل والمطبوعة: «المزرقي» بالقاف، والصواب ما أثبتناه المزرفي بالفاء، نسبة إلى المزرفة، وقد مرّ.

إسحَاق، عَن بُرَيد بن أبي مَريَم، عَن أبي حَوراء قال: قال الحسَن بن عَلي: علّمَني رَسُول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «رَب اهدني فيمن هَديت وَعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وَبارك لي فيما أعطيت وَقني شرّ مَا قضيت، إنك تقضي وَلا يُقضى عَلَيك، إنه لا يذل[(١)] من وَاليت تباركت رَبّنا وتعَاليت»[٣١١٤].

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأبُو المُظَفّر القُشَيري، قالاَ: أنا أبُو سَعد محمد بن عَبد الرَّحمن، أنا أبُو عَمرو بن حمدان ح.

وَأخبرَتنا أمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِىء عَلى إبرَاهيم بن مَنصُور، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى أحْمَد بن علي، نا أبُو بَكر بن أبي شيبة، نا شريك، عَن أبي إسحَاق، عَن بُرَيد بن أبي مريَم، عَن أبي الحوراء عن الحَسَن بن عَلي أنه قال: عَلّمني جَدي رَسُول الله ﷺ كلمَات أقولهن في قنوت الوتر: «اللّهمّ عَافني فيمن عَافيتَ، وَتولّني فيمن تولّيت، وَاهْدني فيمن هَدَيت، وَقني شرّ مَا قضيتَ، فإنك تقضي وَلا يُقْضى عَليك، وَإنه لا يذلّ من وَاليت سبحَانك تبارك وتعاليت»[٣١١٥].

رَوَاه ابن مَاجة[(٢)] عن أبي بكر. وَرَواه شعبة عن بُرَيد أطْول من هَذا.

أَخْبَرَناه أبُو نَصر أحْمَد بن عَبد اللّه بن رضوان، وَأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، وَأبُو محمّد عَبد اللّه بن مُحمّد بن نجاء بن شاتيل، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، أنا أبُو بَكر أحْمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه بن أحْمَد[(٣)]، حَدثني أبي، نا مُحمّد بن جَعفر[(٤)]، نا شُعبة، قال: سَمعت بُرَيد[(٥)] بن أبي مريَم يحَدث عن أبي الجَوزاء[(٦)]، قال: قلت للحسَن بن عَلي: مَا تذكر من رَسُول الله ﷺ قال: أذكر من رَسُول الله ﷺ؟ أني أخذت تمرة من تمر الصّدقة فجعَلتها في فيّ، قال: فنزعَها رَسُول الله ﷺ بلعَابهَا فجعَلهَا في التمر، فقيل: يَا رَسُول الله مَا كان عليك من هَذه التمرة لهذا الصَبي؟ قال: «إنا آل محمد لا تحل لنا الصّدقة»[٣١١٦].

---

(١) المطبوعة: لا يضلّ.

(٢) سنن ابن ماجه (٥) كتاب الصلاة، ١١٧ باب، حديث رقم ١١٧٨.

(٣) مسند الإمام أحمد ١/ ٢٠٠ وانظر تخريجه في المطبوعة ت الشيخ المحمودي ص ٧.

(٤) بالأصل «يزيد» والصواب ما أثبت عن مسند الإمام أحمد.

(٥) كذا بالأصل، وفي مسند الإمام أحمد: أبي الحوراء.

(٦) بالأصل: «بن أبي جعفر» والمثبت عن مسند أحمد.

قال: وكان يقول: «دَع مَا يريبك إلى مَا لا يُريبك، فإن الصّدق طمأنينة، وَإن الكذبَ ريبَة»[٣١١٧].

[قال:] وكان يُعَلمنا هَذا الدّعاء: «اللهُمّ اهْدني فيمن هَديتَ، وعَافني فيمن عافيتَ، وَتولّني فيمن تولّيت، وَبَاركْ لي فيمَا أعطَيت، وَقني شرّ مَا قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذلّ من وَاليت»[٣١١٨].

قالَ شعبة: وَأظنه قد قَال هذا أيضاً «تباركت رَبنا وتعاليت».

قالَ شعبة: وقد حَدثني من سَمع هَذه منه.

ثمّ إن شعبة(١) حَدَّث بهَذا الحَديث مخرجَه إلى المَهدي بَعد مَوت أبيه فلم يشك في [قوله:] «تباركت وتعاليت» فقيل لشعبة إنك تشك فيه؟ فقال: ليسَ فيه شك.

أَنْبَأنَا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري وَغيره عن أبي الوَليد الحسَن بن(٢) عَلي، أَنا إبرَاهيْم بن طَلحة بن إبرَاهيْم، نا أحْمَد بن عَبد اللّه بن القاسم بن سَوّار، نا أبُو إسحَاق إبرَاهيم بن عبد الوهاب، نا أحمَد بن محمّد بن هَانىء الأثرم(٣) قال: قلت لأبي عَبد اللّه: أبُو الجوزاء(٤) هو رَبيعَة بن شيبَان؟ فقال: مَا نسبه؟ ثم قال: أبُو الحوزاء(٤) السعدي وَهذا رَبيعة بن شيبَان، كأنه يقول: ليسَ هوَ سَعدي. قال: وَذاك عن الحسن بن علي، وهذا عن الحسَن بن علي. قلت له: قد قالوا في حَديث رَبيعَة بن شيبَان: الحسَن بن علي. قال: أظن الذي قال هَذا قيل له: إنه الحسَن فلُقّن.

قال أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن بَكر البرسَاني، قالَ الحسَن بن عَلي، عَن ثابت بن عُمَارة وأظنه قيل له قال أبُو عَبد اللّه: وَأظن عثمان بن عمر أيضاً قالَ: الحسَن بن علي، وَأمّا وكيع فقال: الحسَن (٥) بن عَلي.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أحمَد بن محمّد بن أبي عثمان، وَأحمَد بن مُحمّد بن إبرَاهيم ح.

(١) في مسند أحمد: «ثم إني سمعته حدّث..».
(٢) في المطبوعة: «الحسن بن محمد بن علي» وهو أبو الوليد الدربندي، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٩٧.
(٣) تقرأ بالأصل «الأشرم» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٦٢٣.
(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: أبو الحوراء، وقد مرّ.
(٥) في المطبوعة: «الحسين».

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه محمّد بن أحْمَد القصاري، أَنا أبي قال: أنا إسْمَاعيْل بن الحسَن بن عَبد اللّه، نا أبُو القاسم الحسَين[1] بن محمّد بن صَدَقة الفرائضي، نا العبّاسُ بن محمّد الدُوري، نا علي بن الحسَن بن سُفيان، أَنا الحُسَين بن واقد، عَن عَبد اللّه بن بُرَيدَة، قال: قدمَ الحسَن بن علي بن أبي طالب عَلى مُعَاوية فقالَ: لأجيزنّك بجائزة مَا أجزتُ بهَا أحَداً قبلك ولا أجيز بها أحداً بَعدك، فأعطَاه أرْبَع مَائة ألف درْهَم.

وَقرأت في كتاب دَفعه إلي أبُو بكر عتيق بن عَليّ بن أحمَد ـ أظنه منْ كتب مُحمّد بن يَحيَى الصولي ـ نا المبّرد في إسناد ذكرهُ أن الحسن بن علي كان يفدُ كلّ سنة إلى معَاوية فيصِلَه بمائة ألف درْهم. فقعد سنة عنه وَلم يَبعث إليْه معَاوية بشيء فدعا بدوَاة ليكتب إليه، فأغفى قبل أن يكتب، فرأى النبيّ ﷺ في مَنامه كأنه يقول: يا حسَن أتكتب إلى مخلوق تسْألَه حَاجَتك وَتدع أن تسأل رَبك؟ قال: فما أصنع يَا رَسُول الله وقد كثر ديني؟ قال: قل: «**اللّهمّ إني أسألك من كل أمرٍ ضعفت عنه قوّتي [و] حيلتي ولم تنته إليه رغبتي، وَلم يَخطر ببَالي، وَلم يَبلغه أملي، ولم يَجر عَلى لسَاني من اليقين الذي أعطَيته أحداً من المخلوقين الأولين وَالمهَاجرين وَالآخرين إلاّ خصَصْتني يا أرحَم الراحمين**»[٣١١٩].

قال الحسَن: فانتبهْت وقد حفظت الدعاء فكنت أدعو به فلم يَلبث مُعَاوية أن ذكرني فقيْل له: لم يقدم السنة فأمرَ له بمائتي ألف درهَم.

وقد وقعت إليّ هذه الحكاية باسناد وهي أتمّ من هَذه إلاّ أنه ليسَ فيها ذكر وفوده.

أنْبَأنَا بهَا أبُو محمّد عَبد الجبّار بن محمّد ـ وَحَدثنا أبُو الحسَن علي بن سُليمَان بن أحْمَد عنه ـ أَنبَأنَا أبُو بَكر أحمَد بن الحسَين البَيهقي، أنَا أبُو عَبد اللّه الحَافظ، أخبرني أبُو عَبد اللّه الحُسَين بن العَباس الشهرُزُوري ببَغداد، نا أبُو بَكر أحْمَد بن الفرج، نا أحمَد بن عُبيد، نا أبُو المُنذر هشام بن محمد، عَن أبيه قال: أضاق[2] الحسَن بن علي، وكان عَطاؤه في كل سنة مائة ألف، فحبَسها عَنهُ مُعَاويَة في إحدَى السنين فأضاق إضاقة شديدة قال: فدعَوت بدوَاة لأكتب إلى مُعَاوية لأذكّره نفسي ثم أمْسكت فرأيت رَسُول الله ﷺ في المنام فقال: كيف أنت يا حسن؟ فقلت: بخير يَا أبَة

(١) المطبوعة: الحسن.

(٢) بالأصل «أضاف» بالفاء، والمثبت عن المطبوعة ص ١٠.

وَشكوت إليْه تأخر المال عَني، فقال: أدَعوت بدَوَاة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك؟ قلت: نعم، يا رَسُول الله فكيف أصنع؟ قال: قل: اللهُمّ اقذف في قلبي رَجَاك، واقطع رجَائي عن مَن سوَاك حَتى لا أرجُو أحداً غيرك.

اللّهمّ ومَا ضعفت عنه قوتي، وَقصُر عنه عملي، وَلم تنته إليه رغبتي وَلم تبلغه مَسْألـتي ولم يَجر على لسَاني ممَا أعطَيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين فخصّني به يَا رَب العَالمين.

قالَ: فوالله مَا ألححَت به أسبُوعاً حَتى بعث إليَّ مُعَاوية بألف ألف وَخمس مَائة ألف، فقلت: الحَمد لله الذي لا ينسَى من ذكره، وَلا يخيّب مَن دَعاه، فرأيت النبيّ ﷺ في المنام فقالَ: يَا حسَن كيف أنت؟ فقلت: بخير يَا رَسُول الله وَحَدثته حَديثي فقال: يا بُني هَكذا من رَجَا الخالق وَلم يرج المخلوق.

قرأت على أبي مُحمّد عَبد الكريم بن حمزة، عن عَبد العزيز بن أحمَد، أَنا مَكي بن مُحمّد بن الغمر، أَنا أبُو سُليمَان بن زَبْر، أَنا أبي أبُو محمد، نا عَبد اللّه بن عمرو بن أبي سَعْد، نا رَبيعُ[1] بن سَلمة، نا معمر بن المثنى، حَدثني أبُو جَدي، عَن سَعد بن طريف، عَن الأصبغ بن نباتة، قال: وَلدت فاطمة ابنها الحسَن بن علي للنصف من شهر رَمضان سنة ثلاث من الهجرة.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر محمّد بن عَبد البَاقي، أَنا الحسَن بن علي، أَنا أبُو عمَر بن حَيَّوية، أَنا أحمَد بن مَعرُوف، نا الحُسَين بن الفَهم، نا محمّد بن سَعد، قال: قال مُحمّد بن عمر: وُلد الحسن بن علِي بن أبي طالب في النصف من شهر رَمضان سنة ثلاث من الهجرة.

أَخْبَرَنا أبُو غالب محمّد بن الحسن، أَنا مُحمّد بن علي، أَنا أحْمَد بن إسحَاق، نا أحمَد بن عمرَان، نا مُوسَى بن زكريَا، نا خليفة بن خَيّاط[2]، قالَ: وَفيها يَعني سنة ثلاث من الهجرة وُلدَ الحسَن بن علي بن أبي طالب للنصف من شهر رَمضان.

أَنْبَانَا أبُو سَعْدِ المُطَرّز وأبُو عَلي الحدّاد، قالاَ: أنا أبُو نُعيم، نا أحْمَد بن مُحمّد بن جَبَلة، نا مُحمّد بن إسحَاق، نا أبو الأشعث، نا زهيرُ بن العَلاء، نا سَعيْد بن

(١) كذا بالأصل والمطبوعة وبحاشيتها عن إحدى النسخ: «رفيع».

(٢) انظر تاريخ خليفة ص ٦٦ ولم يذكر الشهر.

أبي عُرُوبة، عَن قتادة، قال: ولدت فاطمَة الحسَن بَعد أُحُد بسنتين، وكان بَين وقعة أُحُد وبين مَقدم النبيّ ﷺ سنتان وستة أشهر وَنصف، فولدته لأرْبَع سنين وَتسعة أشهر ونصف، من التاريخ.

كتبَ إليّ أبُو محمّد عَبد اللّه بن علي بن الآبنوسي.

وَأَخْبَرَنا أبُو الفصل بن ناصر عنه، أنا أبُو مُحمّد الجَوهري ح.

وَاخبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا وَأبُو مَنصُور بن رُزيق، أَنا أبُو بَكر الخطيب[(١)]، أَنا أبُو القاسم الأزهَري، قالاَ: أنا مُحمّد بن المُظَفّر الحَافظ، أَنا أحمَد بن علي المَدائني، أَنا أحمَد بن عَبد اللّه بن عَبْد الرحيم البَرقي، قال الحسَن بن عَلي بن أبي طَالب يقال إنه وُلدَ في النصف من شهر رَمضان سنة ثلاث من الهجرة.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح يُوسُف بن عَبد الوَاحد، أَنا شُجاع بن علي المَصْقَلي، أَنا محمّد بن إسحَاق بن مَنْدَة، أَنا عبد الرَّحمَن بن يَحيَى، نا إبرَاهيم بن فهد، نا أبُو نُعيم ضرَار بن صُرَد، نا ابن فُضَيل، عَن علي بن مَيْسَرة، عَن عُمَر بن عمَير، عَن عُروة بن فيرُوز، عَن سوَادة[(٢)] بنت مشرح قالت: كنت فيمن حَضرَ فاطمة حِين ضرَبَها المخاض قالت: فجاء النبيّ ﷺ فقال: «**كيف هيَ**» قالت: قلت: إنها لتجهَد قال: «**فإذَا وَضعَت فلا تُحدثي شيئاً حتى تؤذني**» قالت: فوضعته فسررته[(٣)] وَلففته في خرقة صَفراء قالت: فجاء النبيّ ﷺ فقال: «**كيفَ هي**»؟ قالت: قلت: قد وَضعَت وسَرَرته وَلففته في خرقة صفرَاء قال: «**عَصَيتني**» قالت: قلت: أعُوذ بالله من مَعصية الله وَمَعصيَة رَسُوله، سَررته وَلم أجد من ذاك بُداً، وَلففته في خرقة صَفراء، قال: «**ائتني به**» قالت: فأتيته به فألقى عَنه الخرقة الصَفراء ولفه في خرقة بَيضاء، وتفل في فيه وَألبَاه بريقه ثم قال: «**ادع لي علياً**» فدعَوته فقال: «**مَا سَميته يَا عَلي**»؟ قال: سَميته جَعفراً، قالَ: «**لا ولكنه حَسن، وَبعدَه حُسَين وأنت أبُو الحسَن الخير**»[٣١٢٠].

اخبَرَني أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبد اللّه بن أحْمَد، أَنا أبُو بَكر أحْمد بن علي، أنا

---

(١) تاريخ بغداد ١/١٤٠.

(٢) في الإصابة: سوادة ويقال: سودة، بنت مسرح بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الراء، وقيل بالشين المعجمة والتشديد.

(٣) أي قطعت سُرّته.

القاضي أبُو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسَن الشافعي، نا أبُو بَكر أحْمَد بن يُوسُف بن خلّاد المُعَدّل، نا أحْمَد بن يُوسف القُرشي، نا ضِرار بن صُرَد، نا محمّد بن فُضَيل الضَّبّي، عَن علي بن ميسَر، عَن عمَر بن عُمَير، عَن عُروة بن فيرُوز، عَن سَودة[(١)] بنت مسرح قالت: كنت فيمن حَضر فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ حين ضَرَبَها المخاض قلت: فأتانا رَسُول الله ﷺ فقالَ: «**كيف هي؟ كيف هيَ ابنتي فديتها**»؟ قالت: قلت: إنها لتجهد يا رَسُول الله قال: «**فإذا وَضعتْ، فلا تسبقيني به بشيء**» قالت: فوضعته فسرَرته وَلففته في خرقة صَفراء، فجاء رَسُول الله ﷺ فقال: «**مَا فعلت ابنتي فديتها، وَما حَالهَا؟ وكيف هيَ**»؟ فقلت: يَا رَسُول الله وَضعته وسَررته وَلففته في خرقة صَفراء فقالَ: «**لقد عصيتني**» قالت: قلت: أعُوذ بالله مِن مَعصية الله وَمعصيَة رَسُول الله ﷺ سَررته يَا رَسُول الله وَلم أجد من ذلك بداً، قالَ: «**ائتني به**» قالت: فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصَفراء وَلفّه في خرقة بَيضاء، وتفل في فيه وَألباهُ بريقه قالت: فجاء علي فقال رَسُول الله ﷺ: «**مَا سَميته يَا علي**»؟ قال: سَميته جَعفراً يَا رَسُول الله قال: «**لا ولكنه حَسَن، بَعْده حُسَين، وَأنت أبُو الحسَن وَالحسَين**»[٣١٢١].

قالَ: وَأخْبَرَناهُ أبُو عَلي محمد بن حَمزة بن حَرب الدّهان، أنَا الحسَين بن حمزة الأشناني بالكوفة، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن سُليمَان الحَضْرَمي، نا ضِرَار بن صُرَد، نا ابن فُضَيل، عَن علي بن ميسر، عَن عمر بن عُمَير، عَن عروة بن فيروز، عَن سَودة بنت مِسْرَح قالت: كنت فيمن حَضر فاطمة ثم سَاق الحديث قالَ: «**وَأنت أبُو الحسَن الخير**»[٣١٢٢].

قالَ: وَأنا ابن حَرب أيضاً، أنا الحسَين بن حمزة، نا محمّد بن عَبد اللّه الحَضْرَمي، نا محمّد بن ظريف بن خليفة، نَا ابن فُضَيل، عَن علي بن مِيْسَر، عَن عُمَر بن عمير، عَن عروة بن فيروز، عَن سودة بنت مِسْرَح قالت: كنت فيمن شهدَ فاطمة حين أخذهَا المخاض. وَذكر الحَديث بطوله.

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنَا أبُو سَعْد الجَنْزَرُودي، أنَا أبُو عمرو بن حَمدان ح.

وَأخْبَرَنا أبُو سَهل مُحمّد بن إبرَاهيم، أنَا إبرَاهيم بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن

---

(١) مرّت في الرواية السابقة: «سوادة» انظر ما لاحظناه بشأنها.

المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلِي، نا عيسَى بن سَالم، نا عُبَيد اللّه بن عمرو، عَن ابن عقيل، عَن محمّد بن علي، عَن عَلي بن أبي طَالب أنه سَمّى ابنه الأكبر حمزة، وعَمي حُسَيناً بعمه جعفر، قال: فدَعَا رَسُول الله ﷺ علياً فقال: «إني قد غيّرت اسم ابنيَّ هذين» قال: الله وَرَسُوله أعلَم، فسمَّى حسَناً وَحُسيناً[٣١٢٣].

رَوَاه عَبْد اللّه بن جَعْفر الرّقّي، عَن عُبَيد اللّه، فَلم يذكر مُحمّد بن علي في إسْناده.

أَخْبَرَناهُ أبُو بَكر محمّد بن عَبد البَاقي، أَنا أبُو محمّد الجَوهري، أَنا أبُو عمَر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن مَعرُوف، نا الحسَين بن مُحمّد، أَنا مُحمّد بن سَعد، أَنا عَبد اللّه بن جعفر الرّقّي، نا عبيد اللّه بن عمَرو، عَن عَبد اللّه بن مُحمّد بن عقيل أن عَلياً لما ولد ابنه الأكبر سَماهُ بعمه حَمزة ثم وَلد ابنه الآخر فسَماه بعَمه جَعفر قال: فدعَاني النبي ﷺ فقال: «إني قد أمرت أن أغيّر اسم ابنيّ هذين»، قال: قلت: الله وَرَسُوله أعلم، قال: فسمَّاهما حَسناً وَحُسَيناً[٣١٢٤].

أَخْبَرَنا أبُو نصر [بن] رضوان، وَأبُو علي بن السّبْط، وَأبُو غالب بن البَنّا، وَأبُو محمَّد عَبد اللّه بن محمّد، قالُوا: أنا الحسَن بن علي الجَوهَري ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه بن أَحْمَد(١)، حَدثني أبي، نا حجّاج، نا إسرائيل، عَن أبي إسحَاق عن هانيء بن هَانيء، عَن عَلي، قال: لَما وُلد الحسَن جَاء رَسُول الله ﷺ فقال: «أروني ابني مَا سَميتموه»؟ قلت: سمّيته حَرباً، قال: «بَل هوَ حَسَن».

فلمَّا وُلد الحسين قال: «أرُوني ابني مَا سَميتموه»؟ قلت: سَميته حرباً قال: «بل هو حُسَين».

فلما ولد(٢) الثالث جَاء النبي ﷺ فقال: «أرُوني ابني مَا سَميتموه»؟ قلت: سميته حَرباً قال: «هُوَ محسن».

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ١/ ١١٨ وباختلاف السند أخرجه في ١/ ٩٨.

(٢) في مسند أحمد: ولدت.

ثمّ قالَ: «**إني سَميتهم بأسماء وَلد هَارُون: شَبَّر وَشَبِير وَمُشَبِّر**»(١). **وفي حديث ابن الحصين وابن السبط: «فلما ولدت الثالث»**[٣١٢٥].

أَخْبَرَنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، أنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنا يحيى بن عيسى التميمي، نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي: كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن هممتُ أن أسميه حرباً لأني كنت أحب الحرب فسماه رسول الله ﷺ الحسن. فلما ولد الحسين هممتُ أن أسميه حرباً لأني كنت أحب الحرب فسماه رسول الله ﷺ الحسين، فقال: «**إني سميت ابنيّ هذين باسم ابني هارون: شَبَّر(٢) وشَبِير**»[٣١٢٦].

رَوَاه مُحمّد بن سَعْد كاتب الوَاقدي، عَن يحيَى بن عيسَى.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكر الأنصَاري، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا مُحمّد بن العبّاس، أَنا الحسَين بن الفهم، أَنا محمّد بن سَعْد، أَنا مَالك بن إسْمَاعيل، أَنا عَمرو بن حُريث، نا بَردعة بن عَبد الرَّحمَن يعني ابن مطعم(٣)،

[عن أبي الخليل، عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال: «**سميتهما باسمي ابني هارون ـ يعني الحسن والحسين ـ شَبّر وشَبِير**»[٣١٢٧](٤).

قال: وأَنْبَأنَا عمرو بن حُريث عن عمران بن سليمان قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية.

قال: وأَنْبَأنَا سفيان بن عيينة عن عمرو، عن عِكْرِمة قال: لما ولدت فاطمة حسناً أتت به النبي ﷺ فسماه حسناً. فلما ولدت حسيناً أتت به النبي ﷺ فقال «**هذا أحسن من هذا**»، فشقَّ له من اسمه، فقال: «**هذا حسين**»[٣١٢٨].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأنَا أبو

---

(١) ضبطت عن اللسان والقاموس ونظّر له: كمحدث، وضبطت شبير في القاموس كقمّير، وضبطها شارح القاموس بالتصغير، وضبطت في التكملة كأمير وهو ما أثبت.

(٢) ضبطت عن القاموس: شَبَّر كبَقَّم.

(٣) بعدها بياض بالأصل المخطوط مقدار صفحتين إلاّ سطرين في أسفل الصفحة الثانية.

(٤) من هنا، ما بين معكوفتين استدرك عن المطبوعة ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب تحقيق الشيخ المحمودي ص ١٧.

جعفر بن المَسْلَمة أَنْبَأَنَا أبو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أحمد بن سليمان أَنْبَأَنَا الزبير بن بكار قال: وكانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عند علي بن أبي طالب فولدت له الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وسماه رسول الله ﷺ حسناً ويكنى أبا محمَّد(١).

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي أَنْبَأَنَا أحمد بن الحسن بن خيرون أَنْبَأَنَا أبو القاسم بن بشران أَنْبَأَنَا أبو علي ابن الصواف أَنْبَأَنَا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: أَنْبَأَنَا عمي أبو بكر [قال:] الحسن بن علي أبو محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أَنْبَأَنَا الحسن بن علي أَنْبَأَنَا أبو عمر بن حَيَّوية أَنْبَأَنَا أحمد بن معروف أَنْبَأَنَا الحسين بن الفهم أَنْبَأَنَا محمَّد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ. وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصّي. فولد الحسن محمَّد الأكبر وبه كان يكنى. وذكر غيره(٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنْبَأَنَا أبو بكر الطبري، أَنْبَأَنَا أبو الحسين بن الفضل، وأَنْبَأَنَا عبد اللّه بن جعفر، أَنْبَأَنَا يعقوب بن سفيان قال: الحسن بن علي يكنى أبا محمَّد.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنَا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له ـ قالوا أَنْبَأَنَا أبو المجدر(٣) ـ زاد

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٠.

(٢) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ولعله في القسم الضائع من طبقات المدنيين، وذكر محقق ترجمته في الجزء المطبوع من ابن عساكر قال:
«لعل هذا تلخيص كلام ابن سعد، وإليك نص كلامه في أول ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ٨ ص... قال:
ولد الحسن بن علي محمداً الأصغر وجعفراً وحمزة، وفاطمة درجوا. وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم. و[أيضاً ولد الحسن] محمداً الأكبر ـ وبه كان يكنى ـ والحسن وامرأتين هلكتا ولم تبرزا.
وأمهم خولة بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو بن [ ] عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن يغيض [بن] مرة من غطفان.

(٣) كذا كتبها محقق ترجمة الحسن المطبوعة، وفي الأسانيد المماثلة: «أبو أحمد».

ابن خيرون ومحمَّد بن الحسن قالا ـ أَنْبَأَنَا أحمد بن عبدان، أَنْبَأَنَا محمَّد بن سهل[١] أَنْبَأَنَا محمَّد بن إسماعيل قال[٢]: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمَّد الهاشمي سمع النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أَنْبَأَنَا أبو بكر المغربي، أَنْبَأَنَا أبو سعد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو محمَّد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سمع النبي ﷺ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى التميمي أَنْبَأَنَا عبيد اللّه بن سعيد أَنْبَأَنَا الخصيب بن عبد اللّه أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحن أخبرني أبي قال: أبو محمَّد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصرالله بن محمَّد أَنْبَأَنَا أبو الفتح نصر بن [إبراهيم وأَنْبَأَنَا] أبو الفتح سليم بن أيوب أَنْبَأَنَا طاهر بن محمَّد بن سليمان أَنْبَأَنَا علي بن إبراهيم بن أحمد، أَنْبَأَنَا يزيد بن محمَّد بن أياس قال: سمعت محمَّد بن أحمد المقدمي يقول: الحسن بن علي بن أبي طالب يكني أبا محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي أَنْبَأَنَا أبو عبد اللّه بن منده. قال: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمَّد ابن رسول الله ﷺ وريحانته وسيد شباب أهل الجنة شَبَه النبي ﷺ، ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة وتوفي سنة خمسين أو نحوها قاله البخاري. وقيل: سنة تسع وأربعين، وقيل، سنة ثمان وخمسين، وقال الهيثم بن عدي: سنة أربع وأربعين. روى عنه عائشة، وأبو هريرة، وابنه حسن، وسويد بن غفلة، والشعبي، وهبيرة بن يَريم، والمُسَيَّب بن نَجَبَة، والأصبغ بن نباتة، ومعاوية بن حُدَيج وإسحاق بن [يسار] وغير واحد.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمَّد بن الفضل، أَنْبَأَنَا أبو بكر أحمد بن الحسين، أَنْبَأَنَا أبو

---

(١) في المطبوعة «سعد» والذي أثبتناه قياساً إلى سند مماثل.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٢٨٦.

علي الروذباري، أَنْبَأنَا عبد اللّه بن عمر بن شوذب أبو محمَّد [الواسطي، أَنْبَأنَا] شعيب بن أيوب الصريفيني حَدَّثَنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مُليكة، عن عُقْبة بن الحارث قال: صلى بنا أبو بكر العصر ثم خرج وعلي يمشيان فرأى الحسن يلعب مع الغلمان فأخذه فحمله على عنقه قال: ثم قال:

بـــأبـــي شَبَـــه النبـــي [غيـــر] شبيـــه بعلـــي

[قال:] وعلي يتبسّم أو يضحك. رواه البخاري عن أبي عاصم [أيضاً][١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أَنْبَأنَا أبو علي بن المُذْهِب، وأخبرنا أبو علي بن السبط، أَنْبأنَا أبو محمَّد بن الجوهري قالا: أَنْبَأنَا أبو بكر بن مالك، حَدَّثَنا عبد اللّه بن أحمد[٢]، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا محمَّد بن عبد اللّه بن الزبير، حَدَّثَنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مُلَيكة [قال:] أخبرني عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليالٍ وعلي يمشي إلى جنبه، فمرّ بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله [أبو بكر] على رقبته وهو يقول:

وابـــأبـــي شبـــه النبـــي ليـــس شبيهـــاً بعلـــي

قال: وعلي يضحك.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري أَنْبَأنَا أبو سعد الجنزرودي أَنْبَأنَا أبو عمرو بن حمدان، وأخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنْبَأنَا إبراهيم بن منصور، وأَنْبَأنَا أبو بكر بن المقرىء قالا: أَنْبَأنَا أبو يعلى، حَدَّثَنا القواريري حَدَّثَنا أبو أحمد الزبيري عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مُليكة: عن عُقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر ـ زاد ابن حمدان: الصّدّيق ـ من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ بليالٍ وعلي يمشي إلي جنبه فمر بالحسن بن علي يلعب مع الغلمان، فاحتمله أبو بكر على عاتقه وجعل يقول: بأبي ـ وقال: ابن حمدان: وابأبي ـ شبه ـ وقال ابن حمدان شبيه ـ

---

(١) صحيح البخاري في باب صفة النبي ﷺ ج ٤/ ٢٢٧ من طريق أبي عاصم، وفيه:

بـــأبـــي شبيـــه النبـــي لا شبيـــــه بعلـــــي

وعلي يضحك.

(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ٨.

النبي ليس شبيهاً بعلي. وعلي يضحك.

قال: وحَدَّثَنا زهير ـ وفي حديث [ابن حمدان]: أَنْبَأَنَا زهير بن حرب ـ حَدَّثَنا قَبيصة حَدَّثَنا سفيان عن عمر بن سعيد بن [أبي] حسين عن [ابن] أبي مُليكة عن عقبة بن الحارث [قال: رأيت أبا بكر يحمل] الحسن بن علي وبقول ـ وفي حديث ابن حمدان: وهو يقول ـ:

بـــأبـــي شَبَـــه النبـــي ليـــس شبيهـــاً بعلـــي

[قال:] وعلي يضحك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس أَنْبَأَنَا وأبو منصور بن زريق، أَنْبَأَنَا أبو بكر الخطيب[١]: أَنْبَأَنَا علي بن القاسم الشاهد، أَنْبَأَنَا علي بن إسحاق المَادَرَائي أَنْبَأَنَا عيسى بن جعفر ومحمَّد بن عبيد الله بن المنادي ـ واللفظ لعيسى ـ أَنْبَأَنَا قَبيصة، أَنْبَأَنَا سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مُلِيكة عن عُقْبة بن الحارث قال: رأيت أبا بكر يحمل الحسن بن علي][٢] على عاتقه وَهو يَقُول:

بـــأبـــي شبيـــه النبـــي ليـــسَ شبيهَـــاً بعَلـــي

وَعلي مَعهُ يتبسّم[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسِمُ إسْمَاعيل بن أحْمَد، وَأَبُو نصر المبَارَكُ بن أحْمَد بن علي البيّع، وَأَبُو القاسم المبَارك بن مُحمّد بن عَلي بن البُزُوري[٤]، قالوا: أنَا أَبُو الحسين بن النَّقُّور، نا عيسَى بن علي، قال: قُرِىء على أبي بَكر مُحمّد بن إبرَاهيم الأنماطي وَأنا أسمَع قيل له: حَدثكم عمرو بن علي، نا أَبُو أحْمَد الزبيري، نا عمر بن سَعيد بن أبي حُسين، عَن ابن أبي مُلَيْكة، عَن عُقْبة بن الحَارث، قال: خرَجت معَ أبي بَكر من صَلاة العَصر بَعد وَفاة النبي ﷺ قال: وَعلى يَمشي إلى جَنبه قال: فمَرّ بحسن بن علي وَهوَ يلعَب مَع الغلمان قال: فأخذهُ أبُو بَكر فوضعه على عاتِقه وقالَ:

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٣٩.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في أصلنا المخطوط، والذي استدركناه عن الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «يتبسم» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة لمن يبيع البزور للبقول وغيرها.

بـــأبـــي شَبَـــه النبـــي ليـــسَ شبيـــه[١] بعَلـــي

وَعَلي يَضْحك.

رَوَاه زمعة بن صَالح، عَن ابن أبي مُليكَة فلم يقم إسنادهُ.

أَخْبَرَناه أبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو نَصر عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه بن أحْمَد[٢]، حَدثني أبي، نا أبُو داود الطيالسي، نا زُمعَة، عَن ابن أبي مُليكة، قال: كانت فاطمة تنقز الحسَن بن علي وَتقول: بأبي شبه النبي ليسَ شبيهاً بعَلي.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء وَأبُو غالب وَأبُو عَبد اللّه ابْنا البَنَا قالوا: أنا أبُو جَعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طَاهر المُخَلّص، أَنا أحْمَد بن سُليمَان، نا الزّبير بن بكّار، حَدثني عَمي مُصْعَب بن عَبد اللّه قال[٣]: ذكر عن [عبد اللّه] البَهِيّ مَولى الزبير قال: تذاكرنا من أشبَه النبي ﷺ من أهْله[٤] فدخل علينا عَبد اللّه بن الزبير فقال: أنا أحَدثكم بأشبه أهْله إليْه، وأحبهم إليه الحسَن بن عَلي. رَأيته يجيء وَهو سَاجد فيركبَ رَقبته ـ أو قال: ظهرَه ـ فما ينزله حَتى يكون هوَ الذي يَنزل، وَلقَد رَأيته يجيء وَهوَ رَاكع فيفرج له بين رجليه حَتى يخرج من الجانب الآخر.

وقال فيه رَسُول الله ﷺ: «**إنه رَيحَانتي من الدنيا وَإن ابني هَذا سَيد وَعَسى الله أن يُصلح به بين فئتين من المُسلمين**». وَقال: «**اللهُمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه**»[٣١٢٩].

وَسُئِلَ الحسن مَاذا سَمعت من رَسُول الله ﷺ قال: سَمعته يقول لرَجل: «**دَع مَا يُريبك إلى مَا لا يريبُك، فإن الشرّ ريبة وإن الخير طُمَأنينة**»[٣١٣٠].

وَحفظت[٥] عَنه أني بينا أنا أمْشي مَعهُ إلى جَنب جرينٍ[٦] للصّدقة، تناولتُ تمرةً

(١) بالأصل «بشبيه».
(٢) مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٨٣.
(٣) كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٣.
(٤) نسب قريش: «من أشبه الناس بالنبي ﷺ، فدخل...».
(٥) نسب قريش: وعقلت منه.
(٦) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن نسب قريش، والجرين بفتح الجيم وكسر الراء، مخزن التمر وموضع تجفيفه.

فألقيتها في فمي، فأدخل إصْبعَه وَاسْتخرجهَا بلعَابهَا فألقاهَا وقال: «**إنّا آل مُحمّد لاَ تحل لنا الصّدقة**»[٣١٣١].

وَعقلت عَنه الصّلوات الخمس وَعَلّمني كلمات [أقولهن](١) عند انقضائهن: «**اللهُمّ اهْدنَا فيمن هَديتَ، وَعَافنا فيمن عافيتَ، وتولّنَا فيمن تولّيتَ، وَبَارك لنا فيمَا أعطَيتَ، وقنا شر مَا قضيت، إنك تقضي وَلا يُقْضى عليك، إنه لا يذلّ من وَاليتَ تباركتَ وتعاليتَ**»[٣١٣٢].

هَذا منقطع وَقد أدرَج فيه غيره كما(٢) حكاه الزبير عن النبي ﷺ من غير ذكر إسْناد وَآخره: «حَتى يخرج من الجانب الآخر». وَباقيه مزيد.

وقد أَخْبَرَناهُ أبو بكر محمّد بن عَبد البَاقي، أَنا أبُو مُحمّد الجَوهري، أَنا أَبُو عمَر محمّد بن العَباس، أَنا أحْمَد بن مَعرُوف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سَعد، نا عَبد الملك بن مسْلمة بن قعنب الحارثي، أَنا علي بن عابس الكوفي ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو الحسن عَلي بن المُسَلّم، أَنا أبُو عَبد اللّه الحسَن بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم عَبد الرَّحمَن بن عَبد العزيز، أَنا مُحمّد بن عيسى التميمي، نا محمّد بن غالِب، أَنا عَبد اللّه بن مَسْلَمة بن قعنب، نا علي بن عابس، عَن يزيد بن أبي زيَاد، عَن البَهي مَولى الزبير قال: تذاكرنا من أشبَه النبيّ ﷺ من أهْله فدخَل علينَا عَبد اللّه بن الزبَير فقال: ـ وَفي حَديث ابن غالب: من أشبَه الناس به من أهْله يَعني النبي ﷺ فدَخل علينا عَبد اللّه بن الزبير فقال عَبد اللّه بن الزبير: ثم اتفقا فقالاَ ـ أنا أحَدثكم بأشبَه أهله به وَأحبّهم إليْه الحسَن بن علي. رَأيته يجيء وهوَ ساجدٌ فيركب رقبته ـ أو قال: ظهره ـ مَا ينزله حتى يكون هوَ الذي يَنزل، وَلقد رَأيته يجيء وَهوَ راكع فيفرج له بَين رجلَيه حتى يخرجُ مِن الجانب الآخر.

أَخْبَرَناهُ عَالياً(٣) مختصراً أبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو طَالب بن غيلان، أَنا أبُو بَكر الشافعي، أَنا أبُو بَكر بن أبي الدنيَا، أَنا محمّد بن حَسان السّمْتي، نا عَلي بن

---

(١) الزيادة عن نسب قريش.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «فيما حكاه».

(٣) بالأصل: عالياً عالياً.

عابس، نا يزيد بن أبي يزيد[١] عن البهيّ مَولى الزبير قال: دَخل علينا عَبد اللّه بن الزبير فقال: قد رَأيت الحسن بن علي يأتي النبي ﷺ وَهوَ سَاجد فيركُب ظهرهُ فما ينزله حَتى يكون هوَ الذي ينزل وَيَأتي وَهوَ رَاكع فيفرج له بَين رجْليه حتى يخرج مِن الجانب الآخر.

قال[٢]: وَأنا أبُو بكر الشافعي في موضع آخر: نا أبُو بَكر بن أبي الدُنيا بهَذا الإسْناد سواء، وقالَ فيه: دَخل عَلينا عَبد اللّه بن الزبير ونحن نتذاكرُ شبه النبيّ ﷺ من أهله فقال: أنا أخبركم بأشبَه الناس برَسُول الله ﷺ الحسَن بن عَلي.

أَخْبَرَنا أبُو المُظَفَّر القُشَيري، أَنا أبُو سَعد الأديبُ، أَنا أبُو عمرو [بن حمدان][٣] ح.

وَأخبَرَتنا أمّ المجتبَى فَاطمة بنت ناصر وَأمّ البهَاء فاطمة بنت محمّد قالتا: أنا إبرَاهيمُ بن مَنصُور، أَنا أبُو بَكر بن المقرىء قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا محمّد بن عَبد الرَّحمَن بن سهم ـ زادَ ابن حَمدان: الأنطاكي ـ، نا عَبد اللّه بن المبَارك، أَنا مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن أنس قال: أشبهُهم. ـ وَفي حَديث ابن حمدَان، قال: كان أشْبهُهُم ـ بالنبي ﷺ الحسَن بن علي.

قالا: وَأنا أبُو يَعْلَى، نا مُحمّد بن يَحيَى بن أبي سَمينة. ـ زادَ ابن حمدَان: البغدَادي ـ، نا عَبد الأعلى بن عَبد الأعلى، عَن مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن أنس ـ زادَ ابن المقرىء: ابن مَالك ـ قال: كان الحسَن بن علي أشبههم وَجهاً برَسُول الله ﷺ.

وَأخْبَرَتنا أمّ المجتبى وأمّ البهَاء، قالتا: أنا إبرَاهيم بن مَنصور، أَنا أبُو بَكر بن المقرىء، أَنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو بكر بن أبي شيبة، نا عَبد الأعلى، عَن مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن أنس قال: كان الحسَن بن علي أشبههُم بالنبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو غالبُ بن البَنّا، أَنا أبُو محمّد الجَوهري، أَنا عُبَيد اللّه بن عَبد الرَّحمَن بن محمّد الزهري[٤]، نا أحْمَد بن عَبد اللّه بن سَابُور، نا أبُو مَعْمَر يَعني

---

(١) الترجمة المطبوعة: «زياد» وفي سير الأعلام ٣/ ٢٤٩ «زياد» أيضاً وذكر الخبر، ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥.

(٢) القائل: أبو طالب بن غيلان.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) بهامش المطبوعة عن إحدى النسخ المخطوطة: الجوهري.

صَالح بن حرب، نا عَبد الأعلى ـ وَهو ابن عَبد الأعلى ـ أنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن أنس بن مَالك، قال: كان الحسَن بن علي أشبههم وَجهاً برَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو نَصر بن رضوان وَأبُو غالب بن البنّا وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن مُحمّد بن نجا، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري، أَنا أحْمَد بن جَعفَر، نا عَبد اللّه[١]، حَدثني أبي ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طَاهر وَأبُو سَهْل مُحمّد بن الفضل بن مُحمّد العَطار قالا: أنا أحْمَد بن الحَسن بن مُحمّد، أَنا محمّد بن عَبد اللّه بن حَمدون، أَنا أبُو حَامد بن الشرقي، نا محمّد بن يَحيَى الذُّهلي، قالاَ: نا عَبد الرزَاق[٢]، أَنا مَعْمَر، عَن الزهْري، أخبرَني أنس بن مَالك قال: لم يكن منهم أحَد أشبه برَسُول الله ﷺ من الحسَن بن علي. زَادَ الذُّهلي، قال: وَسَمعت عَبد الرزاق مرة أخرى يقولُ ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو مُحمّد عَبد الكريم بن حمزة، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن عَبد الواحد بن أبي الحَديد، أَنا جَدي أبُو بكر، نا خَيْثَمة بن سُليمَان، نَا إسحَاق بن إبرَاهيم بن[٣] عبَّاد بصنعَاء عن عَبد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، قال: سَمعت أنس بن مالك يقول: كان الحسَن بن عَلي أشبههُم برَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي، أَنا أبُو بَكر القطيعي، نا عَبد اللّه، حَدثني أبي، نا عَبد الأعلى، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن أنس بن مَالك قال: كانَ الحسَن بن علي أشبههم وجهاً برَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو حفص عمر بن ظفر بن أحْمَد[٤]، أَنا طَراد بن محمّد، أنا عَبد اللّه بن يَحيَى بن عَبد الجبّار، نا إسْمَاعيل بن مُحمّد الصَفّار، نَا أحْمَد بن منصُور الرمَادي، نا عَبد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزّهري، قال: سَمعت أنس بن مَالك يقول: مَا كان منهم ـ يَعني أهْل البَيت ـ أشبه برَسُول الله ﷺ من الحَسَن بن علي.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه محمّد بن الفضل، وَأبُو المُظَفّر عَبد المنعم بن عَبْد الكريم،

---

(١) مسند أحمد، باب فضائل الحسن والحسين الحديث (٢٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ح ٢٠٩٨٤).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤١٦.

(٤) ترجم له في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٠.

قالا: نا أبُو عثمان البَحيري[١]، أَنا أبُو الحسَن محمّد بن عمَر بن محمّد بن بَهْتَة البزار[٢] الرصافي بهَا، أَنا أبُو بَكر أحْمَد بن عَبد اللّه بن مُحمّد صَاحِبُ أبي صخرة، نا عَمرو بن علي، نا محمّدُ بن الفُضَيل[٣] بن غزوان الضّبّي، نا إسْمَاعيل بن أبي خالد، قال: سَمعت أبا جُحَيفة[٤] يقول: رأيت رَسُول الله ﷺ وكان الحسَن بن علي يشبهَه [قال:] وَأمَر لنا رَسُول الله ﷺ بثلاثة عشر قَلُوصاً فقبض رَسُول الله ﷺ قبل أن نقبضهَا، فأبُوا أن يعطُونا شيئاً، فأتينا أبَا بَكر فأعطاناهَا.

قال إسْمَاعيْل بن أبي خالد: قلت لأبي جُحَيفة: صفه لي أريد النبي ﷺ قال: كان أبيَض قد شمط.

رَوَاه البخاري عن عَمرو بن علي [٥].

وَأَخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبُو عثمانَ، أَنا جَدي أبُو الحُسَين، أَنا مُحمّد بن إسحَاق الثقفي، نا وَاصل بن عَبد الأعلى، نا مُحمّد بن فُضَيل الضَّبِّي، عَن إسْمَاعيْل بن أبي خالد، عَن أبي جُحَيفة قَال: رَأيت رَسُول الله ﷺ أبيض قد شَابَ وكان الحسنُ بن علي يشبهه.

رَوَاه مُسلم[٦] وَالترمذي[٧] عن وَاصل.

أَخْبَرَنا أبُو المُظَفّر القُشَيري، أَنا أبُو سَعْد، أَنا أبُو عمرو الفقيه ح.

وَأخْبَرتنا أمّ المجتبى قالت قرىء على إبرَاهيْم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو خَيْثَمة، نا يزيد ـ زادَ ابن حمدَان: ابن هَارُون، نا ـ

---

(١) بهامش المطبوعة عن نسخة: «الحيري» تحريف، والصواب «البحيري» بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء، هذه النسبة إلى بحير، أحد أجداده، واسمه: سعيد بن محمد بن أحمد، (انظر الأنساب).

(٢) في المطبوعة: البَزّاز.
والرصافي هذه النسبة إلى رصافة بغداد، محلة ببغداد عند باب الطاق.

(٣) بالأصل «الفضل» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧٣/٩.

(٤) اسمه وهب بن عبد اللّه أبو حجيفة السُّواني الكوفي الصحابي (انظر أسد الغابة، سير الأعلام ٢٠٢/٣، والإصابة ٦٤٢/٣).

(٥) انظر صحيح البخاري باب صفة النبي ﷺ ٢٢٧/٤.

(٦) صحيح مسلم كتاب الفضائل الباب (٢٩) حديث رقم ٢٣٤٣.

(٧) صحيح الترمذي، باب مناقب الحسن والحسين (حـ ٣٧٧٧) ج ٦٥٩/٥ وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن أبي بكر الصّدّيق وابن عباس وابن الزبير.

وَفي حَديث ابن المقرىء، أَنا ـ إسْمَاعيْل بن أبي خالد، قال: سَمعت أبا جُحَيفة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ كان ـ وقال ابن المقرىء: وكان ـ أشبَه الناس به الحسَن بن علي.

أَخْبَرَنا أبُو القاسِمُ بن الحُصَين، أَنا أبُو علي التميمي، أَنا أحمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه، حَدثني أبي، نا يَزيد، أَنا إسْمَاعيْل يَعني ابن أبي خالد، حَدثني أبو[1] جُحَيفة أنه رَأى رَسُول الله ﷺ وكان أشبَه الناس به الحسَن بن عَلي.

أَخْبَرَنا أبُو نصر بن رضوان وَأبُو غالِب بن البنّا وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن مُحمّد، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري، أَنا أبُو بَكر بن مَالك، نا عَبد اللّه، حَدثني أبي، نا وكيع عن إسْمَاعيْل قال: سَمعت وَهباً أبا جُحَيفة قال: رَأيت ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن السّمرقندي وَأبُو المعَالي أحْمَد بن علي بن الرويج، قالا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا محمّد بن عَبد اللّه بن أخي ميمي، أَنا مُحمّد بن عَبد الصّمد الدقاق، نا عمَر بن شَبّة، نا يحيَى بن سَعيد، عَن إسْمَاعيْل بن أبي خالد، عَن أبي جُحَيفة ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو بكر الأنصَاري، نا أبُو الحسين بن المهتدي، نا أبُو حَفص عمَر بن إبرَاهيم الكتاني، نا يحيَى بن محمّد بن صَاعد، نا عَبد الجبَار بن العلاء، نا الفَزَاري وَهوَ مَروَان يَعني ابن مُعَاوية، نا إسْمَاعيْل ـ وَهوَ ابن أبي خالد ـ قال: قالَ لي أبُو جُحَيفة: رَأيت رَسُول الله ﷺ حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو مُحمّد بن الصَريفيني، نا أبُو حَفص الكتاني، نا يَحيَى بن محمّد بن صَاعد، نا عَبد الجبَار يَعني ابن العلاء حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم أيضاً، نا أبُو محمّد الصَريفيني وَأبُو الحسَن[2] بن النَّقُّور ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو البركَات الأنماطي، أَنا أبُو محمّد الصَريفيني، قالا: أنا مُحمّد بن الحسَن بن عَبدان الصَيرفي حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم أيْضاً، أَنا أحْمَد بن محمّد بن أبي عثمان وَأحْمَد بن محمّد بن إبرَاهيْم حَ.

---

(١) بالأصل «أبي».

(٢) المطبوعة: أبو الحسين.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبد اللّه محمَّد بن أحْمَد بن القصاري، أَنا أبي، قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسن[1] بن عَبد اللّه الصَرصَري، قالا: نا الحُسين بن إسْمَاعيل المحَاملي، نا يُوسُف بن مُوسَى، نا حكام بن سَلم، نا إسْمَاعيْل بن أبي خالِد، عَن أبي حُجَيْفة، قال: رَأيت ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو القاسم عَبد اللّه بن الحسن بن الخَلّال، أَنا أبُو محمّد الحسن بن الحُسين بن علي بن العَباس النوبختي، نا نا عَلي بن عَبد اللّه بن مُبَشّر، نا إسحَاق بن شاهين، أَنا خالد بن عَبد اللّه، عَن إسْمَاعيْل بن أبي خَالد، عَن أبي جُحَيفة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ وإن الحسن بن علي كان يشبهُه.

أَخْبَرَنا أبُو سَعيْد شيبَان بن عَبد اللّه بن شيْبَان المؤدّب، أَنا أبُو بَكر محمّد بن الحسَن بن محمَّد الحاكم، أَنا أحمَد بن مُوسَى الحافظ، نا أحمَد بن محمّد بن إبرَاهيم بن حكيم[2]، نا محمّد بن إبرَاهيْم أبُو أمية الطَّرَسُوسي[3]، نا محمّد بن عَبد اللّه بن كناسة، أَنا إسْمَاعيْل بن أبي خالد، قال: قلت لأبي جُحَيفة: رَأيت النبي ﷺ؟ قال: نعم، وكان الحسَن بن علي يشبهه.

أَخْبَرَنا أبُو سَعد أحْمَد بن محمّد الحافظ، أَنا أبُو منصور مُحمّد بن أحْمَد بن عَلي، وَأبُو بَكر مُحمّد بن أحْمَد بن عَلي، قالاَ: أنا أبُو إسحَاق الوَرّاق، نا الحسَين بن إسْمَاعيل الضّبّي، نا زياد بن أيّوب، أَنا مُحمّد - يَعني - ابن يزيْد عن إسْمَاعيل ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو عمرو عثمان بن طلحة الصَالحاني، وَأبُو طَاهِر عَبد المنعم بن أحْمَد بن إبرَاهيْم الصَالحاني، وَأبُو الفتوح زكريَا وَأبُو مُطيع لُوط ابنا عَلي بن مُحمّد بن عمَر البَاغْبَان، وَأبُو إسحَاق إبرَاهيْم بن سَهل بن مُحمّد بن عثمان بن مندوية الصباغ، وَأمّ الضيَاء عنتمة بنت إسْمَاعيل بن عَبد الرزاق قالوا: أنا أبُو مُطيع مُحمّد بن عَبد الواحد بن عَبد العزيز المصري، نا أحْمَد بن مُوسَى بن مرَدُوية إملاء، نا أحْمَد بن إبرَاهيم بن الحسن القرشي الكوفي، نا إبرَاهيْم بن إسحَاق بن أبي العَنْبَس الزهري[4]، نا

---

(١) المطبوعة: «الحسين».

(٢) ترجم له في سير الأعلام ١٥/ ٣٠٦.

(٣) صاحب المسند، ترجم له في سير الأعلام ١٣/ ٩١.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٩٨.

محمّد بن كناسة، عَن إسْماعيل بن أبي خالد، عَن أبي جُحَيفة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ والحسَن بن علي يشبهه.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر محمَّد بن الحسَين، نا أبُو الحسَن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن عُبَيد اللّه بن المهتدي، أَنا أبُو القاسم عُبَيد اللّه بن أحْمَد بن علي الصَيدلاني، نا مُحمّد بن مَخْلَد بن حفص، نا مُحمّد بن حَسان، نا وكيعُ بن الجَرَّاح، أَنا إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن أبي حُجيفة، قالَ: رَأيت رَسُول الله ﷺ وكان الحسن يشبهه.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر محمّد بن الحسَن، قال وكيْع: لم يسمَع إسْمَاعيْل من أبي جُحْيفَة إلاّ هذه.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الحُصَيني، أَنا أبُو علي.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَلي بن السّبط، أَنا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، قالاَ: أنا أحْمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه، حَدثني أبي، نا حَجّاج، نا إسْرائيل، عَن أبي إسحَاق، عَن هانىء، عَن علي، قالَ: الحسن أشبَه برَسُول الله ﷺ مَا بَين الصّدْر إلى الرأس وَالحُسَين أشبَه الناس برَسُول الله ﷺ ما كان أسْفل من ذلك(١).

أَنْبَانَا أبُو علي الحسَن بن أحْمَد، ثم أخبرَنَا أبُو القاسم [بن] السّمرقندي، أَنا يُوسف بن الحسَن، قالا: أنا أبُو نُعيْم الحَافظ، نا عَبد اللّه بن جَعفر، نا يُونس بن حَبيب، نا سُليمَان بن دَاود الطيالسي، نا قيس، عَن أبي إسحَاق، عَن هَانىء بن هَانىء، عَن علي، قال: كان الحسَن أشبَه الناس برَسُول الله ﷺ من وَجهه إلى سُرّته وكان الحسَين أشبه الناس برَسُول الله ﷺ مَا أسْفلَ من ذلك.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أَنا الحسَن بن علي، أَنا أبُو عمر بن حَيَّويَة، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سَعد، أَنا عفَّان بن مُسلم، نا عَبد الوَاحد بن زيَاد، نا عاصم بن كُلَيب، حَدثني أبي أنه سَمع أبَا هريرة يقول: قالَ: قالَ رَسُول الله ﷺ: **«من رَآني في النوم فقد رَآني فإن الشيطان لا يتخيَّلني»**[٣١٣٣].

قال أبي حَدثته ابن عَباس وَأخبرته أني قد رَأيته، قال: رَأيته؟ قلت: أي وَالله لقد

(١) أخرجه الترمذي في المناقب ح ٣٧٨١ وحسّنه، وصححه ابن حبّان (ج ٢٢٣٥).

رَأيته، قال: فذكرت الحسَن بن علي؟ قال: إي وَالله لقد رَأيته وتفييئه في مَشيته[(١)]، قال ابن عَباس: إنه كان يشبهه.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الحُسَين بن عَبد المَلك، أنا أبُو طَاهر أحْمَد بن مَحمُود، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، نا محمّد بن المعَافى بن أبي حنظلة الصَيداوي، نَا مُحمّد بن صَدَقة الجَيلاني، نَا مُحمّد بن خالد الوَهبي[(٢)]، عَن زيَاد الجَصّاص، عَن أبي عثمان، عَن أُسَامة بن زَيد، قال: كان رَسُول الله ﷺ يَأخذ بيَد الحسن وَالحسَين ثم يَقول: «**اللهُمّ إني أحبّهما فاحبهمَا**»[٣١٣٤].

أَخْبَرَنا به أعلى من هَذا أبو[(٣)] القاسم زَاهر بن طاهرَ، أنا مُحمّد بن عَبد الرّحمَن الجَنْزَرودي[(٤)]، أنا أبُو طَاهر مُحمّد بن الفضل بن خُزَيمة، أنا أبُو العَباسُ أحْمَد بن مُحمّد بن الحسَين المَاسَرْخسي، نا أبُو قُدَامَة عبَيد اللّه بن سَعيْد[(٥)] السّرَخْسي، نا يحيَى بن سَعيْد، عَن التيمي، عَن أبي عثمان عن أسَامة، قال: كان رَسُول الله ﷺ يَأخذني وَالحسَن بن عَلي فيقول: «**اللهُمّ أحبهمَا فإني أحبّهمَا**[(٦)]»[٣١٣٥].

رَواه النسائي[(٧)] عن أبي قُدَامَة.

وَأَخْبَرَتنا به أمّ المجتبَى العَلوية، قلت: قُرىء عَلى إبرَاهيْم بن مَنصُور، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، أنا أبُو يَعلى، نا عبَيد اللّه بن عمَر، نا يحيَى بن سَعيد، عَن التيمي، عَن أبي عثمان، عَن أسَامة بن زَيد، قال: كان رَسُول الله ﷺ يَقول: «**اللهُمّ إني أحبّهمَا فأحبّهما**»[٣١٣٦].

---

(١) رسمها بالأصل غير واضح وغير مقروء: «لقد رأيته وبقيته في مستنة» كذا عن الترجمة المطبوعة ص ٣٤، والحديث في مسند الإمام أحمد: (مسند أبي هريرة ٢/ ٣٤٢) وفيه: قال: أي والله قد ذكرته ونعته في مشيته. وانظر سير الأعلام ٣/ ٢٥٠.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٤٠.

(٣) كتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٤) رسمها محرف بالأصل، والصواب ما أثبت.

(٥) المطبوعة: «سعر» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٤٠٥.

(٦) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ باب ذكر أسامة بن زيد ٧/ ٧٠ وأحمد في مسنده ٥/ ٢١٠.

(٧) ليس في كتاب الخصائص.

قالَ التيمي: وَجَدته عندي مَكتوباً فيمَا سَمعتهُ من أبي عثمان، قال يَحيَى بن سَعِيْد يَعني: الحسَن وَالحُسَين.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أبُو طَالب بن غيلان، أنا أبُو بَكر الشافعي، نا مُعَاذ، نا مُسدّد، نا يَحيَى، نا سُليمَان التيمي ح.

قال: وَنا معَاذ، نا مُسَدد، نا بشر بن المُفَضّل، نا سُليمان ح.

قال: وَنَا مُعَاذ، نا مُسَدَّد، نا المُعْتَمِر، قالَ: سَمعت أبي، نا أبُو عثمان، عَن أسَامة بن زَيد، عَن النبي ﷺ أنه كان يَأخذني وَالحسَن فيقول: «**اللّهمّ أحبهما فإني أحبّهما**» ـ أو كما قال ـ [٣١٣٧].

أخْبَرَناه عَالياً أبُو القاسِم بن الحُصَين، أنا أبُو طَالبُ بن غَيلان، أنا[١] أبُو بَكر الشافعي، نا أبُو عَبد الله الجعفي وَهوَ أحْمَد بن مُحمّد، نا هوَذة حَ.

قالَ: وَنا إسحَاق الحربي، نا هَوذة، نا سُليمَان التيمي، عَن أبي عثمان، عَن أسَامة، قال: كان النبيّ ﷺ يَأخذني وَالحسَن فيقول: «**اللّهمّ إني أحبّهما فأحبّهمَا**»[٣١٣٨].

رَوَاه مُعْتَمِر بن سُليمَان، عَن أبيْه فأدْخل بَينه وَبين أبي عثمان أبا تميمة[٢] السُّلَمي.

أخْبَرَناهُ أبُو القاسِم بن السّمرقندي، نا عَبد العزيز بن أحْمَد، نا تمام بن مُحمّد، وَأبو[٣] مُحمّد بن أبي نَصر، وَأبو نَصر بن الجَندي، وَأبُو بَكر محمّد بن عَبد الرَّحمَن القطان، وَأبُو القاسِم عبد الرَّحمَن القطان بن الحسَين بن الحسَن بن أبي العَقَب، قالوا: أنا علي بن يَعقوب بن أبي العَقَب، نا أبُو زُرعة، حَدَّثَني سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار القاضي، نا مُعتَمِر بن سُليمَان، عَن أبيه قال: سَمعت أبَا تميمة يحَدّث عَن أبي عثمان، عَن أسَامة بن زيْد، قال: كان رَسُول الله ﷺ يأخذني فيقعد [ني]على فخذه وَيقعد الحسَن على فخذه الآخر فيقول: «**اللّهمّ ارحمهمَا فإني ارحمهمَا**»[٣١٣٩].

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٢) كذا: السلمي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ١١ واسمه طريف بن مجالد، وفيه: الهجيمي البصري.

(٣) بالأصل «وأبي».

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنا [أبو علي][(١)] الحَسَن بن علي التميمي، أنا أحمَد بن جَعفر، نا عَبد اللّه بن أحْمَد[(٢)]، حَدَّثني أبي، نا عَارمُ بن الفضل، نا مُعْتَمِر، عَن أبيه قال: سَمعت أبَا تميمة[(٣)] يحَدث عن أبي عثمان النهدي، يحدّثه[(٤)] أبُو عثمان، عَن أسَامة بن زيد، قالَ: كان نبي الله ﷺ يأخذني فيقعدُني على فخذه وَيقعد الحسَن عَلى فخذه الأخرى ثم يضمنا ثم يقول: «**اللّهمّ ارْحمهمَا**»[(٥)].

قال أبي: قال علي بن المديني: هوَ السلـي[(٦)] من عنزة إلى رَبيعة يَعني أبا تميمة السلـي[(٦)].

أخبَرني أبُو القاسِم الواسطي، أنا أبُو بَكر الخطيبُ، أخبرَني الحسَن بن محمّد الخَلاّل، نَا عَلي بن عمَر الحافظ، نا أحْمَد بن مُحمّد بن سَعيد، حَدثني الحسَن بن الحُسَين بن الحسن العَطار، نَا محمّد بن إسحَاق العَصّاب، نا سَلمة بن العَوَّام بن حَوْشَب، حَدثني أبي، عَن سَلمة بن كهيل، عَن عَدي بن ثابت، عَن البُرَاء قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ حَاملاً الحسَن بن علي وَهوَ يَقول: «**اللّهمّ إني أُحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبه**»[٣١٤٠].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد بن حَمزة، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحَديد، أنَا جَدي أبُو بَكر، نَا خَيْثَمة بن سُليمَان، نَا إبرَاهيْم بن أبي سُفيان القَيْسَرَاني، نَا الفريَابي، نَا فُضَيل بن مرزوق، عَن عَدي بن ثابت، عَن البُرَاء بن عازب، قال: قال: قالَ رَسُول الله ﷺ للحسَن بن علي: «**اللّهمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه**»[(٧)][٣١٤١].

أَخْبَرَناه أعْلى من هذا بدَرَجَات أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأبُو القاسم الشحامي،

---

(١) سقطت من الأصل والزيادة عن المطبوعة ص ٣٧.

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٠٥.

(٣) بالأصل: «أبا تميم» والمثبت عن مسند أحمد، وقد مرّ قريباً.

(٤) مكررة بالأصل.

(٥) في المسند والمطبوعة: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما.

(٦) كذا بالأصل ومسند أحمد، وفي المطبوعة: السلمي في الموضعين.

(٧) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين ح (٣٧٨٢) وفيه أن النبي ﷺ أبصر حسناً وحسيناً فقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما.
وأخرجه البخاري في صحيحه ٧/ ٧٥.

قالا: أنا أبُو عثمان البحيري، أنَا أبُو الحسَين محمد بن عَبد اللّه المعروف بابن أخي ميْمي ببَغداد، أنَا عَبد اللّه بن مُحمّد بن عبد العزيز، نَا علي بن الجَعْد، نَا شعبة، أنَا فُضَيْل بن مَرزوق، عَن عَدي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: «اللّهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه»[٣١٤٢].

قالَ: البحيري: غريب جداً من حَديث شعبة بن الحجاج، عَن فُضَيل لا أعلم أني رَأيته إلاّ من هذا الوَجه، كذا قالَ وَهَذا وَهمٌ فإن الحديث إنما يَرويه عَلي بن الجَعْد، عَن فُضَيل بن مَرزوق نفسه(١).

أخْبَرَناه أبُو الفَضل مُحمّد بن إسْمَاعيل، أنَا أبُو عَاصم الفُضيل(٢) بن يَحيَى، أنَا عَبد الرَّحمَن بن أبي شريح حَ.

وَأخبرناه أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبُو مُحمّد بن الصَّريفيني، أنَا أبُو القاسم بن حبَّابة، قالا: نا عَبد اللّه بن مُحمّد، نَا علي بن الجَعْد، أنَا فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَدي بن ثابت، عَن البُرَاء بن عازب.

قال: قال رَسُول الله ﷺ للحسن: «اللهُمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يحبه»[٣١٤٣].

وَفي حَديث أبي الفضل: «الحُسَين»، وشعبة إنما يَرويه عن عَدي نفسه.

أخْبَرَناهُ أبُو نصر بن رضوان وأبُو غالِبَ بن البَنّا وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن محمّد بن نجا، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري، أنَا أبُو بَكر بن مَالك، نَا إبراهيم بن عَبد اللّه، نَا حَجّاج وهوَ ابن المنهال، أنَا شعبة، نَا عَدي بن ثابت، قالَ: سمعت البُرَاء بن عَازب قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ حَامل الحسَن ـ أو الحسَيْن ـ عَلى عَاتقه وَهوَ يَقول: «اللّهمّ إني أحبّه فأحَبه»(٣)[٣١٤٤].

---

(١) انظر صحيح مسلم حديث ٢٤٢٢ من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء.

(٢) في المطبوعة: «الفضل» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٩٧.

(٣) ثمة خلل وقع بالأصل، في السند وطرق الحديث، وقد وردت طرقه في ترجمته المطبوعة ص ٤٠:
أخبرناه أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا إبراهيم بن عبد الله أنبأنا حجاج وهو ابن المنهال: أنبأنا شعبة أنبأنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء، يعني ابن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.
قال: وأخبرنا ابن مالك، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حرب أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت=

تابعهم غُنْدَر وبَهز بن أسد وَأَبُو دَاوُد الطيالسيّ عَن شعبة.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نَا وأبُو منصُور بن زُريق، أنَا أبُو بَكر الخطيب[١]، أنَا أبُو عمر عَبد الوَاحد بن مُحمّد بن مَهدي، أنا أبُو العَباس أحْمَد بن محمّد بن سَعيْد الحَافظ، نا يَحيى بن زكريَا بن شيبان، نَا أرطأة بن حَبيب، نَا أيُوب بن واقد عن يُونس بن خبّاب، عَن أبي حَازم، عَن أبي هريرَة قال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يَقول: «**من أحبّ الحسَن والحسَين فقد أحبني وَمن أبغضهما فقد أبغضني**»[٣١٤٥].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد عَبد الكريم بن حمزة، أنا أبُو الحسَين بن مَكي، أنَا جَدي أبُو[٢] الحسَن أحمَد بن عَبد اللّه بن حُمَيد بن زُرَيق[٣]، نا أبُو مُحمّد عَبد الرَّحمَن بن أحْمَد بن الحَجّاج بن رشدين، نَا أبُو عمرو[٤] الحَارث بن مسكين، نَا سفيان بن عُيينة، عَن عبَيد اللّه، عَن نافع بن جُبَير، عَن أبي هُريرة أن رَسُول الله ﷺ قالَ للحسَن: «**اللهُم إني أُحبّه فأحبّ مَن يحبّه**»[٣١٤٦].

أَخْبَرَناه أبُو الوفَاء عَبد الواحد بن حَمد، وَأمّ البهَاء فاطمة بنت محمّد، قالا: أنا أبُو طَاهر بن مَحمُود، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، نَا مُحمّد بن الرّبيع بن سُليمَان الحيري، نَا هَارُون بن سَعيْد الأَيْلي، نَا سُفيان، عَن عبَيد اللّه بن أبي يزيد، عَن نافع بن جُبَير بن مَطعم، عَن أبي هُريرة، عَن النبي ﷺ قال للحسَن: «**اللهُم إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه**»[٣١٤٧].

وَأَخْبَرَنا أبُو نَصر بن رضوَان وَأبُو غَالِب بن البَنّا وَأبُو محمّد عَبد اللّه بن مُحمّد قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري حَ.

= البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن أو الحسين ـ شك أبو مسلم ـ على عاتقه وهو يقول: **اللهم إني أحبه فأحبه**.

قال: وأخبرنا ابن مالك، أنبأنا إبراهيم، أنبأنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسن ـ أو الحسين ـ على عاتقه وهو يقول: **اللهم إني أحبه فأحبه**.

(١) تاريخ بغداد ج ١/ ١٤١.

(٢) في ترجمته المطبوعة ص ٤٣ «أنبأنا جدي أنبأنا أبو الحسين» خطأ فادح والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبو الحسن أحمد... في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٢.

(٣) كذا وفي سير الأعلام: رزيق بتقديم الراء.

(٤) في ترجمته المطبوعة: «أبو عمر» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٥٤.

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَبُو بَكر بن مالك، نَا عَبد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حَدثني أبي، نَا سُفيان ح.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبو عَبد اللّه الخلال، نَا سَعيد بن أحمد، أَنَا أَبُو الفَضل عُبَيد اللّه بن مُحمّد، نَا أَبُو العَباس السراج، نَا الحسَن بن الصَباح وَابن المقرىء يَعني مُحمّد بن عَبد اللّه بن يزيد، قالا: نا سُفيَان بن عُيينة حَ.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشحامي، أَنَا أَبُو بكر البَيهقي[(٢)]، أنا أَبُو طاهر الفقيه، نَا أَبُو حَامد بن بلال، نَا يحيَى بن الرّبيع المكي، نَا سُفيان، حَدثني ـ وفي حَديث سَعيْد: عَن ـ عُبَيد اللّه بن أبي يَزيد، عَن نافع بن جُبير، عَن أبي هريرة، عَن النبي ﷺ أنه قال لحَسَن: «**اللّهمّ إني أحبّه فأحِبّه وَأحبّ من يُحبّه**» وَليسَ في حَديث السرَاج «إنه» وَلا في حَديث ابن المُذْهِب «اللّهمّ»[٣١٤٨].

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبد اللّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو بَكر المغربي[(٣)]، أَنَا أَبُو بَكر الجَوْزَقي، أَنَا أَبُو حامد بن الشرقي وَمَكي بن عَبدان، وَأَبُو أَحْمَد عَبد الوَاحد بن مُحمّد بن سَعيْد الأرغيَاني، قالُوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بشر، نَا سُفيان حَ.

وَأَخْبَرَنا أَبُو سَعد بن البغدادي، أَنَا مُحمّد بن أَحْمَد بن شكرويه[(٤)] وَمحمّد بن أحمَد السّمسَار، قالاَ: أنا إبرَاهيم بن عَبد اللّه بن خرشيذ قوله[(٥)]: نا أَبُو عَبد اللّه الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحَاملي، نَا محمّد بن عمرو بن أبي مَذعور، نَا سُفيان بن عُيَينَة، عَن عُبَيد اللّه بن أبي يزيد، عَن نافع بن جُبَير ـ زَاد ابن بشر: ابن مُطعَم ـ عَن أبي هُريرة أن النبي ﷺ قال لحسن[(٦)] ـ وقالَ ابن بشر: للحسَن ـ: «**اللهُمّ إني أحبّه فأحَبه وَأحبّ من يُحبه**»[٣١٤٩].

وَهَذا مختصر من حَديث.

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٤٩.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٢٢.

(٣) في المطبوعة ص ٤٤: المقرىء.

(٤) بالأصل: قال الحسن.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٩ باسم إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن خرشيذ قوله، أبو إسحاق الكرماني الأصبهاني.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٩٣.

أَخْبَرَنَاهُ أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأَبُو المُظَفَّر القُشَيري، قالا: أنا أبُو سَعد الجَنْزَرودي، أنَا أبُو عمرو بن حمدان حَ.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو عَبد اللّه الخَلَّال، أنَا إبرَاهيمُ بن مَنصُور، أنَا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنَا أبُو يَعْلَى، نَا إسحَاق بن أبي إسرَائيل، نَا سُفيان بن عُيينة، عَن عُبَيد اللّه بن أبي يزيد، عَن نافع بن جُبَير بن مُطْعَم، عَن أبي هُريرة، قال: خَرَجَ النبيّ ﷺ إلى بَيت فاطمة فخرجت مَعَه فقالَ: «أثمّ لكاع»[(١)]؟ [قال:] فاحتبس، ـ زَادَ ابن المقرىء: قال: وقالا ـ فظننت أنها تلبسَه سِخَاباً[(٢)] أو تغسله، قالَ فجاء ـ زادَ ابن حَمدَان: يَعني الحسَن يشتد، فاعتنقه رَسُول الله ﷺ وقال: «اللّهم إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يحبه»[٣١٥٠].

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو سَعد بن البغدَادي وَأبُو بَكر اللفتواني وَأبُو طَاهر مُحمّد بن أبي نَصر بن أبي القاسم وَعمَر بن مَنصُور بن عمر، قالُوا: أنا محمُود بن جَعفر بن محمّد الكوسج، أنَا عمّ وَالدي الحُسَين بن أحْمَد بن جَعفر، نَا إبرَاهيْم بن السّندي بن علي حَ.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو طَاهِر مُحمّد بن أبي نَصر بن أبي القاسِم بن هَاجر وَأبُو عَبد اللّه مُحمّد بن أحْمَد بن أبي سَعد الثعَالبي، قالاَ: أنا أبُو المُظَفر مَحمُود بن جَعفر بن مُحمّد حَ.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو بَكر اللفتواني وَأبُو مُحمّد بن طَاوسُ، قالاَ: أنا أبُو منصور بن شكروَية.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو بَكر اللفتواني، أنَا أبُو بَكر محمّد بن أحْمَد بن علي السّمسَار، قالُوا: أنا إبرَاهيْم بن عبد اللّه بن محمّد بن خرشيذ[(٣)] قوله: أنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحمّد المُخْرَمي، قالا: نا الزُبَير بن بَكّار، نا ـ وَقال المُخْرَمي: حَدثني ـ سُفيَان بن عُيينة، عَن عُبَيد اللّه بن أبي يزيد، عَن نافع بن جُبير، عَن أبي هريرة: أن النبي ﷺ خَرج في طَائفة، من النهار فخرجت مَعَه حتى انتهى إلى سُوق ـ وقال المَخْرَمي: حَتى أتينا سوق ـ بَني قَيْنُقاع ثم انصرَف فأتى فناء [بيت] عائشة ثم قال «أثمّ لُكَع»؟ يَعني حَسناً،

---

(١) اللكاع كقطام، واللكع كصرد الصغير.

(٢) كذا بالأصل، وفي النهاية بالسين المهملة المكسورة، وهو خيط ينضم فيه خرز يلبسه الصبيان والجواري. وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء.

(٣) بالأصل: بالدال المهملة، والصواب: خرشيذ، بالذال المعجمة وقد مرّ.

فظننت أن أمّه حبَسته(١) أو تلبسّه سِخاباً فلم يَلبث أن جاء حتى خرج يشتدّ فعانق كل وَاحد صَاحبه ثم قالَ: «اللهُمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يحبّه». وكذا رَواهُ وَرْقاء بن عمر، عَن عُبَيد اللّه بن أبي يزيد[٣١٥١].

أَخْبَرَناهُ أبُو القاسم هبة اللّه بن محمّد، أنَا الحسَن بن علي، أنَا أبُو بكر أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه(٢)، حَدَّثني أبي، نَا أبُو النَضْر، نا وَرقاء، عَن عُبَيد اللّه بن أبي يزيد، عَن نافع بن جُبَير بن مُطْعَم، عَن أبي هُرَيرة قال: كنت مَع النبي ﷺ في سُوقٍ من أسوَاق المدينة، فانصرَف وانصرَفت مَعه [فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسنَ فقال: «أي لكع أي لكع أي لكع» ـ قاله ثلاث مرات ـ فلم يجبه أحد، قال فانصرف وانصرفت معه قال فجاء](٣) إلى فناء عائشة فقعد قال: فجاء الحسَن بن علي، قال أبُو هُرَيرة: ظننت أن أمّه حَبستـه لتجعـل فـي عنقـه السِّخَـاب فلمـا دَخـل(٤) التـزمـه رَسُـول الله ﷺ والتـزم هـو رَسُول الله ﷺ قال: [فقال رسول الله ﷺ]: «اللهُم إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه» ثلاث مَرات[٣١٥٢].

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبُو عثمان البَحِيري، أنَا أبُو الحسَن مُحمّد بن الحسَين السيّد الحُسَيني، أنَا أبُو حَامد بن الشرقي، نَا أبُو الأزهر، نَا أبُو النضر فذكر مثله إلاّ أنه قال: «أين هو؟ أين لُكَع؟ أثمّ لُكع؟»[٣١٥٣].

أَخْبَرَنا أبُو سَعد بن البَغدادي، أنَا أبُو المُظَفّر محمُود بن جعفر بن مُحمّد بن أحمَد، وَأبُو الطيّب محمّد بن أحمَد بن إبرَاهيم بن سُليمَان مثله(٥)، قالاَ: أنا أبُو عَلي(٦) الحسَن بن محمّد بن أحمَد بن البَغدادي، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن بليَل الهَمْداني، نَا عَباس بن محمّد الدّورَقي، نَا مَالك بن إسْمَاعيل، نَا وَرقاء بن عمر، عَن عُبَيد اللّه بن [أبي] يزيد، عَن نافع بن جُبير بن مُطْعَم، عَن أبي هريرة قال: كنت مَعَ النبي ﷺ في

---

(١) في المطبوعة: حبسته تغسله.
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٣١.
(٣) سقط بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين، عن مسند الإمام أحمد.
(٤) في المسند: فلما جاء.
(٥) كذا.
(٦) في المطبوعة: أبو الفضل.

سُوق مِن الأسوَاق[١] بالمدينة قال: فانصرَف وَانصَرفت مَعه حَتى انتهيت إلى فناء فاطمة فنادى ثلاث مرات ـ يَعني الحسن ـ فلم يجبه أحَد، فانصرَف حتى انتهى إلى بَيت عائشة فقعد وَقعدت مَعه فأقبَل الحسَن وَفي عنقه سِخَابٌ قال: فظننت إنما حبَسته أمّه تلبسه ـ فقال رَسُول الله ﷺ: هكذا بيده إلَى الحسَن هَكذا وَالتزمه وَقال النبي ﷺ: «اللّهمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يحبّه»[٣١٥٤].

أَخْبَرَنا أبُو نَصر أحْمَد بن عَبد اللّه بن رَضوَان، وَأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن محمّد، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، أنَا أحْمَد بن جَعْفر، نَا العَباس بن إبرَاهيْم، نَا[٢] الأحمسي، نَا الحسَن بن عَلي القُرشي، نَا هشام بن سعد، عَن نُعيم[٣] مُجْمِر، عَن أبي هُريرة، قال: مَا رأيت حَسناً قط إلاّ دَمعت عيني جَلَس رَسُول الله ﷺ في المَسجد وَأنا مَعه فقال: «ادعوا لي لُكَع أو أين لُكَع»؟ فجَاء الحسن يشتد حَتى أدْخل يدَيه في لحية النبي ﷺ فوضَع النبي ﷺ فَمَهُ عَلى فمَه ـ أو فمه عَلى فيه ـ ثمّ قال: «اللّهمّ إني أحبّه فأحبّ من يُحبّه»[٣١٥٥].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عبد اللّه بن أحْمَد[٤]، حَدثني أبي، نَا حَماد الخيَاط، نَا هشام بن سَعد، عَن نَعيم بن عَبد اللّه المُجْمِر، عَن أبي هُريرة، قال: خرجَ رَسُول الله عليْه الصّلاة والسلام إلى سُوق بني قَيْنُقاع متكئاً عَلى يَدي فطَاف فيهَا ثم رَجعَ فاحتبَى في المَسجد وَقال: «أين لكاَع؟ ادعوا لي لَكاع»، فجاء الحسَن فاشتدّ حَتى وَثبَ في حبوته فأدخل فمَه، في فَمه ثم قال: «اللّهمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يحبّه» ثلاثاً[٣١٥٦].

قال: قال أبُو هُريرَة مَا رَأيت الحسَن إلاّ فاضت عَيني أو دَمعَت عَيني أو بَكيت. شكّ الخياط.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم نَصر اللّه بن أحْمَد بن مُقاتل، أنَا علي بن الحسَن بن طاوس

(١) المطبوعة: من أسواق المدينة.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) كذا، وهو نعيم بن عبد الله المجمر المدني، ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٢٧.

(٤) مسند الإمام أحمد ٢/ ٥٣٢.

العَاقولي[١]، أنَا أبُو القاسم عَبد الملك بن مُحمّد بن بشران حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو المَعالي عَبد اللّه بن مُحمّد بن سَهل بن المحبّ العمَري الصّوفي، أنَا أحْمَد بن عَلي بن عَبد اللّه بن خلف، أنَا أبُو زكريَا يحيَى بن إبرَاهيْم المزكي، قالاَ: أنا أبُو الحسَين عَبد البَاقي بن قانع الحافظ، نَا بشر بن مُوسَى، نَا خَلاّد، نَا هشام بن سَعد، حَدثني نعيم، قال: قال أبُو هُريرة: مَا رَأيت الحسَن بن عَلي قط إلاّ فاضت عَيناي دُمُوعاً وَذلك أني رَأيت رَسُول الله ﷺ يُدخل فمَه في فمه ثم يَقول: «اللّهمّ إنّي أُحبّه فأحبّه وأحبّ من يُحبّه»[٢] ثلاث مَرات يقولهَا[٣١٥٧].

أَخْبَرَنا أبُو سَعْد بن البَغدادي، أنَا أبُو مَنصُور بن شكرويَه وَأبُو بَكر السّمسَار، قالاَ: أنا إبرَاهيْم بن عَبد اللّه بن خرشيذ[٣] قوله: نا الحسَين بن إسْمَاعيل المحَاملي، نا أحْمَد بن مُحمّد المنيعي، نَا القاسمُ بن الحَكم، نَا هشام بن سَعد، حَدثني نعيم، عَن أبي هُرَيرة، قال: قالَ أبُو هُريرة: مَا رَأيت الحسن بن علي إلاّ فاضت عَيناي دُمُوعاً رحمَة، وذاك أن رَسُول الله ﷺ خرَج يَوماً فوجَدني في المَسجد فأخذ بيَدي فاتكأ عَليّ ثم انطلقت مَعَه حتى جئنا سُوق بني قَيْنُقاع فما كلّمني فطاف فيه ونظرَ ثم رَجع وَرَجعت مَعَهُ فجلسَ في المسجد فاحتبَى ثم قال: «ادعُ لي لَكاع» فأتى حَسن يشتد حَتى وقع في حجره، فجعل يَدخل يَدهُ في لحية رَسُول الله ﷺ وجعل رَسُول الله ﷺ يفتح فمه وَيُدخل فمَه في فمه وَيقول: «اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه»[٣١٥٨] ثلاثاً.

أَخْبَرَنا أبُو الفرج سَعيْد بن أبي الرَجاء، أنَا مَنصُور بن الحسَين بن علي، وَأحْمَد بن مَحمُود، قالا: أنا أبُو بَكر بن المقرىء، نَا أبُو إسحَاق إبرَاهيْم بن مُحمّد بن سَعيْد بن الحسَن الدّستوائي[٤] البزّاز التُّسْتَري الحافظ ـ بتُسْتَر ـ نَا الحسَن بن عَليّ بن عفَّان[٥]، نَا عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن، نَا سُفيان الثوري.

(١) هذه النسبة إلى دير العاقول وهي بليدة على خمسة عشر فرسخاً من بغداد، وقد ينسب إليها بـ «الدير عاقولي» أيضاً. (الأنساب).

(٢) الحديث في حلية الأولياء ٢/ ٣٥.

(٣) بالأصل: خرشيد.

(٤) هذه النسبة إلى دستوا، بلدة من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني فمن نسب إليها قال: سكن تستر. وأسقط من نسبه «محمد».

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٢٤.

وأَخْبَرَنا أبُو طالب علي بن عَبد الرَّحمَن بن أبي عقيل، أنَا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن عنه، أنَا أبُو محمد بن النحاس، أنَا أبُو سَعيْد بن الأعرَابي، نَا الحسَن بن علي بن عَفّان العَامري، نَا عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن أبُو يحيَى الحِمّاني[(١)]، عَن سُفيان، عَن نعيم، عَن مُحمّد بن سيرين، عَن أبي هُريرة قال: لا أزال أحبّ هَذا الرَجل ـ يَعني الحسَن بن علي ـ بَعدمَا رَأيت رَسُول الله ﷺ يَصنع به مَا يَصنع قال: رَأيت الحسَن بن علي في حجر النبي ﷺ وَهوَ يُدخل أصَابعَهُ في لحية النبي ﷺ والنبي ﷺ يُدخل لسَانه في فمه أو لسَان الحسن في فَمه ثم قالَ: **«اللهُمّ إني أحبّه فأحبّه وَأحبّ من يُحبّه»**[٣١٥٩].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبد اللّه، أنَا أبُو بَكر الخطيب، أنا أبُو نُعيم الحافظ، نا سُليمَان بن أحْمَد الطَّبَراني، نَا عَبدان بن محمّد المَرْوَزي، نَا قُتيبة بن سَعيْد، نَا حَاتم بن إسْمَاعيل، عَن مُعاوية بن أبي مُزْرَد، عَن أبيْه، عَن أبي هُريرَة، قال: سَمعت أذنايَ هَاتان وَأبصرت عَيناي هَاتان رَسُول الله ﷺ وَهوَ آخذ بكفيه جَميعاً يَعني حَسناً أوْ حُسَيناً وقدمَاه على قدم رَسُول الله ﷺ وَهوَ يَقول: **«حزُقّة حزُقّة ترقّ عَين بَقة»** فيرقأ الغلام حَتى يَضع قَدَمَيْه على صَدر رَسُول الله ﷺ ثمّ قال له: **«افتح فاك»** ثمّ قبله ثم قَال: **«اللّهمّ أحبّه فإني أحبّه»**[٣١٦٠].

قالَ لنا أبُو نُعيم: الحَزُقّة المتقاربُ الخطا. وَالقصيرُ الذي يُقربُ خطاه وَعَينَ بَقّة: أشارَ إلى البقة، وَلا شيء أصْغر من عينهَا لصغرهَا وَقيل أرَادَ النبي ﷺ بالبقة فاطمة، فقال له: ترقّ[(٢)] يَا قرة عين بَقّة. والله أعلم.

أَخْبَرَناه عَالياً أبُو القاسم عَلي بن إبرَاهيْم، أخبرَني الأمير غرس الدولة أبُو فِراس طراذ بن الحسَين بن حمدان، أنَا أبُو عَبد اللّه الحُسَين بن عَبد اللّه بن مُحمّد بن أبي كَامل[(٣)]، أنَا خَال أبي أبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُليمان بن حَيْدَرة، نَا إبراهيم بن أبي العَنبس، نَا جَعفر بن عون، عَن مُعَاوية بن أبي مُزْرَد، عَن أبيه، عَن أبي هُريرة قال: بصر عَينيّ هَاتان[(٤)] وَسمعَ أذنيّ رَسُول الله ﷺ آخذ بيَد الحسَن أو الحسَين وهو يَقول: «ترق

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة الحسن بن علي المتقدم في سير الأعلام، وقد مرّ قريباً.

(٢) ترقّ بمعنى أصعد (النهاية: حزق).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٣٩.

(٤) تقرأ بالأصل «هاتين» خطأ، والصواب ما أثبت.

عين بقّة» قالَ: فَوضَع الغلامُ قدميه عَلى قدم رَسُول الله ﷺ فيَرفعه إلى صَدره قال: وَيقول له: «افتح فاك» فيفتح[١] فاه فيقبّله النبي ﷺ ثم قال: «اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه»[٣١٦١].

كتبَ إليّ أبُو بَكر عَبد الغفار بن مُحمّد، وَحدثني أبُو المحاسن عَبدُ الرزَاق محمّد بن أبي نصر الطَّبَسي عنه، أنَا أبُو بَكر الحِيري، نَا أبُو العَباس الأصم، نَا إبرَاهيم بن إسحَاق الصَّوَّاف ح.

وَأخْبَرَنا أبو طالب علي بن عَبد الرَّحمَن، أنَا أبُو الحسَن الخِلَعي، أنا أبُو محمّد بن النحاس، أنَا أبُو سَعيْد بن الأعرابي، نَا إبرَاهيْم بن إسْمَاعيل الطَّلْحي أبُو إسْحَاق الكُوفي ـ يُعرف بابن جهد[٢] قالاَ: نا محمّد بن حفص بن رَاشد، حَدثني أبي عن وَرقاء بن عمر، عَن أبي إسحَاق، عَن الحَارث، عَن عَلي قال: دخل عَلينا رَسُول الله ﷺ فقال: «أين لُكَع؟ هَا هنَا لُكَع»؟ قالَ فخرج إليه الحسَن بن عَلي وَعَليْه سِخَابٌ قرنفُل وَهوَ مادّ يده قال: فمدّ[٣] رَسُول الله ﷺ يدَه فالتزمه، وقال: «بأبي أنت وأمّي، من أحَبني فليُحب هَذا». وفي حديث الصَّوَّاف يديه في المَوضعين، وَليسَ فيه: «وَأمّي» وَقال: «هيّا لُكَع»[٣١٦٢].

أخْبَرَنا أبُو القاسِم عَلي بن إبرَاهيْم غير مَرَّةٍ، أنَا أبُو القاسم عَبد الرَّحمَن بن المُظَفَّر بن عَبْد الرَّحمَن الكحّال المصْري ـ بمكة ـ، أنَا أحْمَد بن مُحمّد بن إسْمَاعيْل أبُو بَكر المُهندس، نَا أبُو القاسم عَبد الله بن مُحمّد بن عَبد العزيز، نَا نصر بن علي الجَهْضَمي ح.

وَأخْبَرَنا أبُو بَكر بن المَرْزَفي[٤]، نا أبُو الحسَين بن المُهتدي، نَا أبُو الفتح يُوسف بن عُمَر القواس، نَا محمد بن مَنصُور الشعبي[٥]، نَا نَصرُ بن علي، نَا عَلي بن جَعفر بن مُحمّد، حَدثني أخي مُوسى بن جعفر، عَن أبيه، عَن محمد[٦] بن علي عَن

---

(١) بالأصل «فيرفع» والمثبت عن المطبوعة ص ٥١.
(٢) في المطبوعة ص ٥١: ابن جمد.
(٣) بالأصل: «فقال» والمثبت عن المطبوعة.
(٤) بالأصل «المزرقي» بالقاف تحريف. وقد مرّ.
(٥) كذا بالأصل، وصوبها محقق ترجمته المطبوعة: السبيعي.
(٦) بالأصل «عن علي بن محمد عن أبيه» خطأ.

أبيه، عَن جَده، عَن عَلي عليْه السّلام أن النبي ﷺ أخذ بيَد حَسن وَحُسَين فقالَ: «من أحبّني وَأحبَّ هَذين وَأبَاهُما وَأمّهما كان مَعي في دَرَجتي يَوم القيامة»[٣١٦٣].

وَأَخْبَرَنا أبُو عَلي بن السّبْط، أنَا أبُو محمّد بن الجَوهري ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، قالاَ: أنا أحْمَد بن جعْفر، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد[(١)]، حَدثني نصر بن علي الأَزْدي، أخبرَني علي بن جَعفر بن مُحمّد بن عَلي بن حُسَين بن عَلي، حَدثني أخي مُوسى بن جَعفر، عَن أبيه جَعفر بن مُحمّد، عَن أبيه، عَن علي بن حُسَين، عَن أبيه، عَن جَده أن رَسُول الله ﷺ قال ح.

وَأَخْبَرَناهُ أبُو القاسم هبة اللّه بن محمّد، وَأبُو المواهب أحْمد بن محمّد، قالا: أنا القاضي أبُو الطَيّب طَاهر بن عَبد اللّه الطبري، نَا محمّد بن أحْمَد بن الغَطريْف ـ بجُرْجَان ـ، نَا عَبد الرَّحمَن بن المغيرة، نَا نَصر بن عَلي، أنَا عَلي بن جَعفر بن مُحمّد، حَدثني أخي مُوسَى بن جَعفر، عَن أبيه جَعفر، عَن أبيه مُحمّد بن علي، عَن علي بن الحسين، عَن أبيه، عَن جَده أن النبي ﷺ أخذ الحسَن وَالحُسَين فقال: «مَن أَحبّني وَأَحبَّ هَذين وَأبَاهُمَا وَأمّهمَا كان مَعي في دَرَجتي يَوم القيامة»[٣١٦٤].

أخرجَه الترمذي عن نصر بن علي[(٢)].

أَخْبَرَنا أبُو البَرَكات الأنماطي، أنَا أبُو بَكر محمّد بن المُظَفّر، أنَا أبُو الحسَن أحْمَد بن محمّد العتيقي، أنَا أبُو يَعقُوبُ يُوسف بن أحْمَد الصّيدَلاني، نَا أبُو جَعفر مُحمّد بن عمرو العُقَيلي[(٣)]، نَا مُحمّد بن الفضل القسطاني ـ بالري ـ نَا مُحمّد بن يَحيَى الحجري، نَا عَبد اللّه بن الأجلح، عَن أبيْه، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عَباس، قالَ: جَاء العَباس يَعودُ النبي ﷺ في مَرضه فرفَعَه فأجْلسه عَلى السرير فقال له رَسُول الله ﷺ: «رَفعك الله يَا عم» ثم قال العَباسُ: هَذا علي يَسْتأذنُ قالَ: فدخل وَدخلَ معَه الحسَن والحسَين عَليهم السّلام فقال العَباس: هؤلاء وَلدك يَا رَسُول الله قال: «وَهم وَلدَك يَا عم»

---

(١) مسند الإمام أحمد ١/ ٧٧.

(٢) سنن الترمذي، مناقب علي بن أبي طالب (باب ١٣) (ح ٣٧٣٤)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥٤.

(٣) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٤٨ في ترجمة محمد بن يحيى الحجري وانظر ترجمة الحجري في ميزان الاعتدال أيضاً ٤/ ٦٥.

فقال: «أتحبّهم»؟ فقال: [إني أحبهم. قال:][(١)] «أحبّك الله كَما أحبّهم»[(٢)][٣١٦٥].

أَخْبَرَنا أبُو منصُور بن زريق، أنا أبُو بكر الخطيب، أنَا الحسَن بن علي الجَوهَري، أنَا مُحمّد بن المُظَفَّر، نَا أحْمَد بن الحسَن بن عَبد الجَبّار، نَا مُوسَى بن مُحمّد بن سَعيد بن حَيّان أبُو عمران البَصري، نَا إبراهيمُ بن أبي الوَزير، عَن عثمان بن أبي الكُنات، عَن ابن أبي مُليكة، عَن عَائشة أن النبي ﷺ كان يَأخذ حسناً فيضمّه إليه ثمّ يَقول: «اللّهمّ إنّ هَذا ابني وأنا أحبّه فأحببه وَأحبّ من يحبّه»[٣١٦٦].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد[(٣)]، حَدثني أبي، نَا مُحمّد بن جَعفر، نَا شعبَة، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبد اللّه بن الحَارث، عَن زهَير بن الأقمر، قال: بَينما الحسَن بن علي يَخطُبَ بَعدمَا قُتل علي إذ قَام رَجل من الأزد آدمٌ طوَال، فقال: لَقد رَأيت رَسُول الله ﷺ وَاضعه في حبونة يقول: «مَن أحَبني فليُحبّه، فليبَلّغ الشاهدُ الغائب وَلولاَ عزمة رَسُول الله ﷺ مَا حَدّثتكم»[٣١٦٧].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح يُوسُف بن عَبد الواحد، أنَا أبُو مَنصُور شُجاع بن علي، أنَا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن إسْحَاق عن[(٤)] أبي خَيْثَمة، نَا أبُو قُلابة الرقاشي، نَا حبَّان بن هلال وَأبُو الوليد، قالا: نَا شعبة، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبد اللّه بن الحارث، عَن زُهير بن الأقمر قال: لَما قتل عليّ بن أبي طالب قام الحسَن خطيباً فقامَ رَجُل من أزْد شنوة فقال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «مَن أحَبني فليُحبّ هَذا الذي على المنبَر، فليُبلّغ الشاهد الغائب» وَلولا دعوَة رَسُول الله ﷺ مَا حَدثت أحداً[٣١٦٨].

أَخْبَرَنا أبُو نصر بن رضوان وَأبُو غالب بن البَنّا وَأبُو مُحمّد بن شاتيل، قالُوا: أنا الحسَن بن عَلي الجَوهَري، أنَا أبُو بَكر بن مَالك، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد[(٥)]، حَدثني أبي، نَا وَكيعَ، عَن سُفيان، عَن أبي الجحّاف، عَن أبي حَازم، عَن أبي هُريرة قال: قالَ

(١) الزيادة عن ميزان الاعتدال ٤/ ٦٥.

(٢) في الضعفاء للعقيلي وميزان الاعتدال: أحببتهم.

(٣) مسند الإمام أحمد ج ٥/ ٣٦٦ ورواه الحاكم في مستدركه ٣/ ١٧٣ وسير الأعلام ٣/ ٢٥٣.

(٤) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: أنبأنا خيثمة.

(٥) مسند الإمام أحمد.

رَسُول الله ﷺ «**اللّهمّ إني أُحبّهما فأحبَهما**»[٣١٦٩].

هَذا لفظ غريبٌ وَالمَحفوظ عن أبي حازم.

مَا أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن الفضل وَأبُو المُظَفّر القُشَيري، قالاَ: أنا أبُو سَعد الأديب، أنَا أبُو عمرو بن حَمدَان ح.

وَأَخْبَرَناهُ أبُو عَبد اللّه الأديب، أنَا إبرَاهيمُ بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو هشام ـ زَاد ابن حَمدَان: الرفاعي، نَا ابن فُضَيل، نَا سَالم بن أبي حَفصة، عَن أبي حَازم، عَن أبي هُريرة، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**من أحبّ الحسَن وَالحُسين فقد أحَبني وَمن أبغضهما فقد أبغضني**»[٣١٧٠].

وَأَخْبَرَنا أبُو نَصر أحْمَد بن عَبد اللّه، وَأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن مُحمّد قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد(١)، حَدثني أبي، نَا عَبد اللّه بن الوليْد، نَا سُفيَان، يَعني الثوري، عَن سَالم بن أبي حفصة، قال: سَمعت أبَا حَازم يَقُول: إني لشاهد يَوم مَات الحسَن فذكر القصة، فقال أبُو هُريْرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[٣١٧١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي أنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران، نا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة نا يحيى بن زكريا بن شيبان نا أرطأة بن حبيب، نا أيوب بن واقد عن يونس بن خبّاب: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[٣١٧٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، نا أبو علي بن المُذْهِب ح.

وأَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، وأبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنّا، وأبو محمد عبد اللّه بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن الجوهري، قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل(٢) حدثني أبي، نا ابن نُمير، أنا

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢/ ٥٢١.

(٢) مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٤٠.

الحجاج ـ يعني ـ ابن دينار، عن جعفر بن إياس عن عبد الرَّحمَن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة ويلثم هذا[١] مرة ـ فقال ابن المُذْهِب: وهذا مرة ـ حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله إنك لتحبهما، فقال: «**من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[٢][٣١٧٣].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن محمد الفامي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، أنا يوسف بن موسى ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين [الجكّي][٣] قالا: أنا أبوالحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد اللّه ابن[٤] أخي ميمي.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو الحسين بن النقور، وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النَّرْسي ـ محتسب بغداد ـ قالا: أنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن الحسن الخلال أنا أبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرىء قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد ـ إملاء ـ نا يوسف بن موسى القطان نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ بن حُبَيْش عن عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني**»[٣١٧٤].

قالوا: قال يحيى: قال يوسف: هكذا وقع عندي عن أبي بكر متصل[٥] مرفوع.

قال ابن صاعد: وقد حدّث به عبد الرَّحمَن بن صالح الأزدي عن أبي بكر بن

---

(١) بالأصل «هذه».

(٢) نقله الحاكم في المستدرك ٣/١٦٦.

(٣) زيادة للإيضاح، فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد اللّه بن جابر ص ٦٧٠).

(٤) في المطبوعة: «أخي ميمي» بحذف «ابن» خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٦٤.

(٥) كذا بالأصل: متصل مرفوع.

عياش كما قال يوسف بن موسى عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ.

وقد رواه علي بن صالح بن حيّ عن عاصم فوصله:

أَخْبَرَنا يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن معمر، وزهير بن محمد، وأحمد بن القاسم بن أبي مرة المكي، وأحمد بن منصور، والعباس بن محمد - واللفظ ليوسف - قال: نا عبيد الله بن موسى، نا علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما صلّى وضعهما في حجره ثم قال: «من أحبني فليحب هذين»[٣١٧٥].

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أَنْبأَنَا أبو سعد بن الجنزرودي][١] أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالا: أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، أنا أبو بكر - يعني - ابن أبي شيبة، أنا عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم: أن دعوهما فإذا قضى الصَلاة وضعهمَا في حجره [و][٢]قال: «مَن أحَبني فليحبّ هَذين». وَسقط من حَديث الخلال، عَن عاصم، وَلا بُد منهُ.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد الله الفُرَاوي وَأبُو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا أبُو سَعد محمّد بن عَبد الرَّحمَن، أنَا أبُو عمرو بن حَمدَان ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد الله الخلّال وَأبُو مَنصُور الحسين بن طلحة، قالا: أنا إبرَاهِيم بن منصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو خَيْثَمة، نَا عُبَيد الله بن مُوسَى، نَا علي بن صَالح فذكره بإسْنادَه[٣] مثله.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة ص ٦٠.
(٢) الزيادة للإيضاح.
(٣) بالأصل: «إسناده» والمثبت عن المطبوعة.

وكذا رَوَاهُ الحسَن بن زريق[١] الطُهَوي[٢]، عَن أبي بكر مَوصُولاً.

أخْبَرَناهُ أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبد اللّه، أنَا أحْمَد بن عَلي بن ثابت، أنَا الحسَن بن أبي بَكر، أنَا عَبد اللّه بن جَعفر بن دُرَسْتَوية، نَا يَعقوب بن سُفيان، نَا حَسن بن زريق الطُهَوي ح.

قَال: وَأنا علي بن أبي عَلي -وَاللفظ له-، نَا إسحَاق بن الحسن بن سَعد بن الحسَن بن سُفيان النسَوي، نَا عَبد اللّه بن زيدَان، نَا الحسَن بن زُريق الطُهَوي، نَا أبُو بَكر بن عياش، عَن عَاصم بن أبي النجود، عَن زِرّ عن عَبد اللّه بن مسعود[٣]، قال: كان النبي ﷺ يُصَلي وَالحسَن وَالحُسَين يَصعَدان عَلى ظهره فأخذ المُسلمون يميطونهمَا[٤] فلما انصرَف قال: «**ردُوهمَا فمن أحَبني فليُحبّ هَذين**»[٣١٧٦].

تابَعهمَا سُليمَان بن قرم الضَّبِّي على رَفعه. وَرَواهُ إبرَاهيمُ بن عمَر، عَن أبي بَكر بن عَياش فأرْسَله.

أخْبرناه أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبُو القاسم بن البُسري وَأبُو عَلي بن المَسْلَمة وعمَر بن عُبَيد اللّه بن عمَر، وَأبُو الوفاء طاهر بن الحسَين، وَعاصمُ بن الحسَن بن مُحمّد، وَأبُو الحسَن هبة اللّه بن عَبد الرزاق، وَطرادُ بن مُحمّد ح.

وَأخْبَرَنا أبُو القاسم الشحامي، أنا أبُو بَكر البَيهَقي.

وَأخْبَرَنا أبُو الكرم المبَارك بن الحَسن بن أحْمَد بن الشهرزُوري وَأبُو مُحمّد بن طاوس، وَأبُو الحسَن علي بن مُحمّد بن يَحيَى، وَامرأته شَهْدَة بنت أحمَد بن الفرج الكاتبة[٥]، قالوا: أنا طراد بن مُحمّد، قالوا: أنَا هلال بن محمّد بن جَعفر، أنَا الحسَين بن يَحيَى بن عَياش، نَا إبرَاهيم بن محشر، نَا أبُو بَكر بن عَياش، عَن عاصِم،

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل، تقرأ «زريق» وتقرأ «رزيق» والمثبت عن الأنساب (الطهوي) وفي المطبوعة «رزيق» وقد صححت هنا وفي الخبر التالي.

(٢) بالأصل «الظهري» والمثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بني طهية وهم بطن من تميم، وإلى طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.
وفي طهوي ثلاث لغات: طُهَوي، وطُهْوي، وطَهْوي.

(٣) بالأصل: «عن زر بن عبد الله بن زيدان» كذا ولعل الصواب ما أثبت وانظر المطبوعة ص ٦١.

(٤) أي يبعدونهما عنه.

(٥) إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت، ترجمتها في سير الأعلام ٢٠/ ٥٤٢.

عَن زِرّ بن حُبيش، قال: كان رَسُول الله ﷺ ذات يَوم يُصَلي بالناس فأقبل الحسَن والحُسَين وَهمَا غلامان فجعَلا يتوثبانِ عَلى ظهره إذا سَجَد، فأقبل الناسُ عليهمَا ينحيَانهمَا عن ذلك، فلما انصرَف قال: «دَعُوهُمَا بأبي وَأمّي من أحبَني فليُحبّ هذين»[٣١٧٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا أَبُو القاسم حمزة بن يُوسف السّهمي، أنا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن عدَي الجرجاني[١]، نا[٢] مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، نَا أَبُو مُعاوية، نَا إسْمَاعيل، عَن الحسَن، عَن أَبي بَكرة، قال: كان الحسَن والحُسَين يَثبان على ظهر رَسُول الله ﷺ وَهوَ يُصَلي فيمسكهمَا بيَده حَتى يَرفع صُلبه وَيقومان على الأرض فلما فرغ أجلَسهمَا في حجره [ثم][٣] قال: «إن ابني هَذين ريحَانتي من الدنيَا»[٣١٧٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن عُبَيد اللّه بن مُحمّد بن أَحْمَد البَيهَقي، أنا مُحمّد بن عَبد اللّه بن عمَر العمَري، أنَا أَبُو محمّد بن أبي شُريح، نَا يحيَى بن مُحمّد بن صَاعد، نَا أَبُو همَّام الوَليْد بن شُجاع، نَا يحيَى بن زكريَا بن أبي زائدة، نا أبي، عَن مُصْعَب بن شيبة، عَن صَفية بنت شيبة الحجبية، عَن عَائشة أمّ المؤمنين قالت: خرجَ رَسُول الله ﷺ ذات غداة وعليه مِرط مرحّل من شعر أسوَد فجلسَ، فأتت فاطمة فأدخلهَا فيه، ثم جَاء عَلي، فأدْخلهُ فيه، ثمّ جاء حسن فأدْخلهُ فيه، ثمّ جاء حُسَين فأدْخله فيه، ثم قال: «﴿إنما يُريدُ الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهْلَ البيْت وَيطهّركم تطْهيراً﴾[٤]»[٣١٧٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذهِب، أنَا أحمَد[٥] بن جَعفر، نَا عَبد اللّه[٦]، حَدثني أبي، نَا محمّد بن جَعفر، نَا عوف، عَن أبي المعَدّل عطية الطَفاوي، عَن أبيه أن أمّ سَلمة حَدثته قالت: بينا رَسُول الله ﷺ في بَيتي إذ قالت الخادم:

---

(١) بالأصل «الجوزجاني» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٥٤.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة بعد قوله «الجرجاني»: «أنبأنا [ ] عمير بن العلاء أنبأنا محمد بن عبد اللّه بن نمير...».

(٣) الزيادة عن المطبوعة.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٥) بالأصل «حمد» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٦) مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٩٦ ومن طريق آخر وباختلاف بسيط في ٦/ ٣٠٤.

إن علياً وفاطمة بالسُّدَّة. قالت: فقال لي: «قومي فتنحي لي عن أهل بيتي» قالت: فقمت فتنحيت في البَيت قريباً، فدخل علي وَفاطمة وَمَعهمَا الحسن وَالحسَين وَهُمَا صَبيان صغيرَان، فأخذ الصَبيين فوضعَهما في حجره، فقبّلهمَا واعتنق علياً بإحدى يديه وَفاطمة باليَد الأخرى، فقبّل فاطمة وَقبّل علياً فأغدف عليهم خميصة سَودَاء فقالَ: «اللهُمّ إليْكَ لا إلى النَار أنَا وَأهْل بيْتي» قالت: فقلت: وأنا يَا رَسُول الله. فقال: «وَأنت»[٣١٨٠].

أخْبَرَنا أبُو القاسمُ الشحامي، أنا أبُو سَعْد الجَنْزَرُودي، أنَا أبُو أحْمد الحاكم[(١)]، أنَا أبُو إسحَاق إبرَاهيْم بن محمّد العمَري ـ بالكوفة ـ نَا عَبّادُ بن يَعقوبُ الروَاجني[(٢)]، نَا عَلي بن هَاشم بن البَريْد[(٣)]، عَن مُحمّد بن سَلمة ـ يَعني ـ ابن كهيل، عَن أبيه، عَن شهر بن حَوشب، قال: سمعت أمّ سَلَمة تقول: بينما رَسُول الله ﷺ عندي فأرسَل إلى حسَن وَحُسَين وَعَلي وفاطمة فانتزع كسَاء عني فألقَاه عليهم وقال: «اللهُم هَؤلاء أهْل بَيتي فاذهب عنهُم الرّجسَ وطَهّرهم تطهيراً»[٣١٨١].

أخْبَرَتنا أمّ المُجتبى العَلوية قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن منصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، أنَا أبُو يَعلى، نَا كامل بن طلحة الجحدري، نا حَمّاد بن سَلمة، عَن علي بن زيد، عَن شهر بن حَوشب، عَن أمّ سَلمة زَوج النبي ﷺ أن رَسُول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائتني بزوجك وَابنيْك» فجَاءت بهم، فألقى عليهم كسَاء فُدكياً ثم وضع يَديه عَليه فقال: «اللّهمّ إن هؤلاء آل مُحمد فاجعَل صَلواتك وَبركاتك على آل مُحمّد، إنك حَميد مَجيد» قال: فرفعت الكَساء لأدخل معَهم فجذبه وقال: «إنك على خير»[٣١٨٢].

أخْبَرَنا أبُو عَبد الله محمّد بن الفضل وَأبُو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أنا أبُو سَعد الأديْب، أنَا أبُو عمرو الفقيه حَ.

وَأخْبَرَتنَا أمّ المجتبى العَلوية قالت: قُرىء عَلى إبرَاهيْم بن منصُور، أنَا أبُو بكر بن المقرىء[(٤)]، قالا: أنا أبُو يَعْلى، نَا زهيْر، نَا عفان، نَا حَمّاد بن سَلمة، أنَا

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٧ ووافقه الذهبي، ونقله في سير الأعلام ٣/ ٢٥٤ عن جماعة عن شهر بن حوشب.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٥٣٦.

(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٣٤٢.

(٤) كرر اسمه بالأصل.

عَلي بن زيْد، فذكره نحوه، وقال: «عَلى محمد وَعلى آل محمد».

قالا: وَأنا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو خَيْثَمة، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه الأسَدي، نَا سُفيان عن(١) زُبَيد، عَن شهر بن حَوشب، عَن أمّ سَلمة أن النبي ﷺ جَلّل علياً وحَسناً وَحُسيناً وفاطمة كسَاء ثم قال: «**اللّهمّ هَؤلاء أهْل بَيتي وَخاصّتي، اللّهمّ أذهب عَنهم الرجسَ وَطَهّرهُم تطهيراً**»، قالت: ـ وقال ابن حَمدان: فقالت ـ أمّ سَلمة قلت: يا رَسُول الله أنا ـ وقال ابن المقرىء وَأنا ـ منهم؟ قال: «**إنّك إلى خَير**»[٣١٨٣].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم عَبْد الصّمد بن مُحمّد بن عَبد اللّه بن مندُويه، أنَا أبُو الحسَن عَلي بن مُحمّد بن أحْمَد الحَسَنَاباذي(٢)، أنَا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحمّد بن الصّلت الأهوَازي، نَا أبُو العبّاس بن عقدة، نَا عَبد اللّه بن أسَامة الكلبي وَأبُو شيبة، قالا: نا علي بن ثابت، نَا أسْبَاط بن نصَير(٣)، عَن السُّدّي، عَن بلال بن مردَاس، عَن شهر بن حَوشب، عَن أمّ سَلَمة قالت: أتيت(٤) النبي ﷺ بجَريرة فوضعتها بين يَديْه فقال: «**يَا فاطمة ادع لي زَوجك وَابْنيك**» قالت: فدعوتهم فأكلوا وَتحتهم كسَاء فجمع الكسَاء عليهم ثم قال: «**اللّهم هؤلاء(٥) أهل بَيْتي وَخاصّتي أذهب عنهم الرجسَ وَطَهّرهم تطهيراً**»[٣١٨٤].

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأبُو المُظَفّر القُشَيري وَأبُو القاسم الشحَامي، قالوا: أنا أبُو سَعد، أنَا أبُو عَمرو ح.

وَأخبرتنا أمّ المجتبَى قالت: قرأ عليّ أبُو القاسم السَلمي، أنا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نَا حَوْثرة ـ زاد [ابن] حَمدَان: ابن أشرش أبُو عَامر، ـ أخبَرني ـ وقالَ ابن المقرىَء، نَا ـ عُقبة ـ زادَ الشحَامي: ابن عَبد اللّه ـ وقال هوَ وَابن المقرىء: الرفاعي ـ عن شهر بن حَوشب، عَن أمّ سَلمة زوجُ النبي ﷺ أن رَسُول الله ﷺ قال لفاطمة: «**ائتني بزوجك وَابنيك**» فجَاءت بهم فألقى عليْهم رَسُول الله ﷺ كسَاء كان

---

(١) بالأصل «بن».
(٢) هذه النسبة ضبطت عن ياقوت (وفي الأنساب: بسكون السين) إلى حسناباذ قرية من قرى أصبهان.
(٣) في المطبوعة: نصر.
(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: أتت فاطمة النبي ﷺ.
(٥) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

تحتي خَيبرياً أصَبناه من خَيبر ثمّ قال: «اللّهمّ هَؤلاء آل محمّد، فاجعَل صَلوَاتك وَبركاتك عَلى آل محمد كما جَعلتها على آل إبرَاهيم». ـ وَقالَ الشحَامي: عَلى إبرَاهيْم ـ «إنك حَميْد مَجيد» قالت أمّ سَلمة: فرَفعت الكسَاء ـ وَفي حَديث الشحامي: أحسبه قال: فأخذت بطَرف الكسَاء ـ لأدخل مَعهم فجذبه رَسُول الله ﷺ. ـ زادَ ابن المقرىء وَالشحَامي: من يَدَي ـ وَقالوا: وقال: «إنّك على خير»[٣١٨٥].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد الله(١)، حَدثني أبي، نَا عَبد الله بن عُمير، نَا عَبد المَلك، ـ يَعني ـ ابن أبي سُليمَان، عَن عَطاء بن أبي رَبَاح، قالَ: حَدثني من سَمع أمّ سَلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرَمة فيها خزيرة(٢) فدَخلت بها عليه فقال لهَا «ادع زوجَك وَابنيك» قالت: فجاء علي وَحسن وَحُسَين فدَخلُوا عَليْه فجَلسُوا يَأكلُون من تلك الخزيرة وَهوَ على منامة له على دكان تحته كساء خيبري قالت: وأنا في الحجرة أصَلي فأنزل الله عز وَجل هذه الآية: ﴿إنما يُريدُ الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهْل البَيت وَيطهّركم تطهيراً﴾(٣) قالت: فأخذ فضل الكسَاء فغشاهُم به ثم أخرج يَده فألوى بهَا إلى السَماء ثمّ قال: «اللهُم هؤلاء أهْل بَيتي خاصتي فأذهبَ عنهم الرجسَ وَطهّرهم تطهيراً»، قالت: فأدخلت رَأسي البَيْت فقلت: وَأنا مَعَكم يَا رَسُول الله؟ قالَ: «إنّك إلى خَير، إنّك إلى خير»[٣١٨٦].

قالَ عَبد المَلك، وَحَدَّثني أبُو ليْلى، عَن أمّ سَلمة مثل حَديث عَطاء سواء.

قالَ عَبد الملك: وَحَدثني دَاود بن أبي عَوف أبُو الجحّاف، عَن شهر بن حَوشب، عَن أمّ سَلمة بمثله سواء.

أَخْبَرَنا أبُو البركات عمر بن دَاود بن إبرَاهيْم بن محمّد بن مُحمّد العَلوي بالكوفة، أنَا أبُو الفرج مُحمّد بن أحْمَد بن علاّن الشاهد، أنَا أبُو الحسَن مُحمّد بن

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد، مسند أم سَلَمة ٦/ ٢٩٢.

(٢) رسمها بالأصل مضطرب، تقرأ «خريزة» وفي المطبوعة هنا «خريزة» خطأ والصواب ما أثبت.
والخريزة والخزيرة شبه العصيدة بلحم، وبلا لحم: عصيدة أو مرقة من بلالة النخالة. (القاموس: خزر).
وقال شارحه: هو اللحم الغابّ يقطع صغاراً في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذرّ عليه الدقيق فعصد به، ثم أدم بأي إدام.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

جَعفر بن مُحمّد بن الحسَين بن هَارُون بن النجار النحْوي، أنَا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن القاسم بن زكريَا المحَاربي[(١)] البزار، نَا عباد بن يَعقُوب، أنَا أبُو عَبد الرَّحمَن ـ يَعني المَسعُودي ـ عن كثير النواء [عن][(٢)] عطية[(٣)]، عَن أبي سَعيْد قال: نزلت هَذه الآية في خمسة نفر وَسَمّاهُم: ﴿إنما يُريدُ الله ليُذهبَ عنكم الرجسَ أهْل البيْت وَيطَهّركم تَطهيراً﴾ في رَسُول الله ﷺ وَعَلي وفاطمة والحَسَن وَالحسَين.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا عَاصمُ بن الحسَن، أنَا أبُو عمر بن مَهدي، أنَا أبُو العَباس بن عقدة، نَا يَعقوب بن يُوسف بن زيَاد، نَا محمّد بن إسحَاق بن عمّار، نا هلَال أبُو أيّوبُ الصّيرفي، قال: سَمعت عَطية العُوفي يذكر أنه سَأل أبَا سَعيْد الخُدري عن قوله عز وَجل: ﴿إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهْل البيتِ وَيطَهّركم تطهيراً﴾ فأخبَره أنها أُنزلت في رَسُول الله ﷺ وَعَلي وَفاطمة وَالحسَن وَالحُسَين.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأبُو المُظفّر القُشَيري، قالا: أنا أبُو سَعد الأديْب، أنَا أبُو عمرو بن حَمدَان ح.

وَأخْبَرَتنَا أمّ المجتبى العَلويَة قالت: قُرىء على إبرَاهيْم بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نَا مُحمّد بن إسْمَاعيل بن أبي سَمينة، نَا عَبد اللّه بن دَاود، عَن فُضَيل، عَن عَطية، عَن أبي سَعيد، عَن أمّ سَلمة أن النبي ﷺ غطّى عَلى عَلي وَفاطمَة وَحَسن وَحُسَين كساء ثم قَال: «هَؤلاء أهْل بَيتي إليك لا إلى النَّار» قالت أمّ سَلمة: فقلت: يَا رَسُول الله وَأنا مَعَهُمْ؟ قالَ: «لاَ، وَأنْت عَلى[(٤)] خير»[٣١٨٧].

أَخْبَرَناهُ عَالياً أبُو الحُصَين القاسمُ بن الحُصَين، أنَا أبُو طالب بن غَيْلَان، أنَا أبُو بَكر الشافعي، نَا إسحَاق بن الحسَن بن مَيمُون الحربي[(٥)]، نَا أبُو غسَان، نَا فُضَيل ـ وَهوَ ـ ابن مَرزوق، عَن عطية، عَن أبي سَعيْد الخُدري، عَن أمّ سَلمة قالت: نزلت هَذه الآية في بَيتي: ﴿إنما يُريدُ الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهل البيت وَيطهّركم تطهيراً﴾ قلت:

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٧٣.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن المطبوعة ص ٦٩.

(٣) هو عطية بن سعد بن جنادة، أبو الحسن العوفي الكوفي، ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٣٢٥.

(٤) المطبوعة ص ٧٠: إلى خير.

(٥) مهملة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: «الحريبي»، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤١٠.

يَا رَسُول الله ألستُ من أهْل البَيْت؟ قال: «إنك إلى خير، إنّك من أزوَاج رَسُول الله ﷺ»، قالت: وأهْل البَيْت رَسُول الله ﷺ وَعَلي وَفاطمة وَالحسَن وَالحُسَين[٣١٨٨].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، نَا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي ـ إملاء ـ، أنَا عبَيد اللّه بن أحْمَد بن يَعقوبُ، نَا جُبَير بن مُحمّد الوَاسطي، نَا مُحمّد بن أيوب الصَدَفي، نا عَبد الرَّحيم بن هَارُون، نَا هَارُون بن سَعد، عَن عَطيّة، عَن أبي سَعيْد، قال: سَألته مَنْ أهْل البَيت؟ فقال: النبي ﷺ وعلي وفاطمة وَالحسَن وَالحُسَين.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه(١)، حدثني أبي، نَا أسْوَد بن عامر نَا إسرائيل، عَن ابن أبي السفر، عَن الشعبي، عَن حُذَيفة، قال: أتيت النبي ﷺ فصَلّيت مَعه الظهر وَالعَصرَ وَالمغرب وَالعشاء ثم تبعته وَهو يُريد يَدخل بَعض حجره فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً قالَ: ثم قال: «من هَذا؟» قلت: حُذيفة، قال: «أتدري من كان مَعي؟» [قلت: لا، قال:](٢): «فإن جبريل جَاء يبشرني أن الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شَباب أهْل الجنة» قال: قالَ حُذيفة: فاستغفر لي ولأمّي، قال: «غفر الله لك يَا حُذيفة ولأمك»[٣١٨٩].

أخْبَرَنا أبُو الفتح يُوسُف بن عَبد الوَاحد، أنَا شُجَاع بن علي، أنَا أبُو عَبد اللّه بن مَنْدَة، أنا إسْمَاعيْل بن محمّد الصَفّار، نَا محمّد بن علي بن عَفان، نَا الحسَن بن عَطية أبُو علي الكوفي، نَا إسرائيل، عَن ميسَرة بن حبيب، عَن المنهال بن عمرو، عَن زِرِّ بن حُبيش، عَن حُذَيفة، قال: قالت لي أمّي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت: مَا لي به عَهد مذ كذا وَكذا فنالت مني، قلت لهَا: دعيني فإني آتيه وَأصَلي مَعَه المغرب وَأسْأله أن يغفر لي [ولك](٣) قال: فأتيته وَهوَ يُصَلّي المغرب فقال: «مَا رَأيت العَارض الذي عَرَض لي» قلت: بَلى، قال: «فذاك مَلك لم يَهبط إلى الأرض قبل السّاعة، استأذن رَبّه عز وَجل في السّلام علي فسَلّم عَليّ(٤)، وَبشّرني بأن الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شباب أهل الجنة وَأن فاطمة سَيدة نساء أهْل الجنة»[٣١٩٠].

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٩٢.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن مسند أحمد.

(٣) زيادة عن المطبوعة ص ٧٣.

(٤) قوله «فسلم عليّ» سقط من المطبوعة ص ٧٤.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا أبُو الحسَن عَلي بن إبرَاهيم بن عيسَى البَاقلاني ـ فيما قرىء عليَّ وَأنا حَاضر ـ، نَا أبُو بَكر مُحمّد بن إسْمَاعيْل بن العَباس ـ إمْلاءً ـ، نَا أبُو بَكر مُحمّد بن مُحمّد بن سُليمَان الواسطي ـ إمْلاء سنة خمس وثلاثمائة ـ، نَا المُسَيّب بن وَاضِح، نا عَطاء بن مسلم الخَفّاف أبُو مُحمّد الحلبي، عَن أبي عمرو الأشجعَي، عَن سَالم بن أبي الجعد، عَن قيْس بن أبي حَازم، عن حُذَيفة بن اليَمان قال: بت عند رَسُول الله ﷺ لَيلة فرأيت شخصاً، فقالَ لي النبي ﷺ: «**هَل رَأيتَ**»؟ قلت: نعم، قال: «**فإن مَلَكاً هَبَط عَليّ من السّماء لم يَهْبط عليّ إلاّ لَيلتي هذه فبشّرني أن الحسَن وَالحُسين سَيّدا شَباب أهْل الجنة**»، قال[1]: وَحَدثونَا به [أنه ﷺ][2] قالَ: «**وَأبُوهمَا خَيْر منهما**».

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الشحَامي، أنَا أبُو سَعد الجَنْزَرودي، أنَا الحاكم أبُو أحْمَد، أنَا أبُو علي الحسَن بن أحْمَد السكُوني ـ بحمص ـ نَا مُسيّب ـ يَعني ـ ابن وَاضح، نَا عَطاء بن مُسْلم الخَفَّاف، نَا أبُو عمَر[3] الأشجَعي، عَن سَالم بن أبي الجعد، عَن قيس بن أبي حَازم، عَن حُذَيفة بن اليَمان، قالَ: كنت عندَ رَسُول الله ﷺ فرأيت عندَه شخصاً فقال لِي: «**يَا حُذيفة هَل رَأيت**» قلت: نَعم يَا رَسُول الله، قال: «**هَذا مَلَك لم يَهْبط منذ بُعثت، أتاني اللّيْلة فبشرني أن الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شَباب أهْل الجنة**»، قالَ عَطاء: وَحدّثونا أنه [ﷺ][4] قال: «**وَأبُوهمَا خَيْر منهمَا**»[٣١٩١].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد عَبد الكريم بن حمزة السلمي، أنَا أبُو الحَسَن أحْمَد بن عَبد الوَاحد بن مُحمّد السُّلمي، أنَا جدي أبُو بَكر مُحمّد بن أحْمَد بن عثمان بن أبي الحَديْد، نَا خَيْثَمة بن سُليمَان بن حَيدرة القُرشي، نَا الفضل بن يُوسف القصبَاني ـ بالكوفة ـ أنَا مُخَوّل بن إبرَاهيْم، نَا مَنصُور بن أبي الأسوَد، عَن ليث، عَن الشعبي، عَن الحَارث، عَن علي عليه السّلام قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**الحسَن وَالحسَين سَيدا شباب أهل الجنة**»[٣١٩٢].

---

(١) القائل: عطاء بن مسلم الخفاف.

(٢) زيادة للإيضاح عن المطبوعة.

(٣) تقدم قريباً «أبو عمرو».

(٤) زيادة للإيضاح.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نَا وَأَبُو مَنصُور بن زُرَيق، أنَا أبُو بَكر الخطيبَ[(١)]، أنَا مُحمّد بن أحْمَد بن رزق، نَا عَبد الصّمد بن علي بن مُحمّد، نَا الحُسَين بن سَعيْد بن الأزهر السّلمي، حَدَّثَني قاسم بن يَحيَى بن الحسَن بن زَيد بن علي، نَا أبُو حَفص الأعشى، عَن أبان بن تغلب، عَن أبي جَعفر، عَن عَلي بن الحسَين، عَن [الحسين بن علي عن][(٢)] علي، قالَ: قالَ رَسُول الله ﷺ: **«الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شباب أهل الجنة وَأبُوهُمَا خيرٌ مِنهمَا»**[٣١٩٣].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الحسَين بن الحسَن بن مُحمّد الأسدي، أنَا علي بن مُحمّد بن أبي العَلاء، أنا أبُو الحسَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمّد بن يَحيَى بن ياسر الجَوْبَري[(٣)]، أنَا أبُو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نَا أبُو مُحمّد القاسم بن مُوسَى بن الحسَن الأشيب[(٤)]، حَدثني مُحمّد بن عَبد الملك الدقيقي ـ بوَاسط ـ ومُحمّد بن مُوسَى القطان، قالاَ: نا المُعَلّى بن عَبْد الرَّحمَن، نا ابن أبي ذِئب، عَن نافع، عَن ابن عمَر، قال: قالَ النبي ﷺ: **«ابني هَاذين الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شباب أهْل الجنة وَأبُوهُمَا خَيْر منهُما»**[٣١٩٤].

أَخْبَرَنا أبُو بكر محمّد بن عَبد البَاقي، أنَا أبُو مُحمّد الحسَن[(٥)] بن علي، أنَا أبُو عمَر بن حَيّوية، أنَا أحْمَد بن مَعروف، نَا الحسَين بن الفَهم، نَا مُحمّد بن سَعد، أنَا مُحمّد بن عَبد اللّه الأسدي، نَا شريك، عَن جَابر، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابطْ، عَن جَابر، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: **«من سَرَّه أن ينظر إلى سَيد شَبَاب أهْل الجنة فلينظر إلى الحسَن بن عَلي»**[٣١٩٥].

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ بن السّمرقندي، أنَا أبُو مَنصُور بن العَطار، أنَا الشريف أبُو الفضل مُحمّد بن الحسَن بن الفضل بن المَأمُون ح.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤٠ ترجمة الحسن بن علي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.

(٣) مهملة بالأصل، وفي المطبوعة «الحريري» خطأ، والصواب ما أثبت «الجوبري» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤١٥.
وهذه النسبة إلى جوبر وهي قرية من قرى دمشق.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل «الحسين» خطأ، والصواب «الحسن» وهو أبو محمد الجوهري وقد مرّ كثيراً.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الحُسَين بن عَبد الملك، أنَا أبُو المُظَفَّر عَبد اللّه بن شبيب بن عَبد اللّه بن شبيب إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري وَأبُو عَلي بن المَسْلَمة وَأبُو الفضل بن البَقّال، وَطَاهر بن الحُسَين القَوّاس، وَعَاصمُ بن الحسَن، وهبة اللّه بن عَبْد الرزاق الأنصَاري، وَطراد بن مُحمّد ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو الكرم المبَارك بن الحسَن بن أحْمَد وَأبُو محمّد هبة اللّه بن أحْمَد، وَأبُو الحسن علي بن مُحمّد بن يَحيَى وَزوجُه شَهْدَة بنت أحمَد بن الفرج، قالُوا: أنا طُراد بن مُحمّد، قالُوا: أنا أبُو الفتح هلال بن مُحمّد بن جَعفر البَغداذي ـ بهَا ـ قالاَ: أنَا أبُو عَبْد اللّه الحُسَين بن يَحيَى بن عَياش، نَا إبرَاهيْم بن محشر، نَا وكيع بن الجراح، نَا الرّبيع بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَابط قال: اطلعَ الحسَن بن عَلي من بَاب المَسجد فقال جابر بن عَبْد اللّه: مَن أحَبّ أن ينظر إلى سَيّد شباب أهْل الجنة فلينظر إلى هَذا سَمعته من رَسُول الله ﷺ.

وَفي حَديث الخلال: عَبد الرَّحمَن بن سَابق، وَهوَ وَهمٌ.

روَاهُ غير إبرَاهيم، عَن وكيع فقال: الحُسين وهوَ الصّوَاب.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البَنّا، أنَا أبُو الحسَين مُحمّد بن أحْمَد بن مُحمّد بن أحْمَد بن حَسنون، أنَا عَلي بن عمر الحربي السكري، نَا مُحمّد بن مُحمّد بن سُليمَان، نَا مُحمّد بن حُمَيد[١]، نَا أبُو تُميلة[٢]، عَن الحُسين بن وَاقد، عَن ابن بُريدة، عَن أبيه، قال: قالَ النبي ﷺ: «**الحَسَن وَالحُسَين سَيّدا شَباب أهْل الجنة**»[٣١٩٦].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه[٣]، حَدثني أبي، نَا مُحمّدُ بن عَبد اللّه بن الزبَير[٤]، نَا يزيد بن مَردانبة، نَا ابن أبي نُعْـم[٥] ح.

---

(١) هو محمد بن حميد بن حيان أبو عبد اللّه الرازي، ترجمته في سير الأعلام ١١/٥٠٣ وورد في المطبوعة: «عبيد» خطأ.

(٢) اسمه يحيى بن واضح المروزي، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٢١٠ وفي المطبوعة أبو نميلة بالنون خطأ.

(٣) مسند الإمام أحمد ٣/٣.

(٤) في مسند أحمد: «محمد بن عبد اللّه الزبيري»، وفي المطبوعة ص ٨٠ محمد بن غالب بن الزبير.

(٥) بالأصل «نعيم» والمثبت عن مسند أحمد.

قال(١): وَحَدثني أبي، نَا أيّوب(٢)، نَا سُفيان، عَن يزيد بن أبي زيَاد، عَن [عبد الرَّحمن](٣) بن أبي نُعْـم(٤) ح.

وَأَخْبَرَناه عَالياً أبُو نصر بن رَضوان وَأبُو عَلي بن السَبط وَأبُو غالب بن البَنّا، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد بن الجَوهري، أَنا أبُو بكر بن مَالك، نَا بشر بن مُوسَى، نَا أبُو نُعْيم، نَا يزيد بن مردَانبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أبي نُعْـم(٥)، عَن أبي سَعيْد الخُدري، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**الحسَن وَالحُسين سَيّدا شباب أهْلِ الجنة**»[٣١٩٧].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن أبي بَكر، أنَا أبُو القاسم بن أبي الفضل، أنَا أبُو القاسم السَهمي، أنَا أبُو أحْمَد بن عَدِيّ(٥)، نَا إسحَاق بن حَمدان البَلْخي(٦)، نَا حم(٧) بن نوح، نَا حبيب بن أبي حَبيب، نَا الزبَير بن سَعيد، نَا حُميْد، عَن أنس قالَ: قال رَسُول الله ﷺ: «**الحسَن وَالحُسَين سَيّدا شبابَ أهْل الجنة وَأبُوهُمَا خَير منهمَا**»[٣١٩٨].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم، أنَا أبُو القاسم، أنَا أبُو عمرو(٨) عَبد الرَّحمَن بن مُحمّد الفارسي، أنَا عَبد اللّه بن عَدِيّ(٩)، نَا مُحمّد بن أحْمَد بن أبي مقاتل، نَا إبرَاهيْم بن صَدقة العَامري، نَا يَغْنَم(١٠) بن سَالم بن قَنْبَر، قال: سَمعت أنس بن مَالك قال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**الحسَن والحُسَين سَيّدا شباب أهْل الجنة**»[٣١٩٩].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح يُوسُف بن عَبد الوَاحد، أنَا شجاع بن علي، أنَا مُحمّد بن إسحَاق العَبدي، أنَا خَيْثَمة بن سُليمَان(١١)، نَا ابن أبي عَور(١٢)، نَا مخوَّل، عَن عَمرو بن

---

(١) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، انظر مسند أحمد ٣/ ٦٢.
(٢) في مسند أحمد: أبو نعيم.
(٣) الزيادة عن مسند أحمد.
(٤) بالأصل «نعيم» والمثبت عن مسند أحمد.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٤١٣ في ترجمة حبيب بن أبي حبيب.
(٦) في المطبوعة: «البلي» والمثبت مثل ابن عدي.
(٧) في ابن عدي: دهم.
(٨) في المطبوعة: «أبو عبد الرحمن» سقطت: عمرو.
(٩) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٨٤ في ترجمة يغنم بن سالم بن قنبر.
(١٠) بالأصل «نعيم» والمثبت عن ابن عدي.
(١١) قوله: «أنا خيثمة بن سليمان» سقط من المطبوعة ص ٨٢.
(١٢) في المطبوعة: «ابن ابن عروة» وفي الإصابة في ترجمة جهم ١/ ٢٥٥ «ابن أبي عذرة».

شمر، عَن ليث، عَن مجَاهد، عَن أبي وَائل أن ذا الكلاع زعَم أنه سَمع جهماً يقول: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقُول: «إنّ حَسناً وَحُسيناً سَيّدا شَباب أهْل الجنة» في حَديث طويل [٣٢٠٠].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الشّحّامي، أنَا أبُو نَصر بن مُوسَى، أنَا أبُو زكريَا الجُويني، أنَا عَبد اللّه بن مُحمّد بن الحَسَن، نَا عَبد اللّه بن هَاشم، نَا وكيع، نَا سُفيان، عَن يزيد بن أبـي زيَـاد، عَـن ابـن أبـي نُعْـم البَجَلـي، عَـن أبـي سَعيْـد الخُـدري، قـال: [قـال رسول الله ﷺ][١]: «الحسَن وَالحسين سَيّدا شبابَ أهْل الجنة»[٣٢٠١].

قـال سُفيـان: وَقـال دَاود بـن أبـي هنـد، عَـن الحسَـن قـال: قـالَ رَسُـول الله ﷺ للحسَن بن علي: «إن ابني هَذا سَيّد وَيُصْلح الله به بَين فئتين من المُسْلمين»[٣٢٠٢].

أَخْبَرنـا أبُو بَكر مُحمّد بـن عَبـد البـاقي، نَـا أبُـو الحُسَيـن بـن المهتـدي، نَـا أبُـو القاسم بن حبّابة إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو بَكر بن المَزْرَفي [٢] وَأبُو العَباس أحْمَد بن مُحمّد بن أبي سَعيْد المنقي، قالا: نَا أبُو الحسَين بن المُهتدي، أنَا أبُو بَكر محمّد بن يُوسُف بن مُحمّد العَلاّف، قالاَ: نا أبُو القاسم عَبد اللّه بن مُحمّد، نَا عَبد اللّه بن عون الخراز [٣]، نَا إسْمَاعيْل بن عَياش، حَدثني ـ وقال ابن حبّابة، أنَا ـ عَبد اللّه بن عثمان بن خُثَيم [٤]، عَن سَعيد بن رَاشد، عَن يَعلى ـ زادَ ابن العَلاف: أبُو أميّة [٥] ـ قال: جَاء الحسَن وَالحُسَين يَسعيَان إلى رَسُول الله ﷺ فأخذ أحدهمَا فضمّه إلى إبطه وأخذ الآخر فضمهُ إلى إبطه الآخر وَقال: «هَذان ريحَانتاي من الدنيَا من أحَبني فليُحبهما»[٣٢٠٣].

ثم قال: «الوَلد مَبْخَلة مَجْبَنة مَجْهَلة»[٦][٣٢٠٤].

أَخْبَرَناهُ أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنَا عيسَى بن

---

(١) الزيادة عن المطبوعة ص ٨٣ للإيضاح، والخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٥١ عن أبي سعيد مرفوعاً.

(٢) إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت وقد مرّ. وفي المطبوعة: «المزرقي» خطأ.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تقريب التهذيب وفيه: الخراز بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي، وفي المطبوعة ص ٨٥: «عبد اللّه بن عوز الحرار».

(٤) المطبوعة ٨٥: خيثم.

(٥) في المطبوعة: «ابن أمية» وفي سير الأعلام ٣/ ٢٥٥ يعلى بن مرة.

(٦) بعدها في المطبوعة: [كذا قال ابن العلاف في هذا الحديث: ابن أمية] والصواب: ابن مرة.

علي، أنَا أبُو القاسم البَغوي، نَا دَاود بن عمرو، نَا إسْمَاعيل بن عياش، حَدثني عَبد اللّه بن عثمان بن خُثيم، عَن سَعيْد بن رَاشد، عَن يَعلى بن مُرّة، قال: جَاء الحسَن وَالحُسَين يسْعيَان إلى رَسُول الله ﷺ فجاء أحدهمَا قبل الآخر فجعَل يَده في رقبته ثم ضمّه إلى إبْطه ثمّ جَاء الآخر فجَعَل يَده الأخرى في رَقبته ثم ضمّه إلى إبْطه ثم قبّل هَذا ثم قبّل هَذا ثم قال: «**إني أحبّهمَا فأحبّهما**» ثم قالَ: «**أيّها الناس إن الوَلد مَبخلة مجبنة مجهلة**[١]»[٣٢٠٥].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الحسَن[٢]، أنَا أبُو الحسَن بن الآبنوسي، أنَا عيسَى بن علي، أنَا أبُو القاسم البَغَوي، حَدثني ابن زَنجُوية، نَا عَبد الرزاق، أنَا معَمر، عَن ابن خثيم[٣]، عَن مُحمّد بن الأسوَد بن خلف، عَن أبيه أن النبي ﷺ أخذ حَسَناً فقبّله ثم أقبل عَليهم فقال: «**إن الوَلد مبخلة مجبنة**[٤]»[٣٢٠٦].

أَخْبَرَنا أبُو نَصر أحْمَد بن عَبد اللّه بن أحْمَد بن رضوان، وَأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن مُحمّد بن نجا، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، أنَا أبُو بَكر أحْمَد بن جَعفر، نا العَباس بن إبرَاهيْم القراطيْسي، نَا مُحمّد بن إسْمَاعيل الأحمَسي، نَا أسْبَاط، عَن كامل أبي العَلاء، عَن أبي صَالح، عَن أبي هُريرة، قال: كان رَسُول الله ﷺ يُصَلّي صَلاة العشاء وكان الحسَن وَالحُسَين يثبان على ظهره فلَمّا صَلّى قال أبُو هُريرة: يَا رَسُول الله ألا أذهَب بهمَا إلى أمّهما؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا**» [قال:] فبرقت برقة فما زالا في ضوئهَا حتى دخلا إلى أمّهما[٥][٣٢٠٧].

وَأَخْبَرَنا أبُو البقاء هبَة اللّه بن عَبد اللّه بن الحسَن بن أحْمَد بن البَصْيدَاني[٦]، أنَا أبُو مُحمّد الجوهَري ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الحسين بن مُحمّد البَارع، وَأبُو غالب أحْمَد بن الحسَن،

---

(١) بهذا الإسناد واللفظ نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٥٥ وانظر تخريجه فيه وفي ترجمته المطبوعة ص ٨٦.

(٢) في المطبوعة: أبو الحسين.

(٣) في المطبوعة بتقديم الياء على الثاء. والمثبت يوافق سير الأعلام.

(٤) سير الأعلام ٣/ ٢٥٦ وأخرجه البزار (١٨٩١).

(٥) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ١٦٧ وسير الأعلام ٣/ ٢٥٦.

(٦) في المطبوعة ص ٨٧: البيصداني.

قالا: أنا الحسَن بن غالب بن المبَارك، أنَا أبُو الفَضل عُبَيد اللّه بن عَبْد الرَّحمَن الزهري، نَا أبُو إسحَاق إبرَاهيم بن عَبْد الصّمد بن مُوسَى الهاشمي ح.

وَأَخْبَرَنَاهُ أبُو القاسمُ بن السّمرقندي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور وَأبُو القاسم بن البُسْري، وَأبُو محمّد بن أبي عثمان، قالُوا: أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحمّد بن مُوسَى بن القاسم بن الصّلت المجبر، نَا إبراهيم بن عَبد الصّمد بن مُوسَى، نَا عبَيد اللّه بن أسْبَاط، نَا أبي، نَا كامل أبُو العَلاء، عَن أبي صَالح، عَن أبي هريرة، قال: صَلى النبيّ ﷺ صَلاة العشاء قال: فجعَل الحسَن وَالحسَين يثبان عَلى ظهره فلمَا قضى الصّلاة قال أبُو هُريرَة: يَا رَسُول الله ألا أذهب بهمَا إلى أمّهمَا؟ قال: فبرقت برقة فلم يزالا في ضوْئها حَتى دَخلا على أمّهمَا[١].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم تميمُ بن أبي سَعيد بن أبي العَباس المؤدّب، أنَا أبُو سَعْد أحْمد بن إبرَاهيم بن مُوسَى المقرىء، نَا أبُو طَاهر مُحمّد بن الفضل بن مُحمّد بن إسحَاق، أنَا جَدي الإمام أبُو بَكر مُحمّد بن إسحَاق بن خُزَيمة، نَا عَبدة بن عَبد اللّه الخُزَاعي، أنَا زَيدُ بن الحبَاب، عَن حُسَين ـ وَهوَ ـ ابن وَاقد، حَدثني عَبد اللّه بن بُريدَة، عَن أبيه قال: كان رَسُول الله ﷺ يَخطُبَ فأقبل الحسَن وَالحسَين عَليهمَا قميصَان أحْمرَان يَعثران وَيقومَان فنزل فأخذهُمَا فوضعهُما بَيْن يديه ثم قال: «صَدق الله وَرَسُوله ﴿إنما أموَالكم وَأولادكم فتنة﴾[٢] رَأيت هَذين فلم أصبر»ثم أخذ في خطبته[٣] [٣٢٠٨].

اخْبَرَتنا به أمّ المجتبى العَلَوية قالت: قُرىء على أبي القاسم سبطُ بحرويه، أنَا أبُو بكر بن المقرىء، أنَا أبُو يَعْلَى، أنَا أبُو خَيْثَمة، نَا زَيد بن الحُباب، حَدثني حُسَين بن

---

(١) سقط خبره بعده، نستدركه هنا عن المطبوعة ص ٨٨ ونصه:
أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل المزكي أنبأنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في صلاة العشاء فكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه رفع رفعاً رفيقاً، ثم إذا سجد عادا، فإذا قضى صلاته أقعدهما في حجره.
فقال أبو هريرة: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمّهما؟ قال: فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما.

(٢) سورة التغابن، الآية: ١٥.

(٣) الحديث في سير الأعلام ٣/ ٢٥٦ وانظر تخريجه فيه.

وَاقد، حَدثني عَبد اللّه بن بُرَيدة، عَن أبيه قال: كان رَسُول الله ﷺ يخطبُ فجاء الحسَن والحُسَين وَعليهمَا قميصَان أحمَران يَعثران وَيقومَان فَنزل النبي ﷺ إليهمَا فأخذهُمَا فوَضَعهمَا في حجره على المنبَر فقال: «صَدق الله ﴿إنما أموَالكم وَأولادكم فتنة﴾ رَأيت هَذين الصّبيين فلَم أصْبرَ عليهمَا»[١]، ثمّ أخذ في خُطْبته[٣٢٠٩].

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا الحسَن بن عَلي، أنَا أبُو عمر مُحمّد بن العَباس، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحُسَين بن الفهم، نَا محمّد بن سَعد، أنَا علي بن مُحمّد، عَن أبي مَعشر، عَن مُحمّد الصَيرفي[٢]، عَن زيد بن أرقم قال: خرجَ الحسَن بن علي وعليه بُردة وَرَسُول الله ﷺ يخطُب فعثر الحسن فسقط فنزل رَسُول الله ﷺ من المنبر وَابتدرَهُ الناس فحملوه وتلقاهُ رَسُول الله ﷺ فحمله وَوَضعهُ في حجره وقال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الوَلد لفتنة، وَلقد نزلت إليْه وَمَا أدْري أين هو»[٣٢١٠].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد بن الأكفاني، أنَا الحسَن بن محمّد العَدْل، أنَا أبُو علي الحسَن بن مُحمّد بن دَرَسْتَوَيه[٣]، نا القاضي أبُو يَحيَى زكريَا بن أحْمَد البَلْخي، نَا حَمدُون بن أحْمَد السّمسَار، نَا عُبَيد اللّه بن مُعاذ العَنبري[٤] أبُو عمرو، نَا أبي، نَا الأشعث، عَن الحسن، عَن رَجل من أصحَاب النبي ﷺ - يَعني أنس بن مَالك - قال: لقد رَأيت النبي ﷺ والحَسَن عَلى ظَهْره فإذا سَجد نحّاه فإذا رَفع رَأسَه - يَعني - أعاده.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو الحُسين بن النَّقُور، أنَا عيسَى بن علي، نَا عَبد اللّه بن مُحمّد، حَدثني جَدي، نَا يَزيدُ بن هَارون ح.

قال: وَنا أحْمَد بن يحيَى القطان، نا وَهْبُ بن جرير، قالا: أنا جرير بن حَازم، نَا محمّد بن أبي يَعقوب، عَن عَبد اللّه بن شداد، عَن أبيه قال: خَرجَ عَلينا رَسُول الله ﷺ في إحدى[٥] صَلاتي العشاء [أو][٦] الظهرَ أو العَصر وَهوَ حَامل حَسَناً أو حُسَيناً فتقدمَ النبي ﷺ فوَضعَه، ثم كبّر في الصّلاة فَسجَد بَين ظهري صَلاته سجدة أطالهَا فقال أبي:

(١) بهامش المطبوعة عن نسخة: عنهما.
(٢) في المطبوعة: الضمري.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٨.
(٤) ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٣٨٤.
(٥) بالأصل «أحد».
(٦) زيادة عن سير الأعلام ٣/ ٢٥٧.

فرفعت رَأسي فإذا الصّبي عَلى ظَهر رَسُول الله ﷺ وَهوَ ساجد، فرَجعت في سُجودي فلمَا قضى رَسُول الله ﷺ الصّلاة قال الناسُ: يَا رَسُول الله إنّك سَجدتَ بَين ظهري صَلاتك سَجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حَدث أمرٌ، وأنه يُوحَى إليك. قال: «**كل ذلك لم يَكن ولكن، ابني ارتحلني، فكرهتُ أن أعجّله حتى يقضي حَاجَته**». وهَذا لفظ حَديث يَزيد بن هَارُون[٣٢١١].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن علي بن المُسَلّم، أنَا الحسن بن أحْمَد بن عَبد الواحِد، أنَا عَبد الرَّحمَن بن عَبد العزيز بن أحْمَد الحلبي، أنَا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن عيسَى التميمي، نَا مُحمّد بن غالب، نَا مُوسَى بن إسْمَاعيْل أبُو سَلمة المِنْقَري، نَا جرير بن حَازم، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن أبي يَعقوب، عَن عَبد اللّه بن شداد بن الهَاد، عَن أبيه قال: صَلّى النبي ﷺ بأصحَابه فلمّا سَجد وثبَ الحسَن على ظهره فلم يزل حتى نزل فلما فرغ من صَلاته قيل: يَا رَسُول الله طَوّلت بنا. قال: «**إن ابني هَذا ارْتحلني وَإنّي كرهت أن أنزله حَتى يَقضي حَاجته**»[٣٢١٢].

قالَ: وَنا مُحمّد، نَا عَفان، نَا مَهدي بن مَيمُون، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن أبي يَعقُوب، عَن عَبْد اللّه بن شداد ـ وَلم يَذكر أبَاهُ ـ نحوه(١).

أَخْبَرَنا أبُو طَاهر بن الحِنّائي(٢)، أنَا أبُو عَلي أحْمَد وَأبُو الحسَن(٣) مُحمّد ابنا عَبد الرَّحمَن بن أبي نصر، قالا: أنا أبُو بَكر يُوسُف بن القاسم، نَا أبُو عُبَيد اللّه الحُسَين بن مُحمّد بن مُصْعَب البَجَلي ـ بالكوفة ـ، نَا علي بن دَاود صَاحِب قنطرة بزدان(٤)، نَا يزيد بن خالد، نَا مسروح أبُو شهاب، نَا الثوري، عَن أبي الزبير، عَن جَابر بن عَبد اللّه، قال: دَخلت على النبي ﷺ وهوَ حَامل الحسَن وَالحُسَين على ظهره وَهوَ يمشي بهمَا فقلت: نعم الجَمل جَملكمَا. قال رَسُول الله ﷺ: «**نعمَ الراكبان هُمَا**»[٣٢١٣].

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٥٧.
(٢) بالأصل «الخفاني» خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٤٣٦.
(٣) في المطبوعة: أبو الحسين.
(٤) كذا، وفي ياقوت «قنطرة البَرَدان» وهي محلة ببغداد.

أَخْبَرَنَاهُ أبُو غالب بن البنّا، أنَا أبُو مُحمّد[(١)] الحسَن بن عَلي بن مُحمّد الجَوهري، نَا إبرَاهيمُ بن عَلي الهُجَيمي[(٢)] - بالبصرَة - نَا علي بن داود القَنْطري - ببَغْداذ - نَا يزيد بن خالد بن يزيد بن مَوهب، نَا أبُو شهاب مَسْروح، عَن سُفيان الثوري، عَن أبي الزبير، عَن جابر قال: دَخلت عَلى رَسُول الله ﷺ وَالحَسَن وَالحُسَين على ظهْره وهو يمشي بهمَا عَلى أرْبَع وَهوَ يَقُول: **«نعم الجَمل جملكما، وَنعم العِدْلان أنتما»**[(٣)] [٣٢١٤].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو القاسمُ بن السّمرقندي أنا أبُو القاسِم الإسْمَاعيلي، أنَا أبُو القاسِم السّهمي، أنَا أبُو أحْمَد بن عَدِيّ[(٤)]، نَا عمرَان بن مُوسَى [بن فضالة][(٥)]، نَا عيسَى بن عَبد اللّه بن سُليمَان، نَا أبُو شهاب مَسْروح، عَن سُفيان الثوري، عَن أبي الزبير، عَن جَابر، قال: دَخلت على النبي ﷺ وَهو يمشي على أربَع وَعَلى ظهره الحَسَن وَالحُسَين وَهوَ يَقُول: **«نعم الحمل حملكما ونعم العدْلان أنتما»**[٣٢١٥].

أخْبَرَنا أبُو مَنصُور مُحمّد بن حَمَد بن منصور، والحسين بن طلحة بن الحسَين، وَفاطمة بنت مُحمّد بن أحْمَد قالُوا: أنا إبرَاهيم بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، أنَا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو هشام، نَا أبُو عامر، نَا زُمعَة - هوَ - ابن صَالح، عَن سَلَمة بن وَهرَام، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عباس قالَ: خَرَجَ النبي ﷺ حَامل الحسن على عَاتقه فقال له رَجُل: يَا غلام نعمَ المركبُ ركبتَ، فقال النبي ﷺ: **«وَنعم الراكب هو»**[(٦)] [٣٢١٦].

أخْبَرَنا أبُو القاسِم بن الحُصَين، أنَا أبُو طَالب مُحمّد بن مُحمّد، أنَا أبُو بَكر الشافعي، حَدثني عَبد اللّه بن ياسين، نَا الزيادي، نَا مُعْتَمِر، عَن أبيه، عَن أبي عثمان،

---

(١) بالأصل: «أنا أبو محمد نا أبي أبو الحسن علي بن محمد الجوهري».
وفي المطبوعة: «أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي...».
وفيهما جميعاً تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري في سير الأعلام ١٨/ ٦٨.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٢٥.

(٣) سير الأعلام ٣/ ٢٥٦ وانظر تخريجه فيه. وبالأصل «الحمل حملكما» والمثبت عن السير والمطبوعة ص ٩٣.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٥٩ في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سليمان.

(٥) الزيادة عن ابن عدي للإيضاح.

(٦) الحديث في سير الأعلام ٣/ ٢٥٧ وانظر تخريجه فيه.

عَن أُسَامة أن النبي ﷺ كان يقعدُه على فخذه وَيقعد الحسن على الفخذ الأخرى ثمّ يضمّهمَا وَيقول: «**اللّهمّ ارحمهمَا فإني أرْحمهمَا**»[٣٢١٧].

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن الحُصَين، أنَا أبُو عَلي بن المُذْهِب ح.

وَأنا أبُو نصر بن رُضوان وَأبُو غَالِب بن البَنّا وَأبُو مُحمّد عَبد اللّه بن مُحمّد، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري، قالا: أنا أبُو بَكر القطيعي، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد(١)، حَدثني أبي، نَا تليد بن سُليمان، نَا أبُو الجحّاف، عَن أبي حَازم، عَن أبي هُريرة، قال: نظر رَسُول الله ﷺ - وَفي حديث ابن الحُصَين: النبي ﷺ - إلى عَليّ وَالحسَن وَالحُسَين وَفاطمة فقال: «**أنا حَربٌ لمن حاربكم، سلمٌ لمن سالمكم**»[٣٢١٨].

رَوَاه الهيثم بن جَميْل وَأحْمَد بن حَاتم الطويل عن تليْد.

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبُو سَعد أحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُوسَى المقرىء [أنا](٢) أحْمَد بن مُحمّد التميمي - بالكوفة - نا المنذر بن مُحمّد بن المنذر، نَا أبي، حَدثني عمي الحسَين بن سعيد بن الجهم، عَن أبيه، عَن أبي إسحَاق، عَن زيد بن أرقم، قالَ: إنّي لعندَ رَسُول الله ﷺ إذ مَرّ عَلي وَفاطمة وَالحسَن وَالحُسَين فقال رَسُول الله ﷺ: «**أنا حَربٌ لمن حَاربَهم سِلم لمن سَالمهم**»[٣٢١٩].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو مُحمّد الصّرِيفيني، نَا أبُو حفص عمَر بن إبرَاهيْم المقرىء الإمَام، نَا أبُو عَبد اللّه أحْمَد بن مُحمّد بن أبي الرّجَال الصَالحي، نَا أبُو فروة، نَا أبُو بُشر البَصْري، نَا علي بن قادم، وَمَالك بن إسْمَاعيْل، قالا: نا أسْبَاط بن نصر، عَنِ السُدِّي، عَن صُبَيح مَولى أمّ سَلمة، عَن زَيْد بن أرقم: أن النبي ﷺ قال لعَلي وَفاطمة وَالحسن والحسين: «**أنا حَربٌ لمن حَاربَهم، وَسلم لمن سَالمَهم**»[٣٢٢٠].

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ بن السّمرقندي، أنَا أبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنَا أبُو طَاهر المُخَلِّصي(٣)، نَا أحْمَد بن مُحمد بن مُحَمّد البَاغَنْدي، نَا مُحمّد بن علي بن خلف

---

(١) مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٤٢ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٥٧ - ٢٥٨ نقلاً عن أحمد، وانظر أيضاً تخريجه فيه.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) كذا.

العَطار ، نَا الحسن بن صَالح بن أبي الأسْوَد، نا سُليمَان بن قرم، عَن أبي الجحَّاف، عَن إبرَاهيْم بن عَبد الرَّحمَن بن صُبيح، عَن جَده، عَن زيْد بن أرْقم، قال: وقف النبي ﷺ على بَيْتٍ فيه علي وَفَاطمة وَحسن وَحسَين فقال: «**أنا حَربٌ لمن حَاربتم، سَلم لمَن سالمتم**[(١)]» [٣٢٢١].

أخْبَرَنا أبُو القاسِم علي إبرَاهيم ، أنَا رشأ بن نظيف، أنَا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنَا أحْمَد بن مروان، نَا يَحيَى بن أبي طَالب، نَا الليث بن سَعْد بن مَنصُور، نَا مُحمّد بن مصَفًّى الحِمْصي أبُو عَبد اللّه، عَن بقية بن الوَليْد عن يَحيَى[(٢)] بن سَعْد، عَن خَالد بن مَعدان، عَن المقدام بن مَعدي كَرِب قال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يَقُول: «**الحسَن مني وَالحسَين من علي**»[(٣)] [٣٢٢٢].

أخْبَرَناهُ عَالياً أبُو عَلي الحَداد في كتابه، ـ ثمّ حَدثني أبُو مَسعُود الأصْبَهَاني عنه ـ أنا أبُو نُعَيْم الحَافظ، نَا سُليمَان بن أحْمَد، نَا أحْمَد بن عَبْد الوَهّاب ، نَا أبي ح.

قال: وَحدثنَا عثمان بن خالد بن عمرو السُّلَمي الحِمْصي، نَا أبي حَ.

قال: وَنَا إبرَاهيْم بن مُحمّد بن غرف، نَا مُحمّد بن مُصَفّى، قالُوا: نَا بقية بن الوليد عن بَحِير بن سعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن المقدَام بن مَعدي كَرِب، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**حسَن مني وَالحُسين من علي**» [٣٢٢٣].

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنَا أبُو محمّد الجوَهَري، أنَا أبُو عمر بن حَيَّوية، نَا مُحمّد بن حُمَيد بن المجدِّر[(٤)]، نَا مُحمّد بن حِمَيد، نَا هَارُون بن المغيرة، عَن عنبسَة، عَن الزُبيْر بن عَدِي، عَن عَبد اللّه بن أبي لبَيد، عَن البرَاء بن عَازب، قال: قالَ النبي ﷺ للحسَن أو الحسَين: «**هَذا مني وَأنا منه، وَهوَ يَحرمُ عليْه مَا يَحرم عليّ**» [٣٢٢٤].

أخْبَرَنا أبُو القاسِمُ بن السّمرقندي، أَنا أحْمَد بن علي بن أبي عثمان وَأحْمَد بن

---

(١) غير واضحة بالأصل، تقرأ «سالمتم» وتقرأ «سالمكم».

(٢) كذا بالأصل والمطبوعة ص ١٠٠ وهو خطأ والصواب «بحير» كما في سير الأعلام ٣/٢٥٨ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٦٦ (وقع فيه: بحير بن سعيد) أبو خالد الحمصي روى عن خالد بن معدان. . . وعنه: وبقية ابن الوليد.

(٣) الحديث في سير الأعلام ٣/٢٥٨ قال الذهبي: رواه ثلاثة عنه، وإسناده قوي.

(٤) بالأصل «المحذر» والصواب ما أثبت، ترجمته باسم: محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، أبو بكر البغدادي في سير الأعلام ١٤/٤٣٦.

مُحمّد بن إبرَاهيْم القصاري حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن أحْمَد، أنَا أبي أبُو طَاهر، قالا: أنا إسْمَاعيْل بن الحسَن بن عَبد اللّه، نَا أبُو عيسَى أحْمَد بن إسحَاق بن عَبد اللّه الأنماطي، نا يَحيَى بن أبي طالب، أنَا بكر بن بَكّار، نَا عَبد اللّه بن عَون، عَن عُمَير بن إسحَاق، قال: كنت أمشي مَع الحسَن بن علي في بَعض طُرق المدينة، فلقيَه أبُو هُريرَة فقال له: أرني أقبّل منك حَيث رَأيت رَسُول الله ﷺ يقبّل، فقال بقميصه[١] قال: فقبّل سرَّته[٢].

[٣]**أَخْبَرَنا** أبُو القاسِم بن الحُصَين، أنَا أبُو عَلي، أنَا أبُو بَكر، نَا عَبد اللّه[٤]، حَدثني أبي، نَا إسْمَاعيْلُ ـ يَعني ـ ابن عُلَيّة، عَن ابن عَون[٥]، عَن عُمَير بن إسحَاق، قالَ: رَأيت أبَا هُريرة لقي الحسَن بن علي فقال لهُ: اكشف عن بَطنك حَيث رَأيتُ رَسُول الله ﷺ يُقبّل منه قال: فكشف عن بَطنه، فقبّله.

أخْبَرَتنَا أمّ البَهاء فَاطمة بنت محمد، قالت: أنا عَبد الرَّحمَن بن أحْمَد، أنَا جَعْفر بن عَبد اللّه، نَا محمّد بن هَارُون، نَا أبُو كُرَيْب، نَا ابن المبَارك، عَن ابن عَون، عَن عُمَير[٦] بن إسحَاق، قالَ: رَأيت أبَا هريرة، قال للحسَن بن علي: أرني المكان الذي قبّله رَسُول الله ﷺ قال: فرفع قميصَه فقبّل سرَّته.

وَأَخْبَرَناهُ عَالياً أبُو نصر بن رضوان وَأبُو غالِب بن البَنّا وَأبُو مُحمّد بن شاتيل، قالُوا: أنا أبُو مُحمّد الجَوهري، أنَا أبُو بَكر بن مَالك، نَا أبُو مُسلم إبراهيم بن عَبد اللّه

---

(١) أي رفع قميصة.

(٢) الخبر بهذا اللفظ في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٥٨.

(٣) ثمة خبر سقط من الأصل، قبل هذا الحديث نستدركه عن الترجمة المطبوعة ص ١٠٢ ونصه:
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب ح.
وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد اللّه بن محمد قالوا: أنبأنا أبو محمد، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن أبي عدي: عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال [للحسن:] أرني أقبّل منك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبّل. [قال عمير:] فقال بقمصيه، قال: فقبّل سرّته.

(٤) مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٩٣.

(٥) تقرأ بالأصل «عوف» بالفاء، والصواب: عون، كما في المسند.

(٦) بالأصل: «عمير عن عيسى بن إسحاق» والصواب ما أثبت قياساً للروايات السابقة، وللمطبوعة ص ١٠٣.

البَصري، نَا أبُو عاصم ـ وَهوَ الضحاك بن مَخْلَد ـ عَن ابن عون عن(١) عُمير بن إسحَاق أن أبَا هريرة لقي الحسَن ـ يَعني ـ ابن عَلي بن أبي طالب فقال: ارفع ثوبك حتى أقبّل حيث رَأيت رَسُول الله ﷺ يقبّل، فرفع عن بطنه فوضع فمه على سرَّته.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعْفر، نَا عَبد اللّه(٢)، حَدثني أبي، نَا هاشم بن القاسم، نَا حريز(٣) عن(٤) عَبد الرَّحمَن بن أبي عوف الجُرشي(٥)، عَن مُعَاوية قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ يَمص لسَانه ـ أوْ قالَ شفتيه يَعني الحسَن بن علي ـ وَإنه لن يُعذَّب لسَان أو شفتان مَصَّهمَا رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم هبة اللّه بن أحْمَد بن عمَر، أنَا أبُو إسحَاق إبرَاهيْم بن عمَر، أَنا أبُو عمر بن حَيَّوية، أنَا أبُو محمّد عَبد اللّه بن إسحاق بن إبرَاهيم المدَائني ـ إملاء ـ نَا أحْمَد بن بُديل الأيامي، نَا مُفَضّل بن صَالح، نَا جَابرُ، عَن أبي جَعفر، قال: بَينما الحسَن مَع رَسُول الله ﷺ إذ عَطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي ﷺ مَاءً فلم يَجد فأعطَاهُ لسَانه فمصَّه حَتى روي.

أَنْبَأنَا أبُو علي الحداد وَجَماعة قالُوا: أنا أبُو بَكر بن رِيْذة، أنَا سُليمَان بن أحْمَد(٦)، نَا الحُسَين بن إسحَاق التُّسْتَري، نَا يُوسُف بن سلمان المازني، نَا حَاتم بن إسْمَاعيل، نَا سَعد بن إسحَاق بن كَعب بن عُجرة، عَن إسحَاق بن أبي حبيبة مَولى رَسُول الله ﷺ، عَن أبي هُريرة: أن مروَان بن الحكم أتى أبَا هُريرة في مَرَضه الذي مَات فيه فقَال مَروَان لأبي هُريرَة: مَا وَجدت عَليك في شيء منذ اصْطَحبنَا إلاّ في حبك الحسَن والحُسَين قال: فتحفَّز أبُو هريرة فجلسَ فقال: أشهد لقد خرجنَا مَعَ رَسُول الله ﷺ حَتى إذا كنّا ببعض الطريق، سمعَ رَسُول الله ﷺ صَوت الحسَن وَالحُسَين وهمَا يَبكيان ـ وَهمَا مَع أمّهمَا ـ فأسرَع السّير حتى أتاهمَا فسمعته يقول: «مَا شأن ابنيَّ؟» فقَالت: العَطش

---

(١) بالأصل «بن» خطأ.

(٢) مسند الإمام أحمد ٤/ ٩٣.

(٣) بالأصل والمطبوعة والمسند «جرير» وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو حريز بن عثمان، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٥.

(٤) بالأصل «بن» خطأ، والمثبت يوافق عبارة المسند.

(٥) بالأصل «الحرشي» والمثبت عن المسند.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٤٣.

قال: فأخلف[(١)] رَسُول الله ﷺ إلى شِنَّة[(٢)] يتوضّأ بهَا فيها مَاء، وَكان الماء يَومئذ أغداراً[(٣)] وَالنّاس يُريدُون الماء فنادى: «هَل أحَد منكم مَعه مَاء»؟ فلم يبق أحَد إلاّ أخلف يده إلى كلاله يَبتغي الماء في شنّه فلم يجد أحَدهم قطرة فقَال رَسُول الله ﷺ: «ناوليني أحدَهمَا» فناوَلته إيّاه من تحت الخدر، فرأيت بَياض ذراعيهمَا حين ناوَلته فأخذه فضمه إلى صَدره وَهو يصغو مَا يَسكت فأدلعَ له لسَانه فجعَل يَمصّه حَتى هدأ وَسَكن فلم أسْمعَ له بكاء، وَالآخر يَبكي كما هوَ مَا يَسكت فقال: «ناوليني الآخر» فناولته إيّاه ففعَل به كذلك، فسكت فلم أسمَع لهما صَوتاً، ثم قالَ: «سيرُوا» فصَدعنَا يميناً وَشمالاً عن الظعَائن حتى لقيناه على قارعة الطريق، فأنا لا أحُبّ هَذين؟ وَقد رَأيت هَذا من رَسُول الله ﷺ[٣٢٢٥]؟.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عَبد الكريم بن حَمزة، نَا عَبد العزيز بن أحْمَد، أنَا تمام بن مُحمّد، أنَا أبُو الحسَن علي بن الحسَن بن علاّن بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني الحَافظ، أنَا مُحمّد بن سُفيان المَصِّيْصي حَ.

وَأَخْبَرَناهُ عالياً أبُو مُحمّد إسْمَاعيل بن أبي القاسم القارىء، أنَا أبُو حفص عُمَر بن أحمَد بن مسرور، نَا الحاكم أبُو أحمَد مُحمّد بن مُحمّد بن أحْمَد الحَافظ، أنَا أبُو يوسف مُحمّد بن سفيان الصّفار ـ بالمِصِّيصة ـ، نَا اليمَان بن سَعيد، نَا الحَارث بن عطية، عَن شعبة، عَن الحَكم، عَن إبرَاهيْم، عَن أنس قالَ: رَأيت رَسُول الله ﷺ يفرّج بين رجلي الحسن ويقبّل ذَكَره.

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد اللّه بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو محمد عبد اللّه بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أَنا أحمد بن جعفر، أَنا عبد اللّه[(٤)] حَدَّثَني أبي، نا وكيع، نا حماد بن سلمة، عن محمد [يعني ابن زياد][(٥)] عن[(٦)] أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺحاملَ الحسَن بن علي على عَاتقه وَلعَابه يسيل عَليْه.

---

(١) كذا بالأصل.
(٢) الشنة بهاء القربة الخلق الصغيرة ج شنان (القاموس).
(٣) في المطبوعة: «أعزازاً» وفي المختصر «إعذاراً» كالأصل.
(٣) مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٤٧.
(٥) الزيادة للإيضاح عن مسند أحمد.
(٦) بالأصل «بن» خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعَد، أَنَا أَبُو مُحمّد الجَوهري، أَنَا أَبُو حَفص بن شَاهِين، نَا محمّد بن هَارُون بن حُمَيد البَيع ـ إملاء، نا الحسَن بن حمّاد سجَّادة، نَا يَحيَى بن يَعْلَى الأسلمي، عَن سُفيان بن عيينة، عَن أبي حَازم، عَن أبي مُوسَى، عَن أبي هُريرة قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ يَمصّ لعَابَ الحسَن وَالحُسين كما يمصّ الرجل التمرة.

قالَ: وَأنا ابن شاهين نَا أَحْمَد بن مُحمّد بن سَعْيد، نَا أَحْمَد بن علي الخراز[١]، نَا الحسن بن حَمّاد الوَراق، نَا يحيَى بن يَعْلى، عَن سُفيان، عَن أبي مُوسَى، عَن أبي حَازم، عَن أبي هريرَة، قال: رَأيت النبي ﷺ يَمصّ لعَاب الحسَن وَالحسَين كما يَمص الرجُل التمرة.

قال ابن شاهين: وَهَذا حَديث غَريب تفرد به يحيَى بن يَعْلَى الأسلَمي، عَن سُفيان بن عُيَينة [لا أعلم حدّث به عنه غيره، ويحيى بن يعلى مات قبل سفيان][٢] بسَبع عشرة سنة، مَات يَحيَى بن يَعْلَى سنة ثمانين وَمائة، وَمات سُفيان بن عيينة سنة سَبع وَتسعين وَمائة، وقد حَدث يحيى بن يَعْلَى بهَذا الحديث عن أبي مُوسَى نفسه وَلم يذكر فيه سُفيان بن عُيَينة.

وَالذي عندنَا ـ وَالله أعلم ـ أن هَذا حَديث صَحيح من الوَجهين جميعاً، وذلك أنه لعَله سَمعه يحيَى بن يَعلى عن سُفيان بن عيينة قديماً في حَياة أبي مُوسَى ثم سَمعَه بعد ذلك عن أبي مُوسَى وَهَذا يكون كثيراً في الحَديث.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكر بن عَبد البَاقي، أَنَا الحسَن بن عَلي، أَنَا مُحمّد بن العَبّاس، أنا أَحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحسَين بن الفهم، نَا مُحمّد بن سَعد، أنَا عَلي بن مُحمّد، عَن حَمّاد بن سَلمة، عَن عَمّار بن أبي عَمار، عَن ابن عَباس قال: اتخذ[٣] الحسن والحُسَين عند رَسُول الله ﷺ فجعَل يقول: «هيَ يَا حسن خذ يَا حسَن». فقالت عَائشة: تعين الكبير عَلى الصّغير؟ فقال: «إن جبريل يقول: خذ يَا حُسَين»[٣٢٢٦].

حَدثني أَبُو القاسِم مَحمُود بن عَبد الرَّحمَن البُستي المؤدب ـ لفظاً بنيسَابُور ـ أنَا

---

(١) كذا رسمها، وفي المطبوعة: «الحرار».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة ص ١٠٨.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي المطبوعة: «انتجد» وفي الحاشية: انتجدا: تسابقا وتصارعا. وفي اللسان: اتخذ القوم يأتخذون ائتخاذاً وذلك إذا تصارعوا.

أبُو بَكر أحْمَد بن علي الأديب، أنَا الحاكم أبُو عَبد اللّه، حَدثني مُحمّد بن صَالح بن هَانيء، نَا الفَضل بن مُحمّد الشعرَاني، نَا كثير بن يحيَى، نَا سَعيدُ بن عَبد الكريم، وَأبُو عوَانة، عَن أبي الجحّاف دَاوُد بن أبي عوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أبي ذئاب، حَدثني عَبد اللّه بن الحَارث بن نوفل، حَدثني أبُو سَعيْد الخُدري: أن رَسُول الله ﷺ دَخل على ابنته فاطمة وَابناهَا إلى جَانبهَا(١) وَعَلي نائم، فاستسقى الحسَن فأتى [رسول الله ﷺ](٢) ناقةً لهُم تحلب فحلب منها، ثم جاء به فنازعَه الحُسَين أن يشرب قبله حتى بكى فقال: «يشرب أخوك ثم تشرب» فقالت فاطمة: كأنه آثر عندك منه؟ قالَ: «مَا هوَ بآثر عندي منه، وَإنهمَا عندي بمَنزلة وَاحدة، وإنّك وَهُمَا وَهذا المضطجعَ معي في مكان وَاحد يَوم القيامة»[٣٢٢٧].

أخْبَرَنا أبُو مُحمّد الحسَن بن مُحمّد بن أحْمَد بن علي الأستراباذي قاضي الرّي ـ بهَا ـ أنَا أبُو مَنصُور مُحمّد بن مُحمّد بن علي، أنَا مُحمّد بن عمر بن علي بن زُنْبُور الكاغدي، نَا يَحيَى بن مُحمّد بن صَاعد، أنَا مُحمّد بن إدْريس أبُو حَاتم الرَازي وَأحْمَد بن أبي بَكر المُقدّمي، قالا: نا أبُو عون مُحمّد بن عَون الزيَادي، نَا مُحمّد بن ذكوان، نَا مَنصُور بن المُعْتَمِر، عَن إبرَاهيم بن يَزيد، عَن علقمة، عَن ابن مَسعُود: أنه كان مَع رَسُول الله ﷺ إذ مرّ الحسَن وَالحُسَين وهمَا صَبيان، فقال النبيّ ﷺ: «هَاتوا ابنيَّ أعوّذهما بما عَوّذ به إبرَاهيْم ابنيه إسْمَاعيل وَإسحَاق»[٣٢٢٨].

فضمّهمَا إلى صَدره وَقال: «أعيذكما بكلمَات الله التّامة من كل شيطَان وَهامّة، وَمن كل عَين لامّة»(٣)[٣٢٢٩].

وكان إبرَاهيم النخعي يستحب أن تواصل هَؤلاء الكلمات بفاتحة الكتاب.

وقالَ مَنصُور: تعَوذ بهَا، فإنها تنفع مِن العَين وَالفزعة، وَمن الحمَّى وَمن كلّ وَجع(٤).

أخْبَرَنا أبُو القاسم الوَاسطي، أنَا أبُو بَكر الخطيب، أنَا الحسَن بن أبي بكر

(١) المطبوعة ص ١١٠ جانبيها.

(٢) زيادة عن المطبوعة للإيضاح، وهي مستدركة فيها أيضاً على الأصل.

(٣) الهامّة: من طير الليل وهو الصدى.
والللامّة: العين المصيبة بسوء.

(٤) كذا بالأصل.

وَمُحمّد بن عمَر النَّرْسي، قالا: أنا مُحمّد بن عَبد اللّه الشافعي، نا عثمان بن سَعيْد، نَا حَمّاد الحَداد أبُو عمر[١]، وَحَدَّثني يحيَى بن غياث الحبَّال، نَا الحسَين بن عَمرو بن مُحمّد العَنْقَزي، نَا خلاّد، عَن قيس، عَن أبي حُصَين، عَن يحيَى بن وثّاب، عَن ابن عمَر، قال: كان على الحسَن وَالحُسَين تعويذان فيهمَا زغب من زغب جَناح جبريل.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم محمُود بن أحْمَد بن الحسَن التبريزي ـ بهَا ـ، أَنا أبُو الفضائل مُحمّد بن أحْمَد بن عمَر بن الحسَن بن يُونس بأصبَهَان، أنَا أبُو نُعيْم أحْمَد بن عَبد اللّه الحَافظ، نَا محمّد بن مُحمّد بن عَبد اللّه، نَا عيسَى بن سُليمَان الوَراق، نَا دَاود بن عمرو الضَّبِّي، نَا مُوسَى بن مُحمّد بن جَعفر الصّادق، عَن أبيه، عَن جده قالَ: قالَ الحسَن بن علي بن أبي طالب رَأيت عيسَى بن مَريَم عليْه الصّلاة وَالسّلام في النوم فقلت: يَا روح الله، إني أريد أن أنقش على خاتمي فما أنقش عَليْه؟ قال: «انقش عليه لا إلَه إلاّ الله الحق المُبين»، فإنه يُذهبُ الهَمّ وَالغَمّ.

انبَانَا أبُو غالب شُجاع بن فارس[٢]، أنَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن يَحيَى[٣] ابن أخي ميْمي وَأحْمَد بن مُحمّد بن دُوست ح.

قال شُجاع: وَأنا علي بن أحْمَد الملطي، أنَا ابن دُوست، قالا: أنا الحسَين بن صَفوان، نَا ابن أبي الدنيَا، نَا عبد الرَّحمَن بن صَالح، نَا أحْمَد بن بشير، عَن عَبد اللّه بن مُستورد الأنصَاري، عَن مُحمّد بن سيرين، قال: نظر النبيّ ﷺ إلى الحسن بن علي فقال: «يَا بنيّ، اللهُمّ سَلّمه وَسَلّم منه»[٣٢٣٠].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح نَصر بن القاسم بن الحسن، أنَا الحسَن بن عَلي بن عَبد الوَاحد حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسِم نَصر بن أحْمَد، أنَا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي بن البري وَأبُو الفَضل أحْمَد بن علي بن الفرات حَ.

---

(١) في المطبوعة: «أنبأنا عثمان بن سعيد بن حماد أبو عمر».

(٢) بعدها في المطبوعة ص ١١٤ «أنبأنا محمد بن علي بن الفتح» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٨ وتاريخ بغداد ٣/ ١٠٧.
وانظر ترجمة ابن أخي ميمي في سير الأعلام ١٦/ ٥٦٤ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٦٥.
فلعل العبارة الساقطة سهو من الناسخ. ووجودها في السند ضروري.

(٣) «بن يحيى» ليس في عامود نسبه في مصادر ترجمته، راجع الحاشية السابقة.

وَأَخْبَرَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن سَلامة بن يَحيَى الأَبَّار، وَأبُو نَصر غالب بن أحْمَد بن المُسْلم، قالاَ: نا أبُو الفَضل بن الفرات، قالاَ: أنا أبُو محمّد بن أبي نَصر، أنَا أبُو الحسَن علي بن أحْمَد بن المقابري، نَا مُحمّد بن يُونس بن مُوسى، نَا أبُو نُعيم الفضل بن دُكَين، نَا فِطْر بن خليفة، عَن كثير النوَّاء قال: سَمعت عَبد اللّه بن مُليل يَقول: سَمعت علي بن أبي طَالب يَقُول: قال رَسُول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي قبلي إلاّ قد أُعطي سبعة رفقاء نُجبَاء وزرَاء، وَإني أُعطيتِ أرْبعة عشر: حَمزة، وَجعفر، وَأبُو بكر، وَعُمَر، وَعثمان، وعلي، وحسن، وحسين، وعبد اللّه بن مسعود، وأبو ذرّ، والمقداد، وحُذَيفة، وعمّار، وسلمان»[٣٢٣١].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أنَا أبُو الحسَن أحْمَد بن عَبد الوَاحد بن أبي الحَديد، أنَا أبُو الحسَن علي بن عَبد اللّه بن جَهْضَم، أَنا أبُو العَباسُ أحْمَد بن الحسَن بن عُتْبة الرَازي، أنَا يَحيى بن عثمان ـ يَعني ابن صَالح ـ نَا سَعيد بن كثير بن عُفَير(١)، نَا الفَضل بن المختار، عَن أبان بن أبي عيَّاش، عَن أنس بن مَالك.

قالَ قال رَسُول الله ﷺ: «لا يقومَنَّ أحَد من مجلسه إلاّ للحَسن أو الحسَين أو ذرّيتهمَا»[٣٢٣٢].

أَخْبَرَنا أبُو المُظفّر بن القُشَيري، أنَا أبُو سَعد الأديب، أنَا أبُو عمرو بن حَمْدَان.

وَأَخْبَرَنا أبُو سَهل بن سَعدُوَية، أنَا إبرَاهيمُ بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نَا عُبَيد اللّه ـ هوَ ـ القواريري، نَا حَمَّاد بن مَسْعَدة، عَن المنذر بن ثعلبة، عَن علباء بن أحمَر، قال: قال علي بن أبي طالب: خَطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة قال: فبَاع عَلي دِرعاً له، وَبَعض مَا بَاعَ مِن متَاعه، فبَلغ أرْبع مَائة وثمانين درهماً.

قال: وَأمرَ النبي ﷺ أن يجَعل ثلثيه في الطّيب وثلثه في الثياب ـ وَقال ابن حَمدَان: في ثياب ـ وَمجّ في جرّة من مَاء وَأمرهُم أن يغتسلوا به. قالَ: وَأمرهَا أن لا تسبقه برضَاع وَلدهَا، قال: فسَبقته برضاع الحُسَين وَأمّا الحسَن(٢) فإنه ﷺ صَنع في فيه شيئاً لا يُدرَى مَا هوَ فكان ـ وقالَ ابن المقرىء قالَ: فكان ـ أعْلم الرجلين.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٧٤ (ط. الهند).

(٢) في المطبوعة: «برضاع الحسن، وأما الحسين. .» والأصل مثل عبارة مختصر ابن منظور ٧/ ١٩.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنَا، أنَا أبُو محمّد الجوهري، أنَا عَلي بن مُحمّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، نا مُحمّد بن أحْمَد الشطوي، نَا مُحمّد بن يَحيَى بن ضريس، نَا عيسَى بن عَبد الله بن مُحمّد بن عُمَر بن عَلي بن أبي طَالب، حَدَّثني أبي عن أبيه، عَن جَده، عَن عَلي، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: «**أنا وَفاطمة وَالحَسَن وَالحسَين مُجتمعون**(١): **هذه فاطمة وَهَذان الحسَن وَالحُسَين ومن أحَبّهمَا يَوم القيامة في الجنة يَأكل وَيشرب**(٢) **حتى يفرّق بَين العبَاد**»[٣٢٣٣].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح الماهَاني، أنَا شجاع بن عَلي، أنَا مُحمّد بن إسحَاق بن مَنْدَة، أنَا مُحمّد بن مُحمّد بن عَبد الله بن حمزة، نَا مُحمّد بن إسحَاق بن إبرَاهيم بن حَوثي(٣)، نَا أبي، نَا عَبد الملك الذّماري، عَن هشام بن(٤) مُحمّد بن عُمَارة، عَن عمرو بن ثابت، عَن أبيه، عَن أبي فاختة قال: كان النبي ﷺ وَعلي وَفاطمة والحسن وَالحُسَين في بيتٍ، فاستسقى الحسن فقام رَسُول الله ﷺ في جَوف الليْل فسقاه، فسَأله الحسَين فأبى أن يسقيه فقيل: يَا رَسُول الله كأن حَسناً أحَبّ إليك من حُسَين؟ قال: «**لاَ وَلكنه استسقاني قبله**» ثم قال النبي ﷺ: «**يَا فاطمة أنا وَأنت وَهَذين وَهَذا الراقد ـ لعليّ ـ في مقام وَاحد يَومَ القيامة**»(٥)[٣٢٣٤].

كذا أخرَجَه ابن مندة في باب الكنَى، وَأبُو فاختَة هوَ سَعيد بن علاقة يَروي عن علي.

أَخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنَا أبُو سَعْد الأديبُ، أنَا أبُو عمرو بن حَمْدَان ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو سَهل بن سَعدويَة، أنَا إبرَاهيْم بن مَنصُور، أنَا أبُو بكر بن المقرىء، قالاَ: أنا أبُو يَعْلَى نا إبرَاهيْم بن سَعيْد ـ زَاد ابن حَمدَان: الجَوهري ـ نَا حُسَين بن مُحمّد، عَن عمَرو بن ثابت، عَن أبيه، عَن أبي فاختة، عَن علي، قال: قالَ

(١) كذا بالأصل.

(٢) في المطبوعة ص ١١٧ نأكل ونشرب.

(٣) كذا بالأصل والمطبوعة وبحاشيتها عن نسخة: «جوني أو جوثي».

(٤) بالأصل «عن» خطأ والصواب ما أثبت.

(٥) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٥٨ عن أبي فاختة عن علي عن النبي ﷺ، وانظر تخريجه فيه.

رَسُول الله ﷺ لفاطمة: «**إنّي وَإيّاك وَهذا ـ يَعنيني ـ وَهذين: الحسَن والحسَين يَوم القيامة في مَكان وَاحد**»[٣٢٣٥].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم عَلي بن إبرَاهيم وَأبُو الحسَن علي بن أحْمَد، قالا: نا وَأبُو مَنصُور بن خَيْرُون، أنَا أبُو بَكر الخطيب[١]، أنَا عَبد اللّه [بن عَلي][٢] بن محمّد القرشي، أنَا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن مطرف الجرَّاحي، نَا مُحمّد بن الحسَن بن سَعيْد بن أبَان الهَمَذَاني، نَا أحْمَد بن مُحمّد بن حَجاج ـ يَعني ابن رشدين ح، قال: وَأنا أبُو نُعيم الحَافظ، نَا سُليمَان بن أحْمَد الطَّبَراني، نَا ابن رُشدين، نَا حُمَيد بن علي البَجَلي، نَا ابنُ لهيعَة، عَن أبي عُشَّانة، عَن عُقْبة بن عامر، قالَ: قال رَسُول الله ﷺ: «**لما استقر أهْل الجنة، في الجنة: قالت الجنة يَا ربّ أليس وَعدتني أن تزيّني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزينك بالحسَن والحُسَين؟ قال: فماست الجنة مَيساً كما تميسُ العروس**»[٣٢٣٦].

قالَ الخطيب: لفظ الجرَّاحي وَحديثه أتم.

وَرُوي عن ابن لهيعَة عن أبي عُشَّانة، عَن النبي ﷺ مُرسَلاً. وَبَعض الناس رَوَاه عن ابن لهيعَة، عَن أبي عُشّانة قالَ: بَلغني، فذكر هَذا الحَديث من غير أن يَرفعَه إلى النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبُو علي الحسَن بن أحْمَد المقرىء في كتابه ـ وَحَدثني أبُو مَسْعُود عَبد الرحيْم بن علي بن حمد عنه ـ أنَا أبُو نُعيم أحْمَد بن عَبد اللّه، نَا عَبد اللّه بن مُحمّد في جَمَاعة، قالُوا: نا مُحَمّد بن عَلي بن مخلد، نَا إسْمَاعيْل بن عمرو، نَا مُوسَى بن عُمَارة بن[٣] أبي هَارُون العَبدي، عَن رَبيعة السَعدي، عَن حُذَيفة بن اليمان أن النبيّ ﷺ قالَ: «**ألا إنّ الحسَن بن علي قد أُعطي من الفضل مَا لم يُعط أحدٌ من ولدِ آدم مَا خلا يوسف بن يَعقوب بن إسحَاق بن إبرَاهيْم خَليلُ اللّه**»[٣٢٣٧].

أَنْبَأنَا أبُو علي الحَداد، أنَا أبُو بَكر بن رِيْذَة[٤]، أنَا سُليمَان بن أحْمَد، نَا

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٣٨ في ترجمة محمد بن الحسين بن أبي جعفر الهمذاني.

(٢) استدركت عن هامش الأصل.

(٣) في المطبوعة: «عن» وأبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جُوَين، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٤) بالأصل: «زبدة» والصواب ما أثبتناه وقد مرّ كثيراً.

مُحمّد بن عَبد اللّه بن عرس[(١)] المصْري، نَا أحْمَد بن محمّد اليماني[(٢)]، نَا عَبد الرزاق، أنَا مُعْمَر، عَن ابن أبي نجيح، عَن مُجَاهد، عَن ابن عباس قال: صَلى رَسُول الله ﷺ صَلاة العَصر فلَما كان في الرابعة أقبَل الحسَن وَالحُسَين حَتى ركبا على ظهر رَسُول الله ﷺ فلَمّا سَلّم وَضعهمَا بَين يَديْه، وَأقبَل الحسَن فحمل رَسُول الله ﷺ الحسَن عَلى عَاتقه الأيمن وَالحُسَين عَلى عَاتِقه الأيسَر، ثم قال: «**أيّها الناسُ ألَا أخبركم بخَير النَاس جدّاً وَجدّة ألا أخبركم بخير الناس عَمّاً وعمّة؟ ألَا أخبرُكم بخَير الناس خالاً وخالة؟ ألَا أخبُركم بخير الناس أبَاً وَأماً؟ الحَسَن وَالحُسين جَدّهمَا رَسُول الله ﷺ وَجدّتهما خديجة بنت خويلد، وَأمّهمَا فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، وَأبُوهمَا عَلي بن أبي طَالب وعمّهمَا جَعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هَانىء بنت أبي طَالب، وَخَالهمَا القاسمُ بن رَسُول الله ﷺ، وَخالاتهما زينب وَرُقية وَأمّ كلثوم بنات رَسُول الله ﷺ، جَدّهمَا في الجنّة، وَأبُوهُمَا في الجنة، وَأمّهمَا في الجنّة، وَعمّهمَا في الجنة، وعمّتهما في الجنة، وخالاتاهُمَا في الجنة، وَهُمَا في الجنة ومن أحبّهما في الجنة**»[٣٢٣٨].

أَخْبَرَنا أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، نَا أبُو مُحمّد الجَوهري ـ إملاء ـ أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمَر بن أحْمَد الدَارقطني، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن إبرَاهيم السرار، حَدثتني سَمانة بنت حَمدان بن الوَضّاح بن حَسان الأنباريّة قالت: حَدثني أبي عن عمرو بن زيَاد اليُوناني[(٣)]، حَدثني عَبد العزيز بن مُحمّد، نَا زَيد بن أسلَم، عَن أبيه أن عمر بن الخطاب قَالَ: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن فاطمةَ وَعلياً وَالحسَن وَالحُسَين في حظيرة القدس في قبّة بيضاء سقفها عرش الرّحمَن**»[٣٢٣٩].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح يُوسُف بن عَبد الواحد، أنَا أبُو مَنصُور شُجاع بن علي المَصْقَلي، أنَا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن إسحَاق بن مَنْدَة، أنَا سَهْل بن السري، نَا عَبد اللّه بن عُبَيد اللّه بن شريح، نَا عَمرو بن مُحمّد، نَا إبرَاهيمُ بن حمزة الزبَيري، نَا إبرَاهيم بن علي الرافعي، عَن أبيْه، عَن جدته زينب بنت أبي رَافع قالت: رَأيت فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ أتت بابنيهَا إلى رَسُول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه فقالت: يَا

(١) في المطبوعة: عرش، بالشين المعجمة.
(٢) كذا، وفي سير الأعلام ٩/٤٢٣ «اليمامي».
(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوعة ص ١٢٢ «الثوباني» نقلاً عن لسان الميزان.

رَسُول الله هَذان ابناك فورّثهمَا فقالَ: «أمّا حسَن فإن له هَيبتي وَسُؤددي، وَأمّا حُسَين فإن له جُرأتي وَجُودي»[٣٢٤٠].

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي وَأبو المُظَفَّر القُشَيري، قالا: أنا مُحمّد بن عَبد الرَّحمَن، أنَا محمّدَ بن أحْمَد بن حمدان ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه الأديب، أنَا إبرَاهيْم بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، قالا: أنَا أبُو يَعْلى، نَا أبُو بَكر، نَا زَيد بن الحَبَّاب ـ وقالَ ابن حَمدان: بن حَباب ـ نَا مُحمّد بن صَالح التمّار المَديني، نا مُحمّد بن مُسْلم بن أبي مريم، عَن سَعيْد بن أبي سَعيْد المَقْبُري قال: كنا مَع أبي هريرة إذ جَاء الحسَن بن علي، فسَلّم فردَدنَا عليه وَلم يَعْلم أبُو هُريرة فمضى، فقلنا: يا أبَا هريرة هَذا الحسَن بن علي قد سَلّم ـ وَفي حَديث ابن حَمدان: فسلّم ـ عَلينا قال: فتبعه فلحقه قال: وَعَليْك السلام يَا سَيّدي قالَ: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقُول: «إنه سَيّد»[٣٢٤١].

أَخْبَرَناهُ أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أنَا أبُو القاسم بن أبي العَلاء ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو مُحمّد عَبد الكريم بن حَمزة، نَا عَبد العزيز بن أحْمَد، قالاَ: أنَا أبُو مَنصُور مُحمّد وَأبُو عَبد اللّه أحْمَد ابنا الحُسَين[١] بن سَهْل بن خليفة بن الصَباح[٢] البَلديَان ـ ببَلد[٣] ـ قالا: أنا أبُو العَباس أحْمد بن إبرَاهيْم بن أحْمَد الإمَام ـ ببلد ـ نا علي بن حَرْب الطائي، نَا زَيدُ بن الحبَّاب، حَدثني مُحمّد بن صَالح، حَدثني مُسْلم بن أبي مَريم، عَن سَعيْد المَقْبُري، قال: كنَا مَع أبي هُريرة فجاء الحسَن بن علي فسَلم عَليه وَأبُو هُريرة لا يَعلم، فقلنَا: يَا أبَا هُريرة هَذا الحسَن بن علي سَلّم عَلينا فقال: سَمعت رَسُول الله ﷺ يقُول: «إنه لسَيّد»[٣٢٤٢].

أَخْبَرَنا أبُو الفرج قوام بن زَيد بن عيسَى وَأبُو القاسم إسْمَاعيْل بن أحْمَد، قالاَ: أنا أبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا علي بن عمَر بن مُحمّد بن الحسن الحربي، نَا أحْمَد بن الحسَن بن عَبد الجَبار الصُوفي، نا يحيَى بن معين، نَا يحيَى بن سَعيْد الأُموي، عَن الحَسَن، عَن أبي سُفيان، عَن جابر، قال: قال رَسُول الله ﷺ للحسَن: «إن ابني هَذا سَيّد

(١) في المطبوعة ص ١٢٤ «الحسن» والمثبت يوافق ما ورد في الأنساب (البلدي).
(٢) في الأنساب عن ابن ماكولا: الصياح بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها.
(٣) بلد: بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب (الأنساب).

يُصلح الله عز وَجل به بَين فئتين من المُسلمين»(١)[٣٢٤٣].

قَال: وَأنا أبُو الحسَن الحربي، نَا أبُو بَكر مُحمّد بن هَارُون بن حُمَيد بن المُجدَّر، نَا مُحمّد بن حُمَيد، نَا عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء(٢)، عَن الأعمش، عَن أبي سُفيان، عَن جَابر، عَن النبيّ ﷺ قال: «**إن ابني هَذا سَيّد ـ يَعني ـ الحسن بن عَلي، وَليُصْلحن الله على يَديْه بَين فئتين مِن المُسلمين عَظيمتين**»[٣٢٤٤].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه(٣)، حَدثني أبي، نَا عَبد الرزاق، أَنا مَعْمَر، أخبَرني من سَمع الحسَن يُحدث عن أبي بَكرة، قال: كان النبي ﷺ يحَدَّثَنا يَوماً وَالحسَن بن علي في حجره، فيقبل على أصحَابه فيحدثهم ثم يُقبل على الحسن فيُقبّله ثم قالَ: «**إن ابني هَذا سَيّد، إن يَعش يُصلح بين طائفتين من المسلمين**»[٣٢٤٥].

كذا رَوَاهُ مَعْمَر وَلمْ يُسمّ الذي حَدثه به، عَن الحسَن. وقد رَوَاهُ جَماعة عن الحسَن منهم أبُو مُوسَى إسرائيل البَصْري، وَيُونس بن عُبَيد، وَمَنصُور بن زاذان، وعَلي بن زيد، وَهشام بن حَسان، وأشعَث بن سوَار، وَالمبَارَك بن فَضَالة، وَعمَرو بن عُبَيد القارىء.

فأمّا حَديث أبي(٤) مُوسَى:

فأَخْبَرَناهُ أبُو القاسم بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب حَ.

وأَخْبَرَنا أبُو نَصر بن رضوان وَأبُو غالب بن البَنّا وَأبُو محمّد عَبد اللّه بن مُحمّد قالوا: أنا أبُو محمّد الجَوهري، قالاَ: أنا أبُو بَكر القطيعي، نا عَبد اللّه بن أحْمَد(٥)، حَدثني أبي، نا سُفيان، عَن أبي مُوسَى ـ زادَ ابن المُذْهِب: وَيقال له إسْرَائيل ـ قال: سَمعت الحسَن قال: سَمعت أبَا بكرة ـ وَقال سُفيان مرة: عن أبي بَكرة ـ قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ عَلى المنبَر وَحَسَن مَعه وَهوَ يُقبلُ عَلى النّاس مرة و[يقبل](٦) عليه مرة،

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٥٩.
(٢) بالأصل «معرا» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٤ (ط. الهند).
(٣) الحديث في مسند أحمد ٥/ ٤٧.
(٤) بالأصل «أبو».
(٥) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٧.
(٦) زيادة عن المسند.

وَيقُول: «إن ابني هَذا سَيّد وَلعَل الله» ـ زَاد ابن المذهب: أن، وقالا ـ «يُصلح به بَين فئتين من المُسلمين»[٣٢٤٦].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو نَصر بن رضوَان وَأبُو غالب وَأبُو محمد قالوا: أنا الحسَن بن علي، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا إبرَاهيم بن عَبد الله بن إبرَاهيم بن يَسار الرمَادي(١)، نَا سُفيان، عَن أبي مُوسَى، عَن الحسَن، عَن أبي بكرة، قال: رَأيت النبي ﷺ ح.

وَأَخْبَرَناه أبُو سَعد عَبد الله بن أسْعَد أبُو(٢) أحْمَد الصُوفي، أَنا أبُو الفَضْل مُحمّد بن عُبَيد الله بن مُحمّد بن عبيَد الله بن محمّد الصَّرَّام(٣)، أنَا أبُو عمر محمّد بن الحُسَين البِسْطَامي، أنَا أبُو بَكر أحْمَد بن عَبد الرَّحمَن بن الجَارُود الرَّقّي، نَا يُونس بن عَبد الأعلى، وَعَلي وَأحْمَد، ابنا حَرب، قالُوا: حَدثنا سُفيان، نَا أبُو موسى قال: سَمعت الحسَن يُحدث عن أبي بَكرة قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وَهوَ ينظر إلى الناس نظرة وَإليه نظرة ويقول: «إن ابني هَذَا سَيّد وَلعَل الله تعالى أن يُصلحَ به بين فئتين من المُسلمين»[٣٢٤٧].

وَأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أحمد بن علي بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد القصاري ح.

وَأَخْبَرَناهُ أبُو عَبد الله بن القصَاري، أنَا أبي أبُو طَاهر، قالاَ: أنا إسْمَاعيْل بن الحَسَن، نَا أبُو عَبد الله المحَامِلي، نَا محمّد بن زَنجُوية، نَا ابن عُيَينة، عَن أبي مُوسَى، عَن الحسَن، عَن أبي بَكرة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ على المنبر وَحَسنٌ مَعَهُ وَهُوَ يُقبل على الناس مَرة وعليه مَرة، وقَال: «إن ابني هَذا سَيّد ولعَلّ الله [تعالى](٤) أن يُصلح به بَين فئتين من المُسْلمين»[٣٢٤٨].

وَأَخْبَرَتنَاهُ أمّ المجتبَى العَلوية، قالت: قُرىء على إبراهيم بن مَنصور، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، أنَا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو خَيْثَمة، نَا سُفيان بن عُيينة، عَن أبي مُوسَى، عَن

---

(١) في المطبوعة: إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن بشار الرمادي.

(٢) كذا ولعله خطأ، ففي فهارس شيوخه (المطبوعة ٧/ ٤٢٨) عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان، أبو سعد النسوي.

(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٨٣ وفي المطبوعة: محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام.

(٤) عن المطبوعة ص ١٢٧.

الحسَن، عَن أبي بكرة، قال: سَمعت النبي ﷺ يقول: «**إن ابني هَذَا سَيّد وَلعَل الله [تعالى]**[(١)] **أن يُصلح به بَين فئتين مِن المسلمين**». قالَ زُهير: يَعني الحسَن[٣٢٤٩].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو بَكر بن المَزْرَفي[(٢)]، نَا أبُو الحُسَين بن المُهتدي، نَا يُوسُف بن عُمَر القَوَّاس، نَا أبُو جَعفر أحْمَد بن إسحاق بن البهلول[(٣)] القاضي ـ إملاء، من لفظه سنة سبع عشرة وثلاثمائة، نا الحسن بن الصَباح البَزار، نَا سُفيان يَعني ابن عيينة، عَن أبي مُوسَى، عَن الحسَن، عَن أبي بكرة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ عَلى المنبر وَحَسن مَعَه وهوَ يقبلُ على الناس مرة وَعَليْه مرة وقالَ: «**إن ابني هَذا سَيّد وَلعَل الله عز وَجَل أن يُصْلح به بَين فئتين من المُسْلمين**»[٣٢٥٠].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو سَهْل محمّد بن إبرَاهيم، أنَا أبُو الفضل الرازي، أنَا جَعْفر بن عَبد اللّه، نَا مُحمّد بن هَارون، نَا نَصرُ بن علي، نَا سُفيان بن عُيينة، عَن أبي مُوسَى، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة، قال: رَأيت رَسُول الله ﷺ على المنبر وحسن مَعَهُ يقبل على الناس مَرة وعَليْه مَرة وَيقول: «**إنّ ابني هَذا سَيّد وَلعَل الله أن يُصْلح به بَين فئتين من المُسلمين**»[٣٢٥١].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد السلمي، نَا أبُو بكر الخطيب حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن السّمرقندي، أنا أبُو بَكر بن الطَبري، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنَا عَبد اللّه بن جَعْفر، نَا يَعقوبُ، نَا الحُمَيدي وَسَعيْد بن مَنصُور، قالا: نا سُفيان، نَا إسْرائيل بن[(٤)] مُوسَى فذكره.

قال سُفيان: قوله: «بَين فئتين من المُسلمين» يعجبنا جداً.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسمُ بن السّمرقندي، أنَا أبُو الفَضْل عُمَر بن عُبَيد اللّه بن عمَر بن عَلي، أنَا عَبد الواحد بن مُحمّد بن عُثمان، أنَا الحسن بن مُحمّد بن إسحَاق، نَا إسْمَاعيْل بن إسحَاق بن إسْمَاعيْل قال: سَمعت عَلي بن المديني يَقول: أبُو مُوسَى الذي

(١) عن المطبوعة ص ١٢٧.

(٢) بالأصل والمطبوعة: «المرزقي» تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٧.

(٤) كذا بالأصل «بن»، وقد مرّ. وهو أبو موسى البصري، إسرائيل بن موسى، نزيل الهند، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٦٧ وفي المطبوعة هنا: إسرائيل أبو موسى.

رَوى عَنه ابن عيينة ـ قال ـ أبُو مُوسَى هَذا إسرَائيل بن مُوسَى، رَوى عنه سُفيان بن عُيينة وَحُسَين [بن عَلي][1] الجُعْفي.

قال عَلي: قال يَحيَى بن سَعيْد: قد رَأيته وَلم أحْمل عَنه. قال عَلي: أرَاهُ يَعني رَآهُ قديماً.

وَأمَّا حَديثُ يُونس وَمَنصُور.

فأخْبَرَناهُ أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو الحُسَين بن النَّقُّور وأبُو القاسم بن البُسْري، قالا: أنا أبُو طَاهرُ المُخَلِّصي[2]، نَا يحيَى بن مُحمّد بن صَاعد، نَا الرَّبيع بن سُليمَان، نَا عَبد الرَّحمَن بن شيبة، نَا وَأَخْبَرَنا أبُو سَعد الطبيب، نَا أبُو الفَضل الصَّرَّام، أنَا أبُو عمَر البِسْطَامي، أنَا أحْمَد بن عَبد الرَّحمَن، أنَا الربيع بن سُليمَان، أنَا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة الحزامي، أنَا هُشَيم، عَن يونس وَمنصُور، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة، قال: رَأيْت رَسُول الله ﷺ على المنبر وَمَعه الحسَن بن علي وَهوَ يَقول: «**إن ابني هَذا سَيّد وَإن الله تعالى سَيُصلح عَلى يديه بَين فئتين عَظيمتين من المُسْلمين**»[٣٢٥٢].

وَأمَّا حَديث علي وَهشام.

فأخْبَرَناهُ أبُو غالب بن البنّا، أنَا أبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أنَا عبَيد اللّه بن عثمان بن يحيَى، أنَا إسْمَاعيل بن علي الخُطَبي، نَا عَبد اللّه بن الحسَن بن أحْمَد الأموي، نَا أبُو أيّوب صَاحبُ البصري، نَا حَمّاد بن زيد، عَن عَلي بن زَيد، وَهشام، عَن الحسن، عَن أبي بَكْرة قال: بَينا النبي ﷺ يخطبُ جَاء الحَسَن حتى صَعد المنبر فقال: «**إن ابني هَذا سَيّد وَإن الله سَيُصْلحُ به بَين فئتين من المُسْلمين عَظيمتين**»[٣٢٥٣].

قال: فنظرَ إليْهم أمثال الجبَال في الحَديد قال: أضرب هؤلاء بَعضهم بَعضاً في مُلك من ملك الدنيَا لا حاجة لي به.

وَأخْبَرَناهُ أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي، أنَا أبُو بَكر البَيهقي، قال: وَأنا أبُو الحسَن علي بن محمّد بن علي المقرىء، أنَا الحسَن بن محمّد بن إسحَاق، نَا يُوسف بن يَعقوب، نَا أبُو الربيع وَمُسَدّد ـ وَاللفظ لأبي الربيع ـ نَا حَمّاد بن زيْد، نَا علي بن زيد،

---

(١) الزيادة عن تهذيب التهذيب (١/ ١٦٧ ترجمة إسرائيل) للإيضاح.

(٢) كذا، وقد مرّ «المخلص».

عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة قال: بَينما رَسُول الله ﷺ يَخطب أصحَابه يَوماً إذ جَاء الحسَن بن علي فصَعَد المنبر(١) إليه فضمَه إليْه وقال: «ألَا إن ابني هَذا سَيّد وَإن الله عز وَجل لعَله أن يُصلح به بَين فئتين من المُسلمين عظيمتين»(٢)[٣٢٥٤].

وَأمَّا حَديث الأشْعَث.

فأخْبَـرتنَا به أمّ المجتبَى، قالت: قُرِىء على إبرَاهيْم، أنَا أبُو بَكر بن المقرىء، أنَا أبُو يَعْلَى، نَا أبُو مُوسَى، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه الأنصَاري، أنَا الأشعث، عَن الحسن، عَن أبي بَكْرة، قال: قالَ رَسُول الله ﷺ للحسن بن علي: «إنّ ابني هَذا سَيد وَإني أرجُو أن يُصْلح الله به بَين فئتين من أمّتي»[٣٢٥٥].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو سَهل بن سَعدُوَية، أنَا أبُو الفضل الرازي، أنَا جَعفر بن عَبد اللّه، نَا محمّد بن هَارون، نَا محمّد بن يَسار(٣)، نَا صَفوان، نَا الأشعث، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة قال: صَعَد رَسُول الله ﷺ المنبر فقال: «إن ابني هَذا سَيّد - يَعني الحسَن بن علي - يُصلح الله به بين فئتين من المُسلمين»[٣٢٥٦].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو عَبد اللّه الفُرَاوي، أنَا أبُو بَكر البَيهقي(٤)، أنَا أبُو عَبد اللّه الحَافظ، نَا أبُو القاسم علي بن المؤمل المَاسَرْجسي، نَا محمّد بن يُونس القُرشي، نَا الأنصَاري، نَا أشعث بن عَبد الملك، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة، أن النبي ﷺ قال: «إن ابني هَذا سَيّد - يَعني الحسَن بن عَلي - وَإني أرجُو أن يُصلح الله تعالى(٥) به بين فئتين من المُسلمين»[٣٢٥٧].

وَأمَّا حَديث المبَارك.

فأخبَـرناه أبُو سَهل بن سَعدوَية، أنَا أبُو الفضل الرازي، أنَا جَعفر بن عبد اللّه، نَا مُحمّد بن هَارُون، نَا العَباس الدُوري، نَا أبُو النضر هَاشم بن القاسم، عَن مُحمّد بن رَاشد، عَن مبَارك بن فَضَالة، عَن الحسَن، قال: حَدثني - أو حَدثنا - أبُو بَكْرة أن

(١) في الدلائل النبوة للبيهقي: فصعد إليه المنبر.
(٢) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٤٤٣.
(٣) بحاشية المطبوعة ص ١٣١ عن إحدى النسخ: محمد بن بشار.
(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٤٤٣.
(٥) لفظة «تعالى» ليست في دلائل البيهقي.

النبي ﷺ كان يُصَلّي، فجاء الحسن فركب عَلى ظهره، فقيل له: إنك تصنع بهَذا شيئاً مَا رَأيناك تصنَع بأحَد؟ فقال: «إن ابني هَذا سَيّد وَيُصلح الله [به بين فئتين من المسلمين]»(١)[٣٢٥٨].

قالَ الحسَن: فمَا أهريق في ولايته محجمة من دَم.

كذا قال، وَهاشم بن القاسم إنما يَرويه عن المبَارك نفسه، ومحمّد بن رَاشد مزيدٌ فيه.

أَخْبَرَناهُ أبُو القاسمُ بن الحُصَين، أنَا أبُو علي بن المُذْهِب، أنَا أحْمَد بن جَعفر، نَا عَبد اللّه(٢)، حَدثني أبي، نَا هَاشم، نَا المبَارك، نَا الحسَن، نَا أبُو بَكْرة، قال: كان رَسُول الله ﷺ يُصَلّي بالناس، وكان الحسَن بن علي عَليهمَا السلام يثب على ظهره إذا سجد، ففعَل ذَلك غير مَرة فقالوا له: وَالله إنك لتفعَل بهَذا شيئاً مَا رَأيناك تفعله بأحد؟ ـ قال المبَارَك: فذكر شيئاً ثم قال ـ: «إن ابني هَذا سَيّد وَسيُصلح الله تبارَك وَتعالى به فئتين من المُسلمين»[٣٢٥٩].

فقال الحسَن(٣): والله وَالله(٤)، بَعد أن وَليَ لم يُهرَاق في خلافته ملء محجمةٍ من دَم.

وَأَخْبَرَناهُ أبُو سَهل محمّد بن إبرَاهيم، أنَا أبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعفر بن عَبد اللّه، نَا مُحمّد بن هَارُون، نَا مُحمّد بن إسحَاق، أنَا عفان بن مُسْلم، عَن المبَارك بن فَضَالة، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة أن رَسُول الله ﷺ كان يُصَلّي فإذا سَجد وثب الحسن على ظهره ـ أو على عنقه ـ فرفعَ رأسَه رَفيقاً لئلا يصرَع، ففعَل ذلك غيرَ مرة فلما قضى صَلاته قالُوا: يَا رَسُول الله رَأينَاك تصنع شيئاً مَا رَأيناك صَنعته؟ قال: «إنه ريحَانتي من الدنيَا وَإن ابني هَذا سَيّد وَعَسى الله أن يُصلح به بَين فئتين من المُسلمين» يَعني الحسَن بن علي[٣٢٦٠].

وَأَخْبَرَناهُ عَالياً أبُو القاسِم بن السّمرقندي، أنَا أبو محمّد الصّريفيني، أنَا أبُو القاسِم بن حبّابة.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الروايات السابقة.
(٢) مسند الإمام أحمد ٥/ ٤٤.
(٣) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٨١.
(٤) كذا بالأصل مكررة.

وَأَخْبَرَناهُ أبُو سَهْل بن سَعدوَيه، أنَا عَبد الرَّحمَن بن أحْمَد بن الحَسن، أنَا أبُو مُسْلم مُحمّد بن أحْمَد بن علي الكاتب، قالاَ: نَا أبُو القاسم عَبد اللّه بن مُحمّد، نَا عَلي بن الجَعد، أنَا مبَارك، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة، عَن النبي ﷺ قال: **«إن ابني هَذا سَيد عَسَى الله أن يُصْلح به بَين فئتين من المُسلمينَ»** يَعني الحسن بن علي[٣٢٦١].

وَأَخْبَرَناهُ أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الحسَن، أنَا أبُو المُظَفَّر هَنَّاد بن إبرَاهيْم النَّسَفي، أنَا مُحمّد بن أحْمَد بن مُحمّد الغُنجار(١)، نَا خلف بن مُحمّد، نَا سَهل بن يَسار شاذونة، نَا هَارُون بن الأشعَث أبُو عمران الهَمْدَاني، نَا أبُو سَعيد مَولى بَني هَاشم، نَا مُبَارك بن فَضَالة، عَن الحسن قال: حَدثني أبُو بَكْرة قال: جَاء الحسَن بن علي إلى رَسُول الله ﷺ وَهوَ صَغير وَرَسُول الله ﷺ يصَلّي وكان إذا سَجد صَعَد على ظهره فيَضعهُ وَضعاً رفيقاً فلَما صَلّى ضمّه إليْه وَجَعل يقبّله فقلنا للنبيّ ﷺ: رَأيناك تَصنعُ بالحسن مَا لم تكن تصنعَه فيما مَضى. فقال: **«إن ابني هَذا ريحَانتي من الدُنيا، وَإنّ ابني هَذا سَيّد وَعَسى الله أن يُصْلحَ به بَين فئتين من المُسلمين»**[٣٢٦٢].

وَأَخْبَرَتنَا به أمّ المُجتبى، قالت: قُرئ على إبرَاهيْم بن مَنصُور، أنَا أبُو بَكر بن المقرئ، أنَا أبُو يَعْلَى، نَا هُدبة بن خالد أبُو خالد، نَا مُبَارك بن فَضَالة، عَن الحسَن، عَن أبي بَكْرة، قال: كان النبي ﷺ يُصَلي وَكان الحسَن بن علي إذا سَجد وَثب على عنقه ـ أو على ظهره ـ فرَفعهُ النبي ﷺ رَفعاً رَفيقاً، فيفعَل(٢) ذلك غير مَرة فلما انصَرَف ضمّه إليْه وَقبّله فقالُوا: يَا رَسُول الله إنك صنعت اليَوم بالحسَن شَيْئاً ما رَأيناك صَنعت(٣) به؟ فقال: **«إنه رَيحَانتي من الدُنيَا وَإن ابْني هَذا سَيد وَعَسى الله أن يُصلح به بين فئتين من المُسْلمين»**[٣٢٦٣].

قالَ الحسَن: فمَا عَدا أن ولي مَا أهريق فيمَا كان من أمره محجَمة دم.

وَأمَّا حَديث عمرو.

فأَخْبَرَناهُ أبُو القاسِم بن السّمرقندي، أنَا أبُو القاسم إسْمَاعيْل بن مَسْعَدَة، أنَا أبُو عمرو عبد الرَّحمَن بن مسعدة، نَا أبُو عمرو عبد الرَّحمَن بن مُحمّد الفارسي، أنَا أبُو

---

(١) في المطبوعة: العنجار بالعين المهملة تصحيف، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٠٤.

(٢) كذا، ولعل الصواب: ففعل.

(٣) في المطبوعة: صنعته به.

أحْمَد عَبد اللّه بن عدي الحَافظ(١)، نَا أحْمَد بن مُوسَى بن الفضل بن مَعْدَان الحَرَّاني، نَا عَمْرو بن هشام، نَا مُحمّد بن سَلمة، عَن ابن(٢) إسحَاق، عَن عمرو بن عُبَيد، عَن الحسن، عَن أبي بَكْرة قال: كان(٣) النبي ﷺ يُصَلّي الضحَى فجاء الحسن وَهوَ غلام فلمّا سَجَد النبيّ ﷺ رَكبَ على ظهره وَكأني أنظر إلى رجليه يقلبهما(٤) على ظهر رَسُول الله ﷺ فلمّا رَفع رَأسَه من السُجُود أخذه أخذاً رَفيقاً حتى وَضعَهُ بالأرض فلما فرغ من صَلاته أقبل عليه بوجهه يُقبّله فقال له رَجُل: أتفعل هَذا بهَذا الغلام؟ فقال النبي ﷺ: «إن ابني رَيحَانتي من الدنيَا وَإنه سَيّد، وَعَسَى الله أن يُصلح به بَين فئتين من المُسلمين»[٣٢٦٤].

أخْبَرَنا أبُو بَكر محمّد بن عَبد البَاقي، أنَا الحسَن بن علي، أنَا أبُو عمر بن حَيَّوية، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحسَين بن الفهم، أنَا محمّد بن سعد، أنَا مُحمّد بن عمَر، حَدثني مُوسَى بن مُحمّد بن إبرَاهيم بن الحَارث التيمي، عَن أبيه: أن عُمَر بن الخطاب لما دَوّن الديوَان(٥) وَفرض العطَاء ألحق الحسَن وَالحُسين بفريضة أبيهما معَ أهْل بَدر لقرابتهما من رَسُول الله ﷺ ففرضَ لكل وَاحد منهمَا خمسة آلاف درهم.

قال ونا مُحمّد بن سَعد، أنَا عُبَيد اللّه بن مُوسَى، أنَا قطري الخشاب مَولى طَارق، نَا مُدرك أبُو(٦) زياد قال: كنا في حيطان ابن عَباس فجاء ابني(٧) عَباس وَحَسن وَحُسين فطافوا في البستان فنظرُوا ثم جَاءوا إلى سَاقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن: يَا مُدرك أعندك غداء؟ قلت: قد خبزنا. قال: ائت به. قال: فجئته بخبز وَشيء من ملح جريش وَطاقتي(٨) بقل فأكل ثم قال: يَا مُدرك، مَا أطيَب هَذا؟ ثم أُتي بغدائه ـ وكان كثير

(١) الحديث في الكامل في ضعَفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١١٠ في ترجمة عمرو بن عبيد.
(٢) بالأصل «أبي إسحاق» والصواب عن الكامل لابن عدي، وانظر ترجمة محمد بن إسحاق في تهذيب التهذيب ط. الهند ٩/ ٣٨ وترجمة محمد بن سلمة ٩/ ١٩٣.
(٣) سقطت من الأصل، وكتبت فوق السطر.
(٤) بالأصل «يقلبها» والمثبت عن ابن عدي.
(٥) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢١ وترجمة الحسن المطبوعة ص ١٣٥ «الدواوين» والخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٥٩.
(٦) في المطبوعة: «مدرك بن زياد» وفي مختصر ابن منظور كالأصل.
(٧) كذا، وفي المختصر والمطبوعة: ابن عباس.
(٨) بالأصل «وطاقتين» والمثبت عن المختصر، واستدرك محقق ترجمته المطبوعة لفظة «من» فأصبحت عبارته: وطاقتين [من] بقل.

الطعام طَيّبه ـ فقال: يَا مُدرك اجمَع لي غلمان البستان قال: فقدم إليهم فأكلوا وَلم يَأكل، فقلت: ألا تأكل؟ فقال: ذَاك أشهى عندي من هَذا، ثم قامُوا فتوضّأوا ثم قدّمت دابّة الحَسَن فأمْسَك له ابن عَباس بالركاب وَسوَّى عليه، ثم جيء بدَابّة الحسين فأمسَك له ابن عَباس بالركاب وَسَوَّى عَليه. فلما مَضيَا قلت: أنت أكبر منهمَا تمسك[1] لهُمَا وتسوّي عليهمَا؟ فقال: يَا لُكَع أتدري من هَذان؟ هَذان ابنا رَسُول الله ﷺ أوَليسَ هَذا ممّا أنعَم الله عليّ به أن أمسك لهمَا وَأسوّي عَليهمَا؟.

قالَ وَأنا مُحمّد بن سَعد، نَا أحْمَد بن عَبد اللّه بن يُوسُف، نَا زُهير بن مُعَاوية، نَا عَمار بن مُعَاوية الدّهني[2] حَدثني أبُو سَعيْد قالَ: رَأيت الحسَن وَالحُسَين صَليَا مَعَ الإمَام العَصْر، ثم أتيا الحجر فاستلمَاه ثم طَافا أسبُوعَاً وَصَليَا ركعتين، فقالَ الناس هَذان ابنا بنت رَسُول الله ﷺ، قال: فحطمهمَا الناس حتى لم يَستطيعَا أن يَمضيَا وَمعهمَا رَجُل من الركانات وأخذ الحَسن بيَد الركاني[3] وَرَدّ الناس عن الحسَن ـ وكان يجلّه وَمَا رَأيتهما مرًا بالركن الذي يلي الحجر من جَانب الحجر إلاّ اسْتَلمَاهُ قالَ: قلت لأبي سَعيد: فلعَله بقي عَليهما بقية من سُبُوع قطعته الصّلاة؟ قال: لا بَل طافَا أسبُوعَاً تاماً.

قالَ: وَنَا ابن سَعد، أنَا الفضل بن دُكَين، نَا عُبَيد أبُو الوَسيم الجمَال، عَن سَلمَان بن[4] شَداد، قال: كنت ألاَعبُ الحسَن وَالحُسَين بَالمدَاحي فكنت إذا أصَبت مدحاته يقول لي: يَحل لك ان تركب بضعة من رَسُول الله ﷺ؟ وَإذا أصَاب مدحاتي قالَ لِي: أمَا تحمد الله ان تركبك بضعة من رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو طَاهر أحْمَد بن مُحمّد بن سَلفة وَأبُو حَفص عمر بن ظَفر المقرىء، وَأبُو المُعَمَّر المبَارك بن أحْمَد الأنصَاري ـ إجَازة ـ قالاَ: أنا الحُسَين بن عَلي بن أحْمَد بن البُسْري، أنَا عَبد اللّه بن يحيَى بن عبد الجَبار السكري، أنَا إسْمَاعيْل بن محمّد الصّفار، نَا أحْمَد بن منصُور الرمَادي، نَا عَبد الرزاق، قال: قالَ لي عَبد اللّه بن

---

(١) الأصل: يمسك.

(٢) بالأصل: «عمّار بن أبي معاوية الذهبي» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/١٣٨.

(٣) كذا، وبحاشية المطبوعة كتب محققها: كأنه منسوب إلى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه مرتين، كما في مادة ركن من القاموس وشرحه.

(٤) في المطبوعة ص ١٣٦ سليمان أبي شداد.

مُصعَب: كان رَجُل عندنا قد انقطع في العبَادة، فإذا ذكر عَبد اللّه بن الزبَير بكى، وَإذا ذكر عَلياً نال منه. قال: فقلت: ثكلتك أمّك لرَوحَة من علي أو غدوة [منه][1] في سَبيْل الله خير من عُمر عَبد اللّه بن الزبَير حَتى مَات. وَلقد أخبَرني أبي أن عَبد اللّه بن عروة أخبرَه قال: رَأيت عَبد اللّه بن الزبير قعد إلى الحسَن بن عَلي في غداة من الشتاء باردة[2] قَال: فوَالله مَا قَام حتى تفسّخ جبينه عرقاً فغاظني ذلك، فقمت إليه فقلت: يا عمّ قال: مَا تشاء؟ قال: قلت: رأيتك قعدت إلى الحسَن بن علي فأقمت حَتى تفسّخ جَبينك عَرقاً قال: يَا ابن أخي إنه ابن فاطمة، لاَ والله مَا قامت النسَاء عن مِثلِه.

أَخْبَرَنا أبُو العز أحمَد بن عُبَيد اللّه ـ إذناً وَمُناولة وَقرأ عليّ إسناده ـ أنَا أبُو عَلي مُحمّد بن الحسَين، أنَا أبُو الفرج المعَافى بن زكريَا[3]، نَا الحسَن بن علي بن المرزُبَان النحَوي، نَا عَبد اللّه بن هَارُون النحوي، نا الحسن بن علي، أنَا أبُو عثمان، قال: سَمعت أبَا الحسَن المدائني يقول: قَال مُعَاوية ـ وعنده عَمرو بن العَاص وَجَماعة من الأشراف ـ من أكرمَ الناس أبَاً وَأماً وَجَداً وَجَدّة وَخالاً وَخالة وَعَماً وَعَمّة؟ فقامَ النعمَان بن العجلان الزُرَقيّ فأخذ بيَد الحسَن فقال: هذا أبُوه علي وَأمه [فاطمة][4] وَجَده رَسُول الله ﷺ، وَجَدته خديجة، وَعمّه جَعفر، وَعَمته أمّ هَانيء بنت أبي طالب، وَخاله القاسم، وَخالته زينب. فقال عَمرو بن العَاص: أحبٌّ من بَني[5] هَاشم دعاك إلى مَا عَملت؟ قال ابن العَجْلان، يَا ابن العَاصي[6] مَا علمتَ أن من التمسَ رضَى مخلوق بسَخط الخالق حَرّمه الله أمنيته وَختم له بالشقاء في آخر عمره؟ بنو هَاشم أنضَر قريش عوداً وَأقعدهَا سلماً[7] وَأفضَل أحْلاماً.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر محمّد بن شُجاع اللفتواني، أنَا أبُو عَمرو بن مندة، أنَا أبُو مُحمّد بن يوَة، أنَا أبُو الحسَن اللُّبْناني، نَا أبُو بَكر بن أبي الدنيَا القُرشي قال: زَعَم

(١) الزيادة عن ترجمته المطبوعة، وفيها: عدوة بدل غدوة.
(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٢.
(٣) الجليس الصالح الكافي ج ٣/ ١٥.
(٤) الزيادة عن الجليس الصالح.
(٥) كذا، وفي الجليس الصالح: فحبّ بني هاشم.
(٦) كذا، وفي الجليس: يا ابن العاص أما علمت.
(٧) الجليس الصالح: سلفاً.

دَاوُد بن رَشيد، نَا أَبُو المُليح، نَا أَبُو هَاشِم الجُعْفي قال: فاخر يزيد بن مُعَاوية الحسَن بن علي، فقال مُعَاوية ليزيد: فاخرت الحسَن؟ قال: نعم، قال: لعلك تقول إن أمّك مثل أمّه وَأمّه فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، وَلعَلك تقول إن جَدك خَير من جَده؟ وكان رَسُول الله ﷺ وأما أبوك وأبوه وَقد تحاكما إلى الله عز وَجل فحكم لأبيك عَلى أبيه[١].

أَخْبَرَنا أبُو بَكر بن مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا أبُو محمّد الجوهَري، أنَا أبُو عمَر بن حَيَّوية، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحسَين بن الفَهم، نَا مُحمّد بن سَعد، أنَا علي بن مُحمّد، عَن محمّد بن عمر العَبدي، عَن أبي سَعيْد: أن مُعَاوية قالَ لرَجل من أهْل المَدينة من قريش: أخبرني عن الحسَن بن علي، قال: يَا أمير المؤمنين إذا صَلى الغَداة جَلَس في مُصَلاه حتى تطلع الشمس، ثم يُسَاند ظهره فلا يَبقى في مَسجد رَسُول الله ﷺ رَجل له شرف إلاّ أتاهُ فيتحدثون حَتى إذا ارتفعَ النهَار صَلّى رَكعتين، ثم ينهض[٢] فيأتي أمّهَات المؤمنين فيسَلم عَليْهن فربما أتحفنه ثم يَنصَرف إلى منزله، ثم يَروح فيصنع مثل ذلك، فقال[٣]: مَا نحن مَعهُ في شيء.

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ بن الحُصَين، أنَا أبُو القاسم التنوخي، أنَا أبُو إسحَاق إبرَاهيْم بن مُحمّد بن أحْمَد الطبري[٤]، نَا أبُو طلحة مُحمّد بن مُوسَى بن محمّد بن عَبد اللّه الأنْصَاري، نَا أبُو السَيّار أحْمَد بن حمُّوية التُّسْتَري البَزار[٥]، نَا نهَارُ بن عثمان أبُو معَاذ الليثي، نَا مَسْعَدة، نَا[٦] ابن اليسَع، عَن خلف بن إيَاس[٧] البَاهلي بن مجَالد: أن رَجلاً بعث مَولاة له إلى الحسَن بن عَليّ في حَاجة قالت: فرأيته يتوضّأ فلمّا فرغ مَسحَ رَقبته برقعة فمقتُّه، فرأيت في مَنامي كأني فتّ كبدي.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنَا أبُو الحسَين بن الطَّيُوري، أنَا الحُسَين بن

(١) كذا، والخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٠.
(٢) بالأصل: «فنهض ثم يأتي» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣.
(٣) بالأصل «فقالوا» والمثبت عن مختصر ابن منظور، أي معاوية.
(٤) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن المطبوعة، وفيها: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الطبري.
(٥) المطبوعة: البزاز.
(٦) في المطبوعة: مسعدة بن أليسع.
(٧) المطبوعة: زياد.

جَعفر، وَمُحمّد بن الحسَن، وَأحْمَد بن مُحمّد بن أحْمَد العتيقي حَ.

وَأخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أنَا الحسَين بن جَعفر، قالوا: أنا الوَليدُ بن بَكر، أنَا علي بن أحْمَد بن زكريَا، أنَا صَالح بن أحْمَد، حَدثني أبي أحْمَد قال[١]: الحسَن بن علي بن أبي طَالب مدني تابعي ثقة[٢].

أَنْبَانَا أبُو علي الحسَن بن أحْمَد ـ وَحَدثني أبُو مَسعُود الأصْبهَاني عنه ـ أنَا أبُو نُعيم الحافظ[٣]، نَا أبي وَأبُو مُحمّد بن حَيّان، قالا: نا مُحمّد بن نُصَير، نا إسْمَاعيل بن عمرو البَجَلي، نَا العَباس بن الفضل، عَن القاسم [بن عبد الرَّحمن]، عَن مُحمّد بن علي قال: قالَ الحسَن بن علي: إني اسْتحيـي[٤] من رَبي عز وَجل أن ألقاه وَلم أمش إلى بَيته [قال:] فمشى عشرين مَرة مِن المَدينة عَلى رِجليه.

أَخْبَرَنا أبُو العز بن كادش، أنَا أبُو مُحمّد الجَوهَري، أنَا أبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أنَا أبُو حَفص عُمَر بن أيّوبُ السّقطي، نَا دَاود بن رَشيْد، نَا حَفص بن جعفر[٥]، عَن أبيه قال: حج الحسن مَاشياً ونجائبه تقاد إلى جَنبه.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم زاهر بن طَاهِر، أنَا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين[٦]، أنَا مُحمّد بن عَبد اللّه الحافظ، أنَا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن عَبد اللّه الصَفّار ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو المَعَالي عَبد اللّه بن أحْمَد بن محمّد الحُلْوَاني، أنَا أبُو بَكر بن خلف، أنَا أبُو عبد اللّه الحَافظ، أنَا أبُو عَبد اللّه الصَفّار، نَا أحْمَد بن مَهْديّ، نَا عَبد اللّه بن مُحمّد النفيلي، نَا زهَير بن مُعَاوية، نَا عُبَيد اللّه بن الوَليْد: أن عَبد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير حَدثهم قالَ: قال عَبد اللّه بن عباس: مَا ندمت على شيء فاتني في شبَابي إلاّ أني [لم][٧] أحج مَاشياً، وَلقد حَج الحسن بن علي خمساً وعشرين مَرة[٨] مَاشياً وَإنّ

---

(١) كتاب ثقات العجلي ص ١١٦.

(٢) قوله: تابعي ثقة ليس في ثقات العجلي المطبوع.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٣٧.

(٤) الحلية: إني لأستحي.

(٥) اللفظة مطموسة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة ص ١٤٢.

(٦) الخبر التالي في السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٣٣١ في أوائل كتاب الحج وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٠.

(٧) الزيادة عن السير.

(٨) في السير: حجة.

النجائب لتقادُ مَعَهُ، وَلقد قاسمَ الله مَاله ثلاث مَرات، حتى أنه يُعْطى الخفّ وَيُمسك النَعل.

زادَ البَيهقي: ابن عُمَير يقول ذَلك روَايةً عن الحسَن بن علي.

أَخْبَرَنا أبُو الحَسَن[١] بن الفرَاء وَأبُو غَالب وَأبُو عَبد اللّه ابنا البَنّا، قالُوا: أنا أبُو جَعفر بن المَسْلَمة، أنَا أبُو طاهر المُخَلّصي، أنَا أحْمَد بن سُليمَان، نَا الزبَير بن بكار، قال: وَحَدثني عمي قال[٢]: ذكر عن عَلي بن زيد بن جُدْعان التيمي قال: حج الحسَن بن علي خمس عشرة مرة[٣] مَاشياً، وَخرَج من مَاله مَرتين، وَقَاسم الله ثلاث مَرات حَتى أن كان ليُعطي نعلاً وَيُمسك نعلاً، وَيُعطي خفاً وَيُمسك خفاً.

هذا منقطع.

وَقد أَخْبَرَناهُ مَوصُولاً أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا الحسَن بن علي، أنَا مُحمّد بن العَباس، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحُسَين بن مُحمّد، أنَا مُحمّد بن سَعْد، أنَا علي بن مُحمّد، عَن خلاّد بن عُبَيد، عَن عَلي بن زيد بن جُدْعَان قال: حَج الحسَن بن علي خمس عشرة[٤] مرة مَاشياً وَإنّ النجائب لتقاد مَعَهُ، وَخَرَج من مَاله لله مَرتين، وقاسمَ الله مَاله ثلاث مَرات حَتى أن كانَ ليُعطي نعلاً، وَيُمسك نَعلاً، وَيُعطي خفّاً وَيُمسك خفّاً[٥].

أَخْبَرَنا أبُو الفتح نَصر اللّه بن محمّد الفقيه، نَا نَصْر بن إبرَاهيْم الزاهد، أنَا أبُو الفرَج عُبَيد اللّه بن مُحمّد بن يُوسُف المراغي، نَا عيسَى بن عُبَيد اللّه بن عَبد العزيز المَوْصلي، أنَا أبُو بَكر محمّد بن صَلة الحيري السّنْجاري[٦]، نَا أبُو علي نَصر بن عَبد الملك السّنْجاري، أنَا عَبد الرَّحمَن بن مُحمّد ـ وَهوَ ابن سَلام ـ عَن محمّد بن

---

(١) ترجمته المطبوعة ص ١٤٢ : أبو الحسين.

(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤.

(٣) عن نسب قريش، وبالأصل «حجة».

(٤) بالأصل: خمسة عشر.

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٠.

(٦) هذه النسبة إلى سنجار بكسر السين وسكون النون، مدينة بالجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لحف عال (ياقوت ـ الأنساب).
ذكره السمعاني باسم: نصر بن علي بن عبد الملك السنجاري.

رَبيعَة، عَن المغيرة بن زيَاد، عَن ابن أبي نجيح: أن الحسَن بن عَلي حجّ خمساً وعشرين حجّة مَاشياً وَقاسَم الله جَل ثناؤه مرتين.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أنَا أبُو نُعيم[١]، نَا أبُو أحْمَد مُحمّد بن أحْمَد بن إسحَاق الأنماطي، نَا أحْمَد بن سَهل بن أيوب، نَا خليفة بن خَيّاط، نَا عَبد اللّه بن دَاود، نَا المغيرة بن زيَاد، عَن ابن أبي نجيح أن الحسَن بن علي حجّ مَاشياً وَقسم مَاله نصفين.

قالَ[٢]: وَنا خليفة، نَا عامر بن حَفص، نَا شهاب بن عامر: أن الحسَن بن علي قاسم الله تعالى مَالَه مَرتين حَتى تصدّق بفرد نَعله.

أخْبَرَنا أبُو القاسم زَاهرُ بن طاهر، أنَا أبُو بَكر البَيهقي، أنَا أبُو نَصر بن قَتادة، أنَا أبُو الحسَن علي بن الفَضل بن مُحمّد بن عقيل، أنَا أبُو شعَيْب الحَرَّاني، نَا علي بن المديني، نَا جرير بن عَبد الحَميْد، عَن المغيرة، عَن أمّ مُوسَى، قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه باللَيل أُتي بلَوحٍ [منقوش][٣] فيه سُورة الكهف فيقرأها[٤]. قالت: فكان يطَاف بذلك اللوح مَعَهُ حَيث طاف من نسائه.

أخْبَرَنا أبُو بَكر الشاهد، أنَا الحسَن بن علي العَدْل، أنَا مُحمّد بن العَبّاس الخزّاز[٥]، أنَا أحْمَد بن مَعروف الخشاب، أنَا الحسَين بن مُحمّد الفقيه، نَا مُحمّد بن سَعد، نَا الفضل بن دُكَين، نَا مُعمرّ بن يحيَى بن سَام قالَ: سَمعت جَعْفراً قال: سَمعت أبا جَعفر قال: قالَ علي: قُمْ فاخطُب الناس يا حسَن. قال: إني أهَابك أن أخطبَ وَأنا أرَاك. فتغيّب عنه حَيث يَسمع كلامه وَلا يَراه، فقامَ الحسَن فحمَد الله وَأثنى عليْه وتكلم ثم نزل فقال عَليّ: ﴿ذُرّية بَعضها من بَعضٍ وَالله سَميع عليم﴾[٦].

قال: وَنَا مُحمّد بن سَعَد أنا علي بن مُحمّد، عَن أبي عَبد الرَّحمَن العجلاني، عَن سَعيد بن[٧] عَبد الرَّحمَن، عَن أبيه قال: تفاخر[٨] قوم من قريش فذكر كل رجل منهم

(١) حلية الأولياء ٢/ ٣٧.
(٢) القائل: أحمد بن سهل بن أيوب.
(٣) استدركت عن الترجمة المطبوعة ص ١٤٤ وهي مستدركها فيها بين معكوفتين.
(٤) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٦٠.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ٣٤.
(٦) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.
(٧) بالأصل «عن».
(٨) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٤.

مَا فيه، فقال مُعَاوية للحسن: يا أبَا مُحمّد مَا يمنعك من القول فما أنت بكليْل اللسَان؟ قال: يَا أمير المؤمنين مَا ذكروا مَكرمة وَلا فضيلة إلاّ ولي مَحضهَا ولبابهَا ثم قال:

فيمَ الكلام وقد سَبقت مبرّزاً   سَبق الجيَاد من المدَى المتنفّس

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو مُحمّد الصَريفيني، أنَا أبُو حَفص عُمَر بن إبراهيم بن أحْمَد الكتاني (١)، أنَا أبُو سَعيدُ الحسن بن علي العَدَوي، نَا كامل بن طَلحة، أنَا أبُو هشَام القنّاد قال: كنت أحْمل المتاع من البَصرة إلى الحسَن بن عَلي، وَكان يمَاكسني فلعَلي لا أقوم من عنده حتى يَهب عَامّته وَيقول: إن أبي حَدثني أن رَسُول الله ﷺ قال: «**المغبُون لا مَحمُود وَلا مَأجُور**»[٣٢٦٥].

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبد الملك، أنَا أحْمَد بن محمُود، أنَا أبُو بَكر الأصبَهَاني، نَا عَبدان(٢) بن أحْمَد بن مُوسَى الجوَاليقي، نَا أبُو مُوسَى مُحمّد بن المثنى، نَا عَبد الأعلى، عَن هشام، عَن ابن سيرين: أن الحسَن بن علي كان يُجيز الرَجل الوَاحدَ بمَائة ألف.

أَخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أنَا الحسَن بن عَلي، أنَا أبُو الحسَن الدَارقطني، نَا الطيبي عَبد الله بن الهيثم، نَا الحكم بن عمرو الأنماطي ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو الحسَين بن النَّقُّور وَأبُو القاسِمُ بن البُسْري، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلّصي(٣)، نَا أحْمَد بن نَصر بن بُحَير، نا علي بن عثمان بن نُفيْل، قالا: نا أبُو مُسْهر، نَا سَعيْد بن عَبد العزيز: أن الحسَن بن عَلي بن أبي طالب سَمع إلى جَنبه رَجُلاً يَسأل أن يَرزقه الله عشرة آلاف [درهم](٤) فانصرَف فبعث بهَا إليْه واللفظ لابن البَنّا.

أَخْبَرَنا أبُو بَكر الأنصَاري، أنَا الحسَن بن عَلي، أنَا أبُو عمَر بن حَيّويَة، أنَا أحْمَد بن مَعروف، نَا الحسَين بن الفَهم، نَا مُحمّد بن سَعد، أنَا عُبَيد الله بن مُوسَى، نَا إسرَائيل، عَن أبي إسْحَاق، عَن حَارثة، عَن علي أنه خطبَ الناس ثم قال: إنّ ابن أخيكم

(١) في المطبوعة: الكناني بنونين، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٨٢.
(٢) في المطبوعة ص ١٤٧ عبد الله.
(٣) كذا.
(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن المطبوعة.

الحسَن بن عَلي قد جَمَعَ مَالاً وهو يُريدُ أن يقسمه بَينكم فحضر النّاس فقامَ الحسَن فقال: إنما جَمعته للفقراء. فقام نصف الناس ثمّ كان أوّل من أخذ منه الأشعث بن قيس.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نَا وَأبُو مَنصُور بن خَيْرُون، أنَا أبُو بكر الخطيب[١]، أنَا أبُو طَالب عمر بن إبرَاهيْم بن سَعيْد الفقيه، نَا [مقاتل بن محمَّد بن][٢] بنان العكي[٣] بيَان العَكي قال: سَمعت إبرَاهيْم بن إسحَاق المَعروف بالحربي يقول ـ وَقد سَألُوه عن حَديث عَباس البَقّال فقال: ـ خَرجت إلى الكَبْش[٤] وَوزنْت لعبَاس البقال دَانقاً إلاّ فلساً، فقال لي: يَا أبَا إسحَاق حَدثني حَديثاً في السخَاء، فلعَلّ الله عَز وَجَل يَشرح صَدْري فأعمل شيئاً. قال: فقلت له: نَعم.

رُوي عن الحسَن بن عَلي أنه كانَ ماراً في بَعض حيطَان المَدينة فرأى أسوَد بيَده رَغيف يأكل لقمة وَيطعم الكلبَ لقمة إلى أن شاطَره الرغيف، فقال له الحسَن: مَا حَملك على أن شاطرته فلم تغابنه فيه بشيءٍ؟ فقال: استحيت عَيناي من عَينه[٥] أن أغابنه[٦] فقالَ له: غلام من أنت؟ قال: غلام أبان بن عثمان. فقال: وَالحائط؟ فقال لأبان بن عثمان، فقالَ له الحسَن: أقسمت عليْك لا بَرحت حَتى أعُود إليك. فمرَّ فاشترى الغلام وَالحائط وَجَاء إلى الغلام، فقالَ: يا غلام قد اشتريتك فقام قائماً فقال: السّمع وَالطاعة لله وَلرَسُوله وَلك يا مولاي. قال: فقد اشتريت الحائط وَأنت [حرّ] لوَجْه الله وَالحائط هِبة مني إليك. قال: فقال الغلام: يَا مَولاي قد وهبت الحائط للذي وَهبتني له.

قال فقال عَباس البَقّال: حسن وَالله يا أبَا إسحَاق. لأبي إسحاق دانق إلاّ فلساً، اعطه بدَانق مَا يُريد. قلت: والله لا أخذت إلاّ بدَانق إلاّ فلساً.

أَنْبَأنَا أبو غالب شُجاع بن فارس، أنَا مُحمّد بن علي الحَرْبي، أنَا مُحمّد بن عَبد اللّه الدقاق وَأحْمَد بن مُحمّد العَلاّف ح.

قال: وَأنا علي بن أحمَد الملطي، أنَا أحْمَد بن محمّد العَلاّف، قالاَ: أنا

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤ في ترجمة إبراهيم ابن إسحاق الحربي.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.
(٣) بالأصل: «بيان العلي» كذا، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) الكبش والأسد: شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام ببغداد بالجانب الغربي.
(٥) في تاريخ بغداد: عينيه.
(٦) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.

الحسَين بن صَفوان، نَا أبُو بَكر بن أبي الدنيَا، حَدّثني محمّد بن الحسَين، نَا عُبَيد الله بن محمّد التميمي، نَا عبيد الله بن عباس، عَن شيخ من بَني جُمَح، عَن رَجل من أهل الشام قال: قدمت المَدينة فرأيت رَجلاً جهري كحالة(١) فقلت: مَن هَذا؟ قالوا: الحسن بن علي. فحسدَتُ والله علياً أن يكون له ابن مثله قال: فأتيته فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال: أبي ابنه. فقلت: بك وَبأبيك وَبك وَبأبيك. قَال: وَأزم(٢) لا يردّ إليّ شيئاً، ثم قال: أراك غريباً فلو استحملتنا حَملناك، وإن استرفدتنا رَفدنَاك، وإن استعنت بنا أعنّاك. قالَ: فانصرَفت والله عنه وَمَا في الأرض أحد أحَبّ إلي مِنه.

قالَ: وَنَا ابن أبي الدنيَا، حَدثني سُليمَان بن أبي شيخ، حَدَّثَني أبي وصالح بن سُليمَان، قالا: قدم رَجل من المدينة وكان يبغض علياً فقطعَ به فلم يكن له زاد وَلا راحلة فشكا ذلك إلى بَعض أهل المدينة، فقال له: عليك بحسن بن علي، فقالَ له الرجل: مَا لقيت هَذا إلاّ في حَسن؟ وَأبي حَسن فقيل له: فإنك لا تجد خيراً [إلاّ] منهُ فأتاهُ فشكا إليه، فأمَر له بزاد وَراحلة، فقال الرَجل: الله أعْلم حَيْث يَجعل رسَالاته.

وقيل للحَسَن: أتاك رَجُل يبغضك ويبغض أبَاك فأمرت له بزاد وَراحلة قال: أفلا أشتري عِرضي منهُ بزادٍ وَرَاحِلَة.

أَخْبَرَنا أبُو غَالب بن البَنّا، أنَا أبُو مُحمّد الجَوْهَري، أنا أبُو عمَر بن حَيَّوية، نَا يَحيَى بن مُحمّد بن صَاعد، أنَا الحسَين بن الحسَن، أنَا عَبد الله بن المبَارك، أنَا عُبَيد الله بن الوَليْد الوَصَّافي(٣)، عَن أبي جعفر، قال: جَاء رَجل إلى الحسين بن عَلي فاستعَان به على حَاجة فوَجده مُعتكفاً فقال: لَولا اعتكافي خرجت مَعك فقضيت حَاجتك.

ثم خرَج من عنده فأتى الحسَن بن علي فذكر له حَاجته فخرج مَعَه لحاجته، فقال: أمّا إني قد كرهت أن أعينك في حَاجتي وَلقد بَدأت بحسَين، فقالَ: لولا اعتكافي لخرجت مَعك. فقالَ الحسَن: لقضاء حَاجة أخ لي في الله أحبّ إليّ من اعتكاف شهر.

---

(١) كذا.

(٢) مهملة بالأصل، وفي المختصر: «وأرم» وفي المطبوعة «وأزم» وبالحاشية فيهـا أي: سكت.

(٣) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى وصّاف، اسم جماعة منهم الوصاف بن عامر العجلي، ذكره السمعاني فيمن انتسب إليه، وترجم له.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشحامي، أَنَا أَبُو بَكر البَيْهقي، أَنَا أَبُو بكر بن شاذان - ببغدَاد - أَنَا عَبد اللّه بن جَعفر، نا يَعقوب بن سفيان، نَا عَمرو بن خالد الأسدي، أَنَا أَبُو حمزة الثمالي، عَن علي بن الحسَين، قال: خرجَ الحسن يَطوف بالكعبة فقامَ إليه رَجُل فقال: يَا أَبَا مُحمّد اذهبْ مَعي في حَاجَتي إلى فلان. فترك الطواف وَذهَب مَعَه فلما ذَهَب خرج إليْه رَجُل حَاسدٌ للرجل الذي ذَهَب مَعَه، فقال: يَا أَبَا مُحمّد تركت الطواف وَذهبت مَعَ فلان إلى حَاجته؟ قال: فقالَ له حسن: وَكيف لا أذهَب مَعهُ؟ ورَسُول الله ﷺ قال: **«من ذهبَ في حَاجة أخيْه المُسلم فقضيت حَاجته كتبت له حجّة وعُمرة، وإن لم تقضَ له كتبت له عُمرة»** فقد اكتسبت حجة وعمرة وَرَجعت إلى طَوافي [٣٢٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أَنَا الحسَن بن عَلي، أَنَا محمّد بن العَباس، أَنَا أَحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحسَين بن محمّد بن الفهم[(١)]، نَا مُحمّد بن سَعْد، أَنَا مُسْلم بن إبرَاهيْم، عَن القاسم بن الفَضل، نَا أَبُو هَارُون، قال: انطلقنا حُجَّاجاً فدَخلنا المَدينة فقلنا: لو دَخلنا على ابن رَسُول الله ﷺ الحسَن فسَلّمنَا عَليْه فدَخلنَا عَليْه فحدّثناه بمَسيرنا وَحالنا، فلما خرَجنا مِن عنده بَعث إلى كل رَجُل منا بأرْبع مَائة أربع مَائة، فقلنا للرَسول: إنا أغنيَاء وليسَ بنا حَاجة، فقالَ: لا تردّوا عليه مَعرُوفه. فرَجعنا إليْه فأَخْبَرنَاهُ بيسَارنا وَحالنا فقال: لا تردّوا عليّ مَعرُوفي فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يَسيراً أمَا إني مزوّدكم: إن الله يبَاهي مَلائكته بعبَاده يَوم عَرفة[(٢)] فيقول: عبادي جَاؤوني شعثاً تتعرَّضون لرحمتي فأشهدكم أنيّ قد غفرت لمحسنهم وَشفعت محسنهم في مُسيئهم وَإذا كان يَوم الجمعة فمثل ذلك.

قال وَأنا علي بن مُحمّد - يَعني - المَدَائني عن أبي جَعدبة عن ابن أبي مُلَيكة، قال: تزوجَ الحسَن بن علي خولة بنت منظور فبَات ليْلة على سَطح أُجْم[(٣)] فشدّت خمارهَا برجله، وَالطرف الآخر بخلخالها، فقام من الليْل فقال: مَا هذا؟ قالت: خفت أن تقومَ مِن الليْل بوسنك[(٤)] فتسقط فأكون أشأم سخلة على العَرب، وأحبّها، فأقام عندهَا سَبعة

---

(١) بالأصل «القاسم» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبر إلى هنا في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦١.

(٣) أجم: كل بيت مربع مسطح (القاموس).

(٤) الوس والوسنة والسنة: شدة النوم أو أوله، أو النعاس (القاموس).

أيام، فقال ابن عمر: لم نرَ أبَا مُحمّد مُنذ أيّام فانطلقوا بنَا إليْه، فأتوه فقالت له خَولة: احتبسهم حتى نهيء لَهُم غداءً، قال ابن [عمر]: فابتدأ الحسَن حَديثاً ألهَانا بالاستماع إعجَاباً به حَتى جَاءنا الطعَام.

قالَ علي بن مُحمّد: وقالَ قوم التي شدّت خمارهَا برجله: هند بنت سُهَيل بن عمرو، وَكان الحسَن أحصن تسعين(١) امرأة.

قال: وَأنا مُحمّد بن عمَر، نَا عَبد الرَّحمَن بن أبي الموال قال: سَمعت عَبد اللّه بن حَسن يَقُول: كان حسَن بن عَلي قلّ مَا يفارقه أربَع حَرائر، وكان صَاحِب ضرائر وكانت عنده ابنة منظُور بن سَيار الفَزَاري وَعنده امرأة من بني أسد من آل حُزَيم فطلّقهما(٢) وَبعث إلى كل وَاحدة منهما بعشرَة آلاف درهم(٣) وزقاق من عَسل متعة، وَقال لرَسُوله يَسار بن سَعيْد بن يسَار ـ وهو مَولاه ـ أحفظ مَا يقُولان لك فقالت الفزارية(٤): بارك الله فيه وَجَزاهُ خيراً. وقالت الأسدية: متاع قليلٌ من حَبيب مُفارق، فرجعَ فأخبَره فرَاجعَ الأسدية وَترك الفَزَارية.

قالَ: وَأنا مُحمّد بن عمَر، حَدثني حاتم بن إسْمَاعيْل، عَن جَعفر بن مُحمّد، عَن أبيه قال: قال عَلي: يَا أهْل الكوفة لا تُزوّجوا الحسَن بن عَلي فإنه رَجل مطلاق، فقال رَجُل من هَمدان: والله لنزوّجنه فمَا رَضي أمْسَك، وَما كره طَلّق(٥).

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد وَعلي بن المُسَلّم الفقيهَان وَأبُو المعَالي الحسَين بن حَمزة، قالُوا: أنا أبُو الحسَن بن أبي الحَديد، أَنا جَدي أبُو بَكر، أنَا أبُو بكر الخرائطي، نَا ابن الجُنيد وَهوَ إبرَاهيم، نَا القواريري نَا عَبد الأعلى، عَن هشام، عَن مُحمّد بن سيرين، قالَ: تزوج الحسَن بن علي امْرأة فبَعث إليهَا بمَائة جَارية معَ كل جَارية ألف درهم.

(١) إعجامها ورسمها غير واضح قد تقرأ: «بسبعين» أو «السبعين» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٧: بسبعين، والمثبت يوافق عبارة سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦١ والترجمة المطبوعة ص ١٥٢.

(٢) بالأصل «فطلقها» والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل: درهماً.

(٤) إعجامها غير واضح والصواب ما أثبت، وهو يعني ابنة منظور بن سيار الفزاري.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٧ والبداية والنهاية ٨/ ٣٨.

أَنْبَأَنَا أبُو عَلي الحداد، أنَا أبُو نُعيم[١]، نَا[٢] سليمَان بن أحْمَد، نَا إسحَاق بن إبرَاهيم، عَن عَبد الرزاق، عَن سُفيان الثوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد اللّه، عَن أبيه، عَن الحسَن بن سَعد، عَن أبيه قال: مَتّع الحسَن بن علي امرأتين بعشرين ألف درهمٍ، وزقاق من عَسل. فقالت إحدَاهما وأرَاهَا الحنفية:

متـاع قَليـلٌ مـن حَبيْـب مُفـارِقِ

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الشَّحَّامي، أنَا أبُو بَكر البَيهقي[٣]، أنَا أبُو الحسَن عَلي بن الحُسَين بن علي البَيهقي صَاحبُ المدرَسة - بنيسَابُور - أنَا أبُو حَفص عمَر بن أحْمَد بن مُحمّد القِرْمِيْسِيني[٤] - بهَا - نا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن إبرَاهيْم بن زيَاد الطيالسي، نَا مُحمّد بن حُمَيْد الرَازي، نَا سَلمة بن الفَضل، نَا عَمرو بن أبي قيس، عَن إبرَاهيم بن عَبد الأعلى، عَن سُوَيد بن غَفْلة، قالَ: كَانت الخثعمية تحت الحسن بن علي فلما أن قتل عَلي [و] بُويعَ الحسَن بن علي دَخل عليهَا الحسَن بن علي فقالت له: ليهنئك الخلافة. فقال الحسَن: أظهرتِ الشماتة بقتل عَلي؟ أنت طَالق ثلاثاً، فتلفعت في ثوبهَا وقالت: وَالله مَا أردت هَذا. فمكث حتى انقضت عدتها وَتحولت فبَعث إليهَا الحسَن بن علي ببقيةٍ من صَداقها وبمتعة عشرين ألف درْهَمٍ فلما جَاءَهَا الرَّسول وَرَأت المال قالت: متاع قليْل من حَبيْب مُفَارق[٥].

فأخبَرَ الرَّسُول الحسَن بن علي فبكى وقال: لولاَ أني سَمعت أبي يُحَدث[٦] عن رَسُول الله ﷺ جَدي أنه قال: «**من طَلّق امرأته ثلاثاً لم تحل له حَتى تنكح زَوجاً غيره**» لراجعتها[٣٢٦٧].

قالَ: وَأنا البيهقي، أنَا أبُو الحسَن علي بن أحْمَد بن عَبدان، أنَا أحْمَد بن عُبَيد الصفـار، نَـا إبرَاهيـمُ بـن مُحمّـد الـوَاسطـي، نَـا مُحمّـد بـن حُمَيـد الـرازي، نَـا سَلمـة بـن

(١) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٣٨.
(٢) «نا» سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.
(٣) الخبر في السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٤٤ في كتاب الصداق.
(٤) إعجامها بالأصل غير واضح، والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى قرميسين وهي بلدة بجبال العراق، على ثلاثين فرسخاً من همذان عند دينور.
(٥) والخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٦٢ باختصار.
(٦) قوله: «أبي يحدث عن» سقطت من الأصل واستدرك على هامشه.

الفضل، عَن عَمرو بن أبي قيس، عَن إبرَاهيم بن عَبد الأعلى، عَن سُويد بن غفلة، قال: كانت عائشة الخثعميّة عند الحسن بن علي، فلما قتل عَلي قالت: لتهنئك الخلافة، قال: لقتل عَلي تظهرين الشماتة؟ اذهبي فأنت طالق ثلاثاً. قال: فتلفعت بثيابهَا وقعَدت حَتى قضت عدّتها، فبعث إليهَا ببقية بقيت لهَا من صداقها وعشرة آلاف صَدقة، فلما جَاءهَا الرَّسُول قالت: متاع قَليل من حَبيْب مُفارق، فلما بلغه قولها بَكى ثم قالَ: لَولا أني سَمعت جَدي ـ أو حَدثني أبي أنه سَمعَ جدي يقول: «أيّما رَجُل طلّق امْرأته ثلاثاً عند الإقراء ـ أو ثلاثاً مُبهَمة ـ لم تحل له حَتى تنكحَ زَوجاً غيرَهُ» لراجَعتها[٣٢٦٨].

أنْبَانَا أبُو سَعْد المُطَرّز، أنَا أبُو نُعَيم، نَا سُليمَان بن أحْمَد، نَا سَهْل بن مُوسَى شيرَان الرامُهرمزي، نَا مُحمّد بن عثمان بن أبي صَفوان الثقفي، نَا قريش بن أنس، نَا ابن عَون، عَن مُحمّد، قال: خَطب الحسَن بن علي إلى منظور بن سَيّار بن[١] زبّان الفَزَاري ابنته فقال: وَالله إنّي لأنكحك وَإني لأعلَم أنك علق طلق ملق، غير أنك أكرم العَرب بَيتاً وَأكرَمه نَسباً.

أخْبَرَنا أبُو بَكر الأنصاري، أنَا أبُو مُحمّد العَدْل، أنَا مُحمّد بن العَباس، أنَا أبُو الحسَن الخشاب، أنَا الحسَين[٢] بن مُحمّد، أنَا مُحمّد بن سَعد، أنَا الفضل بن دُكَين، نَا شريك، عَن عاصم، عَن أبي رَزين، قال: خطبنا الحَسن بن علي يَوم جُمعة فقرأ: «إبرَاهيْم» على المنبَر حتى ختمها.

قال: وَأنا مُحمّد بن عُمَر، حَدثني علي بن عمر، عَن أبيه، عَن علي بن حُسَين قالَ: كان حَسن بن علي مطلاقاً للنسَاء، وكان لا يفارق امرأة إلاّ وهي تحبّه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن أبي الحَديْد، أنَا جَدي أبُو عَبد الله، أنَا علي بن مُوسَى بن الحُسَين بن السّمسَار، نا أبُو عَلي مُحمّد بن محمد بن آدَم الفزاري ـ إملاء ـ أنا أبُو بَكر أحْمَد بن علي بن سَعيْد القاضي، نَا شُريح بن يُونس، نَا هُشَيم، عَن مَنصُور، عَن ابن سيرين قال: كان الحسَن بن عَلي لا يدعو إلى طَعامه أحداً يقول هوَ أهوَن من أن يدعى إليه أحد[٣].

---

(١) بالأصل «إلى».
(٢) بالأصل «الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٢.

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد الحسن بن أبي بَكر بن أبي الرضا، أَنَا الفُضَيل بن يحيَى الفُضَيلي، أنَا أبُو مُحمّد بن أبي شُريح، أنَا مُحمّد بن عُقَيل بن الأزهر، نا مُحمّد بن فُضيل، نَا سَعيد بن عَامر، عَن جُويرية بن أسْمَاء قال: لما مات الحسن بن علي بكى[(١)] مروان في جنازته فقال له حسين: أتبكيه وقد كنت تجرّعه مَا تجرّعه فقال: إني كنت أفعَل ذلك إلى أحْلم من هَذا، وَأشار بيَده إلى الجَبَل.

أَخْبَرَنا أبُو الحُسَين بن الفراء وَأبُو غالبَ وَأبُو عَبد اللّه ابنا البَنّا، قالوا: أنا أبُو جَعْفر بن المَسْلَمة، أنَا أبُو طَاهر بن المسلمة المُخَلّصي[(٢)]، أنَا أحْمَد بن سُليمَان، نَا الزُّبَير بن بَكّار، قال: وَحَدثني عمي قال: وَروى ابن عون عن عُمَير بن إسحَاق قال: قال [معاوية][(٣)]: مَا تكلم عندي أحد كَان أحبّ إليّ إذا تكلم أن لا يَسكت من الحسَن بن علي، وَما سَمعت منه كلمة فحش قط إلاّ مرّة فإنه كان بَين الحسَين بن علي وَعمرو بن عثمان خصومة في أرض فعرض الحسَين أمراً لم يرضه عمرو، فقال الحسَن: ليسَ له عندَنا إلاّ مَا رَغم أنفه. قال: فهذه أشد كلمة فحش سَمعتها منه قط. هَذا مُنقطع.

وَقد أَخْبَرَناهُ أبُو بكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا الحسَن بن علي، أنَا مُحمّد بن العَباس، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحُسَين بن مُحمّد، أنَا مُحمّد بن سَعْد، أنَا إسْمَاعيْل بن إبرَاهيْم الأسدي، عَن ابن عَون، عَن عُمير بن إسحَاق، قَال: مَا تكلم عندي أحَد كان أحَبّ إليّ إذا تكلم أن لا يَسكت من الحسن بن علي، وَما سَمعت منه كلمة فحش قطّ إلاّ مرّة، فإنه كان بين حسين بن علي وَعمَرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرْض فعرّض حُسَين أمراً لم يَرضه عمرو، فقال الحسن: فليسَ له عندنا إلاّ مَا رغم أنفه. قال: فهذا أشدّ كلمة فحش سَمعتها منهُ قطّ.

قالَ: وَأنا الفضل بن دُكَين، أنَا مُسَافر الجصَّاص، عَن رُزيق[(٤)] بن سَوار، قال: كان بَين الحسَن بن عَلي وَبينَ مروَان كلام، فأقبَل مروَان فجعَل يغلظ له وَحَسن سَاكت، فامتخط مَروان بيَمينه فقال له الحسَن: وَيحك أمَا علمتَ أن اليَمين للوَجه والشمال

---

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٢٩.

(٢) كذا، وقد مرّ «المخلص».

(٣) الزيادة عن المطبوعة للإيضاح، واللفظة فيها مستدركة أيضاً بين معكوفتين.

(٤) كذا بتقديم الراء على الزاي، ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٤.

للفَرج؟ أفّ لكَ. فسكت مروَان[١].

أَخْبَرَنا أبُو بكر رُسْتُم بن إبرَاهيْم بن أبي بكر الطَبري ـ بطَابرَان[٢] ـ أنَا أبُو القاسم سَهْل بن إبرَاهيم بن أبي القاسم السُبْعي ـ وَأجَازه لي سَهْل ـ أنَا الشيخ العَارف أبُو سَعْيد فَضْل اللّه بن أبي الحسين[٣]، أنَا الشيخ أبُو عَلي زاهرُ بن أحْمَد السَّرَخْسي، أنَا أبُو علي إسْمَاعيْل بن مُحمّد، نَا مُحمّد بن يزيد المبرّد، قال: قيل للحسَن بن عَلي: إنّ أبَا ذَرّ يَقول: الفقرُ أحَبّ إليّ من الغنى، وَالسقمُ أحَبّ إليّ من الصحّة. فقال: رَحم الله أبَا ذَرّ أمّا أنا أقول: فمن اتّكَل على حسن اختيار الله له لم يتمنّ أنه في غير الحالة التي اختار الله تعالى له، وَهَذا حَد الو قوف عَلى الرضَا بمَا يُصَرف به القضاء[٤].

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن السّمرقندي، أَنا مُحمّد بن علي بن الحسَين بن سِكّينة[٥]، أنا مُحمّد بن فارس بن مُحمَّد الغوري، أنَا محمَّد[٦] بن جَعفر بن أحْمَد العَسكري، نَا عَبد اللّه بن مُحمّد القُرشي، نَا يُوسُف بن مُوسَى، نَا أبُو عثمان، عَن سَهل بن شعَيب، عَن قنّان النهمي، عَن جُعَيد بن هَمْدَان أن الحسَن بن علي قالَ له: يَا جُعَيد بن هَمْدَان إن الناس أربَعَة: فمنهم مَن له خلاق وَليسَ له خلق، وَمنهم مَن له خُلق، وَليسَ له خلاق، وَمنهم من ليسَ له خلق وَلا خلاق ـ فذاك أشرّ الناس، وَمنهُم مَن له خلق وخلاق فذاك أفضل الناس.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نَا وَأبُو مَنصُور بن خَيرُون، أنَا أبُو بَكر الخطيب[٧]: أخبَرني أبُو الحسَن مُحمّد بن عَبد الوَاحد، نَا أحْمَد بن إبرَاهيْم بن شاذان، نَا مُحمّد بن حُسَين بن حُمَيد اللّخْمي، حَدثني خضر بن أبان بن عُبيدة الوَاعظ، حَدثني عثيم[٨] البَغدادي الزاهد، حَدثني مُحمّد بن كيسَان أبُو بَكر الأصم، قال: قال الحسَن بن علي ذات يَوم لأصحَابه: إني أخبرُكم عن أخ لي وَكان من أعظم الناس في عَيني، وكان رَأس

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٦.
(٢) طابران: إحدى مدينتي طوس.
(٣) رسمها بالأصل غير واضح، والمثبت موافق للفظة في المطبوعة ص ١٥٨.
(٤) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٢ والبداية والنهاية ٨/ ٣٩.
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٤٦.
(٦) بالأصل «أحمد» والصواب «محمد» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٦.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٥ في ترجمة عثيم الزاهد.
(٨) إعجامها بالأصل مضطرب، والصواب عن ترجمته في تاريخ بغداد.

مَا عظّمه في عَيني صغر الدنيَا في عينه.

كان خَارجاً من سُلطان بَطنه فلا يشتهي مَا لا يَجد، وَلا يكثر إذا وَجدَ، وَكان خارجاً من سُلطَان[١] فرجه فلا يَستخف له عقله وَلا رَأيه. وَكان خارجاً من سُلطَان الجهلة فلا يَمُد يَداً إلاّ على ثقة المنفعة. كان لا يسخط وَلا يتبرم. كان إذا جَامعَ العلمَاء يكون عَلى أن يَسْمع أحْرَص منه عَلى أن يتكلّم. كان إذا غلب عليه الكلام لم يغلب على الصّمت كان أكثر دَهره صَامتاً فإذا قال بذّ القائلين. كان لا يشَارك في دعوى وَلا يَدخل في مراء، وَلا يُدلي بحجة حتى يرى قاضياً. كان يقول مَا يفعَل، ويفعَل مَا لا يقول تفضلاً وتكرماً. كان لا يغفل عن إخوَانه وَلا يختص[٢] بشيء دُونهم. كان لا يَلومُ أحداً فيمَا يقع العذر في مثله. كان إذا ابتداهُ أمران لا يَدري أيهما أقرب إلى الحق، نظر فيمَا هوَ أقربُ إلى هَوَاه فخالفه.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم عُبَيد اللّه وَأبُو الحسَن علي ابنا حَمزة بن إسْمَاعيْل بن حَمزة الموسويان، وَأبُو نصر أحْمَد بن مُحمّد بن أبي العَبّاس، وَأبُو جَعْفر محمّد بن علي بن مُحمّد الفقيهَان، وَأبُو النضر عَبد الرّحمَن بن عَبد الجبار بن عثمان[٣]، وَأبُو الفتح مُحمّد بن الموفق بن محمد[٤] العَدلان[٥]، وَأبُو المظفر عَبد الفاطر بن عَبد الرَحيم بن عَبد اللّه بن أبي بكر المقرىء، قالوا: أنا أبُو سَهل نجيب بن مَيمُون بن عَلي الوَاسطي، أنَا أبُو [علي][٦] مَنصُور بن عَبد اللّه بن خالد الذُهْلي، أنَا أبُو بَكر أحْمَد بن سَلمَان بن الحسَن الفقيه ـ ببَغداد ـ نَا مُحمّد بن عَبد اللّه بن سُليمَان، نَا عَلي بن المنذر، نَا عثمان بن سَعيد الزيات، حَدثني أبُو رَجاء الحَبَطي[٧] ـ من أهْل تُسْتَر ـ نَا شعبة بن الحجاج، عَن أبي إسحاق، عَن الحارث أن علياً سَأل ابنه الحسَن عن أشيَاء من المروءة؟ قال: يَا بني مَا السَداد؟ قال: يَا أبة دَفع المنكر بالمَعروف، قالَ: فمَا الشرف؟ قال:

---

(١) بالأصل: سلطان بطنه بوجه فلا يستخد له عقله ولا رأيه وصوبت العبارة عن تاريخ بغداد.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل «يستخص».

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩٧.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٤٢.

(٥) في المطبوعة ص ١٦١ «المعدلان».

(٦) سقطت من الأصل، وزيادتها لازمة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٤.

(٧) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الحبطات، بطن من تميم، ذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي رجاء محمد بن عبد اللّه الحبطي من أهل تستر.

اصطناع العشيرة وَحمل الجريرة. قال: فمَا المُروءة؟ قال: العَفاف وَإصْلاح الحَال. قال: فَما الدقة؟ قال: النظرُ في اليسير وَمَنع الحقير. قال: فمَا اللؤم؟ قال: إحرَاز المَرء نفسَه وَبذله عرسَه. قال: فمَا السمَاحة؟ قال: البَذل من اليَسير وَالعَسير. قالَ: فما الشّحّ؟ قال: أن ترى مَا أنفقت تلفاً. قال: فَما الإخاء؟ قالَ [الوفاء] [١] في الشدة والرخاء. قال: فمَا الجبن؟ قال: الجرأة على الصَديق وَالنكول على [٢] العَدو. قال: فمَا الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى وَالزهَادة في الدنيَا هيَ الغنيمة البَاردة. قال: فمَا الحلم؟ قال: كظم الغيظ وَملك النفس.

وقد وَقعت إليّ هَذه الحكاية أتم ممّا هَا هُنا.

أَخْبَرَنا بهَا أبُو حَفص عمَر بن مُحمّد بن الحسَن الفرغُولي، أنَا أبُو القاسم إبرَاهيْم بن عثمان الحلالي، أنَا حَمزة بن يُوسف بن إبرَاهيْم السَهمي، أنَا أبُو بَكر أحْمَد بن الحسَين بن عَبد العزيز بعُكْبَرَا، أنَا أبُو القاسم بدر بن الهَيثم القاضي ببَغداد حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو العز أحْمَد بن عبَيد اللّه ـ فيمَا قرأ علي إسناده وَناوَلني إيّاهُ وقال: ارْوه عني ـ أنَا أبُو علي مُحمّد بن الحُسَين، أنَا أبُو الفرَج المعَافى بن زكريَا [٣]، نَا بَدرُ بن الهَيثم الحضرمي نَا علي بن المنذر الطريقي [٤]، نَا عثمان بن سَعيد، نَا مُحمّد بن عَبد اللّه أبُو رَجاء ـ من أهْل تُسْتَر ـ نَا شعبة بن الحجّاج الواسطي، عَن أبي إسحَاق الهَمْدَاني، عَن الحارث الأعور: أن عَلياً عليْه الصّلاة والسلام سَأل [٥] ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة ـ وقال ابن كادش: من المروءة ـ فقال:

يَا بني مَا السّداد؟ قال: يَا أبة السَداد دَفع المنكر بالمَعروف. قالَ: فما الشرف؟ قال: اصْطناع العشيرة وَحَمل الجريرَة، قال: فمَا المروءة؟ قال: العفاف وَإصْلَاح المرء [٦] ماله. قال: فمَا الدقة؟ قال: النظر في اليَسير وَمنع الحقير. قال: فَمَا اللؤم؟

---

(١) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٧/ ٣٠ وفي الترجمة المطبوعة ص ١٦٢ المؤاخاة.

(٢) في مختصر ابن منظور: عن العدو.

(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٢١.

(٤) بالأصل «الطريفي» بالفاء، والصواب عن الجليس الصالح، وانظر الأنساب (الطريقي).

(٥) الجليس الصالح: ساءل.

(٦) كذا بالأصل والجليس الصالح، وفي الترجمة المطبوعة ص ١٦٣ وإصلاح المال.

قال: إحرَاز المرء نفسه وَبذله عرسَه من اللؤم قال: فمَا السّماحة؟ قالَ: البَذل في اليسر وَالعُسر. قال: فمَا الشحّ؟ قال: أن ترى مَا في يَديْك شرفاً وَمَا أنفقته تلفاً. قالَ: فما الإخاء؟ قال: الوفَاء في الشدة وَالرخَاء. قال: فَمَا الجبن؟ قال: الجرأة[١] على الصديق وَالنكول عن العدو. قالَ: فمَا الغنيمة؟ قال الرغبة في التقوى وَالزهَادة في الدنيَا هي الغنيمة البَاردة. قال: فمَا الحلم؟ قال: كظم الغيظ وَملك النفس. قَال: فَما الغنى؟ قال: رضَا النفس بمَا قسم الله جَلّ وَعزّ لها وَإن قلّ فإنما الغنى غنى النفس. قال: فمَا الفقر؟ قال: شَره النفس في كل شيء. قال: فمَا المنفعة؟ قال: شدة البَأس وَمُقارَعة[٢] أشدّ الناس. قال: فمَا الذل؟ قالَ: الفزع عند المصدوقة. قال: فمَا الجرأة؟ قال: موَافقة الأقران. قال: فمَا الكلفة؟ قال: كلامك فيمَا لا يُعنيك. قال: فما المَجد؟ قال: أن تعطي في الغُرْم وَأن تعفو عن الجرم. قالَ: فما العقل؟ قال: حفظ القلب[٣] كلما استرعيته. قال: فَما الخُرْقُ[٤]؟ قال: معَادَاتك لإمامك وَرفعك عليه كلامك. قال: فمَا السناء؟ قال: إتيان الجَميل وترك القَبيح. قال: فمَا الحزم؟ قال: طول الأناة وَالرفق بالوُلاة والاحتراس مِن الناس بسوء الظن هوَ الحزم. قال: فمَا الشرف؟ قال: موَافقة الاخوان وَحفظ الجيرَان. قال: فَما السَفه؟ قال: اتباع الدَناءة وَمُصَاحَبة الغوَاة. قالَ: فمَا الغفلة؟ قال: تركك المَسجد وَطَاعتك المفسد. قال: فمَا الحرمَان؟ قال: تركك حظك وقد عَرض عليك. قال: فما السَيد؟ قال: السَيد الأحمق في المال[٥] المتهاون في عرضه، يشتم فلا يجيب، المتخزن[٦] بأمر عشيرته هوَ السَيد.

قال: ثم قال [علي][٧] عَليْه السلام: يَا بني سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«لا فقر أشد من الجهل، وَلا مَال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العُجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولاَ عقل كالتدبير، وَلا حَسَب كحسن الخُلُق، ولا ورع كالكفّ، ولاَ**

---

(١) استدركت عن هامش الأصل.

(٢) الجليس الصالح: ومنازعة.

(٣) الجليس الصالح: حفظ القلب عن كل ما استرعيته.

(٤) الخرق: الحمق (القاموس).

(٥) الجليس الصالح: الأحمق في ماله.

(٦) كذا بالأصل، وفي الجليس الصالح: «المتحرز» وفي المطبوعة: المختزن. وفي المختصر: المتحزن.

(٧) الزيادة عن الجليس الصالح.

عبادة كالتفكر، ولا إيمَان كالحيَاء وَالصبر. وَآفة الحَديث الكذب، وَآفة العلم النسيَان، وآفة الحلم السّفه، وآفة العبَادة الفترة، وَآفة الظرف الصَلف، وَآفة الشجاعة البغي، وَآفة السّماحة المن، وَآفة الجمَال الخيلاء، وَآفة الحسَب الفخر»[٣٢٦٩].

يَا بني لاَ تستخفنّ برَجُلٍ تراهُ أبداً فإن كان أكبر منك فَعدّ أنه أبُوك، وَإن كان مثلك[١] فهوَ أخوك، وَإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

فهذا مَا سَاءل علي بن أبي طالب ابنه الحسَن عن أشْياء من المروءة وَأجَابه الحسَن، وَاللفظ لروَاية ابن كادش وَزاد: قال: قالَ القاضي أبُو الفرج[٢]: في هَذا الخبر من جوَابات الحسن أباه عما سَاءله عَنه من الحكمة وَجزيل الفائدة مَا ينتفع به من رَاعَاه وَحفظه، وَوَعاه وعمل به، وَأدّب نفسه بالعَمل عليه، وَهذبهَا بالرُجُوع إليْه، وتتوفر فائدته بالوُقوف عندَه. وَفيما رَوَاهُ في أضعَافه أمير المؤمنين رَضي الله عنه، عن النبي ﷺ مَا لا غنى بكل لبيب عليم وَمدره حَليم عن حفظه وتأمّله، وَالمَسعود من هدي لتقبّله، وَالمحُدود من وُفّق لامتثاله[٣] وتقبّله.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم علي بن إبرَاهيْم، أنَا أبُو الحسَن رَشأ بن نظيف، أنَا الحسن بن إسْمَاعيل، أنَا أحْمَد بن مروَان، نَا مُحمّد بن مُوسَى، نَا محمّد بن الحَارث، عَن المدَائني، قال: قالَ معَاوية للحسَن بن علي بن أبي طَالب: مَا المروءة يَا أبَا مُحمّد؟ فقال: فقه الرَجل في دينْه وَصَلاحه، وَإصْلاح معيشته وَحُسن مخالقته[٤]. قال: فمَا النجدة؟ قال: [الذبّ عن الجار، والإقدام على الكريهة والصبر على النائبة. قال: فما الجود؟ قال:][٥] التبرّع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال وَالإطعَامُ في المَحْل.

أَخْبَرَنا أبُو نَصر[٦] أحْمَد بن عَبد اللّه بن رضوَان، أنَا أبُو مُحمّد الحسَن بن علي، أنَا أبُو عمَر بن حَيَّوية، أنَا مُحمّد بن خلف بن المَرْزُبَان، نَا أحْمَد بن مَنصُور ـ وَليس بالرمَادي ـ أنَا العُتْبي قال: سأل معَاوية الحسَن بن علي عن الكرم وَالمروءة؟ فقال

---

(١) الجليس الصالح: في مثل عمرك.

(٢) هو المعافى بن زكريا صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي.

(٣) عن الجليس الصالح وبالأصل «لأمثاله».

(٤) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٣٢ والترجمة المطبوعة ص ١٦٥.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر والمطبوعة.

(٦) بالأصل «نصير» والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٠).

الحسَن: أمّا الكرَم فالتبرع بالمَعروف وَالإعطاء قبل السؤال، وَالإطعام في المَحل. وَأمّا المروءة فحفظ الرَجل دينه وَإحرَاز نفسه من الدنس، وَقيامه بضيفه وَأداء الحقوق وَإفشاء السلام.

قالَ: وَأنا محمّد بن خلف بن المَرْزُبَان، حَدثني سَلم[(١)] بن يزيد، نَا أبُو الفضل الريَاشي، نَا العُتْبي، قال: سَأل مُعَاويةُ بن أبي سُفيان الحسَنَ بن عَلي بن أبي طَالب عن المروءة وَالكرم؟ فقال الحسَن بن علي: أمّا الكرم فالتبرّع بالمَعروف وَالإعطاء قبل السؤال، وَالإطعَام في المَحْل. وَأمّا المروءة فحفظ الرَجل دينه وَإحرَاز نفسه من الدنس، وَقيامه بضَيفه وَأداء الحقوق وَإفشاء السَلام.

قالَ: وَأنا محمّد بن خلف بن المَرْزُبَان، حَدثني عَبد الرَّحمَن بن مُحمّد الكُوفي، نَا العَباس بن هشام، عَن هشام بن محمد، أنَا أبُو بَكر الرفاعي، عَن من حَدثه: أن علي بن أبي طَالب سَألَ ابنهُ الحسَن بن عَلي فقالَ: يَا بنيّ مَا السَداد؟ قال: دَفع المنكر بالمعروف، قال: فمَا الشرف؟ قال: اصطناع العَشيرة وَحَمْل الجَريرة قال: فمَا المروءة؟ قال: العَفافُ وَإصْلاح المَال.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السَّمرقندي، أنَا أبو الحسين بن النَّقُّور وَأبُو مَنصُور بن العَطار، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أبُو مُحمّد عُبَيد اللّه بن عَبد الرَّحمَن، نَا أبُو يَعلى زكريَا بن يحيَى، نَا الأصْمعي، أخبَرني عيسَى بن سُليمَان قال: سَأل مُعَاويةُ [الحسن][(٢)] ابنَ عليّ عن الكرم وَالنجدَة والمروءة؟ فقالَ الحسن: الكرم التبرّع بالمَعرُوف وَالعطَاء قبل السّؤال؛ وإطعَام الطَعَام في المَحْل، وَأمّا النجدة: فالذبّ عن الجَار، وَالصَبر في المواطِن وَالإقدامُ عند الكريْهة. وَأمّا المروءة: فحفظ الرَجل دينه وإحرَاز نفسه مِن الدّنس، وَقيامه بضيفه، وَأدَاء الحقوق وَإفشاء السّلاَم.

قالَ: وَنا الأصمَعي، نَا عيسَى بن سُليمَان، عَن أبيْه، قال: قالَ مُعَاوية يَوماً في مَجلسه إذا لم يكن الهَاشمي سَخياً لم يُشبه حَسبه، وَإذا لَم يكن الزّبيري شجاعاً لم يُشبه حَسَبه، وَإذا لم يَكن المخزومي تائهاً لم يشبه حَسبُه، وَإذَا لم يَكن الأموي حَليماً لم يشبه حَسبُه.

---

(١) في المطبوعة: مسلم بن يزيد.
(٢) الزيادة للإيضاح.

فبَلغ ذَلك الحسَن بن عَلي فقال: وَالله ما أرَادَ الحق ولكنه أرَادَ أن يُغري بَني هَاشم بالسَخاء فيفنوا أموَالهم وَيَحتاجُون إليْه، وَيغري آل الزُبير بالشجَاعة فيفنوا بالقتل، ويغري بَني مخزوم بالتيه فيبغضهُم الناس، وَيغري بني أميّة بالحلم فيحبهم الناس[١].

أَخْبَرَنا أبُو نصر بن رضوان، أنَا أبُو مُحمّد الجَوهري، أنَا أبُو عَمر بن حَيَّوية ، أنَا أبُو بَكر بن المَرزبَان، أخبَرني أبُو يَعقوب النَّخَعي، حَدثني الحِرْمَازي، قال: خَطبَ الحسَن بن علي بالكوفة فقال: اعلموا يا أهْل الكوفة أن الحلم زينة، وَالوفاء مروءة والعَجلة سفه، وَالسفه ضُعف، وَمجَالسة أهْل الدناءة شَيْن، وَمخالطة أهل الفسُوق ريبة[٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي[٣]، أنَا أبُو بَكر الخطيب، أنَا أبُو الحسَن بن رزقويه، أنَا أبُو عَمرو بن السَمّاك، نا حَنبل بن إسحَاق، نَا أبُو غَسان، نَا مَسعُود بن سَعد، أنَا يُونس بن عَبد اللّه بن أبي فروة، عَن شُرَحْبيْل أبي[٤] سَعد قال: دَعا الحسَن بن علي بَنيه وَبني أخيه فقال: يَا بني وَبني أخي إنكم صغار قوم توشكوا[٥] أن تكونوا كبَارَ آخرين فتعلّموا العلم، فمن لم يَستطع منكم أن يَرويه أو يَحفظه فليَكتبه وَليضعه في بَيته.

أَخْبَرَنا أبُو المُظفّر بن القُشَيري، أنَا أبُو بَكر البَيهقي، أنَا أبُو عَبد اللّه الحَافظ وَأبُو سَعيْد بن أبي عمَر، قالا: نا أبُو العَباس مُحمّد بن يَعقُوب، نَا عَبد اللّه بن أحْمَد بن حَنبل، حَدثني أبي، نَا مُطّلب بن زيَاد أبُو مُحمد، نَا مُحمّد بن أبَان، قالَ: قالَ الحسَن بن عَلي لبنيه وَبني أخيه: تعلّمُوا فإنكم صغار قومِ اليَومَ وَتكونوا كبَارهم غداً، فمن لم يَحفظ منكم فليَكتب.

أَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه مُحمّد بن الفَضل، أنَا أبُو عثمانُ إسْمَاعيْل بن عَبد الرَّحمَن الصَابوني، نَا أبُو يَعقوب إسحَاق بن إبرَاهيْم العَدْل، قال: سَمعت عمر بن مُحمّد بن سَمعَان يَقُول: سَمعت أبَا العَباس أحْمَد بن مُحمّد المملكي يَقُول: أنشدني عَلي بن

---

(١) ثمار القلوب للثعالبي ص ٩٠.

(٢) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣ وفيه: والوقار مروءة.

(٣) بالأصل «المرزقي» ومثله في المطبوعة وفيهما جميعاً خطأ والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى المزرفة: قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب).

(٤) بالأصل «أبو» وهو شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، تقريب التهذيب.

(٥) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور: يوشك.

العَبّاس الطبري قال: مَكتوبٌ عَلى خاتم الحسَن بن عَلي:

قـدّم لنفسـكَ مَـا استطعـت مـن التُّقـى ... إنّ المنيَّــة نــازل بــك يَــا فتــى
أصْبَحــتَ ذا فَــرح كَــأنــكَ لا تــرى ... أحبَـاب قلْبـك فـي المقـابـر والبلـى

أَخْبَرَنا أبُو بَكر وجيه بن طاهر، أنَا أبُو صَالح أحْمَد بن عَبد الملك، أنَا علي بن مُحمّد بن عَلي وَعَبد الرَّحمَن بن مُحمّد بن أحْمَد، قالاَ: نَا مُحمّد بن يَعقوب، قال: سَمعت عَباس بن مُحمّد يقول: حَدثنا يَحيَى، نَا غندر، نَا شعبَة، قال: سَمعت أبَا إسحَاق يُحدث أنه سَمع مَعدي كَرِب يحَدّث أن علياً مرّ على قوم مجتمعين وَرجُل يحدثهم فقال: من هَذا؟ قال[١]: الحسَن بن علي، فقال علي: طحن إبل لم تَعوّد طحناً[٢].

أَخْبَرَنا أبُو بَكر محمّد بن عَبد الباقي، أنَا الحسَن بن علي، أنَا مُحمّد بن العَباس، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نَا الحسَين بن الفهم، نَا مُحمّد بن سَعد، نَا الحسَن بن مُوسَى وَأحْمَد بـن عَبـد اللّه بـن يُونـس[٣]، قـالا: نـا زهَير بـن مُعَاوية، نَـا أبُو إسحَاق، عَن عمرو بن أبي[٤] عاصم، قال: قلت للحسَن بن علي: إن هَذه الشيعة تزعمُ أن علياً مَبعُوث قبْل يَوم القيامة قال: كذَبوا وَالله مَا هؤلاء بالشيعة لو علمنا[٥] أنه مَبعُوث مَا زَوّجنَا نساءه وَلا اقتسمنا مَاله[٦][٧].

---

(١) في المطبوعة: قالوا: الحسن، فقال: طحن إبل لم تعوّد طحناً.
(٢) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦١ ـ ٢٦٢.
(٣) تقدم قريباً «يوسف» ولعل أحدهما تصحيف، فابن يوسف لم أعثر عليه وأحمد بن عبد الله بن يونس ترجم له في ابن سعد ٦/ ٤٠٥ وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥.
(٤) في المطبوعة: «عمرو الأصم». وفي سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣ «عمرو بن الأصم».
(٥) عن سير الأعلام.
(٦) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣ والبداية والنهاية ٨/ ٤١ نقلاً عن ابن سعد.
(٧) بعدها خبر سقط من الأصل، نستدركه للأمانة العلمية هنا عن الترجمة المطبوعة للحسن بن علي تحقيق الشيخ المحمودي ص ١٧٠ ونصه:
أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا محمد بن علي السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق أنبأنا أحمد بن عمران أنبأنا موسى بن زكريا، أنبأنا خليفة بن خياط، قال: وقال أبو عبيدة: و [كان الأمير] على الميسرة ـ يعني [في] يوم الجمل ـ وهم مضر الكوفة ومضر البصرة الحسن بن علي. ويقال: على الميمنة الحسن بن علي.
انتهى النص، وانظر تاريخ خليفة بن خيّاط: حوادث سنة ٣٦ ص ١٨٤.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّاء[(١)]، أنَا أبُو الحُسَين بن الآبنُوسي، أنَا عبيد الله بن عثمان الدقاق، أنَا إسْمَاعيل بن علي الخُطَبي، نَا عَبد الله بن أحْمَد بن حَنبل، حَدثني أبُو علي سُوَيد الطحان، نَا علي بن عَاصم، أنَا أبُو ريحَانة، عَن سَفينة، عَن النبي ﷺ قال: «**الخلافة من بَعدي ثلاثون سنة**». قال رَجُل كان حَاضراً في المَجلس: قد دَخلت من هَذه الثلاثين ستة شهور في خلافة مُعَاوية. فقال: من هَا هُنا أتيت، تلك الشهور كانت البيعَة للحسَن بن علي بَايَعهُ أرْبَعُون ألفاً أو اثنان وَأربعُون ألفاً[٣٢٧٠].

أَخْبَرَنا أبُو غالب وَأبُو عَبد الله ابنا البَنّا، قالا: أنَا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنَا أحْمَد بن عُبيد بن الفَضل ـ إجَازة ـ قالا: وَأنا علي بن محمّد، أبُو[(٢)] تمام ـ إجَازة ـ أنَا أحْمَد بن عُبيد بن بيري ـ قراءة ـ أنَا مُحمّد بن الحُسَين بن محمّد الزَّعْفَراني، نَا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نَا وَهْب بن جرير، قال: قالَ أبي فلما قُتل عَلي بَايَع أهْل الكوفة الحسَن بن عَلي وَأطاعوهُ وَأحبّوه أشدّ من حُبّهم لأبيه[(٣)].

قالَ: وَنَا ابن أبي خَيْثَمة، نَا هَارون بن مَعرُوف، نَا ضَمْرَة، عَن ابن شوذَب قالَ: لما قتل علي سَارَ الحسَن في أرْض العراق وسَار مُعَاوية في أهل الشام، قال: فالتقوا فكره الحسَن القتال وَبايعَ مُعَاوية على أن جَعَل العَهد للحسن من بَعده. قالَ: فكان أصحَابُ الحسَين يقولون: يَا عَار المؤمنين قال: فيقول لَهُم: للعَار خَير من النار[(٤)].

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد بن الأكفاني، نَا أبُو بكر الخطيب، أنَا علي بن أحْمَد بن[(٥)] عُمَر بن الحَمَّامي، نَا علي بن أحْمَد بن أبي قيس حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبُو مَنصُور بن عَبد العزيز، أنَا أبُو الحسَن بن بشران، أنَا عمَر بن الحسَن الأشناني، قالاَ: نا ابن أبي الدُنيَا، نَا عبَاس ـ وقالَ الأشناني: أخبَرني العَباس بن هِشام ـ عَن أبيْه، قال: لما قُتل علي بَايَع الناسُ الحسَنَ بن عَلي فوليها سَبعة أشهر وَأحَد عشرَ يَوماً.

قال غير عَباس: بَايع الحسَنَ بن علي أهلُ الكوفة وَبايعَ أهلُ الشام مُعَاوية بإيليَا

(١) بالأصل «الماوردي» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٢) في المطبوعة ص ١٧١ «أنبأنا أبو تمام» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢١٢.
(٣) الخبر نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣.
(٤) الخبر في الاستيعاب ١/ ٣٧١.
(٥) بالأصل «أنا» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٠٢.

بَعد قتل علي، وَبويعَ بَيعة العَامة ببيت المقدس يَوم الجُمعة من آخر ذي الحجة من سنة أرْبَعين، ثم لقي الحسَن بن عَلي معَاوية بمَسْكن[١] من سَوَاد الكُوفة في سنة إحْدى وأرْبعين، فاصْطلحا وَبايع الحسَنُ مُعَاويةَ.

قالَ: وَنَا سَعيْد بن يَحيَى، عَن ـ وقال[٢] الأشناني، نَا ـ عَبد اللّه بن سَعيْد، عَن زَياد بن عَبد اللّه عن[٣] مُحمّد بن إسحَاق قال: صَالح مُعَاوية ـ وقال الأشناني كان صُلح مُعَاويـة ـ والحسن بـن علي وَدُخـول مُعَاويـة الكوفة في شهـر رَبيع الأوّل سنة إحْدى وَأرْبَعين.

أَخْبَرَنـا أبُو غالبْ بن البَنّا، أنَا أبُو الحُسَين بـن الأبنوسي، أَنا عُبَيـد اللّه بن عثمان بن حنيفا[٤] الدقاق، أنَا إسْمَاعيل بن علي، حَدثني علي بن مُحمد بن خالد، نَا سَعيْد بن يحيى، حَدثني عَمي عَبد اللّه، عَن زيَاد بن عَبد اللّه، عَن عوانة بن الحَكم، قال: بَايعَ أهلُ العرَاق الحسنَ بن علي فسار حتى نزل المدائن وبعث قيس بن سعد بن عبَادة الأنصَاري علـى المقـدمَـات[٥] وهُـمْ اثنـا عشـر ألفـاً، وكـانـوا يُسمُـون شـرطـة الخميس[٦].

قـالَ: وَأنـا الخُطَبي، حَـدثني علي بـن مُحمّـد، عَـن سَعيـد بـن يحيَـى، عَـن عَمـه عَبد اللّه بن زيَاد بن عَبد اللّه، عَن عوَانة بن الحكم، قال: بَينا الحسَن بالمدَائن إذ نادَى مُنادٍ في عسكر الحسَن أَلاَ إن قيس بن سَعد بن عُبَادة قد قُتل فانتهب الناس سَرادق الحسن حَتى نَازعوه بسَاطًا تحته، وَوَثب على الحسن رَجل من الخوارج من بني أمية فطعَنه بالخنجر، وَوَثبَ الناس على الأسدي فقتلُوه، ثم خَرَجَ الحسن حَتى نزل القصر الأبيض بالمدائن وكتب إلى مُعَاوية بالصّلح[٧].

---

(١) بالفتح ثم السكون وكسر الكاف: موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ فقتل مصعب.

(٢) بالأصل: وقالا.

(٣) بالأصل «بن».

(٤) كذا وفي الترجمة المطبوعة: جنيقا.

(٥) كذا، وفي مختصر ابن منظور: على مقدمته.

(٦) بالأصل «الحسين» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٧) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣ وفيه: في الصلح.

قالَ عوَانة: ثم قامَ الحسَن ـ فيما بَلغني ـ في الناس فقال: يَا أهْل العرَاق إنّه سخَّى[١] بنفسي عنكم[٢] ثلاث: قتلكم أبي وَطعنكم إياي وَانتها بكم متاعي.

أَخْبَرَنا أبُو مُحمّد عَبد الكريم بن حَمزة، نَا أحْمَد بن عَلي بن ثابت حَ.

وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، نَا محمّد بن هبة اللّه بن الحسَن، قالاَ: أنا مُحمّد بن الحسَن بن مُحمّد، أنَا عَبد اللّه بن جعفَر بن دَرَسْتَويه، نَا يَعقوب بن سُفيان، نَا الحجاج ـ يَعني ـ ابن أبي مَنيع، نَا جدي، عَن الزهري، قال: قُتل علي وَبايَع أهْل العراق حسن بن عَلي عَلى الخلافَة، فطفق يشترط عليهم حين بايَعوه: إنكم لي سَامعُون مطيعُون تسالمون من سَالمت، وَتحاربُون من حَاربت. فارتابَ أهل العرَاق في أمرِه حين اشترط هَذا الشرط قالُوا: مَا هذا لكم بصَاحبٍ، ومَا يُريد هَذا القتال. فلم يَلبث حسن بَعدمَا بايَعوه إلاّ قليْلاً حتى طعن طعنة أشوته فازدَاد لهُمْ بغضاً وَازدَاد منهُم ذعراً.

أَخْبَرَنا أبُو القاسمُ بن السّمرقندي، أَنا أبُو مُحمّد بن أبي عثمان وَأبُو طَاهر القَصّاري ح.

وَأَخْبَرَنا أبُو عَبد اللّه بن القصَاري، أنَا أبي، قالا: أنا إسْمَاعيْل بن الحسن، نَا الحُسَين بن إسْمَاعيل، نَا زيَاد بن أيّوب، نَا ابن أبي غنيّة، نَا صَدقة بن المثنى، عَن جَده ريَاح بن الحَارث قال: كنت عندَ منبر الحسَن بن عَلي وهوَ يَخطبُ الناس بالمدائن فقالَ: ألاَ إن أمر الله وَاقع إذ لاَ له دَافع وَإن كره الناس، إني مَا أحببَت أن ألي من أمّة مُحمّد مثقال حَبة من خردل يهرَاق فيه محجمة[٣] من دَم، قد عَلمت مَا ينفعني ممّا يَضرني فالحقوا بطِيَّتكم[٤].

أَخْبَرَنا أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أَنا الحسَن بن علي، أنَا مُحمّد بن العَبّاس، أنَا أحْمَد بن مَعروف، نَا الحسَين بن مُحمّد، أنَا مُحمّد بن سَعد، أنَا أبُو عُبَيد، عَن مجَالد، عَن الشعبي، وعن يُونس بن أبي إسحَاق، عَن أبيه، وَعن أبي السفر وَغيْرهم

---

(١) مطموسة بالأصل والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) قوله: «عنكم ثلاث» عن المطبوعة ومكانها بالأصل: عليكم.

(٣) المطبوعة: محجم من دم.

(٤) بطيتكم: طية الشيء ـ بالكسر ـ جهته ونواحيه.

قالُوا: بَايع أهْل العرَاق بعد علي بن أبي طالب الحسَن بن علي، ثمّ قالُوا له: سِرْ إلى هَؤلاء القوم الذين عَصُوا الله وَرَسُوله وَارتكبُوا العظيم[١]، وابتزّوا الناس أمُورهم فإنا نرجُو أن يُمكن الله منهم.

فسَار الحسَن إلى أهْل الشام وَجَعَل عَلى مقدمته قيْس بن سَعد بن عُبَادة في اثني عشر ألفاً وكانوا يُسمُون شرطَة الخميس.

وقال غيرُه: وجه إلى الشام عُبَيد اللّه بن العَباس وَمعَه قيس بن سَعد، فسَار فيهم قيس حَتى نزل مَسكن وَالأنبار وناحيَتها، وَسَار الحسَن حَتى نزل بالمدائن، وَأقبَل مُعَاوية في أهْل الشام يُريد الحسن حتى نزل جسر مَنْبِج، فبينا الحسَن بالمدائن إذ نادَى مُنادٍ في عَسكره: ألاَ إنّ قيس[٢] بن سَعد قد قُتل، قالَ: فشدّ الناس على حجرَة الحسن فانتهبُوهَا حَتى انتهبت بسطه وَجوَاريه، وَأخذوا ردَاءه من ظهره وَطعنه رَجل من بَني أسد يُقال له: ابن أقيصر، بخنجر مَسمُوم في إليته فتحوّل من مَكانه الذي انتهب فيه متاعه ونزل الأبيض ـ قصر كسرى ـ وقال: عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمتُ أنه لا خير فيكم قتلتم أبي بالأمس وَاليَوم تفعلون بي هَذا.

ثم دَعا عمرو بن سَلمة الأرحبي فأرسَله وَكتب مَعَه إلى مُعَاوية بن أبي سُفيان يَسأله الصُلح وَيُسلم له الأمر على أن يُسَلم له ثلاث خصَال:

يُسلّم له بيت المال فيقضي منه دينه وَمَواعيْدَه التي عليه ويتحمل منه هوَ وَمن [معه] عيَال أهل أبيه وَوَلده وَأهل بيته وَلا يُسبّ علي وَهوَ يسمَع.

وَأن يحمل إليه خرَاج فَسَا[٣] وَدَارابُجـرد[٤] من أرض فارس كل عام إلى المَدينة ما بقي، فأجَابه مُعَاوية إلى ذلك وَأعطَاهُ مَا سأل[٥].

---

(١) في سير الأعلام ٣/ ٢٦٣ العظائم.

(٢) بالأصل «سعد» وقد شطبت وكتب فوقها «قيس» ومثلها في سير الأعلام ومختصر ابن منظور.

(٣) فسا: من أنزه مدن درابجرد في فارس بينها وبين شيراز سبعة وعشرون فرسخاً (معجم البلدان).

(٤) دارابجرد، ويقال: درابجرد: كورة بفارس، من مدنها فسا وهي أكبر من درابجرد (معجم البلدان).

(٥) أقام الحسن بن علي بالكوفة بعد مقتل أبيه شهرين كاملين لا ينفذ إلى معاوية أحد، ولا ذكر المسير إلى الشام فورد عليه كتاب من ابن عباس ومما جاء فيه: «يا ابن رسول الله فإن المسلمين ولوك أمرهم بعد أبيك ـ رضي الله عنه ـ وقد أنكروا قعودك عن معاوية وطلبك لحقّك فشمّر للحرب وجاهد عدوك».
فبعث الحسن بكتاب إلى معاوية ـ بعد بيعته ـ يدعوه إلى طاعته وبيعته فكتب إليه معاوية برفض ما طلبه=

وَيُقال: بَل أرسَل الحسَنُ بن علي عَبدَ اللّه بن الحَارث بن نوفل إلى مُعَاوية حتى أخذ له مَا سَأل، وَأرسَل مُعَاويةُ عَبدَ اللّه بن عامر بن كريز وَعَبد الرَّحمَن بن سَمُرة بن

= منه ثم جمع الناس وخرج في ستين ألفاً يريد العراق، عندئذ سار الحسن من الكوفة إلى مسكن وتجهز وعبأ الجيش، وجرت في عسكره مشاحنات حتى أنهم نفروا بسرادقه، ونهبوا متاعه، وتفرق الأمر عنه، فكتب إلى معاوية في الصلح وفق شروط.

وكان ذلك بعد أن رأى الحسن نفسه أمام ظروف دقيقة ـ حتمت عليه ـ بعد موقف الحيرة الذي وجد نفسه فيه اتخاذ الموقف الجريء الواضح والذي لم يرض أن يهراق في أمره محجمة دم، فكانت خطة حقن الدماء التي أقرها وقررها.

وأما الظروف التي أملت عليه اتخاذ هذا الموقف فهي:

١ ـ خطة الحرب النفسية والدعائية التي شنّها معاوية والتي قضى من ورائها تدمير مقاومة الجيش وصموده في مسكن.

٢ ـ نشر الشائعات في جيش الحسن، وكانوا من أغرار الناس المتأرجحين بين الطاعة والعصيان والمتأهبين للفتنة والاضطرابات في كل حين.

٣ ـ تهديم معنويات جيش الحسن.

هذا ما أدى إلى نهب سرادق الحسن ومتاعه وعامة أثقاله وتفرق أصحابه. ومما أدى إلى تطاول سنان بن الجراح الأسدي على الحسن ومهاجمته وجرحه جراحة كادت تأتي عليه. وما همّ به المختار بن أبي عبيد في إقناع عمه باستيثاق الحسن وأن يستأمن به من معاوية، وانخزال القبائل قبيلة بعد قبيلة إلى معاوية.

أمام هذا كله وقف الحسن متأملاً، غير عابىء بما يدور حوله، ووضع خطته فيما يريده الله وما يؤثره من رسول الله ﷺ وما يجب لصيانة المبدأ، أما ما يقوله الناس، فلم يكن ذلك مما يعنيه كثيراً.

(انظر اليعقوبي ـ الطبري ـ البداية والنهاية).

ومما اشترطه الحسن على معاوية:

١ ـ أن يعمل معاوية بالمؤمنين بكتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ وسيرة الخلفاء الصالحين من بعده.

٢ ـ ليس لمعاوية أن يعهد لأحد من بعده عهداً بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين.

٣ ـ الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله شامهم وعراقهم وتهامهم وحجازهم.

٤ ـ أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم ودمائهم وعلى معاوية عهد الله وميثاقه.

وذكر أنه اتفق بينهما على معاهدة صلح وقّعها الفريقان: وصورتها كما أخذناها من مصادرها حرفياً:

المادة الأولى:

تسليم الأمر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وسنّة رسوله [المدائني فيما رواه عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج ٤/٨] وبسيرة الخلفاء الصالحين [فتح الباري فيما رواه ابن عقيل في النصائح الكافية ص ١٥٦].

المادة الثانية:

أن يكون الأمر للحسن من بعده [تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٩٤ والإصابة ٢/ ١٢ ـ ١٣ ودائرة معارف وجدي ٣/ ٤٤٣] وليس لمعاوية أن يعهد به إلى أحد [المدائني فيما رواه عنه ابن أبي الحديد ٤/٨=

حَبيب بن عَبد شمس فقدمَا المدَائن إلى الحسن فأعطَاه ما سأل ومَا أرَاد وَوثقا له.

فكتب إليه الحسَن أن أقبل. فأقبل من جسر مَنْبِج إلى مَسكن في خمسة أيام وَقد دَخل يَوم السَادس فسَلم إليْه الحسن الأمر وَبَايعَه ثم سَارَا جميعاً حَتى قدمَا الكوفة فنزل الحسَن القصر ونزل معَاوية النخيلة. فأتاه الحسن في عَسكره غير مرة، ووفّى مُعَاوية للحسن ببَيت المال وكان فيه يومئذ سَبْعة آلاف ألف درهَم، واحتملها الحسَن، وتجهّز بهَا هوَ وَأهل بَيته إلى المَدينة، وَكفّ مُعَاوية عن سبّ علي وَالحسَن يَسمع.

وَدسّ مُعَاوية إلى أهْل البَصرة فطردوا وكيل الحسَن وقالوا: لا تحمل فيأنا إلى غيرنا ـ يعنون خراجَ فَسَا وَدَار بَجرُد ـ فأجرَى مُعَاوية على الحسَن كل سنة ألف ألف درهم وعاش الحسَن بَعد ذلك عشر سنين[١].

قالَ: وَأنَا محمّد بن سُليْم العَبدي، أنَا هُشَيم، عَن أبي إسْحَاق الكوفي عن[٢] هَزَّان، قال: قيل للحسَن بن علي تركت إمَارتك وَسلّمتها إلى رَجُل من الطلقاء وَقدمت المَدينة؟ فقال: إنّي اخترت العَار على النار.

قالَ: وَأنا عَبد اللّه بن بَكر بن حَبيْب السَهمي، نَا حَاتم بن أبي صَغيرة[٣]، عَن

= والفصول المهمة لابن الصباغ وغيرهما].

المادة الثالثة:

أن يترك سب أمير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة وأن لا يذكر علياً إلاّ بخير [الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ٢٦ شرح النهج ٤/ ١٥ وقال آخرون أنه أجابه على أن لا يشتم علياً وهو يسمع. وقال ابن الأثير: ثم لم يف به أيضاً].

المادة الرابعة:

يسلم ما في بيت مال الكوفة خمسة آلاف ألف للحسن وله خراج دارابجرد [الطبري ٦/ ٩٢ وفي الأخبار الطوال ص ٢١٨ أن يحمل لأخيه الحسين في كل عام ألفي ألف، ويفضل بني هاشم في العطاء والصلات على بني عبد شمس].

المادة الخامسة:

أن لا يأخذ أحداً من أهل العراق بإحنة، وأن يؤمن الأسود والأحمر ويحتمل ما يكون من هفواتهم [الأخبار الطوال ص ٢١٨] وعلى أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله في شامهم وعراقهم وتهامهم وحجازهم [فتوح ابن الأعثم ٤/ ١٦٠].

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤.

(٢) بالأصل «ابن».

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٣.

عمرو بن دينار: أن معَاوية كان يَعلم أن الحسن كان أكرَه الناس للفتنة، فلما توفي علي بَعث إلى الحسَن فأصْلح الذي بَينه وَبينه سراً وَأعطاهُ مُعَاوية عهداً إن حَدثَ به حدث وَالحسن حي ليسمِّينَّه وَليجعَلنّ هَذا الأمر إليه. فلما توثّق منه الحسن قال ابن جَعفَر: وَالله إني لجالسٌ عند الحسَن إذ أخذت لأقوم فجذبَ ثوبي وقال: يَا هنّاه اجلس فجلست قال: إني قد رَأيت رأياً وَإني أحبّ أن تتابعني عليه قال: قلت: مَا هُوَ؟ قال: رَأيت أن أعمد إلى المَدينة فأنزلها، وَأخلي بَين معَاوية وبَين هَذا الحديث، فقد طَالت الفتنة وَسُفكت فيهَا الدمَاء، وَقُطعت فيها الأرحام، وَقطعت السبل، وعطّلت الفروج - يَعني الثغور -.

فقال ابن جعفر: جزاكَ الله عن أمة مُحمّد خيراً، فأنا مَعك على هذا الحَديث. فقَال الحَسَن: ادع لي الحُسَين، فبعث إلى حُسَين فأتاه، فقال: أي أخي إني قد رَأيت رَأياً، وَإني أحُبّ أن تتابعني عليه قال: مَا هُوَ؟ قال: فقصّ عليه الذي قالَ لابن جَعفر، قال الحسَين: أعيذك بالله أن تكذّب عَلياً في قبره وَتصدّق معَاوية. فقال الحسَن: وَالله مَا أرَدتُ أمراً قط إلّا حالفتني إلى غَيره، وَالله لقد هممتُ أن أقذفك في بيت فأُطيّنه عليك حَتى أقضي أمْري.

قال: فلمَا رَأى الحسَين غضبَه، قال: أنت أكبر وَلد عَلي وَأنت خليفته وَأمرنا لأمرك تبع، فافعَل مَا بدَا لك. فقام الحسَن فقال: يَا أيّها الناس إني كنت أكره الناس لأول هَذا الحديث[١]، وَأنا أصلحتُ آخره، لذى حقٍّ أدّيت إليه حَقه أحقّ به مني أو حق حدث به إصلاح أمّة محمّد ﷺ، وَإنّ الله قد وَلاك يَا مُعَاوية هَذا الحَديث لخيرٍ يَعلمه عندك، أو لشرٍّ يَعْلمه فيكَ: ﴿فان أدْري لعَله فتنة لكم وَمتاع إلى حين﴾[٢] ثم نزل[٣].

أَخْبَرَنا أبو السُعود أحْمَد بن مُحمّد بن المُجْلي[٤]، أنَا مُحمّد بن مُحمد بن أحْمَد العُكْبَري، أنَا مُحمَّد بن أحْمَد بن خاقان حَ.

قالَ: ونَا عَبد اللّه بن علي بن أيّوب، أنَا أبُو بَكر أحْمَد بن مُحمّد بن الجرَّاح،

---

(١) في سير الأعلام: لأول هذا الأمر.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ١١١ وفيها: وإن.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(٤) إعجامها بالأصل غير واضح والصواب ما أثبت، عن تبصير المنتبه.

قالا: نا أبُو بَكر بن دُريد، قالَ: قام الحسَن بَعد مَوت أبيه أمير المؤمنين فقال: بَعد حَمْد الله جَلّ وَعزّ[١]:

إنا وَالله مَا ثنانا عن أهْل الشام شك وَلا ندَم، وَإنما كنا نقاتل أهْل الشام بالسَلامة وَالصَبر، فشيبت السَلامة بالعداوة والصَبر بالجزع، وكنتم في مبتدئكم[٢] إلى صفين، وَدينكم أمَام دنياكم، فأصبَحتم اليَوم وَدنياكم أمَام دينكم، ألاَ وانّا لكم كما كنّا، ولستم[٣] لنا كما كنتم ألاَ وقد أصبَحتم بَعد[٤] قتيلين: قتيل بصفّين تبكون له، وَقتيل بالنهروَان تطلبُون بثأره، فأمّا البَاقي فخاذل، وَأمّا البَاكي فثائر، ألاَ وإن مُعَاوية دعَانا إلى أمر ليس فيه عزّ ولا نصفَة، فإن أرَدتم الموت رَدَدْناه عَليه وَحَاكمنَاه إلى الله جَل وَعَز بظُبَا[٥] السيُوف، وَإن أرَدتم الحيَاة قبلناه وَأخذنا لكم الرّضا.

فنادَاه القوم من كل جَانب البقية البقية[٦]. فلما أفردوه، أمْضَى الصُلح.

أخْبَرَنا أبُو بَكر مُحمّد بن عَبد البَاقي، أنَا أبُو مُحمّد الجَوهَري، أنَا مُحمّد بن العَباس، أنَا أحْمَد بن مَعرُوف، نا مُحمّد بن سَعْد، أنَا هشام أبُو الوَليد، نَا أبُو عوانة، عَن حُصَين[٧]، عَن أبي جَميْلة [ميسرة بن يعقوب] أن الحسَن بن عَلي لما استخلف حين قُتل علي، فبينما هُوَ يُصَلّي إذ وثب عليه رَجل فطعنه بخنجر، وَزعَم حُصَين أنه بَلغَه أن الذي طَعَنه رَجُل من بَني أسد وَحسن سَاجد.

قال حُصَين: وَعَمّي أدرَك ذاك. قال: فيزعمُون أن الطعنة وقعت في وركه فمرض منها أشهراً ثمّ برأ فقعد عَلى المنبر فقال: يَا أهل العرَاق اتّقوا الله فينا فإنّا أمرَاؤكم وَضيفانكم الذين قال الله عز وَجَل: **﴿إنما يُريد الله ليُذهبَ عنكم الرجسَ أهْل البَيت وَيُطهّركم تطْهيراً﴾**[٨].

---

(١) خطبته في أسد الغابة ١/ ٤٩١ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٩.

(٢) في أسد الغابة والسير: منتدبكم.

(٣) عن المصدرين السابقين، وبالأصل «وكنتم».

(٤) في المصدرين السابقين: بين.

(٥) ظبا السيف جمع ظبة وهو حده.

(٦) كذا بالأصل وأسد الغابة والمطبوعة، وفي سير الأعلام: التقية التقية.

(٧) هو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي، ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٢ وسير الأعلام ٥/ ٤٢٢.

(٨) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

قال: فمَا زال يَقول ذلك حَتى مَا أرَى أحداً من أهْل المَسجد إلاّ وهوَ يخنّ بكاءً[١].

أخْبَرتنَا أم البَهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أحْمَد بن مَحمُود بن أحْمَد بن مَحْمُود، أنَا أبُو بَكر بن المُقرىء، أنَا أبُو الطيّب مُحمّد بن جَعْفر الزَّرَّاد المَنْبجي[٢]، نَا عُبَيد اللّه بن سَعْد الزهري، نَا سَعيْد بن سُليمَان، نَا عبَّاد - هوَ - ابن العَوام، نَا حُصَين، عَن مَيسَرة بن أبي جَميْلة، عَن الحسَن بن علي أنه بينما هُوَ سَاجدٌ إذ وَجأه إنسَان في وَرْكه فمرض مِنهَا شهرين، فلما برأ خَطَب الناس بعدمَا قتل علي فقال: أيّها النّاس إنما نحن أمراؤكم ضيفانكم وَنحن أهْل البيت الذي قال الله عز وَجَل: **﴿[إنما يريد الله] ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً﴾**[٣] فكرّرها حتى ما بقي أحد في المسجد إلاّ وهو يجد بكاء.

كذا قال، والصَواب: ميسرة أبو جميلة ويخنّ بكاءً، كما تقدم.

كتبَ إليّ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني[٤]، أنَا سهل بن بشر الإسفرايني قالا، أَنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال، أنَا أبو طاهر محمد بن أحمد، نَا الحسين بن عمر بن إبرهيم، نَا عُقْبة بن مكرم الضّبّي، نَا عبد اللّه بن خِرَاش، عَن عوام بن حبيب بن حوشب، عَن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس بالكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد ثم قال:

يا أهل الكوفة اتّقوا الله فينا فإنّا أمراؤكم ونحن ضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال الله عز وجل: **﴿إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرِّجسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهّركم تطهيراً﴾**.

قال هلال: فمَا سمعت يوماً قطّ كان أكثر باكياً ومسترجعاً من يومئذ[٥].

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٠.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن الأنساب، ذكره وترجم له. وفي المطبوعة ص ١٨٠ «المنيحي» تحريف.

(٣) بالأصل: اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

(٤) في المطبوعة: الكناني.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٠.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنَا الحسن بن علي، أنَا محمد بن العباس الخزَّاز، أنَا أحمد بن معروف، نَا الحسين بن محمد، أنَا محمد بن سعد، نَا يزيد بن هارون، أنَا العوام بن حوشب، عَن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي وَهو يخطب وهو يقول: يا أهل الكوفة اتّقوا الله فينا فإنّا أمراؤكم وإنّا أضيافكم ونحن أهل البيت الذين قال الله تعالى: **﴿إنّما يريدُ اللّهُ ليذهبَ عنكم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهّركم تطهيراً﴾**.

قال: فما رأيت يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ.

أَخْبَرَنا أبُو محمد السلمي، نَا أبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نَا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنَا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، نَا سعيد بن منصور، نَا عون بن مُوسى، قال[1]: سمعت هلال بن خُبَاب يَقول: قال فلان: جمَع الحسن بن علي رؤوس أهل العراق في هذا القصر ـ وأومأ بيده إلى قصر المدائن ـ فقال:

يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم إلاّ لثلاث[2] لذهلت: مقتلكم أبي، ومطعنكم إيّاي، واستلابكم ثقلي ـ أو ردائي عن عاتقي، شك عون ـ وانكم قد بايعتموني أن تسالموا من سالمتُ، وتحاربوا من حاربتُ، وإني قد بايعتُ معاوية فاسمعوا له واطيعوا.

ثم[3] قام فدخل القصر وغلق الباب دونهم.

قال: ونا يعقوب، نَا عبيد اللّه بن موسى، أنَا سكين بن عبد العزيز، نَا أبو العلاء هلال بن خُبَاب[4]، حَدَّثَني خالد بن جابر، عَن أبيه، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: يا أهل الكوفة والله[5] لو لم تذهل نفسي عنكم إلاّ لثلاث لذهلت: انتهابكم

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/١٣٩.

(٢) عبارة تاريخ بغداد: «إلاّ لثلاث خصال لذهلت: بقتلكم أبي، ومطعنكم بغلتي، وانتهابكم ثقلي» وفي مختصر ابن منظور: مطعنكم بطني.

(٣) تاريخ بغداد: قال: ثم نزل فدخل القصر.

(٤) كذا ضبطت بالأصل.

(٥) لفظ الجلالة سقط من الترجمة المطبوعة.

ثقلي، وقتلكم أبي، وطعنكم في فخذي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنَا أبو عبد الله محمد بن عليّ وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله، قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنَا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْري(١)، أنَا محمد بن إسماعيل، نَا عبد الله بن محمد، نَا سفيان، عَن أبي موسى، قال: سمعت الحسن [البصري] يقول: استقبل والله الحسنُ بن علي معاويةَ بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: إنّي لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها، فقال له معاوية: ـ وكان والله خير الرجلين(٢): ـ أي عمرو إنْ قتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين؟ من لي لنسائهم؟ من لي بضيعتهم؟ فبعث إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس: عبد الرَّحمن بن سمرة، وعبد الله بن عامر، فقال: اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه، وقولا له، واطلبا إليه. فأتياه فدخلا عليه، فتكلّما فقالا له فطلبا إليه، فقال لهما الحسن بن علي: إنّا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال، وإنّ هذه الأمة قد عاثت في دمائها، قالا(٣): فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك. قال: فمن لي بهذا؟ قالا: نحن لك به. فما سألهما شيئاً إلّا قالا: نحن لك به. فصالحه(٤).

قال الحسن [بن أبي الحسن البصري]: ولقد سمعت أبا بَكْرة يقول: رأيت رَسُول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى، ويقول: «**إن ابني هذا سيّد ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين**»(٥)[٣٢٧١].

---

(١) ضبطت بالنص في الأنساب، هذه النسبة إلى فربر، بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى.
(٢) كذا.
(٣) بالأصل: قال.
(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.
(٥) الحديث أخرجه البخاري في الصلح: باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنه: إن ابني هذا سيد... ٥/ ٢٢٥.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، نَا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنَا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أَنَا أبو محمد عبد الله بن جعفر، نَا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، نَا الحجاج، حَدَّثَني جدي، عَن الزهري، قال: فكاتب الحسنُ لما طُعن معاويةَ وأرسل يشرط شرطه فقال: إن أعطيتني هذا فإني سامع مطيع وعليك أن تفي به. فوقعت صحيفة الحسن في يد معاوية، وقد أرسل معاوية إلى الحسن بصحيفة بيضاء مختوم على أسفلها وكتب إليه: أن اشترط في هذه ما شئت فما اشترطت فهو لك. فلما أتت حسناً جعل يشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك وأمسكها عنده، وأمسك معاوية صحيفة حسن التي كتبت إليه يسأله ما فيها.

فلما التقيا وبايعه حسن سأل حسن معاوية أن يعطيه الشروط التي اشترط في السجل الذي ختم معاوية على أسفله وأبى معاوية أن يعطيه ذلك، وقال: لك ما كنت كتبتَ إليّ تسألني أن أعطيك، فإني قد أعطيتكها حين جاءني. فقال له الحسن: وأنا قد اشترطت عليك حين جاءني سجلك وأعطيتني العهد على الوفاء بما فيه. فاختلفا في ذلك فلم ينفذ للحسن من الشرط شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله، وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أَنَا أبو بكر بن مالك، نَا عبد الله، حَدَّثَني أبي، نا محمد بن أبي عدي، عَن ابن عون، عَن أنس - يعني - ابن سيرين، قال[1]: قال الحسن بن علي يَوم كلّم معاوية: ما بين جَابَرْس[2] وجَابَلْق رجل جدّه نبيّ غيري، وإني رأيت أن أصلح بين أمة محمد ﷺ، وكنت أحقّهم بذلك، أَلَا وإنّا قد بايعنا معاوية ﴿**وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين**﴾[3].

قال: وحَدَّثَني أبي، نَا يحيى بن سعيد، عَن صَدَقة بن المثنى، حَدَّثَني جدّي: أن

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٧١ وأخرجه عبد الرزّاق (٢٠٩٨٠).

(٢) قال معمر: جابلق وجابرس المشرق والمغرب.

وفي معجم البلدان: وجابرس مدينة بأقصى المشرق، وجابلق: مدينة بأقصى المغرب. وذكر هذا الخبر.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١١١.

الناس اجتمعوا إلى الحسن بن علي بالمدائن بعد قتل علي فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد إنّ كلّ ما هو آتٍ قريب، وإنّ أمر الله واقع اذلاله وإن كره الناس ـ يعني ـ دافع وَإني والله ما أحببت، قال محمد بن عُبيد: هذه الكلمة: أن ألي من أمر أمة محمد ﷺ ما يزن مثقال حبة خردل تهراق فيها محجمة من دمٍ، فقد عقلت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بمطيّتكم.

رواه محمد بن عُبيد الطنافسي، عَن صَدَقة، عَن جده رياح بن الحارث، وقال: بطيتكم.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي، نا أبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا [أبو] الحسين بن الفضل، أنَا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، حَدَّثَني سَلمة، نَا عبد الرزاق، قال: قال معمر: جَابَرْس وجَابَلْق: المغرب والمشرق.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد اللّه وأبو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنَا صَالح بن أحمد، حَدَّثَني أبي أحمد، قال[1]: ثم بايع الحسن بن علي بعد وفاة علي تسعون[2] ألفاً فزهد في الخلافة، فلم يُردها وسلّمها لمعاوية وقال: لا يهراق على يديّ محجمةٌ من دم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنَا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أبو القاسم عبيد اللّه بن عثمان الدقاق، أَنا إسماعيل بن علي، نَا محمد بن عيسى الواسطي، نَا القاسم بن عيسى الطائي، عَن هُشيم، عَن مجالد، عَن الشعبي، أن الحسن بن علي خطب فحمد الله وأثنى عليه وتشهّد ثم قال:

إن أكيس الكَيْس التُّقَى وإن أحمق الحمق الفجور وان هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنَا ومعاوية إما أن يكون [حق] امرىءٍ كان أحقّ به مني، أو كان حقاً لي تركته التماساً

---

(١) ثقات العجلي ص ١١٦.

(٢) في تاريخ الثقات للعجلي: سبعون ألفاً.

لصلاح أمر هذه الأمة ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر البيهقي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد السلمي، نَا أبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم السّمرقندي، أنَا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنَا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا الحُمَيدي، نَا سفيان، نَا مجالد، عَن الشعبي، قال يعقوب: ونا سعيد بن منصور، نَا هُشيم، عَن مجالد، عَن الشعبي، قال: لما صالح الحسن بن علي ـ وقال هُشيم: لما سلّم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية قال له معاوية،

ـ زاد الخطيب وابن الطبري: بالنخيلة[١] وقالوا: قُمْ فتكلم [فقام] فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد من أكيس الكَيْس التُّقى، وان أعجز العجز الفجور، ألَا وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية [إما][٢] حق امرىء كان أحق به مني أو حق لي تركته لمعاوية إرادة لإصلاح المسلمين وحقن دمائهم، ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ ثم استغفر ونزل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنَا أبو طاهر بن المُخَلّصي[٣]، أنَا أحمد بن سليمان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني محمد بن الحسن المخزومي، قال: لما اصطلح الحسن بن علي ومعاوية صعد المنبرَ الحسنُ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس، إن الله هدى أولكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا، وقد كانت لكم لي في رقابكم بيعة تحاربون من حاربتُ وتسالمون من سالمتُ، وقد سالمت معاوية ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ وأشار إلى معاوية بيده.

---

(١) النخيلة، تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام (معجم البلدان).

(٢) سقطت اللفظة من الأصل ومختصر ابن منظور، واستدركت عن أسد الغابة ١/ ٤٩١.

(٣) كذا، وقد مرّ «ابن المخلص».

قال: ونا الزبير، قال: وحَدَّثَني أحمد بن سلمان، عَن عبد الله بن بكر السهمي، عَن حاتم بن أبي صَغيرة، عَن عمرو بن دينار، قال: لما صَالح الحسن معاوية قام الحسن يخطب الناس، فقال: يا أيها الناس إنّي كنت أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا أصلحت آخره لذي حقّ أدّيت إليه حقّه أحقّ به مني أو حقّ حدث(١) به لصلاح أمة محمد، وإن الله قد ولاّك يا معاوية هذا الحديث(٢) لخير يعلمه عندك أو لشر يعلمه فيك **﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾**.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنَا الحسن بن علي، أنَا محمد بن العباس، أنَا أحمد بن معروف، نَا الحسين بن محمد، أنَا محمد بن سعد، أنَا هوذة بن خليفة، نَا عوف، عَن محمد، قال: لما كان زمن ورد معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وتابعه الحسن بن علي، قال: قال أصحاب معاوية لمعاوية: عمرو بن العاص والوليد بن عقبة وأمثالهما من أصحابه: إنّ الحسن بن عليّ مرتفع في أنفس الناس لقرابته من رَسُول الله ﷺ وإنّه حديث السن عييّ، فمره فليخطب فإنه سيعيى(٣) في الخطبة، فيسقط من أنفس الناس فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره فقام الحسن بن علي على المنبر دون معاوية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

والله لو ابتغيتم بين جَابَلْق وجَابَلْس(٤) رجلاً جدّه نبيّ غيري وغير أخي لم تجدوه، وإنّا قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن حقن دماء المسلمين خير فما إهراقها؟ **﴿والله مَا أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾**.

قال: وأشار بيده إلى معاوية قال: فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عيية فاحشة ثم نزل، وقال: مَا أردتَ بقولك فتنة لكم ومتاع إلى حين؟ قال: أردت بها ما أراد الله بها(٥).

قال هوذة: قال عوف: وحَدَّثَني غير واحد أنّه بعدما شهد شهادة الحق قال:

---

(١) كذا وفي الترجمة المطبوعة: «جُدتُ به» وهو أظهر.

(٢) كذا بالأصل، وقد مرّ «هذا الأمر» وهو أظهر.

(٣) بالأصل «يعي» وفي المطبوعة: «سيعي» والمثبت «سيعيى» عن سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧١.

(٤) كذا، وقد تصحفت اللفظة هنا، والصواب ما مرّ: جابرس.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٤٢ منسوباً لابن سعد.

أما بعد فإن علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيّها ولن يلحق به أحدٌ من الآخرين منهم. ثم وصله بقوله الأول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أنَا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنَا أبو محمد بن أبي نصر، نَا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف، نَا علي بن بكر، أنَا ابن الخليل، نَا ابن عبيدة[(١)] ـ يعني عمر بن شبة ـ، نا حمّاد بن مَسْعَدة، عَن ابن عون، عَن عُمير بن إسحاق، قال: أمر معاوية الحسن بن علي أن يقوم فيتكلّم، فجعل يخفض من صوته. فقال له معاوية: أسمعنا فإنّا لا نسمع، فرفع صوته فقال معاوية هكذا بيده نعم كأنه يأمره بالخفض فأبى الحسن وجعل يرفع صوته ثم [قال] فيما يقول: إنه والله ما بين جابلق وجابلس ـ أو جابرس وجابلق ـ أحدٌ جدّه النبي ﷺ غيري وغير أخي وقد رأيت أن أدفع هذا الأمر إلى معاوية.

قال ابن عمر: ولا أدري في هذا الحديث[(٢)] عن عُمَير أو عن غيره، وجعل يقول بيده نحو معاوية ﴿**وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين**﴾.

قال: وأنا علي بن بكر، أنَا أحمد بن الخليل، نَا ابن عبيدة، نَا إبراهيم بن المنذر، نَا ابن وهب[(٣)]، أنَا يونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، قال: كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة كلّم معاوية وأمره أن يأمر الحسن بن علي أن يقوم ليخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال: ما أريد أن يخطب، فقال عمرو: لكني أريد أن يبدو عيّه في الناس فإنه يتكلم في أمور لا يدري ما هي، فلم يزل بمعاوية حتى أطاعه، فخرج معاوية فخطب الناس وأمر رجلاً فنادى الحسن بن علي فقال: قُمْ يا حسن فكلّم الناس[(٤)]، فقام الحسن فتشهد في بديهة أمر لم يروّه[(٥)] فقال: أما بعد أيها الناس فإن الله هداكم بأوّلنا وحقن دماءكم[(٦)] بآخرنا، إن لهذا الأمر مدة والدنيا[(٧)] دول وإن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿**قل إن**

---

(١) كذا، ويقال: ابن عبدة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٩.

(٢) في الترجمة المطبوعة: قال ابن عون: لا أدري هذا الحديث.

(٣) المطبوعة: ابن المذهب.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٩٢ فكلم الناس فيما جرى بيننا.

(٥) أسد الغابة: لم يُرَوِّ فيه.

(٦) بالأصل: دماؤكم.

(٧) في الترجمة المطبوعة: وإن الدنيا دار دول.

أدري[١] لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ فلما قالها، قال له معاوية: اجلس، ثم جلس، ثم خطب معاوية ولم يزل صبراً[٢] على عمرو، وقال: هذا عن رأيك.

أَخْبَرَناه أعلى من هذا بثلاث درج[٣] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنَا أبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا أبو بكر بن اللاَّلْكَائي، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنَا عبد الله بن جعفر، أنَا يعقوب، نَا الحجّاج، نَا جدّي، عَن الزهري قال: فكان عمرو بن العاص حين اجتمعا بالكوفة كلّم معاوية أن يأمر الحسن بن علي فيخطب فكره ذلك معاوية وقال: ما أريد أن يخطب الناس، قال عمرو: نريد أن يبدو عيّه في الناس فإنه يتكلم في أمورٍ لا يدري ما هو[٤] حينئذ، فقال[٥] له: قُمْ فكلم الناس، فلم يزل عمرو بمعاوية حتى أطاعه، فخرج معاوية فخطب الناس، ثم أمر رجلاً فنادى حسن بن علي فقال: قُمْ يا حسن فكلّم الناس، فقام حسن فتشهد في بديهة أمر لم يروّ فيه ثم قال: أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل هداكم بأوّلنا وحقن دماءكم[٦] بآخرنا، وإن لهذا الأمر مدة وإن الدنيا دول وإن الله قال لنبيه ﷺ: **﴿وإن[٧] أدري أقريب أم بعيد ما توعدون، إن يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾** فلما قالها أجلسه معاوية، ثم خطب معاوية ثَمّ الناس، فلم يزل صرماً على عمرو بن العاص، وقال[٨]: هذا من فعل رأيك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا: قرىء على أبي محمد الجوهري، أنَا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نَا

---

(١) كذا وردت الآية بالأصل، وتمام الآيات في سورة الأنبياء: قل إنما يوحى إليّ انما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون، فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون. إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاعٌ إلى حين.

(٢) في المطبوعة: ولم يزل صرماً.

(٣) الترجمة المطبوعة: ثلاث درجات.

(٤) كذا.

(٥) القائل عمرو بن العاص، يقول لمعاوية.

(٦) بالأصل: دماؤكم.

(٧) بالأصل: «قل إن» والمثبت يوافق نص الآية الكريمة.

(٨) في أسد الغابة ١/ ٤٩٢ وقال: ما أردت إلاّ هذا.

إبراهيم بن أسباط البّراز [(١)] ، نَا الحسن [(٢)] بن عمرو بن محمد العَنْقَزي، حَدَّثني أخي القاسم بن عمرو، عَن جُمَيع [(٣)] بن عُمَير، عَن مُجالد بن سعيد، عَن طحرب العِجْلي، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها، رأيتُ رَسُول الله ﷺ واضعاً يده على العرش ـ وقال ابن البنّا: واقفاً ويده على العرش ـ ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ، ورَأيت عمر واضعاً ـ وقال ابن البنّا: واقفاً ـ يده على أبي بكر، ورأيت عثمان واضعاً ـ وقال ابن البنّا: واقفاً ـ يده على عمر، ورَأيت دونهم دماً فقلت: ما هذا؟ فقالوا: دم عثمان يطلب الله به.

أَخْبَرَناه أبو محمد بن طاووس، أنَا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنَا أبو الحسين بن بشران، أنَا أبو علي بن صفوان، نَا أبو بكر بن أبي الدنيا، نَا سفيان بن وكيع، نَا مجمع [(٤)] بن عمر، عَن مجالد، عَن طحرب العِجْلي، عَن الحسن بن علي، قال: لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها، رأيت النبي ﷺ واضعاً يده على أبي بكر ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر، ورأيت دماً دونهم فقيل: ذا دم عثمان، الله عزّ وجلّ يطلب به.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نَا أبو بكر الخطيب، أنَا ابن الفضل وابن شاذان، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمروية الصفّار، نَا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نَا موسى بن إسماعيل، نَا القاسم بن الفضل الحداد[(٥)]، عَن يوسف بن مازن[(٦)]، قال: عرض للحسن بن علي رجل فقال: يا مسوّد وجوه المسلمين[(٧)] فقال:

---

(١) بالأصل: البزار، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١١٨.

(٢) في الترجمة المطبوعة: الحسين.

(٣) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي ثم الضبعي أبو بكر الكوفي. (ترجمته في تهذيب التهذيب وفيه: جميع بن عمر (كذا) روى عن مجالد وروى عنه عمرو بن محمد العنقزي وضبطت نصاً جميع بالتصغير في تقريب التهذيب.

(٤) كذا بالأصل والأصل الذي اعتمده محقق الترجمة المطبوعة، ولعله فيهما جميعاً تحريف والصواب ما مرّ في الرواية السابقة: جُميع بن عُمير.

(٥) كذا بالأصل وفي أسد الغابة ١/٤٩١ وسير أعلام النبلاء ٣/٢٧٢ الحُدّاني ولعله الصواب وفي المطبوعة: «الحدّاني».

(٦) في أسد الغابة: يوسف بن سعد.

(٧) في أسد الغابة وسير الأعلام: المؤمنين.

لا تعذلني[١] فإنّ رَسُول الله ﷺ أريهم يثبون[٢] على منبره رجلاً رجلاً فأنزل الله تعالى: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾[٣] نهر في الجنة ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾[٤] يملكونه بعدي، يعني بني أمية.

وأخبرناه أبو محمد، نَا أبو بكر ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبُو الحسين بن الفضل، أنَا عبد اللّه[٥] بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا العباس بن عبد العظيم، نَا أسود بن عامر ح.

وَأَخْبَرَنا أبو منصور بن رزيق، أَنا أبو بكر الخطيب[٦]، أنَا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا عباس بن محمد، نَا أسود بن عامر، نَا زهير بن معاوية، نَا أبو رَوْق الهَمْداني[٧]، نَا أبو الغريف، قال: كنا مقدمة الحسن بن علي اثنا عشر ألفاً بمسكن مستميتين، تقطر أسيافنا من الجدّ على قتال أهل الشام، وعلينا أبُو العمرطة[٨] فلما جاء صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل منا يقال له: أبو عامر سفيان بن ليلى ـ وقال ابن الفضل: سفيان بن الليل: ـ السلام عليك يَا مذلّ المؤمنين، قال: فقال: لا تقل ذاك، يا أبا عامر، لستُ بمذلّ المؤمنين، ولكني كرهتُ أن أقتلكم على الملك. واللفظ لحديث الحكيمي.

أَنْبَانَا أبو غالب شجاع بن فارس، أنَا أبو طالب محمد بن علي الحربي العشاري،

---

(١) أسد الغابة: لا تؤنبني.
(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء، وفي مختصر ابن منظور: يلمون.
(٣) سورة الكوثر، الآية الأولى.
(٤) سورة القدر، الآيات ١ ـ ٣.
(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٥ في ترجمة عبيد اللّه بن خليفة أبي الغريف.
(٦) بالأصل: «عبيد اللّه» والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٥.
(٧) في تاريخ بغداد «الهزاني» واسمه عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي، وليس في عامود نسبه «الهزاني» انظر تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣.
(٨) كذا، ومرّ في رواية سابقة: قيس بن سعد الساعدي.

أنَا عبد اللّه بن محمد بن أحمد ابن[(١)] أخي ميمي، وَأبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن دوست ح.

قال: وأنا علي بن أحمد الملطي، أنَا أحمد بن محمد بن دوست، قالا: أنَا الحسين بن صفوان، نَا ابن أبي الدنيا، نَا عبد الرَّحمَن بن صالح، نَا محمد بن موسى، عَن فُضَيل بن مرزوق، قال: أتى مالكُ بن ضَمْرَة الحسنَ بن علي فقال: السلام عليك يا مُسخّم وجوه المؤمنين قال: يا مالك لا تقل ذلك، إني لما رَأيت الناس تركوا ذلك إلاّ أهله خشيتُ أن تُجتثُّوا عن وجه الأرض، فأردتُ أن يكون للدين في الأرض ناعي. فقال: بأبي وأمي ﴿ذرية بعضها من بعض﴾[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى ابنا الحسن [ابن البناء][(٣)]، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنَا محمد بن عبد الرَّحمَن، أنَا أحمد بن سليمان، نَا الزبير بن أبي بكر، حَدَّثني أحمد بن سُليمان، عَن أبي داود الطيالسي، عَن شعبة[(٤)] عن يزيد بن خمير الشامي، عَن عبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفَير الشامي، عَن أبيه، قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟، قال: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمتُ، ويحاربون من حاربتُ فتركتها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثيرها[(٥)] بأتياس الحجاز[(٦)].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنَا أبو محمد المُقَنّعي[(٧)]، أنَا أبو عمر الخزاز[(٨)]، أنَا أبو الحسن الخشاب، أنَا الحُسين بن محمد الفقيه، أَنا مُحمّد بن سعد، أنَا سليمان

---

(١) كذا، وابن أخي ميمي اسمه محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه أبو الحسين البغدادي الدقاق انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٦٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٣٤.

(٣) الزيادة للإيضاح.

(٤) بالأصل: «عن سعية بن يزيد عن حمير» والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٤.

(٥) في سير الأعلام: أبتزها.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٣٦ ـ ٣٧ وسير الأعلام ٣/ ٢٧٤ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٠.

(٧) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الشيرازي البغدادي الجوهري المقتفي ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٦٨.

(٨) بالأصل «الخزار» وفي المطبوعة «الخراز» وفيهما تحريف، والصواب ما أثبت «الخزاز» واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، أبو عمر البغدادي ابن حيوية ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.

أبو[١] داود الطيالسي، أنا شعبة، عَن يزيد بن خُمَير، قال: سمعت عبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير الحضرمي يحدث عن أبيه، قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟ فقال: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمتُ ويحاربون من حاربتُ فتركتها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثيرها بأتياس أهل الحجاز[٢].

قال: وأنا ابن سعد، أنَا علي بن محمد، عَن إبراهيم بن محمد، عَن زيد بن أسلم، قال: دخل رجل على الحسن المدينة وفي يده صحيفة فقال: ما هذه؟ قال: من معاوية يعد فيها ويتوعّد. قال: قد كنت على النَّصَف منه. قال: أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر أو أقل كلهم تنضح أوداجهم دماً، كلهم يستعدي الله فيمن أهريق دمه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنَا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنَا جدي أبو بكر، أنَا أبو محمد بن زَبْر، نا أبو قلابة، حَدَّثَني الأصمعي، عَن سالم بن مسكين، عَن عمران بن عبد اللّه، قال: رَأى الحسن بن علي في منامه أنه مكتوب بين عينيه: ﴿قل هو الله أحد﴾[٣] ففرح بذلك، قال: فبلغ سَعيد بن المُسَيَّب، فقال: إن كان رأى هذه الرؤيا فقلّ ما بقي من أجله. قال: فلم يلبث الحسن بعدها إلّا أياماً حتى مات.

رواه أبو سلمة المِنْقَري، عَن سلام بن مسكين، عَن عمران بن عبد اللّه بن طلحة نحوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا أبو بكر محمد بن هبة اللّه[٤]، أنَا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد اللّه، أنَا أبو علي الحسين بن صفوان، أنَا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن عبيد، نَا عبد الرَّحمَن بن صالح العتكي[٥] ومحمد بن عثمان العِجْلي، قالا: نا أبو أُسامة، عن ابن عون، عن عُمَير بن إسحاق، قال: دخلت أنا

(١) بالأصل «بن» خطأ، وهو سليمان بن داود بن الجارود ترجمته في سير الأعلام ٩/٣٧٨.

(٢) بالأصل «الحجار».

(٣) سورة الإخلاص، الآية الأولى.

(٤) لفظة الجلالة سقط من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٥) إعجامها مضطرب، تقرأ «الفنكي» وتقرأ «العتكي» وقد تقرأ غير ذلك، بالقاف وبعدها ياء أو باء، أو تاء أو نون؟ والصواب ما أثبت «العتكي» بفتح المهملة والمثناة، ترجمته في تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب.

ورجل من قريش على الحسن بن علي فقام فدخل المخرج، ثم خرج، فقال: لقد لفظت طائفة من كبدي أقلّبها بهذا العود، ولقد سقيت السّمّ مراراً وما سقيته مرة هي أشد من هذه.

قال: وجعل يقول لذلك الرجل: سلني قبل أن لا تسألني، قال: ما أسألك شيئاً [حتى][1] يعافيك الله قال: فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غدٍ، وقد أخذ في السَّوْق[2] فجاء حسين حتى قعد عند رأسه فقال: أخي من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم، قال: لئن[3] كان صاحبي الذي أظن لله أشد له نقمة، وإن لم يكنه[4] ما أحب أن تقتل بي بريئاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أَنَا الحسن بن علي الشاهد، أَنَا محمد بن العباس، أَنَا أحمد بن معروف، أَنَا الحسين بن محمد، أَنَا محمد بن سعد، أَنَا إسماعيل بن إبراهيم، عَن ابن عون، عَن عُمَير بن إسحاق، قال: دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده فقال لصاحبي: يا فلان سلني، قال: ما أنا بسائلك شيئاً، ثم قام من عندنا، فدخل كنيفاً له، ثم خرج فقال: أي فلان سلني[5] قبل أن لا تسألني فإني والله لقد لفظت طائفة من كبدي قبل قلّبتها بعودٍ كان معي، وإني قد سقيت السّمّ مراراً فلم أسقَ مثل هذا قطّ فسلني، فقال: ما أنا بسائلك شيئاً [حتى] يعافيك الله إن شاء الله.

ثم خرجنا، فلما كان الغد أتيته وهو يَسُوق، فجاء الحسين فقعد عند رأسه، فقال: أي أخي انبئني من سقاك؟ قال: لِمَ، أتقتله؟ قال: نعم، قال: ما أنا بمحدّثك شيئاً، إن يك صاحبي الذي أظن فالله أشد نقمة، وإلاّ فوالله لا يُقتل بي بريء.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، أَنَا أبو نُعيم[6]، نَا محمد بن علي، نَا أبو عَروبة الحَرَّاني، نَا سليمان بن[7] عمر بن خالد، نَا ابن عُلَيّة، عَن ابن عون، عَن عُمير بن إسحاق، قال:

---

(١) الزيادة عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين أيضاً.
(٢) السَّوْق الشروع في نزع الروح.
(٣) الأصل: لا.
(٤) بالأصل: لم يكونه.
(٥) بالأصل: «تسألني» والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٣.
(٦) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٣٨.
(٧) بالأصل «عن» والمثبت عن الحلية.

دخلت أنا ورجل على الحسن بن علي نعوده، فقال: يا فلان سلني، قال: لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله، ثم نسألك قال: ثم دخل ثم خرج إلينا فقال: سلني قبل أن لا تسألني، قال: بل يعافيك الله ثم أسألك، قال: قد ألقيت طائفة من كبدي وإني قد سقيت السّمّ مراراً فلم أسقَ مثل هذه المرة. ثم دخلتُ عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند رأسه قال: يا أخي من تتهم؟ قال: لمَ لتقتله؟ قال: نعم، قال: إن يكن الذي أظن فالله أشدّ بأساً وأشد تنكيلاً وإلاّ يكن فما أحب أن يقتل بي بريء، ثمّ قضى.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنَا الحسن بن علي، أنَا أبو عمر الخَزّاز، أنَا أحمد بن معروف الخشاب، أنَا الحسين بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أنَا موسى بن إسماعيل، نَا أبو هلال، عَن قَتَادة، قال: قال الحسن للحسين: إني قد سُقيت السّمّ غيرة مرة وإني لم أسقَ مثل هذه إنّي لأضع كبدي قال: فقال[1]: من فعل ذلك بك؟ قال: لمَ، لتقتله؟ ما كنت لأخبرك.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، حَدَّثَني عبد اللّه بن جعفر، عَن أم بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن علي سُقي مراراً كل ذلك يفلت حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً[2].

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا عبد اللّه بن جعفر، عَن عبد اللّه بن حسن[3]، قال: كان الحسن بن علي رجلاً كثير نكاح النساء، وكنّ قلّ ما يحظين عنده، وكان قلّ امرأة يتزوجها إلاّ أحبته وضنّت[4] به. فيقال إنه كان سُقي ثم أفلتَ، ثم سُقي فأفلتَ ثم كانت الآخرة توفي فيها، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب ـ وهو يختلف إليه ـ: هذا رجل قد قطع السّمّ أمعاءه[5]، فقال الحسين: يا أبا محمد خبرني من سقاك السّمّ؟، قال: ولمَ يا أخي؟ قال: أقتله والله قبل أن أدفنك أو لا أقدر عليه؟ أو يكون بأرضٍ أتكلّف الشخوص إليه؟ فقال: يا أخي إنما هذه الدنيا ليالٍ فانية، دعه حتى

(١) في سير الأعلام ٣/ ٢٧٤: فقال: من فعله؟ فأبى أن يخبره.

(٢) زيد في أسد الغابة ١/ ٤٩٣: ولبسوا الحداد سنة.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/ ٣٩ عبد اللّه بن حسين.

(٤) في سير الأعلام: وصبت به.

(٥) بالأصل «أمعاؤه» خطأ.

ألتقي أنا وهو عند الله، فأبى أن يسميه، وقد سمعت بعض من يقول: كان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سماً[1].

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا يحيى بن حمّاد، أنَا أبو عوانة، عَن يعقوب، عَن أم موسى، أن جعدة بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السّمّ فاشتكى منه شكاة قال: فكان يوضع تحته طست وترفع أخرى نحواً من أربعين يوماً[2].

أَنْبَأَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز الكتاني، أنَا عبيد اللّه بن أحمد الصيرفي ـ إجازة ـ أنَا أبو عمر بن حَيَّوية، أنَا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، حَدَّثني أبو عبد اللّه الثمامي، نَا محمد بن سلام الجُمَحي، عَن ابن[3] جعدبة، قال: كانت جعدة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي فدسّ إليها يزيد: أن سُمّي حسناً إنّي مزوّجك ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إليه جعدة تسأل يزيد الوفاء بما وعدها فقال: إنا والله لم نرضك للحسن فنرضاك لأنفسنا؟ فقال كُثَيِّر ـ وقد يروى للنجاشي[4] ـ:

يا جعد[5] بكيه ولا تسأمي ... بكاء[6] حقّ ليس بالباطلِ
لن[7] تستري البيت على مثله ... في الناس من حاف ولا ناعل
أعني الذي أسلمه أهله[8] ... للزمن المستخرج الماحل
كان إذا شبّت له نارُهُ ... يرفعها بالنسب[9] الماثل
كيما يراها بائس مُرْمِلٌ ... أو فرد قوم ليس بالآهل
يغلي بنيّ اللحم حتى إذا ... أُنضج لم يغلُ على أكل[10]

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٧٤.
(٢) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ وفيه طشت بدل طست.
(٣) بالأصل «أبي جعدبة» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٣٩ وقوله: «عن ابن جعدبة» سقط من الترجمة المطبوعة.
(٤) الأبيات في ديوان كثير ط بيروت، وهي في مروج الذهب ٢/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧ من شعر طويل منسوب للنجاشي الشاعر.
((٥) مروج الذهب: جعدة.
((٦) عجزه في مروج الذهب: بعد بكاء المعول الثاكل.
((٧) مروج الذهب: لم يسبل الستر على مثله في الأرض.
((٨) صدره في مروج الذهب: أعني الذي أسلمنا هلكه.
((٩) مروج الذهب: بالسند الغاتل.
((١٠)مروج الذهب: أنضجه لم يغل من آكل.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، أَنَا أبو نُعَيم الحافظ[١]، أَنَا سليمان بن أحمد، نَا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، نَا عثمان بن أبي شيبة، نَا أبو أسامة، عَن سفيان بن عيينة، عَن رقبة بن مَصْقَلة، قال: لما حُضِرَ[٢] الحسن بن علي قال: أخرجوني إلى الصحراء لعلّي أنظر في ملكوت السماء ـ يعني الآيات ـ فلما خرج قال: اللّهم إني أحتسب نفسي عندك، فإنها أعز الأنفس عليّ فكان مما صنع الله له أنه احتسب نفسه.

كذا قال في الصحراء وهو تصحيف، إنما هو «الصحن»[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنَا أبو بكر محمد بن هبة اللّه، أَنَا أبو الحسين بن بشران، أَنَا أبو علي بن صفوان، أَنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني محمد بن عثمان العِجْلي، نَا أبو أسامة، حَدَّثَني سفيان بن عيينة، عَن رقبة بن مَصْقَلة، قال: لما حُضِرَ الحسن بن علي قال: اخرجوا فراشي إلى الصحن حتى أنظر في ملكوت السموات، فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال: اللّهم إني أحتسب نفسي عندك فإنها أعز الأنفس عليّ، قال: فكان مما صنع الله له أن احتسب نفسه عنده.

وَأَخْبَرَناه أبو القاسم أيضًا، أَنَا أبو بكر ح.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أَنَا علي بن محمد بن الأخضر، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أَنَا أبو علي بن صفوان، نَا أبو بكر بن أبي الدنيا، نَا إسحاق بن إسماعيل، حَدَّثَني أحمد بن عبد الجبار، عَن سفيان بن عيينة، عَن رقبة بن مَصْقَلة، قال: لما احتضر الحسن ـ وقال ابن طاوس: لما نزل بالحسن بن علي الموت ـ قال: اخرجوا فراشي إلى صحن الدار، فأخرج فقال: ـ زاد ابن السمرقندي قال: فرفع رأسه إلى السماء ثم اتفقا فقالا ـ: اللّهم إني أحتسب نفسي عندك فإني لم أُصب بمثلها.

وفي حديث ابن السّمرقندي: فإنها أعز الأنفس عليّ.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين النوري البُوْشَنْجيان[٤]، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ٣٨ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٥.

(٢) حضر بالبناء للمجهول أي نزل به الموت، وفي سير الأعلام: احتُضر.

(٣) وهي عبارة سير أعلام النبلاء.

(٤) في الترجمة المطبوعة: «البوسنجيان»، والنسبة إلى بوشنج بالشين المعجمة. وهي بليدة نزهة من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ.

القاسم الفامي، قالوا: أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي، أنَا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أَنا عبد اللّه بن محمد بن الحسن بن الشرقي، قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت السندي يقول: سمعت عبد الرَّحمَن بن مهدي يقول: لما اشتد بسفيان المرض جزع جزعاً شديدًا فدخل عليه مرحوم بن عبد العزيز ـ وكان شيخاً عاقلاً ـ فقال: يا أبا عبد اللّه ما هذا الجزع؟ تقدم على ربّ عبدته ستين سنة. صمت له، صلّيت له، حججت له أرأيتك لو كان لك عند رجل يدٌ أليس كنت تحبّ أن تلقاه حتى يكافئك؟ قال: فسري عنه.

قال أبو جعفر: حدث بهذا السندي ونحن مع أبي نعيم، فقال أبو نُعيم: لما اشتدّ [المرض] بالحسن بن علي بن أبي طالب جزع قال: فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد ما هذا الجزع؟ ما هذا؟ ما هو إلاّ أن تفارق روحك جسدك فتقدم على أبويك علي وفاطمة وعلى جدّيك النبي ﷺ وخديجة وعلى أعمامك حمزة وجعفر وعلى أخوالك القاسم والطيب ومطهّر وإبراهيم وعلى خالاتك رقية وأم كلثوم وزينب، قال: فسري عنه.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه، وقال: ارْوه عني ـ أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنَا أبو الفرج المعافى بن زكريا، نَا محمد بن القاسم الأنباري، نَا محمد بن علي المدائني، نَا أبو الفضل الهاشمي الرَّبَعي، حَدَّثَني أحمد بن يعقوب، حَدَّثَني المُفَضّل بن غسان بن المُفَضّل[1]، أبي عبد الرَّحمَن الغَلاّبي، حَدَّثَني إبراهيم بن علي المطبخي، قال: سمعت أبا عبد الرَّحمَن بن عيسى بن مسلم الحنفي، أخا سليم بن عيسى قارىء أهل الكوفة، قال: لما حضرت الحسن بن علي الوفاة كأنه جزع عند الموت فقال له الحسين كأنه يعزيه: يا أخي ما هذا الجزع؟ إنك ترد على رسول الله ﷺ وعلى علي وهما أبواك، وعلى خديجة وفاطمة وهما أمّاك، وعلى القاسم والطاهر وهما خالاك، وعلى حمزة وجعفر وهما عمّاك، فقال له الحسن: أي أخي إنّي أدخل في أمرٍ من الله لم أدخل في مثله، وأرى خلقاً من خلق الله لم أرَ مثله قطّ، قال: فبكى الحسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنَا أبو بكر يوسف بن القاسم، أنَا أبو سعيد أحمد بن محمد بن

(١) بالأصل «الفضل» خطأ، انظر الأنساب (الغلاّبي).

الأعرابي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثمائة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنَا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنَا علي بن محمد بن علي وعبد الرَّحمَن بن محمد بن أحمد، قالا: نا أبو العباس الأصم، قالا: سمعنا العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لما ثَقُل الحسن بن علي دخل عليه الحسين فقال: يا أخي لأي شيء تجزع؟ تُقْدِم على رَسُول الله ﷺ وعلى علي بن أبي طالب وهما أبواك، وعلى خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهما أمّاك، وعلى حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب وهما عمّاك، قال: يا أخي أقدم على أمرٍ لم أقدم على مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا محمد بن هبة اللّه، أنَا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنَا الحسين بن صفوان، أنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني يوسف بن موسى، حَدَّثَني مسلم بن أبي حية الرازي، نا جعفر بن محمد، عَن أبيه، قال: لما أن حُضِرَ الحسن بن علي الموت بكى بكاءً شديداً فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخي وإنما تُقْدم على رَسُول الله ﷺ وعلى علي وفاطمة وخديجة وهم ولدوك، وقد أجرى الله لك على لسان نبيه ﷺ أنّك سيد شباب أهل الجنة. وقاسمتَ الله مالك ثلاث مراتَ ومشيتَ إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجّاً، وإنما أراد أن يطيب نفسه قال: فوالله ما زاده إلّا بكاءً وانتحاباً وقال: يا أخي إني أقدم على أمرٍ عظيم مهول لم أقدم على مثله قط.

أَخْبَرَنا أبو بكرِ محمد بن عبد الباقي، أنَا أبو محمد الجوهري، أنَا أبو عمر بن حَيَّوية، أنَا أحمد بن معروف، أنَا الحسين بن محمد بن الفهم، أنَا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا إبراهيم بن الفضل، عَن أبي عتيق، قال: سمعت جابر بن عبد اللّه يقول: شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة [أن] تقع بين حسين بن علي ومروان بن الحكم، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رَسُول الله ﷺ فإن خاف أن يكون في ذلك [قتال] فليدفن بالبقيع. فأبى مروان أن يدعه. ومروَان يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات ـ قال جابر: فكلّمتُ يومئذ حسين بن علي فقلت: يا أبا عبد اللّه اتّق الله فإن أخاك كان لا يحبّ ما ترى فادفنه بالبقيع مع أمّه. ففعل.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، حَدَّثَني عبد اللّه بن نافع، عَن أبيه، عَن ابن عمر، قال: حضرتُ موت حسن بن علي، فقلت للحسين: اتّق الله ولا تثر فتنة ولا تسفك الدماء وادفن أخاك إلى جنب أمه، فإن أخاك قد عهد بذلك إليك، فأخذ بذلك حسين[(١)].

قال وأنا محمد بن سعد، أنَا يحيى بن حمّاد، نَا أبو عوانة، عَن حُصَين، عَن أبي حازم، قال[(٢)]: لما حُضِرَ الحسن قال للحسين: ادفنوني عند أبي يعني النبي ﷺ أما[(٣)] أن تخافوا الدماء، فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا فيّ دماً، ادفنوني عند مقابر المسلمين.

قال: فلما قُبض تسلّح الحسين وجمع مواليه، فقال له أبو هريرة: أنشدك الله ووصية أخيك، فإنّ القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم[(٤)] دماً، قال: فلم يزل به حتى رجع، قال: ثم دفنوه في بقيع الغرقد.

فقال أبو هريرة: أرأيتم لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمُنع أكانوا قد ظلموه؟ قال: فقالوا: نعم، قال: فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، حَدَّثَني مُحْرِز بن جعفر، عَن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي: قاتل الله مروان، قال: والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت: يا مروان اتّق الله ولا تقل لعلي إلاّ خيراً فأشهد لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «**لأعطين الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله ليس بفرّار**» وأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول في حسن: «**اللّهم إني أحبه فأحبه وأحبّ من يحبه**»[٣٢٧٢].

قال مروان: إنك قدَ والله أكثرت على رسول الله ﷺ الحديثَ فلا نسمع منك ما تقول فهلمّ غيرك يعلم ما تقول! قال: قلت: هذا أبو سعيد الخُدْري، قال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله ﷺ حين لا يرويه إلاّ أنت وأبو سعيد الخدري والله ما أبو سعيد الخُدري، يوم مات رسول الله ﷺ إلاّ غلام، ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٧٥.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٧٥.

(٣) في السير: إلاّ أن تخافوا.

(٤) السير: دماء.

رَسُول الله ﷺ بيسير فاتّق الله يا أبا هريرة، قال: قلت: نعم ما أوصيت به، وسكتّ عنه.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنَا أبو المُظَفّر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدّل[(١)]، أنَا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، أنَا إبراهيم بن السندي بن علي، أنَا الزبير بن بَكّار بن عبد الله الزبيري، حَدَّثَني يحيى بن مقداد، عَن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة، حَدَّثَني فائد مولى عَبَادل[(٢)] أن عبيد الله بن علي ابن[(٣)] أبي رافع أخبره [هو][(٤)] وغيره من مشيختهم أن حسن بن علي بن أبي طالب أصابه بطن فلما عرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة زوج النبي ﷺ أن تأذن له أن يدفن مع النبي ﷺ في بيتها، فقالت: نعم بقي موضع قبر واحد قد كنت أحب أن أدفن فيه وأنا أؤثرك به.

فلما سمعت بنو أمية ذلك لبسوا السلاح فاستلأموا بها، وكان الذي قام بذلك مروان بن الحكم، فقال: والله لا يدفن عثمان بن عفان بالبقيع ويدفن حسن مع رسول الله ﷺ، ولبست بنو هاشم السلاح وهمّوا بالقتال، وبلغ ذلك الحسن بن علي فأرسل إلى بني هاشم فقال لهم رسوله: يقول لكم الحسن إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي به، ادفنوني إلى جنب أمي فاطمة بالبقيع، فدفن إلى جنب فاطمة ابنة رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين ابن أبي يعلى، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنَا محمد بن عبد الرَّحمَن، أنَا أحمد بن سليمان، نَا الزبير بن بَكّار، قال: وحَدَّثَني محمد بن حسن، عَن محمد بن إسماعيل، قال فائد مولى عبادل أن عُبيد الله بن علي أخبره وغيره ممن مضى من أهل بيته: أن حسن بن علي بن أبي طالب أصابه بطن فلما أعزّ به وعرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة أن تأذن له أن يدفن مع رسول الله ﷺ، فقالت: نعم ما كان بقي إلاّ موضع قبر واحد. فلما سمعت بذلك بنو أمية استلأموا السلاح هم وبنو هاشم للقتال وقالت بنو أمية: والله لا يدفن فيه أبداً، فبلغ الحسن بن علي ذلك فأرسل إلى أهله: أما إذا كان هذا فلا حاجة لي به، ادفنوني في

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٤٤٩.

(٢) بالأصل «عباد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة فائد في تهذيب التهذيب ٤/٤٧٩.

(٣) بالأصل «مولى» والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب، ويعرف بعبادل، ٤/٢٧.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها بين معكوفتين. وهي مثبتة في الرواية التالية.

المقبرة إلى جنب أمي فاطمة، فدفن في المقبرة إلى جنب فاطمة.

قال فائد: وأخبرني مولاي ومن شئت من أهلي ممن مضى منهم: أن قبر فاطمة مواجه الخوخة التي في دار نُبَيه[1] ابن وهب [و] طريق الناس بين قبر فاطمة وبين خوخة نبيه. قال: أظن الطريق: سبع أذرع.

قال فائد: وقال لي منقذ الحفار: إن في المقبرة قبرين متطابقين بالحجارة قبر حسن بن علي وقبر عائشة زوج النبي ﷺ فنحن لا نحركهما.

قال فائد: فلما كان زمن حسن بن زيد وهو أمير المدينة استعدوا[2] بنو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب على آل عقيل بن أبي طالب في قناتهم التي في دارهم الخارجة إلى المقبرة، فقالوا: إن قبر فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ عند هذه القناة فاختصموا إلى حسن بن زيد، قال: فدعاني فسألني عن قبر فاطمة فأخبرته عن عبيد اللّه بن علي بن أبي رافع ومن بقي من أهلي عن حسن بن علي وقوله ادفنوني إلى جنب أمّي، ثم أخبرته عن منقذ الحفّار عن قبر الحسن أنه رآه مطابقاً، قال: فقال الحسن بن زيد: أنا على ما تقول وأقرّ قناة آل عقيل على هيئتها.

قال: ونا الزبير، قال: وحَدَّثَني محمد بن الضحاك الحرامي[3]، قال: لما بلغ مروان بن الحكم أنهم قد أجمعوا أن يدفنوا الحسن بن علي مع رَسُول الله ﷺ جاء إلى سعيد بن العاص وهو عامل المدينة فذكر ذلك له، فقال: ما أنت صانع في أمرهم؟ فقال: لست منهم في شيء ولست حائلاً بينهم وبين ذلك، قال: فخلّني وإياهم فقال: أنت وذاك. فجمع لهم مروان من كان هناك من بني أمية وحشمهم ومواليهم وبلغ ذلك حسيناً فجاء هو ومن معه في السلاح ليدفن حسناً في بيت النبي ﷺ وأقبل مروان في أصحابه وهو يقول:

يا رُبّ هَيْجَاء هي خَيْرٌ من دعة[4].

---

(١) بالأصل: نبيه مولى ابن وهب، والصواب ما أثبت، نُبيه ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب، وهو نبيه بن وهب بن عثمان العبدري المدني انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) كذا، والظاهر: استعدى.

(٣) الأصل ومختصر ابن منظور ٧/ ٤٢ وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٢٠ الحزامي.

(٤) الرجز للبيد، ديوانه ط بيروت ص ٩٢ من أرجوزة أنشدها للنعمان بن المنذر وقبله:

لا تزجر الفتيان عن سوء الرِّعَةْ

أيدفن عثمان بالبقيع ويدفن حسن في بيت النبي ﷺ؟ والله لا يكون ذلك أبداً، وأنا أحمل السيف، فلما صلّوا على حسن خشي عبد اللّه بن جعفر أن يقع في ذلك ملحمة عظيمة فأخذ بمقدم السرير، ثم مضى نحو البقيع فقال له حسين: ما تريد؟ قال: عزمت عليك بحقي أن لا تكلمني كلمة واحدة، فصار به إلى البقيع فدفنه هناك، رحمه الله، وانصرف مروان ومن معه.

وبلغ معاوية ما كانوا أرادوا في دفن حسن في بيت النبي ﷺ فقال: ما انصفتنا بنو هاشم حين يزعمون أنهم يدفنون حسناً مع النبي ﷺ وقد منعوا عثمان أن يدفن إلاّ في أقصى البقيع، إن يك ظني بمروان صادقاً لا يخلصون إلى ذلك، وجعل يقول: ويهاً مروان أنت لها.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنَا أبو محمد الحسن بن علي الشيرازي، أَنا أبو عمر محمد بن العباس، أنَا أحمد بن معروف بن بشر، أنَا الحسين بن محمد بن فهم، نَا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا عبيد اللّه بن مِرْدَاس، عَن أبيه، عَن الحسن بن محمد بن الحنفية قال: لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة، فلما اسْتُعِزّ به(١) وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل وعلى المدينة سعيد بن العاص، وكان سعيد يعوده فمرّة يُؤذن له ومرّة يُحجب عنه، فلما اسْتُعِزّبه بعث مروان بن الحكم رسولاً إلى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي.

وكان حسن رجلاً(٢) قد سُقي وكان مبطوناً إنما كان تختلف أمعاؤه، فلما حضر كان عنده إخوته عهد أن يدفن مع رَسُول الله ﷺ إن استُطيع ذلك، فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجمة من دم دُفن مع أمه بالبقيع، وجعل حسن يوعز إلى الحسين: يا أخي إياك أن تسفك الدماء فيّ، فإن الناس سراع إلى الفتنة، فلمّا توفي الحسن ارتجت المدينة صياحاً فلا تلقى أحداً إلاّ باكياً.

وأبرد مروان إلى معاوية يخبره بموت حسن، وأنهم يريدون دفنه مع النبي ﷺ وأنهم لا يصلون إلى ذلك أبداً وأنا حيّ.

---

(١) استعزّ به: اشتد مرضه وأشرف على الهلاك. واستُعزّ بالعليل اشتد وجعه وغُلب على عقله (اللسان: عزز).

(٢) بالأصل «رجل».

فانتهى حسين بن علي إلى قبر النبي ﷺ فقال: احفروا ها هنا فنكب[١] عنه سعيد بن العاص وهو الأمير، فاعتزل ولم يحل بينه وبينه. وصاح مروان في بني أمية ولفّها وتلبسوا السلاح، وقال مروان: لا كان[٢] هذا أبداً.

فقال له حسين: يا ابن الزرقاء ما لك ولهذا أوالٍ[٣] أنت؟ قال: لا كان هذا ولا يخلص إليه وأنا حيّ، فصاح حسين[٤] بحلف الفضول[٥]، فاجتمعت [بنو] هاشم وتيم وزُهرة وأسد وبنو جَعْوَنة بن شَعُوب من بني ليث قد تلبّسوا السلاح.

وعقد مروان لواءً، وعقد حسين بن علي لواءً، فقال الهاشميون: يدفن مع النبي ﷺ، حتى كانت بينهم المراماة بالنبل وابن جَعْوَنة بن شَعُوب يومئذ شاهر سيفه.

فقام في ذلك رجال من قريش عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب والمِسْورُ بن مَخْرَمة بن نوفل، وجعل عبد اللّه بن جعفر يُلحّ على حسين وهو يقول: يا ابن عم ألم تسمع إلى عهد أخيك: إنْ خفتَ أن يهراق فيّ محجمة من دم فادفني بالبقيع مع أمي. أذكّرك الله أن تسفك الدماء. وحسين يأبى دفنه إلاّ مع النبي ﷺ وهو يقول: ويعرض مروان لي، ماله ولهذا؟ قال: فقال المسور بن مخرمة: يا أبا عبد اللّه اسمع مني قد دعوتنا بحلف الفضول وأجبناك، تعلم أني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم: يا ابن مَخْرَمة إني قد عهدت إلى أخي أن يدفنني مع رسول الله ﷺ إن وجد إلى ذلك سبيلاً، فإن خاف أن يهراق فيّ ذلك محجم من دم فليدفني مع أمّي بالبقيع. وتعلم أني أذكرك الله في هذه الدماء ألا ترى ما ها هنا من السلاح والرجال، والناس سراع إلى الفتنة؟ قال: وجعل الحسين يأبى، وجعلت بنو هاشم والحلفاء يلغطون ويقولون: لا يدفن إلاّ مع رَسُول الله ﷺ.

قال الحسن بن محمد: سمعت أبي يقول: لقد رأيتني يومئذ وإني لأريد أن أضرب عنق مروان ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجباً لذلك إلاّ اني سمعت

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٦.
(٢) بالأصل «لكان» والمثبت عن مختصر ابن منظور.
(٣) بالأصل «أوالي» والمثبت عن سير الأعلام.
(٤) سقطت اللفظة من الأصل وكتبت بخط مغاير فوق السطر.
(٥) انظر سيرة ابن هشام ومروج الذهب في أصل قصة: «حلف الفضول».

أخي يقول: إنْ خفتم أن يهراق فيّ محجم من دفم فادفنوني بالبقيع، فقلت لأخي: يا أبا عبد اللّه وكنت أرفقهم به إنّا لا ندع قتال هؤلاء جبناً عنهم ولكنا إنما نتبع وصية أبي محمد أنه لو قال والله ادفنوني مع النبي ﷺ لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبي ﷺ، ولكنه خاف ما قد ترى فقال: إن خفتم أنْ يهراق فيَّ محجم من دم فادفنوني مع أمي فإنما نتبع عهده وننفذ أمره. قال: فأطاع حسين بعد أن ظننت أنه لا يطيع، فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع.

وحضر سعيد بن العاص ليصلّي عليه، فقالت بنو هاشم: لا يصلي عليه أبداً إلّا حسين، قال: فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة، وقال: أنتم أحق بميتكم فإن قدّمتموني تقدّمتُ، فقال حسين بن علي: تقدّم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدّمناك.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا هاشم بن عاصم، عَن المنذر بن جَهْضَم، قال: لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسيناً، يقول: الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد.

قال: وأنا ابن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا علي بن محمد العمري، عَن عيسى بن معمر، عَن عباد بن عبد اللّه بن الزبير، قال: سمعت عائشة تقول يومئذ: هذا الأمر لا يكون أبداً يدفن ببقيع الغرقد ولا يكون لهم رابعاً، والله إنه لبيتي أعطانيه رَسُول الله ﷺ في حياته، وما دفن فيه عمر وهو خليفة إلّا بأمري، وما آثر عليّ عندنا بحسن[(١)].

قال: وأنا ابن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا عبد اللّه بن نافع، عَن أبيه، قال: سمعت أبان بن عثمان يقول: إن هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل عثمان مع رَسُول الله ﷺ وأبي بكر وعمر؟ ويدفن أمير المؤمنين الشهيد المظلوم ببقيع الغرقد.

قال: وأنا ابن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا أبو بكر بن عبد اللّه بن أبي سَبْرَة، عَن مروان بن أبي سعيد، عَن نملة بن أبي نملة، قال: أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد، وقالوا لمروان: يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابعٌ أبداً.

قال: وأنا ابن سعد، أنَا محمد بن عمر، حَدَّثني عبد الرَّحمَن بن أبي الزناد، عَن

(١) نقله الذهبي باختصار في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٦ وانظر تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢١٤.

إبراهيم بن يحيى بن زيد، قال: سمعت خارجة بن زيد يقول: صوّب الناس يومئذ مروان وزعموا أنه حيل بحق لا يكون معهما يعني أبا بكر وعمر ثالث أبداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنَا أبو بكر البيهقي، أنَا أبو عبد اللّه الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو(١)، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نَا أسيد بن عاصم، نَا الحسين بن حفص، عَن سفيان ح.

قال: ونا أبو عبد اللّه الحافظ ـ إملاء ـ [أَنْبَأنَا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، أَنْبَأنَا سعيد بن مسعود، أَنْبَأنَا عبيد اللّه بن موسى](٢) أنَا سفيان، عَن سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت أبا حازم يقول(٣): إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي، فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعنُ في عنقه ويقول: تقدّم فلولا أنّها سُنّة ما قدّمت(٤) وكان بينهم شيء، فقال أبو هريرة: أتنفسون على ابن نبيكم بتربة تدفنونه فيها؟ وقد سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني**»[٣٢٧٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، نَا أبو بكر الخطيب، أنَا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نَا الحسن بن علي بن عفان العامري، نَا حسين بن علي، عَن زائدة، عَن سفيان الثوري، عَن سالم بن أبي حفصة، عَن أبي حازم، قال: رأيت حسين بن علي قدّم سعيد بن العاص على الحسن بن علي فصلّى عليه ثم قال: لولا أنها سُنّة ما قدّمته.

وَأَخْبَرَناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نَا أحمد بن علي بن ثابت ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا محمد بن هبة اللّه، قالا: أنا محمد بن الحسين، أنَا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، نَا قَبيصة، نَا سفيان، عَن سالم بن أبي حفصة ـ وقال ابن هبة اللّه: ابن أبي الجعد ـ عَن أبي حازم الأشجعي،

---

(١) في الترجمة المطبوعة: «عمر».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٢٢٦.

(٣) الخبر في سنن البيهقي الكبرى ٤/ ٢٨ ـ ٢٩ وصححه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٧١ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٤) زيد في سير الأعلام: يعني في الصلاة.

قال: أنا رأيت حسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول بإصبعه هكذا أقدم لولا أنها سُنّة ما قُدِّمت.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنَا طراد بن محمد بن علي، أنَا أبو الحسن بن رزقويه، أنَا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نَا علي بن حرب، نَا سفيان، عَن ابن أبي حفصة، عَن من شهد جنازة الحسن بن علي فقال حسين لسعيد بن العاص: تقدّم فلولا أنها السّنّة ما قُدِّمت.

أَخْبَرَنا أبو بكر الحاسب[١]، أنَا أبو محمد بن أبي[٢] الحسن، أنَا أبو عمر [محمد][٣] بن العباس، أنَا أبو الحسن [أحمد][٣] بن معروف، أنَا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، نَا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، ثنا عُبيدة بنت نائل، عَن عائشة بنت سعد، قالت: حدّت نساءُ بني هاشم على حسن بن علي سنةً[٤].

قال: وأنا ابن سعد، أنَا علي بن محمد عن[٥] يونس بن[٦] أبي إسحاق، عَن أبيه، عَن عمرو بن نعجة، قال: أول ذلّ دخل على العرب موت الحسن بن علي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عمر، أنَا محمد بن علي بن الفتح، نَا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون ـ إملاء ـ أنَا أبو بكر محمد بن يونس المقرىء، نَا عبد اللّه بن أبي الدنيا، حَدَّثَني عبد اللّه بن يُونس بن بُكَير، نا أبي عن ابن إسحاق، حَدَّثَني مساور مولى بني سعد بن بكر، قال: رَأيت أبا هريرة قائماً على مسجد رَسُول الله ﷺ يوم مات الحسن بن علي ويبكي وينادي بأعلى صوته: يا أيها الناس مات اليوم حبّ رَسُول الله ﷺ فابكوا[٧].

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنَا أبو محمد الجوهري، أنَا أبو عمر بن حَيَّوية، أنَا

---

(١) اسمه محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه، أبو بكر الأنصاري الحاسب السلمي البغدادي البابشامي النصري البزاز المعدل.

(٢) كذا بالأصل، وقياساً إلى أسانيد مماثلة فهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري.

(٣) الزيادة للإيضاح، قياساً إلى سند مماثل.

(٤) انظر أسد الغابة ١/ ٤٩٣.

(٥) بالأصل «بن».

(٦) بالأصل «عن».

(٧) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٧٧.

أحمد بن معروف، نَا الحسين بن محمد عن[1] محمد بن سعد، أنَا عفّان بن مسلم، نَا سلام أبو المنذر، قال: قال معاوية لابن عباس: مات الحسن بن علي ليبكتّه بذلك، قال: فقال: لئن كان مات فإنّه لا يسدّ بجسده حفرتك، ولا يزيد موته في عمرك، ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقداً منه فجبرَ اللّهُ مصيبتَنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنَا رشأ بن نظيف، أنَا الحسن بن إسماعيل، أنَا أحمد بن مروان، نَا محمد بن موسى بن حمّاد، أنَا محمد بن مصعب، عَن ابن السماك، قال: قال الحسين[2] بن علي عند قبر أخيه الحسن يوم مات:

رحمك الله أبا محمد إذ كنت لناصر الحق مظانه، وتؤثر الله عند مداحض[3] الباطل، في مواطن التقية بحسن الروية، وتستشف جليل معاظم الدنيا بعينٍ لها حاقرة، وتفيض عليها يداً طاهرة[4] وتردع ماردة[5] أعدائك بأيسر المؤونة عليك، وأنت ابن سلالة النبوة ورضيع لبان الحكمة، وإلى رَوْح ورَيحان وجنة نعيم، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه، ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الأسى عليه.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، ـ فيما قرأ عليّ إسناده، وقال: ارْوه عني وناولني إياه ـ أنَا أبو علي محمد بن الحسين، أنَا المعافى بن زكريا، نَا أحمد بن العباس العسكري، نَا عبد اللّه بن أبي سعد، حَدَّثَني حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد اللّه بن العباس بن علي بن أبي طالب، نَا محمد بن علي بن عبيد اللّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عَن أبيه، عَن جده، عَن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: لما قبض الحسن بن علي بن أبي طالب ووقف على قبره أخوه محمد بن علي فقال:

يرحمك الله أبا محمد فإن عزت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الروح روح

---

(١) بالأصل «بن».

(٢) بالأصل «الحسن» خطأ. والصواب ما أثبت، والخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢/ ٣١٤ منسوباً للحسين بن علي رضي الله عنه.

(٣) في عيون الأخبار: «تداحض» وقد أنكرها محققه ورجّح كونها: مداحض كالأصل. والمدحضة: المزلة والمزلق، وهي واحدة المداحض.

(٤) عيون الأخبار: طاهرة الأطراف نقية الأسرة.

(٥) في عيون الأخبار ومختصر ابن منظور: بادرة.

تضمنه[١] بدنك، ولنعم البدن بدن تضمنه كفنك، وكيف لا يكون هكذا وأنت سليل[٢] الهدى وحليف[٣] أهل التقى، وخامس أصحاب الكساء، غذّتك أكفّ الحق، وربّيت في حجور[٤] الإسلام، ورضعت ثدي[٥] الإيمان، وطبت حياً وميتاً، إن كانت أنفسنا غير طيبة[٦] بفراقك، فلا نشكّ في الخير لك يرحمك الله، ثم انصرف عن قبره[٧].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنَا الحسن بن علي، أنَا محمد بن العباس، أنَا أحمد بن معروف، نَا الحسين بن محمد، أنَا محمد بن سعد، أنَا محمد بن عمر، نَا هاشم بن عاصم، عَن جهم بن أبي جهم، قال: لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم إلى العوالي[٨] صائحاً يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحدٌ عنه.

قال: وأنا محمد بن عمر، نَا داود بن سنان، قال: سمعت ثعلبة بن أبي مالك، قال: شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلّا على أنسان.

قال: وأنا محمد بن عمر[٩]، نَا محمد بن عبد اللّه بن عُبيد بن عُمَير، عَن ابن أبي نجيح عن أبيه، قال: بكى على حسن بن علي بمكة والمدينة سبعاً: النساء والصبيان والرجال.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر، أنَا أبو طاهر، أنَا أحمد بن سليمان، نَا الزبير، قال: وحَدَّثَني أبو الحسن المدائني، نَا أبو اليقظان، قال: قدم البصرة بوفاة الحسن بن علي عبد اللّه بن سلمة بن

---

(١) في تاريخ اليعقوبي: عمّر به بدنك.
(٢) مروج الذهب: عقبة الهدى.
(٣) مروج الذهب: «وخلف أهل التقوى» وفي تاريخ اليعقوبي: «حلف».
(٤) مروج الذهب واليعقوبي: حجر الإسلام.
(٥) مروج الذهب واليعقوبي: «وأرضعك» وفي اليعقوبي: ثديا.
(٦) مروج الذهب: «غير سخية»، وفي اليعقوبي: وإن كانت أنفسنا غير قالية لحياتك، ولا شاكة في الخيار لك.
(٧) كلمة محمد بن علي (ابن الحنفية) وردت في مروج الذهب ٢/ ٤٧٧ وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٥.
(٨) ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل: ثلاثة، وذلك أدناها وأبعدها ثمانية (ياقوت).
(٩) بعد محمد بن عمر في المطبوعة: «أنبأنا محمد بن عبد اللّه بن عبيد» ثم كالأصل.

سنان أبو المُحَبّق الهُذَلي ـ وكان سنان ولد أيام خيبر، فبشّر به أبوه، فقال: لسِنَانٌ أطعن به في سبيل الله أحبّ إلي منه، فسماه رَسُول الله ﷺ سِنَاناً فقال الجارود بن سَبْرَة الهُذَلي:

إذ ما بريد السوء أقبل نحونا ... بإحدى الدواهي الرُّبد سار فأسرعا
فإنْ يكُ شراً سَار يوماً وليلةً ... وإنْ كان خيراً قسَّط السير أربعا

فنعاه زياد لجلسائه فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي فنعاه للناس فبكوا، فسمع أبو بكرة البكاء فقال لميسة بنت شحام امرأته ـ وهو مريض ـ: ما هذا؟ قال: نعي الحسن بن علي فاستراح الناس من شرّ كثير، قال: ويحك بل أرَاحه الله من شر كثير وفقد الناس خيراً كثيراً.

قال: وأخبرني عمي مصعب بن عبد اللّه [١] أن النجاشي، قال يرثي الحسن بن علي رضي الله عنه:

يَا جعد بكّيه ولا تسأمي ... بكاءَ حقٍّ ليس بالباطل
على ابن بنت الطاهر المصطفى ... وابن ابن عمّ المصطفى الفاضل
كان إذا شبَّت له ناره ... يوقدها بالشرف القابل
لكي يراها بائس مرمل ... أو فرد حيّ ليس بالآهل
لم تغلقي باباً على مثله ... في الناس من حافٍ ومن ناعل
أعني فتى أسلمه قومه ... للزمن المستحرج الماحل
نعم فتى الهيجاء يوم الوغا ... والسيد القائل والفاعل

أَخْبَرَنا أبو محمد السلمي، نَا أبو بكر الخطيب حَ.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا أبو بكر بن اللاّلْكَائي، قالاَ: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنَا عبد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، نَا محمد بن يحيى، نَا سفيان، عَن جعفر بن محمد، عَن أبيه، قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها حسن، وقُتل لها الحسين.

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١ وفيه الأبيات الأول والثاني والخامس، وقد تقدمت الأبيات قريباً، وقد نسبت في مروج الذهب ونسب قريش للنجاشي»، وقال بعضهم لكثير ولم أجدها في ديوانه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنَا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون أنا أبو القاسم بن بشران، أنَا أبو علي بن الصَّوَّاف، نَا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نَا أبي، نَا يحيى بن أبي بُكَير، عَن شعبة، عَن أبي بكر بن حفص، قال: توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن علي في أيامٍ بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين.

قال: ونا إسماعيل بن إبراهيم، نَا محمد بن جعفر بن محمد، عَن أبيه، قال: توفي الحسن وهو ابن سبع وأربعين في زمان معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنَا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنَا محمد بن أحمد بن عبد اللّه ح.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنَا أبو الحسن[1] بن الطَّيُّوري، وَأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار، قالا: أنا الحسين بن علي بن عبيد اللّه، قالا: أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان، أنَا محمد بن محمد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم، نا حسين الجُعْفي، عَن سفيان بن عيينة، قال: سمعت الهُذَلي يسأل جعفر بن محمد: كم كان لعلي حين قُتل؟ قال: قُتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ومات لها الحسن وقتل لها الحسين، ـ يعني ولهما هذا السّن ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنَا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنَا أبو القاسم عبيد اللّه بن عثمان بن جنيقا[2]، أنَا إسماعيل بن علي الخُطَبي، نَا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، نَا حُجين، نَا حبّان، عَن معروف، عَن أبي جعفر، قال: مات الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة.

قال: ونا محمد بن عثمان، نَا إسماعيل بن بهرام، نَا محمد بن جعفر بن محمد، عَن أبيه، قال: توفي الحسن وهو ابن سبع وأربعين سنة، وصلّى عليه سعيد بن العاص، وهو أمير المدينة.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي[3]، أَنا أبو بكر الخطيب، أنَا أبو الحسن بن

---

(١) في الترجمة المطبوعة: أبو الحسين.

(٢) مهملة بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند سابق.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وفي الترجمة المطبوعة: «المرزقي» خطأ.

رزقويه[١]، أنَا أبو الحسين بن السماك، نَا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبو عبد الله، نَا حُجين بن المثنى أبو عمر، حَدَّثَني حبّان بن علي العَنَزي، عَن معروف، عَن أبي جعفر، قال: مات الحسن بن علي وله سبع وأربعون سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنَا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنَا أبو الحسين بن بشران، أنَا أبو عمرو بن السماك، نَا حنبل بن إسحاق، نَا الحُميدي، نَا سفيان، نَا جعفر بن محمد، عَن أبيه، قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ومات لها حسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنَا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري[٢]، أنَا أبو طاهر المُخَلّصي[٣] ـ إجازة ـ نَا عبيد الله بن عبد الرَّحمَن، أخبرني عبد الرَّحمَن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثَني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة ثمان وأربعين فيها توفي الحسن بن علي بالمدينة وصلّى عليه سعيد بن العاص، ويقال: سنة تسع.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنَا الحسن بن علي، أنَا أبو الحسن بن لؤلؤ، أَنَا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، قال: قال أبو حفص الفلاس: ثم قام الحسن بن علي بأمر الناس ثم دفعها إلى معاوية ومات الحسن وكان سُقي السّمّ فوضع كبده في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة، وكان يكنى أبا محمد، وكان يخضب بالوسمة[٤]، وصلّى عليه سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أَنَا محمد بن علي السيرافي، أَنَا أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وفيها يعني تسع وأربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب[٥].

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٥٨ واسمه: «محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد» وفي الترجمة المطبوعة: زرقوية.

(٢) بالأصل: «اليسري» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٤٠٢ وضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بسر بن أرطأة.

(٣) كذا، وقد مرّ «المخلص».

(٤) الوسمة: نبت، وقيل: شجر باليمن يخضب بورقه الشعر، أسود.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٩.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، زاد الأنماطي: وَأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: - أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أَنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أَنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[١]: الحسن بن علي بن أبي طالب - وهو عبد مناف - ابن عبد المطلب بن هاشم، أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتى البصرة والكوفة، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين، يكنى أبا محمد وصلّى عليه سعيد بن العاص، وهو أمير المدينة. وقد حفظ عن رسول الله ﷺ، [و][٢] روى عنه أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلّصي[٣]، نا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال: وتوفي الحسن بن علي في سنة تسع وأربعين، وهو ابن ست وأربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر أحمد بن علي[٤]، أَنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، حَدَّثني أبي، نا الحسين بن القاسم[٥]، نا علي بن داود، وأحمد بن أبي مريم، عن سعيد بن كثير بن عُفَير، قال: وفي سنة تسع وأربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال: وأنا ابن بشران، أَنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال: توفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين سنة، وصلّى عليه سعيد بن العاص بالمدينة، ودفن بالبقيع.

أَخْبَرَنا أبو بكر[٦] اللفتواني، أَنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمد بن يوسف، أَنا أحمد بن محمد بن عمر، أَنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أَنا محمد بن سعد، قال: في الطبقة الثامنة الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، يكنى

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٠ رقم ٨ وكرر في ص ٤٠٣ برقم ١٩٦٨.
(٢) زيادة عن طبقات خليفة ص ٤٠٣.
(٣) كذا، وقد مرّ «المخلص».
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٤٠.
(٥) بالأصل «الفهم» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) بالأصل «أبو البركات» خطأ والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن شجاع بن أبي بكر، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٤).

أبا محمد وأمه فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، توفي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين سنة وصلّى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ودفن بالبقيع[١].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أَنا أبو محمد الحسن بن علي، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أحمد بن معروف، أَنا الحسين بن الفهم، أَنا محمد بن سعد، أَنا محمد بن عمر [قال:] إن الحسن بن علي، مات سنة تسع وأربعين، وصلى عليه سعيد بن العاص، وكان قد سُقي [السّمّ][٢] وكان مرضه أربعين يوماً.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا عبيد اللّه بن عثمان الدقاق، أَنا إسماعيل بن علي، قال: وكانت وفاة الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين سنة، حَدَّثَني بذلك محمد بن عبدوس، عن محمد بن عبد اللّه بن نُمير.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أَنا مكي بن محمد بن الغمر[٣]، أَنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: مات الحسن بن علي يعني سنة تسع وأربعين، وكان قد سُقي السّمّ، فوضع كبده في ربيع الأول وهو يومئذ ابن ست وأربعين سنة فدفن بالبقيع.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أَنا الحسن بن علي، أَنا محمد بن العباس، أَنا أبو الحسن الخشاب، أَنا الحسين بن محمد، أَنا محمد بن سعد، أَنا علي بن محمد ـ يعني المدائني ـ عن مَسْلَمة بن محارب، عن حرب بن خالد، قال: مات الحسن بن علي لخمس ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن زُريق، نا أحمد بن علي بن ثابت[٤]، أَنا عبيد اللّه بن عمر الواعظ، حَدَّثَني أبي، نا يحيى بن محمد ـ يعني القَصَباني ـ، أَنا محمد بن موسى ـ هو البربري ـ عن ابن أبي السّري، عن هشام بن الكلبي، قال: وفي سنة خمسين مات الحسن بن علي بالمدينة.

---

(١) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) اللفظة مستدركة عن الترجمة المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٣) في الترجمة المطبوعة: العمري.

(٤) تاريخ بغداد ١/ ١٤٠.

قال: وأنا عبيد اللّه بن عمر، حَدَّثَني أبي، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، نا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب، حَدَّثَني أبي، نا زيدان بن عمر البَخْتَري[١]، قال: سمعت يحيى بن عبد اللّه بن الحسن يقول: توفي الحسن بن علي سنة خمسين وهو ابن سبع وأربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنا أبو الحسن السيرافي، أَنا أحمد بن إسحاق، أَنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: ومات الحسن بالمدينة سنة خمسين وصلّى عليه سعيد بن العاص، ومات الحسن وهو ابن ست وأربعين سنة، وولد الحسن بالمدينة سنة ثلاث، أمّه فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ وكانت ولاية الحسن سبعة أشهر وسبعة أيام[٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أبو العلاء الواسطي، أَنا أبو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، قال يحيى: مات الحسن بن علي سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين[٣] محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى ابنا الحسن، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أَنا محمد بن عبد الرَّحمَن، أَنا أبو عبد اللّه أحمد بن سليمان، نا الزبير بن أبي بكر، قال: ومات يعني الحسن لليالي[٤] خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٥] بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أَنا أبو بكر الخطيب، أَنا ابن رزق[٦] ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد اللّه، أَنا أبو الحسين بن

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل عن تاريخ بغداد، وفي الترجمة المطبوعة: البحتري.

(٢) هذا الخبر لم يرد في تاريخ خليفة بن خياط ولا في طبقاته.

(٣) بالأصل «الحسن» خطأ، وهو: أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء (انظر فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة ٧/ ٤٤١).

(٤) كذا.

(٥) بالأصل «أبو الحسين» والصواب ما أثبت، فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٨) واسمه علي بن أحمد بن منصور.

(٦) بالأصل «ابن روق» والمثبت عن تاريخ بغداد ١/ ١٤٠.

بشران، قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت عبيد اللّه بن محمد بن عائشة، قال: مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين، ويقال سنة خمسين.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن ـ قالا: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: قال لي أحمد بن سعيد، عن أبي قُتيبة من ولد أبي بَكْرة، قال: أخبر أبو بكرة بموت الحسن بن علي، فاسترجع، وماتا في سنة إحدى وخمسين.

قال: وقال لي أحمد بن أبي الطيب: نا يحيى بن أبي بُكَير، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: توفي الحسن بن علي بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أَنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي ح.

قال وأنا ابن خَيْرُون، أَنا الحسن بن الحسين النّعالي، حَدَّثَني جدي لأمي إسحَاق بن محمد، قالا: أنا عبد اللّه بن إسحَاق، نا أبو عمرو قَعْنَب بن مُحْرِز بن قَعْنَب، قال: وماتت عائشة والحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين بالمدينة، وأم سَلَمَة أيضاً[٢].

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي، أَنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي[٣]، أَنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، قال: سمعت أبا عبد اللّه وهو محمد بن صالح يقول:

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٨٦.

(٢) كذا، راجع ترجمة أم سلمة في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة.

قال ابن حجر: فقد ثبت في صحيح مسلم أنها كانت حية في خلافة يزيد بن معاوية. وذكر حديثاً بذلك.

(٣) في الترجمة المطبوعة: «المراغي» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٩٩ وليس في عامود نسبه «المراغي».

سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت أبا نُعيم يقول: مات الحسن بن علي سنة ثمان وخمسين[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد الله، أَنا أبو الحسين بن بشران، أَنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة قال: مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ويقال: سنة خمسين.

قال: ونا أبو نعيم، قال: الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين، ويقال سنة خمسين، ويقال: في سنة ثمان وخمسين ـ يعني مات ـ.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر الحافظ عنه، أَنا أبو محمد الجوهري، أَنا أبو الحسين بن المظفر، أَنا أحمد بن علي بن الحسن، أَنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: الحسن بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت النبي ﷺ يقال: إنه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، يكنى أبا محمد، وتوفي بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل توفي سنة سبع[٢] وخمسين، وقيل: سنة ست وصلّى عليه سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمَن، أَنا أبو الحسن علي بن الحسن، أَنا أبو محمد بن النحاس، أَنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن يونس أبو العباس الحارثي القرشي، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا جرير، عن الأعمش، قال: خري رجلٌ على قبر الحسن فجنّ فجعل ينبح كما تنبح الكلاب، قال: فمات فسُمع من قبره يعوي ويصيح.

١٣٨٤ ـ الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البَرْذَعي[٣]

حدَّث بدمشق عن أحمد بن محمد بن قُمير.

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِيّ.

---

(١) غلّطه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٧٧.

(٢) بالأصل «ثمان».

(٣) بالأصل «البردعي» بالدال المهملة، وستأتي في الحديث بالذال المعجمة كما أثبتناه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبو أحمد بن عدي، نا الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البرذعي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن محمد بن قُمير، نا محمد ـ يعني ابن خُليد ـ، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم**»[٣٢٧٤].

١٣٨٥ ـ الحسن بن علي بن عبد الله الخُرَاساني

قدم دمشق، وحدَّث بها عن عبد الله بن داود.

روى عنه: علي بن الخَضِر بن سعيد السُّلَمي.

أَنْبَانَا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الوراق، أَنا أبو الحسن علي بن الخَضِر بن سعيد السُّلَمي، نا الحسن بن علي بن عبد الله الخُرَاساني، قدم علينا دمشق ـ نا عبد الله بن داود، نا محمد بن عبيد الله الرفاعي، نا أحمد بن الحسن الدّيْنوري، نا سليمان بن شعيب، نا يزيد بن هارون، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، ثم يرمي بسريرين من نور، فيُنْصَبَان أمام العرش فيجلس على أحدهما الخليل، وعلى الآخر محمد الحبيب ﷺ.

١٣٨٦ ـ الحسن بن علي بن عبد الصمد بن مسعود أبو محمد الكَلَاعي(١) اللَّبَّاد المقرىء

قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن أحمد الجُبْني(٢).

سمع أبا القاسم تمام بن محمد، وأبا محمد بن أبي نصر، وأبا الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصايغ، وأبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعاذ العنبسي، وأبا الحسن سعد بن سلامة بن حابس الداراني،

---

(١) الكلاعي هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. والباد: نسبة إلى بيع اللبود ـ جمع لبد ـ وعملها (الأنساب).

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في معرفة القرّاء الكبار ١/٣٧٣ وهذه النسبة إلى الجبن وهو شيء يعمل من اللبن.

وعبد الوهاب الميداني، وأبا الحسن مبارك بن سعيد بن إبراهيم الخطيب، وأبا بكر محمد بن عبد الرَّحمَن القطان.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وَأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، وحَدَّثَنا عنه ابن نبيه أبو عبد الله محمد بن أحمد، وأبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني، وذكر النسيب: أنه ثقة، وذكر ابن الأكفاني: أنه ثقة ديّن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أبو محمد الحسن بن علي اللّبّاد، أَنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أَنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا أبو جعفر محمد بن الخضر، نا عمار بن مطر، نا مالك بن أنس، عن عمارة بن عبد الله بن صياد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وشاهد ومشهود﴾(١) قال: «**الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة**»[٣٢٧٥].

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني أنه سأله عن مولده، فقال: ولدت في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو محمد الحسن بن علي اللباد يوم الأحد السادس والعشرين من شهر صفر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

حدث عن عبد الرَّحمَن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد وغيرهما وكان آخر من قرأ على الجُبْني. زاد ابن الأكفاني: مضى على سداد وأمر جميل.

١٣٨٧ ـ الحسن بن علي بن عبد الواحد
ابن الموحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة
أبُو محمد السُّلَمي، المعروف بابن البُرِّي(٢)

سمع أبا محمد بن أبي نصر، ومنصور بن رامش النيسابوري، وأبا نصر

---

(١) سورة البروج، الآية: ٣.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٨ وذكره ابن حجر في التبصير ١/١٣٩ وقال: المشهور فيه بالفتح.

عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر بن الجَبَّان.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتح ناصر بن إبراهيم، وحَدَّثَني عنه جدي أبو المفضل القاضي، ونصر بن قاسم، ونصر بن السُّوسي. وكان يُتّهم برقة الدين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القاسم المُقَدّمي، وأبو القاسم نصر بن أحمد السُّوسي، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البُرِّي، أَنا أبو محمد بن أبي نصر، أَنا أبو الحسين خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن موسى الفراطيسي عَلّان الواسطي، نا أبو منصور الحارث بن منصور، نا عمر بن قيس، عن الزهري، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: **نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الإنسية في غزوة خيبر**[٣٢٧٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد اللّه بن عبد اللّه، أَنا أبو بكر الخطيب، قال موجد أبو الفرح وعبد الواحد أبو الفضل، والحسن أبو محمد بنو عبد الواحد بن الموحد بن إبراهيم بن إسحاق السُّلَمي الدمشقيون يعرفون ببني البُرِّي سمعوا من أبي محمد بن أبي نصر وحدثوا وسمعت منهم.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني، وفيها ـ يعني سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ـ توفي الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البُرِّي في يوم الأربعاء النصف من شهر رمضان بدمشق.

وقرأت بخط أبي الفرج غيث بن عبد الواحد بن علي أن حسن بن البُرِّي توفي بدمشق في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

١٣٨٨ ـ الحسن بن علي بن علي بن محمد ابن جعفر بن القاسم بن مُحْرِز بن جرير بن عبد اللّه أبو القاسم البَجَلي الجريري، يعرف: بابن أبي السلاسل

روى عن أحمد بن علي بن سعيد.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو نصر المُزني وهما نسباه، وأبو عبد اللّه محمد بن حمزة بن محمد الحَرَّاني، ومكي بن محمد الغمر، وأبو الحسن بن عوف، وكان يسكن بالباب الشرقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أَنا أبو نصر بن الجَبَّان، أَنا أبو القاسم بن السُّوسي الحسين بن علي البَجَلي، نا أحمد بن علي القاضي، نا يحيى بن معين، نا عبد اللّه بن عيسى، قال: سمعت أبي يذكر عن شمال بن حرب بن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة، قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى نجران فقالوا: رَأيت ما يقرأون: ﴿يا أخت هارون﴾(١) وموسى وهارون قبل عيسى بكذا وكذا سنة، قال: فرجعت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «أَلَا أخبرتهم(٢) أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم»[٣٢٧٧]؟.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد الأنصاري، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي الكتاني، حَدَّثَني عبد الوهاب بن عبد اللّه [مات أبو القاسم](٣) البَجَلي المعروف بابن أبي السلاسل في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة.

قال الكتاني: وهو آخر من حدث بدمشق عن أحمد بن علي القاضي.

١٣٨٩ ـ الحسن بن علي بن عمر بن عيسى
أبو محمد الحلبي العبسي الأديب، المعروف: بابن كوجك

روى عن علي بن عبد الحميد الغضائري، وسعيد بن نفيس المصري، ومحمد بن أحمد الرافعي، وأبي الفضل جعفر بن أحمد الصباحي البغدادي، وأبي الطيب محمد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجي، وعبد الرَّحمَن بن عبيد اللّه بن أخي الإمام الحلبي، وأبي الفضل صالح بن الأصبع بن أبي الجن، وأبي بكر محمد بن حاتم المنبجيين.

روى عنه تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجَبّان، وعبد الوهاب بن الميداني، ويحيى بن محمد بن الغَمر.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمد، حَدَّثَني أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحلبي، نا سعيد بن نفيس المصري،

---

(١) سورة مريم، الآية: ٢٨.

(٢) بالأصل: «ألا أخبرتهم ألا أنهم».

(٣) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح، انظر مختصر ابن منظور ٧/ ٤٩.

ومحمد بن أحمد الرافعي، وأبو[(١)] الفضل جعفر بن أحمد الصباحي[(٢)] البغدادي، وأبو[(١)] الطيب محمد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبجي، وعبد الرَّحمَن بن عبيد اللّه بحلب، نا عبد الرَّحمَن بن خالد العمري، حدثه أبي، حَدَّثَني الهَقل بن زياد، عن حَرِيز بن عثمان، سمعه من عبد الملك بن مروان عجيرة، عن أبي خالد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[٣٢٧٨].

قال: وأنا تمام بن محمد، قال: وحَدَّثَني أبي رحمه الله، حَدَّثَني أبو بكر بن أبي قُحافة الرّملي، نا سعيد بن نفيس، فذكر بإسناده مثله.

حَدَّثَني أبو الحسن أحمد بن عبد الباقي القيسي، أَنَا محمد بن علي بن الخضر بن سعيد، أَنَا والدي، أَنَا أبو الحسين الميداني، حَدَّثَني أبو محمد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي، قدم علينا بعد الفتح، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزَّرَّاد بمَنْبِج بحديثٍ ذكره.

١٣٩٠ ـ الحسن بن علي بن عمر[(٣)]، ويقال ابن علي بن عمار أبو محمد التميمي[(٤)] النحوي، المعروف بابن المُصَحِّح[(٥)]

سمع أبا بكر عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الحنّائي[(٦)]، وأبا بكر بن أبي الحديد، وأبا نصر حديد بن جعفر الرُّمّاني، وأبا بكر محمد بن عبد الرَّحمَن بن عبيد اللّه القطان، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الشرابي، وأبا الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخَفّاف.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، ونجا بن أحمد، وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن علي بن المبارك السُّلَمي، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السّمّان، وأبو القاسم علي بن إبراهيم، وسئل عنه فقال: ما علمت إلاّ خيراً ما علمتُ إلاّ أنه ثقة.

---

(١) بالأصل: «وأبي».
(٢) رسمها غير واضح بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت وسيأتي في الخبر «الصباحي».
(٣) الواقدي ١٢/ ١٤٣ عمر.
(٤) الوافي: التيمي.
(٥) ترجمته في معجم الأدباء ٩/ ٢٨ بغية الوعاة ١/ ٥١٢ الوافي بالوفيات ١٢/ ١٤٣.
(٦) بالأصل «الجياني» والمثبت عن الوافي، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٤٩، وفي معجم الأدباء: الجناني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني أبو محمد الحسن بن علي النحوي، نا أبو بكر محمد بن أحمد أبو الدحداح، [أنا] أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبد اللّه بن مسعود، حَدَّثَني جدي أن رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الحديث.

أَنْبَأنَا أبو القاسم علي بن محمد التميمي المصحح، بقراءتي عليه، ونقلته أنا من خطه، أَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرّملي، نا سليمان بن سيف، نا مُحاضر بن المورع، أَنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب، فقال رسول الله ﷺ: «**بُعثت هذا الريح لموتِ مُنافقٍ**» قال: فلما قدمنا المدينة إذا هو قد مات في ذلك اليوم عظيمٌ من عظماء المنافقين[٣٢٧٩].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: سنة أربع وأربعين وأربعمائة فيها توفي صديقنا أبو محمد الحسن بن علي النحوي المعروف بابن المُصَحِّح يوم الخميس لسبع بقين من رجب، حدَّث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد بشيء يسير.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات في ذي القعدة. وهكذا ذكره أبو محمد بن أبي صابر عن أبي القاسم النسيب.

وذكر أبو عبد اللّه محمد بن علي بن أحمد بن منصور الغَسّاني أنه مات سنة ثلاث وأربعين.

١٣٩١ ـ الحسن بن علي بن عياش

حدَّث عن مُنَبّه بن[١] عثمان الدمشقي.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أَنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، أَنا عبد الوهاب الكِلَابي، أَنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا الحسن بن علي بن عياش، نا مُنَبّه بن عثمان، عن الأوزاعي، حَدَّثَني الزهري، حَدَّثَني أبو سَلمة، حَدَّثَني

(١) بالأصل «عن» خطأ، والصواب ما أثبت، وسيرد صواباً في أثناء الحديث.

أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَهَا أحدُكم في صلاته [لا يدري][١] أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس»[٣٢٨٠].

١٣٩٢ ـ الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغني الأَزْدي المَعَاني[٢]

من أهل مَعَان من البلقاء.

روى عن عبد الرزاق [بن همام][٣].

روى عنه محمد وعامر ابنا خُرَيم[٤]، وعمر[٥] بن سعيد بن سِنان المَنْبِجي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وأحمد بن عامر البَرقعيدي.

وكان ضعيفاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن عبد الله بن أبي العجائز، حَدَّثَني أبي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أَنَا جدي أبو عبد الله، أَنا مُسَدّد بن عبد الله الحِمْصي، قالا: أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الرَّبَعي، نا أبو بكر، وأبو القاسم: محمد وعامر ابنا خُرَيم بن محمد، قالا: نا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عيسى الأَزْدي، نا عبد الرزاق بن همّام، أَنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن داود بن الحُصَين، عن عِكْرِمة بن خالد، عن علي بن أبي طالب، قال:

---

(١) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٧/ ٥٠.

(٢) ترجمته في معجم البلدان «معان» وكنّاه بـ«أبي عبيد»، وفيه: «المعني» كذا، ولعلها تحرفت عن: عبد الغني فجعلها أبو عبيد المعني.
وترجم له في الكامل لابن عدي ٢/ ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٥.
والمعاني نسبة إلى معان بالفتح وهي مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء.

(٣) زيادة للإيضاح. وزيد في ميزان الاعتدال وروى عن مالك.

(٤) في معجم البلدان: «خزيم» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة محمد بن خريم في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٨.

(٥) في معجم البلدان «عمرو» ذكره السمعاني وترجم له في «المنبجي» باسم عمر.

قال رسول الله ﷺ: «**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلاّ كريمٌ ولا أهانهن إلاّ لئيمٌ**»[٣٢٨١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، بانتقاء الدارقطني، أَنا أبو أحمد عبد اللّه بن عَدِيَ، نا عمر بن سعيد بن سِنان، نا الحسن بن علي أَبُو(١) عبد الغني الأزدي، نا عبد الرزاق، عن(٢) مالك بن أنس، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاجّ الخالص، فإذا كانت ليلة المُزْدَلفة غفر الله للتُجّار، فإذا كان يوم منى [غفر](٣) للجمالين، فإذا كان يوم رمي(٤) جمرة العقبة غفر الله عز وجل للسؤّال، فلا خلق ـ يعني ـ يحضر ذلك الموقف إلاّ غُفر الله له**»[٣٢٨٢].

قال الدارقطني: منكر من حديث مالك، تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغني المَعَاني، عن عبد الرزاق عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبو أحمد بن عَدِيّ، قال(٥): الحسن بن علي بن عيسى، أبو عبد الغني الأَزْدي، روى عن عبد الرزاق أحاديث لا يتابعه أحد عليها في فضائل علي وغيره.

[قال الشيخ:](٦) وأبو عبد الغني هذا لم أرَ له من الحديث، ولم يحَدَّثنا عنه أحد بأكثر من خمسة أحاديث، وما رواه يحتمل وكم مجهود من يريد أن يكذب في خمسة أحاديث.

انبانا أبو سعد المُطَرّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نُعيم: الحسن بن علي الأَزْدي أبو عبد الغني شامي حدَّث عن مالك أحاديث موضوعة. هو الحسن لا الحسين، ولا أعلمه روى عن مالك ولا أَدْرَكه فالله أعلم.

---

(١) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت.
(٢) الحديث في ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٥ وفيه: . . . حدثنا أبو عبد الغني القسطلي، حدثنا مالك.
(٣) زيادة عن ميزان الاعتدال ومختصر ابن منظور.
(٤) ميزان الاعتدال: «فإذا كان يوم الجمرة غفر للسؤال.» والعبارة الأخيرة سقطت من الميزان.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٣٦.
(٦) الزيادة عن ابن عدي.

١٣٩٣ ـ الحسن بن علي بن محمد
أبو علي ـ ويقال: أبو محمد ـ الدمشقي (١)

سكن بنَيْسابور، وحدَّث بها سنة ثَمان وثمانين وثلاثمائة، عن أبي الحسن علي بن محمد القاضي الديباجي، وأبي بكر محمد بن عبد اللّه بن إسحاق الصوفي، وأبي أحمد الغِطْريفي، وأبي سعيد عبد العزيز بن سهلان الشيرازي، وأبي القاسم إبراهيم بن القاسم بن محمد القاضي، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الأعلى الهُجَيمي البصري، وأبي العباس الفضل بن الفضل الكِنْدي، وأبي محمد عبد اللّه بن جعفر الريحاني، وأبي عبد اللّه محمد بن عبد الملك الدِّيْنَوَري، وأبي بكر محمد بن سليمان بن علي البصري المالكي، وأبي زُفَر عبد العزيز بن الحسن، وأبي الفضل محمد بن عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه بن الحارث الرَّمْلي، وأبي عبد اللّه الحسين بن أحمد العَسْقَلاني المؤدب.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، وأبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب، وأبو الحسين أحمد بن الحسن بن إبراهيم العباسي الرّقّي، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمَن الصابوني، وكناه أبا محمد.

وحدَّث بأحاديث لا تشبه أحاديث أهل الصدق.

أخبرني أبو النصر عبد الرَّحمَن بن عبد الجبار الفَامي ـ بهراة ـ أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبد اللّه بن أبي عمرو البيع، أَنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البَلْخي الكاتب، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الدمشقي ـ ببَلْخ ـ أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن علي القاضي المالكي ـ بالبصرة ـ نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك، نا أبو عوانة، عن قَتَادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تأدم بالخلّ وكل الله به مَلَكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدّمه»**[٣٢٨٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرىء سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أَنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، نا أبو الحسن علي بن محمد، أَنا محمد بن الحسن بن بشر

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/ ٥١٠.

الترمذي، نا عمر بن أبي عمر العبدي، عن الحكم بن نافع، عن عبد الرَّحمَن المكي، عن أبي إسحاق، قال: سمعت وَهْب بن مُنَبِّه يقول: اسمع إذا وصفت من صفة المؤمن وحدث في التوراة: المؤمن الذي هو إلى الإسلام هدى وبالاقرار بدى ظاهر الإيمان، بدنه على الإيمان بني لأنه عالم بالعلم، ناطق بالحكم بالفهم، ورع عن الحرام، بين الأعلام، كثير السلام، لين الجانب، طيب المعروف سريع الرضا، بعيد السّخط يعلم إذا فهم، وإذا علم علم بكف إذا سم إن صحبته سلم وإن شاركته نقم وإن فارقته تندم، وإن سمعت منه تعلم، كثير الوفاء، مكرم للجار مطيع للجبار، قلبه بمعرفة الله زاهر، ولسانه بذكر الله غارز[١]، وبدنه بطاعة الله ساهر، فهو من نفسه في تعب، والناس فيه في لذة. فمَثَله كمَثَل الماء لأن الماء حياة الأشياء كلها، فكان المؤمن الرضي وعمله التقي، مبغض للدنيا قليل المنى، واني النبا[٢] صادق اللسان صابر البدن قانع القلب إن أؤتمن على أمانة أدّاها وإن ائتمن هو غيره لم يتهم أبٌ لليتيم وللأرملة رحيم، وإلى الجنة مشتاق، وبالوالدين غير عاقّ له حكم يرضى وعمل يتمنى، كلامه منفعة ومحاورته رفعة. إن استكتمته كتم وإن استطعم أطعم، جواد لله بالطاعة وللناس بحسن الخلق والرضا. إن استقرض أدى وإن سُئل أعطى. إن كان فوقك اتّضع وإن كان دونك اعتدل، فمَثَله كمَثَل شجرة ثبت أصلها، وخاف[٣] فرعها وكثر ثمرها[٤]، فمن رآها رغب فيها لا يتخذ شيئاً إن أخذه ربا ولا بترك إن تركه حياء بل أخذه الله سالماً، وتركه لله غانماً، محاسب نفسه ناظرة في عيوبه مستقل لعمله إن كان محسناً يخاف على نفسه أن لا يقتل مثله، وإن كان مقصراً يخشى أن لا يغفر له وإن كان فاضلاً كان شاكراً لا يظلم ولا يأثم ولا يتكلف بيّن تدبيره كثير عمله قليل زلله سهل أمره حريز دينه، ميّتة شهوته مكظوم غيظه صاف خلقه، يقول فيعلم، لا يتكلم إلاّ بحق، ولا يتكلم إلاّ عدلاً، يقول الحق وإن كان مرّاً، يقول الحق كان له أو عليه، فهو غني في الغنى شاكر فقير فمَثَله كمثل النحلة تأكل من كل الأشجار وتطعم الصغار والكبار.

---

(١) كذا.

(٢) كذا بالأصل، وتقرأ «البنا» كذا.

(٣) كذا، ويبدو أن بعض الأحرف سقط من اللفظة.

(٤) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.

١٣٩٤ ـ الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن زرّ أبو علي اليماني الدمشقي

حدَّث عن أبي الحسن علي بن عتاب البغدادي القاضي، وأبي الحسن علي بن بابوية الاسواري.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السّمّان.

أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري، أَنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرىء ـ إجازة ـ نا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ، نا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي، أَنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الحنيفي الإمام، [أنا] أبو سعد[1] إسماعيل بن علي السّمّان، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن زرٍّ اليماني الدمشقي، نا أبو الحسن علي بن بابوية الاسواري ـ بشيراز ـ نا أبو داود الطيالسي عن الإمام أبي حنيفة، قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبد اللّه بن أُنيس سنة أربع وتسعين[2] فرأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «حبك الشيء يُعمي ويصم»[٣٢٨٤].

هذا حديث منكر بهذا الإسناد وفيه غير واحد من المجاهيل.

١٣٩٥ ـ الحسن بن علي بن محمد أبو علي القَطَني الموازيني[3]

من أهل قرية يقال لها قَطَنا من قرى دمشق، كذلك قال لي أبو محمد الأكفاني.

روى عن أبي بكر محمد بن معيوف[4]

روى عنه: عبد العزيز الكتاني[5].

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥، والزيادة السابقة لازمة للإيضاح.

(٢) كذا.

(٣) ترجم له ياقوت في مادة (قطنا: من قرى دمشق) ومادته نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) معجم البلدان: محمد بن حميد بن معيوف.

(٥) معجم البلدان: الكناني.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد القَطَني الموازيني ـ قراءة عليه ـ نا أبو بكر محمد بن حُميد بن معيوف ـ قراءة عليه ـ نا محمد بن المعافى وسمعته يقول: ليتني أنفلت منه لا لي ولا علي، قال: نا عباس[(١)] بن الوليد بن مزيد، نا أبي:

أَخْبَرَنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة، عليك بمجالسة أهل الذكر، وإذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله عز وجل، وأحبب في الله، وأبغض في الله يا أبا رزين، هل شعرتَ أن الرجلَ إذا خرج من بيته زائراً أخاه، شيّعه سبعون ألف مَلَك، كلهم يصلّون عليه ويقولون: ربنا إنه وصل فيك فصلْه، فإنْ استطعت أن تُعْمِل جسدك في ذلك فافعل**»[٣٢٨٥].

قال محمد بن حُميد، وحَدَّثَنا أبو العباس أحمد بن الحسَن بن علي، نا عباس بن مَزْيد بإسناده مثله. كذا قال، والصواب أحمد بن الحسن بن علي بزيادة ياء ويعرف بزبيدة، وقد تقدم ذكره.

١٣٩٦ ـ الحسن بن علي بن محمد السنجاري

قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة حاجّاً، وحدَّث بها مع أخيه أبي بكر محمد بن علي، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سَلمة المالكي.

سمع منه أبو العباس بن قبيس، ومعضاد بن علي أبو الحسن الدارانيان.

١٣٩٧ ـ الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو علي الوَخْشي[(٢)] البَلْخي الحافظ[(٣)]

سمع بدمشق، أبا محمد بن أبي نصر، وعَقيل بن عَبْدان، وتمام بن محمد، وببغداذ: أبا عمر بن مهدي، وبمصر: أبا محمد بن النحاس.

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١.

(٢) هذه النسبة إلى وخش وهي بلدة بنواحي بلخ من خُتَّلان على نهر جيحون.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الخطيب، وأبو حفص عمر بن محمد الشيزري السَّرَخْسي الفقيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حَدَّثَني أبو علي الوَخْشي ـ من لفظه، بأصبهان ـ أنا أبو سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشُّعَيْثي[(١)] ـ ببُوْشَنج ـ أنا أبو عبد الله محمد بن وصيف الفامي، نا محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل، نا خلّاد بن يحيى، نا سفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**تَخَتّموا بالعقيق فإنه مُبارك**»[٣٢٨٦].

قال الخطيب[(٢)]: الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو علي الوَخْشي ـ من أهل وخش، وهي ناحية من نواحي بلخ، سافر الكثير في طلب الحديث إلى العراق[(٣)] والشام ومصر وسمع بخُراسان من أصحاب الأصمّ ونحوه، وسمع ببغداد من شيخنا أبي عمر بن مهدي ومن عاصره، وسمع بالبصرة من القاضي أبي عمر بن عبد الواحد وأمثاله، وسمع بدمشق من تمام بن محمد الرازي، وأبي محمد بن نصر وغيرهما، وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس وعاد إلى بلده فأقام به وكنت علّقت عنه أحاديث يسيرة ببغداد وأصبهان.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٤)]: وأما وَخْشي ـ بخاء معجمة ـ فهو أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الوَخْشي، ووَخْش من أعمال بلخ، سافر إلى العراق والشام ومصر وسمع من ابن مهدي، والقاضي أبي عمر[(٥)]، وتمّام بن محمد الرازي، وابن النحاس وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: وحَدَّثَني عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، قال: سمعت بعض أصحابنا ببغداذ يقول: توفي أبو علي الحسن بن علي الوَخْشي فيها سنة ست وخمسين وأربعمئة، وهذا وهم[(٦)].

---

(١) في مختصر ابن منظور: «الشعبي».

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار «الدمياطي» ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

(٣) سقطت من عند ابن النجار.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٠.

(٥) واسمه: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أبو عمر العباس البصري ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٢٥.

(٦) في الوافي بالوفيات: ولد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربعمئة ببلخ. وزيد في سير الأعلام: في خامس ربيع الآخر. وله ست وثمانون سنة.

١٣٩٨ ـ الحسن بن علي بن القاسم
أبو علي القَيْرَواني الخَفَّاف

سكن دمشق، وحدَّث عن عبد الوهاب الكِلَابي.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، ونجا العطار، وسهل بن بشر.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن أبي الحسين الشاهد، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أَنا أبو علي الحسن بن علي القيرواني الخَفّاف، ـ قراءة عليه ـ نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، نا عبد الله بن عتّاب، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى اللّخْمي، نا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأستغفر الله وأتوب إليه مائة مرة في اليوم**»[٣٢٨٧].

أخبرناه عالياً أبو محمد السيّدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبو أحمد الحاكم، أَنا محمد بن مروان[١] ـ هو ـ ابن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، فذكر بإسناده مثله.

١٣٩٩ ـ الحسن بن علي بن مُصْعَب بن بدر
أبو بكر اللَّخْمي[٢]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبمصر: حَرْمِلة بن يحيى.

روى عنه: أبو علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني، ويقال: إن اسمه الحسين.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أبو بكر الخطيب[٣]، أَنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي ـ بصُور ـ أنا محمد بن أحمد بن جُمَيع، قال: سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن علي بن مُصْعَب بن بكر[٤] اللّخْمي ـ ببغداذ ـ يقول: سمعت هشام بن عمّار

---

(١) كذا، واسمه محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك، أبو بكر العقيلي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٢٨، وانظر ترجمة هشام بن عمار فيه ١١/ ٤٢٠.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٧.

(٣) الخبر التالي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٧.

(٤) كذا بالأصل الذي في تاريخ بغداد: بدر.

يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يفلح كذابٌ أبداً، ولا يأتي بخير.

أنبانا أبو علي الحداد، حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه، نا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، نا الحسن بن سليمان بن عبد اللّه الأصبهاني، قال: سمعت الحسن بن علي بن مُصْعَب يقول: سمعت هشام بن عمّار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يفلح كذابٌ أبداً، ولا يأتي بخير.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد اللّه، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي[1]: الحسن بن علي بن مُصْعب بن بدر اللّخمي أحد الغرباء، حدث ببغداذ عن هشام بن عمّار الدمشقي، وحَرْمَلة بن يحيى المصري، روى عنه الحسن بن سليمان بن عبد اللّه الأصبهاني، كذا قال في الترجمة: ابن بدر، وقال في الحكاية ابن بكر فالله تعالى أعلم.

١٤٠٠ ـ الحسن بن علي بن موسى بن هارون، ويقال ابن إبراهيم أبو علي النَّخَّاس النَّيْسَابوري

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: عبد الأعلى بن حمّاد، وحامد بن يحيى البَلْخي، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن عرفة بن أبي التمام، إمام جامع، وأبو علي الحسن بن الخضر بن عبد اللّه السيوطي، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش نزيل تِنِّيس، وأبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجاني، وأبو أحمد الزيات.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، ثم حَدَّثَني أبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أَنا عمي، عن أبيه عبد اللّه، أَنا أبو سعيد عبد الرَّحمَن بن أحمد بن يونس، عن عبد الأعلى، نا الحسن بن علي النّخّاس، نا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، قال: قرأت على عبد الرَّحمَن بن أبي الزّناد، عن أبي الزّناد، عن عُروة، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أبي أمية أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّي في بيت أم سَلمة في ثوب واحدٍ متوشحاً به.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أَنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه

---

(١) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد: بدر.

ـ إملاء ـ نا محمد بن أحمد بن المغيرة، نا عبيد اللّه بن يحيى الزاهد، نا الحسن بن علي المصري، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عائشة أنها سُئلت عن صوم رسول الله ﷺ فقالت: **كان يصومُ شعبان ويتحرى الاثنين والخميس. وهذا مثل حديثٍ قبله**[٣٢٨٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبو أحمد بن عَدِيّ(١)، نا الحسن بن علي بن موسى بن إبراهيم، أبو علي النَّيْسابوري ـ بمصر ـ نا هشام بن عمّار، نا سلام بن سَوّار، نا كثير بن سليم(٢) [عن](٣) الضحاك بن مزاحم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من أراد أن يلقى الله طاهراً فليتزوج الحرائر**»[٣٢٨٩].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أَنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أَنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أَنا أبو زكريا قراءة، ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أَنا أبو الفرج سهل بن بشر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، قال: وأما النَّخَّاس ـ بالنون والخاء المعجمة ـ فأبو علي الحسن بن علي بن موسى النَّخَّاس، يروي عن حامد بن يحيى، وعبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٤): وأما النَّخَّاس ـ بالخاء المعجمة ـ فجماعة منهم أبو علي الحسن بن علي بن موسى النَّخَّاس النيسابوري، يروي عن حامد بن يحيى، وعبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار. يروي عنه ابن يونس.

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٣١١ في ترجمة سلام بن سليمان بن سوار الثقفي.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، تقرأ «سليم» وتقرأ «سليمان» والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦٣ ترجمة سلام بن سليمان بن سوار، والكامل لابن عدي.

(٣) زيادة للإيضاح عن الكامل لابن عدي.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٦.

كتب إلي أبو[1] زكريا يحيى بن عبد الوهاب، ثم حَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، أَنا أبو سعيد بن يونس، قال: الحسن بن علي بن موسى بن هارون النّخّاس يكنى أبا علي من أهل نَيْسابور، قدم إلى مصر، حدّث، وكان صدوقاً صالحاً، توفي بمصر في شعبان سنة اثنتين وثلاثمائة، والله تعالى أعلم.

١٤٠١ ـ الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البَرْقَعِيدي[2]

سمع ببيروت: أحمد بن محمد بن مكحول البيروتي، وبأطرابلس: خَيْثَمة بن سليمان، وعبد الله بن إسماعيل، وبالرّملة: زيد بن الهيثم الرَّمْلي، وبقيسارية: أحمد بن عبد الرَّحمَن القَيْسَراني، وبالموصل: عبد الله بن أبي سفيان، وأبا جابر زيد بن عبد العزيز، وببَلَد[3]: أبا القاسم النعمان بن هارون، وأبا يزيد هارون بن عيسى بن السكين، وبحَرّان: أبا عَرُوبة، وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأُطْرُوش، وبرأس[4] العين: أبا عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرَّسْعني، ومحمد بن أحمد الوراق الرَّسْعني، وأبا عبد الله أحمد بن يعقوب الذُهْلي الحمصي، وأبا بكر عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن خلف الأنطاكي، وأبا عبد الله أحمد بن سراج الحِمْصي، وسعيد بن علي بن الجليل النَّصِيبي.

روى عنه: أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي.

أَنْبَانَا جدي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز وأبو الحسن علي بن المُسَلّم، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قُرِىء على أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البَرْقَعيدي ـ بها ـ نا أبي الحسن بن علي، نا أحمد بن محمد بن أبي أيوب ويعرف بابن مكحول ـ ببيروت ـ نا يوسف بن يزيد القراطيسي، نا يعقوب بن أبي عثمان، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس أن

(١) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٢).

(٢) هذه النسبة إلى برقعيد وهي بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشزى (معجم البلدان).
ترجمته في معجم البلدان.

(٣) بلد بالتحريك، في مواضع كثيرة، انظر معجم البلدان.

(٤) مطموسة بالأصل، والمثبت عن معجم البلدان.

رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، قالوا: فإنك تواصل قال: «**إن ربي يطعمني ويسقيني وتنام عيناي ولا ينام قلبي**»[٣٢٩٠].

أَخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن عقل بن محمد بن علي بن رافع الفارسي، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو الحسن[١] عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البَرْقَعيدي بها قراءة عليه في صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة، نا أبي الحسن بن علي، نا خَيْثَمة، نا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، نا العباس بن الوليد، نا شعبة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أتى الجمعة فليغتسل**»[٣٢٩١].

١٤٠٢ ـ الحسن بن علي بن موسى بن الحسين أبو علي بن السمسار الأديب

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البَعْلَبكي، وعبد الوهاب الكِلاَبي.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وسمع منه مكي بن جابار، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار، وابنه أبو علي الحسن بن علي ـ بقراءتي عليهما، قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، أَنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الطَّرَسوسي، نا محمد بن موسى السواسطي[٢]، نا عبد الرَّحمَن بن معاوية العُتْبي القُرشي، حَدَّثَني محمد بن إبراهيم العَوفي، نا أحمد بن الحكم، نا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن محمد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **إن حافظيْ عليّ ليفخران على جميع الحفظة بكينونتهم مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشيء منه يسخط الله عز وجل**»[٣٢٩٢].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، قال: توفي شيخنا أبو علي

---

(١) تقدم «أبو الحسين» في الخبر السابق.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ولم أجده.

الحسن بن علي بن موسى بن السمسار في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

حدث عن عبد الله بن محمد بن ذكوان القاضي، وعبد الوهاب بن الحسن وغيرهما بشيءٍ يسيرٍ كان سماعه بخط أبيه أبي الحسن بن السمسار، حَدَّثَني بهذه الوفاة نجا بن أحمد العطار.

وذكر أبو بكر الحداد: أنه أديب ثقة.

١٤٠٣ ـ الحسن بن علي بن وَهْب بن أبي مُضَر أبو علي الصوفي المقرىء

حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الرَّحمَن القطان.

روى عنه: شيخنا أبو محمد بن الأكفاني، وكتب عنه نجا بن أحمد.

أَنْبَأنَا أبو محمد بن الأكفاني، أَنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي مُضَر الصوفي المقرىء بقراءته عليه في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وأربعمائة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أَنا أبو القاسم الحِنَّائي، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الرَّحمَن بن عبيد الله بن يحيى القطان، أَنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأطرابلسي، نا أبو قُلابة الرقاشي، نا بشر بن عمر، نا شعبة، نا سَلمة بن كُهيل وزُبيد، قالا: سمعنا نصر بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرَّحمَن، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوِتْر: بـ﴿**سبّح اسم ربك الأعلى**﴾ و ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و ﴿**قل هو الله أحد**﴾ فإذا سلّم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بها صوته. لفظهما سواء.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أما السُّبْعي ـ بضم السين المهملة وبعدها باء معجمة بواحدة ـ فهو أبو علي الحسن بن علي بن وَهْب بن أبي مُضَر السُّبْعي، شيخ صالح، سمعنا منه بدمشق عن أبي بكر محمد بن عبد الرَّحمَن بن عبيد الله[٢] بن يحيى القطان.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، قال: توفي حسن بن أبي

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٩٤.
(٢) في الاكمال: عبيد.

مُضَر ليلة الجمعة لأربع خلون من جُمادى الأول يعني سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وكان عبداً صالحاً وكان قيّماً بأمر السُّبْع، وحدَّث عن أبي بكر محمد بن عبد الرَّحمَن القطان ( )[١]، عن خَيْثَمة.

١٤٠٤ ـ الحسن بن علي بن الوتاق بن الصلت ابن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد اللّه أبو القاسم النَّصِيبي الحافظ

قدم دمشق وحدَّث بها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة: عن عبد اللّه بن محمد بن ناجية البغدادي، وأبي يحيى عبّاد بن علي بن مرزوق البصري، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، ومحمد بن خالد الراسبي البصري، وعَبدان الجَوَاليقي، وأبي يَعْلى المَوْصلي، وأبي عبد اللّه محمد بن يونس، وأبي عبد اللّه الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ويحيى بن [محمَّد بن] صاعد، وقاسم المُطَرّز، وعبد اللّه بن الصفر السكري، وأبي بكر عبد اللّه بن الحسين النيسابوري، وزكريا الساجي، وإسحاق بن إبراهيم الصفار، وأبي معشر الحسن بن سليمان الدارمي، وأبي خليفة الجُمَحي، ويحيى بن محمد الجبائي، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن أبان السراحي، وأبي يعقوب إسحاق بن أبي حسان بن عمرو الباهلي الأنماطي، وأبي بكر محمد بن حسان بن عمرو الباهلي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، وأبي العباس البِرْتي[٢] وغيرهم.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو العباس بن السمسار، وأحمد بن إبراهيم بن تمام البعلبكي، وهو نسبه، وعبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر، وأبو عبد اللّه بن مندة، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمد، نا أبو القاسم الحسن بن علي بن وتاق النّصيبي، أَنا إسحاق الصَّوَّاف، نا

(١) كلمة غير واضحة بالأصل تركنا مكانها فراغاً.
(٢) هذه النسبة إلى برت، مدينة بنواحي بغداد (الأنساب).
واسمه أحمد بن عيسى بن الأزهر.

يحيى بن غيلان، نا عبد الله بن سريع، نا رُوح بن القاسم، حَدَّثَني مالك بن أنس، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»**[٣٢٩٣].

قال: وأنا تمام، أَنا أبو القاسم الحسن بن علي بن وتاق[١] النصيبي قراءة عليه سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، نا عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي، نا أحمد بن عبد الرَّحمَن الحَرَّاني، نا الحسن بن قُتيبة، نا المُسْتَنير بن سعيد، عن حجّاج بن الأسود، عن ثابت، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: **«الأنبياء أحياء في قبورهم يُصَلّون»**[٣٢٩٤].

١٤٠٥ ـ الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حيَّان أبو علي البَجَلي الشَّعْراني الطَّبَراني المقرىء الإمام

قدم دمشق وحدَّث بها: عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي، وأبي نصر محمد بن خلف العَسْقلاني، وأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي الضَّبِّي، وأبي أيوب عبيد الله بن عُمَير بن عُبيد بن خلف، وأبي الفضل صالح بن بشر بن سَلمة الطَّبَراني، وأبي صالح البصري، وأبي يعقوب هزان بن محمد الرَّهَاوي، والحسن بن أبي يحيى بن السكن البصري ـ نزيل الرملة ـ وسعيد بن عبدوس، والحسن بن جرير الصُّوري، وأحمد بن الوليد بن سَلمة الطَّبَراني، وعبد الله بن الهيثم البصري، وأحمد بن شيبان الرَّمْلي، وإسماعيل بن حمدوية البَيْكَنْدي، وعبد الله بن أحمد بن سوادة.

روى عنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو القاسم بن أبي العَقَب، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو بكر بن المقرىء، وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المُسَلّم الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أَنا جدي أبو بكر، أَنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني، قدم علينا في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قراءة عليه وأنا حاضر ولم يذكر ابن المُسَلّم التاريخ، نا محمد بن خلف، نا يعلى بن عُبيد، نا إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود

---

(١) بالأصل «وثاق» بثاء مثلثة.

الأنصاري، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان، فغضب غضباً ما رأيت قط غضباً أشد منه ثم قال: «**يا أيها الناس إنّ فيكم منفِّرين، فمن أمّ الناس فليتجوّز فإن فيكم الضعيف، وذا الحاجة**»[٣٢٩٥].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء: أبو علي الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حسان البَجَلي المقرىء، ويعرف بالشعراني الطَّبَراني من أهل طَبَرية، قدم دمشق وأقام بها أياماً ثم خرج.

١٤٠٦ ـ الحسن بن علي بن يحيى
ابن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو محمد بن أبي الحسن العلوي الزيدي(١) المعروف بسنا الملك

سكن مصر وحدَّث عن أبي الحسن(٢) نصر بن أحمد بن نوح الفارسي المقرىء.

كتب عنه الأمير أبو تراب(٣) علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي.

١٤٠٧ ـ الحسن بن علي
أبو محمد ـ ويقال: أبو علي ـ الخَلّال، المعروف بالحُلْواني(٤)

سمع بدمشق: أبا النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي، وهشام بن عمّار، وبمصر: أبا صالح عبد الغفار بن داود الحَرَّاني، وبغيرها: عبد اللّه بن نُمير،

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت، (نسبة إلى زيد بن علي...).

(٢) ترجم له الذهبي في معرفة القرّاء الكبار ١/ ٤٢٢ تحت اسم نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي، وكنّاه بأبي الحسين.

(٣) كذا بالأصل. وعلي بن الحسن بن علي الربعي كنيته أبو علي انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٨٠ ولعله آخر، ولعل في العبارة سقط.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥ تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٢ الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٦ سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٨ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

والحلواني بضم الحاء وسكون اللام، نسبة إلى حلوان بلدة كبيرة آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد (انظر الأنساب ـ ومعجم البلدان).

وعبد الرزاق بن همّام، ويزيد بن هارون، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي[(١)]، ويحيى بن آدم، وأبا أُسامة حمّاد بن أُسامة، وزيد بن الحُبَاب، وأبا عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري[(٢)]، وعفّان بن مُسلم الصفار، ومحمد بن عيسى بن الطباع.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومحمد بن أبي عتاب الأعيني[(٣)]، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن علي الأبَّار، وأبو العباس السراج، وأبو علي الحسن بن أبي علي الخشاب النجار المعروف بحسيل وهو الحسن بن يزداد بن سيار، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرَمي، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أَنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أَنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، نا محمد بن يحيى الذُّهلي والحسن بن علي الحُلْواني، قالا: نا عبد الرزاق، أَنا مَعْمَر ومالك، عن الزهري، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزمة ويقول: «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٣٢٩٦].

فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ـ يعني وكان الأمر على ذلك ـ خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر، أَنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العَبْدي ـ بجُرْجان ـ نا عبد الله بن صالح، نا الحسن بن علي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنا أبو محمد الجوهري، أَنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي الفريابي، نا الحسن بن علي الحُلْواني أبو محمد

(١) ضبطت عن تبصير المنتبه ١/ ٣٠٩ وذكره ابن حجر وقال: مشهور.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥١٦.
(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥ الأعين.

بطَرَسوس سنة ست وثلاثين ومائتين، نا يحيى بن آدم، نا يزيد بن عبد العزيز، عن رَقَبة[١]، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر.**

وفي حديث الفريابي عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر بدأ بالتمر.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا محمد بن علي الصُّوري ح.

وقرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي، قالا: أنا الخصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو محمد حسن[٣] بن علي الحُلْواني ثقة. ـ زاد الوائلي، عن عبد الرزاق.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحمَن بن محمد، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ.

قال وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٤]، قال: الحسن بن علي[٥] أبو محمد الحُلْواني، عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون كتب عنه أبي، سمعت أبي يقول ذلك، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحَدَّثَني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسن بن علي الحُلْواني قدم مصر وحدَّث بها نحو سنة ثلاثين ومائتين بعد ذلك يحدث عن عبد الله بن نُمير وطبقة نحوه، حدَّث عنه أحمد بن رشدين وغيره.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٦]،

(١) هو رقبة بن مصقلة، أبو عبد الله العبدي الكوفي ترجمته في سير الأعلام ٦/١٥٦ وتهذيب التهذيب ٢/١٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٦٦.

(٣) في تاريخ بغداد: الحسن.

(٤) الجرح والتعديل ١/٢/٢١.

(٥) بالأصل «أبو الحسن علي» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٣٦٥.

قال: الحسن بن علي أبو محمد ـ زاد ابن خيرون: وقيل: أبو علي، وقالا ـ: الخَلّال المعروف بالحُلْواني سمع يزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق بن همّام، وعبد اللّه بن نُمير، وأبا أُسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا عاصم النبيل، وعفان بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ـ زاد ابن خيرون: وعبد الصمد بن عبد الوارث، وقالا ـ: روى عنه: محمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وإبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني وأحمد بن علي الأَبّار، ومحمد بن هارون بن المُجَدِّر، وكان ثقة حافظاً، وورد بغداد.

قال[1]: وأنا هبة اللّه بن الحسن الطبري، أَنا محمد بن عبد اللّه بن القاسم، أَنا محمد ـ يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة ـ، نا يعقوب، قال الحسن بن علي ـ يعني الخَلّال ـ كان ثقة ثبتاً متقناً.

قال[1]: وأنا الأزهري، أَنا عبد الرَّحمَن بن عمر، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال: الحسن بن علي الحُلْواني صاحب حديثٍ متقن يتفقه[2].

قال: وأَنْبَأَنَا محمد بن أحمد بن رزق، أَنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن الحسن بن الخَلّال الذي يقال له الحُلْواني قال: ما أعرفه بطلب الحديث، وما رأيته يطلب الحديث، قلت: إنه يذكر أنه كان ملازماً ليزيد بن هارون، فقال: ما أعرفه إلّا أنه جاءني إلى ها هنا يسلم عليّ، ولم يحمده أبي. ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهها[3]، ولم أره يستخفّه. وقال أبي مرة أخرى ـ وذكره فقال: أهل الثغر عنه غير راضين. أو كلاماً هذا معناه.

قال: وأنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفرايني، قال لكم أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي: بلغني أن الحُلْواني الحسن بن علي قال: إني لا أكفر من وقف في القرآن فتركوا علمه. قال أبو سليمان: سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحُلْواني فقال: يُرمى في الحش. [ثم][4] قال [أبو][4] سلمة: من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦.

(٢) في تاريخ بغداد: ثقة.

(٣) عن تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥ وبالأصل «أكرهه».

(٤) الزيادة في الموضعين عن تاريخ بغداد.

قال: ونا الحسن بن علي الجوهري ـ إملاء ـ نا علي بن محمد بن الفتح الأشناني، نا أحمد بن عبد الرَّحمَن البزوري، قال: سَألت الحسن بن علي الحُلْواني، فقلت: إن الناس قد اختلفوا عندنا في القرآن فما تقول؟ قال: القرآن كلام الله غير مخلوق وما نعرف غير هذا(١).

١٤٠٨ ـ الحسن بن علي
أبو عمر الأَطْرَابُلُسي

إن لم يكن الحسن بن علي بن الحسن فهو غيره.

قرأت بخط بعض الأَطْرَابُلُسيين أنشدني أبو عمر الحسن بن علي بأَطْرَابُلُس وقد ضربه لاوٍ مولى زرافة ظلماً وعدواناً، فكتب إلى ابنه:

لئن كنت ظلماً قد رُميت ببدعةٍ ... وعضضني ناب حديد من الدهرِ
فإني على دين النبي محمد ... وصاحبه في الغار أعني أبا بكر
وأهدي سلاماً كلّ ما ذر شارق ... على عمر الفاروق في السرّ والجهر
رفيقاه في المحيا قسيماه في الأذى ... ضجيعاه بعد الموت في ملحد القبر
وأهوى ابن عفان الذي سبح الحصا ... بكفه أكرم بالشهيد أبي عمرو
وكم لعليٍّ من مناقب جمة ... إذا ذكرت أوفت على عدد القطر
نجوم بدور أيّهم يُقتدى به ... فقيه هدى الضلّال في المسلك الوعر
بهم عز دين الله بعد خموله ... بأُحُد له الحرب العوان وفي بدر
أما والذي يبقيك العزّ آخذاً ... بضبعيه معقود له راية النصر
وحق منى والمشعرين الية ... وزمزم والبيت المكرم والحِجْر
وما قرنوا يوم الجمار غدته ... من البدن عيد النحر تهدي إلى النحر
لقد نقل الواشون عني مقالة ... مزوّرة لم تجر يوماً على فكر
فقالوا به ما أسأل الله سيدي ... على ما به ابلا جزيلا من الأجر
وما ذاك إلاّ أنني فت معسراً ... فلم يلحقوا شاوي ولم يقتفوا أثري

---

(١) مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين، قاله الذهبي في سير الأعلام ١١/٣٩٩ وانظر تهذيب التهذيب ١/٥٠٣.

ومــن يــك ذا علــم فــلا بُــدَّ أن يــرى ... لــه حــاسـد بطـوى بكشـح علـى غـدر
فقــل لــي أبــا عبــد الإلــه محمــداً ... عــداك الــردى والحــر يهتــز للحــر
أمــا كــان فــي حكــم المــروءة والــوفــا ... مــراعــاة ذي ود قــديــم أخــي شكــر
فــإن كــان ذا ذنــب جــزيتــم بــذنبــه ... أو العفــو إن العفــو أجمــل بــالمــر
أمــا آن للمكــروب تفــريــج كــربــه ... امــا آن أن يفــدى الأسيــر مــن الأســر
أيــرتــوي فــي أرضــه وبــلاده ... لعمــرك ذا خطــب عجيــب مــن الأمــر
أروح وأغــدو خــائفًــا متــرقبــاً ... وتمســي النصــارى آمنيــن مــن الكفــر
فمــا الميــت ميــت مستــريــح بمــوتــه ... ولكــن مقــام فــي بــلاد علــى صغــر
فإن كنت ترضى بالذي بي من الأسى ... صبــرت ولا شــيء أمــرّ مــن الصبــر

١٤٠٩ ـ الحسن بن علي
أبو علي الصّقلي النحوي(١)

روى عن الحسن بن حبيب الحَصَائري، وأبي القاسم عبد الرَّحمَن بن إسحاق الزجاجي النحوي.

روى عنه: أبو نصر بن الجَبَّان، وأبو بكر محمد بن الحسن بن الطمان.

أَنْبَأَنَا أبو طاهر بن الحِنّائي(٢)، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن سَلمة الغَسّاني، وأبو علي الحسن بن علي الصّقلي(٣) النحوي بدمشق، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرَّحمَن بن إسحاق الزّجّاجي النحوي، أَنا محمد بن الحسن بن دريد ـ قال ابن الطيان: وحَدَّثَنا أبو القاسم الخَضِرُ بن علي الأنطاكي، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ وأبو(٤) السكن بن سعيد الجرموزي، عن محمد بن عباد، قال: دخل بعض حكماء فارس على المُهَلّب فقال:

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٥١٥.
(٢) بالأصل «الحياني» خطأ والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٦: واسمه محمد بن الحسين بن إبراهيم بن أبي القاسم).
(٣) الأصل: «السقلي» وهو صاحب الترجمة.
والصقلي بفتح الصاد والقاف، كما في الأنساب، هذه النسبة إلى صقلية وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان والمهدية.
(٤) بالأصل «وأبا».

أصلح الله الأمير، ها ما أشخصني حاجة ولا قنعت بالمقام ولا أرضى بالنّصف وقمت هذا المقام فقال له: ولمَ؟ فقال: لأن الناس ثلاثة: غني وفقير ومستزيد، فالغني من أعطى حقه، والمستزيد من طلب الفضل بعد الغنى، وإني نظرت في أمرك وجدتك قد أُوصِلْتُ إلى حقي فتاقت نفسي إلى استزادتك، فإن منعتني قد أنصفتني وإن زدتني زادت أياديك عندي فأعجب المُهَلّب كلامه وقضى حوائجه.

وذكر بكار بن علي بن رياح الرياحي، قال: أنشدني الصفا[١]:

في سبيل الله ودّ حسن ... دام من قلبي لوجه حسن
وهوى ضيعته في مسكن ... ليس حظي منه غير الحزن
يرقد الليل ويستعذبه ... وإذا ما رمت طيب الوثن
زارني منه خيال ماله ... إرب في غير[٢] ان يوقظني

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة إحدى تسعين وثلاثمائة، فيها توفي أبو علي الحسن بن علي الصّقلي الدمشقي بمكة بعد أن حج في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، قال: وقدم إلى دمشق سابق الحاج يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وأخبر أن أبا علي الصّقلي الدمشقي مات بمكة بعد أن حج ودخل إلى مكة وكُفّن وحُمِل وطافوا به حول البيت، ثم دُفن وكان موته لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة.

قرأت بخط الدمشقيين. أنشدني المسور - يعني أبا الفرج الحسين بن محمد - لنفسه يرثي أبا علي الصقلي[٣].

ومات يوم الثامن من ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وهو يريد الحج وصلّي عليه بعرفة يوم الحج وقال بعضهم يرثيه:

آليت لا أبكي على ذاهبٍ ... لأنني في إثره الذاهب
مضى الصّقلي إلى ربه ... حزني عليه أبداً واجب
سقى بلاداً حلها شخصه ... متعنجر شؤبوبه ساكب

---

(١) كذا. وفي تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٣٨ «الصقلي».
(٢) كذا عجزه بالأصل.
(٣) كذا.

١٤١٠ ـ الحسن بن علي
أبو علي الشَّيْزَري[(١)]

قدم دمشق، وحدَّث بها: عن أبي عبد الله بن خالويه الهمداني النحوي.

روى عنه علي بن الخَضِر السلمي.

أَنْبَانَا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن الخَضِر بن سليمان الشاذكوني سنة أربعين وأربعمائة، أَنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي الشَّيْزَري ـ قدم علينا دمشق ـ نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، نا علي بن مهرويه القزويني، نا داود بن سليمان القاري[(٢)]، نا علي بن موسى الرضا، نا أبي موسى بن جعفر، نا أبي جعفر بن محمد، نا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تُحشر ابنتي فاطمة وعليها حلّة قد عجنت بماء الحيوان، فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها، وتكسى أيضاً ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة منها بخط أخضر: أدخلوا ابنة نبيّي الجنة على أحسن صورة، وأحسن الكرامة، وأحسن المنظر، تُزَفّ كما تُزف العروس، وتُتوّج بتاج العزّ، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عِينية[(٣)] في يد كل جارية منديل من إستبرق، وقد زُيِّنَ لك[(٤)] تلك الجواري منذ خلقهن الله»**[٣٢٩٧].

١٤١١ ـ الحسن بن علي
أبو محمد الوراق

سمع منه رَشَأ بن نظيف.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو

(١) هذه النسبة إلى شيزر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حمام يوم (معجم البلدان).

(٢) إعجامها بالأصل غير واضح قد تقرأ «الفاري» أو «الغاري» أو «الغادي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة علي بن موسى الرضا في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٣ وهو: أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف القاري القزويني.

(٣) نسبة إلى الحور العين.

(٤) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٥٧: لها.

الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، أنشدني أبو محمد الحسن بن علي الوراق لعبد المُحَسِّن الصُّوري:

وأَخٍ مَسَّه نُزُولي بفرح[1] مثل ما مسّني من الجوع قَرْحُ
بتّ ضيفاً له كما حكم الدهـ ـر وفي حكمه على الحر قبح
فابتداني يقول وهو من السـ ـكرة بالهم طافح ليس يصحو
لم تغرّبْتَ؟ قلتُ قال رسول الله والقولُ منه نُصحٌ ونُجْحُ:
«سافروا تَغْنَمُوا»، فقال وقد قال تمام الحديث: «صوموا تصحوا»

١٤١٢ ـ الحسن بن علي الأسدي

شاعر قدم دمشق، وحدّث بها، ومدح بها خالي القاضي أبو المعالي بقصيدة أولها:

بلا الله قلبي إنْ سلوتك بالصد وجازى عدولاً لامني فيك بالبعدِ
بعيشك إلّا ما رحمت متيّماً قضى أسفاً لولا التعلُّلِ بالوعدِ
فقل لعذول لامني فيه: إنّني أهيم إلى ذاك الغدار مع الخد
ومن يك مثلي ذا غرام وصبوة فلا غروَ أن يُمسي مصراً على الوجد
إلى الله أشكو ما بقلبي من الأسى وجور حبيب لا يملّ من الصدّ

وهي ستة وعشرون بيتاً.

١٤١٣ ـ الحسن بن عمران
أبو عبد اللّه، ويقال: أبو علي العَسْقَلاني[2]

قرأ القرآن بدمشق على عطية بن قيس، وسمع مكحولاً، وعمر بن عبد العزيز، وعبد اللّه[3] بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، ويزيد بن عبد اللّه بن قسيط[4].

قرأ عليه سويد بن عبد العزيز، وروى عنه شعبة، وسلمة بن بشر بن عبد العزيز

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٥٧ عليه.
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٨.
(٣) في تهذيب التهذيب: «سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، وقيل: عبد اللّه...».
(٤) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٦٦.

الأَزْدي، وسويد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد اللّه بن محمد، نا أبو هشام الرفاعي، نا أبو داود الطيالسي، قال: أَنْبَأَنَا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن سعيد بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه قال: صلّيت مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

تابعه محمود بن غيلان، عن أبي داود، ورواه بُنْدَار، عن أبي داود، وعمرو بن مروان فلم يسميا ابن عبد الرَّحمَن. وكذلك رواه يونس بن حبيب، عن أبي داود، ورواه أبو عاصم ويحيى بن حمّاد، عن شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن أبزى.

فأما حديث يونس:

فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا يوسف، عن الحسن، قالا: أنا أبو نُعيم ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أحمد بن الحسين البيهقي، أَنا أبو بكر بن فورك، قالا: أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن ابن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

وأما حديث عمرو ويحيى:

فأخبرناه أبو الفتح الشحامي، أَنا أحمد بن الحسين، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، أَنا أبوبكر بن إسحاق، أَنا أبو مسلم، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة ح.

قال: وأنا أبو عبد اللّه الحافظ، أَنا أبو محمد الكعبي، نا محمد بن سليمان، نا يحيى بن حمّاد، أَنا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

وفي حديث يحيى: أن رسول الله ﷺ كان لا يتم التكبير.

حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر ـ لفظاً ـ أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه، أَنا أبو الحسين محمد بن عبد اللّه بن أخي

ميمي الدقاق، أَنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذّاء، أَنا أبو بكر محمد، عن يونس [١]، حَدَّثَني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقرىء، نا أبو علي الحسين بن محمد الحَرَّاني[٢]، نا شباب خليفة[٣] بن خيّاط، قال: سمعت هشاماً ـ يعني ـ ابن عمّار بن نُصَير[٤] يقول: أخبرني سويد بن عبد العزيز، قال: قرأت على الحسن بن عمران، قال: وأخبرني الحسن أنه قرأ على عطية بن قيس، وأن عطية بن قيس قرأ على أم الدَّرْدَاء[٥]، وأن أم الدَّرْدَاء قرأت على أبي الدرداء.

قال: ونا شباب، نا محمد بن مُصَفّى، عن سويد بن عبد العزيز مثل ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أبي، أَنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: الرجل الذي روى عنه سفيان يكنى أبا علي هو الحسن بن عمران.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمد بن علي.

ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسماعيل، قال[٦]: الحسن[٧] بن عمران أبو عبد الله العَسْقَلاني، قال عيسى بن يونس: عن شعبة، عن أبي عبد الله [عن][٨] معاوية حَدَّثَني علي بن نصر، نا أبو عاصم، عن شعبة، أَنا الحسن بن عمران أبو عبد الله، سمع عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه صلى خلف النبي ﷺ بمنى وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع، حَدَّثَني محمود، نا أبو داود، أَنا شعبة، عن الحسن بن

(١) جزء من اللفظة بياض، ولم أصل إليه فتركته بياضاً.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥١٠.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٩٦.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٤٢٠.

(٥) انظر النهاية في طبقات القراء لابن الأثير ١/ ٥١٣ ترجمة عطية بن قيس وفيه: عرض عليه علي بن أبي جملة والحسن بن عمران العسقلاني كذا قال أبو مسهر وفيه نظر.

(٦) التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٠٠.

(٧) بالأصل: «الحسين بن علي» والصواب ما أثبت «الحسن بن عمران» عن البخاري.

(٨) زيادة لازمة للإيضاح عن البخاري.

عمران، قال: سمعت سعيد بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه أنه صلّى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

قال أبو داود: هذا عندنا لا يصح؛ وعن شعبة عن الحسن بن عمران العَسْقَلاني: سألت مكحولاً عن العزل.

قال: وحَدَّثَني محمد بن بَشّار، حَدَّثَني أبو داود، عن شعبة، عن الحسن بن عمران الشامي[١] ، عن ابن عبد الرَّحمَن بن أبزى عن أبيه، صلّيت مع النبي ﷺ فلم يتم التكبير، وعن الحسن بن عمران: صلّيت خلف عمر بن عبد العزيز [فلم يتم التكبير] [٢] وهذا لا يصح، وعن الحسن بن عمران: سألت مكحولاً عن العزل، ويقال: عن يحيى بن حمّاد، عن شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، عن أبيه: صلّيت مع النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أَنا أحمد بن منصور، أَنا محمد بن عبد اللّه، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو عبد اللّه الحسن بن عمران العَسْقَلاني، سمع عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن أبزى، روى عنه شعبة.

قرأت على أبي الفضل محمَّد بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أَنا أَبو نصر الوائلي، أَنا أَبو الحسن الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أبي قال: أَبو عبد اللّه الحسن بن عمران العَسْقَلاني، ثم ساق له عن محمود بن غيلان الحديث الأول الذي ذكره البخاري عن محمود.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أَنا أَبو الحسن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا بُنْدَار، قال: قال أَبو داود[٤]: الحسن بن عمران وهو أَبو عبد اللّه العَسْقَلاني.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أَنا أَبو بكر أحمد بن محمَّد بن

(١) كذا بالأصل والبخاري.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري ١/ ٢/ ٣٠١.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠١.

(٤) هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند (٤/ ١٨٢).

إسماعيل بن الفرج المهندس، أَنا أَبو بشر محمَّد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، قال: أَبو عبد اللّه الحسن بن عمران العَسْقَلاني: روى عنه شعبة بن الحجاج.

في نسخة ما شافهني به أَبو عبد اللّه الأديب، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَبو علي حمد بن عبد اللّه إجازة ح.

قال وأنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا أَبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أَبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]: الحسن بن عمران أَبو عبد اللّه روى عن [سعيد بن][2] عبد الرَّحمَن بن أبزى، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: شيخ.

أَنْبَانَا أَبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، عن أَبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبي الحسن محمَّد بن العياش بن الفرات، أَنا أَبو عبد اللّه محمَّد بن العباس بن أحمد العُصَمي، أَنا أَبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الفقيه، أَنا صالح بن محمَّد الحافظ، قال: الحسن بن عمران شامي، ويزيد بن خُمَير شامي، وسالم أَبو الفيض شامي. قدموا واسط فسمع منهم شعبة.

١٤١٤ ـ الحسن بن عيسى

من أهل دمشق.

روى عن محمَّد بن فيروزالمصري.

روى عنه: أَبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شيبان، وعبيد اللّه بن الهيثم اللّاحِقي.

أَنْبَانَا أَبو علي الحداد، نا أَبو نُعيم[3]، نا أَبو يَعْلى الحسن[4] بن محمَّد الزّبيري، نا أَبو الحسن عبد اللّه بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي، نا لاحق بن الهيثم ح.

وأَنْبَانَا أَبو غالب محمَّد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز المقرىء، ونقلته من كتابه، أَنا هنّاد بن إبراهيم، نا أَبو عبد اللّه محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن سليمان الحافظ

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٢٧.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٨/ ٥٤ في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

(٤) في الحلية: الحسين.

ببخارا، أَنَا أَبو الحسن عبد اللّه بن موسى بن الحسين الجوهري، نا أَبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شيبان، نا الحسن بن عيسى الدمشقي، نا محمَّد بن فيروز المصري، نا بقية بن الوليد، نا إبراهيم بن أدهم الزاهد، عن أبيه أدهم بن(١) منصور العِجْلي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ كان يسجد على كَوْر العمامة**[٣٢٩٨].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أَنَا أَبو عبد اللّه الحافظ، نا عبد اللّه بن موسى السلامي، نا عبيد اللّه بن الهيثم اللاحقي، نا الحسن بن عيسى الدمشقي، نا محمَّد بن فيروز المصري، نا بقية بن الوليد، نا إبراهيم ـ يعني ابن أدهم ـ، حَدَّثَني أبي أدهم بن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج إحدى بناته أخذ بعضادتي الباب وقال: «**إنّ فلاناً يذكر فلانة**»[٣٢٩٩].

١٤١٥ ـ الحسن بن أبي العَمْرَطة الكِنْدي المَرْوَزي

واسم أبي العَمْرَطة عُمَير بن يزيد بن عمرو بن شَرَاحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتع(٢) بن معاوية بن كِنْدة، وهو ثَوْر بن عُفير بن عَدِيّ بن الحارث.

حكى عن عمر بن عبد العزيز، والحارث بن شُرَيح المَرْوَزي الذي خرج بخُرَاسان، وولي الحسن هذا إمرةً بسمرقند في خلافة هشام بن عبد الملك، ووليَ من قبل الجراح بن(٣) عبد اللّه الحكمي، حكى عنه أَبو المُسَيّب عبيد اللّه بن عبد اللّه العَتكي المَرْوَزي.

أَخْبَرَنا أَبو غالب وأَبو عبد اللّه بن البنّا، قالا: أنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة ح، قالا: وأنا أَبو تمام علي بن محمَّد ـ إجازة ـ أنا أحمد بن عبيد بن بِيري ـ قراءة ـ أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزعفراني ح.

---

(١) بالأصل «عن» خطأ، والصواب عن حلية الأولياء، وانظر أيضاً ترجمة إبراهيم بن أدهم في سير الأعلام ٧/ ٣٨٧.

(٢) في القاموس: مرتع كمحسن ومحدث.

(٣) بالأصل «الخراج عن عبد اللّه الحكمي» والصواب ما أثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٢٧ وفيه: أن الحسين بن أبي العمرطة ولي ما وراء النهر للجراح بن عبد اللّه الحكمي.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا الخليل بن أحمد البُسْتي، نا أَبو العباس أحمد بن المظفر البكري، قالا: أنا أَبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا يحيى بن معين، نا علي بن الحسين بن شقيق، نا عبد اللّه بن المبارك، عن أبي المُنيب، عن الحسن بن أبي عَمْرَطة قال: رأيت عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف فكنت ترى الخير في وجهه، فلما استُخلف رأيت الموت بين عينيه.

حرف الغين
في آباء من اسمه الحسن

١٤١٦ ـ الحسن بن غالب بن علي بن غالب ابن منصور بن صعلوك أبو علي التميمي البغذاذي التميمي المقرىء الحربي المعروف بابن المبارك[١]

قدم دمشق حاجّاً وحدَّث بها وبصور وبغداد: عن أبي الحسين بن سمعون، وأبي الفضل الزهري، وعثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العِجْلي، وأبي بكر بن زُنْبُور، وأبي القاسم بن الجَرَّاح، وأبي الحسن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن الحسين النجار النحوي، وأبي طاهر المُخَلّصي[٢]، وعثمان بن محمَّد بن أحمد بن العباس المُخَرّمي، وأبي الحسين ابن أخي ميمي، وعبد اللّه بن محمَّد بن جعفر بن الراذان، وأبي القاسم عبد اللّه بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد [٣] المعروف بابن المطبوع[٤]، وأم الفتح بنت أحمد بن كامل.

روى عنه: علي بن محمَّد الحِنّائي[٥]، وأَبو الحسن علي بن حمزة الجعفري الصوفي، وأَبو بكر أحمد بن علي الخطيب، وهبة اللّه بن عبد الوارث الشيرازي، وحَدَّثَنا عنه أَبو غالب وأَبو عبد اللّه ابنا البنّا، وأَبو عبد اللّه البارع الشاعر.

أَخْبَرَنا أَبو عبد اللّه الحسين بن محمَّد بن عبد الوهاب بن الدباس، أَنا أَبو علي

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٠ وميزان الاعتدال ١/ ٥١٦ وبالأصل: منصور بن منصور بن صعلوك.

(٢) كذا، ومرّ «المخلص».

(٣) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.

(٤) كذا، ولم أحله.

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

الحسن بن غالب بن علي بن المبارك الحربي ـ قراءة عليه في جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ـ أنا أَبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن محمَّد بن عبيد الله الزهري، نا أَبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، نا قُتيبة بن سعيد، نا حمّاد بن زيد، عن هشام بن عُروة ـ يعني عن أبيه ـ قال: ذكرت لعائشة أن قوماً يقولون: إن الطواف بين الصفا والمروة تطوعاً، فقالت: يا ابن أختي إنما قال الله: ﴿فلا جناح عليه أن يَطَوَّف بهما﴾[1] ولم يقل فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا الحسن بن غالب المقرىء، نا عثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العِجْلي، قال: وقُرىء على أبي القاسم ـ يعني البغوي ـ وأنا حاضر، نا علي بن الجعد، نا شعبة وشيبان، عن قَتَادة، عن أنس، قال: صلّيت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرَّحمَن الرحيم.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمَّد الحِنّائي[2]، أَنا أَبو الحسن علي بن غالب بن علي القارىء البغدادي من حفظه، قدم حاجاً، نا أَبو الحسين أحمد بن محمَّد بن سمعون الواعظ، وذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون وأَبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[3]: الحسن بن غالب بن علي أَبو علي المقرىء يعرف بابن المبارك وكان زوج بنت إبراهيم بن عمر البرمكي، وحدَّث عن عبيد الله بن عبد الرَّحمَن الزهري، ومحمَّد بن عبد الله ابن أخي ميمي، وإدريس بن علي المؤدب، ومحمَّد بن جعفر الكوفي النجار[4]، وعبد الله بن محمَّد بن جعفر بن الزادان[5]، وحكى عن أبي الحسين بن سمعون[6]، كتبنا عنه وكان له سمت وهيبة، في ظاهر[7] صلاح، وكان يُقرىء القرآن، فأقرأ بحروف خرق بها الإجماع، وادّعى فيها رواية عن بعض الأئمة

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٠.

(٤) في تاريخ بغداد: النجاد.

(٥) في تاريخ بغداد: راذان.

(٦) في ميزان الاعتدال: ابن شمعون.

(٧) تاريخ بغداد: وظاهر وصلاح.

المتقدمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة، فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى أنه استُتيب منها، وذكر أيضاً أنه قرأ على إدريس المؤدب، وأن إدريس قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ، وأن ابن شنبوذ قرأ على أبي خلّاد سليمان بن خلّاد، وكل ذلك باطل لأن ابن شنبوذ لم يدرك أبا خلّاد. وكان يروي عن قاسم الأنباري عنه وإدريس لم يقرأ على ابن شنبوذ. ـ زاد ابن خيرون: وادّعى ابن غالب أشياء غير ما ذكرنا تبين فيها كذبه وظهر فيها اختلاقه[١]، قال لنا أبو منصور بن خَيْرُون: قال لنا أبو بكر الخطيب: سألت ابن غالب عن مولده فقال: في آخر سنة ستٍّ وستين وثلاثمائة، قال لنا أبو منصور ابن خَيْرُون: قال لنا أبو بكر الخطيب: مات ـ يعني ابن المبارك ـ في ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحربي.

قال لنا أبو غالب بن البنّا: توفي شيخنا أبو علي في العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٤١٧ ـ الحسن بن غُوَيث القُوفاني[٢]

من أهل قُوفة[٣]: بيت قُوفا[٣].

حدَّث عن أبي المستضيء معاوية بن أوس بن الأصبغ بن محمَّد بن محمَّد[٤] بن لهيعة القُوفاني[٢].

روى عنه تمام بن محمَّد الرازي.

١٤١٨ ـ الحسن بن الفرج الغَزّي[٥]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبمصر: يحيى بن عبد الله بن بُكَير، وعمرو بن خالد الحَرّاني، وزهير بن عبّاد، ويوسف بن عَدِيّ الكوفي.

---

(١) بالأصل: اختلافه، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل بتقديم الفاء على القاف، والمثبت عن معجم البلدان.

(٣) إعجامها غير واضح، قد تقرأ بتقديم الفاء على القاف، وتقرأ بتقديم القاف على الفاء. والصواب عن معجم البلدان انظر فيه: «بيت قوفا» و«قوفا» بتقديم القاف فيهما. وهي قرية من قرى دمشق.

(٤) كذا بتكرار لفظة «محمد» بالأصل، ولم تكرر في معجم البلدان.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥.

والغزي نسبة إلى غزة بفتح أوله وتشديد ثانيه: مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان.

روى عنه: أَبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القَيْسَراني(١)، وأَبو بكر محمَّد بن علي بن الحسن النقاش - نزيل تِنِّيس - وأَبو عمر محمَّد بن موسى بن فضالة، وعلي بن أحمد المَقْدِسي.

أَخْبَرَنا خالي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى بن يحيى القُرشي، أَنَا أَبو القاسم بن أبي العلاء، أَنَا أَبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجَبّان(٢)، أَنا أَبو عمر محمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا الحسن بن الفرج الغَزّي، نا أَبو الحسن عمرو بن خالد الحَرَّاني، نا أَبو خَيْثَمة زهير بن معاوية، نا أَبو الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إنْ يكُ ظالماً فاردده عن ظلمه، وإنْ يكُ مظلوماً فانصره»[٣٣٠٠].

أَنْبَانا أَبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد وأَبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أَنَا أحمد بن عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد اللّه، نا عبد الأعلى بن مُسْهِر ح.

قال: ونا علي بن أحمد المقدسي، نا الحسن بن الفرج الغَزّي، نا هشام بن عمّار ح.

قال: ونا محمَّد بن غالب، نا أحمد بن يحيى الخلوتي(٣)، نا الهيثم بن خارجة، قالوا: نا محمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة، قال: سمعت أبي يقول: سمعت بُسْر بن أبي أرطأة يقول: سمعت النبي ﷺ يدعو: «اللّهم أحسن عاقبتي في الأمور كلّها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة»[٣٣٠١].

قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، قال: سألت أبا علي عن الحسن بن الفرج الغَزّي وسماعهم المُوَطّأ منه، فقال: ما كان إلّا صدوق(٤)، قلت: إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطّأ فحدّث بالكل،

(١) إعجامها غير واضح بالأصل عن سير الأعلام.
وهذه النسبة إلى قيسارية وهي بلدة على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.
(٣) كذا.
(٤) كذا.

فقال: ما رأينا إلّا الخير، قرأ علينا الموطّأ من أصل كتابه في القراطيس[١].

١٤١٩ ـ الحسن بن فرقد الشيباني الحَرَسْتَاوي[٢]

والد محمَّد بن الحسن، من أهل قرية حَرَستا من غوطة دمشق، انتقل إلى العراق وسكن واسط، وكان جندياً موسراً له ذكر.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم وأَبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا علي بن أبي علي المُعَدّل، أَنا طلحة بن محمَّد بن جعفر، أخبرني أَبو عَرُوبة في كتابه إليّ حَدَّثَني عمرو بن أبي عمرو قال: قال محمَّد بن الحسن ترك أبي ثلاثين ألف درهم فأنفقت خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه.

---

(١) عاش إلى سنة إحدى وثلاثمائة، قاله الذهبي في سير الأعلام ١٤/ ٥٦.

(٢) كذا وردت نسبته، وهو من قرية «حرستا» وفي الأنساب واللباب ذكر في النسبة إلى حرستا: الحرستاني وقد ينسب إليها بالحرستي أيضاً.

حرف القاف
في آباء من اسمه الحسن

١٤٢٠ ـ الحسن بن القاسم بن عبد الرَّحمَن
دُحَيم[١] بن إبراهيم
أَبو علي القاضي[٢]

من أهل دمشق.

حدَّث بمصر: عن أبي أُمية الطَّرَسوسي، وعمر بن مضر العَبْسي، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد، ومحمَّد بن سليمان البصري، وأبي جعفر المروزُّوذي، ومَخْلَد بن علي السلامي، وبكر بن سهام بن سهل، والحسن بن علي البغذاذي، وأحمد بن طاهر بن حَرْمَلة، وأبي الصفر أحمد بن إسحاق، وأبي حارثة أحمد بن إبراهيم، ومحمَّد بن عمرو بن يونس السوسي، والحسن بن أحمد بن محمَّد بن بَكّار بن بلال، ومحمَّد بن إسحاق بن عمرو بن الحريص[٣]، وأحمد بن المعلى بن يزيد، وشعيب[٤] ويوسف بن موسى المروذي وغيرهم.

روى عنه أَبو الميمون بن راشد، وأَبو بكر بن المقرىء، وأَبو هريرة أحمد بن عبد اللّه بن أبي العصام، وأَبو الحسين محمَّد بن المظفر الحافظ، وإسماعيل بن عمر بن الحسن بن يحيى بن كامل، وأَبو العباس محمَّد بن موسى بن السمسار،

---

(١) انظر ترجمة دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٣ وسير الأعلام ١٥/ ٣٠٩ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) كذا.

(٤) كذا بالأصل.

ومحمَّد بن الحسن بن حَمْدَان الضَّرَّاب، وأَبو الحسين الرازي، والحسن بن رشيق، وعبد العزيز بن علي الدمشقي، وأَبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حدار المصري الصَّوَّاف، وعبد العزيز بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن الفرج.

أَخْبَرَنا أَبو عبد الله الخلال، أَنا أَبو طاهر بن محمود ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو نصر محمَّد بن حمد بن عبد الله، أَنا محمَّد بن علي بن محمَّد بن الحسين النحوي، قالا: أنا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو علي الحسن بن القاسم بن دُحَيم بن اليتيم الدمشقي بمصر، نا أَبو حفص عمر بن مُضر العَبْسِي، نا مُنَبِّه بن عثمان، نا خُلَيد بن دِعْلج، عن الحسن، عن عبد الرَّحمَن بن سَمُرَة، قال: قال: يا حسن سمعت النبي ﷺ ـ وفي حديث الخلال: رسول الله ﷺ: ـ «**لا تسأل الإمارة فإنه من سألها وكل إليها، ومن ابتلي بها ولم يسألها أُعِين عليها**»[٣٣٠٢].

قال ابن دِعْلج قال عمر بن عبد العزيز: إن هذا شيء ما سألت الله عز وجل قط.

أَخْبَرَنا أَبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أَبو بكر بن المقرىء، نا حسن بن القاسم ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنا أحمد بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا الحسن بن القاسم بن دُحَيم بن اليتيم الدمشقي ـ بمصر ـ نا محمَّد بن سليمان، قال: قدم علينا يحيى بن معين البصرة. وكتب عن أبي سَلمة أكثر من عشرين ألف حديث، فلما أراد أن يخرج جاء إلى أبي سَلمة فقال: يا أبا سلمة إني أريد أن أذكر لك شيئاً فلا تغضب، قال: هات، قال: حديث همّام، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصّدّيق «حديث الغار» لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بَهْز وحيّان وعَفّان ولم أجده في صدر كتابك وإنما وجدته على ظهره، قال: فتقول ماذا؟ قال: تحلف لي أنك سمعته من هشام[١]. قال: ذكرت أنك كتبت عشرين ألفاً فإن كنتُ عندكم ـ وقال الصيرفي: عندك ـ صادقاً فما ينبغي أن تكذبني في حديث، وإن كنتُ عندك كاذباً في حديث فما ينبغي أن تصدقني فيها، ولا تكتب منها وترمي فيها، ولم يقل الخلال وترمي بها وقال بدل ذلك: وزوجتي وقالا: بسرة[٢] بنت أبي عاصم طالق ثلاثاً إن لم أكن

---

(١) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٦٠ «همام» وهو الظاهر.

(٢) بالأصل: «برة بن أبي عاصم» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

سمعته من همام، والله لا كلمتك أبداً. دخل لفظ أحدهما في الآخر وحديث الخَلّال أتم.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، قال: وسألت ـ يعني ـ الدارقطني عن الحسن بن القاسم بن دُحيم أبي علي الدمشقي بمصر فقال: ثقة.

أَنْبَأَنَا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد، وحَدَّثَني أبو بكر محمد بن شجاع، أَنا أبو محمد وأبو الفضل، قالا: أنا أحمد بن الفضل، أَنا أبو عبد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أبو سعيد بن يونس، قال: الحسن بن القاسم بن دُحَيم عبد الرَّحمَن بن إبراهيم مولى عثمان بن عفان يكنى أبا علي دمشقي.

حدث عن العباس بن الوليد البيروتي[١] وطبقته من الشاميين وغيرهم، وكان اخبارياً، كانت الأخبار أغلب عليه، وله مصنفات فيها. توفي بمصر ليلة الخميس بعد المغرب آخر ليلة من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وقد نيّف على الثمانين سنة[٢].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أَنا مكي بن محمد بن الغمر، أَنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفيها يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علي بن دُحَيم في جُمَادى الآخرة.

١٤٢١ ـ الحسن بن القاسم بن علي، ويقال ابن القاسم بن الحسن أبو علي الواسطي المقرىء، المعروف: بغلام الهَرَّاس[٣]

قرأ القرآن بدمشق: على أبي علي الأهوازي، وسمع بدمشق من أبي علي الأهوازي، وأبي الحسن علي بن الخَضِر بن سليمان السلمي، وحدَّث عن أبي الحسن علي بن محمد بن خَرَفَة[٤] الصَّيْدَلاني الواسطي.

---

(١) في الوافي بالوفيات: البيروني، خطأ.

(٢) انظر الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٣.

(٣) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٢٨ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٧ ميزان الاعتدال ١/ ٥١٨ الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ضبطت عن تبصير المنتبه.

روى عنه: أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن(١) بن القاسم المقدسي وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

قرأت بخط بعض أصحاب الحديث وأظنه الحُمَيدي وقد لقي أبا علي غلام الهَرَّاس، قال: مولد أبي علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرىء المعروف بغلام الهَرَّاس سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة سابع جُمادى الأولى من سنة ثمان وستين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون سنة ثمان وستين وأربعمائة غلام الهَرَّاس الواسطي المقرىء ـ يعني مات بواسط في جُمادى الأولى، وقد قيل عنه إنه خلط في شيء من القراءات وادّعى إسناداً في شيء لا حقيقة له، وروى عجائب(٢).

١٤٢٢ ـ الحسن بن قُريش أبو علي الحَرَّاني المحاملي

حكى عنه أبو محمد عبد الرَّحمَن بن إسماعيل الكوفي.

أَنْبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم.

وحَدَّثَنا أبو البركات بن أبي طاهر عنه، أَنا رَشَأ بن نظيف ـ إجازة ـ أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني ـ قراءة، ونقلته أنا من خطه ـ أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي، نا أبو محمد عبد الرَّحمَن بن إسماعيل، أَنا الحسن بن قريش أبو علي المحاملي الحَرَّاني ـ بدمشق ـ قال: رأيت ماجور الأمير في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، فقلت: بماذا؟ فقال: بضبطي طرق المسلمين وطرق الحاجّ.

---

(١) كذا وفي ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ١٧٨ «الحسين».
(٢) الخبر نقله الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٩ والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤.

حرف الكاف وحرف اللام فارغان

حرف الميم
في آباء من اسمه الحسن

١٤٢٣ ـ الحسن بن محمد بن أحمد
ابن هشام بن جَبَلة بن الحسن بن قانع
أبو القاسم السّلمي المعروف بابن برغوث

حدَّث عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، والقاسم بن موسى بن الحسن الأشيب[١]، وعِصْمَة بن (سخاك)[٢]، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وأحمد بن مروان المالكي، وعلي بن جعفر، وعبد الرَّحمَن بن القاسم بن الرَّوَّاس.

روى عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكِلاَبي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمَن بن عبد اللّه بن أبي الحديد، أَنا جدي أبو عبد اللّه الحسن بن أحمد، أَنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، حَدَّثَني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي ـ لفظاً ـ حَدَّثَني أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام السلمي، نا أبو جعفر محمد بن عبد اللّه البغدادي، حَدَّثَني محمد بن الحسن بالباب والأبواب، نا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تختموا بالعقيق، فإنه أنجح للأمر، واليمنى أحق بالزينة»**[٣٣٠٣].

---

(١) إعجامها غير واضح، ولعل الصواب ما أثبت.
(٢) كذا رسمها.

أَنْبَانَا أبو الفرج غيث بن علي، أَنا أبو المنجّا حَيْدَرة بن علي الأنطاكي[(١)] ـ بدمشق ـ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أَنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدّب ـ قراءة عليه ـ حَدَّثَني الحسن بن محمد بن برغوث، نا علي بن جعفر، حَدَّثَني إبراهيم بن عبد الله الفرغاني، نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: خرجت أنا وأبي في المسجد فإذا برقعة، فقال أبي: خذها، فأخذتها فلما أصبحنا قال: الرقعة فناولته إياها، فإذا فيها مكتوب:

عش موسراً أو معسراً ... لا بد في الدنيا من الغمّ
وكلما زادك من نعمة ... زاد الذي زادك من همّ
إني رأيت الناس في دهرنا ... لا يطلبون العلم للعلم
إلاّ مباهاة لأصحابهم ... وحجّة للخصم والظلم

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أَنا مكي بن محمد، أَنا أبو سليمان

قال: وفي شوال يعني من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد، ويعرف ببرغوث، وكذا قال الكِلاَبي: برغوت.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد السلمي ونسبه كما تقدم، قال: وكان يعرف بابن برغوث، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

١٤٢٤ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الحَرَّاني

سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان.

١٤٢٥ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمَن بن يحيى بن جُمَيع أبو محمد بن أبي الحسين المعروف بالسكن

حدَّث عن جده أحمد، وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، وأبي صادق محمد بن نصر الطبري، ومحمد بن سعيد الحِمْصي، ويوسف بن القاسم

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤١٠.

الميَانَجي، وأحمد بن عطاء الرُّوْذَباري[١]، وعمر بن علي العَتَكي الخطيب، وأبي العباس محمد بن أحمد بن بشر القُرشي، وأبي الحسن أحمد بن أبي حازم، وأبي عمران موسى بن عبد الرَّحمَن البيروتي الصباغ، وأبي يَعْلَى عبد اللّه بن محمد بن حمزة بن كريمة.

روى عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن مثوبة المروذي، وإبراهيم بن شكر الخامي، وأبو محمد عبد اللّه بن علي بن عياض بن أبي عقيل، وأبو المعالي مشرف بن مرجا بن إبراهيم المقدسي، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأبو علي الأهوازي، وأبو عمران موسى بن علي الصّقلي النحوي، وإبراهيم بن علي بن الحسين، أبو إسحاق (   )[٢] الصوفي، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصّوري الشاهد، وأبو عبد اللّه محمد بن محمد بن محمد الطَّالْقاني الصوفي، وأبو القاسم حُبَيش بن محمد بن حُبَيش المَوْصلي، وعمر بن الحسن بن عيسى الدُّوْني، وأبو سعد حمد بن علي بن حمد بن محمد بن صَدَقة الرُّهَاوي إمام صخرة بيت المقدس، وأجاز لشيخنا أبي الحسن الموازيني.

أَنْبَانَا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطه ـ أنا المنجّى بن سليم بن عيسى بن نسطورس ـ بقراءتي عليه، قال: قال لي الشيخ ـ يعني أبا محمد بن جُمَيع ـ: وقفت سنة وخمسة أشهر ما شربت الماء، قال: وأكثر أوقاتي في الصيف ما أشرب الماء وما أريده، وإنما أشرب في الشتاء من حين إلى حين، ثم إني وصفت ذلك لأبي السّري جورجس النصراني المتطبب، فقال لي: إن معدتك تشبه الآبار النبع، باردة في الصيف حارة في الشتاء، ثم قال لي: وحق المسيح إني أنصحك: اشرب الماء وإلّا خفت على معدتك تَحْلِز[٣] ثم ألزمتَ نفسي بشرب الماء، فكنت أشربه كرهاً ثم تعودت، ثم إني صرت كثير العَلَل[٤].

قال سكن: صام جدي وله اثنا عشر[٥] سنة إلى أن توفي، وصام أبي وله ثمانية

---

(١) بالأصل: «الروذباد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٢٧.
(٢) اللفظة غير مقروءة، تركنا مكانها بياضاً.
(٣) بالأصل «تجلز» والصواب ما أثبت، وتحلز أي تتقرح (القاموس).
(٤) العلل: بالتحريك الشرب الثاني بعد الأول.
(٥) كذا، والصواب اثنتا عشرة.

عشر[١] سنة إلى أن توفي، وصمت أنا ولي ثمانية[٢] وعشرون سنة إلى يومنا هذا.

قال: وسمع والدي كتاب الموطّأ من جدي أحمد بن محمد بن جُمَيع ودخل البصرة في سنة أربع أو خمس أو ست وعشرون وثلاثمائة، وسمع منه الموطّأ أهل البصرة بهذا الإسناد، ثم رجع إلى صيدا في سنة اثنتين وثلاثين وتزوج سنة خمس وثلاثين، وولد له قبلي ثلاثة أولاد: ذكرين وأنثى، وعاش كل واحد منهم ثلاث سنين وماتوا، ثم ولدت أنا في أول المحرم سنة سبع وأربعين ولحقت جدي أبا بكر أحمد بن محمد بن جُمَيع، وسمعت منه الموطّأ دفعات عدة مثل ما سمع والدي منه بقراءة والدي وبقراءة غيره.

قرأت على أبي القاسم بن أحمد، عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أنا الشيخ الديّن أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمَن بن يحيى بن جُمَيع الصيداوي بحديثٍ ذكره.

قرأت بخط أبي الفرج الصُّوري، حَدَّثَني المنجَّى بن سليم الكاتب، قال: قلت لأبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرَّحمَن بن جُمَيع الغساني: أنت اسمك حسن والأغلب عليك سكن. فقال: كانت أمي ما يعيش لها ولد، فلما ولدتني أمي سماني أبي حسن فرأت امرأة في المنام هاتفاً يقول لها: تقولي لأم حسن تسميه «سكن» حتى يسكن، وزعم أن له سبعاً[٣] وثمانين سنة، قال: وتوفي يوم الخميس سلخ شهر رمضان، ودخل حفرته ليلة الجمعة مستهل شوال من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

١٤٢٦ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم أبو علي بن أبي أُسامة الهروي، ثم المكي المقرىء

قدم دمشق، وحدَّث بها: عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراش، والقاضي أبي جعفر إبراهيم بن إسماعيل الموسوي المكيين.

روى عنه: نجا بن أحمد، وأبو عبد اللّه محمد بن علي المبارك الفراء.

---

(١) كذا، والصواب ثماني عشرة.

(٢) كذا والصواب ثماني.

(٣) بالأصل: سبعة.

[١] أنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد المكي المقرىء في مسجد الجامع بدمشق سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، أنا القاضي أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل الموسوي بمكة، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي[٢]، نا جعفر بن وَهْب الحَرَّاني، نا الأَعْيَن[٣]، نا عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ رأى ربّه عز وجل. فقال رجل: أليس الله تعالى يقول: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾[٤] قال عِكْرِمة: ترى السماء كلّها؟ قال: لا، قال: فكذلك.

١٤٢٧ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن الفضل أبو علي الكَرْماني السِّيْرجاني[٥]

نزيل بغداد، سمع بدمشق: أبا الحسين بن مكي المصري، وأبا الحسن بن أبي الحديد، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حَذْلم، وعلي بن محمد بن علي بن أزهر العلمي، وعلي بن الخضر بن عبدان، وأبا العباس بن قُبيس، وأبا القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفُضَيل، وأبا[٦] القاسم بن أبي العلاء، ومسلم بن أحمد بن الحسين الكعكي، والقاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن يوسف بن أسباط الطَّرَسوسي، وبصور: أبا الفتح سليم بن أيوب الرازي، وأبا بكر الخطيب، وأبا نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكَاغَدي البَلْخي المفسر ـ بجِيرَفْت[٧]: من كرمان ـ.

---

(١) كذا ورد بالأصل.

(٢) كذا بالأصل ابن الأعرابي، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٠٧.

(٣) اسمه محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الأعين ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند ٩/ ٣٣٤ سير الأعلام ١٢/ ١١٩.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢١٥ وفيه: «بن أحمد بن عبد الله بن الفضل» وفيه: «الشيرجاني» بالشين المعجمة بدل السين المهملة.
والسيرجاني بكسر السين، نسبة إلى سيرجان بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس ذكره السمعاني وترجم له في الأنساب.
وترجم له أيضاً في ميزان الاعتدال ١/ ٥٢١ ولسان الميزان ٢/ ٢٥٤.

(٦) بالأصل: «وأبي».

(٧) ضبطت عن معجم البلدان، من أعيان مدن كرمان وأنزهها وأوسعها.

سمع منه شيخنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، وأبو الفضل عمار بن ناصر بن ناصر بن نصر المراغي الحدادي.

أَنْبَأَنَا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ـ ونقلته من خطه ـ أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن الفضل الكَرْماني، أَنَا أبو القاسم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد، أخبرني جدي أبو بكر محمد بن أحمد السُّلَمي، أَنَا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتَّلي، نا عمرو بن خالد الحَرَّاني، أَنَا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس الفتياني، عن مالك بن عُبَادة الغافقي، قال: مرّ رسول الله ﷺ بعبد الله بن مسعود وهو جريرة فقال له: «**لا تكثر همّك ما يُقَدَّر يَكُنْ وما تُرْزَقْ يأتِكْ**»[٣٣٠٤].

أَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أَنَا أبو الحسن بن أبي الحديد، أَنَا جدي فذكر مثله. سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يسيء الثناء على أبي علي هذا(١).

١٤٢٨ ـ الحسن بن محمد بن الأصبغ أبو محمد

قاضي دمشق في أيام منصور الملقب بالحاكم، لا أعلم له رواية.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثني أبو علي الحسن بن علي، قال: توفي القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن الأَصبغ قاضي دمشق في الحبس في الخضراء في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعمائة، حبسه القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين النصيبي في دَينٍ كان استهلكه للجامع قدره عشرون ديناراً.

١٤٢٩ ـ الحسن بن محمد بن الأصم

حدَّث عن القاضي الميَانَجي.

روى عنه عبد العزيز.

(١) توفي ببغداد سنة خمس وتسعين وأربعمئة، قاله في الوافي ١٢/٢١٦ وانظر المنتظم لابن الجوزي ٩/١٣٢.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا الحسن بن محمد بن الأصم ـ قراءة عليه ـ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى، نا علي بن الجعد، نا المسعودي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**الْتمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان**» قال: فقال رجل لمحارب بن دثار: إن هذا الحديث ثبت؟ فقال: وما يمنعه أن يكون ثبتاً[١]، وهو [عن][٢] ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخبرناه عالياً أبو عبد [اللّه][٣] الأديب، أَنا أبو القاسم السُلَمي، أَنا أبو بكر بن المقرىء، أَنا أبو يَعْلَى الموصلي، نا علي بن الجعد، فذكر بإسناده مثله.

١٤٣٠ ـ الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال العاملي

صنّف تاريخاً في معرفة الرجال، روى فيه عن أبي مُسْهِر وأبيه محمد بن بكّار.

وعن جامع بن بكّار، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن شعيب بن شابور، والقاسم بن الحسن، وعبد لله بن يزيد بن راشد القُرشي.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمّام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس، نا الحسن بن محمد بن بَكّار بن بلال، نا يحيى بن حمزة بحكاية ذكرها.

وقد تقدم ذكر الحسن بن بلال، وسقت له حديثاً من رواية ابن جوصا عنه، وحكايةً من رواية ابن مَلّاس، وهو هذا بلا شك.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، قال: قال لنا تمّام بن محمد: لا أعرف لمحمد بن بكّار بن بلال ابناً يقال له الحسن، وإنما هو الحسن بن أحمد بن محمد بن بكّار، وأبوه أحمد بن محمد بن بكّار، وأخوه هارون بن[٤]

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.

(٢) زيادة للإيضاح، انظر مختصر ابن منظور ٧/ ٦٣.

(٣) لفظ الجلالة سقط من الأصل، وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، الخلال الأديب الأصبهاني.

(٤) بالأصل «عن».

محمد بن بَكّار، ولكن هذا في كتابه وكذا حدَّث به، وبعض قول تمّام هذا ليس بصحيح، فإن الحسن هذا هو ابن محمد بن بَكّار بن بلال، روى عن أبيه محمد وعمه جامع، وأما الحسن بن أحمد بن محمد بن بَكّار هو ابن أخي هذا المذكور، روى عن جده محمد بن بَكّار، وسليمان بن عبد الرَّحمَن، روى عنه أبو الميمون بن راشد، وأبو الطيب بن عَبَادل وغيرهما. ولو تأمل ذلك حق التأمّل لعلم أنهما اثنان، والله أعلم.

١٤٣١ ـ الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر ويقال: ابن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن علي أبو محمد بن أبي جعفر بن جِبارة الضَّرَّاب

روى عن: خَيْثَمة بن سليمان، وأبي نصر محمد بن محمد بن زكريا البَلْخي.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السَّمَّان، وأبو الحسن الحِنَّائي، وعبد العزيز بن أحمد، وهو نسبه، وكان يسكن درب العدس.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جِبَارة الضَّرَّاب، نا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان، نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي إسحاق الصّوّاف الكوفي، نا إبراهيم بن الحسن بن بشر بن عُمَارة، عن الأعمش، عن أنس قال: أصيب منا غلام يوم أُحُدٍ فوُجِد على بطنه صفحةٌ مربوطةٌ من الجوع فقالت له أمه: هنيئاً لك يا بني الجنة، فقال: ما يدريك؟ لعله قد كان يتكلم بما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أَنا أبو بكر الخطيب. قال: والحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جِبَارة أبو محمد، روى عن خَيْثَمة بن سليمان، حَدَّثَني عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1] في باب جِبَارة ـ بكسر الجيم ـ الحسن بن محمد بن جعفر أبو محمد، حدَّث عن خَيْثَمة بن سليمان، حدَّث عنه شيخنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي شيخنا

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/٤٦.

أبو محمد الحسن [بن محمد][(١)] بن جعفر بن جِبارة الضّرّاب الجوهري يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائة، حدَّث عن خَيْثَمة بن سليمان ووجد له بلاغ مع تمّام بن محمد وغيره، وكان أبوه من المحدثين، حدث عن أبي نصر البخاري، قدم عليهم.

١٤٣٢ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتُويه أبو علي المُعَدّل الإمام[(٢)]

قدم جدهم مع عبد الله بن علي في أول أيام بني العباس.

حدَّث عن أبيه، وزكريا بن أحمد البلخي القاضي، ومحمد بن أحمد بن عُمَارة، ومكحول البيروتي، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وتبوك بن أحمد السُّلَمي، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، والحسن بن حبيب الحصائري[(٣)]، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وعبد الغافر بن سلامة بن أحمد الحِمْصي، ومحمد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس، وأبي الحسن بن جَوْصَا، ومحمد بن خُرَيم العُقَيلي.

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن الحسن، وأبو نصر بن الجَبَّان، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو الحسن الحِنَّائي، وأبو القاسم بن الفرات، وأبو علي الأهوازي، والخليل بن هبة الله بن محمد بن الخليل البَزّاز، وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يوسف الخراجي، وأبو القاسم الحِنّائي، وأبو محمد إبراهيم بن الخَضِر بن زكريا الصايغ.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنا أبو القاسم الحِنائي، أَنا ـ وقال طاهر: نا ـ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتُويه ـ قراءة عليه ـ وقال طاهر لفظاً: ـ نا أبو يحيى زكريا بن أحمد البَلْخي القاضي، نا أبو عوف البُزُوري[(٤)] عبد الرَّحمَن بن مرزوق، نا علي بن إسحاق

(١) قوله: «بن محمد» استدركت على هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٨ وفيه: العدل.
(٣) بالأصل الحضائري، بالضاد المعجمة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٨٣.
(٤) إعجامها غير واضح والصواب بتقديم الزاي على الراء، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٥٣٠.

المَرْوَزي، أَنا عبد اللّه ـ هو ابن المبارك ـ، أَنا يونس [عن][1] الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: وجد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ: «**دعه فإن الحياء من الإيمان**»[٣٣٠٥].

قرأت بخط أبي الحسين الحِمّاني، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا علي بن محمد، أَنا أبو علي الحسن بن محمد بن دَرَسْتُويه الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: الحسن بن محمد بن القاسم بن دَرَسْتُويه أبو علي الدمشقي، حدَّث عن تبوك بن أحمد السُّلَمي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، روى عنه أبو علي الأهوازي المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد الميداني، قال: توفي أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن دَرَسْتُويه يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدَّث عن أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا، وعن محمد بن خُرَيم وغيرهما، وكان ثقة ثبتاً مأمونًا، حَدَّثَنا عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره.

أَنْبَأَنَا أبو محمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا أبو علي الأهوازي، قال: توفي أبو علي الحسن بن محمد بن دَرَسْتُويه يوم الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت الظهر بباب الصغير.

---

(١) زيادة للإيضاح، انظر ترجمة عبد اللّه بن المبارك في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٧ وفيه: يروى عن يونس بن يزيد الأيلي. وانظر ترجمة يونس المذكور في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٤ وفيها يروى عن الزهري، ويروى عن ابن المبارك.

١٤٣٣ ـ الحسن بن محمد الصالح بن الحسن ابن الحسين المتهجد بن عيسى بن يحيى بن الحسن[١] ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسني[٢] الزَّيْدي[٣]

ولي قضاء دمشق، حكى عن أبي علي الحسن بن داود بن سليمان النقار الكوفي.

حكى عنه ابنه أبو الغنائم عبد الله.

وذكره أبو محمد بن الأكفاني في تسمية قضاة دمشق، وقضى بحلب لسعد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان، وكان عالماً زاهداً كريا[٤]، وولد في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وعرض عليه الرزق على القضاء فلم يقبل، وكانت ضيافته على الملقب بالعزيز في كل شهر مائة دينار.

قرأت على أبي القاسم بن السُّوسي، عن جده مقاتل بن مطكود، أَنا أبو علي الأهوازي، نا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الزيدي، نا أبي، حَدَّثَني أبو علي الحسين[٥] بن داود بن سليمان القُرشي النّقّار بالكوفة، قال: كنت أُقرىء الناسَ القرآن بالكوفة، وكان جماعة القطعية يجتمعون إلى اصطوانة في الجامع قريبة من الحلقة التي أعلم الناس فيها، وكانوا يقولون: هذا الشيخ يعلّم الناس القرآن من كذا وكذا سنة، لا يؤجره الله ولا يثيبه لأن هذا القرآن قد غُيِّر وبُدِّل، ويخوضون في هذا، فكان يألم قلبي ويمنعني من أذيتهم التقية، فطال ذلك علي.

فلما كان عشية يوم خميس، اجتمعوا على العادة وتكلموا كما كانوا يتكلمون، وأكثروا في ذلك وأسرفوا في القول، وانصرفوا.

فرحت عشية ذلك اليوم وأنا مغموم مهموم لكلامهم، فلما أخذت مضجعي

---

(١) مختصر ابن منظور ٧/٦٤: الحسين.

(٢) مختصر ابن منظور: الحسيني.

(٣) إعجامها غير واضح، وتقرأ: «الربذي» والمثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور، وهذه النسبة إلى: «زيد بن علي بن الحسين».

(٤) كذا، ولعله: كريماً.

(٥) مرّ في بداية الترجمة «الحسن».

ونمت، رأيت رسول الله ﷺ فقلت: إلى الله وإليك المشتكى يا رسول الله، قال: مم؟ فقلت: من قوم يجيئون فيقولون: إنّي ألقن القرآن من سبعين سنة، لا يأجرني الله عليه، وإن هذا القرآن قد غُيّر وبُدّل، فقال رسول الله ﷺ: عقِّبْ، فعقّبت، وابتدأت فقرأت القرآن عليه من الحمد إلى قل أعوذ برب الناس، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزل عليَّ، وهكذا أقرأت القرآن.

فانتبهت والفجر قد اعترض، فخررت لله ساجداً، شكراً له، وحمدته كثيراً، وقمت إلى المسجد، فصلّيت الفجر وانثنيت فحدثت أصحابي بما رأيت، وقلت: قد كان يمنعني من هؤلاء القوم التقية، وبعد هذا فلا تقية، فإذا جاءوا ورأيتموني قد قدمت فقوموا، وما عملت فاعملوا.

فلما كان عشية يوم الجمعة، جاءوا كما كانوا، وخاضوا في حديثي، فلما رأيتهم قد اجتمعوا أخذت تاسومتي[١] بيدي، وأخذ أصحابي نعالهم، وسرت حتى جزتُ القوم، ثم عطفت عليهم فقلت: رسول الله ﷺ يقول: هكذا أنزل إليّ وهكذا علّمتُ الناس، فرفع[٢] عليهم الصفع فلم يزل عليهم حتى غُشي عليهم، وانصرفوا بخزي عظيم، ولم يعودوا إلى مثل ذلك، وسار بحديث أبي علي النقار الركبان إلى سائر الأمصار.

١٤٣٤ ـ الحسن بن محمد المؤم بن الحسن ابن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد اللّه بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب العلوي الكوفي

سكن دمشق.

ذكر أبو الغنائم عبد اللّه بن الحسن بن محمد بن النسابة أنه اجتمع به بدمشق، وحكى عنه أنه كان قد عمّر.

قال: وحَدَّثَني قال: كنت بالكوفة وأنا صبي بالمسجد الجامع وقد جاء القرامطة بالحجر الأسود، وكان أهل الكوفة قد رووا عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه

---

(١) تاسومة: نوع من الأحذية.

(٢) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٦٥ ووقع.

قال: كأني بالأسود الديداني[١] من أولاد حام قد دلّى الحجر الأسود من القنطرة السابعة من مسجدي هذا، يقال له: رخمة، وذكروا اسمه بالخاء رخمة.

قال: فلما دخلوا المسجد قال السيد القرمطي: يا رخمة ـ بالخاء ـ قُم، فقام أسود ديداني من أولاد حام كما ذكر أمير المؤمنين فأعطاه الحجر وقال: اطلع إلى سطح المسجد، ودلِّ الحجر، فأخذه وطلع، فجاء يدلّيه من القنطرة الأولى وكان إنساناً دفعه إلى الثانية وكان كلما أراد أن يدليه من قنطرة مشى إلى قنطرة أخرى حتى وصل إلى القنطرة السابعة فدلّاه منها. فكبّر الناس بقول[٢] أمير المؤمنين وتصحيح[٣] قوله.

١٤٣٥ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن زَكرُويه[٤] التميمي الأَنْباري

قدم دمشق وسمع منه عبد الله بن السّمرقندي.

أَنْبَأنَا أبو محمد بن السّمرقندي، ونقلته من خطه. أنشدني الحسن بن محمد بن الحسن بن زكرويه الأنباري التميمي لبعضهم:

أجاب رحيلي داعي البين اذكرها ... فصاح غراب البين جهداً فاسمعا
وفارقني الغي وقد كان مؤنسي ... وبدّد شملاً بعدما كان جُمّعا
وفارقت أرضاً كنت فيها وبلدةً ... ربيت بها مذ كنت طفلاً ومُرضعا
وأعظم ما يلقى الفتى من مصيبة ... يفارق أرضاً كان فيها ترعرعا

١٤٣٦ ـ الحسن بن محمد بن الحسن أبو علي السَّاوِي الفقيه الصوفي الأصولي الشافعي[٥]

سكن دمشق وحدَّث بها، وكان قد سمع أبا محمد الحسن بن محمد الحلال، وأبا

(١) كذا، وفي مختصر ابن منظور: الدنداني.
(٢) المختصر: بتولي.
(٣) المختصر: وبصحيح.
(٤) إعجامها بالأصل غير واضح وقد تقرأ «ذكروه» والمثبت عن الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٢٠ كناه أبا القاسم الأنباري الشاعر.
وذكر من شعره أبياتاً منها:
لعل خزامى جاسم يتنسم ... فتبرد أنفاسي التي تتضرّمُ
(٥) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٣٢ والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٦ والساوي نسبة إلى ساوة: بلدة بين الري وهمذان (الأنساب).

الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان، وأبا ذرّ عبد بن أحمد الهَرَوي، وأبا الحسن محمد بن محمد بن صخر ـ بمكة ـ وأبا طالب بن غيلان ببغداد، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم الحِنَّائي، وأبا الحسن بن أبي الحديد بدمشق.

روى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم.

وحَدَّثَنا عنه أبو محمد بن طاوس، حَدَّثَنا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد ـ إملاء ـ أنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الساوي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق في ربيع الأول من سنة ست وثمانين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال البغدادي، أَنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي المؤذن ـ قراءة علينا من لفظه ـ أنا أبو عبد اللّه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي سنة إحدى وثلاثمائة، نا يحيى بن معين، نا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن بن أبي حسين بن عيسى بن طلحة، قال: سمعت عمرو بن مُرَّة الجُهَني، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيتَ إنْ شهدتُ أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله وصلّيت الصلوات الخمس، وأديتُ الزّكاة، وصمت رمضان وقمته، فممن أنا؟ قال: «**أنت من الصِّدّيقين والشهداء**»[٣٣٠٦].

أخبرناه عالياً أبو الحسين بن الحُصَين، أَنا أبو القاسم التنوخي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحَضْرَمي، نا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، فذكر الحديث بإسناده مثله.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألته ـ يعني أبا علي السَّاوي ـ عن مولده؟ فقال: ولدتُ في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ورأيت أبا نصر السّجْزي، وابن الطّفّال، وابن الكَحّال بمصر، ولم أسمع منهم.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني، قال: وفيها ـ يعني سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ـ توفي الفقيه الزاهد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن السّاوي الشافعي الصوفي في يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة بدمشق.

وذكر أبو محمد بن صابر أنه ثقة، وذكر أخوه أبو القاسم بن صابر: أنه كان أشعريّ المذهب.

١٤٣٧ ـ الحسن بن محمد بن الحسن
أبو علي الأبهري المالكي

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس الخطيب، وحَدَّثَنا عنه أبو القاسم بن السُّوْسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أَنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأبهري المالكي، قدم علينا دمشق في صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أَنا الشيخ أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن علي البانياسي الفراء المالكي ببغداذ، نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ الحنبلي ـ إملاء ـ نا أحمد بن جعفر بن سلم، نا أحمد بن الحسن الفقيه، نا الحارث بن محمد، نا عبد الرحيم بن واقد، نا بشير بن زَاذان القُرشي، نا عمر بن صُبَيح، عن بعض أصحابه، قال عبد الرحيم: قال لي رجل من أهل العلم سمعته من بشير بن زاذان عن رجلٍ، عن مكحول، عن شدّاد بن أَوْس: أن رسول الله ﷺ قال: «**أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقاها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها**». صوابه عمر بن الصُّبْح(١)، وهو ضعيف[٣٣٠٧].

١٤٣٨ ـ الحسن بن محمد بن الحسين بن علي
أبو علي بن أبي الطّيّب الوَرَّاق، المعروف والده بطيِّب

روى عن: أبي القاسم بن أبي العَقَب.

روى عنه: أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز ح.

وَأَخْبَرَنا جدي أبو المُفَضّل يحيى، وخالاي أبو المعالي [محمد](٢) وأبو المكارم

---

(١) وهو عمر بن صبح بن عمر التميمي، أو العدوي، أبو نعيم الخراساني، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) زيادة للإيضاح (فهارس المطبوعة ٧/ ٤٤٣ شيوخ ابن عساكر).

سلطان ابنا يحيى بن علي بن عبد العزيز، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين بن علي المعروف بابن طيب الوراق ـ قراءة عليه ـ زاد ابن [أبي] العلاء: في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، نا أبو زُرعة عبد الرَّحمَن بن عمرو النَّصْري، نا سعيد بن سليمان، نا ـ وقال ابن أبي العلاء: عن ـ سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، قال: قال هشام بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال**»[٣٣٠٨].

١٤٣٩ ـ الحسن بن محمد بن حفص
وكنية أبيه أبو صالح البعلبكي الإمام

حدَّث عن أبي بكر الخرائطي، وأبي جعفر بن أبي هشام، والمُفَضّل بن محمد الجَنَدي، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِراس العطار، ومحمد بن تمّام الحِمْصي، وأبي بكر أحمد بن مروان الدِّيْنَوَري المالكي، وأبي الوليد عبد الملك بن محمود بن سُمَيع الدمشقي القاضي، وأبي الحسن بن عُمَارة العطار، وأبي الجهم بن طِلّاب، وأبي جعفر الدَّيْبُلي المكي، وأبي عبد اللّه أحمد بن عبد اللّه النَهْرَواني.

كتب عنه أهل بعلبك.

١٤٤٠ ـ الحسن بن محمد بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي القاضي

حدَّث عن من لقي من شيوخ أطرابلس.

روى عنه عبد الوهاب الكِلاَبي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا جدي أبو محمد، أَنا أبو علي الأهوَازي، ـ إجازة ـ قال: قال لنا أبو الحسين الكِلاَبي في تسمية شيوخه: حسن بن محمد بن حَيْدَرة القاضي الأَطْرَابُلُسي. كذا فيه، وإنما هو الحسين بن محمد بن الحسين بن حَيْدَرة أبو عبد اللّه، وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله.

١٤٤١ ـ الحسن بن محمد بن داود بن محمد بن داود
أبو محمد الثقفي الحَرَّاني المؤدب

روى عن عبد اللّه بن محمد الأُطْرُوش، وأبي الحسين عمر بن محمد بن عمر

الحراني، ويحيى بن علي بن هاشم الكندي الخفاف، وأبي الحسين عمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زيد، وأبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مشرح، وأبي حامد أحمد بن عبد اللّه الماهاني البغدادي.

روى عنه تمّام بن محمد، وأبو نصر بن الجَبّان، وأبو الحسن بن السمسار، ومكي بن محمد بن الغمر[(١)]، وعبد الوهاب الميداني، وعبد الرَّحمَن بن عمر بن نصر، ونصر بن أحمد بن محمد بن عِجْل العِجْلي، وأبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن محمد بن الشيخ، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمّام بن محمد، حَدَّثَني أبو محمد الحسن بن محمد بن داود الأديب، نا عبد اللّه بن محمد الأُطْرُوش، نا حاجب بن سليمان، نا وكيع، نا حمّاد بن سَلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلّا في الحَلْق واللبّة؟ قال: «**لو طعنت في فخذها لأجزأك**»[(٢)][٣٣٠٩].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، حَدَّثَني عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: توفي شيخنا أبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي المؤدب يوم الأربعاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

قال الكتاني: وكان من أهل حَرّان وحَدَّثَنا عنه نصر بن أحمد بن الحسين العِجْلي وغيره.

١٤٤٢ ـ الحسن بن محمد بن زياد البَيْسَاني[(٣)]

قدم دمشق وحدَّث بها عن معاوية بن عمرو، ويحيى بن هاشم السمسار.

روى عنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وسليمان بن محمد الخُزَاعي.

---

(١) ضبطت بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد، كما في تقريب التهذيب، وانظر تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٥. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٩.

(٢) الحديث في تهذيب التهذيب.

(٣) هذه النسبة إلى بيسان، بالفتح ثم السكون وسين مهملة، مدينة بالأردن بالغور الشامي، وهي بين حوران وفلسطين (معجم البلدان).

أَنْبَأَنَا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، وعبد الله بن السّمرقندي، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، نا عوف، نا [محمد بن][(١)] حُمَيد (   )[(٢)]، نا سليمان بن محمد الخُزَاعي، نا الحسن بن محمد البَيْسَاني، قدم علينا، نا يحيى بن هاشم الغساني، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تصلح الصنيعة إلاّ عند ذي حَسَب، كما أن الرياضة لا تصلح إلاّ في نجيب**»[٣٣١٠].

وبإسناده عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا حُمَيراء! إياك والطين فإنه يُصفِّر اللون ويُذهِبُ بهاءَ الوجه**»[٣٣١١].

١٤٤٣ ـ الحسن بن محمد بن سعيد أبو علي

حدَّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه أبو الطّيّب[(٣)] محمد بن أحمد النَّيْسابوري الكَرَابيسي[(٤)].

أَنْبَأَنَا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القُشَيري وجماعة، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أَنَا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسي من أصل كتابه، نا أبو علي الحسن بن محمد بن سعيد من أصل كتابه، نا هشام بن عمّار، نا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح أن رسول الله ﷺ قال: «**السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليرجع إلى أهله**»[٣٣١٢].

هذا حديث غريب من حديث سفيان، عن عمرو بن دينار، عن مالك، وهو مما سمعه هشام بن عمّار من مالك نفسه، ووقع إلينا بعلوٍ من حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قالوا: أنا أبو القاسم الحِنّائي، نا عبد الوهاب الكِلَابي، أَنَا أبو بكر محمد بن خُرَيم العُقَيلي، نا هشام بن عمّار، أَنَا مالك: فذكره.

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.
(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل ورسمها: «النسسواي» كذا. ولم أحلها.
(٣) رسمها غير واضح، وسيأتي أن كنيته «أبو الطيب» كما أثبتنا.
(٤) هذه النسبة إلى بيع الثياب، صاحب الكرابيس (الأنساب).

١٤٤٤ ـ الحسن بن محمد بن السَّفَّاح بن نصر أبو علي التغلبي الأسدي الضرير

أخو أبي طالب الحسين بن محمد.

سمع عبد الله بن الوليد المالكي، وما أراه حدَّث، وكان بدمشق.

١٤٤٥ ـ الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام أبو علي الشَطَوي الخَرَّاز[١]، ويعرف بابن بنت مطر[٢]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: علي بن المديني، وأبا معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، والمُسَيّب بن واضح، ومحمد بن سليمان الأسدي لُوَيناً.

روى عنه حبيب بن الحسن القزاز، وعبد الباقي بن قانع، وأبو علي محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجاني، وأبو علي مَخْلَد بن جعفر بن مخلد الدقاق الباقرجي.

أنبأنا أبو علي الحداد، أَنا أبو نُعيم، نا حبيب، عن الحسن ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسين التبريزي ـ بها ـ أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس الأصبهاني ـ بها ـ أَنا أبو نُعيم الحافظ، نا حبيب بن الحسين[٣]، نا الحسن بن محمد بن سليمان الشَطَوي ح.

قال: ونا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ نا أحمد بن المُعَلّى، قالا: نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لزم الاستغفار**

---

(١) إعجامها بالأصل غير واضح، والمثبت عن تاريخ بغداد. وهذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح السيور وغيرها (الأنساب).

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣.
والشطوي بفتح الشين والطاء المهملة، هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية، وبيعها [وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر]. (الأنساب).
وذكر السمعاني أباه وترجم له.

(٣) كذا، ومرّ قريباً «الحسن».

جعل الله له من كل همّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»[٣٣١٣].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب(١)، أَنا الحسن بن أبي بكر، أَنا محمد بن سليمان(٢) بن الحسن الصَّوَّاف، نا أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخَرَّاز ابن بنت مطر، نا المُسَيَّب بن واضح، نا سويد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد اللّه بن عمرو(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ لعمّار: «**تقتلك الفئةُ الباغيةُ**»[٣٣١٤].

أَخْبَرَنا أبو الفتح بن السّمرقندي، نا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب(٤)، حَدَّثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني، عن أبي علي الحسن بن محمد بن سليمان الشَطَوي فقال: ثقة ليس به بأس. وفي رواية ابن السّمرقندي: الطوسي بدل الشَطَوي، وهو وهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب(٥): الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام أبو علي الخَرَّاز المعروف بابن بنت مطر، حدث عن أبيه، وعن علي بن المديني، وأبي معمر القَطيعي، وهشام بن عمّار وغيرهم، روى عنه عبد الباقي بن قانع، وأبو علي بن الصواف، وسليمان بن أحمد الطَبَراني.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(٦)، أَنا السمسار، أَنا الصفار، نا ابن قانع أن الحسن بن محمد(٧) بن أخي هشام مات في سنة سبع وتسعين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٤١٤.

(٢) تاريخ بغداد: أحمد.

(٣) كذا بالأصل ومختصر ابن منظور ٧/ ٦٨ وفي تاريخ بغداد: «عمر».

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٤.

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣.

(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٤١٤.

(٧) كذا، وفي تاريخ بغداد: «أخي هشام» بدون «بن» والذي في الأنساب (الشطوي): في ترجمة والده محمد بن سليمان بن هشام.. قال: وعرف بأخي هشام.

١٤٤٦ ـ الحسن بن محمد بن عبد اللّه بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو علي بن عبد الرَّحمَن بن مكحول البيروتي

حدَّث ببيروت سنة عشرين وثلاثمائة، عن أبي علي الحسن بن عليب بن سعد بن مهران، وأبي القاسم عبيد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحيم البَرْقي، وأبي عُلَاثة محمد بن أحمد بن أبي طيبة الفرائضي(١)، وأبي ذرّ هارون بن سليمان بن سهيل بن عبد اللّه الحبان، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيط بن شريط المصريين.

روى عنه عبد الوهاب الكِلَابي.

أنبأنا أبو محمد بن طاوس، أَنا أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن عبد اللّه سنة ست وسبعين وأربعمائة، أَنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء، نا أبو الحسين بن محمد بن عبد اللّه بن عبد السلام بن مكحول البيروتي ببيروت سنة عشرين وثلاثمائة، نا أبو ذرّ هارون بن سليمان بن(٢) سهيل بن عبد اللّه بالفسطاط، نا زهير بن عبّاد، نا مالك بن أنس، حَدَّثَني نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ **نهى عن تلقي السلع حتى تهبط بها الأسواق**[٣٣١٥].

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو سعد الجَنْزَرودي(٣)، أَنا أبو عمرو بن حمدان، أَنا الحسن بن سفيان، نا زهير بن عبّاد الرواسي، عن مالك بن أنس فذكره في إسناده مثله. وزاد في آخره «ونهى عن النَجْش»(٤).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا جدي أبو محمد، أَنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال لنا الكِلَابي في تسمية شيوخه: حسن بن محمد بن عبد اللّه أبو علي بن مكحول.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٥٤ وفيها: محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة.
(٢) بالأصل «عن» خطأ.
(٣) بالأصل «الحرودي» كذا والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٤) النجش في البيع: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها (النهاية).

١٤٤٧ ـ الحسن بن محمد بن عبد الرَّحمَن أبو منصور الأُسْتُوائي(١)

قدم علينا دمشق، وحدَّث بها عن أبي طالب العُشَاري.

كتب عنه أبو الحسن نجا بن أحمد العطاري.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب.

وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني عنه، حَدَّثَني أبو منصور الحسن بن محمد بن عبد الرَّحمَن الأُسْتُوائي، قدم علينا منصرفه من الحج سنة تسع وأربعين وأربعمائة، نا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي(٢) العُشَاري(٣)، أَنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن ازداد بن شاهين، نا عبد الله البغوي، نا عبد الله بن عمر بن أبان ح.

ونا عمر بن شاهين، نا عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن سنان، قالا: نا معاوية، عن الأعمش، عن عمرو، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة**»، قلنا: [بلى] يا رسول الله، قال: «**صلاح ذات البين وفساد ذات البين**». يعني هي الحالقة(٤)[٣٣١٦].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أَنا أبو علي بن المُذْهِب، أَنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد(٥)، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو(٦) بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال

---

(١) الأستوائي بضم الهمزة والتاء، وقيل بفتحها (يعني التاء) وسكون السين، هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير والقرى.

(٢) في مختصر ابن منظور: «الحزبي» خطأ، وهذه النسبة «الحربي» إلى الحربية: محلة معروفة بغربي بغداد (الأنساب).

(٣) والعشاري بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة لقب جده، لأنه كان طويلاً فقيل له العشاري لذلك. (الأنساب).

(٤) الحالقة: قطيعة الرحم والتظالم (النهاية لابن الأثير).

(٥) مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٤٤.

(٦) المسند: «عمر».

رسول الله ﷺ: «أَلَا أخبركم بأفضل من درجة [الصلاة و] (١) الصيام والصدقة» قالوا: بلى، قال: «صلاح(٢) ذات البين، قال: وفساد ذات البين هي الحالقة»[٣٣١٧].

١٤٤٨ ـ الحسن بن [محمد بن](٣) علي بن أبي طالب ابن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف أبو محمد الهاشمي(٤)

حدَّث عن أبيه، وجابر بن عبد اللّه، وعبيد اللّه بن أبي رافع.

روى عنه عمرو بن دينار، والزهري، وأبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البقّال.

قيل إنه وفد على عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أَنا الحسن بن علي ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد، أَنا الحسن بن علي التميمي، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد(٥)، حَدَّثَني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن حسن، وعبد اللّه ابني(٦) محمد، عن أبيهما (٧) وكان حسن أرضاهما في أنفسهما (٨) أن علياً قال لابن عباس: **إن رسول الله ﷺ نهى عن نِكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر**[٣٣١٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر اللّه بن محمد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ـ بصور ـ نا سليم بن أيوب الرازي (٩)، أَنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بركات، نا

---

(١) الزيادة عن مسند أحمد.
(٢) في مسند أحمد: إصلاح.
(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.
(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١٢/١ والوافي بالوفيات ٢١٣/١٢ وسير أعلام النبلاء وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٥) مسند الإمام أحمد ٧٩/١.
(٦) بالأصل «بن» والمثبت عن المسند.
(٧) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن مسند أحمد.
(٨) في مسند أحمد: أنفسنا.
(٩) رسمها بالأصل مضطرب وتقرأ: «الزازني» أو «الرازني» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦٤٥/١٧.

أحمد بن جعفر بن حمدان الدِّيْنَوَري، نا إبراهيم بن الحسين، نا محمد بن إسماعيل الجعفري، نا عبد الله بن سلمة، عن أسلم، عن أبيه، عن حسن بن محمد بن علي، قال: قال أبي ـ وكان حسن بن محمد من أوثق الناس عند الناس ـ عن أبيه محمد بن علي، عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس**»(١) [٣٣١٩].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أَنا أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أَنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أَنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال(٢): في الطبقة الثانية من أهل المدينة: حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمّه جمال(٣) بنت قيس بن مَخْرَمة بن المُطّلب بن عبد مَنَاف بن هاشم، يكنى أبا محمد، توفي سنة مائة أو تسع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أبو محمد بن أبي نصر، أَنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، قال: وذكر الزهري عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، كما حَدَّثَني سليمان بن عبد الرَّحمَن، نا سفيان، قال: قال الزهري: كان الحسن أوثقهما.

قرأت على أبي غالب أحمد، وأبي عبد الله ابني(٤) الحسن بن البنّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ح.

وقرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر، عن محمد بن عبد السلام بن محمد التابي(٥)، قالا: أنا علي بن محمد بن خَزَفَة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: وأنا مصعب بن عبد الله، قال: الحسن بن محمد بن علي: أمّه جمال ابنة قيس بن مَخْرَمة بن المُطّلب بن عبد مَنَاف بن قُصَي وهو

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٦٩ «من الثناء».

(٢) طبقات خليفة ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٧.

(٣) طبقات خليفة: جُمان.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.

(٥) كذا.

أول من تكلم في الإرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عَقِب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا[(١)]، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر بن المُخَلّصي[(٢)]، أَنا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال: فولد محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب عبد الله، ثم قال: والحسن بن محمد لا بقية له وأمّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمة بن المُطّلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ وأمّها درة بنت عُقْبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهو أول من تكلم في الإرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وليس له عَقِب[(٣)].

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز بن أحمد، أَنا محمد بن عبد الله بن أبي عمرو، أَنا محمد بن إبراهيم بن مروان، أَنا أحمد بن إبراهيم القُرشي، أَنا سليمان بن عبد الرَّحمَن، نا علي بن عبد الله التميمي، قال: الحسن بن محمد بن علي يكنى أبا محمد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أَنا يوسف بن رياح بن علي، أَنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: الحسن بن محمد بن علي، كذا قال.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن[(٤)] أبي محمد الحسن بن علي، أَنا محمد بن العباس، أَنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[(٥)]: فولد محمد بن الحنفية: الحسن بن محمد وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم، وهو أول من تكلم في الإرجاء، ولا عَقِب له، وأمّه جمال ابنة قيس بن مَخْرَمة بن المُطّلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

---

(١) كذا، والأظهر: قالوا.

(٢) كذا، وقد مرّ «المخلص».

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٧٥.

(٤) بالأصل «ابن».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٩٢ في ترجمة محمد بن الحنفية.

قال: وأنا أبو [عمر] محمد بن العباس [بن][١] محمد، أَنَا سليمان بن إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد، قال[٢] في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: الحسن بن محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن أبي طالب، وأمّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمَة بن المُطّلب بن عبد مَناف بن قُصَيّ، وكان الحسن يكنى أبا محمد، وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم، وكان يقدّم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة [٣]، وهو أول من تكلم في الإرجاء.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أَنَا أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنَا الحسن بن محمد، أَنَا أحمد بن محمد، أَنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، أَنَا محمد بن سعد، قال [٤]: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ممن روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر: الحسن بن محمد بن الحنفية يكنى أبا محمد، وكان يقدم على أخيه في الفضل والهيبة، وتوفي زمن عمر بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن الحسن: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أَنَا محمد بن سهل، أَنَا محمد بن إسماعيل، قال[٥]: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو عبد اللّه، سمع جابراً، وعبيد اللّه بن أبي رافع، وأباه. سمع منه عمرو بن دينار، والزهري، مات في زمان عبد الملك بن مروان[٦]، قاله سعيد بن يحيى، نا أبي، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنَا محمد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عبد الملك بن الحسن، أَنَا أحمد بن محمّد بن الحسين الكَلاَباذي، قال: الحسن بن

(١) بالأصل: «وأنا أبو حمد بن العباس محمد» والزيادة والصواب ما أثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٠٩.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/٣٢٨.
(٣) ابن سعد: والهيئة.
(٤) هذا الخبر من رواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ولعله في الطبقات الصغرى.
(٥) التاريخ الكبير ١/٢/٣٠٥.
(٦) كذا.

محمد بن الحنفية ـ وهي أم محمد ـ وهو ابن علي بن أبي طالب بن عبد المُطّلب أبو محمد الهاشمي المدني أخوه عبد اللّه بن محمد، سمع جابر بن عبد اللّه، وسلمة بن الأكوع، وأباه، وعبيد اللّه بن أبي رافع، روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار في: النِكاح، والجهاد، وتفسير سورة الممتحنة مات في ولاية عبد الملك بن مروان.

قال الواقدي: كان يُقَدّم على أخيه في الفضل والهيبة، توفي في زمن عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو الحسين بن الطَّيُوري، أَنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أبي أحمد، قال[١]: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب مدني تابعي[٢] ثقة، وهو أول من وضع الإرجاء[٣].

أنبانا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أَنا أبو الغنائم بن المأمون ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن جعفر، أَنا أحمد بن عبد المنعم بن الكُرَيدي، أَنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا أحمد بن يونس، نا القَدّاح[٤]، نا

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١١٧.

(٢) قوله: «مدني تابعي» ليس في ثقات العجلي المطبوع.

(٣) قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢/٢١٣: «والإرجاء يشتق من الرجاء لأنهم يرجون لأصحاب المعاصي الثواب من الله تعالى فيقولون: لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة.
قال: وقيل: الإرجاء هو تأخير حكم أصحاب الكبائر إلى الآخرة في الدنيا، ولا يقضى عليهم بأنهم من أهل الجنّة.
قال: والمرجئة جنس لأربعة أنواع: الأول مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية والمرجئة الصالحة».
وانظر الفرق بين الفِرق للبغدادي.

(٤) واسمه سعيد بن سالم المكي القداح، أبو عثمان.

السّري بن يحيى، عن هلال بن خباب، عن الحسن بن محمد بن الحنفية أنه قال: يا أهل الكوفة اتّقوا الله ولا تقولوا في أبي بكر وعمر ما ليسا له بأهل، إن أبا بكر الصّدّيق كان مع رسول الله ﷺ في الغار ثاني اثنين، وإن عمر أعزّ اللّهُ به الدينَ.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد اللّه ابني البنّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أَنا علي بن محمد بن خَزَفَة[١]، نا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبو الفتح، قال: قال سفيان: قلت لعبد الواحد بن أيمن ـ وكان الحسن بن محمد ينزل عليهم، إذا قدم ـ يعني ـ مكة، قال: قلت من كان يأتيه؟ قال: عطاء، وعمرو بن دينار، والزبير بن موسى وغيرهم.

قال ونا الحُمَيدي، نا سفيان، عن مِسْعَر، قال: كان الحسن بن محمد يفسر قول النبي ﷺ: **«ليس منا ليس مثلنا»**.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن الشيروي.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد المقرىء، وأبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن حبيب العامري، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور عنه، أَنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري[٢]، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو زكريا بن يحيى المَرْوَزي، نا سفيان بن عيينة، عن عبد الواحد، قال: كان الحسن بن محمد بن علي ينزل علينا بمكة، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبى أن يقبل بعد، وهذا لأنه هاشمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أَنا أبو بكر البَرْقاني، أَنا أبو أحمد الحسين بن محمد بن علي التميمي النَّيْسَابوري، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، حَدَّثَني محمد بن يعقوب، نا محمد بن أيوب بن المتوكل، نا يحيى بن سعيد القطان، حَدَّثَني علي بن المديني، عن سفيان بن عُيينة، قال: قال الحسن بن محمد: إن أحسن رداء ارتديت به رداء الحلم، هو والله عليك أحسن من بردي حِبَرَة[٣] قال: فإن لم تكن حليماً فتحالم.

قال محمد: فسألت علي بن المديني فحَدَّثَني به.

---

(١) إعجامها مضطرب والصواب والضبط عن تبصير المنتبه.

(٢) هذه النسبة إلى حيرة نيسابور.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وقد تقرأ «حمرة» والمثبت يوافق ما ورد في مختصر ابن منظور ٧/ ٧٠.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو عبد اللّه الحافظ، أَنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط، أَنا محمد بن بشر الكِنْدي، نا إبراهيم بن مسلم المديني، قال: قال الحسن بن محمد بن الحنفية: من أحب حبيباً لم يعصه. ثم قال:

تعصي الإله وأنت تُظهرُ حُبَّه　　　عارٌ عليك إذا فعلتَ شنيعُ
لو كان حُبُّك صادقاً لأطعته　　　إنّ المحبَّ لمن أَحَبّ مطيعُ

ثم قال:

ما ضرّ من كانت الفردوسُ منزلَهُ　　　ما كان في العيش من بؤس وإقتارِ
تراه يمشي حزيناً جائعاً شعثاً　　　إلى المساجد يسعى بين أطمار

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أَنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا محمد بن عمر بن بُكَير، قال: قُرِىء على عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خالد، نا محمود بن غيلان، نا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مُطيع، قال: سمعت أيوب: يقول: أنا أكبر(١) من المرجئة، [إن](٢) أول من تكلم في الارجاء رجلٌ من أهل المدينة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبد الملك بن عمر بن خلف، أَنا عمر بن أحمد بن شاهين، أَنا محمد بن مَخْلَد العطار ح.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه أيضاً، أَنا أبو الفتح الحسين بن الطَّيُّوري، أَنا أبو الحسن العَتيقي، أَنا عثمان بن محمد المَخْرَمي، أَنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر الضُبَعي، عن سلام ـ يعني ابن أبي مُطيع ـ، قال: قال أيوب: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من بني هاشم(٣) يقال له الحسن بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أَنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحَسَنَاباذي، أَنا

---

(١) في تهذيب التهذيب ١/ ٥١٣ «أنا أتبرّأ».
(٢) الزيادة عن مختصر ابن منظور وتهذيب التهذيب.
(٣) في تهذيب التهذيب: من أهل المدينة.

محمد بن إبراهيم الجُرْجاني، نا محمد بن يعقوب، نا إبراهيم بن مرزوق، نا سعيد ـ يعني ابن عامر ـ، نا سلام بن أبي مُطيع ـ عن[1] أيوب ـ هو ـ السختياني، قال: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من بني هاشم من أهل المدينة يقال له الحسن.

أنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله، أَنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهزارقود، أَنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد، نا ابن[2] سيف ـ يعني سليمان ـ، نا سعيد بن عامر، نا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، قال: أنا أكبر من الإرجاء، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل المدينة يقال له الحسن.

قال: وأنا الحسين بن محمد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا حريز، عن مغيرة، قال: أول من تكلم في الإرجاء الحسن بن محمد بن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ، أَنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أَنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلّابي، نا أبي، نا سعيد بن عامر، نا سلام بن أبي مطيع، قال: قال أيوب: أنا أكبر من المرجئة، إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل المدينة من بني هاشم، يقال له الحسن.

قال وأنا أبي، نا أبو أيوب الخُزَاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب، قال: أول من تكلم في الإرجاء الأول الحسن بن محمد بن الحنفية، كنت حاضراً يوم تكلم، وكنت في حلقته مع عمي وكان في الحلقة جُحْدُب وقوم معه فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فأكثروا، والحسن ساكت ثم تكلم فقال: قد سمعت مقالتكم ولم أر شيئاً أمثل[3] من أن يُرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير، فلا يُتَولّوا ولا يُتبرأ منهم، ثم قام، فقمنا. قال: فقال لي عمي: يا بني ليتخذن هؤلاء هذا

---

(١) بالأصل «هو» والصواب ما أثبت قياساً إلى الروايات السابقة.

(٢) بالأصل «أبو» والصواب ما أثبت وهو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم، أبو داود الحراني الطائي ترجمته في سير الأعلام ١٣/١٤٧.

(٣) في مختصر ابن منظور: أميل.

الكلام إماماً، قال عثمان: فقال به سبعة رجال رأسهم جُحْدُب من تيم الرّباب، ومنهم حَرْمَلة التيمي تيم الرباب أبو علي بن حرملة.

قال: وبلغ أباه محمد بن الحنفية ما قال، فضربه بعصاً فشجّه، وقال: لا تولّي أباك علياً؟.

قال وكتب الرسالة التي ثبت فيها الإرجاء بعد ذلك.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنا سليمان بن إسحاق الحلاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد[1]، أَنا موسى بن إسماعيل، أَنا حمّاد بن سَلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان ومَيْسَرة أنهما دخلا على الحسن بن محمد بن علي فلاماه على الكتاب الذي وضع في الإرجاء، فقال لزاذان: يا أبا عمر، لوددتُ أني كنت متُّ ولم أكتبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أَنا محمد بن الحسن بن محمد، أَنا أحمد بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل، قال: قال ابن إسحاق، نا سعيد بن يحيى، نا أبي، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي، قال: توفي الحسن بن محمد بن الحنفية عند عبد الملك بن مروان وذلك قبل الجماجم.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن الهروي، أن الحسن بن محمد مات سنة خمس وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبو القاسم بن البُسْري، أَنا أبو طاهر المُخَلّصي[2] ـ إجازة ـ أنا عبيد الله بن عبد الرَّحمَن السكري، أخبرني عبد الرَّحمَن بن محمد بن المغيرة، عن أبيه، أَنا أبو عبيد الله، قال: سنة خمس وتسعين فيها مات الحسن بن محمد بن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنا أبو الحسن السيرافي، أَنا أحمد بن إسحاق بن حرنان، أَنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[3]: سنة إحدى ومائة فيها مات الحسن بن محمد بن الحنفية.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٨.

(٢) كذا، ومرّ «المخلص».

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٢٥ وتقدم قوله في الطبقات ص ٤١٧ برقم ٢٠٤٧ أنه مات سنة مائة أو تسع وتسعين.

١٤٤٩ ـ الحسن بن محمد بن علي
ابن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو القاسم الحسيني الزيدي الكوفي الأقساسي(١)

قدم دمشق وكان أديباً شاعراً.

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني في يوم الجمعة لثلاث وعشرين خلت من المحرم من هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، دخل إلى دمشق أبو القاسم الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ونزل في الحريميين، وكان شيخاً هيباً نبيلاً، حسن الوجه والشيبة، بصيراً بالشعر واللغة، يقول الشعر من أجود آل أبي طالب حظاً وأحسنهم خلقاً، وكان يعرف بالأقساسي.

والأقساس: موضع نحو الكوفة.

١٤٥٠ ـ الحسن بن محمد بن علي بن مصعب
أبو علي

حدَّث عن محمد بن بشر بن يعقوب.

روى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجُرْجاني القَصّار الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أَنا أبو بكر القَصّار، نا أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن مُصعب الدمشقي، نا محمد بن بشر بن يعقوب، نا محمد بن محمد بن سعدان البزار، نا سمعان بن عبد الرَّحمَن النَّخَعي، نا إسماعيل بن يحيى التيمي، نا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء يهودي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لي فقال: «**أصحَّ الله جسمك، وأطابَ حرثك، وأكثرَ مالك**»[٣٣٢٠].

---

(١) الأقساسي نسبة إلى أقساس قرية بالكوفة أو كورة، يقال لها: أقساس مالك.

١٤٥١ ـ الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو الوليد البَلْخي الدَّرْبَندي[١] الحافظ[٢]

طاف فأوسع وأكثر فيما سمع، وسمع بدمشق، أبا محمد بن أبي نصر، وابنه أبا علي، وأبا بكر محمد بن رزق الله، وأبا القاسم بن ياسر الحريري، وأبا القاسم بن الطُّبَّيز، وعمر بن طراد الحداد، وأبا الحسن علي بن الحسين السيرافي، وأبا الحسن العَتيقي، وحدث عن أبي نصر أحمد بن المُظَفَّر بن محمد المَوْصلي، وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني، وأبي منصور محمد بن محمد الهروي القاضي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمَن، وأبي بكر محمد بن الحسين بن جرير الدَّشْتي[٣]، وأبي أحمد محمد بن أحمد القَيْسَراني، وأبي القاسم علي بن محمد الحَرَّاني الزَّيْدي، وأبي علي بن شاذان، وأبي القاسم الخِرَقي، وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصَّوَّاف، وأبي عبد الله بن المارستاني وغيرهم، وروى شيئاً يسيراً في جنب ما سمع، وحدَّث بدمشق وبنيسابور.

روى عنه أبو بكر الخطيب[٤]، وعبد العزيز الكتاني، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابن ابنه أبو عبد الله، وعمر بن أحمد الآمدي، وأبو جعفر محمد بن أبي منصور بن علي البزاري الرازي، وحَدَّثَنا عنه أبو عبد الله الفُرَاوي[٥]، وأبو المظفر بن القُشَيري وزاهر الشّحّامي.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أَنا أبو الوليد الحسن بن محمد البَلْخي الدَّرْبَندي، نا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم بن علي سعيد الهَمَذَاني ـ بها ـ أنا أبو بكر عمر بن أحمد بن خرجة، نا أبو الحسن علي بن محمد الخُوَارزمي ـ ببرُوجرد ـ

---

(١) هذه النسبة إلى دربند وهي مدينة على بحر طبرستان، ويقال لها باب الأبواب (ياقوت).

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٥ معجم البلدان (دربند) سير الأعلام ١٨/ ٢٩٧ وبحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) هذه النسبة إلى دشتي قرية بأصبهان (كما في الأنساب واللباب) وفي ياقوت: الدشت بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره تاء مثناة من فوق.

(٤) لم يذكره في تاريخ بغداد.

(٥) في معجم البلدان (دربند) الفزاري، خطأ.

نا الحسن بن عيسى البِسْطامي، نا علي بن عاصم، عن أبي[1] هارون العبدي، قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ قلنا: وما وصية رسول الله ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**إنّه سيأتيكم بعدي أقوامٌ يتعلّمون منكم، فإذا جاؤكم فعلّموهم وألطفوهم**». الصواب الحسين بن عيسى بزيادة ياء فيه[٣٣٢١].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل القَيْسَراني من أهل الدين، فذكر عنه حديثاً.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، قال[2]: الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدَّرْبَندي أبو الوليد البَلْخي المحدث الصوفي شيخ مشهور ومعروف من المشايخ الجوّالين في طلب الحديث المكثرين منه، طاف في الآفاق، دوّخ البلاد والأطراف وحصل الأسانيد والغرائب والحكايات، ثم خرج إلى سَمَرْقند ومات بها سنة نيف[3] وخمسين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني.

قال: أخبرنا رجل ببغداد بموت أبي الوليد الحسن بن محمد الدّينوري[4] بسَمَرْقند في هذه السنة ـ يعني سنة ست وخمسين وأربعمائة[5] ـ.

أَنْبَأنَا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأّار[6] أَنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد الكتبي الهروي. قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي الوليد الدَّرْبَندي بسمرقند في رمضان، والله أعلم.

---

(١) بالأصل «ابن» خطأ، والصواب عن مختصر ابن منظور ٧/ ٧١.

(٢) انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ١٨٦ رقم ٥٢١.
وما نقل عن عبد الغافر في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٥ وسير الأعلام ١٨/ ٢٩٨.

(٣) في المنتخب: توفي بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمئة والعبارة فيها موضوعة بين معكوفتين.

(٤) كذا، تحريف من الناسخ وهو الدربندي صاحب الترجمة.

(٥) انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٥ وسير الأعلام ١٨/ ٢٩٨ ومعجم البلدان (دربند).

(٦) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت، (فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة ٧/ ٤١٣).

١٤٥٢ ـ الحسن بن محمد بن علي بن الحسن ابن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء أبو محمد الفارسي البَعْلَبكي

سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بدمشق، وكان يعمل لبعض الجند.

سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً.

مات يوم الاثنين الثالث من جُمَادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن وقت العصر في مقابر باب الفراديس.

١٤٥٣ ـ الحسن بن محمد بن عوف

حدَّث عن العباس بن الوليد بن مَزْيد وجماعة سواه.

روى عنه الكِلاَبي وغيره، وصحّف في اسم جده.

قرأت على أبي القاسم نصر اللّه بن أحمد، أَنا جدي مقاتل، أَنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال عبد الوهاب الكِلاَبي في تسمية شيوخه الذين سمع منهم: حسن بن محمد بن عوف. كذا قال، وإنما هو الحسن بن محمد بن برغوت، وهو الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جبلة، وقد تقدم ذكره[(١)].

١٤٥٤ ـ الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد الأصبهاني[(٢)]

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمّار، وموسى بن مروان الرّقّي، وحامد بن يحيى البَلْخي، وعثمان بن عيسى، وإبراهيم بن عَرْعَرة المطوّعي.

روى عنه: محمد بن أحمد بن يزيد، وعلي بن نمراذ الأصبهانيان.

أَنْبَأنَا أبو علي الحداد، وحَدَّثَني أبو مسعود عبد الرَّحمَن بن علي بن حمد، أَنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبي، نا محمد بن أحمد بن يزيد، نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن مَزْيَد، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن

---

(١) انظر ترجمته برقم ١٤٢٣.

(٢) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٠.

حبيب، عن عَبِيدة الأُمْلُوكي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يا أهل القرآن لا توسّدوا القرآن، واتلوه حق تلاوته في آناء الليل وآناء النهار وتغنوه**(١) **﴿واذْكُروا ما فيه لعلّكُم تفلحون﴾**(٢) **ولا تستعجلوا ثوابه، فإنّ له ثواباً**»[٣٣٢٢].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السّمرقندي، أَنَا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عبد الله بن محمد، نا سليمان بن عمر بن الأقطع، نا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، حَدَّثَني المهاصر بن حبيب، عن عُبيدة المُلَيكي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أهل القرآن لا توسّدوا القرآن واتلوه حق تلاوته، ولا تعجلوا ثوابه فإن له ثواباً**». كذا في روايتنا، والصواب عَبِيدة الأُملوكي(٣) بالفتح[٣٣٢٣].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٤): وأما عبيدة ـ بفتح العين وكسر الباء ـ فهو عبيدة الأُمْلُوكي شامي، يقال له صحبة، روى عنه سعيد بن سويد، ومهاصر(٥) بن حبيب.

أَنْبَانَا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أبو نُعَيم الأصبهاني، قال(٦): الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد، يروي عن الشاميين والمصريين، وهو أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان، يروي عن أهل مصر، توفي قبل الثمانين ـ يعني: ومائتين ـ حدَّث عن حامد بن يحيى، وموسى بن مروان، وهشام بن عمّار وعثمان بن عيسى.

١٤٥٥ ـ الحسن بن محمد بن معاوية بن عبد الله أبو علي الليثي

حدَّث عن من لم يقع إليّ اسمه، كتب عنه أبو الحسين الرازي.

---

(١) كذا بالأصل، وفي أخبار أصبهان: «وتبيّنوه» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٧٢ «وتَقَنّوه».

(٢) سورة البقرة، من الآية ٦٢.

(٣) بالأصل «الأملولي» والمثبت عن أسد الغابة. وفيه ٣/ ٤٤٦ عبيدة الأملوكي ويقال المُلَيكي، إذن يصح فيه القولان فلا لزوم لتصويب المصنّف.
ونقل عن أبي موسى قال: عبيدة بفتح العين وضمها.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٤٧ و ٤٩.

(٥) وقع هنا في أسد الغابة والإصابة «مهاجر» ولمهاصر بن حبيب ترجمة في التاريخ الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

(٦) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٠.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو علي الحسن بن محمد بن معاوية بن عبد اللّه القيسي، مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٤٥٦ ـ الحسن بن محمد بن النعمان
أبو علي الصَّيْداوي

حدَّث بصور: عن بَكّار بن قُتيبة.

روى عنه ابن جُمَيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو القاسم بن السّمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طِلّاب، أَنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا الحسن بن محمد بن النعمان أبو علي الصيداوي ـ بصور ـ نا بكّار بن قُتيبة، نا أبو مطرف بن أبي الوزير الأكبر، نا موسى بن عبد الملك بن عُمَير، عن أبيه، عن شيبة الحَجَبي عن عمه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث يصفين لك ودّ أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه**». اسم عم شَيبة عثمان بن طلحة الحَجَبي[٣٣٢٤].

١٤٥٧ ـ الحسن بن محمد بن يزيد بن عبد الصمد
أبو علي مولى بني هاشم

حدَّث عن جدّه وعن بعض من أدرك من شيوخ دمشق.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو هاشم المؤدب.

حَدَّثَني أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أبي بكر الحداد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أبو هاشم، نا أبو علي الحسن بن محمد بن يزيد بن عبد الصمد، حَدَّثَني جدي يزيد بن عبد الصمد، نا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، نا محمد بن مُعاذ، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، حَدَّثَني يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن عبد اللّه بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني رأيت عمود الكتاب انتُزِع من تحت وسادتي فأتبعته بصري، وَإذا هو نور ساطع عُمِدَ به إلى الشام، أَلَا وإن الإيمان إذا وقعتِ الفِتنُ بالشام**»[٣٣٢٥].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من

كتب عنه بدمشق، أبو علي الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي مولاهم، وكانوا أهل بيت علم، كان أبوه[(١)] يحدث، وجده يزيد بن محمد بن عبد الصمد[(٢)] من أجلّة محدثي الشام في زمانه، اختلط في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٤٥٨ ـ الحسن بن محمد
أبو محمد الورّاق

أظنه من أهل صور.

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري، وبصيدا: عبد اللّه بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، وبغيرها: أحمد بن صَدَقة بن عبد ربه القَيْسَراني، وأبا نصر محمد بن أحمد بن الليث الرافعي، وأبا القاسم عبد الرَّحمَن بن إسحاق الزّجاجي.

وأراه حدَّث، ولم يقع إلينا من حديثه شيء.

١٤٥٩ ـ الحسن بن محمود بن أحمد
ابن محمود بن أحمد بن محمود بن محمد
أبو القاسم الرَّبَعي

حدَّث عن محمد بن يوسف الهَرَوي، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وأبي الحسن[(٣)] بن جَوْصِا[(٤)]، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، وأبي الطيب طاهر بن علي بن عبدوس القطان، وأبي بكر محمد بن خُرَيم[(٥)]، ومحمد بن أحمد بن عُمَارة العطار، وعبد الرَّحمَن بن إسماعيل الكوفي، ومحمد بن بَرَكَة بِرْدَاعس[(٦)]،

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥٦ وله ترجمة في كتابنا، مات سنة ٢٩٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥١ وله ترجمة في كتابنا، توفي في دمشق سنة ٢٧٦ ومولده سنة ١٩٨.

(٣) بالأصل «الحسين» خطأ.

(٤) بالأصل «حوضا» خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥ واسمه أحمد بن عمير بن يوسف.

(٥) بالأصل «حريم» والصواب ما أثبت، والضبط عن التبصير، ترجم له في سير الأعلام ١٤/ ٤٢٨.

(٦) لقبه، وفي الاكمال وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٧ «برداغس»، وفي ميزان الاعتدال: ذاعر.
انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٨١.

ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس، وإبراهيم بن مروان، وأبي أيوب سليمان بن محمد الخُزَاعي، والحسين بن محمد بن غويث.

روى عنه: أبو الحسين محمد بن الخضر الفارضي، ومكي بن محمد بن الغمر، وأبو الحسن بن عوف، وأبو نصر بن الجَبَّان، وتمّام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، وأبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن زُرعة الصُّوري، قالا: نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المِزّي ـ قراءة عليه بدمشق ـ أنا أبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد الرَّبَعي، نا أحمد بن عُمَير بن يوسف، نا محمد بن سيدي الأنطاكي، نا وكيع بن الجَرّاح، عن سفيان بن سعيد، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد بن بشر السكسكي، عن عبد اللّه بن عمر[(١)]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُني الإسلامُ على خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامَ الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجِّ البيت، وصوم رمضان**»[٣٣٢٦].

المعروف عباس بن السندي.

رواه جرير، عن منصور، عن سالم، عن عطية مولًى لبني عامر، عن يزيد بن بشر السكسكي. كذلك ذكره البخاري، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، قال: ولم يذكر الثوري عطية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر المُزَني[(٢)]، نا الحسن بن محمود بن محمد بن محمود، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا سليمان بن سيف الحرّاني، نا أبو عاصم، عن ابن جُريج، حَدَّثَني عطاء، حَدَّثَني ابن سَوّار، حدثتني أم حبيبة **أن النبي ﷺ أمرها أن تنفر من جَمْعٍ[(٣)] بليلٍ**[٣٣٢٧].

قرأت بخط أبي نصر بن الجَبَّان، حَدَّثَني أبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد بن محمود الرَّبَعي، وكان شيخاً يصحب أصحاب الحديث، فذكر عنه حديثاً.

---

(١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٧٣ عمرو.

(٢) كذا تصحف بالأصل، والصواب: «المُرّي» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٣) جمع: المزدلفة لاجتماع الناس بها.

١٤٦٠ ـ الحسن بن مَخْلَد بن الجرّاح[١] أبو محمد الكاتب[٢]

كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل، وورد معه دمشق، وقد ذكرنا وروده في ترجمة محمد بن عمرو بن حوي، وعاش حتى استوزره المعتمد على الله في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين، ثم عُزل بسليمان بن وَهْب في هذه السنة، واعتُقل ثم أُطلق بعد أن أُخذ منه مائة وعشرون ألف دينار، ثم خُلع عليه ثم استُوزِرَ في ذي القعدة سنة أربع وستين، وقُبض على سليمان بن وَهْب، ثم أُعيد سليمان إلى الوزارة في ذي الحجة منها وهرب الحسن، ثم ظهر الحسن في ربيع الأول سنة خمس وستين وأُعيد إلى الوزارة في نصف ربيع الأول منها، ثم سخط عليه في شعبان منها واستوزر أحمد بن صالح بن شيرزاد[٣]، ثم وجه أحمد بن طولون إليه فأخرجه إلى مصر في ذي القعدة سنة ست وستين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي[٤]، أَنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكْبَري، أَنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني[٥]، حَدَّثَني أحمد[٦] بن خلف بن المَرْزُبان، حَدَّثَني أحمد بن سهل الكاتب، وكان أحد الكتاب لصاعد قال: سمعت الحسن بن مَخْلَد يحدث أن رجلاً نخّاساً من أهل المدينة قدم بجاريتين شاعرتين من مُوَلّدات اليمامة على المتوكل فعرضهما عليه من جهة الفتح [بن خاقان] فنظر إلى أجملهما[٧] فقال لها: ما اسمك؟ قالت: رَيَّا، قال: أنت شاعرة؟ قالت: كذا يزعم مالكي، قال: تقولي في

---

(١) بالأصل «الخراج» والصواب ما أثبت، انظر مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٧ والفخري لابن طباطبا ص ٢٥١ والكامل لابن الأثير ٧/ ٣١٦ وسير الأعلام ١٣/ ٧.

(٣) بالأصل: «سارواذ» والمثبت عن الفخري ص ٢٥٤.

(٤) بالأصل إعجامها غير واضح: تقرأ: «المزرفي» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٥) الخبر في الاماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني ص ١١٥.

(٦) الاماء الشواعر: محمد.

(٧) الإماء الشواعر: إحداهما.

مجلسنا هذا شعراً ترتجلينه وتذكريني فيه وتذكرين[١] الفتح؟ فتوقفت هنيهة ثم أنشدت:

أقــول وقــد أبصــرنــي جعفــر[٢] إمـام الهـدى والفتـح ذي العز والفخـر
أشمـس الضحـا أم شبهها وجـهُ جعفـرٍ وبدر السماء الفتح أو مشتبه[٣] البدرُ[٤]

وقال للأخرى: أنشدي أنت شيئاً إن كنت قلته فقال:

أقــول وقــد أبصــرت صــورة جعفــر تعـالـى الـذي عـلاّك يـا سيـد البَشَـرْ
وأكمـــل نعمـــاه بفتـــحٍ ونصحـــه فــأنــت لنــا شمــسٌ وفتــحٌ لنـا قمـرْ

فأمر بشراء الأولى منهما ورد الأخرى، فقالت الأخرى: لمَ رددتني؟ فقال: لأن في وجهك نمشاً[٥].

فقالت:

لــم يسلــم الظبــي علــى حسنــه يــومــاً ولا البــدرُ الــذي يُــوصَــفُ
الظبـــي فيـــه خمـــش[٦] بيّـــنٌ والبـــدرُ فيـــه نكتـــة تعـــرفُ

وأمر أن تشترى الثانية.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ عليّ إسْناده وناولني إياه، وقال اروه عني ـ أنا محمد بن الحسين أبو علي الجازِري، أَنا المعافى بن زكريا، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَني أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر، قال: مدحت الحسن بن مَخْلَد فأرسل إليّ أني قد أمرت له بمائة دينار فالْق رجاء، يعني، فلقيت رجاء، فقال: لم يأمرني بشيء فكتبت إليه:

أمــا رجــاء فــأرجــى مــا أمــرت بــه وكيــف إنْ كنــت لــم يــأمــره يــأتمــر
بــادر بجــودك امــا كنــت مقتــدراً فليــس فــي كــل حــالٍ أنــت مقتــدر

(١) قوله: «وتذكرين الفتح» سقط من الإماء الشواعر.
(٢) الإماء الشواعر: أقول وقد أبصرت صورة جعفر.
(٣) الإماء الشواعر: شبهه.
(٤) في البيت إقواء.
(٥) النمش: بقع على جلد الوجه مخالف لونه، وأكثر ما يكون في الشُّقْر.
(٦) الإماء الشواعر: خنس.

وبلغني أن الحسن بن مَخْلَد كتب من الرَّقّة إلى عياله[١] قبل حمله إلى مصر[٢]:

[مـن للغـريـب البعيـد النـازح الـوطـن ... مـن لـلأسيـر أسيـر الهـمِّ والحَـزَنِ][٣]
مـن الغـريـب الـذي لا مستـراح لـه ... مِـنَ الهمـوم ولا حَـظٌّ مـن الـوَسَـنِ
خلَّـى العـراقَ وقـد كـانـت لـه وطنـاً ... لا خيـر فـي[٤] كـل مشغـول عـن الـوطـن
لا خيـر فـي عيـش نـائـي الـدار مغتـربٍ ... يـأوي إلـى الهـمِّ كـالمصفـود فـي قَـرَنِ
يـا أهـل كـم نـابنـي[٥] مـن حُسـن مُستمـع ... منكـم وفـارقتـه مـن منظـرٍ حَسَـنِ
وكـم تجـرّعـتُ لـلأيـام بعـدكـمُ ... مـن جُـرعـة أزعجـتْ رُوحـي عـن البَـدَنِ

وذكر أبو الحسن علي بن محمَّد الشالستي أن مولد محمَّد بن عبد اللّه بن طاهر[٦] سنة تسع ومائتين، وفيها ولد عبيد اللّه بن يحيى بن خاقان[٧]، وأحمد بن إسرائيل[٨]، والحسن بن مَخْلَد وكلّهم ولي الوزارة.

وبلغني: أن أحمد بن طولون وجه إلى الحسن بن مَخْلَد فحمله إليه ووكل به ثم سجنه بأنطاكية، فمات في حبسه سنة تسع[٩] وستين ومائتين يوم الأحد لخمس خلون من شعبان.

١٤٦١ ـ الحسن بن مسعود بن الحسن[١٠] بن علي أبو علي بن الوزير[١١]

أصلهم من خُوَارزم، وكان جده أبو القاسم وزيراً لتاج الدولة تُتُش بن ألب

(١) في الوافي بالوفيات ١٢/٢٦٨ عماله.
(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٢/٢٦٨.
(٣) سقط البيت من الأصل واستدرك على هامشه، برواية: من الغريب... من الأسير» والمثبت عن الوافي.
(٤) الوافي: لا خير في عيش منقول عن الوطن.
(٥) الوافي: فاتني.
(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٤١٨.
(٧) ترجم له في سير الأعلام ١٣/٩.
(٨) انظر تاريخ الطبري ٩/٣٩٦.
(٩) في الوافي: سنة سبع وستين ومئتين، وفي سير الأعلام: مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين، وقيل: سنة تسع وستين.
(١٠) لسان الميزان: الحسين.
(١١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/٢٦٩ سير الأعلام ٢٠/١٧٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

رسلان، وكان عنا إلى أهل العلم، وكان أَبو علي تزيًّا بزي الجند مدة، ثم اشتغل بطلب الفقه والحديث وتزيّا بزي أهلهما، ورحل إلى بغداد قبل رحلتي بيسير، وسمع من جماعة من الشيوخ الذين أدركتهم ثم توجه إلى أصبهان، فأدرك بها أسانيد عالية عن من يروي حديث الطَّبَراني، عن ابن رِيْذَة[١] وتوجه منها إلى خُرَاسان، فسمع بنَيْسابور من عدة من الشيوخ، ثم استوطن مرو مدة مديدة وتفقه بها على أبي الفضل الكَرْماني شيخ أصحاب أبي حنيفة ومُقَدّمهم بخُرَاسان، وعقد مجلس الإملاء في جامع مرو وحدَّث بها في شيبته، ثم خرج إلى بَلْخ وإلى غزنة وعاد بعد ذلك إلى مرو فأدركه أجله بها، فكتب إليّ أَبو سعد بن السمعاني يذكر أنه توفي بمرو سحر يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[٢]، ودفن بمقبرة حُصَين بقرب قبر بُريدة بن الخَصيب والحكم بن عمرو الغفاري صاحبي رسول الله ﷺ.

وكان فيه تسامح شديد اشترى بعض نسخه من معجم الطَبَراني الكبير من كتب بُرَيدة غير مسموعة من ابن بُرَيدة، فكان يحدِّث منها وهي غير مكتوبة من أصل سماعه ولا معارضة له، وكان يدلّس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم، عفا الله عنه. ومن شعره:

أَخلاّئي إنْ أصبحتم في دياركم ... فإني بمرو الشاهجان غريبُ
أموت اشتياقاً ثم أحيا تذكّرا ... وبين التراقي والضلوع لهيبُ
فما تجب موت الغريب صبابة ... ولكن بقاه في الحياة عجيبُ

١٤٦٢ ـ الحسن بن مستماد بن نعمة بن يزيد أَبو علي الهلالي الحوراني المقرىء التاجر

كان أَبوه من أهل حوران، وحفظ أَبو علي القرآن، وقرأ بعدة روايات على أبي محمَّد بن طاوس، وسمع منه الحديث، ثم رحل إلى بغداد في تجارة، وقرأ على أبي محمَّد ابن بنت الشيخ، وسمع ببغداذ من أبي القاسم بن الحُصَين، وكان يصلّي بجامع دمشق في حَلْقة الحنابلة صلاة التراويح ويقرأ فيها بعدة روايات يخلطها ويردد الحرف

---

(١) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وضبطت عن التبصير، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الأصبهاني، ترجم له في سير الأعلام ١٧/ ٥٩٥.

(٢) في لسان الميزان: توفي سنة ٥٤٢، وفي السير: ولد في صفر سنة ثمان وتسعين وأربع مئة ومات بمرو في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة.

المختلف فيه، فأنكر عليه ذلك شيخنا أَبو الحسن بن قُبَيس، وقال: هذا يُذهب ترتيب النظم في القرآن، وكان مثرياً مقتراً على نفسه، بلغني أنه أوصى عند موته بإخراج جملة من زكاة ماله اجتمعت عليه في سنين عدة ضن بإخراجها، توفي أَبو علي يوم الأحد السادس من شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٤٦٣ ـ الحسن بن المظفر بن الحسن
أَبو القاسم الهَمْداني

حدَّث عن أبي بكر محمَّد بن عبد الله بن عبدان.

كتب عنه نجا العطار.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عِمرو بن حرب.

وأنبأنيه أَبو محمَّد بن الأكفاني شفاهاً عنه، أَنا أَبو القاسم الحسن بن المظفر بن الحسن الهَمْداني الشيخ الصالح، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عبدان، أَنا محمَّد بن عيسى، نا شعيب، نا أَبو عبد الله الأنطاكي، نا أحمد بن سعيد الأعرابي ـ بمكة ـ نا محمَّد بن سالم الخُرَاساني، عن أبيه، قال: سمعت الفُضَيل بن عِيَاض يقول: ما من نبي إلّا وله نظير في أمته.

١٤٦٤ ـ الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن يزيد
أَبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط البغدادي

كان أَبوه من هَمَذان وهو سبط أبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، ذكر لي أنه قدم دمشق في تجارة.

وسمع ببغداد أباه أبا سعد، وأبا محمَّد الجوهري، وأبا الغنائم بن الدَّجَاجي[(١)]، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا الحسين بن المهتدي وغيرهم.

كتبت عنه، وكان ثقة، وسُئل عن مولده، وأنا أسمع، فقال: في ليلة النصف من رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

أَخْبَرَنا أَبو علي بن السبط وأَبو نصر بن رضوان، وأَبو القاسم بن الحُصَين، وأَبو

(١) واسمه محمد بن علي بن علي بن حسن، محتسب بغداد، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٦٢.

غالب بن البنّا، قالوا: أنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر بن مالك، نا محمَّد بن يونس بن موسى القُرشي، نا أَبو داود الطيالسي، نا عُمَارة بن مهران بن ثابت، قال: صلى بنا أنس بن مالك صلاة فأوجز فيها، فقال: هكذا كانت صلاة نبيكم ﷺ.

توفي أَبو علي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن عند قبر أبيه بمقبرة باب حرب[1]. وأنا ببغداذ.

١٤٦٥ ـ الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم بن الحسن أَبو محمَّد الشَيْزَري المقرىء، يعرف بفردن[2]

سمع أبا عبد اللّه بن أبي كامل بأَطْرَابُلُس، وأبا الفوارس أحمد بن محمَّد بن الحسين الشيرازي نحوي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمَّد البابشي[3] الواعظ بمَيَّافَارقين.

روى عنه: عمر الدِّهِسْتاني، ومؤتمن بن أحمد بن علي الساجي، ومحمَّد بن طاهر المقدسي.

أَخْبَرَنا أَبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسن الفرغولي[4] ـ بمرو ـ نا أَبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، أَنَا الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري أَبو محمَّد المعروف بفردن المقرىء ـ بحلب ـ أنا أَبو عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه بن أبي كامل ـ بأَطْرَابُلُس الشام ـ نا خَيْثَمة بن سليمان، نا ابن أبي الخناجر، نا محمَّد بن مُصْعَب، نا أَبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله عزّ وجلّ حتى يرجع»**[٣٣٢٨].

أخبرناه عالياً أَبو البركات يحيى بن عبد الرَّحمَن الفارقي العَدْل، وأَبو الحسن

---

(١) هو حرب بن عبد الملك (وفي موضع آخر من ياقوت: حرب بن عبد اللّه) أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، وهي قرب الحربية المحلة المشهورة ببغداد.

(٢) عن مختصر ابن منظور ٧/ ٧٤ وبالأصل «بهردن» وسترد أثناء الترجمة: فردن.

(٣) بالأصل «البابسي» والصواب عن الأنساب وفيه أن هذه النسبة إلى بابش قرية من قرى بخارى (فيما يظن أبو سعد)، ذكره وترجم له.
وضبطها ياقوت بكسر الباء.

(٤) بالأصل «الفرغول» والصواب ما أثبت (فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة ٧/ ٤١٩).

محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما، وأَبو القاسم بن السّمرقندي، قالوا: أنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي بن عيسى - إملاء - نا أَبو بكر عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا نصر بن علي، نا خالد بن يزيد الهدادي، نا أَبو جعفر الرازي ح.

وأخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا أَبو يعلى المَوْصلي، نا نصر بن علي الجهضمي، نا خالد بن يزيد أَبو يزيد، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث أبي يَعْلى عن النبي ﷺ قال: - «**من خرج في طلب العلم لم يزل**» - وقال أَبو يَعْلى: فهو، وقالا - «**في سبيل الله حتى يرجع**»[٣٣٢٩].

رواه الترمذي عن نصر[(١)].

١٤٦٦ - الحسن بن منصور بن هاشم أَبو القاسم الحِمْصي الإمام

روى عن أبي عمر[(٢)] أحمد بن العمر بن أبي حمّاد، والوليد بن مروان، وأبي بكر عمرو بن الحارث الزّنجاري، وأحمد بن خالد بن عمرو السّلفي الحِمْصي الإمام.

روى عنه: تمام بن محمَّد.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد، أَنا أَبو القاسم تمام بن محمَّد، أَنا أَبو القاسم الحسن بن منصور الحِمْصي الإمام، نا أَبو عمر بن أبي حمّاد، نا ابن كاسب، نا عبد اللّه بن مُعاذ، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن رجلاً كان جالساً مع النبي ﷺ فجاء ابن له فأخذه فقبّله وأجلسه في حجره ثم جاءت ابنة له فأخذها فأجلسها إلى جنبه، فقال رسول الله ﷺ: «**فهلاّ عدلت بينهما**»[٣٣٣٠].

---

(١) سنن الترمذي، كتاب العلم (٤٢)، باب (٢) فضل طلب العلم، (ح: رقم ٢٦٤٧) وفيه: خالد بن أبي يزيد العتكي.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.
انظر ترجمة خالد بن يزيد في تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٩ ط الهند).

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/ ٧٤ «أبي عمرو».

١٤٦٧ ـ الحسن بن منير بن محمَّد بن منير أَبو علي التَّنُوخي

روى عن محمَّد بن خُرَيم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبي يحيى محمَّد بن سعيد بن عمرو بن خُزَيم الخُزَيمي، وأبي محمَّد عبد الصمد بن عبد اللّه بن عبد الصمد، وأحمد بن الحسن بن هارون الصباحي البغدادي، ومحمَّد بن تمام بن صالح، وعمر بن الجنيد القاضي، وأبي سعيد محمَّد بن أحمد بن عُبَيد بن فياض، وأبي الأصيد محمَّد بن عبد اللّه بن عبد الرَّحمَن الأَزْدي الإمام، وعبد الرَّحمَن بن إسماعيل الكوفي، وعبد اللّه بن محمَّد بن مسلم المقدسي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، ومحمَّد بن عبد الفيض، وأحمد بن الحسين زُبيدة، ومحمَّد بن جعفر بن مَلّاس، وأحمد بن عبد الواحد الجَوْبَري، وعيسى بن إدريس البغدادي، ووصيف بن عبد اللّه الأنطاكي الحافظ، وأبي الحسن بن جَوْصَا.

روى عنه: تمام بن محمَّد، وأَبو نصر بن الجَبّان، وابن الجَنَدي، وأَبو الحسن بن عوف، وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن محمَّد بن الغمر، وأَبو أُسامة محمَّد بن أحمد بن محمَّد الهَرَوي المقرىء، وأَبو الحسن علي بن عبد اللّه بن جَهْضَم، وأَبو الحسن عبيد اللّه بن الحسن بن أحمد بن الوراق، وأَبو عبد اللّه محمَّد بن عبد السلام بن سعدان[(١)].

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن الحسين الموازيني، وأَبو طاهر محمَّد بن الحسين بن الحِنّائي[(٢)] في كتابيهما، قالا: أنا أَبو عبد اللّه محمَّد بن عبد السلام بن عبد الرَّحمَن بن عُبَيد بن سعدان، أَنا أَبو علي الحسن بن منير التنوخي، نا حاجب بن أركين، نا رزق اللّه بن موسى، نا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله تبارك وتعالى: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلِّبُ الليل والنهار»**[٣٣٣١].

قال: وكان أهل الجاهلية يقولون: ليس يهلكنا إلّا الدهر، الليالي والأيام فيسبُّون

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٣٥.
(٢) إعجامها غير واضح والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٤٣٦.

الدهر، فقال الله عز وجل: ﴿ما هي إلّا حياتنا الدّنيا نموتُ ونَحْيَا وما يُهْلِكنا إلّا الدهرُ﴾[١].

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد ح.

وحَدَّثَنا خالي القاضي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أَنا عبد الرحيم بن أحمد، أَنا عبد الغني بن سعيد، قال: منيز بالزاي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو محمَّد السلمي، قال: أجاز لنا أَبو نصر بن ماكولا، قال[٢]: أما منير - بِضم الميم وكسر النون تليها ياء وآخره راء - الحسن بن مُنِير الدّمشقي - وقال ابن ماكولا: دمشقي - عن جعفر بن أحمد بن عاصم.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حَدَّثَني عبد الوهاب بن جعفر، وعبد الوهاب بن عبد اللّه الحافظ، قالا: توفي أَبو علي الحسن بن مُنير بن محمَّد التنوخي يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: وكان ثقة نبيلاً، حدَّث عن عبد اللّه بن سلم المقدسي، ومحمَّد بن خُرَيم، وغيرهما، حَدَّثَنا عنه جماعة منهم عبد الوهاب بن عبد اللّه المُرّي، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، وذكر أَبو نصر بن الجَبّان، ومحمَّد بن حمزة الحَرَّاني أنه توفي في ربيع الآخر.

١٤٦٨ - الحسن بن المؤمل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة أَبو محمَّد الطائي الصُّوري

قدم دمشق وكان سمع بصور من نصر بن إبراهيم المقدسي.

حكى عنه أَبو محمَّد بن صابر، وقالت[٣] بعض شيوخ صور.

---

(١) سورة الجاثية، الآية: ٢٢.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٢٥ و ٢٢٦.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: وقابل.

حرف النون
في آباء من اسمه الحسن

١٤٦٩ ـ الحسن بن نصر بن الحسن أَبو محمَّد البزار المعروف بابن المعبِّي[(١)]

أصله من الدِّيْنَور، وسكن أَبوه الري.

وسمع بصور: أبا الفتح بن إبراهيم المقدسي، وببغداد: أبا القاسم بن البُسْري كتب عنه وذكر أنه دخل دمشق وكان من أصحاب الشافعي المتعصبين، وكانت له دكان في خان الخليفة ببغداد واستوطنها إلى أن مات بها.

أخبرني أَبو محمَّد الحسن بن نصر بن الحسن بن المعبّي[(٢)]، أَنا أَبو القاسم علي بن أحمد بن محمَّد بن البُسْري[(٣)] ـ ببغداد ـ أَنا أَبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمَن بن العباس المُخَلّص، نا أَبو القاسم عبد اللّه بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، نا سويد ـ هو ابن سعيد ـ، نا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ، عن العلاء ـ وهو ـ ابن عبد الرَّحمَن، عن أبيه، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إزرةُ المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما فوق الكعبين، ولا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطراً**»[٣٣٣٢].

سمعت من ابن المعبّي في رحلتي الثانية بعد عودي من خُرَاسان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ومات بعد ذلك.

---

(١) بالأصل «المعنى» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧/ ٧٥ وفي تهذيب ابن عساكر «المغني» وسترد أثناء الترجمة مرة «المغني» ومرة «المعبي».

(٢) بالأصل «المغني».

(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٠٢.

١٤٧٠ ـ الحسن بن نُصَير بن منصور الزاهد

سمع المُسَيّب بن واضح السلمي.

روى عنه ابن ابنته أَبو علي محمَّد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، وحكى عن أبي زُرعة محمَّد بن عثمان الفامي، قال: كان الحسن بن نُصَير بن منصور مجابٌ الدعوة. قال أَبو علي: وسمعت أبا عبد الله[١] بن الجَلاء، وذكر الحسن بن نُصَير وأهله فقال: كانوا على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه.

١٤٧١ ـ الحسن بن نظيف بن عبد الله أَبو محمَّد الهِلاَلي الساكني المعروف بجغلان

سمع بمصر أبا القاسم سليمان بن داود البزار، وأبا الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان البصري، وأبا يعلى عبد الله بن محمَّد بن حمزة الصَّيْداوي، وأبا بكر محمَّد بن أحمد بن الحداد القاضي، وأبا القاسم عِكْرِمة بن علاّن بن الحسن المصري، وأبا عبد الله محمَّد بن برهون بن عبد الخالق الدَّيْبُلي البزار ببيت المقدس، وأبا محمَّد إسماعيل بن محمَّد بن محفوظ الدمشقي، وأبا محمَّد أحمد بن محمَّد بن عُبَيد بن آدم بن أبي إياس العَسْقَلاني بالرملة، وأبا عمرو زيد بن محمَّد بن خلف القرشي المصري.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني.

أَنْبَأنَا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، حَدَّثَني عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب الميداني ـ ونقلته أنا من خط الميداني ـ نا أَبو محمَّد الحسن بن نظيف بن عبد الله الهلالي جَغْلان، نا أَبو يعلى عبد الله بن محمَّد بن حمزة الصيداوي من بني جعفر، ـ وكان من أصحاب الحديث وسافر إلى مصر وغيرها، حَدَّثَنا بمصر ـ أخبرني أَبو يعقوب إسحاق بن محمَّد بن حمدان السّندي، نا زكريا بن يحيى، حَدَّثَني النّضر بن سَلمة، نا الفضل بن خالد ومحمَّد بن يحيى، عن زَنْفَل[٢]، عن ابن أبي مُليكة، عن

---

(١) اسمه أحمد (وقيل: محمد) بن يحيى بن الجلاء، أبو عبد الله شيخ الشام، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢٥١.

(٢) زنفل بوزن جعفر، كما في تقريب التهذيب، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

عائشة، عن أبي بكر الصّدّيق، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة يقول: «مرحباً بالنهار الجديد، والكاتب الشهيد، اكتب: بسم الله الرَّحمَن الرحيم، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمَّداً رسول الله، وأشهد أن الجنة حقّ، والنار حقٌّ، والقبر حقّ، وأن الله يبعثُ من في القبور»[٣٣٣٣].

١٤٧٢ ـ الحسن بن أبي نعيم بن الأصم أبو علي

حدَّث بصيدا عن بكر بن سهل.

روى عنه ابن جُمَيع.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن المُسَلْم، وأَبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أَبو نصر بن طِلاّب، أَنا أَبو الحسين بن جُمَيع، نا أَبو علي ـ وهو ـ الحسن بن أبي نعيم بن الأصم بصيدا، أَنا بكر بن سهل، نا عمرو بن هاشم، نا موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**أنشد الله رجال أمتي لا يدخلوا الحمام إلاّ بمئزرٍ، وأنشد الله نساءَ أمتي أن لا يدخلن الحمّام**»[٣٣٣٤].

أخشى ـ والله أعلم ـ أن يكون هذا هو الحسن بن إبراهيم بن الأَصبع العَكّاوي[١] الذي حدَّث بصيدا عن أبي الدرداء العَكّي[١]، وحدَّث عنه علي بن الحسن بن عَلاّن الذي تقدم ذكره.

(١) هاتان النسبتان إلى عكا، بلدة على ساحل بحر الشام، والأشهر عند أهل الشام «العكاوي» (الأنساب).

حرف الواو
في آباء من اسمه الحسن

١٤٧٣ ـ الحسن بن الوليد بن موسى
ابن سعيد بن راشد بن يزيد بن عبد اللّه
أَبو محمَّد الكلابي المعدل
والد عبد الوهاب يعرف بابن الأبرش الدمشقي

روى عن أبي زُرعة[١]، ويوسف بن محمَّد الجُمَحي، وبكّار بن قُتيبة، وأبي حفص عمر بن محمَّد النسائي، وأبي أسامة عبد اللّه بن محمَّد الحلبي، وأبي صالح القاسم بن الليث الرّسعني، وعبد الرَّحمَن بن أبي طالب.

روى عنه ابنه عبد الوهاب، وأَبو شعيب صالح بن عبد اللّه المستملي، وكتب عنه أَبو الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن السُّلَمي الفقيه، نا عبد العزيز التميمي، أَنا أَبو نصر عبد الوهاب بن عبد الرَّحمَن بن الحسن، حَدَّثَني أبي، نا أَبو زُرْعة عبد الرَّحمَن بن عمرو، نا أَبو نُعيم الفضل بن دُكَين، نا سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمَن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة**»[٢][٣٣٣٥].

أخبرناه عالياً أَبو نصر بن رضوان، وأَبو غالب بن البنّا، وأَبو محمَّد عبد اللّه بن

---

(١) اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي له ترجمة في سير الأعلام ١٣/٣١١.

(٢) مرّ الحديث بهذا السند في ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

محمَّد، قالوا: أنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو بكر القَطيعي، نا عبد اللّه بن أحمد، حَدَّثَني أبي، نا أَبو نعيم، نا سفيان، عن يزيد، عن ابن أبي نُعْم مثله[١].

أَنْبَأنَا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن محمَّد، أخبرني أَبو مصعب صالح بن عبد اللّه الأنصاري القاضي مستملي ابن خُرَيم، حَدَّثَني الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلاَبي، نا يوسف بن محمَّد الجُمَحي، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا الهَيّاج[٢] بن بِسْطام، عن رَوْح بن القاسم[٣]، عن محمَّد بن المنكدر، عن أم هانىء: **أن النبي ﷺ نهش من كتف ثم صلّى ولم يتوضأ**[٣٣٣٦].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق: أَبو محمَّد الحسن بن الوليد بن موسى المُعَدّل من مُرَبّعة العسر[٤] ويعرف بابن الأبرش.

١٤٧٤ ـ الحسن بن وَهب بن سعيد أَبو علي الكاتب[٥]

أخو سليمان بن وهب، كان يذكر أنه من بني الحارث بن كعب.

روى عنه محمَّد بن موسى بن حمّاد البربري.

وورد دمشق عاملاً على بعض أعمالها.

أَخْبَرَنا أَبو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أَبو علي محمَّد بن الحسين، أَنا أَبو الفرج المعافى بن زكريا[٦]، نا محمَّد بن يحيى الصّولي، نا محمَّد بن موسى البربري، قال: كتب رجل إلى الحسن بن وهب يستمنحه[٧] وكان مضيقاً، فكتب إليه الحسن:

---

(١) ذكره أحمد في مسنده من طرق مختلفة انظر ٣/ ٣، ٦٢، ٦٤، ٨٢.

(٢) بفتح أوله والتحتانية المشددة، ثم جيم، كما في تقريب التقريب، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب، وسير الأعلام ٦/ ٤٠٤.

(٤) كذا رسمها بالأصل ولم أجدها، وفي ياقوت: «مربعة الفُرْس، جمع فارسي، بغداد» كذا.

(٥) ترجمته في الفهرست لابن النديم ص ١٨٣ وفوات الوفيات ١/ ٣٦٧ والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩٧ ونسبه فيه: الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى الحارثي.

(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٢٢٦.

(٧) الجليس الصالح: يستميحه.

الجودُ طبعي ولكن ليس لي مالُ فكيف يحتالُ من بالرهن يحتال؟؟
وشهوتي في العطايا وانبساطِ يدي وليس ما أشتهي يأتي به الحالُ
فهاكَ خطي فزُرْني حيث لي نَشَبٌ وحيث يمكنُ إحسانٌ وإفضالُ

زاد غيره:

وسوف يأتيك بري بعد ثالثة فاقبل وللمرء حال بعدها حال
وهاكَ خطي فزرني حيث لي نَشَب وحيث يمكن إحسان وإجمالُ
إلى دمشق ففيها إنْ قصدتَ غنًى وثم يأتي سوى الجاه والمال

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأَبو المعالي الحسين بن حمزة، قالا: أنا أَبو الحسن بن أبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر الخرائطي، حَدَّثَني أَبو موسى عمران بن موسى، قال: كتب الحسن بن وهب إلى أخٍ له شافعاً لرجل: كتابي هذا بعد أن جمعتُ له ذهني. فما ظنك بحاجة هذا موقعها مني؟ فإنْ أحسنتَ لم أغفل الشكر، وإنْ أسأت لم أقبل العذر.

أَنْبَأنَا أَبو الفرج غيث بن علي الخطيب ـ ونقلته من خطه ـ أنا أَبو بكر أحمد بن علي وعبد المُحَسّن بن محمَّد البغداذيان، قالا: أنا أَبو محمَّد الحسين بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر، أَنا محمَّد بن عبد الرحيم المازني، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَني أَبو علي مُحْرِز، قال: اعمل[١] أَبو علي الحسن بن وهب من حمى نافض وصالب وطاولته، فكتب إليه أَبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

يا حليف الندى ويا توأم الجود ويا خير من حموت القريضا
ليت حمال بني وكان لك الأجر فلا تشتكي وكنتَ المريضا[٢]

أَخْبَرَنا أَبو العز بن كادش، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عبيد اللّه المَرْزُباني، قال: وجدت بخط أبي بكر بن السراج للحسن بن وهب:

يا عمرو قد أينع البهار واعتدل الليل والنهار
واكتستِ الأرضُ كلّ شيءٍ وكل نَوْرٍ له إزهرار

---

(١) كذا.
(٢) البيتان ليسا في ديوانه ط بيروت.

وغـــرّدت كـــل ذات شجـــو واستكملــت حــولهـا العفــار

أَخْبَرَنا أَبو القاسم النسيب الحسن بن قُبيس، نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أَنا محمَّد بن علي بن مَخْلَد الوراق، أَنا أحمد بن محمَّد بن عمران، نا محمَّد بن يحيى، نا محمَّد بن موسى البربري(١)، قال: كان الحسن بن وهب عند محمَّد بن عبد اللّه بن طاهر(٢) فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت فقال كل من حضر فيها شيئاً، فقال الحسن:

هطلتنــا السمــاء هطــلاً دراكــاً عـارض المِـرْزبـان فيهـا السمـاكـا
قلــت للبـــرق إذ تـــوقـــد فيهـــا يـا(٣) زنـاد السمـاء مـن أوراكـا
أحببـــت(٤) ثـــانيـــة فجفـــاكـــا فهـو العـارض الـذي اشتكـاكـا(٥)
أم تشبهـت بـالأميـر أبـي العبـاس فـــي جـــوده فلســتَ هنـــاكـــا

أَنْبَأَنَا أَبو محمَّد هبة اللّه بن الأكفاني، وعبد اللّه بن السّمرقندي، قالا: أنا أَبو بكر الخطيب بدمشق، أخبرني أَبو الحسن علي بن أيوب القمي، أَنا أَبو عبيد اللّه محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني(٦)، أخبرني محمَّد بن يحيى، نا الحسين بن يحيى الكاتب، قال: كنا عند الحسن بن وهب ونبات(٧) جارية محمَّد بن حمدان وكان الحسن يحبها حباً شديداً، فابتدأ الحسن يسكر في أول شربة، فقلنا له في ذلك فجذب الدواة وكتب:

مـن كـان لا يـزعمنـي عـاشقـاً أحضـــرتـــه أَوْضَـــحَ بـــرهـــان
إنـــي علـــى رطليـــن أسقـــاهمـــا أروح فـــي أَبـــواب سكـــران
وكنـت علـيّ لا أسكـر مـن سبعـة يتبعهـــا رطـــلٌ ورطـــلان
فصـــار لـــي مـــن سكـــران الهـــوى والـــراح سكـــران عجيبـــان

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٥/ ٤١٩ في ترجمة محمد بن عبد اللّه بن طاهر.
(٣) عجزه غير واضح وغير مقروء بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) تاريخ بغداد: أحببت نأيته.
(٥) تاريخ بغداد: استبكاكا.
(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ١٣٥.
(٧) رسمها غير واضح بالأصل وقد تقرأ: «ويبان» والمثبت عن الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩٨.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل محمَّد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي، أَنا جدي لأمي قاضي القضاة أَبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد، نا أَبو عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين بن موسى السلمي. أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسى، أنشدنا الحسن بن وهب لبعضهم:

ليس يعتاض باذل الوجه في الحاجة من بَذْلِ وجهه عِوَضا
وكيف يعتاض من أتاكَ وقد صار للذلّ وجْهَه عَرَضا

لا أخال الحسن بن وهب المذكور في هذه الحكاية صاحب الترجمة فإن كان هو هو فقد سقط من إسنادها وحل بعد الحسين بن أحمد، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو الحسين محمَّد بن كامل بن دَيْسَم البصري، أَنا محمَّد بن أحمد بن عمر العَدْل فيما كتب إليّ، أَنا أَبو عبيد الله محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني ـ إجازة ـ أخبرني محمَّد بن يحيى، نا عون بن محمَّد، قال: كان الحسن بن وهب يلي أعمالاً بدمشق ونواحيها، فمات هناك في آخر أيام المتوكل فقال البحتري يرثيه[(١)]:

ألا أيها الفُلْك المُدَارُ أذهب ما تطرف أم جمارُ[(٢)]
ستفنى مثل ما نفنى وتبلى كما تبلى فيُدْركُ منك ثارُ
تنابُ النائبات إذا تناهت وتدمر في تَصَرّفِهِ الدّمار
وما أهلُ المنازلِ غيرُ ركبٍ منايا هنّ[(٣)] روح وابتكار
لنا في الدهر آمالٌ طوالٌ نرجّيها وأيام[(٤)] قصار
نزلنا منزل الحسن بن وَهْبٍ وقد دُرِسَتْ مغانيه القفار
أصاب الدهرُ دولة آل وَهْبٍ ونالَ الليلُ منهمْ[(٥)] والنهارُ
أعارَهُم رداء العزّ حتى تقاضاهم فردّوا ما استعاروا
وقد[(٦)] كانوا وجوههم بُدُورٌ لمختبطِ وأيديهمْ بحارُ

---

(١) الأبيات في ديوان البحتري ٢/ ٢٨١ من قصيدة قالها في الحسن بن وهب عند السخطة.
(٢) البيت في ديوانه: أناة أيها... أنهبٌ ما تطرق أم جبار.
والجبار من الحروب ما لا قود فيها، وعليه وقولهم: فلان جرحه جبار أي لا يطالب به.
(٣) الديوان: مناياهم رواح وابتكار.
(٤) الديوان: وأعمار.
(٥) الديوان: منها.
(٦) الديوان: وما كانوا فأوجههم بدور.

حرف الهاء
في آباء من اسمه الحسن

١٤٧٥ ـ الحسن بن هارون بن عيسى

هو الحسين بن هارون يأتي ذكره في باب من اسمه الحسين.

١٤٧٦ ـ الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد اللّه بن الجَرَّاح بن وُهَيب
ويقال: الحسن بن هانىء بن عبد الأول بن الصباح
أَبو علي الحَكَمي، المعروف بأبي نُوَاس الشاعر
مولى الجَرَّاح بن عبد اللّه الحَكَمِي[١]

سمع حمّاد بن سَلَمة، وحّماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، ومُعْتَمِر بن سليمان، ويحيى القطان، وأزهر بن سعد السّمّان.

روى عنه محمَّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، وروى عنه عبيد اللّه بن محمَّد العبسي، ومحمَّد بن جعفر غُنْدَر، وأحمد بن حمزة بن زياد الرَّبَعي، وعمرو بن بحر الجاحظ، ويعقوب بن زيد الفارسي، ومحمَّد بن إدريس الشافعي وجماعة سواهم.

وقدم دمشق، وخرج منها إلى مصر، وقال في قصيدته التي مدح بها الخَصيب والي مصر[٢]:

أجـارةَ بيتينـا أَبـوكِ غيـورُ[٣]

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦ الشعر والشعراء ص ٥٠١ وفيات الأعيان ٢/ ٩٥ الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٣ سير أعلام النبلاء ٩/ ١٨٠ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت.

(٢) الأبيات من قصيدة في ديوانه تحت عنوان «رحلة إلى مصر» ط بيروت ص ٤٨٠.

(٣) مطلع القصيدة، وعجزه:

وميسـور مـا يـرجـى لـديـك عسيـر

يذكر فيها المنازل.

ووفين إشراقا[(١)] كنائس تَدْمُرٍ وهنّ إلى رَغْنِ المُدَخّن صورُ
يؤممن أهل الغوطتين كأنما لها عند أهل الغوطتين بدور[(٢)]
فأصبحن بالجولان يرضخن صَخْرَها ولم يبق من إجرامهن[(٣)] شطور

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر بن طِلاّب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا عبد الله بن علي أبو القاسم الخُزَاعي ـ ببغداد ـ نا محمَّد بن إبراهيم بن كثير، نا أبو علي الحسن بن هانىء، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموتن أحدُكُم حتى يُحْسِنُ ظنّه بربّه، فإنّ حُسنَ الظنّ بالله تعالى ثمن الجنة»**[٣٣٣٧].

أظن ابن جُمَيع حفظ كنية الخُزَاعي ولم يحفظ اسمه فسماه عبد الله، وهو عندي إسماعيل بن علي، وقد ذكر أبو بكر الخطيب أن ابن جُمَيع روى عن إسماعيل هذا، فلعل الوهم ممن خرّج المعجم لابن جُمَيع لا منه، والله أعلم.

أَخْبَرَناه أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو محمَّد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا أبو محمَّد القاسم بن صالح الهَمْداني، نا أحمد بن محمَّد بن الحسن الرازي، نا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الواسطي ـ إملاء، ببغداد ـ نا محمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوفي[(٤)]، نا أبو نُوَاس، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يموت أحدُكُم حتى يُحْسِنَ ظنّه بالله عز وجل، فإنّ حسنَ الظَنّ بالله عز وجل ثمن الجنة»**[٣٣٣٨].

أخبرناه عالياً أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور[(٥)]، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالوية الصوفي، أنا أحمد بن محمَّد بن الحسن الرازي، نا إسماعيل بن علي الواسطي،

---

(١) إعجامها غير واضح والمثبت عن الديوان.
(٢) الديوان: ثؤور.
(٣) الديوان: أجراجهن.
(٤) مرّ في بداية الترجمة، وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٧٧ «الصيرفي».
(٥) بالأصل «مروز» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٠.

نا محمَّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، نا أَبو نُوَاس الحسن بن هانىء، نا حمّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يموتنّ أحدُكم حتى يحسنَ الظنّ بالله تعالى فإنّ حسنَ الظنّ بالله تعالى ثمن الجنة**»[٣٣٣٩].

أَخْبَرَنا أَبو عبد الله الخلال، أَنا سعيد بن أحمد، أَنا أَبو محمَّد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أَنا أَبو محمَّد القاسم بن صالح الهَمْداني، نا أحمد بن محمَّد بن الحسن الرازي، نا أَبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الواسطي ـ إملاء ببغداد ـ، نا محمَّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي، قال: دخلنا على أبي نُوَاس الحسن بن هانىء في مرضه الذي مات فيه فقال له صالح بن علي الهاشمي: يا أبا علي أنت اليوم في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وبينك وبين الله هنّات، فتبْ إلى الله من عملك قال: فقال: إياي تخوّف بالله؟ فقال: أسندوني. حَدَّثَني حمّاد بن سَلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيٍّ شفاعةً، وإني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي يومَ القيامة**». أفترى لا أكون منهم[٣٣٤٠].

وقد جمع هلال الحفار، عن أبي القاسم الحديثين ووقعا لنا بعلوٍ من حديثه.

أَخْبَرَنا بهما أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر أحمد بن علي(١)، أَنا هلال بن محمَّد بن جعفر الحفّار، نا إسماعيل بن علي بن علي أَبو القاسم الخُزَاعي، نا أَبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب(٢) الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين، نا أَبو نُوَاس الحسن بن هانىء، نا حمّاد بن سَلَمة عن(٣) يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يموتن أحدُكم حتى يحسنَ ظنّه بالله تعالى، فإنّ حسنَ الظنّ بالله تعالى ثمن الجنة**»[٣٣٤١].

قال(٤): وأنا هلال بن محمَّد، نا إسماعيل بن علي، نا أَبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن كثير قال: دخلنا على أبي نُوَاس نعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/٣٩٦ في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي.
(٢) بالأصل «باب» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل «بن».
(٤) القائل: الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١/٣٩٦ أيضاً.

عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنّات فتبْ إلى الله.

قال أَبو نُوَاس: أسندوني، فلما استوى جالساً، قال: إياي تخوّف بالله؟ وقد حَدَّثَني حمّاد بن سَلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ شفاعةً وإني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة**» أفترى لا أكون منهم[٣٣٤٢].

قال أَبو بكر الخطيب: لم يرو عن محمَّد بن إبراهيم هذا، ألّا[١] إسماعيل بن علي الخُزَاعي، وإسماعيل غير ثقة.

كتب إليّ أَبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة.

وحَدَّثَني أَبو بكر محمَّد بن شجاع عنه، أَنا عمي أَبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه، قال لنا أَبو سعيد بن يونس: الحسن بن هانىء مولى الحَكَمِيين يكنى أبا علي الشاعر المعروف بأبي نُوَاس بصري سكن بغداد، قدم مصر على الخَصيب أمير مصر وامتدحه وحمل عنه ديوانه جماعة من أهل مصر، وحفظت عنه حكايات.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، وأَبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبو بكر الخطيب[٢]: الحسن بن هانىء أَبو علي الحَكَمي الشاعر المعروف بأبي نُوَاس. ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة واختلف في طلب الحديث، فسمع حمّاد بن زيد، وعبد الرَّحمن[٣] بن زياد، ومُعْتَمِر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وأزهر بن سعد السّمّان، وقرأ القرآن على يعقوب الحَضْرَمي، واختلف إلى أبي زيد النحوي فكتب الغريب والألفاظ، وحفظ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس، ونظر في نحوِ سيبويه، وانتقل إلى بغداد فسكنها إلى حين وفاته. وهو الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد اللّه بن الجرّاح بن هنب بن ددة[٤] بن غُنْم بن سليم[٥] بن حَكَم بن سعد

---

(١) عن تاريخ بغداد، وبالأصل «أن».

(٢) تاريخ بغداد: ترجمته ٧/ ٣٤٦.

(٣) تاريخ بغداد: عبد الواحد.

(٤) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) الأصل: سلهم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طيّىء بن أُدد بن شبيب بن عمرو[(١)] بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عوف بن زيد بن هَميسع بن عمرو[(١)] بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح، ذكر نسبه هذا عبد اللّه بن أبي سعد الوراق.

قال: وحَدَّثني أبو القاسم الأزهري، نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن السكري، نا ابن أبي سعد بذلك.

وقيل هو الحسن بن هانىء بن الصباح مولى الجَرّاح بن عبد اللّه الحَكَمي[(٢)] والي خراسان.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٣)]: أما الحَكَمي ـ بالحاء المهملة والكاف ـ أَبو نُوَاس ـ أوله نون مضمومة ثم واو مخففة ـ أَبو نُوَاس الحسن بن هانىء الحَكَمي الشاعر، بصري كان يعرف بذاك مشهور.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[(٤)]، حَدَّثَني الأزهري، أَنا عبيد[(٥)] اللّه بن عثمان بن يحيى، نا محمَّد بن إبراهيم الكاتب، أَنا ميمون بن هارون الكاتب، حَدَّثني عمر بن شَبّة أَبو زيد قال: قال أَبو عبيدة: كان أَبو نُوَاس للمحدثين من مثل امرىء القيس للمتقدمين. قال ميمون: وحَدَّثَني الجريري عن إسحاق بن إسماعيل، قال: قال أَبو نُوَاس: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلى، فما ظنّك بالرجال؟ وقال ميمون: سألت يعقوب بن السِّكِّيت عما يختار لي روايته من أشعار العرب الشعراء فقال: إذا رويت من الجاهليين لامرىء القيس[(٦)]، والأعشى، ومن الإسلاميين لجرير والفرزدق ومن المحدثين لأبي نُواس، فحسبك.

أَخْبَرَنا أَبو العز أحمد بن عبيد اللّه، أَنا أَبو يَعْلى بن الفراء، أَنا أَبو القاسم

---

(١) تاريخ بغداد: عمر.

(٢) الحكمي بفتح الحاء المهملة والكاف (قاله في الوافي بالوفيات).

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٧٥ و ٧٦.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٧.

(٥) تاريخ بغداد: عبد اللّه.

(٦) بالأصل «الأعشى» شطبت وكتبت فوقها «القيس».

إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمَّد بن سويد المُعَدّل، نا أَبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أَبو عِكْرِمة الضَّبِّي، حَدَّثَني الحمار[١] قال كان أَبو نُوَاس يجلس معنا في حَلْقة يونس فينتصف منا في النحو. قال أَبو عِكْرِمة: قال أَبو عمرو الشيباني: لولا أن أبا نُوَاس أفسد شعره بهذه الأقذار لاحتججنا به في كتبنا.

أَخْبَرَنا أَبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد، نا أَبو الحسين بن المهتدي، أَنا أَبو الفضل محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن المأمون، نا محمَّد بن القاسم بن بشار، نا أبي قال: قال أَبو الحسن بن حمدان، سمعت أبا تمام الطائي يقول بخُراسان: أشعر الناس وأسهبهم في الشعر كلاماً بعد الطبقة الأولى: بشّار، والسيد، وأَبو نُواس، ومسلم بن الوليد بعدهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني الحسين بن علي الصَيْمَري [حَدَّثَنا] أبو عبيد الله محمد بن عمران المَرْزُباني، حَدَّثَني الحكيمي، حَدَّثَني ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي عثمان الجاحظ، قال: ما رأيت أحدًا كان أعلم باللغة من أبي نُوَاس، ولا أفصح لهجة، مع حلاوةٍ، ومجانبةِ الاستكراه.

قال[٢]: وأخبرني الصَيْمَري، أنا المَرْزُباني، أخبرني محمد بن العباس، نا محمد بن يزيد النحوي، حَدَّثَني الجاحظ، قال: سمعت النّظّام يقول: ـ وقد أنشد شعراً لأبي نواس في الخمر[٣] ـ هذا الذي جُمع له الكلام فاختار أحسنه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر، نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، نا الأنباري، نا أبو علي الغَنَوي، نا علي، عن عمرو الأنصاري، نا الأصمعي، قال: قال لي الفضل بن الربيع: من أشعر أهل زمانك يا أصمعي؟ فقلت: أبو نُوَاس حين يقول:

أمـا تـرى الشمـس حلّـت الحَمَـلا وقـام وزنُ الـزمـان فـاعتـزلا[٤]

---

(١) كذا.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٧.

(٣) في تاريخ بغداد: في الجبر!؟.

(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٦٣ برواية: فاعتدلا. واعتدال الزمان بين الحر والبرد، وحلول الشمس في برج الحمل إشارة إلى بدء فصل الربيع.

فقال: والله إنه لشاعر فطن ذهن، ولكن أشعر منه الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بالخريبة:

يـا وادي القصـر نعـم القصـر والـوادي ... مـن منـزلٍ حـاضـرٍ إن شئـت أو بـادي
تــرى قــراقيــره والعيــش وافقــه ... والضَّــب والنــون والمــلاح والحــادي

قال: والشعر لمحمَّد بن أَبي أمية.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبو بكر الخطيب[1]، أخبرني الحسن بن محمَّد الخَلّال، نا أَحْمَد بن محمَّد بن عمران الكاتب، حَدَّثَني صالح بن محمَّد، عن أخيه صَدَقَة بن محمَّد بن صالح، قال: اجتمع عند المأمون ذات يوم عدة من الشعراء فقال: أيكم القائل:

فلمــا تحسّــاهــا وقفنــا كــأَننــا ... نــرى قمــراً فــي الأرض يبلــع كــوكبــا

قالوا: أَبو نُوَاس[2]، قال فالقائل:

إذا نـزلـت دون اللّهـاة مـن الفتـى ... دعـا همّـه عـن صـدره بـرحيـلِ

قالوا: أَبو نُوَاس[3]، قال: فالقائل:

فتمشّــت فــي مفــاصلهــم ... كتمشّــي البُــرءِ فــي السَّقَــمِ

قالوا: أَبو نُوَاس[4]، قال: هو أشعركم إذاً.

أَخْبَرَنا أَبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أَنا أَبو عثمان الصابوني، أَنا أَبو الحسن المَاسَرْجسي الفقيه، أَنا محمَّد بن العباس بن الفضل البزاز، بحلب، نا الحسن بن عبيد الله بن الخَصيب، حَدَّثَني إبراهيم بن سعيد، قال: كنت واقفاً على رأس المأمون فقال بيتا شعرٍ ما سبق قائلهما أحد ولا يلحقه أحد، قال: قلت: ما هما يا أمير المؤمنين؟ قال: ما قال أَبو نُوَاس، وما قاله شُريح، قال: فتبسمت، قال: كأنك تبسمت من أَبي

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٥.

(٢) البيت ليس في ديوانه، وفيه ص ٢٢:

إذا عــبّ فيهــا شــارب القــوم خلتــه ... يقبّــل فــي داجٍ مــن الليــل كــوكبــا

(٣) البيت في ديوانه ص ١٦ برواية: إذا ما أتت دون. . . من صدره.

(٤) البيت في ديوانه ص ٤١ من قصيدة تحت عنوان «قصة الأمم» مطلعها:

يــا شقيــق النفــس مــن حكــم ... نمــت عــن ليلــي ولــم أنــم

نُوَاس ومن شُريح، قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فخذ ما قاله أَبو نُوَاس[١]:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكَشَّفَتْ ... له عن عدوٍّ في ثيابِ صَديقِ

قلت: حسن والله يا أمير المؤمنين، فما قال شُريح؟ فقال: قال:

تهون على الدنيا الملامةُ أنه ... حريصٌ على استخلاصها من يلُومُها

قلت: حسن والله يا أمير المؤمنين.

قال: أحسن من ذاك ما سمعته أنا: كنت أسير في موكبي إذ ألجأني الزحام إلى دكان عليه كهل، وعليه أسمال من ثياب، فنظر إليّ نظر من قد رحمني مما أنا فيه: فأومأ إليّ بيده، وقال:

أرى كلّ مغرورٍ تُمَنِّيه نفسُهُ ... إذا ما مضَى عامٌ سلامةَ قابلِ

قال: قلت: حسن يا أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[٢]، حَدَّثَني الأزهري، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمَن السكري، نا عبد اللّه بن أَبي سعد، نا أَبو ثابت حبيب بن النعمان الحِمْيَري، قال: سمعت كلثوم بن عمرو العتابي يقول لرجل: ـ وتناظرا في شعر أَبي نُوَاس ـ فقال: لو أدرك الخبيث الجاهلية ما فضل عليه أحد، وقال ابن أَبي سعد: حَدَّثَني أَحْمَد بن العباس بن الحكم، حَدَّثَني محمَّد بن يزيد النحوي، حَدَّثَني عبد اللّه بن يعقوب بن داود، قال: كنا عند سفيان بن عُيينة فجاءه ابن مناذر فتحدث وأنشد، فقال له سفيان: يا أبا عبد اللّه ظريفكم هذا أشعر الناس، قال: كأنك عنيت أبا نُوَاس؟ قال: نعم، قال: يا أبا محمَّد فيما استشعرته؟ قال في شعره في هذه القصيدة[٣]:

يا قمراً أبصرتُ في مأتم[٤] ... يندب شجواً بين أترابِ

أبرزه المأتمُ لي كارهاً ... برغم داياتٍ وحجّاب

---

(١) البيت في ديوانه ص ٦٢١.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

(٣) ديوانه ص ٢٤٢ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٨.

(٤) في الديوان: يا قمراً أبرزه مأتم.

يبكـي فيُـذري الـدرّ مـن عينـه[١] ويلطُـمُ الـورد بعنـاب
لا زال مـوتـاً دأْبُ أحبـابـه ولا تـزل رؤيتـه دابـي

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو الفضل أَحْمَد بن الحسن بن هبة اللّه المقرىء، قالا: أنا أَبو الخطاب عبد الملك بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَحْمَد بن حمدان الخطيب الشوكي، أَنا أَبو عبد اللّه الحسين بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد الرافقي المعروف بالخالع، أَنا عمي أَبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمَّد بن الحسين الجواليقي، نا أَبو مقاتل محمَّد بن العباس بن أَحْمَد بن مُجَاشع، أنشدني أَحْمَد بن يحيى، قال ابن الأعرابي: أشعر الناس أَبو نُوَاس في قوله[٢]:

تَغَطَّيْتُ مـن دهـري بظـلّ جناحِهِ فعيني تـرى دهـري وليس يـراني
فلو تسأل الأيام ما اسمي؟ فما درت وأيـن مكـانـي؟ مـا عـرفـن مكـانـي

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[٣]، أَنا الحسن بن الحسين النعالي، أَنا أَحْمَد بن نصر الذارع، نا منصور بن اليمان الضرير، نا أَبو هفان[٤]، حَدَّثَني خالي مسلمة بن مهدي قال: لقيت أبا العتاهية فقلت: من أشعر الناس؟ فقال: أجاهلياً أو إسلامياً أو مولداً؟ فقلت: كل، فقال: الذي يقول في المدح[٥]:

إذا نحـن أثنينـا عليـك بصـالـح فأنت كما تثني وفوق الذي نثني
وإن جَـرَتِ الألفـاظ منـا بمـدحـةٍ لغيـرك إنسـانـاً فـأنت الـذي تعني

والذي يقول في الزهد[٦]:

ومـا النـاس إلّا هـالـكٌ وابن هـالـكِ وذو [٧] نسبٍ في الهالكين عريقِ
إذا امتحـن الـدنيـا لبيـبٌ تَكَشَّفَـتْ لـه عـن عـدوٍّ فـي ثيـاب صـديـقِ

---

(١) الديوان: من نرجس.
(٢) البيتان في ديوانه ص ٤٦٩.
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣.
(٤) في تاريخ بغداد: أبو سفيان.
(٥) البيتان في ديوانه ص ٤١٥ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣.
(٦) البيتان في ديوانه ص ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣.
(٧) في الديوان: أرى كل حي هالكاً وابن هالكِ وذا نسبِ.

قال مسلمة: ولقيت العتابي فسألته عن ذلك فرد عليّ مثل ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد الأسدي، أَنا سهل بن بشر، أَنا محمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي ـ إجازة ـ أنا أَبو الحسن محمَّد بن جعفر التميمي، أَنا أَبو محمَّد الأنصاري، حَدَّثني أَبو بكر محمَّد بن الحسن الدهان، حَدَّثني محمَّد بن بريد عن أَبيه، قال: لقيت أبا العتاهية، فقلت: من أشعر الناس؟ قال: الشاب العاهر أَبو نُوَاس حيث يقول[1]:

أزور محمَّـــداً فـــإذا التقينـــا   تعـاتبـت[2] الضمـائرُ في الصـدورِ
فـأرجـع لـم ألمـه ولـم يلمنـي   وقـد قبـل[3] الضمير مـن الضمير

ثم لقيت أبا نُوَاس فقلت: من أشعر الناس؟ قال: الشيخ الطاهر أَبو العتاهية حيث يقول:

النـاس فـي غفـلاتهـم   ورحـا المنيـة تطحـن[4]

فقلت: من أين أخذ هذا جعلني الله فداك؟ قال: من قول الله عز وجل: ﴿اقترب للنّاسِ حسابُهُم وهم في غَفْلَةٍ﴾[5].

أَخْبَرَنا أَبو العز بن كادش ـ فيما قرأ عَلي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني ـ أنا محمَّد بن الحسين الجَازِري، نا المعافى بن زكريا الجُريري[6]، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، نا أَحْمَد بن يحيى قال: قال بعض أصحاب العتّابي: رأيت العتابي ينظر في كتاب ويلتفت إليّ ويقول: هو والله أشعر الناس، فقلت: ومَن هو؟ قال: أوَمَا تعرفه هو الذي يقول:

إذا نحـــن أثنينـــا عليـــك بصـــالـــح   فـأنـت الـذي تثني وفـوق الـذي نُثني
وإن جَـرَتِ الألفـاظ يـومـاً بمـدحـةً   لغيـرك إنسـانـاً فـأنـت الـذي تعنـي

(١) البيتان في ديوانه ص ٣٦٣.
(٢) الديوان: تكلمت.
(٣) الديوان: رضي.
(٤) ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص ٤٢٩.
(٥) سورة الأنبياء، الآية الأولى، وبالأصل «واقترب».
(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٨٧.

فقلت له: من هو؟ قال: أوَما تعرفه؟ هو الذي يقول:

تستّرت من دهري بظلّ جناحِهِ فصرت[1] أراه وليس يراني
فلو تسأل الأيام ما اسمي؟ لما دَرَتْ وأين مكاني؟ ما عرفت مكاني

ويروى:

فلو تسأل الأيام بي ما عرفتني

ويروى: ما درين بي، فقلت: من هو؟ قال: الذي يقول:

إن السحاب لتستحي إذا نَظَرَتْ إلى يداك فقاسته بما فيها
حتى تهمّ باقلاعٍ فيمنعها خوف العقوبة من عصيان مُنشيها

فقلت: لمن هو؟ فقال: لأبي نُوَاس.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[2]، أَنا أَبو العباس مكرم بن عبد الصمد بن محمَّد بن محمَّد بن نصر بن أَحْمَد بن مكرم البَزّاز، أَنا أَبو محمَّد الحسن بن الحسين بن علي[3] بن إسماعيل النوبختي، نا أَبو العباس أَحْمَد بن محمَّد بن بسام[4] الضُبَعي النحوي، نا أَبو محمَّد القاسم بن[5] بشار الأنباري، نا مسعود بن بشر قال: لقيت ابن مُناذر بمكة وكان عالماً بالشعر زاهداً في الدنيا، قد أقام بمكة فقلت: من أشعر [الناس][6]؟ قال: من إذا شبب لعب، وإذا أخذ فيما قصد له جدّ، قلت: مثل من؟ قال: مثل جرير[7] إذ يقول[8]:

إنّ الّذين غَدَوا بلُبِّك غادروا وَشَلاً بعينك لا يزال معينا
غَيَّضْنَ من عبراتهنَ وقلن لي: ماذا لقيتَ من الهوى ولقينا؟

(١) في الجليس الصالح: فصرت أرى دهري وليس يراني.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤.
(٣) قوله: «بن علي» سقطت من تاريخ بغداد.
(٤) تاريخ بغداد: سام.
(٥) تاريخ بغداد: القاسم بن محمد بن بشار.
(٦) الزيادة عن تاريخ بغداد.
(٧) بالأصل «جراذ» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٨) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ٤٣٨ من قصيدة يهجو الأخطل وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٤.

ثم قال حين جدّ:

إنّ الــذي حَـرَم الخـلافـة[١] تغلبـاً جعــل الخــلافــة والنبــوة فينــا
مُضَـر أَبـي وأَبـو الملـوك فهـلْ لكـم يـا جـرو[٢] تغلـبَ مـن أبٍ كـأَبينـا
هــذا ابــن عمـي فـي دمشـق خليفـة لــو شئــتُ ســاقكـم إلـيّ قطينـا

ومن هؤلاء المحدثين هذا الحبيب الذي يتناول الشعر من كمه ـ يعني أبا العتاهية ـ إذ يقول[٣]:

الله بينــي وبيــن مــولاتــي أبـدت لـي الصـدَّ والمـلامـات
منحتهـا مهجتـي وخـالصتـي فكـان هجـرانهـا مكـافـاتـي
لا تغفـر الـذنـب إن أسـأت ولا تقبـل عـذري ولا مـوالاتـي[٤]
أقلقنــي حبهـا وصيّـرنــي أحـدوثـة فـي جميـع جـاراتـي

ثم قال حين جدّ[٥]:

ومهمــه قــد قطعــتُ طـامِسَــهُ قَفْـرٍ على الهـول والمخـافـات[٦]
بحُـرَّةٍ[٧] جسـرة عُـذَافـرةٍ حـوصـاء عيـرانـة عَلَنْـدات
تبـادر الشمـس كلمـا طلعـتْ بـالسيـر تبغـي بـذاك مـرضـاتـي
يـا نـاق حثـي[٨] بنـا ولا تَعِـدي نفسـك ممـا تـريـن راحـات
حتـى تُنـاخـي بنـا إلـى ملـك تــوّجــه الله بــالمهــابــات
عليـه تـاجـان فـوق مفـرِقـهِ تـاج جـلالٍ وتـاجُ أخبـات
يقـول للـريـح كلمـا نسمـتْ[٩] هـل لـك، يـا ريـح، فـي مبـارات

(١) في الديوان: المكارم.
(٢) الديوان: خرز تغلب.
(٣) الأبيات في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٤، ولم أجدها في ديوانه طبع بيرت.
(٤) تاريخ بغداد: ملاماتي.
(٥) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٠٣ من قصيدة يمدح المهدي.
(٦) الديوان: والمحاماة.
(٧) الديوان: بجسرة.
(٨) الديوان: خبي.
(٩) الديوان: عصفت.

من مثلُ عمه الرسول ومن خاله (١) أكرم الخؤولات

فقلت لابن مناذر: أنا أنشدك أحسن مما أنشدتني، قال: هات، فأنشدته (٢):

ذكرتم من الترحال أمراً فغمّنا فلو قد فعلتم صبّح الموت بعضنا
زعمتم بأن البيت يحزنكم، نعم سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا
تعالوا نقارعكم ليحنق عندنا من أشجا قلوباً أم من أسخن عيونا (٣)
أطال قصير الليل يا رحمُ عندكم فإن قصير الليل قد طال عندنا
وما يعرف الليل الطويل وهمه من الناس إلاّ من يحم أو أنا
خليون من أوجاعنا يعذلوننا يقولون(٤) لم لم تهو قلنا بذنبنا
فلو شاء ربّي لابتلاهم بما به ابتلانا فصاروا لا علينا ولا لنا
يقومون في الأكفاء(٥) يحكون فعلنا ضيافة أبشار وسخرية بنا
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد هواكم لعل الفضل يجمع بيننا
أميراً رأيت المال في نعماته مُهاناً مذل النفس بالضيم قد فنا
وللفضل أجراً مقدماً من ضياغم (٦) إذا لبس الدرع الحصينة واكتنى
إليك أبا العباس من بين من مشى عليها امتطينا الخضرمي الملسنا
قلائص لم تحمل حنيناً على طلا ولم تذر ما فرع العتيق(٧) ولا لهنا

فقال: أحسن والله صاحبك في التشبيب وأغربت علينا في صفة النعال، وتصييره أياها مطايا، من هذا؟ قلت: أَبو نُوَاس، فقال: لعن الله أبا نُوَاس، وندم على ما مدح من شعره.

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسين بن سعيد، نا أَبو بكر

---

(١) الديوان: من مثل من ساد أعماماً ثم من أخواله.
(٢) الأبيات في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٥.
(٣) كذا بالأصل، وكتب فوقها: «أعينا» والبيت في تاريخ بغداد:
تعالوا نقارعكم لنعلم أينا أمضّ قلوباً أم من أسخن أعينا
(٤) تاريخ بغداد: يقولون لم تهوون؟.
(٥) تاريخ بغداد: الأقوام... صفاقة أبشار.
(٦) تاريخ بغداد: ضيارم.
(٧) تاريخ بغداد: ولم تدر ما قرع الفنيق.

الخطيب[١]، أَنا أَحْمَد بن عمر بن رَوْح النهراوني، أَنا المعافى بن زكريا الجُرَيري، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، نا أَبي، نا الحسن بن عبد الرَّحمَن الرَّبَعي، نا محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد[٢] بن مظهر الكوفي قال: قال أَبو العتاهية قد قلت عشرين ألف بيت في الزهد وددت أن لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أَبو نُوَاس[٣]:

يـا نُـوَاسـي تـوقـر أو تعـزا وتصبـر
إن يكـن مـاءك دهـرٌ فلمـا سـرّك أكثـرْ
يـا كبيـر الـذنـب عفـو الله مـن ذنبـك أكبـر

قال الحسن بن عبد الرَّحمَن: قال أَبو مسلم: كانت هذه الأبيات مكتوبة على قبر أَبي نُوَاس فزادني ـ أَبي فيها ـ بغير هذا الإسناد:

أعظـم الأشيـاء فـي ... أصغـر عفـو الله تصغـرْ
ليـس لـلإنسـان إلاّ ... مـا قضـى الله وقـدّرْ
ليـس للمخلـوق تـد ... بيـر بـل الله المـدّبـرْ

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد العلاف في كتابه، وأخبرني أَبو المعمر الأنصاري عنه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو علي بن أَبي جعفر، وأَبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا أَبو القاسم عبد الملك بن محمَّد بن بشران، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، أَنا أَحْمَد بن جعفر الخرائطي قال: سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول: كتب أَبو نُوَاس إلى الفضل بن الربيع بن الحسن[٤]:

يـا مـن يـد فـي النـاس واحـدةٍ ... إلاّ[٥] أَبـو العبـاس مـولاهـا
نـام الثقـات علـى مضـاجعهـم ... وتسـرى إلـى نفسـي فـأحيـاهـا
قـد كنـت خفتـك ثـم أمنتنـي ... مـن أن أخـافـك خـوفُـكَ الله

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٦ والجليس الصالح الكافي ١/ ٣٨٥.
(٢) تاريخ بغداد: أحمد بن مطهر.
(٣) الأبيات في ديوان أبي نواس ص ٦٢٠ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٦.
(٤) الأبيات في ديوانه ص ٤٥٩.
(٥) الديوان: «كيد» بدل «إلاّ».

أَخْبَرَنا أَبو العز السُّلَمي ـ فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني ـ أنا أَبو علي الجَازِري، أَنا المعافى بن زكريا[١]، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، حَدَّثني محمَّد بن المَرْزُبان، نا أَحْمَد بن منصور المَرْوَزي، نا علي[٢] بن يحيى، نا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: اجتمع عندي أَبو نُوَاس وأَبو العتاهية وكل واحد منهما لا يعرف صاحبه، فعرّفت أبا العتاهية أَبا نُوَاس، فسلّم عليه، وجعل أَبو نُوَاس ينشد من شغشاف[٣] شعره، فاندفع أَبو العتاهية فأنشد، فجعل أَبو نُوَاس يقول: هذا والله المُطمع الممتنع، فقال له أَبو العتاهية: هذا القول ـ والله ـ منك أحسن من كل ما أنشدتَ، كيف البيت الذي مدحت به الرشيد أوالربيع:

قد [كنت] خفتك ثم أَمنتني[٤] من أن أخافك خوفك الله

لوددت اني كنت سبقتك إليه.

قال أَبو بكر بن الأنباري: وأنشدني أبي هذه الأبيات لأبي نُوَاس في الفضل بن الربيع بغير هذا الإسناد:

ما من يدٍ في الناس واحدة إلاّ أَبو العباس مولاها
نام الثقات وطال نومُهُم فسرى إلى نفسي فأحياها
قد كنت خفتك ثم أمنتني[٤] من أن أخافك خوفُك الله
فعفوت عنا عفو مقتدرٍ حلّتْ له نِقَمٌ فألغاها

أَنْبَانَا أَبو الفرج غيث بن علي، وحَدَّثَنا أخي أَبو الحسين هبة اللّه بن الحسين الفقيه عنه، نا أَبو بكر الخطيب، نا أَبو نُعيم أَحْمَد بن عبد اللّه الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا الحسن بن عُلَيل الغَنَوي، حَدَّثَني عبد اللّه بن محمَّد بن سهل الكاتب قال: حبس الفضل بن الربيع الحسن بن هانىء في حبس له وكان السجان يقال له سعيد وكان يعامله معاملة غليظة فكتب إلى الفض بن الربيع[٥]:

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ١١ ـ ١٢.
(٢) الجليس الصالح: عمر بن يحيى.
(٣) عن الجليس الصالح وبالأصل: سفساف.
(٤) الديوان والجليس الصالح: أمنني.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٤٥٤.

أبـا[١] العبـاس زد رجلـي قيـودا وثـنِّ علـيّ سـوطـاً أو عمـودا
ووكّلْ بي وبالأبواب محولي[٢] مـن الأقـوام شيطـانـاً مـريـدا
وأعفِ محاجري من شخصي فدم ثقيـلٍ[٣] جـده يُـدعـى سعيـدا
فقـد تـرك الحـديـد علـيَّ ريشـاً وأقـر[٤] ثقلـه قلبـي حـديـدا

قال: فأطلقه.

أَخْبَرَنا أَبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشّعيري، نا أَبو بكر الخطيب، أخبرني أَبو القاسم الأزهري، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمَن السكري، نا عبد اللّه بن أَبي سعد، حَدَّثني أَحْمَد بن جابر بن يزيد، حَدَّثني سندي بن صَدَقة قال: كنا على شط بمصر ومعنا أَبو نُوَاس فأقبلت رفقة يريدون الخَصيب، فأعد أَبو نُوَاس بدواة وكتب إلى الخَصيب[٥]:

قـد استـزرت عصبـة فـأقبلـوا وعصبـة لـم تستـزرهـم طفّلـوا
رجـوك فـي تطفيلـك وأمّلـوا وللـرجـاء حـرمـة لا تُجهـلُ
وأبلهـم خيـراً فـأنـت الأفضـلُ وافعل كما كنت قديماً تفعلُ[٦]

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسماعيل أنا أَحْمَد بن مروان. قال: أنشد لأبي نُوَاس يمدح رجلاً[٧]:

أوجـــده الله فمـــا مثلـــه لطـالـــب ذاك ولا نـاشـــدِ
وليـــس لله بمستنكـــرٍ أن يجمـع العـالـمَ فـي واحـد

أَخْبَرَنـا أَبـو القـاسـم بـن السّمـرقنـدي، أَنـا أَحْمَـد ومحمَّـد، ابنـا أَبـي عثمـان، والعباس بن بكران، وعلي بن المقلّد البوّاب، ومحمَّد بن محمَّد العُكْبَري، ومحمَّد بن هبة اللّه الطبري.

---

(١) في الديوان: وقيت بي الردى زدني قيوداً.
(٢) الديوان: دوني من الرقباء.
(٣) الديوان: وأعف مسامعي من صوت رجس ثقيل شخصه.
(٤) الديوان: وأوقر بغضه.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٤٣٣.
(٦) الشطران الأخيران ليسا في الديوان.
(٧) من أبيات في ديوانه ص ٤٥٤.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر بن المَزْرَفي(١)، أَنا أَبو الفضل بن بكران.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، قالوا: أنا أَبو عبد اللّه الحسن بن الحسن بن محمَّد القصاري:

نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي قال: قال أَبو نُوَاس لما مات الرشيد وقام الأمين يعزي الفضل ابن الربيع(٢):

تعزّا أَبا العباس عن خير هالكٍ ... بأكرم حيّ كان أو هو(٣) كائنُ
حوادث أيام تدور صُروفها ... لهُنّ مساوٍ مرّة ومحاسن
وما الحي بالميت الذي غيَّبَ الثرى ... فلا أنت مغبونٌ ولا الموت غابنُ

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر أَحْمَد بن علي(٤)، حَدَّثَني الأزهري، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن الحسين، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمَن السكري، نا عبد [اللّه](٥) بن أَبي سعد، حَدَّثَني أَحْمَد بن العباس بن الحكم، حَدَّثَني محمَّد بن يزيد(٦) النحوي، حَدَّثَني عبد اللّه بن يعقوب بن داود. قال: كنا عند سفيان بن عيينة فجاءه ابن مناذر فتحدث وأنشد، فقال له سفيان: يا أَبا عبد اللّه ظريفكم هذا أشعر الناس، قال: كأنك عنيتَ أَبا نُوَاس؟ قال: نعم، قال: يا أَبا محمَّد فيما استشعرته؟ قال: في شعره في هذه القصيدة(٧):

يا قمراً أبصرتُ في مأتم(٨) ... يندب شجواً بين أتراب
أبرزه المأتم لي كارهاً ... برغم داياتٍ وعجاب
يبكي فيُذري الدر من(٩) عينيه ... ويلطم الورد بعناب

(١) بالأصل «المرزقي» خطأ والصواب ما أثبت.
(٢) الأبيات في ديوانه ص ٥٨١.
(٣) كتبت فوق السطر.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.
(٥) لفظ الجلالة استدرك عن تاريخ بغداد.
(٦) بالأصل «منير» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) الأبيات في ديوانه ص ٢٤٢ تحت عنوان «قتيل».
(٨) الديوان: يا قمرا أبرزه مأتمٌ.
(٩) الديوان: من نرجس.

لا زال مـــوتــــاً دأب أَحبـــابـــه ولا تـــــزل رؤيتـــــه دأبـــــي

وقد رويت هذه الحكاية من وجوه.

أَخْبَرَنا بها أَبو الفتح نصر الله بن محمَّد الشافعي، أَنا أَبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن إبراهيم الفارقي، أَنا أَبو سعد الماليني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، قالا: أنا أَبو أَحْمَد بن عَدي، نا أَحْمَد بن الحسن القمي، نا محمَّد بن زكريا، نا الصلت بن مسعود قال: كنت مع سفيان بن عُيينة يوماً على الصفا ومعنا ابن مناذر فقال سفيان: يا ابن مناذر ما أظرف بصيرتكم، قال: كأنك تريد أَبا نُوَاس، ما استظرفت من شعره؟ قال: قوله:

يــا قمــراً أبصــرت فــي مَــأتــم ينـــدب شجـــواً بيـــن أتـــرابِ
تبكــي فتلقــي الــدرّ مــن عينهــا[1] وتلطـــم الـــورد بعُنـــاب

زاد الماليني هذين البيتين:

فقلــت لا تبكــي قتيــلاً مضــى[2] وابــك قتيــلاً لــك بــالبــاب
أخــرجهــا[3] المــأتــم لــي كــارهــاً مـــن بيـــن دايـــات وحُجّـــاب

وَأَخْبَرَنا بها أَبو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا جدي أَبو محمَّد، نا أَبو علي الأهوازي، نا القاضي أَبو العباس أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد بن أَبي سعيد الكرخي بمكة، نا أَبو منصور أَحْمَد بن شعيب بن صالح البخاري، نا أَبو هارون سهل بن شاذوية البخاري، حَدَّثَني عبيد الله بن القاسم القروي ـ مرّ علينا ببخارى: ـ حَدَّثَني أَحْمَد بن عبد الجبار الفلسطيني، قال: كنت عند سفيان بن عُيينة فقال: من ينشدني قول الخبيث ـ يعني أَبا نُوَاس ـ قال: قلت: أنا، فقال: هات، فأنشدته:

يــا قمــراً أبصــرت فــي مــأتــم ينـــدب شجـــواً بيـــن أتـــرابِ
أبـــرَزَه المـــأتـــمُ لـــي كـــارهـــاً رغمـــاً لـــدايـــاتِ وحجّـــاب

(١) صدره في الديوان: يبكي فيذري الدرّ من نرجس.
(٢) صدره في الديوان: لا تبك ميتاً حلّ في حفرة.
(٣) الديوان: أبرزها.

تبكـي فيـذرى الـدمـع مـن عينـه ... ويلطـم الخـد بعُنـاب

فقال: ما أحسن ما قال، شبّه الدمعة بالدر، والخضاب بالعُناب، ثم قال: إنه ليعجبني مجالسة مثلك، يفيدني وأفيده لا كمن يأخذ بخناقي وآخذ بزمامه.

وأَخْبَرَنا بها أَبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا أَبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، وأَبو طاهر أَحْمَد بن محمود، قالا: أنا أَبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن منصور الروندي ـ ببغداد ـ نا محمَّد بن إبراهيم بن الصباح البزاز، نا الغَلاّبي، نا قاسم بن مِسْعَر قال: كنا في مجلس ابن عيينة فذكر أَبو نُوَاس فقال منه رجل، فقال له ابن عيينة: مه ويحك الذي يقول:

يـا قمـراً أبصـرت فـي مـأتـم ... ينـدب شجـواً بيـن أتـرابِ

يبكـي فتـذري الـدمـع مـن عينـه ... ويلطـم الـورد بعُنـاب

أبـرزَه المـأتـم لـي صـاغـراً[١] ... بـرغـم دايـاتٍ وحُجّـاب

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[٢]، أَنا أَبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أَنا محمَّد بن العباس الخَزّاز[٣]، أَنا محمَّد بن خلف بن المَرْزُبان ـ إجازة ـ وحَدَّثَناه محمَّد بن عبيد الله حُرَيث الكاتب عنه، حَدَّثَني أَبو عبد الله اليمامي، نا محمَّد بن مِسْعَر، قال: كنا عند سفيان بن عُيينة فتذاكروا شعر أَبي نُوَاس فقال ابن عيينة: أنشدوني له شعراً، فأنشدوه[٤]:

نـزلـت[٥] والحسْنُ تـأخُـذُه[٦] ... تنتقـي منـه وتنتخـبُ

مـا هـوًى إلاّ لـه سبُـبُ ... يبتـدي منـه ويَنْشَعِـبُ

فَتَنَـتْ قلبـي مُحَبّبَـةٌ[٧] ... وجهُهـا بـالحُسْـنِ مُنْتَقِـبُ

---

(١) في الديوان: كارهاً.
(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٨.
(٣) إعجامها غير واضح بالأصل، تقرأ «الحزاز» وتقرأ: «الخراز» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) الأبيات في ديوانه ص ٢٣٩ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٩.
(٥) في الديوان: «حليت» وفي تاريخ بغداد: تركت.
(٦) بالأصل: «يأخذه» والمثبت عن الديوان.
(٧) في الديوان: محجبة.

فـــاكْتَسَـــتْ منـــه طـــرائفـــه   واستـزادتْ بعـدمـا[١] تَهـبُ

فقال ابن عيينة: آمنت بالذي خلقها.

أنْبَانا أَبو الحسن بن العلاف، وأخبرني أَبو المعمر الأنصاري عنه.

ح وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبو علي بن المَسْلَمة، وأَبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، أَنا محمَّد بن جعفر، أنشدني أَبو صخر الأُموي، أنشدني حمدان بن حي قال: أنشدني أَبو نُوَاس[٢]:

يـا مُنسـي المـأتـم أشجـانـه   لمـا أتتـه[٣] فـي المعـزّينـا

استقبلتهـــن بتمثـــالهـــا   فقمـــن يضحكـــن وتبكينـــا[٤]

حـقَّ لهـذا الـوجـه أن يـزدهـي   مـن حـزنـه مـن كـان محـزونـا

قال: وأنا محمَّد بن جعفر قال: وأنشدني أَبو صخر الأُموي لأبي نُوَاس أو غيره:

لـم أجـن ذنبـاً فـإن زعمـتَ بـأن   أذنبـــت ذنبـــاً فغيـــر معمـــد

قـد يطـرف العيـنَ كـفُّ صـاحِبهـا   فـــلا يـــرى قطعهـــا مـــن السـدد

أَخْبَرَنا أَبو نصر بن القُشَيري[٥] في كتابه، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن الحسين، أَنا أَبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن بُنْدَار الزاهد يقول: سمعت أَبا سعيد حاتم بن محمَّد البخاري يقول: سمعت أَبا العباس محمَّد بن يزيد البصري يقول: سمعت ابن عائشة يقول: سمعت الناطفاني يقول: مررت على أَبي نُوَاس فرأيته قاعداً على باب قصر فقلت له: يا أَبا نُوَاس ما تصنع ها هنا؟ قال: جارية خرجت من هذا القصر فأنا أطلبها، فكلما كلمتها تقول لي: بهذا الوجه؟ قال: فقلت له: فهل قلت فيها شيئاً؟ قال: نعم، قلت: فأنشدنها، فقال[٦]:

وقَصْـــريـــةٍ أبصـــرتُهـــا فهـــويتُهـــا   هوى عُروة العذريّ والعاشقِ الهندي[٧]

---

(١) الديوان: فضل ما تهب.

(٢) ديوانه ص ٢٤٢.

(٣) في ديوانه: أشجانهم لما أتاهم.

(٤) ديوانه: فاستفتنتهن بتمثالها   فهنّ للتكليف يبكينا.

(٥) بالأصل «القشري».

(٦) الأبيات في ديوانه ص ٢٦١ تحت عنوان «حوار».

(٧) في الديوان: «النجدي» وعروة العذري هو عروة بن حزام صاحب عفراء.

فلما تدانى هجرُها، قلتُ: واصلي — فقالت: بهذا الوجه تبغي الهوى عندي
فقلت[1] أما ان في السوق أوجهاً — تباع بنقدٍ أو متاع سوى نقدي
لبدّلتُ وجهي، واشتريتُ مكانَهُ — لعلكِ[2] أن تهوين ودي من بعدي
فإن كنت ذا فتح[3]، فإنني شاعر — فقالت: وإن أصبحتَ نابغة الجعدي

أَنْبَأنَا أَبو الفرج غيث بن علي، وحَدَّثَني أَبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أَنا أَبو طاهر شرف بن علي بن الحضر ـ إجازة ـ أنا أَبو خازم[4] محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن خلف بن الفراء.

قال: قرأت على عبد الرَّحمَن بن عمر البزار ـ بمصر ـ نا يحيى بن الربيع، نا أسامة بن أَحْمَد العتيقي، حَدَّثَني الحسن بن الحسين الحنظلي، حَدَّثَني أَبو حاتم السجستاني، قال: رأيت أَبا نُوَاس في بعض مقابر البصرة وإذا هو يلاحظ جارية عند قبرٍ وهي تبكي على ميتٍ لها، قال: فقال لي: يا أَبا حاتم لقد أعجبتني هذه الجارية على قلة إعجابي بالنساء، قلت: فهل قلت فيها شيئاً؟ قال: نعم، فأنشدني[5]:

كأن صفاء الدمع في حُمْرَةِ الخدّ — حكى الدرّ منثوراً على ورق النضر[6]
فيا نور عيني لو كففت عن البكا — ونـاديت مـن أبكـاك قـام مـن القبـر

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن المَزْرَفي[7]، أَنا أَبو منصور محمَّد بن محمَّد العُكْبَري، أَنا أَبو الحسن أَحْمَد بن محمَّد بن الصلت المُجَبّر[8]، نا أَبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني[9]، أخبرني عمي الحسن بن محمَّد، والحسن بن علي، قالا: نا هارون بن محمَّد بن عبد الملك الزيات، حَدَّثَني محمَّد بن هارون، عن يعقوب بن إبراهيم قال:

---

(١) في الديوان:
فقلت لها: لو كان في السوق أوجه — تباع بنقد حاضر، وسوى نقد
(٢) عجزه في الديوان: لعلك أن تهويْ وصالي من بعد.
(٣) الديوان: ذا قبح.
(٤) بالأصل «أبو حازم» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٠٤.
(٥) ديوانه ص ٢٩٧.
(٦) ديوانه: في ساح خده... على ورقِ نضر.
(٧) بالأصل: المرزقي.
(٨) إعجامها بالأصل مضطرب، والصواب والضبط عن الأنساب.
(٩) الخبر في الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني ص ٢٩ ـ ٣٠.

كان أَبو نُوَاس بعد أن هجرته عنان وهجته، يذكرها في شعره ويتشبب بها فقال في قصيدة يمدح بها يزيد بن مَزْيَد:

عنـــان يـــا مـــن تشبـــه العينـــا أنـــت علـــى الحـــبّ تلـــومينـــا
حبـــك[1] حـــب لا أرى مثلـــه قـــد تـــرك النـــاس مجـــانينـــا[2]

فقال له يزيدبن مزيد: هذه جارية قد عرض فيها الخليفة وعلقت بقلبه فالهُ عنها لا تعرض نفسك له، قال: صدقت أيها الأمير، ونصحتني، ثم قطع ذكرها.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن علي بن محمَّد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أَبو المعمر المبارك بن أَحْمَد عنه.

ح وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبو علي بن أَبي جعفر، وأَبو الحسن بن العَلّاف، قالا: أنا أَبو القاسم عبد الملك بن محمَّد، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، أَنا محمَّد بن جعفر، نا أَبو صالح الفراء، نا محمَّد بن إسحاق النحوي، حَدَّثَني أَبو بكر السلامي، أخبرني بعض العلويين قال: كنت عند الحسن بن هانىء وهو ينشد فأقبل أعرابي وهو متوكىء على ابن له، وأَبو نُوَاس ينشد:

ويلـــي علـــى نجـــل العيـــون النهـــد القـــب البطـــون
النـــاطقـــات عـــن الضميـــر لنـــا بـــالسنـــة الجفـــون

فقال له الأعرابي: أعد علي فأعاد عليه، فقام فقال: يا ابن أخي، ويلك أنت وحدك من هذا، بل ويلي أنا وأنت، وويل ابني هذا، وويل هذه الجماعة، وويل جيراننا كلهم.

أَنْبَأَنَا أَبو محمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن السَّمرقندي، وهبة الله بن أَحْمَد بن الأكفاني، قالا: أنا أَبو بكر الخطيب، أخبرني أَبو الحسن علي بن أيوب القُمّي، أَنا أَبو عبيد الله محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، أَنا ابن دريد قال: قال أَبو حاتم: لولا أن العامة استبذلت هذين البيتين لكتبتهما بماء الذهب وهما لأبي نُوَاس:

ولـــو أنـــي استزدتـــك فـــوق مـــا بـــي مـــن البلـــوى لأعـــوزك المـــزيـــدُ

(١) الإماء الشواعر: حسنك حسنٌ.
(٢) لم أعثر على البيتين في ديوانه المطبوع.

ولو عرضت على الموتى حياتي   بعيشٍ مثل عيشي لم يريدوا

أَنْبَانَا أَبو الفرج الطيوري، أَنا عبد الملك بن عبد السلام الأسواني، وعبد الرَّحمَن بن مسلم الأبهري، قالا: أنا أَبو الفضل محمَّد بن أَحْمَد السعدي، أَنا الحسن بن عمر الشروطي بالاسكندرية، ويحيى بن علي الحَضْرَمي، وأَبو محمَّد عبد الرَّحمَن بن عمر التُجيبي ـ بمصر ـ قالوا: أنا محمَّد بن جعفر البغدادي، حَدَّثني خليفة بن علي الشيباني، حَدَّثني ابن النحوي عن أَبيه قال: لما قدم أَبو تمام من العراق قال له أَبي: ما أفدت في سفرتك هذه يا أَبا تمام؟ قال: أربع مائة ألف درهم وأربعة أَبيات شعر هي أحب إليَّ من المال، قال: أنشدنيها، قال: أنشدني أَبو نُوَاس الحسن بن هانىء لنفسه:

إنـي ومـا جَمَّعْـتُ مـن صَفَـدِ   وحَـوَيْـتُ من سَبَـدٍ ومـن لَبَـدِ[(١)]
هِمَـمٌ تضـرَّفَـتِ الخطـوبُ بهـا   فنَـزعـنَ مـن بلـدٍ إلـى بلـدِ
يـا ويـحَ مـن حَسَمَـتْ قناعتُـه   سَبَـبَ المطـامـعِ عـن غـدٍ فَغَـدِ
لـو لـم تكـن لله مُتَّهِمـاً   لـم تُمْـسِ محتـاجـاً إلـى أحـدِ

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن قُبَيس، نا وأَبو منصور بن زُرَيق، أَنا أَبو بكر الخطيب[(٢)]، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، نا الأسدي[(٣)] جعفر بن أَحْمَد بن محمَّد، نا العنزي، قال: جاء أَبو شراعة إلى الرياشي فقال له: إن أَبا العباس الأعرج قد هجاك، فقال:

إن الرياشي عباساً تعلم بي   حول القصيد وهذا أعجب العجب
يهدي[(٤)] لي الشعر حيناً من سفاهته   كالتمر يهدى لذات الليف والكرب

فقال له الرياشي: أَلَا رددتم عني؟ أما سمعتم قول أَبي نُوَاس[(٥)]:

(١) يقال: «ما له سبد ولا لبد» محركتان، أي لا قليل ولا كثير (القاموس).
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٩ في ترجمة العباس بن الفرج الرياشي.
(٣) تاريخ بغداد: حدثنا الأسدي يعني أحمد بن محمد.
(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل «تهدي».
(٥) البيتان في ديوانه ص ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٩.

لا أعيــر الــدهــر سمعــاً(١) أن يعيــروا(٢) لــي حبيبــا
لا ولا أحفــظُ(٣) عنــدي لــلأخــلاءِ العيــوبــا

أنْبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المُسَلّم، عن أبي الحسن رَشَأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ نا أبو أَحْمَد عبيد الله بن محمَّد الفَرَضي، نا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصولي(٤)، نا الغَلاّبي، نا ابن عائشة قال: غلست يوماً إلى المسجد الجامع لصلاة الغداة فإذا أنا بأبي نُوَاس يكلم امرأة عند باب المسجد، وكنت أعرفه في مجالس الحديث والآداب، فقلت له: مثلك يقف هذا الموقف لحق أو باطل؟ فاعتذر ثم كتب إليّ ذلك اليوم (٥):

إنّ التــي أبصــرتَهــا سَحَـراً أكلّمهـا رسـولُ (٦)
أدّت إلــيّ رســالــةً كـادتْ لهـا نفسي تسيـل
مـن(٧) فـاتـن العينيـن يتـ ـعـب خَصْـرَه ردف ثقيـل
متنكـب (٨) قـوس الصِّبَـا يـرمـي وليـس لـه رسيـل
فلـو أنّ أذنــك بيننــا حتـى تسمّـع مـا تقـول
لـرأيـت مـا استقبحـت مـن أمري لديك هو الجميل(٩)

(١) الديوان: سمعي.
(٢) الديوان: «ليعيبوا» وفي تاريخ بغداد: «أن يعيبوا» وبالأصل فوق كلمة يعيروا علامة، وعلى هامش الأصل كتب: يعيبوا.
(٣) في الديوان: أذخر.
(٤) الخبر والأبيات ـ باختلاف ـ في الأغاني ٢٠/ ٦٥ والقصة مع محمد بن حفص بن عمر التميمي ـ وهو أبو ابن عائشة.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٢٧٠ والأغاني ٢٠/ ٦٥ ـ ٦٦.
(٦) في الخبر الذي ورد في الأغاني أن المرأة التي كان يكلمها قد جاءته برسالة جنان جارية عمارة امرأة عبد الوهّاب بن عبد المجيد.
(٧) في الديوان: من ساحر العينين يجذب.
(٨) الديوان والأغاني: متقلد.
(٩) الديوان: لرأيت ما استقبحته من أمرنا وهو الجميل.
وبعده في الديوان:
وعلمــت أنــي فــي نعيــم لا يحــول ولا يــزول
قال في الأغاني: ثم وجه بها (أي الأبيات) فألقيت في الرقاع بين يدي القاضي، فلما رآها ضحك، وقال: إن كانت رسولاً فلا بأس.
وفي موضع آخر، قال: إني لا أتعرض للشعراء.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم نصر[(١)] بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبو محمَّد، نا أَبو علي الأهوازي، نا أَبو زكريا عبد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر بن إسحاق التميمي، نا أَبو عبد اللّه محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن سليمان الحافظ، نا أَبو الفضل العطار الطوسي، حَدَّثَني فلان قد سماه، حَدَّثَني يزيد بن هارون الفارسي، نا محمَّد بن أَبي عُمَير قال: سمعت أَبا نُوَاس يقول: والله ما فتحت سراويلي بحرام قط.

أَخْبَرَنا أَبو السعود بن المُجْلي، أَنا أَبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أَحْمَد المُعَدّل، أَنا أَبو عبيد اللّه محمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني فيما أذن لنا في روايته عنه قال: ولأبي نُوَاس[(٢)]:

وفاتن بالنظر الرَّطْبِ ... تضحكُ عن ذي أشرٍ عَذْبِ
خاليته في مجلس لم يكنْ ... ثالثنا فيه سوى الرب
وقال لي، والكأس[(٣)] في كفه ... بعد التجنّي منه، والعتبِ:
تحبني؟ قلتُ مجيباً له: ... أو[(٤)] فما جن من الحب
قال: فتصبو؟ قلتُ: يا سيدي ... وأيُّ شيءٍ منه لا يُصْبي؟
قال: اتق الله، ودع ذا الهوى ... فقلتُ: إنْ طاوعني قلبي

قال: وله أيضاً[(٥)]:

فديتك ليس لي عنكِ انصرافُ ... ولا لي في الهوى منك انتصافُ
وصالُكِ عندي الشهدُ المُصَفّى ... وهجرُكِ عندي السمّ الزُّعاف
وقائلةٍ متى[(٦)] عهد التسّلي ... فقلت لها إذا شاب الغُدَاف[(٧)]
أطوف بقصركم في كلّ يومٍ ... كأن بقصركم خُلقَ الطواف

---

(١) بالأصل «أخبرنا أبو القاسم بن خيرون نصر بن أحمد» والصواب ما أثبت انظر فهارس شيوخ ابن عساكر ٧/ ٤٢٠ و ٤٣٦.
(٢) الأبيات في ديوانه ص ٣٣٥.
(٣) في الديوان: والكف.
(٤) الديوان: وفوق ما ترجو من الحب.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٢٦٩.
(٦) الديوان: متى عنها تسلى.
(٧) الغداف كغراب وزناً ومعنى.

ولـولا حبّكـم للـزِمْـتُ بيتـي وكـان[١] بـه اتسـاعٌ وائتـلاف

أَخْبَرَنا أَبو العز أَحْمَد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا أَبو علي محمَّد بن الحسين، أَنا المعافى بن زكريا[٢]، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، أخبرني[٣] أَبو علي العنزي، حَدَّثَني علي بن سعد الشيباني[٣]، حَدَّثَني هارون بن سفيان مولى بَجيلة، قال: كنت مع أَبي نُوَاس يوماً في بعض طرق بغذاذ وهو ضجر، قليل النشاط، فجاء غلام حسن الوجه وائق[٤] فجعل يمازحه ويعبث به، وأَبو نُوَاس لا يلتفت إليه ولا ينبسط لكلامه[٥]، فانصرف الغلام وهو يقول: أصبحت والله يا أَبا نُوَاس بارداً فقال لي أَبو نُوَاس: أمعك ألواح؟ قلت: نعم، فقال: اكتب[٦]:

اذهـب نجوتَ مـن الهجـاء ولـذعـه وأنـا ولثغـة أَحْمَـد[٧] بـن نجـاجـي
لـولا فتـور فـي كـلامـك يُشْتَهـى وتـرقـي[٨] لـك بعـد واستمـلاحـي
وتكسـرٌ فـي مقلتيـك هـو الـذي عطـف الفـؤاد[٩] عليـه بعـد جمـاحـي
لعلمـتَ أنـك لا تمـازح شـاعـراً فـي سـاعـةٍ ليسـتْ بحيـن مُـزاح

قرأت على أَبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة عن أَبي بكر الخطيب، حَدَّثَني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، بلفظه، أَنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن محمَّد السكري، أن عبد الله بن أَبي سعد، حَدَّثَني النعمان بن هارون بن محمَّد بن هارون بن جابر الشيباني، قال: كان أَبُو نُوَاس يختلف إلى محمَّد بن زبيدة، وكان الكسائي يعلّمه النحو، فقال ذات يوم أَبُو نُوَاس للكسائي: أريد أن أقبّل محمَّداً قبله، فقال له الكسائي: إن عليّ في هذا وصمة، وأكره أن يبلغ هذا أمير المؤمنين، فقال لِه أَبُو نُوَاس: إن تركتني أقبله وإلاّ قلت فيك أَبياتاً أرفعها إلى أمير

(١) عجزه في الديوان: ففي بيتي لي الراح السلاف.
(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٢٩١.
(٣) ما بين الرقمين في الجليس الصالح: أخبرني أبو علي بن سعيد الشيباني.
(٤) في الجليس الصالح: رائق.
(٥) قوله: «ولا ينبسط لكلامه» ليس في الجليس الصالح.
(٦) الأبيات في ديوانه ص ٣٨٧ والجليس الصالح ٣/ ٢٩٢.
(٧) الديوان: وأما ولثغة رحمة بن نجاح.
(٨) الديوان: وترفقي.
(٩) الجليس الصالح: القلوب.

المؤمنين فأبى عليه الكسائي وظن أنّه لا يفعل، فكتب أَبُو نُوَاس في رقعة هذين البيتين[١]:

قل للأمير[٢] أراك الله صالحةً لا تجمع[٣] الدهرَ بين السَّخْل والذيبِ
السَّخْلُ غرّ وهمّ الذئب غفلته[٤] والذئب يعلم ما في السَّخْلِ من طيبِ

ورفعها إلى الرشيد مع بعض الخدم فجاء بها الخادم إلى الكسائي فلما قرأها الكسائي علم أن أبا نُوَاس لا يقلع عنه إلاّ بقضاء حاجته فلما جاءهم أَبُو نُوَاس في غدٍ وهو لا يشك أن الرقعة وصلت إلى أمير المؤمنين قال له الكسائي: ويحك إن هذا أمر شديد وأكره أن يلحقني فيه المكروه، ولكني سألطف لك في ذلك فغبْ عنا عشرة أيام ثم ائتنا كأنك قادم من غيبة فإني سأسلم عليك وأعانقك ويسلم عليك محمَّد ويعانقك فتكون قد قبّلته ولم ينكر ذلك عليّ ولا عليك أحدٌ، قال: ففعل أَبُو نُوَاس ذلك فغاب عنهم ثم جاء بعد عشرة أيام وأشاع الكسائي عند غيبته أن أبا نُوَاس غاب، فلما جاءهم أَبُو نُوَاس قام إليه الكسائي فسلّم عليه وعانقه وسلم أَبُو نُوَاس على محمَّد وعانقه وقبّله ثم أنشأ أَبُو نُوَاس يقول ذلك[٥]:

قد أظهر الناس ظرفاً يَزْهو على كل ظرفِ
كانوا إذا ما تلاقوا تصافحوا بالأكفِّ
فأحدثوا الآن رشف الـ ـخدود والرشف يشفي
فصرت تلثم من شنب عن طريق التخفّي

أَخْبَرَنا أَبُو العز أحمد بن عبيد الله ـ فيما قرأ إسناده عليّ وناولني إياه وقال: ارْوه عني ـ أنا محمَّد بن الحسين، أَنا المعافى بن زكريا[٦]، نا محمَّد بن يحيى الصولي، نا محمَّد بن سعيد، حَدَّثَني أَبُو ثُمامة القيسي[٧]، نا محمَّد بن المنهال[٨]، نا يزيد بن

(١) البيتان في ديوانه ص ٤١٦ تحت عنوان «ذئب وحمل» وأخبار أبي نواس لابن منظور ص ١٧١.
(٢) الديوان: للأمين.
(٣) عن الديوان وبالأصل «لا يجمع».
(٤) صدره في الديوان: السخل يعلم أن الذئب آكله.
(٥) الأبيات في أخبار أبي نواس لابن منظور ص ١٧١.
(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١/٥٠٣.
(٧) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن الجليس الصالح.
(٨) الجليس الصالح: المهلب.

زُرَيع، قال: رأيت أبا نُوَاس عند رَوْح بن القاسم فتحدث رَوْح عن [١] سهيل بن أَبي صالح عن أَبيه، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»** [٢] [٣٣٤٣].

قال يزيد: فقال أَبُو نُوَاس: لا تأنس لي وسأجعل هذا الحديث منظوماً بشعر قلت: فإن قلتَ ذلك فجئني به فجاءني فأنشدني [٣]:

يا قلب [٤] رفقاً، أحداً منك ذا الكلف ... أو من كلفتَ به جافٍ كما تصفُ
وكان في الحق أن يهواك مجتهداً ... فذاك خَبَّر منّا الغابرَ السَلَفُ [٥]
إن القلوب لأجنادٌ مجنّدةٌ ... لله في الأرض بالأهواء تعترف [٦]
فما تناكر منها فهو مختلف ... وما تعارف منها فهو مؤتلف [٧]

أنبأنا أَبُو الفرج غيث بن علي، وحَدَّثَني أَبُو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أَنا مسرف بن علي بن الخطير إجازة، أَنا أَبُو خازم [٨] محمَّد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمَّد بن أحمد البزار، نا عبد الصمد بن علي بن محمَّد بن مكرم، نا أَبُو حسان يحيى بن أحمد الضّبّي، نا المُبَرّد، نا العبسي، قال: كنا في مجلس إذ جاء أَبُو نُوَاس ومعه غلام حسن الوجه فأقبل الشيخ يحدث وأقبل أَبُو نُوَاس يكتب للغلام، فلما تصدع المجلس أخذت بيد أَبي نُوَاس فقلت له: أيها الرجل تجيء إلى مجلس العلماء معك مثل هذا الغلام يكتب له الحديث قال: فأمسك عني وما كلمني فلما انصرفت إلى مجلسي إذا برجل معه رقعة وهو يلاعن العبسي قال: فقيل له ذاك فجاء فناولني الرقعة فإذا فيها [٩]:

لولا غزال كغصن بانِ ... يجري مع الشمس في عنانِ

---

(١) بالأصل «بن» والمثبت عن الجليس الصالح.

(٢) من حديث سهيل، أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٩٥.

(٣) الأبيات في ديوانه ص ٢٧٧ والجليس الصالح الكافي ١/ ٥٠٣.

(٤) صدره في الديوان: يا قلب ويه لك جدٌ منك ذا الكلف.

(٥) بعده في الديوان، وقد سقط من الجليس الصالح:

قل للمليح، أما تروي الحديث بما ... خالفت فيه وقد جاءت به الصحف

(٦) الديوان: تختلف.

(٧) في الديوان الصدر هنا جعله عجزاً، والعجز هنا فيه صدراً.

(٨) بالأصل «أبو حازم» بالحاء المهملة، والمثبت عن ترجمته في السير ١٩/ ٦٠٤.

(٩) الأبيات في ديوانه ص ٢٨٩.

مــا جئـت أسعــى إلــى فقيــهِ مبعــــد الــــدار غيـــر دانِ
أطلــب مــن لفظـــه فصــولا [عنهــا] قـد أغنيـت بـالقـرآنِ
إن أنـــا بـــوصفـــي ملثّمـــات مــن الأبــاريــق والقنــانــي
أحـــذق منـــي بـــأن أنـــادي حَــدَّثَنـا: ثـابـت البُنـانـي

قال فقلت للرسول: اقرئه السلام وقل له: لست أعود إلى مثل ما كان، وخفتُ أن يهجوني.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبُو الحسن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[1]، أَنا القاضي أَبُو الطّيّب طاهر[2] بن عبد اللّه الطبري، نا المعافى بن زكريا الجريري، نا يعقوب بن محمَّد بن صالح الكريزي، نا محمَّد بن زكريا بن دينار الغَلاّبي، نا عبيد اللّه بن محمَّد بن عائشة أَبُو عبد الرَّحمَن قال: جنى أَبُو نُوَاس بالبصرة جناية فخرج منها، ثم رأيته بعد ذلك في مجلس عبد الواحد بن زياد فقلت: أرجو أن يكون صلح، ثم نظرت، فإذا إلى جنبه غلام وهو يقرص خده! قال: فنظر إليّ وقد نظرت إليه فانصرفت إلى منزلي، فإذا برقعة قد سبقتْ وإذا فيها مكتوب:

لـــولا غـــزال كغصـــن بـــانِ يجـري مـع الشمـس فـي عنـانِ
مـــا كنـــت أسعـــى إلـــى فقيـــه مبـــاعـــد الـــدار غيـــر دان
أسمــع مــن لفظــه فصــولا عنهـــا قـــد أغنيـــت بـــالقـــرآن
أنـــا بـــوصفـــي مقـــدمـــات مــن الأبــاريــق والقنــانــي
أحـــذق منـــي بـــأن أنـــادي حَــدَّثَنـا ثـابـتُ البُنـانـي

أَخْبَرَنا أَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الغنائم محمَّد بن علي بن علي بن الحسن الدّجاجي، أَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمَّد بن سويد، نا أَبُو الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أحمد بن زهير بن حرب، قال: قال ابن عائشة ـ وهو عبيد اللّه بن محمَّد التيمي ـ كان الحسن بن هانىء يختلف إلى حَلْقتي فيكثر ملازمتها فكنت أعجب من ملازمته فجاء ذات يوم ومعه رقعة فمددتُ يدي فأخذتها فإذا فيها:

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٩.
(٢) تاريخ بغداد: «هارون» خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٦٨.

لــولا غـــزال كغصـــن بـــان   يجـري مـع البـدر فـي عنـان
مــا كنــت أسعــى إلــى فقيــه   متبــاعــد الــدار غيــر دان
أكنـــت مـــن لفظـــه مقـــالا   عنـــه قـــد أغنيـــت بـــالقـــرآن
أنـــا بشـــرنـــي مقـــدمـــات   وبـــالأبـــاريـــق والقنـــانـــي
أحـــذق منـــي بـــأن أنـــادي   حَـــدَّثَنـــا: ثـــابـــت البُنـــانـــي

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا أَبُو الحسن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[(١)]، أخبرني الحسن بن أَبي بكر، أَنا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، نا مسبح بن حاتم، عن ابن عائشة، قال: كنا على باب عبد الواحد بن زياد ومعنا أَبُو نُوَاس فقال: ليسأل كل واحد منكم، ثم قال: سلْ يا فتى، فأنشأ أَبُو نُوَاس يقول:

ولقـــد كنـــا روينـــا   عـــن سعيـــد عـــن قَتَـــادة
عـــن[(٢)] سعيـــد بـــن المسيـ   ـــب أن سعـــد بـــن عُبـــادة
قـــال: مـــن مـــات محبـــاً   فلـــه أجـــر الشهـــادة

فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد، فقال: أغرب عني يا خبيث[(٣)]، والله لا حدثتك بشيء وأنا أعرفك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا أَبُو الحسين بن النَّقُّور، نا القاضي أَبُو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّي ـ إملاء ـ قال: وجدت في كتاب والدي: حدّث محمَّد بن زكريا الغَلاّبي، نا ابن عائشة، وعن سليمان بن داود قالا: بينا نحن ذات يوم عند عبد الواحد بن زياد وأَبُو نُوَاس حاضر فقال عبد الواحد: ليخترْ كل واحد منكم عشرة[(٤)] أحاديث، فاختاروا ولم يختر أَبُو نُوَاس فقال: يا فتى ما لك لا تختار، فأنشأ أَبُو نُوَاس يقول:

ولقـــد كنّـــا رَوَيْنَـــا   عـــن سعيـــدٍ عـــن قَتَـــادة

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/٤٣٨ وأخبار أبي نواس لابن منظور ص ١٠٦ ـ ١٠٧ بأوسع مما في تاريخ بغداد.
(٢) أخبار أبي نواس: عن زرارة بن أوفى.
(٣) قال له عبد الواحد هذا الكلام وقد غضب عليه، لأنه قال وأقذع في شعره، وآثرنا عدم ذكرها هنا، فارجع إلى كامل ما أنشده أبو نواس في أخباره لابن منظور ص ١٠٧.
(٤) في أخبار أبي نواس لابن منظور: ثلاثة أحاديث.

عــن سعيــد بــن المسيــب ثــم عــن سعــد بــن عُبَـادة
وعـــن الشعبـــي والـ شعبـــيّ شيـــخٌ ذو جـــلادة
وعـــن الأخيـــار يحكيـــه وعـــن أهـــل الـــوفـــادة
أنّ مـــن مـــات محبّـــاً فلـــه أجـــر الشهـــادة

قال: قم يا ماجن، لا حدثتك ولا حدثت أحداً اليوم لمكانك، وزاد سليمان في حديثه، فبلغ ذلك مالك بن أنس وإبراهيم بن أَبي يحيى فقال: عراقي غث ليس له تمام نسك، ولا عقل ولا ظرف، فهلاّ اغتنم ظرفه فحدث مثله بثياب فيه مرتين تحرياً أن يصلح الله دينه، وفي أن يؤتى الحكمة أهلها، ولا يظلمهم ولا يظلمها فقال أَبُو نُوَاس لما قدم من عند عبد الواحد:

لعمـرك مـا العبـد المـؤدي ضـريبـة بـل العبـد عبـد الـواحـد بـن زيـادِ
فليـس بـذي دنيـا ولا ذي ديـانـة ولا ذي حجـى فـي علمـه وسِـدَادِ

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبُو الحسن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[(١)]، أَنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أَنا أحمد بن نصر الذارع[(٢)]، نا الحسن[(٣)] بن عُلَيل، نا مسعود بن بشر المازني، حَدَّثَني رجل عن غُنْدَر محمَّد بن جعفر، قال: لقي شعبة[(٤)] أبا نُوَاس فقال له: يا حسن، حَدَّثَنا من ظرفك، فقال:

حَـدَّثَنـا الخفـاف عـن وائـل وخـالـد الحـذّاء عـن جـابـر
ومِسْعـر عـن بعـض أصحـابـه يـرفعـه الشيـخ إلـى عـامـر
قـالـوا جميعـاً: أيمـا طفلـة علقهـا ذو خلـق طـاهـر
فـواصلتـه[(٥)] ثـم دامـت لـه علـى وصـال الحـافـظ الـذاكـر
كـانـت لهـا الجنـة مفتـوحـة تـرتـع فـي مـرتعهـا الـزاهـر
وأيّ معشـوقٍ جفـا عـاشقـاً بعـد وصـالٍ دائـمٍ نـاضـرِ
ففـي عـذاب الله بعـداً لـه نعـم وسحـق دائـم داخـر

(١) الخبر والأبيات في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٩.
(٢) بالأصل «الذراع» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) في تاريخ بغداد: الحسين.
(٤) بالأصل «أبو».
(٥) بالأصل «فواصلت» والمثبت عن تاريخ بغداد.

فقال له شعبة: إنك لجميل الأخلاق، وإني لأرجو لك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن العلاف في كتابه، ثم أخبرني أَبُو المعمر الأنصاري ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو علي بن المَسْلَمة وأَبُو الحسن بن العَلّاف، قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد، أَنا أحمد بن إبراهيم بن محمَّد بن جعفر، نا العباس بن الفضل الرَّبَعي، نا عبيد اللّه بن محمَّد بن عائشة قال[1]: أتيت إسحاق بن يوسف الأزرق يوماً فلما رآني بكى قلت: ما يبكيك قال: هذا أَبُو نُوَاس، قلت: ما له؟ قال يا جارية ائتني بالقرطاس فإذا فيه مكتوب:

يا ساحر المقلتين والجيدِ … وقاتلي منك بالمواعيد
توعدني الوصل ثم تخلفني … فوابلاي من خلف موعودي
حَدَّثني الأزرق المحدّث عن شمر … وعوف عن ابن مسعود
ما يخلف الوعد غير كافرة … وكافرٍ في الجحيم مصفود

كذب والله عليّ وعلى التابعين وعلى أصحاب محمَّد ﷺ ما حدثته والله هذا قط.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر عوض بن عبد الرَّحمَن بن عبد العزيز الفامي، وأَبُو عبد اللّه الحسين بن محمَّد بن الحسن العلوي الطبري ـ بهراة ـ قالا: أنا أَبُو الفتح نصر بن أحمد الحنفي، أَنا جدي أَبُو المظفر منصور بن إسماعيل بن أحمد بن محمَّد بن أَبي قُرّة الحنفي، أَنا أَبُو بكر محمَّد بن عبد اللّه الشيباني، أَنا حامد بن عبد اللّه الحُلْواني، نا أحمد بن محمَّد بن شيبة العطار، نا عبيد اللّه بن محمَّد التيمي ـ هو ابن عائشة ـ قال: خرجت من البصرة أريد ابن المبارك، قال: فدخلت واسط فقلت: لو دخلت على إسحاق الأزرق قال: فدخلت عليه وهو يبكي قال: فسلّمت عليه فقال: اجلس الساعة قام من موضعك إبليس، قلت: من تعني؟ قال: الحسن بن هاني، قلت: زدني من الشرح، قال: أَبُو نُوَاس يكذب عليّ وعلى أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال: يا جارية هات تلك الرقعة فجاءت بالرقعة فإذا فيها مكتوب:

يا حسنَ المقلتين والجيدِ … وقاتلي منك بالمواعيد
توعدني الوصلَ[2] ثم تخلفني … فيا ويلي من خُلف المواعيد

---

(١) الخبر والشعر في أخبار أبي نواس لابن منظور باختلاف الرواية ص ١٠٨ في الخبر والأبيات.
(٢) أخبار أبي نواس: الوعد.

حَـدَّثَنـي الأزرق المحـدّث عــن عمـرو بـن شمـر عـن ابـن مسعـود
لا يخلـف الـوعـد غيـر كـافـرة أو كـافـر فـي السعيـر[(١)] مصفـود[(٢)]

ثم قال إسحاق: والله ما حدثت بهذا قط.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أَنا وأَبُو الحسن بن سعيد، نا أَبُو بكر أحمد بن علي[(٣)]، أَنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء، أَنا أحمد بن جعفر بن سلم[(٤)]، نا أَبُو العباس بن عمار، حَدَّثَني الحسن بن علي، عن سليم بن منصور، قال: رأيت أبا نُوَاس في مجلس أَبي يبكي بكاء شديداً، فقلت إني لأرجو أن لا يعذبك الله بعد هذا البكاء فأنشأ يقول:

لـم أبـكِ فـي مجلـس منصـور شـوقـاً إلـى الجنـة والحـورِ
ولا مـن القبـر وأهـوالـه ولا مـن النفخـة فـي الصـور
لكـن بكـائـي لبكـاء شـاذن تقيـه نفسـي كـل محـذور

ثم قال: أما ترى الأمرد الذي عن يمين أَبيك؟ إنما بكيت رحمة لبكائه.

قرأت على أَبي الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل، عن أَبي عبد الله محمَّد بن أَبي نصر الحُمَيدي، أخبرني أَبُو محمَّد علي بن أحمد، حَدَّثَني الوزير أَبُو عبدة حسان بن مالك بن أَبي عبدة البغوي، حَدَّثَني القاضي أَبُو العباس أحمد بن عبد الله بن ذكوان، حَدَّثَني أَبي عن بعض إخوانه أو عن نفسه أنه حج فنزل بمصر في حجرة اكتراها قال: فإني قاعد يوماً إذ نظرت إلى كتابة على الحائط فتأملت ذلك فإذا هو:

قـم حـي بـالـراح قـومـاً مـا نـووا صـلاة وصـومـا
لـم يطعمـوا لـذة العيـش مـذ ثـلاثـون يـومـا

فذكرت ذلك لبعض من كنت أجالسه بمصر فقال: قال خط الحسن بن هانىء وهي من قوله، وفي تلك الحجرة كان نازلاً أيام كونه بمصر.

---

(١) أخبار أبي نواس: الجحيم.
(٢) بعده في أخبار أبي نواس:
وحـابـس الـدور بـالحـديـث عـن الـ ـقـوم وتسـويـق صـاحـب العـود
(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٩.
(٤) تاريخ بغداد: سالم.

أنبأنا أَبُو القاسم العلوي وأَبُو الوحش المقرىء عن أَبي الحسن رَشَأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيْبَخت[1] البغدادي، نا محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحَكَمي[2]، نا عون بن محمَّد، حَدَّثَني حسين بن مَخْلَد، قال: لقي أَبُو نُوَاس يوماً من الأيام حائكاً فقال لأبي نُوَاس: يا سيدي تكون اليوم عندنا وتغلق به وحلف عليه فوعده بالرجوع إليه، فمضى الحائك فلم يقصر في الاحتفال ثم أن أبا نُوَاس صار إليه فإذا منزل طيب فأكل وشرب، وكان الحائك يحبّ جارية قد أعجله حبها فقال لأبي نُوَاس: يا سيدي قل لي في حبي شعراً أُسَرّ به، فقال له أَبُو نُوَاس: أحضرها لأنظر إليها فإن ذلك مما يزيد في وصفي لها، فأحضرها فإذا هي أسمج من خلق الله سوداء دندانية يسيل لعابها على صدرها، فحار أَبُو نُوَاس في وصفها ولم يدرِ ما يقول فيها ثم قال: ما اسمها؟ قال: تسنيم، فأنشأ يقول:

أسهر ليلي حب تسنيم ... جارية في الحُسْنِ كالبوم
كأنما نكهتها كامخ ... أو حزمة من حزم الثوم
ضرطت من حبي لها ضرطةً ... أفزعت منها ملك الروم

فقام الحائك يرقص ويصفق سائر يومه ويفرح ويقول: شبهتها والله بملك الروم.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبُو الحسن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا علي بن أَبي علي البصري، أَنا محمَّد بن العباس الخزّاز، نا أَبُو بكر محمَّد بن القاسم الأنباري، نا أَبُو عمر أحمد بن محمَّد السَّوْسَنْجردي[4]، حَدَّثَني ابن أَبي الذيال المحدّث ـ بسرّ من رأى ـ قال: حضرت وليمة حضرها الجاحظ فسمعته يقول: حضرت وليمة حضرها أَبُو نُوَاس وعبد الصمد بن المُعَذّل فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نُوَاس لقد أبدعت في قولك:

جريت مع الصِّبا طلق الجُموحِ ... وهان عليّ مأثور القبيحِ

قال ابن الأنباري: أنشدني أَبي لأبي نُوَاس[5]:

---

(١) ضبطت عن التبصير ٢/ ٦٩٦.

(٢) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا بفتح الحاء المهملة والكاف.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤١.

(٤) هذه النسبة إلى سوسنجرد، قرية بنواحي بغداد (الأنساب).

(٥) الأبيات في ديوانه ص ٧١.

جريتُ مع الصِّبا طلقَ الجُموحِ — وهـان علـي مـأثـورُ القبيـح
رأيـت اللـذ عـاقبـة الليـالـي — قـران العـود بـالنغـم الفصيـح[١]
ومسمعـةٍ إذا مـا شئـتَ غنّـت : — متـى كـان الخيـامُ بـذي طُلُـوح[٢]
تـزوّدْ[٣] مـن شبـابٍ ليـس يبقـى — وصِلْ بعُرى الغَبُوقِ عُرى الصَّبُوح
وخـذهـا مـن مشعشعـة كُمَيْـتٍ — تُنَـزّلُ دِرّةَ الـرجـل الشَّحيـح
تخيَّـرَهـا لكسـرى رائـداه — لهـا حظـان مـن طعـم[٤] وريـح
ألـم ترنـي أبحـت[٥] اللّهـو نفسـي — وعضنـي مـراشـف الظبـي المليـح
وأيقـن رائـدي أن سـوف تنـأى[٦] — مسـافـةُ بيـن جثمـانـي وروحـي

الجثمان: الشخص والجسد.

قال[٧]: وأنا الحسن بن أَبي بكر، نا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، نا الضُبَعي، حَدَّثَني أحمد بن حمزة بن زياد الرَّبَعي، قال: دخل الحسن بن هانىء فيما حَدَّثَني على محمَّد أمير المؤمنين فقال: يا حسن بن هانىء، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين قال: إنك زنديق، فقلت: يا أمير المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر؟!

أصلـي صـلاة الخمـس فـي حيـن وقتهـا — وأشهـد بـالتـوحيـد لله خـاضعـا
وأُحْسِـنُ غُسـلاً إنْ ركبـتُ جنـابـةً — وإنْ جـاءنـي المسكيـن لـم أكُ مـانعـا
وإنـي وإنْ حـانـت مـن الكـأس دعـوة — إلـى بيعـة السـاقـي أجبـت[٨] مسـارعـا
وأشـربهـا صـرفـاً علـى جنـب مـاعـزٍ — وجـدي كثيـر الشحـم أصبـح راضعـا

---

(١) رواية الديوان:
وجـدت ألـذّ عـاريـة الليـالـي — قـران النّغـم بـالـوتـر الفصيـح
(٢) ذو طلوح: موضع (انظر معجم البلدان).
(٣) الديوان: تمتع.
(٤) الديوان: لون.
(٥) الديوان: أبحت الراح عرضي.
(٦) الديوان: لأني عالم أن سوف تنأى.
(٧) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٠.
والأبيات في أخبار أبي نواس لابن منظور ص ١٦٠.
(٨) أخبار أبي نواس: أجئه مسارعاً.

بجـوذاب[١] حُـوَّارَى وجـوز وسكـر ومـا زال للمخمـور مـذ كـان نـافعـا
وأَجعـلُ تخليـط الـروافـض كلهـم لفقحـة بختيشـوعَ فـي النـار طـابعـا[٢]

فقال لي: كيف وقفت على فقحة بختيشوع ويلك؟ قلت بها تمت القافية، فضحك وأمر لي بجائزة وانصرفتُ.

أنبأنا أَبُو الحسن بن العلاف، وأخبرني أَبُو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أَبُو علي بن المَسْلَمة وأَبُو الحسن بن العَلّاف، قالا: أنا عبد الله بن محمَّد، أَنا أحمد بن إبراهيم، أَنا أَبُو علي بن المَسْلمة، نا محمَّد بن جعفر الخرائطي ح.

وأَخْبَرَنـا أَبُـو منصـور بـن خَيْـرُون، نـا وأَبُـو الحسـن بـن سعيـد، نـا أَبـو بكـر الخطيب[٣]، أَنا هبة الله بن الحسن بن منصور بن الطبري، أَنا أحمد بن محمَّد بن عمران، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قالا: نا علي بن الاعرابي، قال: قال أَبو العتاهية: لقيت أبا نُوَاس في المسجد الجامع فعذلته وقلت له: أما آن لك أن ترعوي؟ أما آن لك أن تزدجر؟ فرفع رأسه إليّ وهو يقول:

أتـرانـي يـا عتـاهـي تـاركـاً تلـك المـلاهـى؟
أتـرانـي مفسـداً بـالنسـك عنـد[٤] القـوم جـاهـي

قال: فلما ألححت عليه بالعدل أنشأ يقول:

لـن تـرجـع الأنفـس عـن غيّهـا مـا لـم يكـن منهـا لهـا زاجـر[٥]

قال: فوددَت أني قلت هذا البيت بكل شيء قلته.

وفي حديث الخرائطي: في العذل.

---

(١) الجوذاب: ضرب من الطعام، وهو يتخذ من سكر ورز ولحم.
وفي أخباره لابن منظور: وخبز بدل وجوز.
(٢) الفقمة: هي حلقة الدبر (اللسان).
وبختيشوع: طبيب سرياني اشتهر وتقدم عند الخلفاء (ترجمته في الأعلام ٢/ ٤٤).
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٦.
(٤) في تاريخ بغداد: بين الناس جاهي.
(٥) انظر وفيات الأعيان ٢/ ١٠٢.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيُّوية، أنشدنا عبيد اللّه بن أحمد بن أَبي طاهر، أنشدني أَبي لأبي نُوَاس:

أين مني الناس يقولون تب غـرّهـم كثـرة أو زاريـة
إنْ كنت في النار وفي جنة مـاذا عليكم يا بني الزانية

أخبرني أَبو الفضل محمَّد بن أَبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي، أَنا جدي لأمي قاضي القضاة أَبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد، نا أَبو عبد الرَّحمَن محمَّد بن الحسين بن موسى السلمي، أَنا الحسين بن أحمد بن موسى، قال: سمعت ابن دَرَسْتُوية يقول: سمعت ابن السّنجي يقول: كتب أَبو نُوَاس على باب داره والله تعالى أعلم:

في سعة الأرض وفي طولها مستدل بالخل والجارِ
فمن دنا منا فأهلاً به ومن تولّى فإلى النار

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن العلاف في كتابه، ثم أخبرني أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو علي بن المَسْلَمَة، وأَبو الحسن بن العلاف ح.

وَأخبرني أَبو المعمر الأنصاري، أَنا أَبو الحسن، قالا: أَنا عبد الملك بن محمَّد بن بشران، أَنا أحمد بن إبراهيم، أَنا محمَّد بن جعفر أنشدني أَبو صخر الأموي، أنشدني حمدان بن يحيى، قال: أنشدني أَبو نُوَاس[١]:

كم من حديثٍ معجبٍ لي[٢] عندكا لو قد نبذتُ[٣] به إليك لسرّكا
مما يزيد على الإعادة جدة حلو[٤] إذا برم الحديث أملّكا
أتتبع الظرفاء أكتب عندهم كيما أحدث من أحب فيضحكا[٥]

أَخْبَرَنا أَبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأَبو الحسن بن سعيد، نا أَبو بكر الخطيب[٦]،

(١) الأبيات في ديوانه ص ٣٨٣.
(٢) الديوان: عندي لكا.
(٣) عن الديوان، وتقرأ بالأصل «تبدت».
(٤) الديوان: غض إذا خلق الحديث أملكا.
(٥) روايته في الديوان:
تتبّع الظرفاء إعجاباً به حتى تحدث من تحبّ فيضحكا
(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤١.

أَنا أَبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، نا عبيد الله بن عثمان الدقاق، نا محمَّد بن أحمد الحكيمي، نا ميمون بن مهران[١] الكاتب، نا الحسين بن أَبي المنذر، قال: كان أَبو نُوَاس يشرب عند عُبيد بن المنذر فبات ليلته ثم قال: لا بد لي من عسى[٢] فقوموا بنا فأتيناها ودخلنا حانة خمار قد كان يعرفه، ومعه غلام قد كان أفسده على أَبويه وغيبه عنهما، ونحن في موضع أطيب موضع، فذكرنا الجنة وطيبها، والمعاصي وما يحول منها وهو ساكت فقال:

يا ناظراً في الدين والأمر لا قدرٌ صحّ ولا خبرُ[٣]
ما صح عندي من جميع الذي تذكر إلّا الموت والقبرُ

فامتعضنا من قوله وأطلنا توبيخه فأعلمنا، أَنا نتخوف صحبته فقال: ويلكم - والله - إني لأعلم ما تقولون ولكن المجون يفرط علي، وأرجو أن أتوب فيرحمني الله عز وجل ثم قال[٤]:

أية[٥] نار قدح القادحِ وأي خلد بلغ المازح
لله در الشيبِ من واعظٍ وناصح لو حذر[٦] الناصح
يأبى الفتى إلّا اتّباع الهوى ومنهج الحقّ له واضح
فاعمد[٧] بعينيك إلى نسوةٍ مهورهن العمل الصالح
لا يجتلي العذراء من خدرها إلّا أمير[٨] ميزانه راجح
من اتّقى الله فذاك الذي سيق إليه المتجرُ الرابح
فاغمد[٩] فما في الدين أغلوطةٌ ورُحْ بما أنست له رائح

---

(١) تاريخ بغداد: هارون.
(٢) كذا بالأصل مهملة، وفي تاريخ بغداد: «عمى» وبالحاشية كتب مصححه: كذا بالأصل.
(٣) تاريخ بغداد: ما الأمر... ولا جبر.
(٤) الأبيات في ديوانه ص ٦١٨ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٢.
(٥) عن الديوان وبالأصل «أنت».
(٦) الديوان: سمع.
(٧) الديوان: «فاسْمُ»، والمراد بالنسوة حور الجنة.
(٨) الديوان: لا يجتلى الحوراء... إلّا امرؤ.
(٩) الديوان: شمّر.

ثم قال: هذا عمل الشيطان ألقى أكثر الكلام، ليفسد قومكم [١] فلم نزل في أطيب موضع، فلما أردنا الانصراف قالوا: أمهلوا ثم أنشدنا [٢]:

يا رب مجلس فتيانٍ لهوتُ به ... والليل مستحلس [٣] في ثوب ظلماء
نسفُّ [٤] صافيةً من صدر خابيةٍ ... تغشي عيون نداماها بلألاء

قال ميمون بن هارون: قال لي إبراهيم بن المدبر [٥]، قال الجاحظ: لا أعرف من كلام الشعر كلاماً هو أرفع ولا أحسن من قول أَبي نُوَاس:

أنت نار قدح القادح

وأنشد هذا الشعر.

أَخْبَرَنا أَبو العز بن كادش، أَنا أَبو يَعْلَى بن الفراء، أَنا أَبو القاسم إسماعيل بن سويد، أَنا أَبو علي الكوكبي، أنشدنا أَبو عِكْرِمة يعني الضَّبِّي لأبي نُوَاس:

ومدامة تنقي القذى عن وجهها ... كالوهم ليس بجدها بضعات
إنْ شئت قلت شعاع شمس دونها ... لفواقع منها على الحافات
كان الزمان يذود عنها صرفه ... فإني بها عطلا من الآفات

أنبأنا أَبو السعود أحمد بن علي - إجازة ومناولة، وتوفي قبل أن يتفق لي سماعه - أنا القاضي أَبو الحسين محمَّد بن علي بن محمَّد بن المهتدي بالله، قال: وجدت في كتابي أَبي القاسم عبيد الله بن سليمان الرازي ولم أسمعه أنا من ابن القاهر بالله، نا جحظة، حَدَّثَني أَبو هفَّان قال: استنشدت أبا نُوَاس:

لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند [٦]

فلما فرغ منها سجدت، فقال: ألم أنهك عن هذا والله لا كلمتك مدة فغمّني ذلك،

---

(١) تاريخ بغداد: نومكم.
(٢) من أبيات في ديوانه ص ٧٠١ تحت عنوان «ذخر حواء» وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٢.
(٣) الديوان: سموت له... والليل محتبس.
(٤) الديوان: لشرب.
(٥) تاريخ بغداد: المنذر.
(٦) مطلع قصيدة بعنوان «نشوتان» ديوانه ص ٢٧ وعجزه:
واشرب على الورد من حمراء كالورد

فلما قمت قال لي: متى أراك؟ فقلت: ألست حلفت ألاّ تكلمني؟ فقال: العمر أقصر أن يكون معه هجر. قال وأنشدنا جحظة لأبي نُوَاس[1]:

هـــلاّ اسْتَعَنْـتَ علـى الهمـومِ   صفـراء مــن حَلَـب الكــرومِ
ووهبـــتَ للعيـــش الحميـــد   بقيـــةَ العيـــشِ الـــذميـــمِ
بمـــا ليـــس فيهـــا الأوانـــس   والمـــزاهـــر كـــالخضـــوم[2]
يهـــدي[3] التحيـــة بينهـــم   نظـــرُ النـــديـــم إلـــى النـــديـــم

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حَيْدَرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، قالوا: أنا وأبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أَنا عبيد اللّه بن عثمان بن يحيى الدقاق، نا محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي محمَّد عمر بن محمَّد بن عبد الملك الزيات، عن محمَّد بن ضوء بن الصلصال بن الدلهمس، قال: كان أبو نُوَاس يزورني إلى الكوفة فيأتي بيت خمار بالحيرة يقال له جابر، وكان نظيفاً نظيف الثوب وكان يعتق الشراب فيكون عنده ما يأتي عليه سنون قال: فرأى في يدي يوماً شيئاً عجيباً في نهاية الحسن وطيب الرائحة فقال لي: يا أبا جعفر لا يجتمع هذا والهمّ في صدر قال: وكان معجباً بضرب الطنبور فكان إذا جاءني جمعت له ضرّاب الطنابير ومعدنهم الكوفة فكان يسكر في الليلة سكرات قال: فجاءني مرة من ذلك فقال: قد حدث، قلت: ما هو؟ قال: نهاني أمير المؤمنين محمَّد عن شرب الخمر وأنشدني[4]:

أيهـــا الـــرائحـــان بـــاللـــوم لـــومـــاً   لا أذوقُ المُـــدامَ إلاّ شميمـــا

القصيدة، فقلت: ما تريد أن تفعل؟ قال: لا أشربها أخاف أن يبلغه أني شربتها فأتيناه بنبيذ وجلسنا في منزل جابر فلما دارت الكأس بيننا أنشأت أقول، وأذكره قوله لي[5]:

---

(١) ديوانه ص ١٣٧.
(٢) رواية الديوان:
بمجـــالـــس فيهـــا المـــزا   هـــر والأوانـــس كـــالنجـــوم
(٣) الديوان: بدء التحية.
(٤) مطلع قصيدة تحت عنوان «حظي من الخمر» ديوانه ص ٢٩.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٩٩.

عتبتْ عليكَ محاسنُ الخمرِ ... أم غيّرتكَ نَوَائِبُ الدّهرِ؟
فصرفتَ وجهك عن مُعَتّقةٍ ... يفترّ[١] عن خلق من الشذر
يسعى بها ذو غُنّةٍ غَنِجٌ ... متنعم[٢] الوجنات بالسحر
ونسيتَ قولك حين تمزُجها ... فيزول[٣] مثل كوكب النسر
لا تحسبنّ عُقارَ خابيةٍ ... والهمّ يجتمعان في صدر

قال: فقال: هاتها في كذا وكذا من أم محمَّد، فأخذها فشرب ثم شخص إلى محمَّد فقال له: أين كنت قال: عند صديقي الكوفي، وحدّثه الحديث، قال: فقال لي: ما صنعت حين أنشدك الشعر؟ قال: شربتها والله يا أمير المؤمنين، قال: أحسنت وأجملت، ثم قال: أشخص حتى تحمل إليّ صديقك هذا، قال: فشخص فحملني إليه فلم أزل مع محمَّد حتى قتل.

أخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أَنا أبو محمَّد الجوهري، أَنا محمَّد بن العباس بن حَيَّوية، أنشدنا العباس بن العباس الجوهري، قال: أنشدنا محمَّد بن موسى الطوسي، قال: أنشدنا أبو هفّان، أنشدني أبو نُوَاس[٤]:

لنا خَمْرٌ وليس بخمر كرم ... ولكن من نتاج الباسقاتِ
كرائم في السماء، ذهبن طولاً ... بعود ثمارُها أندى الحيات[٥]
معسكرها المدار فباب فلنا[٦] ... إلى شاطي الأُبُلّة والفراتِ
وحين بدا لك السرطان يتلو ... كواكب كالنعاج الراتعات
بدا بين الذّوائب من ذراها ... نبات كالأكفّ الطالعات
تشقّقتِ الأكفّ فخلتُ فيها ... لآلىء في السلوك مُنَظَّمات
وما زال الزمان بحافتيها ... وتلقيح الرياح اللاقحات

---

(١) عجزه في الديوان: تفتر عن درّ وعن شذر.
(٢) في الديوان: متكحل اللحظات بالسحر.
(٣) الديوان: فتريك مثل كواكب النسر.
(٤) الأبيات في الديوان ص ٢٠٩.
(٥) الديوان: زهين طولاً... أيدي الجناة.
(٦) ديوانه: «مسارحها المدار فبطن جوخى» وقلنا!؟ كذا رسمها. والمدار: «وادٍ بين واسط والبصرة، والأبلة: نهر.

فعاد زمرّدا، وامتدّ[١] حتى تخال به الكباش الناطحات
فلما لاح للساري سهيل قُبيل الصُّبح من وقت الغَدَات
بدا الياقوت، وانتسبتْ إليه بحمرٍ، أو بصفرٍ فاقعات
فلما عاد آخرها جنياً[٢] بعثتُ جُنَاتها بمعقَّفات
وقلت[٣] استنزلوا فاستنزلوها بخوف من روس شاهقات
وقلت استعجلوا فاستعجلوها بضربٍ بالسياط مخذرفات[٤]
فضُمّنَ صفوُ ما يجنون منها خوابي كالرجال مقيّرات
ذوائب أمها جُعلت سياطاً وهنّ لما حوتها ضاربات[٥]
نسجت لها عمائم من تُرابٍ ومن ماء فجاءت مُحْكمات[٦]
حساها كلّ أروعَ، شيظميّ كريم الخد محمود مُوَات
تحية بينهم أفديك[٧] خذها وآخر قولهم: أفديك هات

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبد الواحد، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدّقّاق، نا محمَّد بن يحيى الحكمي، أنا ميمون بن هارون بن مَخْلَد الكاتب، عن اليعقوبي، عن حسين بن الضحاك، قال: كنت يوماً أساير أبا نُوَاس يوماً بالكوفة فمررنا بكتّاب وإذا صبي يقرأ من سورة البقرة ﴿كُلَّما أَضَاءَ لهم مَشَوْا فيه وإذا أَظْلَمَ عَلَيْهِم قامُوا﴾[٨] فقال أبو نُوَاس أي معنى تستخرج من هذا في الخمر فقلت: ويحك ألا تتّقي الله بكتاب الله تعالى فلما كان من غدٍ أنشدني[٩]:

وسيّارة ضلّتْ في القصد بعدما تراد فَهُمُ جنحٌ من الليلِ مظلمُ

---

(١) الديوان: واخضرّ.
(٢) الديوان: خبيصاً.
(٣) لم يرد في الديوان.
(٤) الديوان: محدرجات.
(٥) الديوان: تحث فما تناهى ضاربات.
(٦) الديوان: وماء محكمات موثقات.
(٧) الديوان: تفديك روحي.
(٨) سورة البقرة، الآية: ٢٠.
(٩) الأبيات في ديوانه ص ٤٥.

فأَصغوا إلى صوتٍ، ونحن عصابة — وفينا فتًى من سُكره يترنّم
فلاحت لهم منّا على النائي قهوة — كأنّ سناها ضوءُ نار تضرَّمُ
إذا ما حسوناها أقاموا بظلمة[(١)] — وإن مزجت حثُّوا الركاب وأمموا

كتب إليّ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار يخبرني عن محمَّد بن علي الصوري.

ثم حَدَّثَني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أَنا المبارك بن عبد الجبار، نا محمَّد بن علي الصوري من لفظه، قال: قرأت على أبي الحسن عبيد الله بن القاسم، أَنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن بشر الفقيه الشافعي - بصور - أنشدنا أبو بكر الصوري لأبي نُوَاس:

يا حُسن لذة أيام لنا سلفت — وطيب لذة أيام الصِّبا عودي
أيام أسحب ذيلي في بطالتها — إذا ترنّم صوت الناي والعود
بقهوة من سلاف الخمر صافية — كالمسك والعنبر الهندي والعود
تستلّ روحك في رفق وفي لطف — إذا جرت منك مجرى الماء في العود

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد الأسدي، أَنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس، أَنا القاضي أبو القاسم التنوخي، أَنا أبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أبو بكر محمَّد بن خلف بن المَرْزُبان إجازة، قال: قال أبو نُوَاس[(٢)]:

أنعت[(٣)] كلباً أهلُه في كدِّه — قد سعدتْ جدودُهم بجدّه
وكلّ خيرٍ عندهم من عنده — يظلّ مولاه له كعبده
يبيت أدنى صاحب من مهدِهِ — وإنْ غدا جلّله ببُرده
ذو غُرّةٍ، مُحَجّل[(٤)] بزنده — تلذّ منه العينُ حسن قدّه
يا حسن[(٥)] شدقيه وطول خده — تلقى الظباء عتيا[(٦)] من طرده
يا لك من كلبٍ نسيجِ وحدِهِ

(١) الديوان: أقاموا مكانهم.
(٢) الأرجوزة في ديوانه ص ٦٢٤.
(٣) عن الديوان، واللفظة غير واضحة بالأصل.
(٤) الديوان: محجلا.
(٥) الديوان: تأخير شدقيه.
(٦) الديوان: عنتاً.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحسنْ بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[(١)]، أَنا علي بن محمَّد بن عبد الله المُعَدّل، أَنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمَّد بن أحمد بن البراء، حَدَّثَني محمَّد بن محمَّد بن سليمان ـ صاحب البصري ـ حَدَّثَني أبو عمر السلمي، قال: مررت بأبي نُوَاس فقال لي: تعالَ اكتب، فقلت: أنشدك الله أن تسمعني اليوم مكروهاً فقال: أنا أعرف طريقتك، اكتب فكتبت[(٢)]:

أَلاَ ربّ وجـهٍ فـي التـرابِ عتيـقِ ... أَلا ربّ رأس فـي التـراب ربيـق[(٣)]

أَلاَ كـلّ حـيّ هـالكـاً وابـن هـالـك ... وذا حسـبٍ[(٤)] فـي الهـالكيـن عـريـق

فقـلْ لمقيـم الـدار إنـك ظـاعـنٌ ... إلـى سفـر[(٥)] نـائـي المحـلّ سحيـقِ

إذا امتحـن الـدنيـا لبيـب تكشَّفَـتْ ... لـه عـن عـدوٍ فـي ثيـاب صـديـق

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الله بن محمَّد بن الفضل، وأبو الفتح إدريس بن علي بن إدريس، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر، وأبو سعد سعيد بن أحمد بن محمَّد الميداني، وأبو المعالي محمَّد بن علي الأبِيْوَردي[(٦)]، وأبو البركات صاعد بن الحسن بن علي المُلْقَابَاذي[(٧)] وأبو شُجاع ناصر بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد التوقاني، قالوا: أنا الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن محمَّد المديني المؤذن ـ إملاء، بنيسابور ـ أنا الشيخ أبو سعد عبد الرَّحمَن بن حمدان العَدْل، أَنا محمَّد بن عمران بن موسى ـ ببغداد ـ أنا أبو عبد الله الحكمي، حَدَّثَني ميمون بن مهران، قال: قال إبراهيم بن المدبر، قال عمرو بن يحيى ـ وقال التوقاني: بن بحر الكتاني: ـ لا أعرف في كلام الشعراء كلاماً هو أرفع ولا أحسن من قول أبي علي الحَكَمي رحمه الله تعالى:

أنـت نـار قـدح القـادح ... وأي جـد بلـغ المـازح

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣.

(٢) الأبيات في ديوانه ص ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣.

(٣) في تاريخ بغداد: «زنيق»، وعجزه في ديوانه:

ويا ربّ حسن في التراب رقيق

(٤) الديوان: وذا نسب.

(٥) الديوان: فقل لقريب الدار. . . إلى منزل نائي.

(٦) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى أبيورد، بلدة من بلاد خراسان.

(٧) وهذه النسبة إلى ملقاباذ بالضم ثم السكون، محلة بأصبهان وقيل بنيسابور (ياقوت).

لله در الشيب من واعظ — وناصح لو قبل الناصح
يأبى الفتى إلّا اتّباع الهوى — ومنهج الحق له واضح
لا يجتلي العذراء من خدرها — إلّا امرؤ ميزانه راجح
فاسْمُ بعينيك إلى نسوةٍ — مهورهن العمل الصالح
من اتقى الله فذاك الذي — سيق إليه المتجر الرابح
واغد في الدين أغلوطة — ورح بما أنت له رائح

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا أبو بكر الخطيب[١]، أَنا أحمد بن علي المحتسب، نا محمَّد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصَّيْدلاوي[٢]، نا محمَّد بن الحسن بن دُليل البزار[٣]، نا أبو عبد الله المُقَدّمي، نا عبد الله بن عمرو، حَدَّثَني أحمد بن الحسين بن داود بن سنان، حَدَّثَني عبدوس بن محمَّد القطان، أبو بكر، قال: كنا في مجلس بشار بن موسى الخَفّاف فمرّ له حديث، فقال له بعض من في المجلس: إن يحيى بن معين ينكر هذا الحديث، فقال: تَرَى ما شذَّ على يحيى من الحديث؟ ربعه؟ خمسه؟ سدسه؟ حتى بلغ عشره ثم قال: تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانىء:

خلّ جنبيك لرام — وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير — لك من داء الكلام
إنما العاقل من — ألجم فاه بلجام
شبت يا هذا وما — تترك أخلاق الغلام
والمنايا آكلات — شاربات للأنام
نعم الموعد القيامة نلتقي — أنا ويحيى والإمام[٤]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر بن أبي بكر البيهقي، أَنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عمرو بن إسماعيل وهو محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ١٢١ في ترجمة بشار بن موسى الخفاف.
(٢) كذا، وفي ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٣ الصيدلاني.
(٣) تاريخ بغداد: البزاز.
(٤) ورد البيت الأخير في تاريخ بغداد نثراً وسقطت اللفظة الأخيرة «والامام».

محمَّد بن إسماعيل يقول: سمعت أبا القاسم عبد الرَّحمَن بن محمَّد يقول: دخل أبو عمرو الضرير على بعض الوزراء فاستخفّ بحقّه، فكتب إليه: فإذا تفرّغت للنظر في كتب جدك، وجدت فيها ما أنشدنا الحسن بن هانيء:

حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه ... فإنه ميسم نازعته اللّه
يا بؤس عظم على عظم مخرقة ... فيه الخروق إذا كلمته تاها

وإذا نشطت للنظر في كتاب كتبه أحمد بن سيار إلى بعض الولاة قرأت فيه:

لا تشرهنّ فإن الذل في الشره ... والعزّ في الحلم لا في الطيش والسفه
وقلْ لمغتبطٍ في التيه من حمق ... لو كنت تعلم ما في التيه لم تتُه
التيه مفسدة للدين منقصة ... للعقل مهلكة للعرض فانتبه

أخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أَنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(١)، أَنا أحمد بن عبد الواحد الوكيل، [نا عبيد اللّه بن عثمان، نا محمَّد بن أحمد الحكمي، أَنا ميمون بن هارون، حَدَّثَني يحيى بن محمَّد الهَمَذاني](٢)، أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيت أبا نُوَاس بالبصرة فقلت له: أنشدني في الشيب شيئاً يزجرني فأنشدني(٣):

أنقضت شِرّتي فعفتُ الملاهي ... إذ رمى الشيبُ مفرقي بالدواهي
ونهتني النُهَى فملتُ إلى العدل ... وأشفقت من مقالةِ ناهي
أيها العاقل المقيم على السهو ... ولا عذر في المعاد لساهي(٤)
لا بأعمالنا نطيق خلاصاً ... يوم تبدو السمات فوق الجباه
غير أنّا على الإساءة والتفريط ... نرجو(٥) لحسن عفو الإله

أخْبَرَنا بها أعلى من هذا أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن عبد اللّه المؤذن، أَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمَّد المديني بنيسابور، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٧.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من تاريخ بغداد.
(٣) الأبيات في الديوان ص ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٧.
(٤) الديوان: «أيها الغافل... في المقام لساه».
(٥) الديوان: راجٍ لحسن عفو الله.

محمَّد بن يحيى المُزَكّي، ـ إملاء ـ أنا أبو القاسم جعفر بن محمَّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، نا يحيى بن محمَّد بن سليمان الهَمَذاني، أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيت أبا نُوَاس بالبصرة فقلت له: أنشدني من قولك شيئاً يزجرني فأنشأ يقول:

أنقضت شِرَّتي فعفتُ الملاهي ... إذ رمى الشّيْبُ مفرقي بالدواهي
ونهتني النهى فملت إلى العَدل ... وأشفقتُ من مقالة ناهي
أيها العاقل المقيم على السهو ... ولا عذر في المعاد لساهي
لا بأعمالنا نطيق خلاصاً ... يوم تبدو السِّمات فوق الجباه
غير أنّا على الإساءة والتفريط ... نرجو من حسن عفو الإله

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين عبد الواحد بن أبي عبد الرَّحمَن نافلة أبي القاسم المذكر يقول: حكى جدي في كتبه عن شيوخه أن أبا العتاهية القاسم بن إسماعيل جاء إلى دكان شقيقه الورّاق فجلس وتحدث ثم ضرب بيده إلى دفترٍ فكتب في ظهره[(١)]:

أيا عجباً كيف يعصى الإله ... أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية ... تدل على أنه واحد
ولله في كل تحريكة ... وتسكينة أبداً شاهد[(٢)]

ثم ألقاه ونهض، فلما كان من الغد وبعد ذلك جاء أبو نُوَاس فجلس وتحدث فضرب بيده إلى الدفتر فقال: أحسن، قاتله الله، والله لوددت أنه لي بجميع ما قلت، لمن هي؟ قلنا لأبي العتاهية، فقال: هو أحق به، ثم أخذ أبو نُوَاس الدفتر فكتب:

سبحان من خلق الخلـ ... ـق من ضعيف مهينِ
يسوقُه من قرارٍ ... إلى قرارٍ مكينِ
يحور شيئاً فشيئاً ... في الحجب دون العيون
حتى بدت حركات ... مخلوقة من سكون

فلما عاد أبو العتاهية نظر فيه فلما نظر قال: أحسن قاتله الله، والله لوددت أنها لي

---

(١) البيتان الأول والثاني في الأغاني ٤/ ٣٥.
(٢) بالأصل «ساحذ» وفوقها علامة، وعلى هامش الأصل «شاهد» وهو ما أثبتناه.

بجميع ما قلت وما أقول، لمن هي؟ فقلنا: لأبي نُوَاس فقال: الشيطان، ثم كتب أبو العتاهية:

فإن أك حالكاً فالمسك أحوى ... وما لسواد جسمي من بقاء
ولكنّي عن الفحشاء نائي ... كبعد الأرض من جو السماء

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأخبرني أبو الغيث الخُشُوعي عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي ـ إجازة ـ أنا أبو حازم أحمد بن الحسين، أنشدني عبد الرَّحمَن بن عمر المُعَدّل ـ بمصر ـ لأبي نُوَاس:

نموت ونبلى غير أن ذنوبنا ... إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلى
ألَارب ذي عينين لا تنفعانه ... وهل تنفع العينان مَنْ قلبه أعمى؟

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد اللّه بن أحمد بن محمَّد بن عبد اللّه، نا أبو بكر بن خلف ـ بنيسابور ـ قال: سمعت الأستاذ الإمام أبا القاسم الحسن بن محمَّد بن حبيب ـ قراءة علينا ـ قال: سمعت أبا نصر أحمد بن محمَّد بن ملحان البصري يقول: سمعت بشر بن موسى الأسدي يقول: سمعت الأصمعي يقول: ما تزهد المتزهدون بمثل بيتيْ الحسن بن هانىء أبو نُوَاس:

لو أن عينا وهمتها نفسها ... يوم الحساب ممثلا لم تطرف
سبحان ذي الملكوت أية ليلة ... مخضت صبيحتها بيوم الموقف

قال: وزادني غيره:

كتب الفناءَ على البريّة ربُّها ... فالناس بين مقدم ومخلف

أَخْبَرَنا أبو العز السلمي ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا(١)، نا أبو بكر الأنباري حَدَّثني أبي، نا عبد اللّه بن عمرو(٢)، نا سعيد بن اليمان، نا ابن صفوان قال: لما حجّ أبو نُوَاس لبّى فقال:

إلَهنا ما أعدلكْ ... مليك كل من ملكْ
لبّيك قد لبّيت لك ... لبّيك إن الحمد لكْ

(١) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٤١.
(٢) الجليس الصالح: عمر.

والملـك لا شـريـك لـك ... مـا خـاب عبـد سـألـك
لبّيـك إن الحمـد لـك ... أنـت لـه حيـث سلـك
لـولاك يـا رب هلـك ... لبيـك إن الحمـد لـك
والملـك لا شـريـك لـك ... والليـل لمّـا أن حلـك
والسـابحـات فـي الفلـك ... علـى مجـاري المنسلـك
كـلّ نبـيٍّ وملـك ... وكـلّ مَـنْ أهـلّ لـك
سبّـح أو صلّـى فلـك ... لبيـك إن الحمـد لـك
والملـك لا شـريـك لـك ... يـا مخطئـاً مـا أغفلـك
عَجِّـلْ وبـادرْ أملـك[1] ... وأختـم بخيـر عملـك
لبيـك إن الحمـد لـك ... والملـك لا شـريـك لـك

قال: ونا المعافى[2]، نا محمَّد بن العباس بن الوليد قال: سمعت أحمد بن يحيى بن أيوب ثعلب يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فرأيت رجلاً تهمه نفسه لا يحب أن يكثر عليه كأن النيران قد سُعّرت بين يديه، فما زلت أرفق به وتوسلت بالشيبانية إليه، فقلت: أنا من مواليك يا أبا عبد اللّه، وذكرت له عبد اللّه بن الفرج. قال أبو العباس: وعبد اللّه هذا من صالحي أهل البلد فقدم إليّ وحَدَّثني وانبسط إليّ وقال: في أيّ شيء نظرت؟ فقلت: في علم اللغة والشعر، فقال: مررت بالبصرة وجماعة يكتبون عن رجلِ الشعرَ، وقيل لي: هذا أبو نُوَاس، فتخلفت[3] الناس ورائي، فلما جلست أملى عليّ[4]:

إذا مـا خلـوتَ الـدهـر يـومـاً فـلا تقـلْ ... خلـوتُ ولكـن قـلْ علـيّ رقيـبُ
ولا تحسبـن الله يغفـلُ سـاعـةً ... ولا أن مـا يخفـى عليـه[5] يغيـب
لهـونـا[6] لعمـر الله حتـى تتـابعـتْ ... ذنـوبٌ علـى آثـارهـنَّ ذنـوب

---

(١) الجليس الصالح: أجلك.
(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.
(٣) الجليس الصالح: «فتخللت الناس، ورآني».
(٤) الأبيات في ديوان أبي نواس ص ٦١٥ والجليس الصالح ٣/ ٢٧٣.
(٥) الديوان: عليك.
(٦) الديوان: لهونا بعمرٍ طال حتى ترادفت.

فيـا ليـت أنَّ الله يغفـرُ مـا مضـى ويـأذن فـي تـوبـاتنـا فنتـوب[١]

ثم أطرق، فعلمت أنه قد مَلّ، فسلّمت وانصرفت.

قال محمَّد بن العباس: فحدَّث أبي بهذا عبد الله بن المعتز وأنا حاضر أسمع وأنشده الأبيات فقال عبد الله: هذه الأبيات لأبي نُوَاس من زهدياته.

قال محمَّد بن العباس: ونظرت فيما حَدَّثَنا به الناس عن أبي عبد الله، قال: هل رأى أبا نُوَاس فوجدت فيما حَدَّثَنا عبد الله بطريق خراسان ـ وهو قاضي الناحية ـ قال: سمعت أبي يقول: كنت في البصرة في مجلس ابن عُلَيَّة، فالتفتّ فإذا بدعابةٍ وضحك، وإذا بأبي نُوَاس يكتب عنه زهدياته.

قال القاضي أبو الفرج المعافى: وقد رويت له هذه الأبيات عن بعض من تقدم أبا نُوَاس من الشعراء واستشهد ببعضها طائفة من النحويين في موضع من فصول النحو، وقد ذكرنا من هذا طرقاً في موضع غير هذا، فلم أرَ لإعادته في هذا الموضع وجهاً.

أنبأنا أبو الفرج الخطيب[٢] ثم حَدَّثَني أبو إسحاق الخشوعي عنه، أَنا أبو طاهر مشرف بن علي ـ إجازة ـ أنا أبو حازم محمَّد بن الحسين قال: قرأت على علي بن أحمد بن عمر المقرىء، نا محمَّد بن الحسن بن زياد المقرىء، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي: دخلت على أحمد بن حنبل يوماً فسمعته يقول: كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء فرأيت شيخاً فسألته عنه، فقيل: أبو نُوَاس، فقلت: أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد فأنشأ يقول:

إذا مـا خلـوت الـدهـر يـومـاً فـلا تقـلْ خلـوتُ، ولكـن قـلْ علـيّ رقيـب
ولا تحسبـنّ الله يغفـل سـاعـة ولا أن مـا يخفـى عليـه يغيـب
لهـونـا عـن الأيـام حتـى تتـابعـت علينـا ذنـوب بعـدهـن ذنـوب
فيـا ليـت أن الله يغفـر مـا مضـى ويـأذن فـي تـوبـاتنـا فنتـوب
أقـول إذا ضـاقـت علـيّ مـذاهبـي وحـلّ بقلبـي للهمـوم نـدوبُ
لطـول جنـايـاتـي وعظـم خطيئتـي هلكـتُ ومـا لـي فـي المتـاب نصيـب

---

(١) سقط البيت من الديوان، وهو مثبت في الجليس الصالح.
(٢) اسمه غيث بن علي الصوري، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع).

وأغـرقُ فـي بحـر المخـافـة تـائهـاً   وتـرجـع نفسـي تـارة فتتـوب
ويـذكـر عفـو الكـريـم عـن الـورى   فـأحيـا وأرجـو عفـوه فـأنيـب
فـأخضـع فـي قـولـي وأرغـب سـائـلاً   عسـى كـاشـف البلـوى علـيّ يتـوب

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أنا سعيد بن محمَّد البَحيري[(١)] ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أحمد بن الحسين الحافظ، قالا: أنا الحاكم أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الحافظ، حَدَّثَني عَلّان بن إبراهيم الصوفي بهمذان، حَدَّثَني أبو سعيد الحسن بن محمَّد النحوي، أخبرني أبو العباس بن المعتز، أخبرني عيسى بن إبراهيم ـ وهو ـ ابن المهدي قال: دخلت على الحسن بن هانىء وهو عليل، فقلت له: يا أبا علي كيف تجدك؟ قال: كيف تجد من هو عدد في كل يوم يبيد وينفذ فاستحسنت قوله، فقلت: هل لك في هذا المعنى شيء؟ فقال: نعم، ثم أنشدني[(٢)]:

ينقـص[(٣)] منـي كـل يـوم شـيُّ   أنـا[(٤)] مـع ذلـك صحيـح حـيُّ
والمـرء[(٥)] يفنيـه البلـى والطـيُّ   وكـم عسـى أن يـدوم الحـيّ[(٦)]
وآخـر الـداء العيـاء والكي[(٧)]

أخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أَنا جدي، أَنا أبو علي الأهوازي، أَنا أبو بكر محمَّد بن أحمد السُّلَمي، نا أبو بكر محمَّد بن جعفر بن محمَّد الخرائطي، نا أبو صخر الأُموي، نا حمدان بن يحيى، قال: سمعت يوسف بن الداية يقول: دخلت على الحسن بن هانىء في مرضه الذي مات فيه فقلت: كيف تجدك؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وهو يقول[(٨)]:

---

(١) بالأصل «البختري» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٠٣.
(٢) ديوانه ص ٥٨٠.
(٣) الديوان: يموت.
(٤) في الديوان: والجسم مني ثابت وحيّ.
(٥) الديوان: والمرء يبلى نشره والطيّ.
(٦) الأصل: «العى» والمثبت عن الديوان.
(٧) الداء العياء أي الميئوس منه.
(٨) الأبيات في ديوانه ص ٥٨٠.

دبَّ (١) فـيَّ الفنـاءُ سفـلاً وعلـواً وأرانـي أمـوت عضـواً فعُضَـوا
ليس (٢) تـأتـي من ساعة بي إلاّ نقصتنـي بمـرّهـا فـيّ جُـزوا
لهـف نفسـي علـى ليـالٍ وأيّـامٍ تنـاسيتهـن (٣) لعبـاً ولهـوا
ذهبـت جـدتـي بلـذة (٤) عيشٍ وتـذكـرت طـاعـة الله نِضْـوَا
قـد أسـاءنـا كـلّ الإسـاءة اللّهـم [صفحـاً] عنـا وغفـراً وعفـوا

قال (٥): وأنا القاضي أبو زُرعة روح بن محمَّد بن أحمد الرازي، أَنا أبو الهيثم أحمد بن عمر بن شَبُّوية (٦) المَرْوَزي - بالري - نا القاسم بن عبد اللّه بن مهدي، نا محمَّد بن هشام الرازي، نا محمَّد بن أحمد بن سلمة الأنصاري، حَدَّثَني الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: دخلنا على أبي نُوَاس وهو يجود بنفسه وقلنا ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال:

تعـاظمنـي ذنبـي فلمـا قـرنتـه بعفـوك ربـي، كـان عفـوك أعظمـا
فمـا زلـتَ ذا عفـوٍ عـن الـذنب لـم تـزلْ تجـود وتعفـو مِنّـةً وتكـرّمـا
ولـولاك لـم يغـو بـإبليس عـابـدٌ وكيـف وقـد أغـوى صفيّـك آدمـا

أَخْبَرَنا أبو الفرج الخطيب في كتابه، وأخبرني أبو إسحاق الخُشُوعي عنه، أَنا مشرف بن علي إجازة، أَنا محمَّد بن الحسين، قال: قرأت على عبد الرَّحمَن بن عمر المالكي - بمصر - نا أبو العباس محمَّد بن عتيق بن إسماعيل الكتاني، نا عبد العزيز بن عبد الخالق، نا أحمد بن محمَّد الأموي، قال: سمعت محمَّد بن إدريس الشافعي يقول: دخلنا على أبي نُوَاس في اليوم الذي مات فيه وهو يجود بنفسه فقلنا له: ما أعددت لهذا اليوم؟ فأنشأ يقول:

تعـاظمنـي ذنبـي فلمـا قـرنتـه بعفـوك ربـي كـان عفـوك أعظمـا
ومـا زلـت ذا عفـوٍ عـن الـذنبِ لـم تـزلْ تجـودُ وتعفـو منّـة وتكـرّمـا

---

(١) تقرأ بالأصل «رب» والمثبت عن الديوان.
(٢) في الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلاّ.
(٣) الديوان: تمليتهن.
(٤) الديوان: بطاعة نفسي.
(٥) القائل هو أبو بكر الخطيب، ويبدو أن ثمة سقط في السند، والخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٧.
(٦) تاريخ بغداد: شبرمة.

ولــولاك لــم يغـو بــإبليـس عــابــدٌ فكيــف وقــد أغــوى صفيّــك آدمــا[١]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا جدي أبو مُحَمَّد، قال: سمعت الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول: سمعت أبا الحسين أَحْمَد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المقرىء يقول: سمعت أبا عبد الله مُحَمَّد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد المقرىء يقول: سمعت أبا الفضل هشام بن زياد الأزرق الأَزْدي يقول: سمعت عبدوس راوية أبي نُوَاس يقول دخلت على أبي نُوَاس الحسن بن هانىء في علّته التي مات فيها فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ فقال: أجدني قائلاً[٢]:

سبحـــــــان مـــــــن خلـ ـــق الخلـقَ مـنْ ضعيـفٍ مهيـنِ
يســـوقـــه مـــن قـــرارٍ[٣] إلـــى قـــرارِ مكيـــــن
تحـــول[٤] شيئـــاً فشيئـــاً فـــي الحجـــب دون العيـــون
حتـــى استـــوت حـــركـــاتٌ مخلـــوقـــةٌ مـــن سكـــون

قال: ثم أطرق ساعة فتركته وانصرفت فلما كان من غدٍ دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً:

وعظتـــك أجـــداث صُمُـــتْ ونعتـــك أزمنـــة خفـــتْ
وتكلمـــت عـــن أوجـــه تبلـــى وعـــن صـــور سبـــت
وارتـــك قبـــرك فـــي القبـــور وأنـــت حـــي لـــم تمـــت
لا تشمتـــــن بميّـــــت إن المنيّـــة لـــم تمـــت
ولـــربمـــا انقلـــب الشمـــات فحـــلّ بـــالقـــوم الشمـــت

قال: ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً[٥]:

يـــا نُـــوَاســـي تفكّـــر وتعـــــزا[٦] وتصبـــــر

(١) الخبر والشعر مكرر بالأصل.
(٢) الأبيات في ديوانه ص ٦١٩.
(٣) الديوان: هواء يحور دون العيون.
(٤) رواية الديوان: في الحجب شيئاً فشيئاً.
(٥) الأبيات في ديوانه ص ٦٢٠.
(٦) الديوان: تومّر وتجمل.

سـاءك الـدهـر بشـيء ... ولمـا سـرك أكثـر
يـا كثيـر الـذنـب عفـو ... الله مـن ذنبـك أكبـر
أكثـر[١] العصيـان فـي ... أصغـر عفـو الله يصغـر

فلما كان في اليوم الرابع فقلت: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً:

كـن مـع الله يكـن لـك ... واتّقـه فلعلـكْ
لا تكـن إلاّ معـدّا ... للمنـايـا فكـأنـك
إنّ للمـوت لسهمـاً ... واقعـاً دونـك أو بـك
فعلـى الله تـوكّـل ... وبتقـواه تمسّـك
نحـن نمسـي بيـن أسـ ... ـبـاب سكـون وتحـرّك

قال: ثم أطرق فتركته وانصرفت، فلما كان في اليوم الخامس دخلت عليه فقلت: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً:

يـا نـاظـراً تـرفـو بعينـي راقـد ... ومشـاهـداً لـلأمـر غيـر مشـاهـد
منّتـك نفسـك ضلـة فـأبحتهـا ... طـرف الحمـام وأنـت غيـر مـراصـد
تصل الـذنوب إلى الـذنوب وترتجي[٢] ... درك الجنـان بهـا وفـوز العـابـد
ونسيـت أن الله أخـرج آدمـاً ... منهـا إلـى الـدنيـا بـذنـبٍ واحـد

قال ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم السادس دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً[٣]:

دب فـيّ السقـام[٤] سقمـاً[٥] وعلـواً ... وأرانـي أمـوت عضـواً فعضـوا
ليـس[٦] يـأتـي مـن سـاعـة بـي ... إلاّ نقصتنـي بمـرهـا بـي جـزوا

---

(١) رواية الديوان:
أكبـر الأشيـاء عـن أحـد ... غـر عفـو الله أصغـر

(٢) كتبت فوق السطر بالأصل.

(٣) الأبيات في ديوانه ص ٥٨٠ وأخباره لابن منظور ص ٣٠٥.

(٤) الديوان: الفناء.

(٥) الديوان وأخباره لأبي نواس: سفلا.

(٦) الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلاّ.

ذهبت نفسي[١] بطاعتي نفسي وتذكرت طاعة الله نضوا
قد أسأنا كل الإساءة يا[٢] ربّ فصفحاً عني إلهي وعفوا

ثم أطرق وانصرفت، فلما كان اليوم السابع دخلت عليه فقلت له كيف تجدك يا أبا نُوَاس؟ قال: أجدني قائلاً:

إني وما سمعت من صفد وحويت من سَبَد ومن لَبَدِ
همم تصرّفت الخطوب بها فغدوت من بلدٍ إلى بلد
يا ذا الذي حسمت قناعته كل المطامع من غد فغد
لو لم تكن لله متهماً لم تمس محتاجاً إلى أحد

ثم أطرق فتركته وانصرفت. فلما كان في اليوم الثامن جئت لأدخل فلقيني الغلام ومعه رقعة مختومة فسألته عنه فقال: أعظم الله أجرك في أبي نُوَاس توفي، وقد كان كتب إليك هذه الرقعة قبل موته فقرأتها فإذا فيها[٣]:

شعر حيّ أتاك من لفظ ميت صار بين الحياة والموت وقفا[٤]
لو تأملتني وأبصرت وجهي لم تجد من مثال رسمي حرفا[٥]
نفس خافت وجسم نحيل أرمضته[٦] الأسقامُ حتى تعفّى

فجئت معه إلى منزل أبي نُوَاس فإذا به قد مات، ونظرت فيما خلف وإذا ما مقداره ثلاثمائة درهم[٨]، وإذا بين مخدتيه رقعة مكتوب فيها هذا الشعر[٥]:

يا ربّ إنْ عظُمَتْ ذنوبي كثرة فلقد علمتُ بأن عفوك أعظمُ

---

(١) الديوان وأخباره لأبي نواس: «جدتي» وقد كتبت اللفظة بالأصل فوق كلمة: «نفسي» بخط مغاير.
(٢) الديوان: فاللهم صفحاً عنا وغفراً وعفواً.
(٣) الأبيات في ديوانه ص ٥٨٠.
(٤) الديوان: شعر ميت في لفظ حيّ.
(٥) رواية الديوان:
لو تأملتني لتثبت وجهي لم تبن من كتاب وجهي حرفا
(٦) الديوان: وتكررت طرف عينك فيمن قد براه....
(٧) نقل ابن منظور في أخبار أبي نواس ص ٣٠٩ عن زكريا القشاري قال: كان ما سلمته لوالدة أبي نواس من تركته ما قيمته أقل من مئتي درهم والذي خلّفه هو قمطر فيه دفاتر وأضابير وجزازات قراطيس فيها نسخ أشعار وغريب ألفاظ ونرد وشطرنج وعود وطنبور.
(٨) الأبيات في ديوانه ص ٦١٨ وأخبار أبي نواس ص ٣١١ ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٣.

أدعـوك ربّـي كمـا أمـرتَ تضـرّعـاً ... فـإذا رددت يـدي فمـن ذا يـرحـم
إنْ كـان لا يـرجـوك إلاّ محسـنٌ ... فمـن[١] الـذي يـرجو ويخشى المجرم
مـا لـي إليـك وسيلـة إلاّ الـرجـا ... وجميـل عفـوك[٢]، ثـم أنّـي مسلـم

قال: فوقفت حتى جهزناه وصلّينا عليه ودفناه وانصرفت.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرشي، أَنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي[٣]، أَنا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحمَن بن عمر بن مُحَمَّد بن سعيد المالكي، نا أبو الطاهر حمزة بن علي - بالعسكر - نا الحسن بن عُلَيل، حَدَّثَني مُحَمَّد بن منصور المُلاَئي، حَدَّثَني عمرو بن عثمان، عن بعض شيوخه إلى نُوبخت قال: قال إسماعيل بن نُوبخت: مات عندي أبو نُوَاس وكان يختلف إليه طبيب فدخلت عليه يوماً ومعي الطبيب فنظر إليه ثم غمزني بعينه وقام فاتبعته أماشيه وأحسب أبا نُوَاس ليس يفطن بي، فقال لي سراً: إن الرجل ذاهب فاحتسب نفس أبي نُوَاس في بعض ما ناجاني به فلما رجعت إليه قال: ماذا قال؟ قال: فقلت له: قال لا بأس عليه وهو اليوم عندي أصلح منه بالأمس فأنشأ يقول:

سـألتـك بـالمـودة والجـوار ... وقـرب الـدار مـن قـرب المـزار
بمـا نـاجـاك إذ ولّـى سعيـد ... فقـد أوحشـت مـن ذاك السـرار

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أَنا أبو الحسن مُحَمَّد بن إبراهيم الفارقي - بها - أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الماليني، نا أبو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جعفر الصولي - بالأهواز - نا جعفر بن مُحَمَّد الدقاق - ببغداد - حَدَّثَني حسن بن الداية، قال: دخلت على أبي نُوَاس الحسن بن هانيء في مرضه الذي مات فيه، فقلت له: عظني فرفع رأسه إليّ وأنشأ يقول[٤]:

تكثّـر مـا استطعـتَ مـن الخطـايـا ... فـإنـك لاقيـاً[٥] ربّـاً غفـورا

---

(١) في الديوان: فبمن يلوذ ويستجير المجرم.
وفي أخباره لأبي نواس: فمن الذي يدعو ويرجو المجرم.
(٢) أخبار أبي نواس: ظني.
(٣) ضبطت عن التبصير.
(٤) الأبيات في وفيات الأعيان ٢/ ٩٨ منسوبة إلى أبي نواس.
(٥) الوفيات: بالغ.

ستبصـــر إذ وردت عليــــه عفـــواً وتلقــــى سيــــداً ملكــــاً كبيــــرا
تعـــضّ نـــدامـــةً كفَّيْـــك لمـــا تـــركـــت مخـــافـــةَ النـــار الســـرورا

فقلت له: ويلك في مثل هذه الحال تعظني بمثل هذه الموعظة، قال: اسكت: نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ادّخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»**[٣٣٤٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسماعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا الحسن بن عبد السلام الخطيب، قال: دخلت على دعبل الشاعر فسمعته يقول: كان للحسن بن هانىء خاتمان، خاتم فصّه من عقيق مربع عليه مكتوب:

تعـــاظمنـــي ذنبـــي فلمـــا عـــدلتـــه بعفـــوك ربـــي كـــان عفـــوك أعظمـــا

والآخر حديد صيني عليه: لا إله إلّا الله مخلصاً فأوصى عند موته أن تقلع وتغسل وتجعل في فمه[١].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن عبد الملك، أَنا وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أَحْمَد بن علي بن ثابت[٢]، حَدَّثَني عبيد اللّه بن أبي الفتح، نا أَحْمَد بن إبراهيم، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمَن السكري، نا عبد اللّه بن أبي سعد، حَدَّثَني إبراهيم بن إسماعيل بن أخي أبي نُوَاس، حَدَّثَني أبو جعفر الصايغ الآدم[٣] قال: لما حضر أبو نُوَاس [الموت][٤] قال: اكتبوا هذه الأبيات على قبري:

وعظتـــك أجـــداث صُمُـــتْ ونعتـــك أزمنـــة خفـــتْ
وتكلمـــت عـــن أوجـــه تبلـــى وعـــن صـــور سبـــت
وأرتـــك قبـــرك فـــي القبـــور وأنـــت حـــي لـــم تمـــت

قال ابن أبي سعد: مات أبو نُوَاس في سنة ثمان وسبعين ـ يعني ـ ومائة.

قال: وأخبرني أَحْمَد بن عبد الواحد، نا عبيد اللّه بن عثمان، نا الحكيمي، نا ميمون بن هارون بن مَخْلَد بن أبان الكاتب، قال: قال مُحَمَّد بن حفص الفأفاء ـ مولى

(١) الخبر نقله ابن منظور في أخباره عن محمد بن عبد الواحد.
(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٨.
(٣) تاريخ بغداد: الأدمي.
(٤) زيادة عن تاريخ بغداد.

جعفر بن سليمان ـ وقَطَن بن كبير[١] النهشلي، وأبو[٢] يعقوب العنبري، ومُحَمَّد بن الحسين الأنصاري ـ سلف أبي نُوَاس ـ أنه ولد ـ يعني أبا نُوَاس ـ في سنة خمس وأربعين ومائة، ومات سنة ست وتسعين ومائة.

وقال أبو هفان: حَدَّثَني مُحَمَّد بن حرب بن خلف بن مهزم[٣]، وهو عم أبي هفّان.

وَأَخْبَرَنا سليمان[٤] سخطة، والبربري[٥]، والجماز[٦] البصريون، ويوسف بن الداية، وعلي بن أبي خلصة[٧]، وأبو دعامة البغداذيون: أن أبا نُوَاس ولد بالأهواز بالقرب من الجبل[٨] المقطوع سنة ست وثلاثين ومائة.

ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعاً وخمسين سنة، ودفن في مقابر الشونيز[٩] في تل اليهود.

ذكر أَحْمَد بن كامل القاضي، قال: وفي سنة خمس وتسعين مات الحسن بن هانىء الشاعر الماجن الخليع وبلغ خمساً وخمسين سنة، كان مولده بالأهواز سنة أربعين ومائة وكان أبوه من أهل دمشق من الجند من رجال مروان بن مُحَمَّد، فصار إلى الأهواز[١٠] فتزوج امرأة من أهلها، يقال لها جلبان[١١] فولدت له أبا نُوَاس وأخاه أبا مُعاذ، ثم صار أبو نُوَاس إلى البصرة[١٢] فتأدب في مسجدها ولزم خلفاً الأحمر وصحب يونس بن حبيب الجرمي النحوي.

---

(١) بالأصل «كثير» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٢) بالأصل «وأبا».
(٣) تاريخ بغداد: مهزوم.
(٤) بالأصل «سلمان سحط» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) بالأصل «والبوبو» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) بالأصل «والجباز» والمثبت عن تاريخ بغداد وأخبار أبي نواس لابن منظور ص ٣٠٢.
(٧) تاريخ بغداد: حاضنة.
(٨) تاريخ بغداد: «الحبل» وكتب مصححه بالحاشية: كذا بالأصل ولعله تصحيف الجبل.
(٩) تاريخ بغداد وأخبار أبي نواس لابن منظور: «الشونيزية» وهي مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين (ياقوت).
(١٠) قدم إلى الأهواز في أيام مروان للرباط بها والشحنة (أخبار أبي نواس لابن منظور ص ١٠).
(١١) وقيل إن أمه اسمها «شحمة» من نهر تيرى (أخبار أبي نواس لابن منظور ص ١١).
(١٢) وكان عمره ست سنوات كما في أخباره لابن منظور ص ١١.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبو عثمان البَحيري[١]، أَنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، حَدَّثَني أبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الأصبهاني ـ بأصبهان ـ قال: رأى أبو نُوَاس في المنام فقيل: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بأبيات قلتها في النرجس:

تأمل في نبات الأرض وانظر ... إلى آثار ما فعل المليكُ
عيون في لجين فاخرات ... وأحداق لكالذهب السبيك
على قصب الزبرجد شاهدات ... بأن الله ليس له شريك

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز التميمي، نا أسد بن القاسم الحلبي، حَدَّثَني خالي عبد اللّه بن صالح، وكان قد تأدب على الصنوبري، حَدَّثَني من أثق به أنه رأى أبا نُوَاس الحسن بن هانىء في النوم وهو في نعمة كبيرة فقال له: أبا[٢] نُوَاس؟ [قال: نعم][٣] قال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأعطاني هذه النعمة، قال: قلت: ومماذا وأنت كنت مخلطاً فقال لي: إليك عني. جاء بعض الصالحين إلى المقابر في ليلة من الليالي فبسط رداءه في المقابر وصفّ قدمه وصلّى ركعتين لأهل المقابر عن آخرهم فدخلت أنا في جملتهم.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنا وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أبو بكر الحافظ[٤]، أَنا علي بن مُحَمَّد المُعَدّل، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، نا عمر بن مدرك، حَدَّثَني أَحْمَد بن يحيى، عن مُحَمَّد بن نافع، قال: كان أبو نُوَاس لي صديقاً فوقعت بيني وبينه هجرة في آخر عمره، ثم بلغني وفاته فتضاعف عليّ الحزن، فبينا أنا بين النائم واليقظان إذا أنا به فقلت: أبا[٥] نُوَاس؟ فقال: لات حين كنيةٍ، قلت: الحسن بن هانىء؟ قال: نعم، قلت: ما فعل الله عز وجل بك؟ قال: غفر

---

(١) تقرأ بالأصل «البختري» وهو خطأ والصواب ما أثبت، واسمه سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٠٣.
(٢) الأصل «أبو».
(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٩ وانظر وفيات الأعيان ٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣ وأخبار أبي نواس لابن منظور ص ٣١١.
(٥) بالأصل «أبو» والمثبت عن المصدرين السابقين.

لي بأبيات قلتها هي تحت ثني الوسادة. فأتيت أهله، فلما أحسوا بي أجهشوا بالبكاء، فقلت لهم: هل قال أخي شعراً قبل موته؟ قالوا: لا نعلم. إلّا أنه دعا بدواة وقرطاس فكتب شيئاً لا ندري ما هو قلت: ائذنوا لي أدخل. قال: فدخلت إلى مرقده فإذا ثيابه لم تحرك بعد، فرفعت وسادة لم أر شيئاً، ثم رفعت أخرى فإذا برقعة فيها مكتوب(١):

يا ربّ إنْ عظمَتْ ذنوبي كثرةً ... فلقد علمتُ بأن عفوَكَ أعظمُ
إنْ كان لا يرجوك إلّا محسنٌ ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرم؟
أدعوك ربّي كما أمرت تضرُّعاً ... فإذا رددْتَ يدي فماذا يرحم؟
ما لي إليك وسيلة إلّا الرجا ... وجميلُ عفوك ثم أنّي مسلم

١٤٧٧ ـ الحسن بن هبة اللّه بن عبد اللّه بن الحسين أبو مُحَمَّد بن أبي الحسين(٢) المُزَكِّي، والدي رحمه الله

صحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه الصحيح البخاري وغيره، واستخبر له من جماعة من شيوخ العراق كأبي الفضل أَحْمَد بن الحسن بن خَيْرُون، والقاضي أبي بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر بن بكران الشامي(٣) وغيرهما، سمعت منه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أبي أبو مُحَمَّد الحسن بن هبة اللّه رحمه الله، أَنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ـ قراءة عليه، وأنا أسمع بدمشق ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أَنا أبو زيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد اللّه المَرْوَزي الفقيه ـ قدم علينا ـ أنا مُحَمَّد بن يوسف الفربري، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، نا آدم، نا شعبة، نا معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وَهْب(٤)، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها، يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي بها**»[٣٣٤٥].

---

(١) الأبيات في ديوانه ص ٦١٨ والمصدرين السابقين وأخباره لابن منظور ص ٣١١ ـ ٣١٢ وقد مرّت هذه الأبيات قريباً.

(٢) مختصر ابن منظور ٧/ ٨٥ «بن أبي الحسن».

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٨٥.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤.

أخبرناه عالياً أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبو عبد اللّه مُحَمَّد بن علي الجناري، وأبو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد الحفصي، قالا: أنا أبو القاسم مُحَمَّد بن المكي ح.

وأخبرناه عالياً أبو عبد اللّه أيضاً، أَنا أبو عثمان سعيد بن أَحْمَد[1] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبو علي مُحَمَّد بن عمر، قالا: أنا مُحَمَّد بن إسماعيل فذكره.

وَأخبرناه عالياً عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمَن، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان الطرازي، أَنا أبو القاسم الرضوي، نا علي بن الجعد، أَنا شعبة، نا مَعْبَد بن خالد، عن حارثة بن وَهْب الخُزَاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يحمل الرجل صدقته إلى الرجل فيقول له: لا حاجة لي فيها اليوم، ولو كنتَ حملتها بالأمس لقبلتها**»[٣٣٤٦].

كان أبي رحمه الله وذكر أنه كان له عند حريق الجامع عشرة أشهر فكان مولده في سنة ستين وأربعمئة، ومات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب الصغير.

١٤٧٨ ـ الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد اللّه بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد الأزدي البزار الشاهد

سمع أبا الحسن بن عوف وغيره، وكتب كتباً كثيرة من كتب الأدب بخط حسن، وما أظنه حدَّث بشيء، توفي أبو مُحَمَّد الحسن بن هلال ليلة الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة على ما بلغني.

وذكر لي أبو مُحَمَّد بن الأكفاني: أنه مات في جُمَادى من هذه السنة. والله تعالى أعلم.

---

(١) كذا، وقد مرّ قريباً وصوابه: سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد.

الفهـرس

ذكر من اسمه الحسن

ذكر من اسم أبيه إسْحَاق
ممن اسمه الحسن

ذكر من اسم أبيْه إبراهيم
ممّن اسْمُه الحسَن

حرفُ الباء

في آباء من اسمه الحسن

حرف التاء والثّاء فارغان

حرف الجيم

في آباء من اسمه الحسن

حَرفُ الحاء

في آباء من اسمه الحسن

حرف الخاء فارغ

حرف الدال

في آباء من اسمه الحسن

حرف الذال فارغ

حرف الـرَّاء

في آباء من اسمه الحسن

حرف الـزاي

في آباء من اسمه الحسن

حرف السين

في آباء من اسمه الحسن

حرف الغين

في آباء من اسمه الحسن

حرف القاف

في آباء من اسمه الحسن

حرف الكاف وحرف اللام فارغان

حـرف الميـم

في آباء من اسمه الحسن

حرف النون

في آباء من اسمه الحسن

حرف الواو

في آباء من اسمه الحسن

حرف الهاء

في آباء من اسمه الحسن